

شرح الفري على الخلاصة  
الشرح المنظوم الكبير

الْبَهْجَةُ الْوَفِيَّةُ

بِحَجَّةِ الْخِلَاصَةِ الْإِلَافِيَّةِ

نظم الإمام العلامة الأصولي المفسر المحقق الفقيه البيهقي شيخ الإسلام  
أبي البركات بدر الدين محمد بن محمد بن محمد الغزي  
المتوفى سنة ٩٨٤ هجرية رحمه الله

دراسة وتحقيق  
حاتمة مصطفى حسن أبو توهمة

المجلد الأول



دار الكتب العلمية  
Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah  
DKI

أسسها في بيروت سنة ١٩٧١  
Est. by Mohammad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon  
Établie par Mohammad Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban

sales@al-ilmiyah

info@al-ilmiyah.com

http://www.al-ilmiyah.com

الكتاب: البهجة الوفية بحجة الخلاصة الألفية

Title: AL-BAHJA AL-WAFIYYA BIHUIJJAT  
AL-HULĀṢA AL-'ALFIYYA

التصنيف: شروح - منظومات - نحو

Classification: Explanations - Poems - Syntax

المؤلف: بدر الدين محمد بن محمد الغزي (ت ٩٨٤ هـ)

Author: Badruddin Mohammed ben Mohammed Al-Ghazi  
(D. 984 H.)

المحقق: حمزة مصطفى حسن أبو تومة

Editor: Hamza Mostafa Hassan Abutoha

الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت

Publisher: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah - Beirut

عدد الصفحات (جزءان/بجلك واحد) 784 Pages (1Vols/2Parts)

قياس الصفحات 17 x 24 cm Size

سنة الطباعة 2019 A. D. - 1440 H. Year

بلد الطباعة لبنان Printed in

الطبعة الأولى (لونان) Edition 1<sup>st</sup> (2 Colors)

**Dar Al-Kotob  
Al-ilmiyah**

Est. by Mohamad Ali Baydoun  
1971 Beirut - Lebanon

Aramoun, al-Quebbah,  
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.  
Tel : +961 5 804 810/11/12  
Fax: +961 5 804813  
P.o.Box. 11-9424 Beirut-Lebanon,  
Riyad al-Solah Beirut 1107 2290

عزمون، القبة. مبنى دار الكتب العلمية  
هاتف: +٩٦١ ٥ ٨٠٤٨١٠ / ١١ / ١٢  
فاكس: +٩٦١ ٥ ٨٠٤٨١٣  
ص.ب: ١١-٩٤٢٤ بيروت-لبنان  
رياض الصلح-بيروت ١١٠٧٢٢٩٠

جميع الحقوق محفوظة

2019 A. D. - 1440 H.



## الإهداء

"حذيفة" أخي إلى روحك الطاهرة ألف سلام ورحمة وغفران

...

إلى أُمِّي مدللة صعب الحياة، أبي السند والركن حفظكما الله

...

إلى رفيقة الدرب "كوثر" أم البنين وشقيقة الروح، أدامك الله لي

...

إلى كل عاشق لهذي اللغة العظيمة  
أهدي هذا العمل المتواضع

## شكر وعرفان وتقدير

إن كان من أحد لا بد من شكره فإني لا أنسى ربيع زاهر الطناني رفيق العلم واللغة،  
والصديق الجامعي الوحيد الذي ظفرت به.

...

الدكتور حازم السراج لك مني كل الشكر والتقدير؛ يدك علي لا يجازيها إلا الله،  
أدام الله فضلك وأسبغ عليك نعمه.

...

الدكتور أحمد بسيوني الذي لم يأل جهدًا في توفير ما عَزَّ من النسخ المخطوطة،  
لك مني كل الحب والتقدير.

...

محمود أبو هلال الذي ساعدني في الحصول على المخطوط الأصل، لك مني كل  
الحب والتقدير.



## تصدير

عبد اللطيف زكي أبو هاشم مدير  
دائرة المخطوطات والآثار وزارة الأوقاف  
والشؤون الدينية - فلسطين

تحفة أخرى لغوية من تراث بني النخال الغزي  
البهجة الوفية بحجة الخلاصة الألفية

شرح ألفية ابن مالك نظمًا: تأليف الإمام بدر الدين محمد بن محمد الغزي  
(ت. ٩٨٤هـ) دراسة وتحقيق: حمزة مصطفى أبو توهة.

أطلعني الباحث الأديب حمزة الذي سلك طريق التحقيق والدراسة والبحث في  
أمهات كتب اللغة والأدب وبالأخص كتب النحو، منذ بواكير التأليف وحتى عصرنا  
الحاضر، فترى هذا الشاب الباحث حديث السن الذي لم يتجاوز من عمره اثنين  
وعشرين عامًا، يقبل وهو في معاهد الدراسة وفترة التعلم، وقبل أن يحرز الشهادة  
الجامعية على تحقيق ودراسة هذا السفر النادر، لعالم كانت غزة مسقط رأسه وربوع  
أجداده هو الإمام بدر الدين محمد بن محمد الغزي، حيث قام الباحث حمزة  
مصطفى أبو توهة بتحقيق ودراسة هذا السفر النادر في مجلدين كبيرين، وإنني والله  
لأعجب هذا الباحث الشاب من كل قلبي، وكم سررت عندما اطلعت على هذا العمل  
الذي يبشر بالنبوغ والمستقبل الزاهر، كما أنني أطمئن أن هناك حراسًا لعلوم العربية  
في ربوع غزة هاشم، وهذا التوجه الذي سلكه الباحث كان ينبغي أن يسلكه أساتذة  
كبار نالوا درجة الأستاذية، ولكن للأسف الشديد هؤلاء لم يصنعوا شيئًا، ولم  
يقدموا للعلم شيئًا يذكر ما خلا بعض وريقات كانت لها مساهمة في إحراز الترقية،  
أعيد وأذكر أن هذا العمل الجليل الواعد الذي قام به باحثنا له أهمية كبيرة في إحياء

ودراسة تراث الأجداد والتنقيب عن كنوزهم الحبيسة في المكتبات الكبرى شرقًا وغربًا.

وإن هذا العمل سيكون له أهمية كبيرة في إثراء البحث والدراسة في أهم مصادر اللغة العربية وفي علم النحو والإعراب خاصة بألفياته متنا وشروحا ودراسة، وفي الختام أهني وأبارك لهذا الباحث، وأهيب بالمؤسسات العلمية والجامعات الفلسطينية أن تنظر بعين الاعتبار لمثل هذه الأعمال، وأن يعتبر مصدرًا مهمًا من المصادر اللغوية التي يتم الاعتماد عليها في دراسة العربية ونحوها وصرفها وبلاغتها، وفقنا الله جميعا لإحياء تراث لغة القرآن، وجعل ذلك منارة وخدمة للعلم وأهله.

وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم.

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة المحقق

الحمد لله الملهم بالمنطق الفصيح اللساني، للإعراب عما استكن في الضمير من المعاني، المميز المخصوص بجميع صفات وحالات الكمالات والمفاخر، هادي الألباب للغوص في بحر علم العربية مفتاح العلوم الزاخر، فأخرجوا منه لؤلؤ المعاني والفوائد، ومرجان النكت والقلائد، العاطف على من إليه رجع وأتاب، المبدل سيئاته حسنات بجزيل فضله وحسن الثواب، لا إله إلا هو المنزه عن الابتداء والزمان، واللغة والنحو والجهة والمكان، مرشد القلوب لخلاصة الكافية، الجامعة الشافية الوافية، ونصلي ونسلم على ناسخ الشرائع ذي المقام المحمود الأحمد، سيدنا ومولانا ونبينا محمد، أفصح من نطق بالضاد، وكسر بفصاحته ظهر كل معاند ومتطاول مضاد، وآله وأصحابه، وكل من اقتفى أثره وسكر بحبه وصحابه، ما دام العلم منشورًا في المجالس والدروس، ومنظومًا ومنثورًا في الأوراق والطروس، وبعد لما كانت العربية من أجل العلوم، ولما كانت المصنفات فيها أكثر من أن تعد وتحصى، تميزت من هذه التصنيفات بعضها، وشاع ذكرها، وتُصدي لشرحها، ومن أجل هذه المصنفات "ألفية ابن مالك"، ولها ما يزيد على مئة وثلاثين شرحًا، ما بين مطبوع ومخطوط ومفقود، وقد أعرب أبيتها بعض العلماء، ووضع لها آخرون حواشي وتقريرات وتقييدات وتعليقات، وحولها بعضهم إلى نشر، وغير ذلك من ألوان العناية والاهتمام بهذا الكتاب المبارك<sup>(١)</sup>.

(١) انظر: كشف الظنون ١/ ١٥٢.

ويمكن القول إن أول شرح للألفية كان شرح ابن الناظم<sup>(١)</sup>، ثم تلاه شروحات من بعده، وتصدى للألفية جهابذة العلماء كأبي حيان والمرادي والشاطبي والمكودي وابن عقيل وابن هشام.

لكن هذه الشروح كلها كانت على هيئة واحدة وهي الشرح المنشور، إلا أن التراث حفظ لنا شرحاً بديعاً عظيماً، غريباً في بابه، لم يُنسخ على منواله، وهو شرح الإمام بدر الدين الغزي المسمى "البهجة الوفية بحجة الخلاصة الألفية"، وهو شرح منظوم في عشرة آلاف بيت ونيف وخمسين بيتاً.

وقد وقعت النية على الخوض في غمار العربية، وخصوصاً في شيء يخص ألفية ابن مالك، فعقدت العزم على أن أعكف على هذا المصنف تحقيقاً. والذي شجعني أكثر إلى جانب اهتمامي وغرامي بالتراث النحوي أن المؤلف غزي مثلي أصله من مدينة غزة.

بدأت رحلتي مع هذا المصنف المخطوط في شهر رمضان من عام ألف وأربعمئة وسبعة وثلاثين وأنا طالب في المستوى الثالث في الجامعة الإسلامية بغزة في كلية الآداب قسم اللغة العربية. أسأل الله أن يتم أمورنا بخير، إنه على كل شيء قدير.

**حمزة مصطفى حسن أبو توهة**

**٢٩ رمضان ١٤٣٨ هـ**

**الموافق ٣٣ يونيو ٢٠١٧**

(١) انظر: نشأة النحو ٢٣١ والوسيط في تاريخ النحو العربي ٢٠٦.

الْبَهْجَةُ الْوَفِيَّةُ

بِحَجَّةِ الْخِلَاصَةِ الْإِلَافِيَّةِ

نظم الإمام العلامة الأصولي المفسر المحدث الفقيه البيهقي شيخ الإسلام  
أبي البركات بدر الدين محمد بن محمد بن محمد الغزي  
المتوفى سنة ٩٨٤ هجرية رحمه الله

دراسة وتحقيقه  
حزرة مصطفى حسن أبوتوخته

الدراسة



## ترجمة المصنف<sup>(١)</sup>

### اسمه ولقبه:

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن بدر بن عثمان بن جابر، الشيخ الإمام العالم العلامة، الفقيه المفسر المحدث، شيخ الإسلام وبحر العلوم أبو البركات بدر الدين بن القاضي محمد بن محمد رضي الدين الغزي العامري الشافعي.

### مولده:

كان مولده في دمشق في وقت العشاء ليلة الاثنين رابع عشر ذي القعدة سنة أربعة وتسعمئة للهجرة.

### شيوخه<sup>(٢)</sup>:

قرأ القرآن العظيم على المشايخ الصالحين من الفضلاء في وقته، ومنهم: الشموس البغدادئي، ومحمد بن السبكي، ومحمد التشائي، ومحمد اليماني، والبدر السنهاوري.

أخذ الفقه والعربية والمنطق عن والده الشيخ العلامة رضي الدين، وقرأ الفقه كذلك على تقي الدين أبي بكر بن قاضي عجلون، وأكثر انتفاعه به بعد والده، وأخذ الحديث على الشيخ الإمام بدر الدين حسن بن الشويخ المقدسي.

### رحلته في طلب العلم:

رحل أبو البركات بدر الدين مع والده إلى القاهرة، فأخذ بها عن الشيخ الإمام شيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري، وانتفع به في مصر كثيراً، وأخذ كذلك عن

(١) انظر: الكواكب السائرة ٣/٣ والبدر الطالع ٧٦٨.

(٢) انظر: تراجم الأعيان ٩٣/٢.

جماعة آخرين، منهم: القسطلاني صاحب المواهب اللدنية، والبرهان ابن أبي شريف، والبرهان القلقشندي، وبقي في مصر نحوًا من خمسين سنوات، واستجاز له والده من الحافظ جلال الدين السيوطي، وعاد إلى دمشق في رجب سنة إحدى وعشرين وتسعمئة بعدما برع ودرس وألف ونظم الشعر، وكان أول شيء نظمته وهو ابن ست عشرة سنة قوله:

يَا رَبِّ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ      يَا مُنْقِذَ الْمُسْكِينِ مِنْ بُلُوَاهُ  
امْنُنْ عَلَيَّ وَجُدْ بِمَا تَرْضَاهُ      بِجَزِيلِ فَضْلِكَ يَا اللَّهُ  
ومن شعره أيضًا:

إِلَهَ الْعَالَمِينَ رِضَاكَ غَنِّي      وَتَوْفِيقِي لِمَا تَرْضَى مُنَايَ  
فَجَزْمَانِي عَطَائِي إِنْ تُرِدْهُ      وَفَقْرِي إِنْ رَضِيتَ بِهِ غَنَائِي  
وكذلك من شعره قوله:

بِالْحِظِّ وَالْجَاهِ لَا بِفَضْلِي      فِي ذَهْرِنَا الْمَالُ يُسْتَفَادُ  
كَمْ مِنْ جَوَادٍ بِلَا حِمَارٍ      وَكَمْ حِمَارٍ لَهُ جَوَادُ

### تصديقه للتدريس والتعليم<sup>(١)</sup>:

تصدى للتدريس والتعليم في دمشق بعد عودته من القاهرة وكان عمره سبعة عشر عامًا، واجتمعت عليه الطلبة، وعُرفَ فضلهُ وعلمه وحسنُ فتواه، وظلَّ على ذلك إلى الممات مُشغلاً بالعلمِ تدريساً وتصنيفاً، مع ما عُرفَ به من الاشتغال بالعبادة وقيام الليل.

### توليّه للوظائف والمناصب الدينية:

تولَّى رحمه الله مشيخة القراء بالجامع الأموي، وإمامة المقصورة، ودرس بالمدرسة العادلية، والفارسية والشامية البرانية، والمقدمية، والتقوية.

(١) انظر: الكواكب السائرة ٣/ ٤ وريحانة الألبا ١/ ١٣٨.



**اختياره العزلة<sup>(١)</sup>:**

بالرغم من انتفاع الناس به طبقة بعد طبقة، ورحلتهم إليه من الآفاق إلا أنه اختار العزلة عن الناس في أواسط عمره، فكان لا يأتي قاضيًا ولا حاكمًا ولا كبيرًا، بل هم يقصدون منزله الكريم للعلم والإفادة، والاستفتاء، وطلب الدعاء منه، وإذا قصده قاضي القضاة أو نائبه لا يأذن لواحد منهما إلا بعد مرات ومراجعات في الإذن، ودخل عليه نائب الشام مرة وطلب منه الدعاء فقال له: "أَلْهَمَكَ اللهُ الْعَدْلَ"، فاستزاده فلم يزد على قوله: "أَلْهَمَكَ اللهُ الْعَدْلَ"، وكانت هذه دعوته لكل من قصده من الحكام والقضاة.

**مذهبه في العطايا والهدايا والأجرة على الفتيا:**

كان أبو البركات رحمه الله لا يقبل هدايا الطلاب مطلقًا، ولا يأخذ أجرًا على الفتيا، بل سد باب الهدية مطلقًا خشية أن يهدي إليه من يطلب منه إفادة أو شفاعًا أو فتوى، ولم يقبل هدايا من أحد إلا من أقربائه وأخصائه، وكان يكافئ على الهدية أضعافًا.

**كرمه وسخاؤه وجوده:**

كان رحمه الله كريمًا سخيا، يعطي الطلبة كثيرا، ويكسوهم، ويجري على بعضهم عطاء دائما، وكان إذا ختم كتابا أو تصنيفا أولم وصنع ختما حافلا ودعا أكابر الناس إليه وفقراءهم وأضافهم، وسأوى في ضيافتهم بين الفقراء والأمرء، وكان يُضاعف التثقات في رمضان، ويدعو إلى سباطه كل ليلة منه جماعة من أهل العلم والصلاح والفقراء.

**أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر:**

كان رحمه الله يحب الصوفية ويكرمهم، وإذا سمع عنهم شيئا مخالفا للشريعة بعث إليهم ونصحهم، ودعاهم إلى الله تعالى، وكانوا يمثلون أمره ونصحه، وكانوا يُقدِّرونه ويقتدون به رحمه الله.

(١) انظر: الكواكب السائرة ٣/٤ - ٤ وشذرات الذهب ١٠/٥٩٣.

تصانيفه<sup>(١)</sup>:

وأما تصانيف الشيخ في سائر العلوم فبلغت مئة وبضعة عشر مصنفًا، ومن أشهرها: التفاسير الثلاثة: المنشور والمنظومان، وأشهرها: المنظوم الكبير في مئة وثمانين ألف بيت، وحاشيتان على شرح المنهاج للمحلي، وشرحان على المنهاج كبير وصغير، سائر فيه المحلي، وزاد فيه أكثر من الثلث مع الإشارة فيه إلى نكت الحاشية، وهو في حجم المحلي أو دونه، وكتاب "فتح المغلق في تصحيح ما في الروضة من الخلاف المطلق"، وكتاب "التقييد على ابن التقييد"، وكتاب "البرهان الناهض في نية استحابة الوطء للحائض" وشرح "خاتمة التهجئة" وكتاب "الدر النضيد في أدب المفيد والمستفيد" ودروس على طائفة من شرح الوجيز للرافعي والروضة والتذكرة الفقهية، وشرحان على الرحبية، وتفسير آية الكرسي، وثلاثة شروح على الألفية في النحو منظومان ومنشور، وكتاب "شرح الصدور بشرح الشذور"، وشرح على التوضيح لابن هشام، وشرح شواهد التلخيص في المعاني والبيان، لخص فيه شرح السيد عبد الرحيم العباسي، واللمحة في اختصار الملحة، ونظم الأجزئية، وهو أول تأليفه، وشرح الملحة مختصر، وكتاب "أسباب النجاح في آداب النكاح"، وكتاب "فصل الخطاب في ضل الأخاب"، ومنظومة في خصائص النبي - صلى الله عليه وسلم -، ومنظومة في خصائص يوم الجمعة وشرحها، ومنظومة في موافقات سيدنا عمر - رضي الله تعالى عنه - للقرآن العظيم وشرحها، والعقد الجامع في شرح الدرر اللوامع نظم جمع الجوامع في الأصول لوالده وغير ذلك.

وفاته<sup>(٢)</sup>:

مرض - رحمه الله - قبل وفاته أيامًا، وكان ابتداء مرضه في ثاني شوال من سنة تسعمئة وأربع وثمانين، واستمر به مرضه حتى سادس عشر شوال، وتوفي عقب

(١) انظر: الكواكب السائرة ٥/٣ والبدر الطالع ٧٦٩ وريحانة الألبا ١٤٠/١ وشذرات الذهب ٥٩٤/١٠.

(٢) الكواكب السائرة ٥/٣ والبدر الطالع ٧٦٩ وريحانة الألبا ١٤٤/١ وشذرات الذهب ٥٩٥/١٠.

وتراجم الأعيان ١٠٥/٢.

أذانِ العصرِ وهو جالسٌ يستمعُ إلى الأذانِ، وصلى عليه جمعٌ غفيرٌ يومَ الخميسِ بعدَ الظهرِ في الجامعِ الأمويِّ، ودُفِنَ بتريةِ الشيخِ أرسَلانَ خارجَ بابِ توما من أبوابِ دمشق من الجانبِ الشرقيِّ.

وقال ماميَّةُ الشاعرُ مُؤرِّخًا لوفاته:

أَبْكَى الْجَوَامِعَ وَالْمَسَاجِدَ فَقَدْ مَنْ      قَدْ كَانَ شَمْسَ عَوَارِفِ الثَّمَكِينِ  
وَكَذَا الْمَدَارِسُ أَظْلَمَتْ لَمَّا أَتَى      تَارِيخُهُ بِـ"خَفَاءِ بَذْرِ الدِّينِ"

## الكتاب نسبة وتوثيق واسم

نسبة البهجة الوفية إلى الإمام بدر الدين الغزي مما لا يختلف فيها اثنان، ولا ينتطح فيه عنزان؛ فكل من ترجم للمصنف - رحمه الله - أشار إلى هذا الكتاب، ونحن ننقل هنا شيئاً مما يدل على ذلك:

قال حاجي خليفة في كشف الظنون عندما تحدث عن ألفية ابن مالك وشراحها: "وبدر الدين محمد بن محمد بن الرضي الغزي...، وله ثلاثة شروح على الألفية: منشور ومنظومان"<sup>(١)</sup>.

قال ابنه نجم الدين في الكواكب السائرة عندما أتى على مصنفات والده: "وله ثلاثة شروح على الألفية النحوية في النحو: منظومان ومنثور"<sup>(٢)</sup>.

وعندما أورد ابن العماد الحنبلي ترجمة الإمام بدر الدين ذكر من مصنفاته: "وثلاثة شروح على الألفية في النحو: منظومان ومنثور"<sup>(٣)</sup>.

ولعل من يشهد لهذه النسبة المخطوط نفسه، فقد كتب على غلاف النسخة المعتمدة: "هذا شرح ألفية ابن مالك لأفقه الشعراء وأشعر الفقهاء محمد بن محمد ابن محمد بن أحمد العامري الغزي"<sup>(٤)</sup>.

أما اسم الكتاب فالمشهور أن اسمه: "البهجة الوفية بحجة الخلاصة الألفية"، فقد قال المصنف رحمه الله في خطبة الكتاب<sup>(٥)</sup>:

سَمَّيْتُهُ بِالْبَهْجَةِ الْوَفِيِّهِ بِحُجَّةِ الْخُلَاصَةِ الْأَلْفِيِّهِ

(١) انظر: كشف الظنون ١/ ١٥٢.

(٢) انظر: الكواكب السائرة ٣/ ٦.

(٣) انظر: شذرات الذهب ١٠/ ٥٩٥.

(٤) انظر: المخطوط الورقة ١/ أ.

(٥) انظر: البيت ٥٧.

ولكن اختلفت دقة الاسم في آخر الكتاب؛ فقد وسمه بـ"البهجة الوفية بحجة الألفية النحوية"، قال رحمه الله<sup>(١)</sup>:

هَذَا تَمَامُ الْبَهْجَةِ الْوَفِيِّهِ بِحُجَّةِ الْأَلْفِيَّةِ النَّحْوِيِّهِ

(١) انظر: البيت ١٠٠٢١.

## تعريف بالبهجة الوفية

البهجة الوفية من أغرب الكتب التي تم تصنيفها في تراثنا النحوي؛ إذ إنه شرح كتابًا منظومًا في كتاب منظوم، وليس هذا سهلًا؛ إذ نظم العلوم والضوابط والفوائد من أصعب ما يكون.

لكن هذا الأمر ليس صعبًا على بعض العلماء الذين منهم ابن مالك وبدر الدين الغزي، وقد قيل عن ابن مالك إنه لو شاء أن يجعل كل كلامه منظومًا لجعل، أما ابن الغزي فهو أمة وحده في النظم.

ابن مالك له من الكتب ما هو منظوم، ومن أشهر كتبه "الألفية" وهي نظم على الرجز في ألف بيت، وأيضًا الألفية هذه مختصرة من كتاب سابق منظوم لابن مالك وهو "الكافية الشافية"، ولابن مالك أيضًا كتاب "الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد" وهو على بحر الطويل.

وابن مالك لما رأى الألفية أجحفت بعض أبواب الصرف ألحق بها كتابه "لامية الأفعال" وهي نظم على بحر البسيط.

ومن كتب ابن مالك المنظومة كتاب "نظم الفوائد" وهو كتاب جمع فيه الكثير من الفوائد اللغوية والنحوية والصرفية كل فائدة على حدة ينظمها ويجمع أشاتها، فجاء كتابًا بديعًا لطيفًا سهلًا.

أما ابن الغزي فكتاب واحد من كتبه المنظومة تفوق كل ما صنفه الناس نظمًا، ولعل ما يؤكد لك هذا أن له تفسيرًا كبيرًا للقرآن الكريم يقع في مئة وثمانين ألف بيت، عدا مختصره لهذا التفسير إلى جانب شرح الألفية ومختصره أيضًا.

البهجة الوفية تقع تقريبًا في عشرة آلاف بيت، وأشار الشارح إلى هذا في ختام الكتاب قائلاً :

---

(١) انظر: البيت ١٠٠٥٤.

أَبْيَأَتْهُ عَشْرَةُ آلَافٍ وَمَا عَدَدَتْ مِنْهَا شَاهِدًا قَدْ أَتَمَّ

واحتوى النظم على مقدمة للكتاب، وبعدها مقدمة في مهمات هذا الفن، وتلاها شرح لبداية ألفية ابن مالك وبدأه بالبسملة.

ثم سائر ابن مالك حرفاً حرفاً يمزج كلامه بكلامه، وكلام ابن مالك الموثق في نظم الغزي ملون باللون الأحمر، ولو قرأت الملون بالأحمر وحده فإنك تقرأ ألفية ابن مالك. وفي الختام شرح خاتمة الألفية، ثم ألحقها بختام للشرح ثم ختام للكتاب كله مفتخراً معتزلاً بهذا المصنف الغريب الذي لم يسبقه أحد في النسج على منواله فتراه يقول فيه :

فِي الدُّهْرِ لَمْ أَشَبَّ إِلَى مِثَالِهِ وَلَا يُرَى نَسْجٌ عَلَى مِثَالِهِ  
لكنه لا ينسى نفسه في مدح كتابه بل ينسب الفضل لله تعالى في جميع أعماله قائلاً<sup>(١)</sup> :

وَاللَّهُ مَا نَظَّمْتُهُ وَعِنْدِي وَلَوْ بَذَلْتُ طَاقَتِي وَجَهْدِي  
أَنْبِي مِنْهُ بِالْغُبُحِضِ مَا حَقَّقْتُهُ فِيهِ إِلَى أَنْ نَظَّمَا  
وَأَتَمَّ مَا اللَّهُ تَعَالَى سَهَّلَهُ بِمَنْهِ الْجَزِيلِ حَتَّى أَكْمَلَهُ  
فِيَا لَهُ مِنْ نِعْمَةٍ لَوْ ضَرِفَا شُكْرُ الْوَرَى طُرّاً عَلَيْهِ مَا وَفَى  
أما عن زمن نظم الشرح فهو كان في منتصف شعبان من عام تسعمئة وأربعين للهجرة، قال<sup>(٢)</sup> :

حَتَمْتُهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ تَنَزَّلَتْ فِي جَوْفِهَا الْمَلَائِكَةُ  
يُفَرِّقُ فِيهَا كُلُّ أَمْرِ مُحْكَمٍ مِنْ يَضِفُ شُعْبَانَ الْأَعْرَ الْأَكْرَمِ  
لِعَامِ أَرْبَعِينَ مِغْ تِسْعِمِئَةٍ عَمَّ الْجَمِيلُ حَتَمَهُ وَمَبْدَأَهُ

(١) انظر: البيت ٤٧.

(٢) انظر: البيت ١٠٠٣٢ وما بعده.

(٣) انظر: البيت ١٠٠٥١ وما بعده.

## بين الألفية والبهجة

ابن الغزي من العلماء المتمرسين الموسوعيين في العلوم، ليس مجرد تابع ومقلد، بل كان ذا أثر بارز في شرحه للألفية.

وهو على جلالة قدره كان يجعل ابن مالك وينزله منزلة لا يبلغها أحد، قال في مقدمته عن ابن مالك<sup>(١)</sup>:

وَكَاْنَ فِي النَّحْوِ إِلَيْهِ الْمُتَهَيِّ	وَفِي الْقِرَاءَاتِ وَفِي عِلْمِهَا
وَلَمْ يُبْلَغْ أَحَدٌ مَا بُلِّغَهُ	مِنْ إِبْلَاحِهِ عَلَى عِلْمِ اللُّغَةِ
مَعَ أَخْذِهِ مِنْ كُلِّ فَنٍّ بِنَصِيبٍ	وَضَرْبِهِ فِيهِ بِسَهْمِهِ الْمُصِيبِ
سَالِمٍ فِطْرَةَ رَقِيقِ الْقَلْبِ	كَامِلٍ فِطْنَةَ ذَكِيِّ اللَّسِّ
مَعَ صِدْقٍ لَهْجَةٍ وَحُسْنِ سَمْتٍ	وَوَرَعٍ قَدْ زَانَهُ وَصُمْتُ
وَانْتَفَعَ النَّاسُ بِهِ كَثِيرًا	وَكَاْنَ فِيهِمْ عِلْمًا مَنْشُورًا
تَهْوِي إِلَيْهِ النَّاسُ بِالْأَفْئِدَةِ	لِأَجْلِ نَيْلِ الْعِلْمِ وَالْفَائِدَةِ
وَكَمْ لَهُ مَوْلَفَاتٌ نَافِعَةٍ	فَرِيدَةٍ فِي كُلِّ عِلْمٍ جَامِعَةٍ
وَكَاْنَ صَاحِبَ الْإِمَامِ النَّوَوِيِّ	تَلْمِيزِهِ وَشَيْخِهِ كَمَا رُوِيَ

للغزي طريقة بديعة في شرحه للألفية، فهو يذكر عنوان الباب قبل البدء، وأحياناً يشرح العنوان ويذكر سبب ترتيب ابن مالك له في هذا الموضع، فتراه مثلاً في باب "المعرب والمبني" يقول<sup>(٢)</sup>:

وَقَدْ دَخَلَ الْكَلَامَ فِيهِمَا عَلَى	وَقَدْ دَخَلَ الْكَلَامَ فِيهِمَا عَلَى
وَقَدْ دَخَلَ الْكَلَامَ فِيهِمَا عَلَى	وَقَدْ دَخَلَ الْكَلَامَ فِيهِمَا عَلَى

(١) انظر: البيت ٩٧ وما بعده.

(٢) انظر: البيت ٤٩٧ وما بعده.



وتراه في باب العلم يقول: "بِفَتْحِ عَيْنٍ ثُمَّ لَا مِ الْعَلَمَ".  
وابن الغزي من جميل صنيعه في الشرح أنه علل كثيراً من ترتيب ابن مالك لأبواب  
الألفية، ومما يظهر لك هذا جليلاً قوله في باب التصغير إذ ذكره ابن مالك بعد باب  
التكسير فقال منشداً<sup>(١)</sup>:

قَدْ عَقَّبَ التَّكْسِيرَ بِالتَّصْغِيرِ لَمَّا تَقَارَبَا وَبِـ "التَّخْفِيرِ"  
وقال في باب الحذف بعد أن ذكره ابن مالك بعد الإبدال<sup>(٢)</sup>:

قَدْ عَقَّبَ الْإِبْدَالَ بِالْحَذْفِ كَمَا هُوَ عَلَى الْإِذْغَامِ وَضَعًا قَدْ مَّا  
لِأَنَّهُ نَوْعٌ مِنَ الْإِغْلَالِ مَعَ عِدَّةٍ مِنْ أَوْجِهٍ الْإِبْدَالِ  
تراه أحياناً يعلل بعض الفصول ولماذا وضعها ابن مالك، فتراه ينشد في أحد فصول  
الإبدال<sup>(٣)</sup>:

عَقَّدَ هَذَا الْفَضْلَ فِي إِبْدَالِ الثَّاءِ وَالطَّاءِ وَحَرْفِ الدَّالِ  
وفي كثير من المواضع يعتذر لابن مالك في ترتيبه لبعض الأبيات، وتراه يعدل عليه  
في الأمثلة، وإذا استطاع عدل البيت كاملاً وترتيبه، فتراه يقول في كثير من المواضع  
"لو كان كذا لكان أفضل"، "لو كان كذا لكان أحسن"، "ولو أتى به لكان أفضل"،  
ومن مثل ذلك<sup>(٤)</sup>:

وَكُلُّ حَرْفٍ مُسْتَحَقٌّ لِلْبَيِّنَا لَوْ قَالَ "مَبْنِي" لَكَانَ أَحْسَنًا  
إِذْ لَيْسَ كُلُّ مُسْتَحَقٍّ أَمْرٍ يَكُونُ مَوْصُوفًا بِذَلِكَ الْأَمْرِ  
وقوله<sup>(٥)</sup>:

وَالْأَكْثَرُ الثَّانِي فَلَوْ قَدَّمَهُ لَكَانَ أَوْلَى مِثْلَ أَنْ يُنْظَمَهُ

(١) انظر: البيت ٨٣٠٠.

(٢) انظر: البيت ٩٧٩٨.

(٣) انظر: البيت ٩٧٦٢.

(٤) انظر: البيت ٦٢٣.

(٥) انظر: البيت ٧٠٢٤.

مُضَارِعَيْنِ ثُمَّ مَاضِيَيْنِ      تُلْفِيهِمَا أَوْ مُتَحَّالِفَيْنِ  
وقوله :

وَنَظَرُوا فِي مَا هُنَا قَدْ مَثَلَا      بِهِ مِنَ اللَّامِ الَّذِي دَلَّ عَلَى  
بُعْدٍ وَمِنْ هَاءٍ لِسَكَّتِ حَيْثُ كُلِّ      كَلِمَةٍ بِرَأْسِهَا حَيْثُ يَحُلُّ  
فَلَوْ بِهِاءٍ "أُمّهَات" مَثَلَا      وَلَا مِ "طَيْسَلٍ" لِكَانَ أَمَثَلَا  
وقوله :

وَفَاتَهُ اللَّيْسُ كَمَا أَشْرْنَا      لَهُ فَلَوْ قَالَ اسْتَقَامَ الْمَعْنَى  
بَلْ ذِكْرُ عُمْدَةٍ وَمَوْهِمٍ يَجِبُ      مُوَحِّدًا وَغَيْرُهُ اخْتِلَفُهُ تُصِيبُ  
وقوله :

كَـ "عُزْفَةٍ" وَ"قُزْبَةٍ" وَ"مُدْيَةٍ"      وَ"حُجَّةٍ" وَ"مُدَّةٍ" وَ"رُزْيَةٍ"  
لَا الْوَضْفُ نَحْوُ "ضَحْكَةٍ" فَلَوْ نُظِمَ      (وَ"فُعْلَةٌ" لِـ "فُعَلٍ" اسْمًا) لَسَلِمَ  
وقوله :

فَالْهَمْزُ زَائِدٌ إِذَا مَا جُعِلَا      مُمَآثِلٌ أَوْ نَسِيٌّ مُؤَصِّلَا  
وَعُكْسَهُ فَلَوْ يَقُولُ بَدَلَا      حَرْفَيْنِ: "أَصْلِيَيْنِ" كَانَ أَجْمَلَا  
ومنها قوله :

قِيلَ وَلَوْ قَدَّمَ نَاطِمٌ عَلَى      مَقْصُورِ الْمَقْصُوصِ كَانَ أَجْمَلَا

(١) انظر: البيت ٩٢٢١ وما بعده.

(٢) انظر: البيت ٣٣٤٠.

(٣) انظر: البيت ٧٩٧٧ وما بعده.

(٤) انظر: البيت ٩١٩٢ وما بعده.

(٥) انظر: البيت ١٠٠٤.

وقوله :

وَكَانَ يُتَبَغَّى بِأَنْ يَكْتَمَلَ      جُمُوعَ قَلْبِهِ وَأَنْ يَنْتَقِلَا  
مِنْ بَعْدِهَا لِكَثْرَةِ فَيَجْعَلَا      ثَانِي شَطْرِي بَيْتِهِ ذَا أَوَّلَا

وقوله :

وَقَدْ يُمَالُ دُونَ شَرْطٍ يُشْتَرَطُ      بَلْ لِإِرَادَةِ تَنَاسُبٍ فَقَطُ  
وَبَعْدَ أُبَيَاتٍ لَذَا سَيُوضَحُ      لَكِنَّهُ بِذَا الْمَحَلِّ أَضْلَحُ

٢٣

(١) انظر: البيت وما بعده ٧٩٥٦.

(٢) انظر: البيت ٨٩١٩ وما بعده.

## السمات البارزة في الشرح

إذا كانت ألفية ابن مالك عنواناً على عظمة ابن مالك وشهرته فإن شرحها لابن الغزي لا يقل أهمية عن ذلك، وندر أن تسمح قريحة بسبك مثل هذا الكتاب، ومما لا شك فيه أن مطالع هذا الشرح يقف على أشياء تميزه عن غيره من المصنفات النحوية، وإليك بعض تلك السمات:

### سهولة الأسلوب

ذلك أن الشارح - رحمه الله - عمد إلى استخدام أسلوب سهل مبسط، ينساب برفق وأناة، يسيل عذوية وحلاوة على المطالع، ويجلو لك هذا أن الشارح يضبط لك ألفاظ الألفية فتراه يقول مثلاً<sup>(١)</sup>:

فَالزَّمْ يَفْتَحِ زَائِهِ أَيُّ وَاطِبْ      رَفَعَ الَّذِي يَنْبُعُ فَهُوَ وَاجِبْ  
وقوله<sup>(٢)</sup>:

بِقَوْلِهِ "فَعَلْ" يَفْتَحِ الْفَاءِ      مُسَكِّنًا مَا قَبْلَ الْإِنْتِهَاءِ  
وقوله<sup>(٣)</sup>:

بِقَوْلِهِ كَا "جَعْفَرٍ" لِرَجُلٍ      وَ"خَزْنَقَا" وَهُوَ بِكَسْرِ الْأَوَّلِ  
ومن ذلك أن الشارح يتمم ما أسقطه ابن مالك من حروف الكلمة ضرورة، وهذا ظاهر في باب التأنيث مما جاء ممدوداً فإن ابن مالك قصره أغلبه ضرورة، قال الشارح<sup>(٤)</sup>:

وَعَيْنُ خَافٍ أَنَّ كُلَّ مَا ذُكِرَ      فِي النُّظْمِ مَمْدُودٌ وَبَعْضُهُ قُصِرَ

(١) انظر: البيت ٢١٨٠.

(٢) انظر: البيت ٤٧٤٦.

(٣) انظر: البيت ١٣٢٨.

(٤) انظر: البيت ٩٥٠٠ وما بعده.

صُرُورَةٌ لِّكُنْ أَنَا مَدَدْتُهُ فِي الشَّرْحِ فَأَقْرَأْهُ بِمَا أَنْشَدْتُهُ

### توضيحه لمعاني بعض الكلمات

كثيراً ما يرى الشارح بعض الكلمات غريبة فيبادر بتوضيح المراد منها، ومعناها في اللغة، من أمثال ذلك قوله<sup>(١)</sup>:

فِي الْوَضَلِ وَالْوَقْفِ قَوِيلٌ "الضَّيْفُ" وَهُوَ الطُّفَيْلِيُّ الَّذِي يُسْتَهْجَنُ  
ومنه قوله<sup>(٢)</sup>:

وَالصُّحْبُ جَمْعٌ "صَاحِبٍ" أَوْ اسْمٌ وَهُوَ الَّذِي قَدْ لَقِيَ النَّبِيَّ  
وَالْقَصْدُ بِالْمُتَّحِبِ الَّذِي عَلَى فَهُوَ بِخَاءٍ أُعْجِمَتْ وَقِيلَ بَلْ  
ومنه قوله<sup>(٣)</sup>:

تُمْ "هَذَاذِيكَ" بِذَالٍ مُعْجَمَةٍ جَاءَتْ مِنَ الْإِسْرَاعِ تِلْكَ الْكَلِمَةِ  
ومنه قوله<sup>(٤)</sup>:

فَهُوَ "أَجْدَمٌ" وَفِي رِوَايَةٍ "أَقْطَعُ" أَيَّ خَالٍ مِنَ الْبَرْكََةِ

### إعرابه لبعض أبيات الألفية

ومن ذلك قوله<sup>(٥)</sup>:

الْإِسْمُ أَكْدَا يَرْفَعُ "الْإِسْمُ" مَعِ بِنَاءٍ "أَكْدَا" لِمَفْعُولٍ وَقَعِ

(١) انظر: البيت ٣٧٧.

(٢) انظر: البيت ١٠٠١٠ وما بعده.

(٣) انظر: البيت ٤٣٨٣.

(٤) انظر: البيت ١٢٣.

(٥) انظر: البيت ٥٤٢٤ وما بعده.

بِالْأَلِفِ الْإِطْلَاقِ أَوْ بِنَضْبِهِ      بِـ"أَكِيدَا" أَمْرًا وَمَفْعُولًا بِهِ  
وَأَكِيدَا الْأَمْرُ وَأَجْرَى أَلْفَهُ      عَنْ نُونٍ تَوْكِيدٍ غَدَتْ مُحَقَّقُهُ  
وقوله :

فَالْتَاءُ قَدْ بَيَّنَّ حُكْمَهَا فَقَالَ      ذُو اللَّيْنِ مُبْتَدَأٌ وَفَاءٌ مِنْهُ حَالٌ  
خَبَرُهُ أُبْدِلَ حَيْثُ غَمَلًا      فِي قَوْلِهِ تَا فِي "افْتَعَالٍ" أُبْدِلَا  
بِالْأَلِفِ اِطْلَاقٍ وَإِنْدَالَ وَصِفٌ      فِي وَارٍ أَوْ يَاءٍ وَلَيْسَ فِي الْأَلِفِ  
وقوله :

"حَصَلَ": بِالْجَزِّ "غَدَا مُعْلَقًا      وَ"الْإِسْمُ" بِالتَّمْيِيزِ قَدْ تَعَلَّقَا

### التنبية على اللغات الواردة في بعض الكلمات

من الكلمات ما له أكثر من لغة، وهذا الشيء ينبه عليه الشارح في أغلب الأحيان، ومن أمثال ذلك تنويهه على لغات "كلمة"، قال<sup>(١)</sup>:

و"كَلِمَةٌ" بِفَتْحٍ كَافٍ وَمَعَهُ      كَسْرٌ لَلَّامٍ أَوْ سُكُونٌ تَبَعُهُ  
وَكَسْرُهَا مَعَهُ سُكُونُ اللَّامِ      فَأَوَّلٌ فِيهِ أَوَّلُ الْكَلَامِ  
هَئِنَا وَبَاقِيهَا بِقَوْلِهِ انْتِظَمْ      وَكَلِمَةٌ بِهَِا كَلَامٌ قَدْ يُؤَمُّ  
ومنها ذكره للغات "فم"، قال :

أَيْضًا وَمِنْ ذَلِكَ أَيُّ الْأَسْمَاءِ      الْفَمُ مَعَ تَثْلِيثِهِمْ لِلْفَاءِ  
مُحَقَّقَ الْمِيمِ بِتَقْصِصٍ وَمَعَا      فَضْرٍ وَمَعَ شَدِّ وَأَنْ يَتَّابَعَا

(١) انظر: البيت ٩٧٦٣ وما بعده.

(٢) انظر: البيت ٤١٣.

(٣) انظر: البيت ٣٠٧ وما بعده.

(٤) انظر: البيت ٧١٨ وما بعده.

ومن ذلك قوله في لغات "اسم" :  
 مِنْ لُغَةِ الْإِنْسَانِ بِسِينٍ ثَلَاثٌ  
 وَالْقَضِرُ وَ"اسْمٌ" وَ"سِمٌ" فِيهِ ثَبُثَ  
 بِضَمِّ أَوَّلٍ وَكَسْرِهِ وَقَدْ  
 تَكَمَّلَتْ سَبْعُ لُغَاتٍ فِي الْعَدَدِ  
 وَمَا سِوَاهَا فَضَعِيفٌ إِنْ وَرَدَ  
 "اسْمٌ" بِضَمِّ فَائِهِ وَالْكَسْرِ  
 وَمِنْ أَهَمِّ مَا يَظْهَرُ لَكَ فِي الشَّرْحِ أَنَّ ابْنَ الْغَزِي لَا يَغْفِلُ شَيْخُوهُ، بَلْ يَنْقُلُ عَنْهُمْ  
 وَيَتَّبِعِي رَأْيَهُمْ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ :  
 لَمْ يَسْبِقْ ابْنُ مَالِكٍ قَطُّ أَحَدٌ  
 إِلَيْهِمَا فَيَهْمَا قَدْ انْفَرَدَ  
 وَرَدَّ هَذَا مِنْ شَيْخِي الْمُنْصِفِ  
 بِأَنَّهُ قَدْ نَقَلَ الْمُصَنِّفُ  
 ذَيْنِ عَنِ الْأَخْفَشِ فِي الْفَتَاوِي  
 وَهُوَ لِمَا يُوْوِيهِ خَيْرُ رَاوِي  
 وَقَوْلُهُ (١) :  
 وَبَعْضُ أَشْيَاخِي يَرَى الْمَذْكُورَا  
 مِنْ بَابِ "سَمَرَاتٍ" أَتَى نُدُورَا  
 وَقَوْلُهُ :  
 وَ"إِنَّ هَـذَانِ لَسَاخِرَانِ"  
 هُوَ بِتَقْدِيرِ ضَمِيرِ الشَّانِ  
 أَيْ "لَهُمَا" أَوْ رَدٌّ لِلْبَيِّنَاءِ  
 كَالْفَرْدِ أَوْ جَاءَ عَلَى إِجْرَاءِ  
 لَفْظِ الْمُتَنَّى مُطْلَقًا مَعَ أَلِفٍ  
 وَكُلُّ أَشْيَاخِي لَهُذَا يَضْطَفِي  
 وَمِنْ أَهَمِّ مَا يَمِيزُ هَذَا الشَّارِحَ تَنَاوُلَهُ لِلْأَصُولِ النَّحْوِيَّةِ وَأَحْكَامِهَا، وَمِنْ ذَلِكَ:

(١) انظر: البيت ٥٨٧ وما بعده.

(٢) انظر: البيت ٣٨٨٧ وما بعده.

(٣) انظر: البيت ٧٨٥٣.

(٤) انظر: البيت ١٤٧٤ وما بعده.

## ١- التنبيه على الواجب

ومن ذلك قوله<sup>(١)</sup>:

وَالْإِسْتِثْنَاءُ وَاجِبٌ حَيْثُ جَرَا      عَلَى الَّذِي هُوَ لَهُ وَذَكَرَا  
وقوله<sup>(٢)</sup>:

أَمَّا إِذَا لَمْ تَأْتِ عَنْ قَوْلِ خَبَرٍ      أَوْ لَيْسَ قَوْلٌ مُخْبِرٌ عَنْهَا اسْتَقَرَّ  
وَكَانَ ذَا الْقَائِلِ غَيْرَ مُفْرَدٍ      فَالْوَاجِبُ الْكَسْرُ بِلَا تَرَدُّدٍ

## ٢- التنبيه على المطرد

ومن ذلك قوله<sup>(٣)</sup>:

وَبَيْنَ مَوْضُولٍ وَوَضَلٍ إِنْ تُرْذِ      كَـ"جَاءَ مَنْ كَانَ أَتَيْتُهُ" اطْرُدْ  
وقوله<sup>(٤)</sup>:

وَحَذَفَ حَرْفَ الْجَرِّ بَعْدَ "كَيْ" وَجِدْ      كَبَعْدَ "أَنْ" وَ"أَنَّ" فَهُوَ مُطْرِدٌ  
وقوله<sup>(٥)</sup>:

وَالْأَمْرُ هَكَذَا عَلَى وَزْنِ "فَعَالٍ"      مُطْرِدٌ نَحْوُ "تَرَاكَ" وَ"نَزَالَ"

## ٣- التنبيه على المشهور

ومن ذلك قوله<sup>(٦)</sup>:

وَالْأَلُّ تُسَاوِي مِثْلَ ذَا مَا ذُكِرَا      يَنْفَهُم مِّنْ ذَلِكَ أَنَّهَا تُرَى  
مَوْضُولًا اسْمِيًّا وَذَا الْمُشْتَهَرُ      حَيْثُ عَلَيْهَا قَدْ يُعَادُ الْمُضْمَرُ

(١) انظر: البيت ١٨٣٣.

(٢) انظر: البيت ٢٤٠٨ وما بعده.

(٣) انظر: البيت ٢١١٩.

(٤) انظر: البيت ٣٢٦٣.

(٥) انظر: البيت ٦١٢٢.

(٦) انظر: البيت ١٥٦٩ وما بعده.



وقوله<sup>(١)</sup>:

وَوَاقِعًا زِدْ هَاءَ سَكَتٍ إِنْ تُرِدْ      مِنْ بَعْدِ نَحْوِ أَلِفٍ وَلَا تَزِدْ  
فِي الْوَضَلِ فِي غَيْرِ اضْطِرَارٍ فَاكْسِرِ      وَاضْمُمْ إِذَنْ وَذَا عَلَى الْمُشْتَهَرِ

وقوله<sup>(٢)</sup>:

وَقِيلَ "أَوَّلٌ" وَعَلَى الْمَشْهُورِ      يَجُوزُ أَنْ يُضَافَ لِلضَّمِيرِ

وقوله<sup>(٣)</sup>:

وَبَدَلِ الضَّمِيرِ مِنْ ضَمِيرِ      وَظَاهِرٍ يُمْنَعُ فِي الْمَشْهُورِ

وقوله<sup>(٤)</sup>:

وَأَعْمِلِ الْمُهْمَلِ فِي ضَمِيرِ      مَا قَدْ تَنَازَعَاهُ فِي الْمَشْهُورِ

٤ - التنبيه على الأشهر

ومن ذلك قوله<sup>(٥)</sup>:

وَالْجَمْعُ بِالْعَكْسِ أَتَى فَالْأَشْهُرُ      يُعْلَى وَالْتَضَاحُ فِيهِ يَنْدُرُ

وقال<sup>(٦)</sup>:

يُقَالُ "نَعَمْ"، "بَيْسٌ" وَهُوَ أَشْهُرُ      وَأَضْلُهُ "نَعَمْ"، "بَيْسٌ" قَدْ ذَكَرُوا

وقال<sup>(٧)</sup>:

ثُمَّ هُمَا مُبْتَدَأَانِ الْحَبَرُ      مَا جَاءَ مِنْ بَعْدِهِمَا ذَا الْأَشْهُرُ

(١) انظر: البيت ٦١٨٤ وما بعده.

(٢) انظر: البيت ١٤٤.

(٣) انظر: البيت ٥٨٨٧.

(٤) انظر: البيت ٣٣١٥.

(٥) انظر: البيت ٩٧٤٨.

(٦) انظر: البيت ٥٠٥٠.

(٧) انظر: البيت ٤٢٢٨.

## ٥- التنبيه على الغالب

من ذلك قوله<sup>(١)</sup>:

وَالثَّانِ فِي الْحَرْفِ كَ "التَّجَارِ" يَغْلِبُ وَ "البَقَالِ" وَ "العَطَارِ"

وقوله<sup>(٢)</sup>:

وَشَاعَ فِي الْأَعْلَامِ إِذْ تُرْكِبُ فِي اللَّفْظِ ذُو الْإِصَافَةِ اغْنِي يَغْلِبُ

وقوله<sup>(٣)</sup>:

وَهُوَ لِذِي تَكْلُمٍ فِي الْغَالِبِ وَرُبَّمَا يَكُونُ لِلْمُخَاطَبِ

وقوله<sup>(٤)</sup>:

بِأَنَّ فِي الْغَالِبِ يُثْقَلُ اللَّقَبُ مِنْ أَسْمِ غَيْرِ بَشَرٍ لَذَا وَجِبْ

## ٦- التنبيه على الكثير

ومن ذلك قوله<sup>(٥)</sup>:

وَبَعْدَ "مَا" وَ "لَيْسَ" فِي الْكَثِيرِ جَرِ الْبَاءُ إِذْ أَكْثَرُ نَفْيِهَا الْخَبَرُ

وقوله<sup>(٦)</sup>:

ثُمَّ الْكَثِيرُ كَوْنُهُ مُضَارِعًا وَلِضَمِيرِ الْأَسْمِ جَاءَ رَافِعًا

وقوله :

وَلَكِنْ الْكَثِيرُ فِي هَذَيْنِ إِذَا بِذَيْنِ قَدْ مُيِّرَ أَنْ يُؤْتَى بِـ "مِنْ"

(١) انظر: البيت ٨٧١٧.

(٢) انظر: البيت ١٤٢٠.

(٣) انظر: البيت ٦٢٧١.

(٤) انظر: البيت ١٣٥١.

(٥) انظر: البيت ٢١٨٦.

(٦) انظر: البيت ٢٢٣٥.

(٧) انظر: البيت ٧٣٠١.

٧- التنبيه على الحسن

ومن ذلك قوله<sup>(١)</sup>:

فَجَازَ "جَاءَ مَنْ سِوَاكَ" دُونَ "مَنْ  
غَيْرُكَ" ذَا دَلِيلُهُمْ وَهُوَ حَسَنٌ  
وقوله<sup>(٢)</sup>:

وَكُلَّمَا يَزْدَادُ طُولًا يَخْسُنُ  
حَذَفَ لَهُ وَلَيْسَ ثُمَّ أَحْسَنُ

٨- التنبيه على الأحسن

ومن ذلك قوله<sup>(٣)</sup>:

لَكِنَّ ذَا لِعَدَمِ الْفَضْلِ وَهِيَ  
وَقَبْلَهُ ثَالِثُهَا أَحْسَنُهَا  
وقوله<sup>(٤)</sup>:

وَابْتَدَوْا بِهِ لِمَا يُضْمَنُ  
مِنَ التَّعْجِبِ وَهَذَا الْأَحْسَنُ  
وقوله<sup>(٥)</sup>:

وَالْأَحْسَنُ التَّكَرُّارُ بِالْمُرَادِفِ  
نَحْوُ "نَعَمْ أَجَلٌ" جَوَابَ الْوَاصِفِ

٩- التنبيه على المختار

من ذلك قوله<sup>(٦)</sup>:

وَلَيْسَ هَذَا الْحَذَفُ بِالْجَازِمِ بَلْ  
عَلَى الَّذِي يُخْتَارُ عِنْدَهُ حَصْلُ  
وقوله<sup>(٧)</sup>:

وَفِي "أَنَا" وَ"هُوَ"، "هِيَ" الْمُخْتَارُ  
جَمِيعُهَا الضَّمِيرُ وَالْإِضْمَارُ

(١) انظر: البيت ٣٧١٨.

(٢) انظر: البيت ١٦٤٩.

(٣) انظر: البيت ٢٤٧٢.

(٤) انظر: البيت ٤٩٦١.

(٥) انظر: البيت ٥٥٤٩.

(٦) انظر: البيت ١٠٢٣.

(٧) انظر: البيت ١١٧١.

وقوله<sup>(١)</sup>:

وَالْمَذْهَبُ الْمُخْتَارُ أَنَّ الْمَجْرُورَ نَابَ فَقَطْ وَهُوَ اخْتِيَارُ الْجُمُهورِ

١٠- التنبيه على الراجح

من ذلك قوله<sup>(٢)</sup>:

وَالْهَمْزُ مَعَ كَسْرِ أَوْ انْضِمَامٍ  
تُخَذَفُ فِي الرَّاجِحِ أَوْ تُسَهِّلُهُ

وقوله<sup>(٣)</sup>:

وَهُوَ بَسِيطُ الْأَصْلِ لَا مُرْكَبٌ  
يَنْفَسِحُ فِي الرَّاجِحِ الْمُسْتَقْبَلِ

١١- التنبيه على الأرجح

من ذلك قوله<sup>(٤)</sup>:

وَجَارَ الْإِعْمَالُ وَذَا قَدْ رَجَحُوا

وقوله<sup>(٥)</sup>:

فَأَسْتَنْبَيْ "الْفَتَى" مِنَ الضُّمِيرِ

وقوله<sup>(٦)</sup>:

فَإِنْ عَلَيْهِ قَدْ عَطَفَتْ عَلَمًا  
فَالْأَرْجَحُ الْجَوَازُ أَوْ مَوْصُوفًا

(١) انظر: البيت ٣٠٧١.

(٢) انظر: البيت ٩٣٠١ وما بعده.

(٣) انظر: البيت ٦٨٥٢ وما بعده.

(٤) انظر: البيت ٢٧٢٨.

(٥) انظر: البيت ٣٦٥٢.

(٦) انظر: البيت ٧٥٣٢ وما بعده.

١٢- التنبيه على الجائز

من ذلك قوله<sup>(١)</sup>:

وَذَلِكَ التَّعْدَادُ جَائِزٌ وَقَدْ يَلْزَمُ إِنْ دَلَّ لِمَعْنَى انْفِرَادٍ  
وقوله<sup>(٢)</sup>:

وَمَا سِوَاهُ أَيِّ سِوَى مَا خُذِرَا بِلَفْظِ "إِذَا" جَائِزٌ أَنْ يَظْهَرَ  
وقوله<sup>(٣)</sup>:

وَهُوَ أَيُّ ذَا الْحَذْفِ حَذَفَ مَا التَّزِمَ بَلْ جَائِزٌ وَفِي الْقِيَاسِ يَنْعَدِمُ

١٣- التنبيه على القليل

من ذلك قوله<sup>(٤)</sup>:

وَيَعْدُ "إِنْ" وَالْفِعْلُ مَاضٍ وَسِوَى هَذَا قَلِيلٌ وَلَهُ الشَّعْرُ حَوَى  
وقوله<sup>(٥)</sup>:

وَجَامِدٌ لَمْ يَغْرُهُ التَّأْوِيلُ بِذِي اسْتِثْقَاكِ إِنْ أَتَى قَلِيلٌ  
وقوله<sup>(٦)</sup>:

وَعَبْرٌ مَا ذَكَرْتُهُ قَلِيلٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ بِحَقِّهِ التَّأْوِيلُ

١٤- التنبيه على النادر

ومن ذلك قوله<sup>(٧)</sup>:

وَنَادِرٌ "خَالِي لَأَنْتَ" وَزُعْمٌ بِأَنَّهَا زَائِدَةٌ وَقَدْ نَظِمَ

(١) انظر: البيت ٣٩٣٦.

(٢) انظر: البيت ٦٣٠٤.

(٣) انظر: البيت ٢١٥٦.

(٤) انظر: البيت ٣١٤٧.

(٥) انظر: البيت ٣٨١١.

(٦) انظر: البيت ٧٢٨٤.

(٧) انظر: البيت ١٩١٤.

وقوله :

فَأَجْزُرُ بِـ "حَتَّى" وَبَوَاوِ ظَاهِرَا وَالْكَافِ إِلَّا مَا يَجِيءُ نَادِرًا  
وقوله <sup>(١)</sup> :

وَالْوَصْفُ لَا يُجْمَعُ ذَا الْجَمْعِ سِوَى مَا جَاءَ نَادِرًا لَهُ الْعَدْلُ رَوَى

#### ١٥- التنبيه على الأولى

من ذلك قوله <sup>(٢)</sup> :

"أَوَّلِكَ الْأَيَّامِ" وَالْمَدُّ هُنَا أَوَّلَى مِنَ الْقَضْرِ وَمَعْنَاهُ دُونَ بِنَا

وقوله <sup>(٣)</sup> :

وَالثَّانِ أَوَّلَى عَمَلًا لِقَرَبِهِ وَسَيِّئُونَهُ هُوَ قَائِلٌ بِهِ

وقوله <sup>(٤)</sup> :

لَهُ فَجَازَ الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ لِحَا لِذَلِكَ وَالْأَوَّلَى لَهَا أَنْ يَفْتَحَا

#### ١٦- التنبيه على الضعيف

من ذلك قوله :

وَقِيلَ شُؤْيَا وَقِيلَ غَيْرُ ذَا وَهُوَ ضَعِيفٌ فَلِهَذَا بُدِئَا

وقوله :

كَتَخُو "حَتَّى" وَكَـ "الْخِلْفَى" وَمَدُّ "خَصِيصَاءَ" جَا ضَعِيفًا

(١) انظر: البيت ٤١١٩.

(٢) انظر: البيت ٨١٠٨.

(٣) انظر: البيت ١٤٨٠.

(٤) انظر: البيت ٣٣٠٨.

(٥) انظر: البيت ٣٧٩٥.

(٦) انظر: البيت ٣٣١٢.

(٧) انظر: البيت ٧٦٣٦.

وقوله :

وَهُوَ صَحِيحٌ فِي سَوَى مَا قَدْ أَضِيفَ  
لِمُضْمَرٍ فَكُونُهُ كَهَوِّ ضَعِيفٍ  
١٧- التنبيه على الأضعف

من ذلك قوله :

وَالنُّصْبُ أَضْعَفُ الْجَمِيعِ كَيْفَ مَا  
قُدِّرَ وَالتَّزْيِيبُ أَضْلَاهَا كَمَا  
وقوله :

أَوَّلُهَا قَرَابِعُ أَخْتِهَا  
فَقَالَتْ وَمَا بَقِيَ أَضْعَفُهَا  
١٨- التنبيه على الشاذ

ومن ذلك قوله :

وَقَوْلِهِ "يَغِيثِي إِذَا هُمْ لَمَحُوا"  
شُعَاعُهُ" بِالرَّفْعِ شَاذٌ يُفْتَحُ  
وقوله :

وَتَالِثٌ حِكَايَةُ الْمُفَرِّدِ إِذْ  
فِي غَيْرِ الْإِسْتِفْهَامِ ذَلِكَ يَشُدُّ  
وقوله :

وَشَدُّ مَنْ تَانٍ "كِسَايَانٍ" كَمَا  
يَشُدُّ "قُرَّاءَانٍ" مِمَّا خُتِمَا  
١٩- التنبيه على الأشد

من ذلك قوله :

وَذَا شُدُوذٌ كَشُدُوذٍ "أَبْصَعٍ"  
مِنْ بَعْدِ "أَجْمَعٍ" وَذِكْرُ "أَبْتَعٍ"

انظر: البيت ١٠٨٨.

انظر: البيت ٢٥٩٣.

انظر: البيت ٨٨٣.

انظر: البيت ٣٣٣٠.

انظر: البيت ٧٤٧٢.

انظر: البيت ٧٧٧٨.

انظر: البيت ٥٤٧٩ وما بعده.

مِنْ بَعْدِ "أَجْمَعَ" أَشَدُّ وَ"جَمَعَ" أَشَدُّ مِنْهُمَا إِذَا تَلَا "كُنْغ" وقوله<sup>(١)</sup>:

وَشَدُّ نَحْوِ "وَكَأَنَّ وَكَأَنَّ" أَغْنَاهَا مُشَدَّدَاتِ بِقَرْنٍ لِيُضْلِلَ الْحَرْفَيْنِ ثُمَّ مِثْلُهُ لَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْئًا لَيْتَ أَشَدُّ مِنْهُ "إِنَّ إِنَّ الْجُودَ قُلْ" أَشَدُّ مِنْهُ نَحْوِ "لِلْمَا بِهِمْ" أَغْنَاهَا مُشَدَّدَاتِ بِقَرْنٍ لِيُضْلِلَ الْحَرْفَيْنِ ثُمَّ مِثْلُهُ لَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْئًا لَيْتَ أَشَدُّ مِنْهُ "إِنَّ إِنَّ الْجُودَ قُلْ" أَشَدُّ مِنْهُ نَحْوِ "لِلْمَا بِهِمْ" أَغْنَاهَا مُشَدَّدَاتِ بِقَرْنٍ لِيُضْلِلَ الْحَرْفَيْنِ ثُمَّ مِثْلُهُ لَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْئًا لَيْتَ أَشَدُّ مِنْهُ "إِنَّ إِنَّ الْجُودَ قُلْ" أَشَدُّ مِنْهُ نَحْوِ "لِلْمَا بِهِمْ"

ومن السمات البارزة في الكتاب نسبة كثير من الأقوال إلى قائلها من العلماء إذ إنه لا يكتفي بعرض القول بل ينسبه إلى صاحبه ومن ذلك قوله<sup>(٢)</sup>:

ذَا مَذْهَبُ الْبُضْرِيِّ إِلَّا الْأَخْفَشَا وَسَيِّئُوهُ مِنْهُذَا الْقَوْلُ فَشَا وقوله<sup>(٣)</sup>:

وَيُذْعَمُ الثَّانِي نَعَمَ عَنْ يُوثُسَ تَجْوِيزُهُ وَعَنْهُ يَخْكِي الْفَارِسِي وقوله<sup>(٤)</sup>:

وَقِيلَ بِاللَّوَاوِ وَعَبْدُ الْقَاهِرِ مِنْ أَهْلِ جَرْجَانَ لِهَذَا نَاصِرِ وقوله<sup>(٥)</sup>:

وَأَبْنُ السَّرَاجِ قَالَ وَالْمُبَرِّدُ جَارَ وَذَا ابْنُ مَالِكٍ يَغْمِدُ وقوله<sup>(٦)</sup>:

قَالَ ابْنُ سَعْدَانَ فَذَا مَا سَمِعَا وَالْأَمْرُ فِي مَعْنَاهُ خَصٌّ وَدَعَا

(١) انظر: البيت ٥٥٤٠ وما بعده.

(٢) انظر: البيت ٣٠٧٨.

(٣) انظر: البيت ٦٤٩٧.

(٤) انظر: البيت ٣٥٧٢.

(٥) انظر: البيت ٥٠٧٦.

(٦) انظر: البيت ٥٧٥٨.



وقوله<sup>(١)</sup>:

وَمَذْهَبُ الْقُرَّاءِ أَنَّ الْحَرْفَ نَابَ فَقَطْ وَصَغْفُهُ لَا يَحْفَى

وقوله<sup>(٢)</sup>:

"يَا حَسَنَ الْوَجْهِ" وَتَغَلَّبَ بِهِ يُجِيزُ صَمُّهُ وَمُثْلُ الْمُشْبِهِ

### الاستشهاد بالقراءات

شاع في الشرح الاستشهاد بالقراءات متواترها وشاذها، وتمسك الغزي بالقراءات تبعاً لابن مالك، واعتمدا عليها، وساعدهما في ذلك أنهما على دراية تامة بهذا العلم، ومعرفة كبيرة بالقراءات ووجوهها.

وتقريباً في معظم المواضع كان الغزي ينسب القراءات إلى أهلها، ومن ذلك قوله<sup>(٣)</sup>:

كَـ "يَوْمَ يَنْفَعُ" الْإِمَامُ نَافِعٌ يَفْتَحُهُ وَمَنْ عَدَاهُ رَافِعٌ

ومن ذلك قوله<sup>(٤)</sup>:

وَنَافِعٌ وَعَاصِمٌ قَدْ قَرَأَ كَذَا وَيَاقِي السَّبْعَةَ الْكَسْرَ رَأَى

وقوله<sup>(٥)</sup>:

إِلَّا مَعَ اطِّرَاحِ هَمْزٍ وَيَرِدُ بِالْفِكَ فِي مَائِدَةٍ "مَنْ يَزِيدُ"

عِنْدَ ابْنِ عَامِرٍ وَنَافِعٍ وَمَا فَكَ سَوَاهُمَا وَكُلُّ أَدْعَمَا

وقوله<sup>(٦)</sup>:

إِذَا الضَّمِيرُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ وَلَا اخْتِلَافَ بَيْنَ قُرْأِ السُّنَنِ

(١) انظر: البيت ٣٠٧٠.

(٢) انظر: البيت ٥٩٦٥.

(٣) انظر: البيت ٤٤١٠.

(٤) انظر: البيت ٩٨٣٧.

(٥) انظر: البيت ٩٩٤٣ وما بعده.

(٦) انظر: البيت ٣١٧١ وما بعده.

فِي رَفْعٍ "وَالسَّارِقُ" قَالَ سَيِّوِيَّةٌ  
وَقَوْلُهُ<sup>(١)</sup>:

فَقَرَأَ السَّبْعُ "إِذَنْ لَا يَلْبُثُونَ"  
وَقَوْلُهُ<sup>(٢)</sup>:

قَدْ مَرُّ أَنَّهُمْ كَذًا فِي الْإِمْكَانِ  
"تَبَّعَانِ" لَكِنَّ الثُّونَ تَقَعُ  
وَقَوْلُهُ<sup>(٣)</sup>:

فِي الْوَضَلِ مِنْهُ دُونَ الْإِتِّدَاءِ  
بِذَلِكَ الْبَرِّيِّ مِنَ الْقُرَاءِ  
قَرَأَ فِي الْوَضَلِ "وَلَا تَيْمَّمُوا"  
كَذَا "تَمَّئُونَ" عَقِيبَ "كُنْتُمْ"  
وَقَوْلُهُ<sup>(٤)</sup>:

وَأَشْبَهَتْ "إِذَنْ" مُتَوْنًا نُصِبَ  
فِرَاءَةُ السَّبْعِ بِهِ وَالْجُمُحُورُ  
وَأَحْيَانًا الْمَصْنَفُ لَا يَنْسَبُ الْقِرَاءَةُ إِلَى صَاحِبِهَا، وَذَلِكَ كَقَوْلِهِ<sup>(٥)</sup>:

وَلَاتِ حِينَ "إِذْ بَضَمَ الثُّونَ قَدْ  
قُرِئَ فِي "ص" فَشَدَّ إِذْ وَرَدَ  
وَقَوْلُهُ<sup>(٦)</sup>:

فَتَخَوُّ "هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ"  
قَدْ قَرَرُوا بِنَضْبِهِ وَجَرَّهِ

(١) انظر: البيت ٦٨٦٩.

(٢) انظر: البيت ٦٥٠٠ وما بعده.

(٣) انظر: البيت ٩٩٠٦ وما بعده.

(٤) انظر: البيت ٨٧٥٨ وما بعده.

(٥) انظر: البيت ٢٢٢١.

(٦) انظر: البيت ٤٧١٧.

وقوله<sup>(١)</sup>:

وَقَرُّوْا "رَاضِيَةً مَرُضُوهُ" مُصَحِّحًا وَلَيْسَ فِي ذَا قُوِّهِ

ومما يميز شرح ابن الغزي أنه يستشهد بالحديث الشريف، وهو في ذلك أيضًا تابع لابن مالك، ومن ذلك<sup>(٢)</sup>:

كَـ "يُوشِكُ الرَّجُلُ يَأْتِيهِ الْحَدِيثُ" مُتَّكِئًا عَلَى الْأَرِيكِةِ الْحَدِيثِ

وقوله<sup>(٣)</sup>:

كَنَحَوْ "صَلَّى جَالِسًا وَصَلَّى وَرَاءَهُ قَوْمٌ قِيَامًا" نَقَلَا

عَمَرُو "عَلَيْهِ مِئَةٌ يِضًا" وَهَلْ عَنِ النَّبِيِّ فِي الْحَدِيثِ وَنَقَلَ

وقوله<sup>(٤)</sup>:

مَمَثَلًا حَدِيثَ "كُلُّ أَمْرِ ذِي بَالٍ - أَيْ شَأْنٍ جَلِيلٍ الْقَدْرِ -

لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِإِسْمِ اللَّهِ - وَفِي رِوَايَةٍ "بِحَمْدِ اللَّهِ"

فَهُوَ أَجْدَمٌ" وَفِي رِوَايَةٍ "أَقْطَعُ" أَيْ خَالٍ مِنَ الْبَرْكَاتِ

رَوَى أَبُو دَاوُدَ هَذَا فِي السُّنَنِ وَغَيْرُهُ وَهُوَ صَحِيحٌ أَوْ حَسَنٌ

ومما تميز به ابن الغزي أنه يلجأ في الأساليب المنطقية في إقامة الحجة، أو في دفع حجج المخالف، ومن ذلك قوله<sup>(٥)</sup>:

فَالْعَقْلُ فِي التَّزْكِيكِ بَيْنَ الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ وَالْحَرْفِ قَضَى فِي الْقِسْمِ

بِسَيِّئَةِ إِسْمَانٍ وَهُوَ صِنْفٌ اِسْمٌ وَفِعْلٌ مَعَهُ أَوْ حَرْفٌ

فِعْلَانٍ أَوْ فِعْلٌ وَحَرْفٌ تَبَعَهُ حَرْفَانِ وَالْمَنْعُ بِهِذِي الْأَرْبَعَةِ

(١) انظر: البيت ٩٧٣٣.

(٢) انظر: البيت ٢٢٥٤.

(٣) انظر: البيت ٣٨٥٩ وما بعده.

(٤) انظر: البيت ١٢١ وما بعده.

(٥) انظر: البيت ٢٦١ وما بعده.

فَالِاسْمُ مَعَ حَرْفٍ خَلَا مِنْ مُسْنَدٍ      أَوْ مُسْنَدٍ إِلَيْهِ أَمَا "يَا عِدِي"  
وَنَحْوُهُ فَسَدَّ "يَا" فِيهِ مَسَدٌ      "دَعَوْتُ" وَالْفِعْلُ مَعَ الْفِعْلِ فَسَدَّ  
كَهَوَ مَعَ الْحَرْفِ نُفِي مَا أُسْنَدَا      إِلَيْهِ وَالْحَرْفَانِ كُلاً فَقَدَا  
ومن ذلك قوله<sup>(١)</sup>:

ثُمَّ يَبْسُطُ فَلِحَمْسٍ وَصَلَتْ      وَإِنْ تَشَأْ فَقُلْ لِسِتٍ كَمَلَتْ  
إِذْ قَسُّمُوا التَّوَكِيدَ لِلْمَعْنَانِي      وَاللَّفْظِ وَالْعَطْفِ إِلَى بَيَانِ  
وَنَسَقٍ كَمَا يَجِي مُفَصَّلَا      وَذَلَّ الْإِشْتِقَاءُ وَالْعَقْلُ عَلَى  
حَاضِرٍ إِذِ التَّابِعِ إِمَّا لَأَحَقُّ      بِأَخَرٍ أَوْ لَا فَأَمَّا السَّابِقُ  
فَنَسَقٌ وَالثَّانِ إِمَّا مُضْمَرٌ      عَامِلُهُ بَيْنَهُ مَكْرُورٌ  
أَوْ لَا فَأَمَّا أَوَّلُ فَهُوَ الْبَدَلُ      وَالثَّانِ إِمَّا أَنْ يَكُونَ قَدْ حَصَلَ  
بِلَفْظٍ اخْتُصَّ بِهِ أَوْ لَا فَمَا      قُدِّمَ مِنْهُمَا فَتَوَكَّيْدُ سَمَا  
وَالثَّانِ نَعَتْ خِيَثُ بِالْمُسْتَقِّ كَانَ      أَوْ نَحْوِهِ أَوْ لَا قَدْ عَطِفَ بَيَانُ  
ومن ذلك<sup>(٢)</sup>:

ثُمَّ دَلِيلٌ حَاضِرُهُ بِالْعَقْلِ      وَعَنْ عَلِيٍّ جَاءَنَا فِي الثَّقَلِ  
ومما يتميز به الشرح أنه يقارن بين نسخ الألفية التي وقع عليها الشارح، ويذكر  
الفروقات بينها ويثبتها.  
من ذلك قوله<sup>(٣)</sup>:

وَبَدَلُ "الرَّسُولِ" فِي النُّظْمِ رَسَخٌ      لَفْظُ "عَلَى النَّبِيِّ" فِي بَعْضِ النُّسَخِ

(١) انظر: البيت ٥٢٢٧ وما بعده.

(٢) انظر: البيت ٢٧٤.

(٣) انظر: البيت ١٣٨.

وقوله<sup>(١)</sup>:

فَدَاكَ عَنْ تَنكِيرِهِ لَا يُغْدَلُ      وَفِي اخْتِلَافٍ نُسَخِ "لَا يُغَزَلُ"

وقوله<sup>(٢)</sup>:

قِيلَ وَذَا يُوجَدُ فِي بَعْضِ النُّسَخِ      وَبَعْضُهَا ثَبَتَ فِيهِ وَرَسَخَ

وقوله<sup>(٣)</sup>:

وَالْقَصْدُ مَعْنَى هَمَزَةٍ قَدْ ذُكِرَا      لَذَا بِبَعْضِ النُّسَخِ الْهَمْزُ يُرَى

وقوله<sup>(٤)</sup>:

وَوَجَدُوا فِي نُسخَةٍ "أَخْطَى" بِظَا      مِنْ "حَظْوَةٍ" لَكِنَّهُ مَا حُفِظَا

وقوله<sup>(٥)</sup>:

وُقُوعُهُ لِأَجْلِ ذَلِكَ ائْتَسَخَ      إِنْثَائُهُ فِي غَالِبٍ مِنَ النُّسَخِ

ومما يميز الشرح أن ابن الغزي لا يجعل الألفية بمعزل عن مؤلفات ابن مالك الأخرى، بل يربط كلام ابن مالك بمصنفاته السابقة، وينقل كثيرًا من آرائه في كتبه، من ذلك قوله<sup>(٦)</sup>:

أَخْرَجَهُ التَّسْهِيلُ عَنْ مَوْضُولٍ      فِي الْوَضْعِ مَعَ تَضْرِيحِهِ فِي الْقَوْلِ

وقوله<sup>(٧)</sup>:

وَالنُّظْمُ يُقْتَضِيهِ ثُمَّ صَرَّحَا      فِي شَرْحِ تَسْهِيلٍ بِهِ وَصَحَّحَا

(١) انظر: البيت ٢٤٩٨.

(٢) انظر: البيت ١٣٥٩.

(٣) انظر: البيت ٥٧٠٣.

(٤) انظر: البيت ٩٩٨٢.

(٥) انظر: البيت ٨٨٦٠.

(٦) انظر: البيت ١٤٥٥.

(٧) انظر: البيت ٩٥٩.

وقوله :

وَاخْتَارَهُ ابْنُ مَالِكٍ فِي شَرْحِ عُمْدَتِهِ مُوَافِقَ الْأَصَحِّ  
وقوله<sup>(١)</sup> :

فِي شَرْحِ عُمْدَةِ وَوَاوِ الْعُطْفِ قَدْ خُصِّتْ بِجَرِّ ذِي الْجَوَارِ وَوَرِذْ  
وقوله<sup>(٢)</sup> :

لَكِنَّهُ ذَكَرَهُ فِي الْكَافِيَةِ وَلَمْ يَكُنْ لَشَرْحِهَا مُتَافِيَةً  
وقوله<sup>(٣)</sup> :

وَاسْتَشْنَى مِنْ ذَلِكَ كَمَا فِي الْكَافِيَةِ "ثَمَانِي" التَّذْكِيرُ مِنْ "ثَمَانِيَةٍ"  
وقوله<sup>(٤)</sup> :

وَأَيْنَمَا الْقَضْدُ إِذَا الْإِسْمُ صَحِبَ لَهُ فَتَقْدِيمٌ لِرُضْعِ اسْمٍ يَجِبُ  
بِذَلِكَ قَدْ صُرِّحَ فِي التَّسْهِيلِ وَشَرْحِهِ أَيْضًا مَعَ التَّغْلِيلِ  
بِأَنَّ فِي الْغَالِبِ يُنْقَلُ اللَّقْبُ مِنْ اسْمٍ غَيْرِ بَشَرٍ لَذَا وَجِبَ

يميز الكتاب أنه في كثير من الأحيان ينسب النقول إلى الكتب التي أخذ منها، وعلى سبيل المثال لا الحصر قوله<sup>(٥)</sup> :

لَكِنْ أَبُو حَيَّانَ عَدَّهَا هُنَا فِي لَمَحَةٍ فَأَيُّ ذَيْنَ وَهْنَا؟  
وقوله<sup>(٦)</sup> :

لَكِنَّهُ رَدٌّ بِتَوْضِيحٍ لِمَا كَانَتْ "يَع" قَالَ لَيْسَ ذَا مُحْتَمًا

(١) انظر: البيت ٤٠٨١.

(٢) انظر: البيت ٥٤٠٤.

(٣) انظر: البيت ١٠٨٠.

(٤) انظر: البيت ٧٣٤٣.

(٥) انظر: البيت ١٣٤٩ وما بعده.

(٦) انظر: البيت ٢٢٤٩.

(٧) انظر: البيت ٨٨٣٩.

وقوله<sup>(١)</sup>:

وَزَادَ فِي التَّوْضِيحِ فَعَلَ اسْتَيْتَا كَتَخَوِ "قَامُوا مَا عَدَا الْمُشَى"

وقوله<sup>(٢)</sup>:

وَفِي الصَّخَاخِ الْجَوْهَرِيُّ صَرَّحَا بِذَا وَلَكِنْ غَيْرُهُ قَدْ صَحَّحَا

وقوله<sup>(٣)</sup>:

وَفِيهِ بِالْوِفَاقِ وَالْعُكُوسِ تَسْعُ لُغَاتٌ هِيَ فِي الْقَامُوسِ

وقوله<sup>(٤)</sup>:

وَعَبْرُ ذَا كَمَا أَتَى فِي التَّذْكِيرِ مُوضِحَةٌ أَلْفَاظُهُ مُحَرَّرَةٌ

وقوله<sup>(٥)</sup>:

"عِدَّة"، "لَمْ يِعِدْ" وَابْنُ هِشَامٍ وَافَقَا نَاطَمَهَا فِي شَرْحِ قَطْرِ مُطْلَقًا

من جميل هذا الشرح أنه يذكر تنبيهات وفوائد ونكات ولطائف وتفرعات، ومن تلك التنبيهات نورد قوله<sup>(٦)</sup>:

تَنْبِيْهٌ: اَغْلَمَ أَنَّ هَذَا الْحُكْمَا مَا خَصَّ "حَبَّ" بَلْ يَكُونُ مِمَّا

صِيغَ عَلَى "فَعْلٍ" إِنْ دَلَّ عَلَى مَذْحٍ أَوْ الذَّمِّ وَفِيهِ دَخَلَا

وقوله :

تَنْبِيْهٌ: الْبَدَلُ مَعَ مَا سَبَقَهُ قَرُودًا وَتَذْكِيرًا وَضِدًّا وَافَقَهُ

فِي غَيْرِ بَعْضٍ وَلَهُ قَدْ وَافَقَا فِي أَوْجِهٍ الْإِغْرَابِ أَيْضًا مُطْلَقًا

(١) انظر: البيت ١١٥٧.

(٢) انظر: البيت ٤٥٠٣.

(٣) انظر: البيت ٧٦٣٩.

(٤) انظر: البيت ٨٠٣.

(٥) انظر: البيت ٨٨٣٨.

(٦) انظر: البيت ٥١٢٩ وما بعده.

(٧) انظر: البيت ٥٩٠٩ وما بعده.

ومن اللطائف<sup>(١)</sup>:

لَطِيفَةٌ: فِي "كَلِمَةٍ؟" يَجْتَمِعُ  
وقوله<sup>(٢)</sup>:

لَطِيفَةٌ: مِنْ عَالِمٍ قَدْ سَأَلَهُ  
يَجُوزُ؟" وَهُوَ حَامِلٌ أَشْفَارًا  
بِقَوْلِهِ "كَمَثَلِ الْجَمَارِ  
فَأَطْرَقَ السَّائِلُ عَنْهُ وَحَصَلَ  
ومن الفوائد قوله<sup>(٣)</sup>:

فَائِدَةٌ: تَرْخِيمُهُمْ "يَا صَاحِبِي"  
وقوله<sup>(٤)</sup>:

فَائِدَةٌ: يَكْتَسِبُ بِالْيَاءِ بِلاَ  
مِنْ وَاوِهِ أَوْ يَأْتِيهِ كَـ "فَائِلٍ"  
ومن التفرعات قوله<sup>(٥)</sup>:

فَرْعٌ: كَمَا تُزَادُ بَا فِي خَبَرٍ  
وقوله<sup>(٦)</sup>:

فَرْعٌ: جَوَابٌ "لَوْ" يَكُونُ مَاضِيًا  
بِـ "لَمْ" وَمَاضِيًا صَرِيحًا مُثَبَّتًا

(١) انظر: البيت ٩٢١٩.

(٢) انظر: البيت ٣٨٩٣ وما بعده.

(٣) انظر: البيت ٦٢٤١.

(٤) انظر: البيت ٩٣٤٣ وما بعده.

(٥) انظر: البيت ٢٢٠١.

(٦) انظر: البيت ٧١٢٧ وما بعده.



أَوْ كَانَ مَفْصِيًّا بِـ"مَا" فَالْأَكْثَرُ تَجْرِيدُهُ مِنْهَا بَلَى قَدْ يُذَكَّرُ  
ومن أهم ما نراه في الشرح أن الشارح - رحمه الله - متأثر بمصطلحات أهل  
الحديث، وهذا يبدو جلياً في نقطتين:

أولاهما: أنه في كثير من المواضع التي يورد فيه الشواهد يقول: "رؤينا".  
من ذلك قوله<sup>(١)</sup>:

فَقَدْ رَوَيْنَا "أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ" فَالرُّفْعُ لَا يَكُونُ  
وقوله<sup>(٢)</sup>:

يَا عَمْرُو يَا ابْنَ الْأَكْرَمِينَ نَسَبًا كَذَا رَوَيْنَاهُ بِتَشْكِينِ الْبَا  
وقوله<sup>(٣)</sup>:

وَمِثْلُهُ "مَفَاعِلُ" رَوَيْنَا قَدْ جَرَتْ الطُّيُورُ أَيَّامِنَا  
ثانيهما: أنه - رحمه الله - ذكر سنده إلى ألفية ابن مالك، وهذا ما توضحه السمة  
التالية.

ولعل أهم ما انفرد به الشارح ولم يسبقه إليه أحد من الشراح أنه ذكر سنده إلى  
ألفية ابن مالك بأربع طرق وهذا كان في ختام شرحه لخطبة الألفية، قال<sup>(٤)</sup>:  
تَثْبِيهِ<sup>(٥)</sup>: اَعْلَمُ أَنَّنِي رَوَيْتُ هَذَا الْكِتَابَ مِثْلَمَا أَشْرَفْتُ

(١) انظر: البيت ٧٠٣٤.

(٢) انظر: البيت ٧٨٥٢.

(٣) انظر: البيت ٨٢٩٤.

(٤) انظر: البيت ٢١٤ وما بعده.

(٥) هنا يبدأ الشارح بذكر سنده إلى ألفية ابن مالك، ويذكر أربع طرق:

أولها: الشارح عن الشيخ زكريا الأنصاري عن الرشيد عن التنوخي عن ابن غانم عن ابن  
مالك.

ثانيها: الشارح عن ابن أبي شريف عن ابن حجر عن التنوخي عن ابن غانم عن ابن مالك.

ثالثها: الشارح عن والده رضي الدين عن البقاعي عن القبابي عن ابن الخباز عن ابن مالك.

إِلَيْهِ فِي الْخُطْبَةِ<sup>(١)</sup> عَنْ مَشَايِخِ  
 مِنْهَا عَنِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْأَوْحَدِ  
 قَاضِي الْقَضَاةِ زَكَرِيَّا الشَّافِعِيِّ  
 عَنِ الرَّشِيدِيِّ الْإِمَامِ الْمُتَّقِينَ  
 عَنِ التَّنُوحِيِّ عَنِ ابْنِ غَانِمٍ  
 كَذَا عَنِ الْعَلَّامَةِ الْبُزْهَانِ  
 بِذَلِكَ الْإِسْنَادِ لَكِنْ مَا ذَكَرَ  
 أَيْضًا عَنِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْمَاجِدِ  
 عَنِ الْبَقَّاعِيِّ عَنِ الْقَبَائِي  
 عَنْ شَيْخِ الْإِسْلَامِ الْإِمَامِ الْأَكْبَرِ  
 وَهُوَ مَعَ الزُّيْنِ الْقَبَائِي يَزِيدُ  
 وَهُوَ عَنِ الْعَلَّامَةِ الْمُؤَلِّفِ  
 مِنْ طُرُقٍ عَالِيَةٍ شَوَامِخِ  
 الْعَالِمِ الْعَلَّامَةِ الْمُجْتَهِدِ  
 وَشَيْخِ الْإِسْلَامِ بِلَا مُنَازَعٍ  
 الْعَالِمِ الْعَلَّامَةِ الْمُتَّقَنِ  
 الْجَعْفَرِيِّ عَنِ الْإِمَامِ النَّاطِقِ  
 ابْنِ أَبِي شَرِيفِ الرَّيَّانِيِّ  
 عَنِ الرَّشِيدِيِّ بَلْ رَوَى لِابْنِ حَجَرٍ  
 وَشَيْخِ الْإِسْلَامِ الرُّضِيِّ وَالْإِدْرِي  
 أَيْضًا وَيَزِيدُ سَائِرُ الْكِتَابِ  
 وَالِدِهِ الْجَدِّ عَنِ ابْنِ الْجَزَرِيِّ  
 عَنِ ابْنِ خَبَّازٍ إِمَامِ النَّحْوِ  
 أَشْكَنَهُ اللَّهُ فَسَيِّحَ الْغُرَفِ

رابعها: الشارح عن والده رضي الدين عن والده عن ابن الجزري عن ابن الخباز عن ابن مالك.

(١) انظر: البيت ٤٠.

## مذهب الشارح النحوي

نظر الشارح - رحمه الله - في النحو نظر المجتهدين، فلم يكن مقلداً أو متعبداً آراء سابقه حرقاً حرقاً، بل كان له في الشرح شخصيته المستقلة، فهو في شرحه يعرض الأحكام، ويناقش أدلتها مناقشة تحقيقية عميقة، مبتعداً في ذلك عن التكلف والتعسف في الأحكام وتأويلاتها، يلتزم السهولة واليسر، وهو على ذلك لم يهمل آراء من سبقه من القدماء، وإنما سار على نهجهم ووافق من وافق لا على تقليد بل موافقة الرأي السليم الذي أداه إليه نظره.

الشارح - رحمه الله - في الغالب الأعم بصري المذهب، ويدلل على ذلك أنه يصوب مجمل آرائهم على آراء الكوفيين، ومن ذلك <sup>(١)</sup>:

فَيَسْتَحِقُّ مَا لَهُ مِنْ عَمَلٍ فِي الْمَذْهَبِ الْبَصْرِيِّ وَالْقَوْلِ الْجَلِيِّ  
وقوله <sup>(٢)</sup>:

وَنَقُلُ فَتُحِ مِنْ سَوَى الْمَهْمُوزِ لَا يَرَاهُ بَصْرِيٌّ كـ "عِلْمٍ" مَثَلًا  
فِي التَّضْبِ فَاَمْنَعُ نَقْلُهُ لَهُ فَلَا تَقُلُ "عِلْمٌ" وَفِيهِ كُوفٌ نَقْلًا  
جَوَازُهُ وَرَجَحُوا ذَا الْقَوْلَا وَالْمَذْهَبُ الْبَصْرِيُّ عِنْدِي أَوْلَى  
وقوله <sup>(٣)</sup>:

قَدَّمَ فِي الْوَضْعِ بَيَانَ الْمُتَبَدِّلِ عَلَى بَيَانِ فَاعِلٍ لِلْإِقْتِدَا  
بِسَيِّئِيهِ وَارْتَضِي، وَطَائِفُهُ لِذَلِكَ الْوَضْعِ عَدَتْ مُخَالَفَهُ  
وقوله <sup>(٤)</sup>:

وَقِيلَ لَا قِيَاسَ وَهُوَ مُقْتَضَى كَلَامِ سَيِّئِيهِ وَهُوَ الْمُزْتَضَى

(١) انظر: البيت ٤٧٠٦.

(٢) انظر: البيت ٨٨٠٤ وما بعده.

(٣) انظر: البيت ١٧٣٦ وما بعده.

(٤) انظر: البيت ٢٤٦٠.

وقوله<sup>(١)</sup>:

وَقَالَ أَهْلُ الْكُوفَةِ الْجُزْآنِ قَدْ تَرَفَعَا وَالْكُلُّ وَاهِي الْمُسْتَنْدُ

ولكن هذا لا يمنعه من أن يضعف قول سيبويه، قال<sup>(٢)</sup>:

وَقَوْلُ سِيبَوَيْهِ إِنَّ الْخَذْفَا ضَرُورَةٌ فِي الْكُلِّ نَالٌ ضَعْفًا

وقوله<sup>(٣)</sup>:

وَمَنْعُ الْكُوفِيِّ ذَا وَالْثَمَرَهُ مَعَ الْجَوَازِ لِنُحَاةِ الْبَضْرِهِ

وهو بجانب هذا نراه يصحح بعض ما يذهب إليه الكوفيون، ومن ذلك<sup>(٤)</sup>:

وَعِنْدَ سِيبَوَيْهِ "لَكِنْ" وَازْتَضِي مَقَالَةُ الْكُوفِيِّ "لَيْسَ" تَقْتَضِي

ووافق ابن مالك في قوله<sup>(٥)</sup>:

"فِي الْمَذْهَبِ الْكُوفِيِّ شَرْطُ ذَلِكَ أَنْ لَا يُؤْمَنَ اللَّيْسُ وَرَأَيْهُمْ حَسَنٌ"

(١) انظر: البيت ١٧٩٦.

(٢) انظر: البيت ١٣١٠.

(٣) انظر: البيت ٣٨٦٥.

(٤) انظر: البيت ٥٦٣١.

(٥) انظر: البيت ١٨٤٠.

## البهجة الوفية والكافية الشافية

لا شك أن ابن الغزي أفاد كثيرًا من الكافية الشافية لابن مالك، وهذه الإفادة كانت على وجهين:

الوجه الأول: أن الكافية الشافية شكلت منبعًا كبيرًا استقى منها الغزي في تبين أقوال وآراء ابن مالك، وهذا كان على صعيد الكافية الشافية وشرحها لابن مالك.

والوجه الثاني: وهو على صعيد الكافية الشافية وحدها، وهو أن ابن الغزي وجد أحيانًا أن بعض أبيات ابن مالك غاية في السبك والجمع والاختصار، فكان لا بد من نقلها بتمامها، ولكنه ينسب ذلك لابن مالك قبل أن ينقل، وأمثال هذا كثير ومنه قوله<sup>(١)</sup>:

وَفِي كَلَامِهِ قَلَاقَةٌ هُنَا      وَهُوَ بِكَافِيَّتِهِ قَدْ بَيَّنَّا  
وَأَنْ تُعَدَّ لِحَبْرِ ضَمِيرَا      مِنْ مُبْتَدَأٍ أَوْجِبَ لَهُ التَّأْخِيرَا  
وقوله<sup>(٢)</sup>:

لَكِنَّهُ يَبَيِّنُهُ فِي الْكَافِيَّةِ      فَهِيَ بِقَوْلِهَا لَهُ مُوَافِيَّةُ  
وَالْتَرُّمُوا فِي الْقَطْعِ حَذْفَ الْمُبْتَدَأِ      كَـ"عُدَّ بِهِ اللَّهُ" كَذَا مَا وَرَدَا  
مِنْ مَضْمُونٍ مُزْتَفَعٍ وَهُوَ بَدَلُ      مِنْ فِعْلِهِ وَعَظِيمُ نَضْبٍ فِيهِ قَلُ  
مِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُ بَعْضِ مَنْ خَلَا      صَبِيرٌ جَمِيلٌ فَكَلَانَا مُبْتَلَى  
وَمُلْحَقٌ "فِي ذِمَّتِي لَا أَفْعَلُنْ"      بِذَا حَكَاةِ الْفَارِسِيِّ دُو عَلَنُ  
وَأِنْ يَكُنْ مَخْصُوصٌ "نَعَمْ" خَبِرَا      فَهُوَ لِضَمَرٍ أَبَوْا أَنْ يَظْهَرَا

(١) انظر: البيت ١٩٣٥ وما بعده.

(٢) انظر: البيت ١٩٨٥ وما بعده.

وقوله :

عَنْهُمْ سِوَى الْإِسْكَانِ فِيهِ مَثَلَمَا      ذَا الْبَابِ فِي كَافِيَةٍ بِمَسْأَلِهِ  
نُقِلَ عَنْ غَيْرِهِمْ وَتَمَّمَا      وَمَا بِهِ سُمِّيَ مِنْ مَنِيٍّ أَوْ  
فَقَالَ وَاللَّفْظُ الْمَسَاقُ هُوَ لَهُ      كَذَلِكَ جَمْعُهُ بِوَاوٍ وَيَا  
شَبِيهِهِ تَشْبِيهًُ فِيهِ أَبَوَا      يَجْعَلِ الْأَعْرَابَ عَلَى الثُّونَيْنِ  
وَتَنَزَّ وَاجْتَمَعَ إِنْ كَفَرْدُ أُجْرِيَا      وَتَنَزَّ نَحْوَ "مُسْلِمَاتٍ" عَلَمَا  
لَا حِينَ يُعْزَبَانِ بِالْحَرْفَيْنِ  
إِنْ شِئْتَ إِذْ مِنْ مَانِعٍ قَدْ سَلِمَا

## عيوب الشرح

الكمال لله وحده، والنقص يعتري الجهد البشري، وشرحنا العظيم هذا على ما فيه من ميزات لا يخلو من عيوب لا تؤثر ولا تخل بقيمة هذا السفر الجليل، ولكن من باب الأمانة العلمية نذكر ما عليه وإن قلّت، فنقول:

الشارح رحمه الله ومع حرصه على توثيق نقولاته إلا أنه أغفل عالِمين كبيرين أفاد منهما إفادة عظيمة، ويمكننا القول إن هذا الكتاب كان نظماً لكتائيهما، والعالمان المقصودان: الأزهري والسيوطي، أما الأزهري فإن الشارح أخذ من كتابه "التصريح بمضمون التوضيح" قدرًا كبيراً لا بأس به وهو مع ذلك - غفر الله له - لم يشر إليه في موضع من المواضع.

أما العالم الثاني فهو جلال الدين السوطي؛ فقد كان الشارح ينظم الكتاب واضعاً نصب عينيه كتاب السيوطي "البهجة المرضية" فهو قد سار على ترتيبه وأخذ قدرًا كبيرًا جدًا من ألفاظه وأمثله كما هي من غير أدنى تغيير، ولكن يشفع للشارح أنه كان ينسب للسيوطي كثيرًا من الآراء التي استقاها منه لكن بعدم التصريح باسمه بل يقول عنه: "مشايخي"، "أشياخي"، "شيوخي"، إذ إن الشارح - رحمه الله - كما ذكر في ترجمته كان السيوطي أحد مشايخه.

وأستطيع أن أجتهد وأقول مطمئنًا معتذرًا عن الشارح: إن الشارح - رحمه الله - جعل من هذا الإفادة الكبيرة التي أفادها من كتاب السيوطي سببًا في تسمية شرحه بـ "البهجة الوفية" فقد كانت بهجة الغزي وفية لبهجة السيوطي بنقلها كثيرًا من مادتها ونسبة الأخذ لصاحبها في كثير من المواضع، وكانت بهجة الغزي أيضًا أكثر إيفاء بمقاصد النحو وعرض واستيعاب جزئياته ودقائقه إذ إن شرح السيوطي مختصر جدًا قد يصل حد الإخلال.

في ختام هذه المقدمة السريعة على شرح الغزي ننبه على أمر:

قلنا في ترجمة الغزي إن له ثلاثة شروح على الألفية، منظومان ومثثور، ونحن نبين علاقة هذه الشروح فيما بينها.

الأصل في الشروح الثلاثة هو الشرح المثثور، ويدلل على ذلك أن الغزي في النظم يحيلك عليه في أكثر من موضع، ومن ذلك قوله<sup>(١)</sup>:

هَذَا لِسِيَّوِيهِ مَغْ أَغْيَانِ      أَيْمَةُ التُّخَاةِ وَالْقَوْلَانِ  
مِنْ تِسْعَةِ مَآهَبَا بَلْ عَشْرَه      فِي الْأَصْلِ قَدْ ذَكَرْتُهَا مُحْتَضَرَه  
وقوله<sup>(٢)</sup>:

كَ"عَامِرٌ قَامَ وَرَزْدٌ لُمُتُهُ"      إِذْ لَيْسَ رَابِطٌ كَمَا يَبْتَشُهُ  
فِي أَصْلِ ذَا الشَّرْحِ بَلْفَظٍ اتَّضَحَ      وَالرُّفْعُ فِي غَيْرِ الَّذِي مَرُّ رَجَحَ

أما الشرح الثالث فهو شرح منظوم أيضاً، وهو اختصار للكتاب الذي بين أيدينا، والمختصر يقع في خمسة آلاف بيت تقريباً، قال في مقدمته:

وَبَعْدُ فَالْتَّخُوْ عَظِيْمَ الْمَنْزَلِ      إِذْ كُلُّ عِلْمٍ مُّطْلَقًا يَخْتَاجُ لَهُ  
وَمِنْ أَجَلٍ كَثِيْرٍ وَأَنْفَيسِ      أَلْفِيَّةُ ابْنِ مَالِكٍ الْأَنْدَلُيسِي  
قَدْ جَمَعْتُ مِنْهُمْ هَذَا الْفَرْ      فَلَيْسَ عَنْهَا طَالِبٌ يَسْتَغْنِي  
وَكُنْتُ قَدْ شَرَحْتُهَا فِيمَا مَضَى      شَرْحًا نَفِيْسًا مُسْتَجَادًا مُرْتَضَى  
مُهَذَّبَ الْوَضْعِ مَعَ الْوُضُوحِ      مُسْتَوْعِبًا مَقَاصِدَ الشُّرُوحِ  
مَعَ زِيَادَاتٍ عَلَيْهَا جَمُّه      وَمَعَ أَبْحَاثٍ بِهِ مِنْهُمْ  
وَقَدْ سَمِلْتُ فِي انْتِخَابِ الدَّرَرِ      مِنْ بَحْرِهِ وَفِي اخْتِلَافِ الدَّرَرِ  
وَفِي اخْتِصَارِ غُضْبِهِ لِلْقَاطِفِ      وَفِي اخْتِصَارِ مَثْنِهِ لِلْوَاقِفِ

ولعل الله يسر لي بإذنه ومنه وكرمه إخراج هذين الشرحين قريباً بإذن الله تعالى.

(١) انظر: البيت ٧٧٧ وما بعده.

(٢) انظر: البيت ٣١٩٤ وما بعده.



## منهجنا في التحقيق

- ١- تقويم النص في أقرب صورة أَرادها المؤلف، وذلك من خلال تعديل التحريفات الواقعة من النساخ.
- ٢- قمت بكتابة النص وفق القواعد الإملائية والشائعة في عصرنا.
- ٣- قمت بتخريج الآيات القرآنية وذلك بذكر السورة ورقم الآية، وإن كان في الآية استشهاد بقراءة قمنا بنسبة القراءة إلى صاحبها، وتوثيق هذا من كتب النحو.
- ٤- قمنا بتخريج الأحاديث النبوية الشريفة من المصادر النحوية.
- ٥- قمت بتخريج الشواهد الشعرية، ونسبتها إلى قائلها ما أمكن، وذكر بحر البيت المستشهد به، وذكر موطن الشاهد، وتوثيق هذا من كتب النحو.
- ٦- قمت بتخريج الأمثال والأقوال المنسوبة إلى العرب من كتب النحو والأمثال.
- ٧- قمت بتخريج الأقوال المنسوبة إلى العلماء من كتبهم إذا وجد، أو من المصادر التي أشارت إلى هذا القول، وقمنا بنسبة الآراء غير المنسوبة ما أمكن.
- ٨- كان ابن الغزي ينسب كثيرًا وينقل آراء لابن مالك من كتبه جميعها، قمت بتوثيق هذه الأقوال من الكتاب المذكور.
- ٩- قمت بالتعليق على المسائل التي أظن أنها غير واضحة أو مبهمة بأسلوب سهل وجيد.
- ١٠- قمت بتمييز متن ألفية ابن مالك بالخط الأحمر، حيث إن الشارح مزج شرحه بالألفية، وإنك إذا قرأت الأحمر فقط خرج لك الألفية.
- ١١- قمت بضبط النص حرفًا حرفًا ليسهل قراءته وفهم معناه، وكنت من قبل هذا نسخت المخطوط بخد يدي وضبطه حرفًا حرفًا، حيث إنه أخذ معي ثلاثين كراسة ورقية، وهنا يجب التنبيه على أمر: كثير من الكلمات اضطرب ابن مالك وابن الغزي إلى قصرها، فأَي كلمة قصرها أحدهما وهي تصلح للتنوين أبقيت التنوين على الحرف الأخير بعد الحذف، مثلًا كلمة "تاء" وأشباهها كثير، اضطرب

ابن مالك وابن الغزي إلى قصرهما فتصبح "تا" وهنا يجب إبقاء التنوين فنقول "تًا" وكثيرًا نبه عليه الشاطبي في شرحه، وخصص لهذه القضية ابن الحطاب الرعيني فصلًا من كتابه "الأجوبة المرضية عن الأسئلة النحوية" حينما تحدث عن طول ابن مالك: "طًا تا افتعال...".

١٢- قمت بإثبات عنوان كل فصل بالخط الأحمر في الأعلى، وإن كان لم يذكر له اسم نبهت في الحاشية على اسمه.

١٣- قمت بعمل فهرست للمواضيع وذلك بذكر اسم الباب وذكر البيت الذي يبدأ به وذكر البيت الذي ينتهي به.

١٤- قمت بعمل فهرست للمصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في هذا التحقيق.

## وصف النسخة المخطوطة

النسخة الأصل:

وهي النسخة التي آثرنا أن نعتمدها أصلاً، وذلك لأسباب: أهم هذه الأسباب أن هذه النسخة مكتوبة قبل وفاة المصنف بستين، إذ تاريخ نسخها عام ٩٨٢هـ.

وثاني هذه الأسباب أن النسخة عليها خط المصنف - رحمه الله - كما تدل عليه بعض حواشي النسخة.

ثالث الأسباب أن هذه النسخة قرئت على المصنف وقولت بالأصل الذي مع المصنف، ونص الغزي على هذا في حواشي هذه النسخة.

رابع الأسباب أن النسخة قرأها عالم من العلماء وقاض من القضاة على ابن الغزي. جاء في حاشية الورقة ٩ب:

"الحمد لله هذا خط المصنف

بلغ كاتب هذه النسخة الشيخ العلامة علاء الدين

ابن منصور.. الطرابلسي نفع الله بعلمه

قراءة علي ومقابلة بالأصل

مؤلفه".

والنسخة تقع في ٢٥٩ لوحة، في كل لوحة ورقتان، في كل ورقة ما معدله ١٩ بيتاً، من مصورات المجمع العلمي في دمشق فيلم رقم ٩٥٥.

وهي التي رمزنا لها بالنسخة أ.

النسخة الثانية:

هي مكتوبة بخط نسخي جميل، مضبوطة بالشكل، منقولة عن نسخة المؤلف سنة ١١٧٥هـ، عليها حواش، منها مصورة عن الهند، محفوظة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، قسم المخطوطات، تحت رقم "ف ٨٢٤٩"، تقع هذه النسخة في

٢١١ لوحة، كل لوحة فيها ورقتان، الورقة كانت من النوع الكبير، وكل صفحة تحتوي ما متوسطه ٢٧ سطراً والكتابة كانت باللون الأسود فقط، وفيها سقط صغير جداً.

هذه النسخة اعتبرناها النسخة التي تلي الأصل لأنها تبعتها في الزمن، ويزيد من نفاستها أن كاتبها يبدو أنه من العلماء، وأن النسخة تعزى إلى ابن الغزي، أو نسخة قرئت عليه، وعلى النسخة المنقول منها خط ابن الغزي، والنسخة المنقول منها كتب ابن الغزي بيده عنوانها.

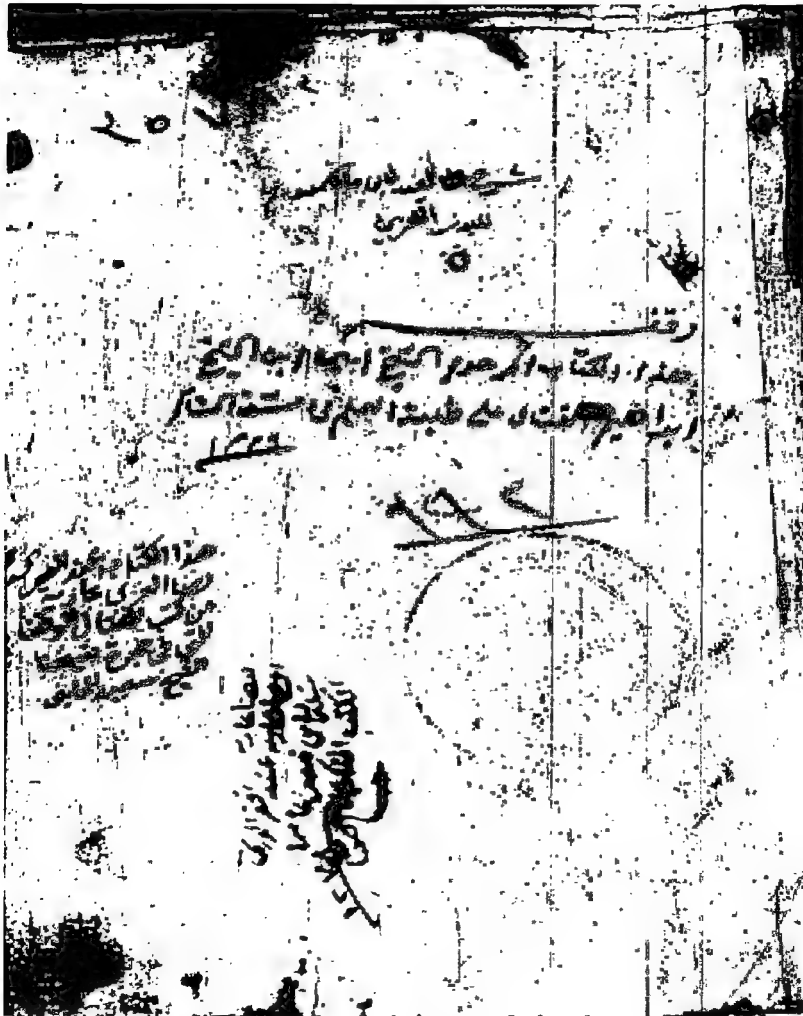
قال الناسخ في ختام النسخة:

نسخته من نسخة تُعزى إلى ناظم عقدها الجليل ذي العلا  
أو قرئت عليه وهو الأرجح كما نقوله بذلك تُفصح  
على حواشيها وربما يُرى بقلم الشارح ذا النقل جرى  
مع أنه كاتب عنوان الكتاب جزاه عنا ربنا يوم الحساب  
وهي التي رمزنا لها بالرمز ب.

النسخة الثالثة:

موجودة في السعودية، في مكتبة مكة المكرمة، رقم حفظ "علوم عربية ٦٥"، النسخة كانت ملونة الشرح مكتوب بالأسود وأبيات ألفية ابن مالك بالأحمر، هذه النسخة كتبت بخط رديء جداً، وكانت مكتظة بالأخطاء، أخطاؤها أكثر من صوابها وهي خالية من الحواشي، وفيها موضع سقط صغير، تقع هذه النسخة في ١٦٠ لوحة، كل لوحة فيها ورقتان، متوسط أسطر الورقة ٣٠ سطراً.  
وهي التي رمزنا لها بالرمز ج.

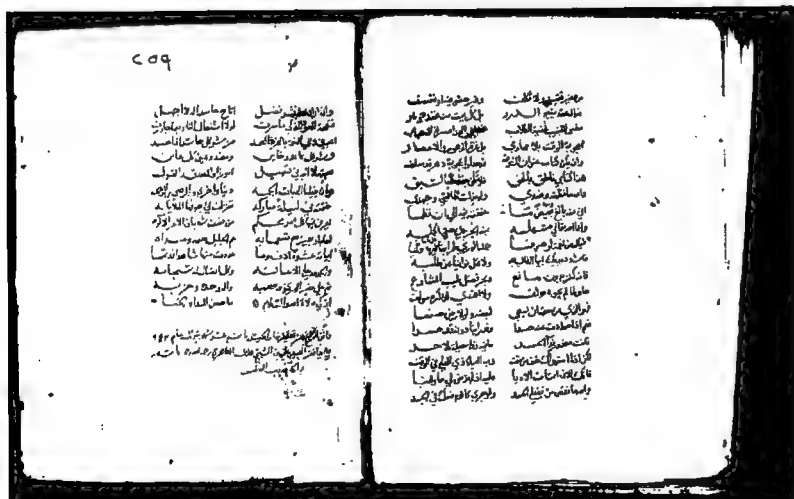
## نماذج من صور المخطوط



ورقة الغلاف من النسخة أ



الورقة الأولى من النسخة أ



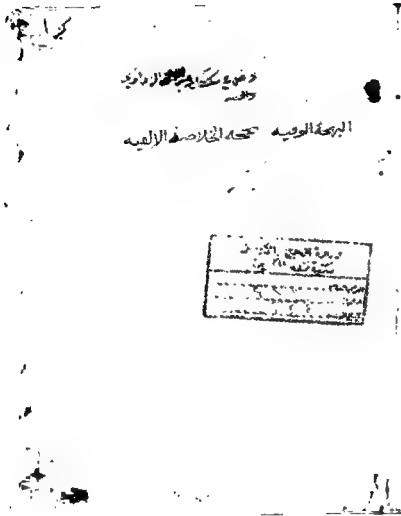
الورقة الأخيرة من النسخة أ



ورقة العنوان من النسخة ب



الورقة الأولى من النسخة ب



ورقة العنوان من النسخة ج

بفرقة نبينا كرامهم  
 نعلمهم اربعين مع تسكيات  
 ابيات عشرة الاق وما  
 والفرقة على الاعمال  
 وحسن على الورق وصحة  
 انزل صلاة الله والسلام  
 فرقت من تسويد هذه النسخة المباركة المهدية  
 ثمان وسبعة عشر شعبان سنة ١٣٧٤ هـ  
 على يد مالكها عبد الله بن محمد بن مبارك  
 بن غنم وصلى الله على سيدنا محمد  
 وعلى آله وصحبه  
 وسلم تسليماً  
 صلياً  
 يوم الدين  
 آمين  
 آمين  
 آمين

الورقة الأخيرة من النسخة ج



الْبَهْجَةُ الْوَفِيَّةُ

بِحَجَّةِ الْخُلَاصَةِ إِلَى الْإِلْفِيَّةِ

نظم الإمام العلامة الأصيل في المقتدر المحقق الفقيه البيهقي شيخ الإسلام  
أبي البركات بدر الدين محمد بن محمد بن محمد الغزالي  
المتوفى سنة ٩٨٤ هجرية رحمه الله

دراسة وتحقيق  
حرة مصطفى حسن أبو تهمة

التحقيق



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١- قَالَ مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ الْعَزِي مُزْتَجِي<sup>(١)</sup> الرِّضْوَانِ مِنْ ذِي الْعِزِّ
- ٢- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَ مَنْ نَحَابِهِ نَحْوَ الْخُلَاصَةِ<sup>(٢)</sup> وَمَنْ
- ٣- وَشَرَحَ الصُّدْرَ لِمَنْ هَدَاهُ وَفَتَحَ الْبَابَ لِمَنْ دَعَاهُ
- ٤- وَخَصَّهُ بِالْعِلْمِ وَالتَّعْلِيمِ وَعَمَّمَهُ بِفَضْلِهِ الْعَمِيمِ
- ٥- وَاخْتَارَهُ مِنْ خَلْقِهِ وَمَنَحَهُ تَسْهِيلَ<sup>(٣)</sup> مَا مِنْ غَامِضٍ قَدْ أَوْضَحَهُ
- ٦- فَصَّارَ مِنْ ذَوِي الْهُدَى الْأَعْلَامِ مَنْ فِي سَبِيلِ الرُّشْدِ كَالْأَعْلَامِ
- ٧- وَكَالتُّجُومِ يَهْتَدِي بِنُورِهَا مَنْ ضَلَّ حَيْثُ يَقْتَدِي بِسَبِيلِهَا
- ٨- عِنَايَةَ اللَّهِ بِمَخْضِ الْفَضْلِ لَيْسَتْ بِقَوْلٍ لَا وَلَا بِفِعْلٍ
- ٩- سُبْحَانَهُ قَدْ رَفَعَ الْغَطَاءَ لِأَهْلِهِ وَأَوْسَعَ الْغَطَاءَ
- ١٠- وَلَمْ تَزَلْ يَمِئْتُهُ سَحَاءٌ يُخْصُ مَنْ شَاءَ بِمَا قَدْ شَاءَ
- ١١- وَلَوْ تَرَخَى عَصْرُهُ وَقَصُرَا فِي عَمَلٍ وَالْعَجْزُ مِنْهُ ظَهَرَا
- ١٢- فَلَمْ يُخْصِصْ فَضْلُهُ بِزَمَنِ وَلَمْ يُنْقِصْ<sup>(٤)</sup> بَذْلُهُ لِلْمَنْنِ

(١) بضم ياء العلة ضرورة، والرفع فيه أولى من النصب؛ لأن النصب يؤدي إلى كونه بمعنى الحال أو الاستقبال، بخلاف كونه مرفوعاً، فإنه يؤدي إلى كونه بمعنى الاستمرار والدوام، والرفع أليق بالمقام لما ذكرنا.

(٢) في هذا الذي جاء به الشارح براعة استهلال؛ حيث ذكر كلمة "الخلاصة" وهو اسم الألفية ابن مالك، حيث سماها بهذا الاسم في آخر الألفية حيث قال:

أحصى من الكافية الخلاصة كما اقتضى غنى بلا خلاصة

(٣) وفي هذا الموضع أيضاً براعة استهلال؛ حيث ذكر كلمة "التسهيل" وهو من أجلى كتب ابن مالك.

(٤) الفاعل ضمير مستتر يعود على لفظ الجلالة.

- ١٣- نِعْمُهُ جَلَّتْ عَنِ الْإِخْصَاءِ وَلَيْسَ يُخْصِي غَايَةَ الثَّنَاءِ  
 ١٤- أَحْمَدُهُ عَلَى جَزِيلِ نِعْمَةٍ وَالْحَمْدُ مِنْ آلائِهِ وَكَرَمِهِ  
 ١٥- حَمْدًا كَمَا يَلِيْقُ بِالْجَلَالِ مُبَارَكًا فِيهِ بِلا زَوَالِ  
 ١٦- يُوجِبُ حَمْدًا مُسْتَحِقُّ حَمْدٍ لِلْحَمْدِ مُقْتَضٍ بِغَيْرِ حَدِّ  
 ١٧- ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَرْمَدًا عَلَى النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ أَحْمَدًا<sup>(١)</sup>  
 ١٨- الْمُضْطَفَى الْهَادِي إِلَى خَيْرِ السُّبُلِ وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ خَاتَمِ الرُّسُلِ  
 ١٩- أَيَّدَهُ بِالْمُعْجَزَاتِ الْقَاطِعَةِ وَالْكَلِمَاتِ الْمُوجِزَاتِ الْجَامِعَةِ

/١٢/

- ٢٠- صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا وَإِلَيْهِ وَصَّحْبِهِ وَكَرَّمَا  
 ٢١- وَبَعْدُ فَالْخَوْ عَظِيمِ الْمَنْزِلَةِ وَآيَةُ بَيْنِ الْوَرَى مُفْضَلِهِ  
 ٢٢- وَآلَهُ إِلَى الْمَرَامِ مُوَصِّلِهِ فَاتِّخَذَ مِنَ الْكَلَامِ مُفْضَلَهُ  
 ٢٣- فَلَيْسَ عَنْهُ فَاضِلٌ يَسْتَعْنِي وَلَيْسَ عَنْهُ قَطُّ يُغْنِي  
 ٢٤- بَلْ كُلُّ جَاهِلٍ بِهِ مُحْتَقَرٌ وَكُلُّ عِلْمٍ فَلَهُ يَفْتَقِرُ  
 ٢٥- فَإِنَّهُ دَلِيلُهُ إِذْ يُوضِّحُ سَبِيلَهُ وَبِالْمُرَادِ يُنْصَحُ  
 ٢٦- يُغْرِبُ عَنْ بَدَائِعِ الْمَعَانِي بِأَبْلَغِ التَّوْضِيحِ وَالْيَقِينِ  
 ٢٧- يُفْصِحُ عَنْ مَعْنَى الْكِتَابِ وَالشُّنَنِ وَيُوضِّحُ الْمَعْنَى عَلَى أَجْلَى سَنَنِ  
 ٢٨- وَهُوَ وَسِيلَةٌ إِلَى الرَّشَادِ فِي الدِّينِ وَالْدُّنْيَا وَفِي الْمَعَادِ  
 ٢٩- إِذِ الْكِتَابُ عَرَبِيٌّ وَالنَّبِيُّ أَفْضَلُ خَلْقِ اللَّهِ خَيْرُ الْعَرَبِ

(١) الألف في "أحمدًا" للإطلاق وليست مبدلة عن التنوين؛ إذ إنها ممنوعة من الصرف.

- ٣٠- وَلَعْنَةُ الْعَرَبِ أَتَى فِي السُّنَّةِ بِأَنَّهَا لَعْنَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ<sup>(١)</sup>
- ٣١- وَاللَّفْظُ عَنْ مَعْنَاهُ فِي حِجَابٍ لَيْسَ يَزُولُ بِسِوَى الْإِعْرَابِ
- ٣٢- وَهُوَ الَّذِي قَدْ وُضِعَ التَّخْوِلَةُ وَقَدْ عَلِمْتَ فِي الْغُلُومِ فَضْلُهُ
- ٣٣- وَمِنْ أَجْلِ كُتِبَهِ وَأَنْفَسَ أَلْفِيَّةُ ابْنِ مَالِكٍ<sup>(٢)</sup> الْأَنْدَلُسِي
- ٣٤- قَدْ جَمَعْتَ مِنْ هَذَا الْفَنِّ فَلَيْسَ عَنْهَا طَالِبٌ يَسْتَعْنِي
- ٣٥- فَإِنَّهَا مَعَ جَمْعِهَا الْمُهْمَا جَلَّتْ قَوَائِدًا وَقَلَّتْ حُجْمَا
- ٣٦- وَأَشْتَهَرَتْ بِالنَّفْعِ لِلْعِبَادِ وَانْتَشَرَتْ فِي سَائِرِ الْبِلَادِ
- ٣٧- قَدْ اعْتَنَى بِشَأْنِهَا الْأَكَابِرُ ثُمَّ عَلَيْهَا عَقَدُوا الْحَنَاصِرَ
- ٣٨- فَقَدْ رَوَوْهَا وَلَهَا قَدْ شَرَحُوا وَنَكَّتُوا وَاخْتَصَرُوا وَأَوْضَحُوا
- ٣٩- وَقَدْ قَرَأْتُهَا مَعَ التَّكْرَارِ وَقُرِئَتْ عَلَيَّ فِي مَرَارٍ
- ٤٠- بَلْ وَهِيَ مِنْ جُمْلَةِ مَحْفُوظَاتِي وَمُسْتَجَازَاتِي وَمَزُونَاتِي<sup>(٣)</sup>
- ٤١- فَخَارَ لِي رَبِّي فِي تَأْلِيفِ شَرَحِ عَلَيْهَا حَسَنٍ لَطِيفِ
- ٤٢- مُرَجِّزِ مَرْجٍ مَعَ الْأَلْفَاظِ مُعْجَزِ سَهْلٍ عَلَى الْخُفَاطِ
- ٤٣- مُحَقِّقِ قَوَائِدًا جَمِيلًا مُدَقِّقِ قَوَائِدًا جَلِيلًا
- ٤٤- مُصَحِّحِ مُحَرَّرِ الْمَعَانِي مُنْفَعٍ مُحِبِّبِ الْمَبَانِي
- ٤٥- مُهَذَّبِ اللَّفْظِ مَعَ الْوُضُوحِ مُسْتَوْعِبًا مَقَاصِدَ الشُّرُوحِ

(١) جاء في المعجم الكبير: "أحبوا العربية لثلاث: لأنني عربي، والقرآن عربي، وكلام أهل الجنة عربي". انظر: المعجم الكبير ١١/ ١٨٥.

(٢) حذف التنوين من "مالك" ضرورة، وهو مثل قوله:  
تغير كل ذي طعم ولون      وقل بشاشة الوجه المليح  
انظر: الإنصاف ٢/ ٥٤٥ وجمع الهوامع ٣/ ٢٧٦.

(٣) سيذكر الشارح في ختام هذه المقدمة سنده للألفية. انظر: البيت ٢٤١.

٤٦- مَعَ زِيَادَةِ عَلَيْهِمْ حَسَنَهُ نَفِيسَةً وَمَعَ بُحُوثٍ مُتَقَنَّةٍ

/٢ب/

٤٧- فِي الدَّهْرِ لَمْ أَسْبِقْ إِلَى مِثَالِهِ وَلَا يُرَى نَسِجٌ عَلَى مِثَالِهِ

٤٨- فَهُوَ كَعَقْدٍ قَدْ تَصَفَّى تَبْرُهُ وَضَاعٌ مِسْكُهُ وَضَاءٌ دُرُّهُ

٤٩- أَوْ مِثْلُ رَوْحٍ طَابَ مِنْهُ ثَمَرُهُ وَزَاقَ مَآوُهُ وَقَبَاحُ زَهْرُهُ

٥٠- أَوْ مِثْلُ بَحْرِ قَدْ أَحَاطَ وَحَلَا وَأَخْرَجَ الدُّرَّ وَأَصْنَفَ الْخُلَا

٥١- أَوْ كَسَمَاءٍ اسْتَنَارَتْ زَهْرُهَا وَشَمْسُهَا قَدْ أَشْرَقَتْ وَبَذَرُهَا

٥٢- أَوْ جَنَّةٍ قَدْ شُبِّدَتْ قُصُورُهَا وَنُضِدَتْ وَلَدَانُهَا وَخُورُهَا

٥٣- أَوْ عَادَةٍ عَادِمَةٍ الْمِثَالِ بَارِعَةٍ الْحُلِيِّ وَالْجَمَالِ

٥٤- قَدْ زَانَهَا مَعَ الْبَهَاءِ شَرَفٌ مَا رُفِعَتْ عَنْهَا لِغَيْرِي سَجْفٌ<sup>(١)</sup>

٥٥- فَيَالَهُ مِنْ خُلَّةٍ كَرِيمَةٍ وَخُلَّةٍ بَهِيَّةٍ وَسَيِّمَةٍ

٥٦- لِي كَانَ دُخْرًا وَيَكُونُ دُخْرًا فَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَعَالَى شُكْرًا

٥٧- سَمَّيْتُهُ بِالْبَهْجَةِ الْوَفِيِّهِ بِحُجَّةِ الْخُلَاصَةِ الْأَلْفِيِّهِ

٥٨- وَاللَّهُ جَلُّ أَسْأَلِ التَّسْهِيلِ فِي النُّظْمِ وَالْإِخْلَاصِ وَالْقَبُولِ

٥٩- وَأَنْ يُمْنَ بِالرِّضَا وَيَنْفَعَا بِهِ وَيُلْهِمَ الْمُطَالِعَ الدُّعَا

٦٠- فَقُلْتُ وَالْعَوْنُ مِنَ الْإِلَهِ قَالَ الْإِمَامُ الشَّيْخُ<sup>(٢)</sup>: بِسْمِ اللَّهِ

٦١- تَقْدِيرُهُ "أَبْدَأُ" أَوْ "أُولَفُ" لَكِنَّ تَقْدِيرَ الْأَخِيرِ أَعْرَفُ

٦٢- فَإِنَّهُ شَامِلُ الْإِبْتِدَاءِ وَغَيْرِهِ مِنْ سَائِرِ الْأَجْزَاءِ

٦٣- وَكُلُّ فَاعِلٍ أَتَى بِالْبِسْمَلَةِ فِي بَدْءِ فِعْلِهِ نَوَى مَا جَعَلَهُ

(١) السجف الستائر.

(٢) من هنا ابتداء كتاب "الخلاصة" لابن مالك والشرح للغزي.

- ٦٤- مُفْتَتِحًا بِهَا كَمَا لَوِازَتْحَلْ مُسَافِرٌ فِي مَثَرٍ أَوْ فِيهِ حَلْ  
 ٦٥- فَقَالَ "بِاسْمِ اللَّهِ" كَانَ الْمَعْنَى أَجَلٌ أَوْ أَرْحَلُ مِنْ ذَا الْمَعْنَى  
 ٦٦- وَالْإِسْمُ مُشْتَقٌّ مِنْ "السُّمُو" بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ أَيْ الْغُلُومُ  
 ٦٧- وَقِيلَ بَلْ مِنْ "سِمَةٍ" أَوْ "وَسْمٍ" أَيْ الْعَلَامَةُ اِشْتِقَاقُ الْإِسْمِ<sup>(١)</sup>  
 ٦٨- وَالْبَاءُ فِيهِ هِيَ لِلْمُصَاحِبَةِ فَلَا إِسْمَ لِلْمَنْظُومِ كَلَّا صَاحِبَةٍ  
 ٦٩- جَمِيعُهُ اسْمٌ رَبَّنَا تَبَارَكَا تَبَيَّنَّا بِذِكْرِهِ تَبَرُّكَا  
 ٧٠- وَقِيلَ لِاسْتِعَانَةٍ كَ "بِالْقَلَمِ" كَتَبْتُ "أَنِّي بَعُونُ رَبِّي أَنْتَظَمُ  
 ٧١- وَالْإِسْمُ ذُو التَّقْدِيرِ وَهُوَ "اللَّهُ" عَلَى الْأَصَحِّ أَضْلُهُ "إِلَهُ"  
 ٧٢- أَسْقَطَ مِنْهُ الْهَمْزُ ثُمَّ أُبْدِلَا بِـ "أَل" لِتَغْرِيفٍ وَبَعْدُ جُعِلَا  
 ٧٣- لِذَاتٍ وَاجِبِ الْوُجُودِ عَلَمَا وَاللَّامُ لِلتَّعْظِيمِ مِنْهُ فُجِعَمَا

/١٣/

- ٧٤- وَنُوعَتِ الْإِلَهُ بِـ "الرَّحْمَنِ" وَبِـ "الرَّحِيمِ" اِشْمَانِ مُشْتَقَّانِ  
 ٧٥- وَلِلْمُبَالَغَةِ تَبَيَّنَا مِنْ "رَجَمٍ" الْأَوَّلُ كَ "الْعُضْبَانِ"  
 ٧٦- وَالثَّانِ كَ "السَّقِيمِ" مَبْنِيَّانِ وَضَفَيْنِ مِنْ فَعْلَيْنِ لَازِمَيْنِ  
 ٧٧- وَالشَّرْطُ فِي مُشَبِّهِ الصِّفَاتِ مِنْ لَازِمٍ يَبْنَى كَمَا سَيَأْتِي  
 ٧٨- فَأَنْقُلْ إِلَى "رَحْمٍ" بِالضَّمِّ "رَجَمٍ" لِيُحْضَلَ الْبِنَاءُ مِنْ فِعْلٍ لَزِمٍ  
 ٧٩- وَخَصِصَ "الرَّحْمَنُ" بِالتَّقْدِيرِ لِأَنَّهُ أَبْلَغُ مِنْ "رَحِيمٍ"  
 ٨٠- فَإِنَّهُ بِاللَّهِ يُخَصَّصُ كَمَا لِرَحْمَتِي دُنْيَا وَآخِرَى عَمَمَا

(١) من أكبر مسائل الخلاف بين الكوفيين والبصريين، قال ابن معط في ألفيته:

واشتق الاسم من "سما" البصري واشتقّه من "وسم" الكوفي  
 والمذهب المقدم الجلي دليله "الأسماء" و"السّمعي"

انظر: شرح ألفية ابن معط للقواس ١/ ٢١٧.

- ٨١- وَرَحْمَةُ الرَّجِيمِ كَانَتْ قَاصِرَهُ قِيلَ عَلَى الدُّنْيَا وَقِيلَ الْآخِرَهُ  
 ٨٢- ثُمَّ الزِّيَادَةُ الَّتِي فِي الْمَبْنَى دَلَّتْ عَلَى زِيَادَةِ فِي الْمَعْنَى  
 ٨٣- فَإِنَّ مَعْنَى "قَطَعَ" الْمُشَدَّدُ أَبْلَغُ مِنْ مُحَقَّفٍ وَأَزِيدُ  
 ٨٤- وَتَقَضُّوا بِـ "حَاذِرٍ" مَعَ "حَذِرٍ" لَكِنْ أُجِيبَ أَنَّ ذَاكَ أَكْثَرِي  
 ٨٥- وَلَا يُتَأَنَّى أَنْ يَكُونَ وَارِدًا فِي الْأَنْقِصِ الْبِنَاءِ مَعْنَى زَائِدًا  
 ٨٦- بِسَبَبِ آخَرَ كَالِإِتِّبَاعِ يَنْخَوِ أَمْرٌ خُصَّ بِالطَّبَّاعِ  
 ٨٧- وَغَيْرِ ذَاكَ مِثْلَ مَا أَوْضَحْتُهُ فِيمَا بِهِ الْمُنْهَاجُ قَدْ شَرَحْتُهُ<sup>(١)</sup>  
 ٨٨- قَالَ مُحَمَّدٌ جَمَالَ الدِّينِ الْعَالِمِ الْعَلَامُ ذُو الثَّمَكِينِ  
 ٨٩- الْأَوْحَدُ الْمُحَقِّقُ الْوَلِيُّ الشَّافِعِيُّ الْمَذْهَبِ الطَّائِفِيُّ  
 ٩٠- هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنُ مَالِكٍ أَيْ جَدُّهُ الْأَعْلَى وَكَانَ مَالِكِي  
 ٩١- وَبِدَمَشْقٍ افْتَدَى بِمَذْهَبِ إِمَامِنَا الْمُجْتَهِدِ الْمُطَّلِبِيِّ  
 ٩٢- مَوْلَدُهُ بِرَأْسِ قَرْنِ سَادِسٍ بِأَرْضِ جَيْلَانَ مِنَ الْأَنْدَلُسِ  
 ٩٣- وَخَجَّ مِنْ بِلَادِهِ ثُمَّ خَضَرَ لِلشَّامِ ثُمَّ بِيَلَادِهَا اسْتَمَرَ  
 ٩٤- يَجُوبُ فِي أَكْنَافِهَا حَتَّى انْتَهَى إِلَى دِمَشْقٍ حَطَّ رَحْلُهُ بِهَا  
 ٩٥- وَمَاتَ فِيهَا فِي انْتِصَافِ سَنَةِ سَبْعِينَ وَائْتَيْنِ وَسِتِّمِئَةٍ  
 ٩٦- ثُمَّ بِسَفْحِ قَاسِيُونِ دُفِنَا وَقَبْرُهُ بِهِ يُزَارُ بَيْنَنَا  
 ٩٧- وَكَانَ فِي التَّخَوُّ إِلَيْهِ الْمُتَنَهَّى وَفِي الْقِرَاءَاتِ وَفِي عِلْمِهَا  
 ٩٨- وَلَمْ يُبْلَغْ أَحَدٌ مَا بُلِّغَهُ مِنْ إِطْلَاعِهِ عَلَى عِلْمِ اللُّغَةِ  
 ٩٩- مَعَ أَخْذِهِ مِنْ كُلِّ فَنٍ بِنَصِيبٍ وَضَرْبِهِ فِيهِ بِسَهْمِهِ الْمُصِيبِ

(١) ذكر ابن الشارح "تجم الدين الغزي" كما مر في ترجمة الشارح أن لوالده شرحين على كتاب

"المنهاج" للإمام النووي: كبير وصغير. انظر: الكواكب السائرة ٦/٣.



١٠٠- سَالِمٌ فِطْرَةٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ كَامِلٌ فِطْنَةً ذَكَرَ فِي اللَّبِّ

/ب/

١٠١- مَعَ صِدْقٍ لَهْجَةٍ وَحُسْنِ سَمْتٍ وَوَرَعٍ قَدْ زَانَهُ وَصَمَتِ

١٠٢- وَانْتَفَعَ النَّاسُ بِهِ كَثِيرًا وَكَانَ فِيهِمْ عِلْمًا مَنْشُورًا

١٠٣- تَهْوِي إِلَيْهِ النَّاسُ بِالْأَفِيدَةِ لِأَجْلِ نَيْلِ الْعِلْمِ وَالْفَائِدَةِ

١٠٤- وَكَمَ لَهُ مُؤَلَّفَاتٌ نَافِعَةٌ فَرِيدَةٌ فِي كُلِّ عِلْمٍ جَامِعَةٍ

١٠٥- وَكَانَ صَاحِبَ الْإِمَامِ النَّوَوِيِّ تَلْمِيزُهُ وَشَيْخِهِ كَمَا رُوي<sup>(١)</sup>

١٠٦- "أَحْمَدُ رَبِّي" ذَا مَقُولٍ "قَالَ" أَيْ مَالِكِي سُبْحَانَهُ تَعَالَى

١٠٧- أَبْدَلَ مِنْهُ "اللَّهُ" أَوْ قَدْ عَطَفَهُ وَ"خَيْرَ مَالِكٍ" بِهِ قَدْ وَضَفَهُ

١٠٨- وَلَمْ يَقُلْ "يَقُولُ" لَكِنْ "قَالَ" كَأَنَّهُ نَزَلَ الْإِسْمُ تَقْبَالًا

١٠٩- مَنَزَلَةَ الْمَاضِي لِقُوَّةِ الرَّجَاءِ مُحَقَّقًا وَقُوعَ مَا لَهُ اِزْتَجَى<sup>(٢)</sup>

١١٠- وَالْحَمْدُ وَضَفَ جَاءَ لِلتَّبْجِيلِ بِالِاخْتِيَارِ مِنَ الْجَمِيلِ

١١١- بِالذَّاتِ أَوْ بَوَسْطِ قَدْ سَوَّغَهُ فِي وَضَفِ رَبَّنَا وَهَذَا فِي اللُّغَةِ

١١٢- وَكَوْنُهُ مِنَ اللِّسَانِ يَنْشَأُ لَا تَشْتَرِطُ وَهُوَ فِعْلٌ يُنْبِئُ

١١٣- فِي الْعُزْفِ عَنِ تَعْظِيمِ مَنْ قَدْ أَنْعَمَا مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ يَكُونُ مُنْعَمًا

١١٤- ثُمَّ مُرَادُهُ بِقَوْلٍ "أَحْمَدُ" إِيْجَادُهُ لَا أَنََّّهُ سَيُوجَدُ

(١) قال العطار عن النووي: "وقرأ على شيخنا أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الجباني".

انظر: تحفة الطالبين في ترجمة الإمام محيي الدين ٥٩.

(٢) على حد قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْعَوْا بِهِ﴾، وقد ذكر هذه الأبيات الأربعة الملوية في

حاشيته على شرح المكودي للألفية وقال: "رأيت بخط شيخنا على نسخته" ثم أورد هذه

الآيات، ويقصد الملوي بـ"شيخنا" عبد الله بن محمد المغربي القصري. انظر: حاشية الملوي

١/٤ وشرح المكودي ٦.

- ١١٥- وَهَكَذَا مُرَادُهُ بِـ"أَمْتَعِينَ" إِيْجَادُهُ لَا أَنَّهُ سَيَسْتَعِينُ  
 ١١٦- وَحِينَ كَانَتْ هَذِهِ الْمُنْظُومَةُ مِنْ نَعَمِ الْمُتَهَيِّمِينَ الْعَظِيمَةِ  
 ١١٧- ذَاتِ التَّجْدِيدِ مَعَ التَّعَاقِبِ قَابَلَهَا بِالْحَمْدِ بِالْمُنَاسِبِ  
 ١١٨- فَإِنَّهُ بِجُمْلَةٍ فَعْلِيَّةٍ فَاخْتَارَهَا لِذَا عَلَى الْإِسْمِيَّةِ  
 ١١٩- وَقَدْ بَدَأَ كَغَيْرِهِ بِالتَّسْمِيَةِ ثُمَّ أَتَى مِنْ بَعْدِهَا بِالْحَمْدِ لَهُ  
 ١٢٠- لِلْإِتِّدَاءِ بِالْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ عَلَى النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْمُرْسَلِ  
 ١٢١- مُمَثِّلًا حَدِيثَ "كُلُّ أَمْرِ ذِي بَالٍ - أَيْ شَأْنٍ جَلِيلٍ الْقَدْرِ -  
 ١٢٢- لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِـ"يَا شَمَّ اللَّهُ" - وَفِي رِوَايَةٍ بِحَمْدِ اللَّهِ"  
 ١٢٣- فَهُوَ أَجْدَمٌ وَفِي رِوَايَةٍ "أَقْطَعُ" أَيْ خَالٍ مِنَ الْبَرَكَاتِ  
 ١٢٤- رَوَى أَبُو دَاوُدَ هَذَا فِي السُّنَنِ<sup>(١)</sup> وَغَيْرُهُ وَهُوَ صَحِيحٌ أَوْ حَسَنٌ  
 ١٢٥- وَجَمَعَ النَّاطِظُ بَيْنَ ذَيْنِ لِيُغْمَلَنَّ بِالرِّوَايَتَيْنِ  
 ١٢٦- إِذْ لَيْسَ مِنْ تَعَارُضٍ بَيْنَهُمَا فَإِنَّ الْإِتِّدَاءَ قَدْ تَقَسَّيَا  
 ١٢٧- إِلَى الْحَقِيقِيِّ وَذَا بِالتَّسْمِيَةِ وَلِلْإِضَافَةِ وَذَا بِالْحَمْدِ لَهُ

/١٤/

- ١٢٨- وَ"مَالِكٌ" فِي عَجَزِ النَّبِيِّ صِفَةً نَكِيرَةً وَفِي الْعَرُوضِ مَعْرِفَةً  
 ١٢٩- فَإِنَّهُ اسْمٌ عَلَمٌ وَالْأَلِفُ تُحَذَفُ خَطًّا مِنْهُ إِذْ يُخَفَّفُ  
 ١٣٠- مُصَلِّيًا مِنْ بَعْدِ حَمْدِ اللَّهِ عَلَى الرَّسُولِ الْمُضْطَفَّى الْأَوَّاهِ  
 ١٣١- أَيْ دَاعِيًا إِلَيْهَا أَنْ يَزَحِمَهُ إِذِ الصَّلَاةُ رَحْمَةٌ مَغْ عَظَمَهُ  
 ١٣٢- وَالْأَزْهَرِيُّ<sup>(٢)</sup> قَالَ صَلَاةُ الْمُتَنِيمِ رَحْمَتُهُ وَهِيَ الدُّعَا مِنْ آدَمِي

(١) انظر: سنن أبي داود ٥/ ٢٨٩.

(٢) انظر: تهذيب اللغة للأزهري ١٢/ ١٦٦.

- ١٣٣- وَهِيَ مِنَ الْمَلَائِكِ الْأَخْيَارِ تَرَحُّمٌ مُصَاحِبٌ اسْتِغْفَارِ  
 ١٣٤- ثُمَّ الرُّسُولُ آدَمِيٌّ ذَكَرُ أَوْ مَلَكٌ يُوحَى لَهُ وَيُؤْمَرُ  
 ١٣٥- بِأَنْ يُبَلِّغَ الَّذِي قَدْ أُزِيلَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ أَوْ إِلَى الْمَلَا  
 ١٣٦- أَمَّا النَّبِيُّ فَهُوَ قَطْعًا بَشَرٌ يُوحَى لَهُ وَفِي الْأَصَحِّ ذَكَرُ  
 ١٣٧- فَاجْتَمَعَا فِي صُورَةٍ كَمَا أَخَذَ هَذَيْنِ فِي أُخْرَى تَحْطُهُ انْفِرَدُ  
 ١٣٨- وَبَدَلَ "الرُّسُولِ" فِي النَّظْمِ رَسَخَ لَفْظُ "عَلَى النَّبِيِّ" فِي بَعْضِ النُّسخِ<sup>(١)</sup>  
 ١٣٩- وَ"الْمُضْطَلَّى" مِنْ "اضْطِفَاءٍ": "مُتَعَلِّ" مِنْ "افْتَعَالٍ" وَبِهِ الطَّاءُ بَدَلَ  
 ١٤٠- مِنْ تَائِهِ لِأَجْلِ صَادٍ جَاوَرَةٍ كَمَا سَيَأْتِي فِي الْكِتَابِ آخِرَةً<sup>(٢)</sup>  
 ١٤١- وَهُوَ مِنَ الصُّفْوِ لِهَذَا فُسِّرَا بِأَنَّهُ الْمُخْتَارُ مِنْ كُلِّ الْوَرَى  
 ١٤٢- وَآلِهِ مُضَلَّيَا بَعْدَ النَّبِيِّ عَلَيْهِمْ وَهُمْ بَنُو الْمُطَّلِبِ  
 ١٤٣- وَهَاشِمٍ إِنْ آمَنُوا وَأَضْلُ "الْآلِ" عِنْدَ الْأَكْثَرِينَ "أَهْلُ"  
 ١٤٤- وَقِيلَ "أَوَّلُ" وَعَلَى الْمَشْهُورِ يَجُوزُ أَنْ يُضَافَ لِلضَّمِيرِ  
 ١٤٥- كَمَا أَتَى بِهِ هُنَا وَوَصَفَا الْآلَ بِالْمُسْتَكْمِلِينَ الشَّرْفَا  
 ١٤٦- وَذَلِكَ بِأَنَّهُ سَابِقُهُمْ لِأَحْمَدَا فَهُوَ بِفَتْحِ الشَّيْنِ مَفْعُولًا بَدَا  
 ١٤٧- وَبَعْضُهُمْ يَضُمُّهَا يَجْعَلُهُ نَعْتًا لَهُمْ كَالْحُكْمِ فِي مَا قَبْلَهُ  
 ١٤٨- وَالْآلَ بِالْمُسْتَكْمِلِينَ وَصَفَا لَا الْكَامِلِينَ خَيْثُ حَازُوا الشَّرْفَا  
 ١٤٩- مِنْ قَبْلِ إِسْلَامِهِمْ فَاسْتَكْمَلُوهُ بِهِ بَدَا أَشْيَاخَنَا قَدْ غُلِّلُوهُ  
 ١٥٠- وَكَانَ يَنْبَغِي بِأَنْ يُسَلِّمًا مَعَ الصَّلَاةِ فَعَسَى أَنْ يَسَلِّمًا  
 ١٥١- مِنْ كُزِهِ إِفْرَادِ الصَّلَاةِ مِنْهُ كَعَكْسِهِ وَقَدْ يُجَابُ عَنْهُ

(١) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢٦٣/١ وشرح ابن عقيل ١٠/١ وشرح المكوذي ١/١.

(٢) في باب الإبدال، وهو الباب الخامس والسبعون.

- ١٥٢- بِأَنَّهُ مَعَ الصَّلَاةِ سَلَامًا لَقَطًا فَلَا تَعْتَزُّنَّ وَسَلَامًا  
 ١٥٣- وَأَسْتَعِينُ اللَّهَ ذَا الْجَلَالِ عَزَّ فِي نَظْمِ أَيْيَاتٍ عَلَى بَحْرِ الرَّجْزِ  
 ١٥٤- فَصِيدَةٌ تُوسِّمُ بِالْأَلْفِيَّةِ لِأَنَّهَا أَلْفٌ أَتَتْ وَفِيهِ

/٤ب/

- ١٥٥- إِنْ سُمِّيَ الشُّطْرَانِ بَيْتًا وَاحِدًا أَوْ قِيلَ كُلُّ جَاءٍ بَيْتًا مُفْرَدًا  
 ١٥٦- إِذْ هِيَ أَلْفَانِ إِذَنْ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمَا لَمْ تَخْتَلِفْ فِي الرُّتْبَةِ  
 ١٥٧- إِذْ يَسْتَوِي كَمَا يَجِيءُ فِي النَّسَبِ مَا لِمُتْنَى وَلِفَزْدِ انْتَسَبِ<sup>(١)</sup>  
 ١٥٨- مَقَاصِدُ النَّحْوِ أَيْ الْمُهَيْمُ مِنْهُ وَفِي اللُّغَةِ فَهَوُ الْقِسْمُ  
 ١٥٩- وَالْقَضْدُ وَالْجَانِبُ ثُمَّ الْمَثَلُ وَالْبَغْضُ وَالْمَقْدَارُ ثُمَّ الْأَصْلُ  
 ١٦٠- أَطْلَقَهُ الْعَرَفُ عَلَى ذَا الْعِلْمِ مُحْصَصًا لَهُ بِهِذَا الْأَسْمِ  
 ١٦١- حَيْثُ عَلَيَّ لِأَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ مُقَرَّرًا "وَانْحُ عَلَى هَذَا الْمَثَالِ"  
 ١٦٢- وَفِيهِ مُطْلَقٌ عَلَى مَا قَابَلًا صَرْفًا وَمَا كَانَ لِصَرْفٍ شَامِلًا  
 ١٦٣- فَ"الْعَرَبِيَّةُ" لَهُ قَدْ زَادَفا فِي الثَّانِ ثُمَّ فِيهِمَا قَدْ عَزَفَا  
 ١٦٤- بِأَنَّهُ عِلْمٌ أَصُولٌ قَدْ عَلِمَ بِفَهْمِهَا خَالٌ أَوَاجِرِ الْكَلِمِ  
 ١٦٥- بِنَاءٍ اغْوَابًا كَذَا إِفْرَادًا تَرْكِيبًا الثَّانِي عَلَى ذَا زَادَا  
 ١٦٦- وَخَالَ ذَاتِهَا اغْتِلَالًا صَحُّهُ ذَا أَجْمَعِ الْخُدُودِ فَأَفْهَمَ شَرْحَهُ  
 ١٦٧- وَالْكَلِمُ الْمَبْحُوثُ عَنْهَا مِثْلَمَا ذَكَرْتُهُ مَوْضُوعٌ نَحْوِ رُسْمَا  
 ١٦٨- وَالْاِخْتِرَازُ فِي اللِّسَانِ عَنْ خَطَا فَائِدَةُ النَّحْوِ كَمَا قَدْ ضَبِطَا  
 ١٦٩- وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ فَالنَّحْوُ اسْتُمِدَّ ثُمَّ الْمَسَائِلُ لِذَا الْعِلْمِ تُحَدِّدُ

(١) سيجيء في باب النسب قول ابن مالك:

وعلم التنبيه احذف في النسب

- ١٧٠- بِأَنَّهُمَا مَطَالِبٌ يُبْزَلُ فِيهِ عَلَيْهِمَا وَلَهُمَا يُبْزَلُ  
 ١٧١- غَايَتُهُ اسْتِعَانَةٌ بِهِ عَلَى فَهْمِ كَلَامِ اللَّهِ جَلُّ وَعَالَا  
 ١٧٢- وَسُنَّةُ الْهَادِي وَذَلِكَ اقْتَضَى مَعَ عَمَلٍ بِمُقْتَضَاهُ لِلرِّضَا  
 ١٧٣- وَلِلْشُعَاذَاتِ بِدَارِ الدُّنْيَا وَبِالْمَعَادِ بِدِيَارِ الْبَقِيَّةِ  
 ١٧٤- وَهَذِهِ الْأَلْفِيَّةُ الْمَحْكِيَّةُ جُلُّ الْمَقَاصِدِ بِهَا مَحْوِيَّةُ  
 ١٧٥- فَإِنَّهُ بِهَا هُنَا قَدْ قَصَدَا غَايَتَهَا وَمَا أَتَى مُؤَكِّدَا  
 ١٧٦- لِذَاكَ قَالَ فِي الْخِتَامِ "قَدْ كَمُلَ نَظْمًا عَلَى جُلِّ الْمَهْمَاتِ اشْتَمَلُ"  
 ١٧٧- تُقَرِّبُ الْأَقْصَى إِلَى الْبَعِيدَا لِفَهْمِ طَالِبٍ لِيَسْتَفِيدَا  
 ١٧٨- وَسَبَبُ التَّقْرِيبِ الْإِيجَارُ لِذَا قَالَ بِلَفْظٍ مُوجِزٍ أَوْ "بَا"<sup>(١)</sup> ذَا  
 ١٧٩- كَ "مَعَ" وَتَقْلِيلُ الْحُرُوفِ مَعْنَى إِبْجَارِهِمْ مَعَ كَثْرَةِ فِي الْمَعْنَى  
 ١٨٠- وَتَبْسُطُ الْبَذَلِ إِلَى الْعَطَاءِ تَوْسِيعُهُ وَتَكْثِيرُ الْجَبَاءِ  
 ١٨١- مَا نَحْنُ الْقَارِي كُلِّ الْفَائِدَةِ وَهِيَ لَهُ بِتَيْلٍ قَصْدٌ وَإِعْدَهُ

/١٥/

- ١٨٢- مِنْهَا بِوَعْدٍ مُتَجَرِّزٍ مُوَفَّى بِسُرْعَةٍ لَمْ تُبَدِّ فِيهِ خُلْفَا  
 ١٨٣- وَ"الْبَذَلُ" بِالْفَتْحِ لِبَاءٍ وَجَدَتْ ثُمَّ بِشَكِينٍ لِذَا لِيُأْجِزَتْ  
 ١٨٤- ثُمَّ بِأَلَا قَرِينَةٍ فَالْوَعْدُ فِي خَيْرٍ كَمَا الْإِعَادُ بِالشَّرِّ يَفِي  
 ١٨٥- وَتَقْتَضِي بِحُسْنِهَا أَيْ تَطْلُبُ مِنْ قَارِي رِضَا فَلَا يُنْقَبُ  
 ١٨٦- بِغَيْرِ شُحْطٍ شَابَهُ وَخَالَطَا بَلْ شَانَهُ بِأَنْ يُرَى مُعْتَبَرَا  
 ١٨٧- وَتَقْتَضِي رِضَا مِنْ اللَّهِ هِيَ لِكُونِهَا خَالِصَةً مِنَ الرِّبَا  
 ١٨٨- فَاتِّقَةَ أَلْفِيَّةَ الْإِمَامِ الْعَالِمِ الْعَلَامَةِ الْهَمَامِ

(١) أي الباء التي في "بلفظ موجز".

- ١٨٩- يَحْيَى بْنُ مُعْطٍ بْنِ عَبْدِ النُّورِ الْمَغْرِبِيِّ الْحَنْفِيِّ التَّخْرِيمِي  
 ١٩٠- وَهُوَ أَبُو الْحَسَنِ زَيْنُ الدِّينِ<sup>(١)</sup> وَلِدَ فِي الرَّابِعِ وَالسِّتِينَ  
 ١٩١- مِنْ بَعْدِ خَمْسِمِئَةٍ وَاشْتَعَلَ بِالْعُزْبِ ثُمَّ لِدِمَشْقَ رَحَلًا  
 ١٩٢- ثُمَّ إِلَى بِلَادِ مِصْرَ سَافَرَا بِالْجَامِعِ الْعَتِيقِ قَدْ تَصَدَّرَا  
 ١٩٣- وَمَاتَ فِيهَا عَنْ ثَمَانٍ خَلَّتْ مِنْ بَعْدِ عَشْرِينَ وَسِتِّينَ  
 ١٩٤- وَهُوَ بِسَبْقِ حَائِزُ أَيِّ جَامِعٍ بِسَبَبِ التَّقْدِيمِ حَيْثُ الْوَاضِعُ<sup>(٢)</sup>  
 ١٩٥- كِتَابُهُ قَبْلُ وَعَظْرُهُ سَبَقَ يَحُورُ تَفْضِيلًا بِهِ صَارَ أَحَقُّ  
 ١٩٦- وَهُوَ لَذَا مُسْتَوْجِبٌ ثَنَائِيَا الْحَسَنَ الْجَمِيلَ مَعَ دُعَائِيَا  
 ١٩٧- لِأَنِّي بِهِ قَدْ افْتَدَيْتُ وَبَعْدَهُ لِإِثْرِهِ افْتَقَيْتُ<sup>(٣)</sup>  
 ١٩٨- وَالْفُ "الْجَمِيلُ" لِلإِطْلَاقِ زِيدَتْ فَاشْقَطَتْ كَبَعْضِ الْبَاقِي  
 ١٩٩- وَالْفُ الإِطْلَاقُ فِي "دُعَائِيَا" يَكُونُ لِلتَّغْوِيضِ عَنْهَا آتِيَا  
 ٢٠٠- وَاللَّهُ يَفْضِي - جَلٌ - أَيُّ يُحَيِّمُ مُلْتَزِمًا بِفَضْلِهِ أَوْ يَحْكُمُ  
 ٢٠١- بِرَحْمَةٍ وَبِهِبَاتٍ وَافِرَةٍ أَيُّ لِعَطَائِيَا جَمَّةٍ وَعَامِرَةٍ  
 ٢٠٢- وَهَذِهِ الْجُمْلَةُ إِخْبَارِيَّةٌ لَفْظًا وَفِي الْمَعْنَى فَإِنْ شَاءَ اللَّهُ  
 ٢٠٣- إِذْ قَضَاهُ الدُّعَا وَبَا اللَّهُ أَقْضِ بِذَا إِلَيَّ وَلَهُ مَعْنَاهُ  
 ٢٠٤- وَتَمَّا قَدْ نَفْسَهُ لِمَا رُوِيَ أَنَّ الْمُسْطَظْفَى الْمُكْرَمَ مَا  
 ٢٠٥- صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَبَارَكَ

(١) انظر: وفيات الأعيان ٦/ ١٩٧.

(٢) أي هو الذي وضع كتابه قبلي وكان عصره سابقاً عصري.

(٣) الإنصاف أن ألفية ابن معط أسلس وأعذب وألفية ابن مالك أجمع وأوعب. انظر: نفع الطيب

- ٢٠٦- كَانَ إِذَا دَعَا بِنَفْسِهِ بَدَا وَقَدْ رَوَى مِنْ طُرُقٍ وَجُودًا<sup>(١)</sup>  
 ٢٠٧- فِي دَرَجَاتِ الْفَضْلِ وَهِيَ صَائِرُهُ لِلْمُؤْمِنِينَ بِإِدْيَارِ الْآخِرَةِ  
 ٢٠٨- أَيِ الْمَرَاتِبِ الْعَلِيَّةِ الَّتِي أَعَدَّهَا اللَّهُ لَهُمْ فِي الْجَنَّةِ  
 /هـ/

- ٢٠٩- إِذِ الْجَحِيمِ خُصِصَتْ بِالذِّكْرِ وَالْخُلْدُ بِالذَّرَجِ مِثْلَمَا حُكِيَ  
 ٢١٠- وَ"الذِّكْرُ": الَّذِي انْتَهَى لِأَسْفَلِ وَ"الذَّرَجُ": الَّذِي ارْتَقَى إِلَى عَلٍ  
 ٢١١- وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَكَانَ الْأَوَّلَى تَعْيِيمُهُ الدُّعَا كَأَن يَقُولَا  
 ٢١٢- "وَاللَّهُ يَقْضِي بِهِمَا جُزْءَهُ لِي وَلَهُ وَلِجَمِيعِ الْأُمَمِ"<sup>(٢)</sup>  
 ٢١٣- وَقَدْ يُجَابُ أَنَّهُ قَدْ عَمَّما لَفْظًا فَلَا تُنْكَرُ وَكُنْ مُسَلِّمًا  
 ٢١٤- تَنْبِيْهُ<sup>(٣)</sup>: اَعْلَمُ أَنَّنِي رَوَيْتُ هَذَا الْكِتَابَ مِثْلَمَا أَشْرَفْتُ  
 ٢١٥- إِلَيْهِ فِي الْخُطْبَةِ<sup>(٤)</sup> عَنْ مَشَايِخٍ مِنْ طُرُقٍ غَالِيَةٍ شَوَامِخِ  
 ٢١٦- مِنْهَا عَنِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْأَوْحَدِ الْعَالِمِ الْعَلَامَةِ الْمُجْتَهِدِ  
 ٢١٧- قَاضِي الْقَضَاةِ زَكَرِيَّا الشَّافِعِيِّ<sup>(٥)</sup> وَشَيْخِ الْإِسْلَامِ بِلَا مُنَازَعٍ

(١) انظر: سنن أبي داود ٤/ ٣٧٢ والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ١٨٢.

(٢) هذا البيت لابن طولون. انظر: شرح ابن طولون ١/ ٣٧.

(٣) هنا يبدأ الشارح بذكر سنده إلى ألفية ابن مالك، ويذكر أربع طرق:

أولها: الشارح عن الشيخ زكريا الأنصاري عن الرشيد عن التنوخي عن ابن غانم عن ابن مالك.

ثانيها: الشارح عن ابن أبي شريف عن ابن حجر عن التنوخي عن ابن غانم عن ابن مالك.

ثالثها: الشارح عن والده رضي الدين عن البقاعي عن القبائي عن ابن الخباز عن ابن مالك.

رابعها: الشارح عن والده رضي الدين عن والده عن ابن الجزري عن ابن الخباز عن ابن مالك.

(٤) انظر: البيت ٤٠.

(٥) انظر: الضوء اللامع ٣/ ٢٣٤.

- ٢١٨- عَنْ الرَّشِيدِي<sup>(١)</sup> الْإِمَامِ الْمُتَّقِنِ الْعَالِمِ الْعَلَّامَةِ الْمُفَنِّينِ  
 ٢١٩- عَنْ التُّوْخِي<sup>(٢)</sup> عَنْ ابْنِ عَانِمِ الْجَعْفَرِيِّ<sup>(٣)</sup> عَنْ الْإِمَامِ النَّاطِقِ  
 ٢٢٠- كَذَا عَنْ الْعَلَّامَةِ الْبُزْهَانِ ابْنِ أَبِي شَرِيف<sup>(٤)</sup> الرَّبَّانِي  
 ٢٢١- بِذَلِكَ الْإِسْنَادِ لَكِنْ مَا ذَكَرَ عَنْ الرَّشِيدِي بَلْ رَوَى لِابْنِ حَجَّو<sup>(٥)</sup>  
 ٢٢٢- أَيْضًا عَنْ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْمَاجِدِ وَشَيْخِ الْإِسْلَامِ الرُّضِيِّ<sup>(٦)</sup> وَالْإِدِي  
 ٢٢٣- عَنْ الْبَقَاعِيِّ<sup>(٧)</sup> عَنْ الْقِبَابِيِّ أَيْضًا وَيَزُوي سَائِرِ الْكِتَابِ  
 ٢٢٤- عَنْ شَيْخِ الْإِسْلَامِ الْإِمَامِ الْأَكْبَرِ وَالِدِهِ<sup>(٨)</sup> الْجَدِّ عَنِ ابْنِ الْجَزَرِيِّ<sup>(٩)</sup>  
 ٢٢٥- وَهُوَ مَعَ الزُّيْنِ الْقِبَابِيِّ يَزُوي عَنْ ابْنِ خَبَّازٍ<sup>(١٠)</sup> إِمَامِ النَّحْوِ  
 ٢٢٦- وَهُوَ عَنْ الْعَلَّامَةِ الْمُؤَلِّفِ أَسْكَنَهُ اللَّهُ فَسَيِّحَ الْغُرَفِ

(١) انظر: صلة السلف بموصول الخلف ١٠ والنجوم الزاهرة ١٥/ ٥٤٧.

(٢) انظر: شذرات الذهب ٦/ ٣٦٣.

(٣) انظر: شذرات الذهب ٦/ ١١٤.

(٤) انظر: الكواكب السائرة ١/ ١٠٢.

(٥) انظر: شذرات الذهب ١/ ٧٤.

(٦) انظر: الكواكب السائرة ٢/ ٣.

(٧) انظر: شذرات الذهب ٧/ ٣٣٩.

(٨) رضي الدين بن شهاب الدين الغزي.

(٩) انظر المعجم المؤسس ٢/ ٥٠٣.

(١٠) انظر: المقصد الأرشد ٢/ ٣٨١ والدرر الكامنة ١/ ٤٣١.



## الكلامُ وما يتألفُ منه

- ٢٢٧- كَلَامُنَا مَعَاشِرَ النَّحَاةِ لَفْظُ أَيِّ الْبَادِي مِنَ الْأَصْوَاتِ  
 ٢٢٨- مُعْتَمِدًا عَلَى مَقَاطِعِ الْفَمِ بِمَا حَوَتْهُ مِنْ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ  
 ٢٢٩- فَأَخْرِجَ بِهِ مَا هُوَ مِنْهُ خَالِي وَإِنْ يُفْذَخُوا لِسَانِ الْحَالِ  
 ٢٣٠- وَالْحَطُّ وَالْعَقْدُ مَعَ الْإِشَارَةِ وَرَنْةٌ نَابَتْ عَنِ الْعِبَارَةِ  
 ٢٣١- وَقَالَ "لَفْظٌ" دُونَ "قَوْلٍ" لَمَّا لِلَاغَةِ قَادٍ وَلِإِشَارَةِ عَمَّا  
 ٢٣٢- لَكِنَّهُ جِئْتُ قَرِيبَ خَبَرٍ لَمْ يُسْمَعْ لِمَهْمَلٍ فَذَكَرَهُ أَهْلُ  
 ٢٣٣- إِذِ الَّذِي يُؤْتَى بِهِ فِي الْحَدِّ جِئْتُ قَرِيبَ دُونَ مَا لِلْبُعْدِ  
 ٢٣٤- لِذَلِكَ فِي كَافِيَةٍ<sup>(١)</sup> مِنْ كَثِيرَةٍ كَغَيْرِهِ فِي غَيْرِهَا عَبَّرَ بِهِ

١٧

- ٢٣٥- "قَوْلٌ مُفِيدٌ طَلَبًا أَوْ خَبَرًا هُوَ الْكَلَامُ"<sup>(٢)</sup> لَفْظُهَا كَمَا تَرَى  
 ٢٣٦- وَهُوَ مُفِيدٌ أَيْ عَلَيْهِ يَحْسُنُ سُكُونُهَا نَحْوُ "الْحَلَالُ بَيْنٌ"  
 ٢٣٧- وَقَضَدْنَا سُكُوتَ مَنْ تَكَلَّمَ وَقِيلَ سَامِعٌ وَقِيلَ بَلْ هُمَا  
 ٢٣٨- بِهِ<sup>(٣)</sup> احْتَرَزْنَا عَنْ كَ "ذَيْرٍ"، "رَيْدٍ" "غَلَامٍ عَمِيرٍ"، "وَأَبِي عُيَيْدٍ"  
 ٢٣٩- "إِنْ قَامَ"، "إِنْ أَتَاكَ عَبْدِي سَالِمٌ" وَمِثْلُهُ "الَّذِي أَبَوُهُ قَائِمٌ"  
 ٢٤٠- "وَبُعْلَبَكُ"، "شَابَ قَرْنَاهَا" وَمَا كَ "النَّارُ حَارَةٌ"<sup>(٤)</sup> وَ"فَوْقَنَا السَّمَاءُ"  
 ٢٤١- إِذْ لَيْسَ ذَا يُفِيدُ بِالْفِعْلِ كَمَا لَهَا سِوَاهُ مُطْلَقًا قَدْ عُدِمَا

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ١٥٧.

(٢) هذا جزء بيت من الكافية الشافية.

(٣) أي بالمفيد.

(٤) خفف راء "حارّة" ضرورة.

- ٢٤٢- وَزِيدَ فِي فُضُولِهِ "الْمُرْكَبُ" وَحَذَفُوهُ لَقَطًا هُوَ الْمُصَوَّبُ
- ٢٤٣- إِذْ بِ"الْمُفِيدِ" قَدْ غَنَيْنَا عَنْهُ إِذْ لَيْسَ يَخْلُو مَا أَفَادَ مِنْهُ
- ٢٤٤- وَقَضَدُهُمْ مُرْكَبُ الْإِسْنَادِ كَـ "خَالِدٌ مُزْتَفِعُ الْأَسْنَادِ"
- ٢٤٥- لَا غَيْرُهُ<sup>(١)</sup> وَلَيْسَ أَيْضًا تَفْتَقِرُ لِذِكْرِ "وَضَعٍ" إِذْ بِعَقْلِ تَغْتَبِرُ
- ٢٤٦- دَلَالَةُ الْكَلَامِ لَا بِالْوَضْعِ فَإِنَّ مَنْ عَلِمَ مُسَمًى "ضَرَعَ"
- ٢٤٧- مَعَ مُسَمًى "حَاقِلٍ" وَسَمِعَا هَذَا بِالْإِعْرَابِ الَّذِي قَدْ وَقَعَا
- ٢٤٨- ضَرُورَةٌ<sup>(٢)</sup> فَهَمَّ مَعْنَى الْقَوْلِ أَيْ وَضَفَ ذَلِكَ الضَّرْعُ بِالْحَقُولِ<sup>(٣)</sup>
- ٢٤٩- وَقِيلَ بَلْ بِ"الْوَضْعِ" قَدْ أُرِيدَا أَنَّ يَقْصِدَ النَّاطِقُ أَنْ يُفِيدَا
- ٢٥٠- لِيُخْرِجَ الَّذِي بِهِ سَاهٍ نَطَقَ وَنَائِمٌ وَمَنْ لِسَانُهُ سَبَقَ
- ٢٥١- لَكِنْ أَبُو حَيَّانَ<sup>(٤)</sup> قَالَ الْحَقُّ لَا يُشْتَرَطُ الْقَضْدُ هُنَا فَلْيُهِمَلَا
- ٢٥٢- ذَا الْقَيْدِ حَتَّمَا مَعَ أَنَّهُ دَخَلَ فِي قَيْدِ كَوْنِهِ مُفِيدًا حَيْثُ دَلَّ
- ٢٥٣- حُسْنُ سُكُوتِ ذِي تَكَلُّمٍ عَلَى إِرَادَةِ الْقَوْلِ الَّذِي تَعَقَّلَا
- ٢٥٤- وَاسْمَانِ أَوْ فِعْلٍ مَعَ اسْمٍ ذَا أَقَلِّ مَا مِنْهُ تَأْلِيفُ الْكَلَامِ قَدْ حَصَلَ
- ٢٥٥- كَمَثَلِ "زَيْدٌ عَالِمٌ" وَكَـ "عَلِمَ عَمَرُو" وَ"يَعْمُ الْعَبْدُ بِكَرٍّ" وَ"اسْتَقِمَّ"
- ٢٥٦- فَإِنَّهُ مِنْ فِعْلٍ أَمْرٍ رُكِبَا وَفَاعِلٍ سَثَرَتْ لَهُ قَدْ وَجَبَا

(١) أي المركب المزجي أو المركب الإضافي وغيره من المركبات غير المركب الإسنادي الذي يُشكّل جملة من فعل وفاعل أو نائبه ومبتدأ وخبر وما يندرج تحتها من باب "كان" و"إن" وغيرهما.

(٢) أي فهم معنى القول ضرورة أي بشكل ضروري.

(٣) لا يُحتاج إلى ذكر الوضع؛ لأن الأصح أن دلالة الكلام عقلية لا وضعية، فإن من عرف مسمى "ضرع" وعرف مسمى "حافل" وسمع قولنا "الضرع حافل" عرف بالضرورة معنى هذا الكلام وهو نسبة الحقول للضرع.

(٤) انظر: شرح أبي حيان للألفية المسمى بمنهج السالك ١-٢.

- ٢٥٧- تَقْدِيرُهُ "أَنْتَ" وَهَذِي الْمُثَلُّ بِجَمْعٍ لِيُشَمَّى فَأَمَّا الْأَوَّلُ  
 ٢٥٨- فَجُمْلَةٌ إِنْشَائِيَّةٌ وَالثَّالِي فَجُمْلَةٌ تُنْسَبُ لِلْأَفْعَالِ  
 ٢٥٩- وَالْحَرْفُ فِيهِمَا يَجِيءُ فَضْلَهُ كَ "هُوَ مُقِيمٌ أَوْ يُرِيدُ رَحْلَهُ"  
 ٢٦٠- وَغَيْرُ ذِي التَّوَعُّينِ لَيْسَ يُمَكِّنُ تَأْلِيْفُهُ مِنْهُ لِمَا أَبَيَّنْ  
 ٢٦١- فَالْعَقْلُ فِي التَّرْكِيبِ بَيْنَ الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ وَالْحَرْفِ قَضَى فِي الْقِسْمِ

٦٧/

- ٢٦٢- بِسِتَّةِ إِسْمَانٍ وَهُوَ صِنْفٌ اسْمٌ وَفِعْلٌ مَعَهُ أَوْ حَرْفٌ  
 ٢٦٣- فِعْلَانِ أَوْ فِعْلٌ وَحَرْفٌ تَبَعُهُ حَرْفَانِ وَالْمَنْعُ بِهِذِي الْأَرْبَعَةِ  
 ٢٦٤- فَالْإِسْمُ مَعَ حَرْفٍ خَلَا مِنْ مُسْنَدٍ أَوْ مُسْنَدٍ إِلَيْهِ أَمَّا "يَا عَدِي"  
 ٢٦٥- وَنَحْوُهُ فَسَدٌ "يَا" فِيهِ مَسَدٌ "دَعَوْتُ" وَالْفِعْلُ مَعَ الْفِعْلِ فَسَدٌ  
 ٢٦٦- كَهَوُ<sup>(١)</sup> مَعَ الْحَرْفِ نَفِي مَا أُسْنَدَا إِلَيْهِ وَالْحَرْفَانِ كَلًّا<sup>(٢)</sup> فَقَدْ  
 ٢٦٧- أَمَّا الْكَلَامُ اللَّغَوِيُّ فَهُوَ مَا يَنْفُسُهُ ائْتَنَى وَمَا تُكَلِّمُ  
 ٢٦٨- لَوْ لَمْ يَنْدُ بِهِ وَفِي عِلْمِ الْكَلَامِ مَعْنَى بِنَفْسٍ فَأَيْتُ خَدُّ الْكَلَامِ  
 ٢٦٩- وَاسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ يَنْقَسِمُ لِهَذِهِ الثَّلَاثِ الْأَنْوَاعِ الْكَلِمِ  
 ٢٧٠- مِنْ ائْتَسَامِ الْكُلِّ لَا الْكَلِمِ لِجُزْئِهِ أَجْمَعٍ لَا الْجُزْئِي  
 ٢٧١- وَهِيَ الَّتِي مِنْهَا الْكَلَامُ أُلْفَا لَا غَيْرُ بِاسْتِفْرَاطِنَا قَدْ عُرِفَا  
 ٢٧٢- قَدْ قَالَهُ مُبْتَكِرُ الْقَرْنِ عَلِي كَرُمَ رَيْبِي وَجْهَهُ لِلدُّوْلِي  
 ٢٧٣- وَهُوَ الَّذِي قَرَّرَهُ وَدَوَّنَهُ وَضَعَا وَأَجْلَاهُ لَنَا وَبَيَّنَّاهُ  
 ٢٧٤- ثُمَّ دَلِيلُ خَضِرِهِ بِالْعَقْلِ وَعَنْ عَلِيٍّ جَاءَنَا فِي الثَّقَلِ

(١) أي كالفعل مع الحرف.

(٢) أي الإسناد والإسناد إليه.

- ٢٧٥- مَعْنَاهُ أَيْضًا وَلَهُمْ فِي ذِكْرِهِ طَرِيقَتَانِ وَافْتَتَا بِحَضْرِهِ  
 ٢٧٦- إِخْدَاهُمَا الْكَلِمَةُ إِنْ لَمْ تُلَفَّ رُكْنًا لِإِسْنَادِ تَكُونُ حَرْفًا  
 ٢٧٧- أَوْ لَا فَبِتِلْكَ اسْمٌ إِذَا مَا أُسْنِدَا لَهَا وَإِلَّا فَهِيَ فِعْلٌ قَدْ بَدَا  
 ٢٧٨- ثَانِيَةُ الطَّرِيقَتَيْنِ أَحْصَرُ ضَبْطًا وَعِنْدَ الْمُغَرِّبِينَ أَشْهُرُ  
 ٢٧٩- اللَّفْظُ إِنْ لَمْ يَكْ قَدْ دَلَّ عَلَى مَعْنَى فَذَلِكَ الْمُسَمَّى مُهْمَلًا  
 ٢٨٠- وَإِنْ عَلَيْهِ دَلَّ لَكِنْ كَانَ فِي سِوَاهُ فَهُوَ مُلْحَقٌ بِالْأَخْرَفِ  
 ٢٨١- وَإِنْ يَكُنْ فِي نَفْسِهِ فَالْفِعْلُ إِنْ يَزْمَنْ مَعْنَيْنِ كَانَ قُورُنْ  
 ٢٨٢- أَوْ لَا فَذَلِكَ اسْمٌ قَدْ دَلَّ أَلَّا قِسْمٌ سِوَاهُ لِلْكَلامِ أَضْلًا  
 ٢٨٣- لَكِنْ عَنِ الْفَرَاءِ جُمِعَ نَقْلًا بِأَنْ بَيْنَ الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ "كَلًا"<sup>(١)</sup>  
 ٢٨٤- وَقَالَ فِي شَرْحِ الشُّدُورِ<sup>(٢)</sup> ابْنُ هِشَامٍ إِنَّ الْمَعْنَيْنِ كُلَّهُمَا لَدَى الْكَلَامِ  
 ٢٨٥- ثَلَاثَةٌ: ذَاتٌ وَثَانِيَةٌ حَدَثَ ثَالِثُهَا الرِّابِطُ بِالذَّاتِ الْحَدَثُ  
 ٢٨٦- أَوَّلُهَا اسْمٌ ثُمَّ ثَانٍ فِعْلٌ وَثَالِثٌ حَرْفٌ بِذَا اسْتَدْلُوا  
 ٢٨٧- فِذِي طَرِيقَةً لِحَضْرٍ ثَالِثِهِ وَهِيَ عَلَى مَعْنَى لَطِيفٍ بِأَجْثِهِ  
 ٢٨٨- وَعَظَفَ الْحَرْفَ بِ"ثُمَّ" فَاقْتَضَى نُزُولُهُ مَرْتَبَةً عَمَّا مَضَى

/١٧/

- ٢٨٩- لِكُورْنِهِ الْقَضَلَةُ أَوْ بِمَعْنَى وَآوِ أَتَتْ "ثُمَّ"<sup>(٣)</sup> كَمَا أَنشَدْنَا

(١) انظر: التصريح ١٧/١ والمقاصد الشافية ٤٠/١ وحاشية الخضري ٣٢/١. وخفف الشارح "كَلًا" ضرورة.

(٢) انظر: شرح شذور الذهب ١٣.

(٣) أي إن الواو أتت بمعنى "ثم".

- ٢٩٠- التَّمَرُ وَالسَّمْنُ مَعًا ثُمَّ الْأَقِطُ الْحَيْسُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَخْتَلِطُ<sup>(١)</sup>
- ٢٩١- وَالْكَلِمَ اخْذُ بِاسْمِ جَنَسٍ جَمْعِي وَاحِدُهُ كَلِمَةٌ كَ "سَجْع"
- ٢٩٢- حَدَّثَ بِتَسْهِيلٍ<sup>(٢)</sup> بِمَا بِالْوَضْعِ دَلَّ مِنْ لَفْظٍ أَوْ مَا مَعَهُ يُثْوَى وَاسْتَقْلَّ
- ٢٩٣- وَقَيَّدَ اسْمَ الْجَنَسِ فِي حَدِّ الْكَلِمِ بِنِسْبَةِ لِلْجَمْعِ إِذْ مِنْهُ فُهِمَ
- ٢٩٤- إِذْ كَانَ لَمْ يُطْلَقَ عَلَى أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثَةٍ كَ "تَبَقٍ" أَوْ كَ "لَبَنٍ"
- ٢٩٥- وَغَلَّبُوا تَذْكِيرَهُ وَجَوَّزُوا سِوَاهُ وَالْفَرْدَ بِتَاءٍ مَيَّزُوا
- ٢٩٦- فَقَدْ بَدَأَ أَنَّ الْكَلَامَ وَالْكَلِمَ بَيْنَهُمَا التَّخْصِصُ مِنْ وَجْهِ<sup>(٣)</sup> عِلْمِ
- ٢٩٧- بَيَانُهُ الْكَلِمُ فِي اللَّفْظِ أَخْصَّ إِذْ لَيْسَ عَنْ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ نَقْصُ
- ٢٩٨- أَعْلَمُ مَعْنَى لِانْطِلَاقِهِ عَلَى مُفِيدٍ مَعْنَى وَالَّذِي مِنْهُ خَلَا
- ٢٩٩- فَتَخَوُ "جَاءَ عَامِرٌ لِيَسْتَلِمَ" مُجْتَمِعٌ فِيهِ كَلَامٌ وَكَلِمٌ
- ٣٠٠- وَتَخَوُ "إِنْ شَاءَ سَعِيدٌ" كَلِمٌ وَقَامَ جَابِزٌ كَلَامٌ يُفْهِمُ
- ٣٠١- وَالْقَوْلُ لَفْظٌ أَفْهَمُ الْمَعْنَى فَعَمَ كَلِمَةٌ مَعَ الْكَلَامِ وَالْكَلِمِ
- ٣٠٢- فَهُوَ عَلَى كُلِّ يَكُونُ مُطْلَقًا وَلَا يَعْنِي غَيْرَ هَذَا مُطْلَقًا
- ٣٠٣- إِلَّا بِقَضْدِ اللَّغَوِيِّ فَيُرَادُ بِهِ سِوَاهُ تَحْوُرَ أَيٍّ وَاعْتِقَادُ
- ٣٠٤- كَقَوْلِهِمْ "قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ" وَالْأَشْعَرِي فِي قَوْلِهِ مَوْصُوفَهُ
- ٣٠٥- فَ"عَمَ" فِعْلٌ مَاضٍ أَوْ هُوَ اسْمٌ مَحْدُوفٌ هَمْزٌ أَضْلُهُ "أَعَمُّ"
- ٣٠٦- كَالْهَمْزِ مِنْ "أَخِيرَ" جَا مَحْدُوفًا فِي تَحْوٍ "زَيْدٌ خَيْرُهُمْ" تَخْفِيفًا
- ٣٠٧- وَ"كَلِمَةٌ" بِفَتْحٍ كَافٍ وَمَعَهُ كَسْرٌ لِلَامِ أَوْ سُكُونٌ تَبَعَهُ

(١) البيت لراجز غير معين، ووجه الشاهد فيه أن "ثم" أتت بمعنى الواو. انظر: الصحاح ٣/ ٩٢١ وتاج العروس ١٥/ ٥٦٨ والعياب الزاخر ١/ ٩١ ولسان العرب ٦/ ٦١.

(٢) انظر: شرح التسهيل ١/ ٣.

(٣) أي عموم وخصوص وجهي، وهو ما احتاج إلى مادة اجتماع ومادتي افتراق.

- ٣٠٨- وَكَسَرَهَا مَعَهُ سُكُونُ اللَّامِ فَأَوَّلُ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ  
 ٣٠٩- هُنَا وَبَاقِيهَا بِقَوْلِهِ انْتِظَمْ وَكَلِمَةٌ بِهَا كَلَامٌ قَدْ يُؤَمَّ  
 ٣١٠- أَيْ لَعَةً لَا فِي اضْطِلَاحٍ يُفْضَدُ كَقَوْلِ سَائِلٍ لِمَنْ يُوجَدُ  
 ٣١١- كَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ الْمُرَادُ مَا هُوَ؟ يُجَابُ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ"  
 ٣١٢- أَوْ مَعَ "مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ" وَمِثْلُ قَوْلِ الْمُضْطَفِّي الْأَوَّاهِ  
 ٣١٣- "أَصْدَقُ أَوْ أَشْعَرُ كَلِمَةٍ" يُرِيدُ بِهَا - كَمَا بَيَّنَّهُ - بَيِّنَاتٍ لِيُذْ<sup>(١)</sup>  
 ٣١٤- وَمِثْلُهُ الْآيَةُ "كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ"<sup>(٢)</sup> أَيْ الْكَلَامُ<sup>(٣)</sup> قَبْلَهَا  
 ٣١٥- كَذَا "إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ"<sup>(٤)</sup> إِشَارَةً إِلَى الْكَلَامِ الْجَائِي  
 ٣١٦- وَغَيْرُ ذَلِكَ وَهُوَ كَثِيرٌ إِذْ وَرَدَ فَانْتَقِدُوا<sup>(٥)</sup> تَغْيِيرُهُ هُنَا بِ"قَدْ"

/٧ب/

- ٣١٧- فَإِنَّهَا جَاءَتْ مَعَ الْمُضَارِعِ لِقَلَّةٍ وَهُوَ خِلَافُ الْوَاقِعِ  
 ٣١٨- فِي لَعَةٍ وَفِي اضْطِلَاحٍ إِذْ وَجَدَ فِيهَا بِكَثْرَةٍ وَفِي الثَّانِي فَقَدْ  
 ٣١٩- قُلْنَا الْجَوَابُ أَنَّهُ قَدْ كَثُرَا فِي نَفْسِهِ لِكِبْرِهِ قَدْ نَزَرَا  
 ٣٢٠- إِذَا نَسَبْتُهُ لِإِطْلَاقٍ عَلَى قَرْدٍ وَفِيهِ قَدْ أَتَى مُؤَصَّلًا  
 ٣٢١- وَفِي سَوَاءٍ بِخِلَافِ الْأَضْلِ جَاءَ وَمِنْ بَابِ تَسْوِيِ الْكُلِّ  
 ٣٢٢- بِاسْمٍ لِيُغَضِّهِ وَذَا كَالْقَافِيَةِ بَيِّنَاتٍ أَوْ قَصِيدَةٍ مُوَافِيَةٍ<sup>(٦)</sup>

(١) ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

(٢) المؤمنون ١٠٠.

(٣) أي رب ارجعون لعلّي أعمل صالحاً فيما تركت.

(٤) آل عمران ٦٤.

(٥) انظر: شرح الأشموني ١/ ٢٧ والتصريح ١/ ٢١.

(٦) انظر: شرح ابن الناظم ١/ ٧.

- ٣٢٣ - أَوْ أَنَّ أَجْزَاءَ الْكَلَامِ لَمَّا يَنْغَضِيهَا اِزْتَبَطَ بَعْضُ حُكْمَا  
 ٣٢٤ - صَارَ كَكَلِمَةٍ بِذَا أَيْضًا وَقَدْ تَجِيءُ "قَدْ" بِكثْرَةٍ وَقَدْ وَرَدَ  
 ٣٢٥ - مِنْهُ مِثَالًا "قَدْ نَرَى تَقَلُّبًا وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ"<sup>(١)</sup> فَأَذِرِ السَّبَبَا  
 ٣٢٦ - وَمِنْهُ "قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ"<sup>(٢)</sup> فَتُنْسَبُ الْكثْرَةُ فِي الْبَيْتِ إِلَيْهِ  
 ٣٢٧ - وَبَيَّنَ النَّاسِظُ وَشَمَّ الْأَسْمَ وَالْفِعْلُ وَالْحَرْفُ هُنَا فِي النَّظْمِ  
 ٣٢٨ - مُقَدِّمًا لِلْأَسْمِ إِذْ سَمَا عَلَى سِوَاهُ بِأَشْـتِغَائِهِ إِذْ قَبِلَا  
 ٣٢٩ - طَرَفِي الْإِسْنَادِ وَالْغَيْرُ يُرَى إِلَيْهِ فِي أَحْوَالِهِ مُفْتَقِرًا<sup>(٣)</sup>  
 ٣٣٠ - فَقَالَ بِالْجَرِّ كَ"لِلْأَمْنِ وَصَلْ" لَيْسَ الْمُرَادُ حَرْفَ جَرٍّ قَدْ دَخَلَ  
 ٣٣١ - لِأَنَّهُ يَدْخُلُ فِي اللَّفْظِ عَلَى مَا لَيْسَ بِأَسْمٍ نَحْوُ قَوْلِ مَنْ خَلَا  
 ٣٣٢ - وَاللَّهُ مَا لِيَلِي بِنَامٍ صَاحِبُهُ<sup>(٤)</sup> بَلْ قَضَاهُ كَسْرُ أَتَى أَوْ نَائِيهِ  
 ٣٣٣ - أَخَذْنَاهُ عَامِلٌ جَرٍّ وَاقِعٍ مِنْ حَرْفٍ أَوْ إِضَافَةٍ أَوْ تَابِعٍ  
 ٣٣٤ - وَذِي الثَّلَاثِ كُلُّهَا فِي الْبِسْمَلَةِ فَهِيَ عَلَى أَنْوَاعِهِ مُشْتَمِلَةٌ  
 ٣٣٥ - وَقَدْ أُعِيدَ الْكُلُّ فِيمَا رُجِّحَا لِلْجَرِّ بِالْحَرْفِ وَلَكِنْ لَمَحَا

(١) البقرة ١٤٤.

(٢) النور ٦٤.

(٣) أي غير الاسم من أقسام الكلمة يفتقر إلى الاسم.

(٤) البيت بتمامه:

وَاللَّهُ مَا لِيَلِي بِنَامٍ صَاحِبُهُ وَلَا مُخَالِطُ الْيَتِيمَانِ جَانِبُهُ

وهو للقناني أبي خالد، الشاهد فيه أن حرف الجر داخل على محذوف، والتقدير "بمقول فيه نام صاحبه"، فحذف القول وبقي المحكي به، وقيل إنه من باب حذف الموصوف غير القول، والتقدير: "بليل نام صاحبه فيه"، فالجر دخل في الحقيقة على الموصوف المقدر لا على الصفة. انظر: مع الهوامع ١/ ٣٢ واللمحة ١/ ٤١٢ وشرح التسهيل ٣/ ٦ وخزانة الأدب ٩/

- ٣٣٦- فِي عِدِّهَا لِلْمَذْهَبِ الْمَرْجُوحِ فِيهَا وَلِلظَّاهِرِ لِلْوُضُوحِ  
 ٣٣٧- وَاخْتَصَّ بِاسْمِ جَرِّهِمْ لِأَنَّ<sup>(١)</sup> مَا جُرَّ عَنْهُ مُخْبَرٌ<sup>(٢)</sup> فِي الْمَعْنَى  
 ٣٣٨- وَلَيْسَ عَنْ سِوَاهُ قَطُّ يُخْبَرُ وَأَهْلُ بَصْرَةَ بِجَرِّ عَبَّرُوا  
 ٣٣٩- وَعَبَّرَ الْكُوفِيُّ بِالْحَفْضِ<sup>(٣)</sup> بَدَلْ جَرٍّ وَبِالتَّنْوِينِ إِذْ بِهِ اسْتَقْلَ  
 ٣٤٠- حُدِّ بِتُونٍ سَكَنْتَ أَصَالَه لَفْظًا بِخِشْمٍ أَلْحَقْتَ مَزَالَه  
 ٣٤١- خَطًّا أَتَتْ لِغَيْرِ تَوْكِيدٍ فَلَا يُسَمَّى بِهِ مَا لَيْسَ فِي ذَا دَخَلَا  
 ٣٤٢- كَتُونٌ "ضَيْفِي"<sup>(٤)</sup> وَ"رَغَشِي"<sup>(٥)</sup> وَتُونٌ تَثْنِيَّةٌ إِذْ لَيْسَ فِيهِمَا سُكُونٌ  
 ٣٤٣- وَالتَّوْنُ مِنْ كَ "عَنْبِي"<sup>(٦)</sup> مُنْكَسِرٍ إِذْ أَلْحَقْتَ فِيهِ بِغَيْرِ الْآخِرِ  
 ٣٤٤- وَالتَّوْنُ مِنْ "قَدِنٌ" لِفَقْدِ الشَّرْطِ كَنَحْوِهَا إِذْ أُثْبِتَ فِي الْخَطِّ

///

- ٣٤٥- كَمَا سَيَأْتِي<sup>(٧)</sup> وَكَذَا مَا وَقَعَا مِنْ تُونٍ تَوْكِيدٍ لِفَتْحِ تَبَعَا  
 ٣٤٦- نَحْوُ "لَسْفَعَا"<sup>(٨)</sup> بِرِسْمٍ بِالْأَلْفِ لِأَجْلِ ذَا حَاكَتْ لِتَّنْوِينِ أَلْفِ  
 ٣٤٧- وَبَعْضُ أَفْرَادٍ مِنَ التَّنَوِينِ حُرِّكَ لِأَلْتِقَاءِ سَاكِنَيْنِ  
 ٣٤٨- وَقَضْدُهُمْ فِي حَدِّهِمْ إِذْ خَالَه إِذْ قَيَّدُوا التَّنَوِينِ بِالْأَصَالِ

(١) أصلها "لأنَّ" والألف للإطلاق.

(٢) في الكلام تقديم وتأخير أي "مخبر عنه".

(٣) انظر: شرح المكودي ٨/١ وشرح الأشموني ٢٧/١.

(٤) هو الطفيلي الذي يأتي مع الضيف.

(٥) هو المرتعش.

(٦) اسم للأسد، وهو مأخوذ من العبوس.

(٧) انظر: البيت ٣٧١.

(٨) العلق ١٥.



- ٣٤٩- وَفِي الْكِتَابِ قَوْلُهُ تَعَالَى "مَحْظُورًا أَنْظُرْ"<sup>(١)</sup> سُقِيَ لَهُ مَثَالًا  
 ٣٥٠- وَمِثْلُهُ فِي "قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ" فِي قَوْلِهِ "أَحَدَ اللَّهُ الصَّمَدُ"<sup>(٢)</sup>  
 ٣٥١- أَنْوَأَهُ أَرْبَعَةً فَالْأَوَّلُ تَنْوِينُ تَمْكِينٍ وَهَذَا يَدْخُلُ  
 ٣٥٢- مُنْصَرِفًا أَغْرَبَ لِلذَّلَالَةِ عَلَى بَقَا اشْوَيْتِهِ أَضَالَهُ  
 ٣٥٣- إِذَا مَا بُنِيَ وَلَا خَلَا مِنْ صَرْفٍ لِسْبِيهِ بِالْفِعْلِ أَوْ بِالْخَرْفِ  
 ٣٥٤- كَ "رَجُلٌ" وَ"عَامِرٌ" وَ"تَقَرٌ" وَ"نِسْوَةٌ" وَ"رَيْنَبٌ" وَ"بَشَرٌ"  
 ٣٥٥- وَالثَّانِ لِلتَّنْكِيرِ أَغْنَى اللَّاحِقَا لِبَعْضِ مَا بُنِيَ مِنْ اسْمٍ فَارِقَا  
 ٣٥٦- بَيْنَ الَّذِي نَكَّرَ وَالْمَعْرُوفِ كَ "سَيِّوِيَّةٍ" مُبْهَمٍ لَمْ يُعْرِفْ  
 ٣٥٧- وَ"سَيِّوِيَّةٍ" عَمْرٍو بْنِ قَتِيرَا وَ"صَةٍ" مُعَرَّفَا "صِهِ" مُنْكَرَا  
 ٣٥٨- وَذَلِكَ فِي مَا "وِيهِ" مِنْهُ الْآخِرُ مُطَرِّدٌ وَفِي سِوَاهُ يَكْتُمُ  
 ٣٥٩- وَالثَّلَاثُ التَّنْوِينُ لِلْمُقَابَلَةِ لِنُونٍ جُمِعَ فِي الَّذِي قَدْ قَابَلَهُ  
 ٣٦٠- وَلَوْ بَفَرْضٍ ثُمَّ ذَا فِي مَا جُمِعَ بِأَلِفٍ تَاءٍ وَمَالَهُ تَبَعٌ  
 ٣٦١- كَتَخُو "هِنْدَاتٍ" وَ"حَمَامَاتٍ" وَ"مُسْلِمَاتٍ" وَ"ذُنَيْبَاتٍ"  
 ٣٦٢- وَ"أَذْرَعَاتٍ" ثُمَّ "إِضْطَبَلَاتٍ" لِنُحُو "زَيْدِينَ" مُقَابِلَاتٍ  
 ٣٦٣- فَالْخَرَكَاتُ قَابِلَتُ لِأَخْرِفٍ عَلَيْهِ وَقَابِلُ التَّنْوِينُ فِي  
 ٣٦٤- تِلْكَ لِنُونٍ فِيهِ ثُمَّ الرَّابِعُ تَنْوِينُ تَغْوِيضٍ وَذَلِكَ الثَّابِعُ  
 ٣٦٥- "يَوْمِيذٍ" وَنَحْوَهَا تَغْوِيضًا عَنْ جُمْلَةٍ وَنَحْوُ "كُلٍّ" أَيْضًا  
 ٣٦٦- لَكِنَّهُ عَنْ كَلِمَةٍ وَمَا حَصَلَ فِي كَ "جَوَارٍ" فَعَنِ الْيَاءِ بَدَلُ

(١) الإِسْرَاءُ ٢٠-٢١. وقصده بالآية أن التنوين الساكن في قوله "محظوراً" تحرك لالتقاءه بالساكن بعده "انظر".

(٢) الإِخْلَاصُ ١-٢. وقصده بالآية أن التنوين الساكن في قوله "أحد" تحرك لالتقاءه بالساكن بعده لام "أل" في لفظ الجلالة "الله".

- ٣٦٧- وَهَذِهِ الْأَنْوَاعُ بِالِاسْمِ تُخَصُّ لِأَنَّ فَخْوَاهَا عَلَى مَعْنَاهُ نَصٌّ  
 ٣٦٨- وَلَيْسَ مِنْ أَنْوَاعِهِ تَنْوِينٌ تَرْتُمُ وَذَلِكَ مَا يَكُونُ  
 ٣٦٩- عِنْدَ قَوَافِي الشِّعْرِ حَيْثُ تُطْلَقُ بِحَرْفٍ مَدِّ ذَا بِهَا قَدْ يُلْحَقُ  
 ٣٧٠- نَحْوُ "أَقْلِي اللَّوْمَ وَالْعِتَابَيْنِ" وَقَوْلِي "إِنْ أَصَبْتُ قَدْ أَصَابْتُ"<sup>(١)</sup>  
 ٣٧١- وَقَوْلُهُمْ بِكَثْرَةِ "كَأَنَّ قَدِينًا"<sup>(٢)</sup> وَهَكَذَا تَنْوِينُ غَالٍ لَيْسَ مِنْ

ب/

- ٣٧٢- أَنْوَاعٍ تَنْوِينٍ وَذَلِكَ مَا بَدَأَ تَابِعَ مَا مِنْ الْقَوَافِي قِيْدًا  
 ٣٧٣- وَهُوَ عَلَى الْوَزْنِ يَكُونُ زَائِدًا وَجَاءَ فِي الشِّعْرِ لِهَذَا شَاهِدًا  
 ٣٧٤- يَا صَاحِبَ مَا هَاجَ الْغُيُوثُ الذَّرْفَنُ<sup>(٣)</sup> مَا هَاجَ أَشْجَانًا وَشَجَوَا قَدْ شَجَنُ<sup>(٤)</sup>

(١) إشارة إلى قول جرير من الوافر:

أَقْلِي اللَّوْمَ عَاذِلَ وَالْعِتَابَيْنِ      وقولي إن أصبت لقد أصابني  
 الشاهد فيه قوله "العتابين" و"أصابين"، حيث أدخل على اللفظتين تنوين الترثم، واللفظة الأولى اسم، والثانية فعل، فدل بذلك على أن التنوين بدل من حرف الإطلاق. انظر: خزانة الأدب ١/ ٦٩ والكتاب ٤/ ٢٥٥ والمقتضب ١/ ٢٤٠ والأصول ٢/ ٣٨٦ ونتائج الفكر ١/ ١٥١ وشرح ابن عقيل ١/ ١٨.

(٢) إشارة إلى قول النابغة من الكامل:

أَفَدَّ التَّرْحُلُ غَيْرَ أَنْ رِكَابِنَا      لَمَّا تَزَلْ بِرِحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدِينِ  
 الشاهد فيه "قدن"، حيث أدخل التنوين على الحرف فدل على أنه بدل من حرف الإطلاق. انظر: خزانة الأدب ٧/ ١٩٧ والجنى الداني ١/ ١٤٦ ومغني اللبيب ١/ ٢٢٧ والتصريح ١/ ٢٧ وشرح التسهيل ٤/ ١٠٩.

(٣) الرجز للعجاج، الشاهد قوله "الذرفن" حيث وصل القافية بالنون للترثم. انظر: شرح أبيات سيبويه ٢/ ٣٠٣ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٢٧٨ وخزانة الأدب ٣/ ٤٤٣ والمقاصد النحوية ١/ ١٢٧ وشرح ابن الناظم ٨/ ١.

(٤) الرجز للعجاج، الشاهد في قوله "أنهجن" فإنه أدخل تنوين الترثم في الفعل. انظر: شرح أبيات سيبويه ٢/ ٣٠٢ وشرح المفصل ١/ ١٨٠ وأمالى القالي ١/ ٣٨ وخزانة الأدب ١/ ٨٠ والمقاصد النحوية ١/ ١٢٩ وشرح شواهد المغني ٢/ ٧٩٣.

- ٣٧٥- قَالَتْ بَنَاتُ الْعَمِّ يَا سَلْمَى وَإِنْ كَانَ فَقِيرًا مُعْدِمًا قَالَتْ وَإِنْ<sup>(١)</sup>  
 ٣٧٦- فَإِنْ ذَيْنَ زَيْدًا فِي الْوَقْفِ نُوتَيْنِ كَاذِبًا نُوتَيْنِ "الضَّيْفِ"  
 ٣٧٧- فِي الْوَضْلِ وَالْوَقْفِ فَقِيلَ "الضَّيْفَيْنِ" وَهُوَ الطُّفَيْلِيُّ الَّذِي يُسْتَهْجَرُ  
 ٣٧٨- إِذْ بُتِيَ كِلَاهُمَا مَعَ "أَل" وَفِي الْأَسْمِ وَالْأَفْعَالِ ثُمَّ الْأَحْرُفِ  
 ٣٧٩- وَالْحَطِّ وَالْوَقْفِ وَوَضَلًا وَجَدًا حَذَفُهَا لِأَجْلِ ذَا لَمْ يَرِدَا  
 ٣٨٠- وَمَا أَتَى ضَرُورَةً أَوْ شَاذًا<sup>(٢)</sup> أَوْ حَاكِيًا وَقَدْ يُرَادُ هَذَا  
 ٣٨١- فَإِنْ ذَا جَمِيعُهُ لَا يُعْتَبَرُ فَإِنْ حَالَ ضَعْفُهُ قَدْ اشْتَهَرَ  
 ٣٨٢- وَبِالنِّدَاءِ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَمَعَ مَدٍّ وَبِالْقَصْرِ وَقِيلَ بَلْ يَقَعُ  
 ٣٨٣- ضَرُورَةً فِي الشَّعْرِ بِمِثْلِهَا هُنَا وَالْأَوَّلُ الْمَنْصُورُ عِنْدَ شَيْخِنَا<sup>(٣)</sup>  
 ٣٨٤- وَبِالنِّدَاءِ هَهُنَا أَرَادَا أَنْ يَضْلَحَ اللَّفْظُ لِأَنَّهُ يُنَادَى  
 ٣٨٥- لَا حَرْفَهُ لِأَنَّهُ قَدْ دَخَلَ فِي الْفِعْلِ نَحْوُ "يَا اسْلَمِي" بَعْدَ "أَلَا"<sup>(٤)</sup>  
 ٣٨٦- وَ"يَا اسْجُدُوا"<sup>(٥)</sup> قِرَاءَةُ الْكِسَائِيِّ وَغَيْرِهِ أَيْضًا مِنَ الْقُبْرَاءِ

(١) الرجز لرؤبة، الشاهد: قوله "إن" حيث ألحق التنوين الغالي في الموضعين، وهو يدخل على القوافي المقيدة، ودخوله هنا دليل على أنه لا يختص فقط بالاسم. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢٨١/١ ومغني اللبيب ٨٥٢/١ والتصريح ٣٠/١ وهمع الهوامع ٦٢١/٢ والمقاصد النحوية ١٦٩/١.

(٢) يشد الذال وخففها للوزن، ومثلها كل مشدد قبله حرف ألف في النظم.

(٣) يقصد به شيخه زكريا الأنصاري في شرحه للشذور. أفادته حاشية المخطوط.

(٤) إشارة إلى قول ذي الرمة من الطويل:

أَلَا يَا اسْلَمِي يَا دَارَ مَيِّ عَلَى الْبَلَى      وَلَا زَالَ مِنْهَا بِجَرَائِكَ الْقَطَرِ

والشاهد فيه: "يا اسلمي"، حيث حذف المنادى قبل فعل الأمر، فاتصل حرف النداء بالفعل لفظاً. انظر: المقاصد النحوية ٥٨٠/٢ وشرح ابن عقيل ٢٦٦/١ والتصريح ٣١/١ وشرح

التسهيل ٣٨٩/٣ وشرح المفصل ٣٨٧/١.

(٥) النمل ٢٥. انظر: البحر المحيط ٦٥/٧.

- ٣٨٧- تَقْدِيرُهُ "يَا دَارَ مَيِّ"، "يَا هُوَ لَا" أَيْضًا وَفِي الْحَرْفِ وَمِنْهُ مَثَلًا  
 ٣٨٨- يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ خَلَا لَكَ الْجَوُّ فَيُضِي وَاضْفِرِي<sup>(١)</sup>  
 ٣٨٩- "يَا لَيْتَ قَوْمِي يَغْلَمُونَ"<sup>(٢)</sup> قَدِرَا "يَا عَجَبًا"، "يَا قَوْمُ" فِي ذَا أَضْمِرَا  
 ٣٩٠- وَاخْتَصَّ بِالِإِسْمِ النَّدَا لِأَنَّ مَا نُودِيَ مَفْعُولٌ بِهِ لَفْظًا كَمَا  
 ٣٩١- صُحِّحَ أَوْ مَعْنَى مَعَ الْإِجْمَاعِ أَيْضًا وَ"أَل" بِسَائِرِ الْأَنْوَاعِ  
 ٣٩٢- فِيهَا سَوَى مَوْضُولَةٍ وَ"أَم" بَدَلٌ فِي لُغَةٍ طَائِفَةٍ<sup>(٣)</sup> عَنْ لَفْظِ "أَل"  
 ٣٩٣- نَحْوُ "خَذِ امْرُؤًا" وَجَاءَ فِي الْحَبَرِ "لَيْسَ مِنْ أَمِيرٍ امْصِيَامٌ فِي امْسَقْ"<sup>(٤)</sup>  
 ٣٩٤- أَمَّا الَّتِي تُوَصَّلُ نَحْوُ "التَّرَضَى"<sup>(٥)</sup> فَفِي مُضَارَعٍ تَرَاهَا أَيْضًا  
 ٣٩٥- وَإِنَّمَا أَتَى بِ"أَل" لَا "الْلَامَ" أَوْ "أَلِفَ وَالْلَامَ" فِي النَّظَامِ  
 ٣٩٦- لِأَنَّهُ مَعَ اخْتِصَارِ أَنْسَبِ بِالْأَدَوَاتِ إِذْ يَقُولُ الْمُعَرِّبُ  
 ٣٩٧- "بَلْ"، "هَلْ" وَقَدْ "لَا" الْبَاءُ وَالْلَامُ وَلَا هَاءَ وَلَا قَافَ وَذَالٌ مَثَلًا

(١) البيت لطرفة ابن العبد، الشاهد فيه "يا لك"، وهو تلو حرف الجر لحرف النداء. انظر: تاج العروس ٥٦٠/٤٠ والصحاح ٧٥٨/٢ والمحكم ٣٧٠/٦ ولسان العرب ٦٠٤/٤ وخزانة الأدب ٤٢٤/٢ والاقتضاب ٢٢٩/٣.

(٢) يس ٢٦.

(٣) انظر: سر صناعة الإعراب ٩٧/٢ وشرح المفصل ٨٦/١ وتعليق الفرائد ٣٥١/٢.

(٤) انظر: مغني اللبيب ٧١ والممتع الكبير ٢٦١/١ والجنى الداني ١٤٠/١ وجمع الهوامع ٣٠٨/١ وشرح المفصل ٨٦/١.

(٥) إشارة إلى قول الفرزدق:

مَا أَنْتَ بِالْحَكَمِ التَّرَضَى حُكُومُثْهُ وَلَا الْأَصِيلِ وَلَا ذِي الرُّأْيِ وَالْجَدَلِ

الشاهد فيه قوله: "التَرْضَى" حيث أدخل الموصول الاسمي "أَل" على الفعل المضارع. انظر: المقاصد النحوية ٤١١/١ والإنصاف ٤٢٤/٢ وشرح الكافية الشافية ١٦٣/١ وارتشاف الضرب ٢٤٥١/٥ وشرح المكودي ٣٨/١.

٣٩٨- مَغ أَنَهَا عِبَارَةُ الْخَلِيلِ وَنُقِلَتْ عَنْ عَمْرِو الْجَلِيلِ<sup>(١)</sup>

/١٩/

٣٩٩- وَاخْتَصَّ "أَل" بِاسْمٍ لِأَنَّهُ وَضِعَ مُعَرِّفًا لِلذَّاتِ فَاسْمًا قَدْ تَبِعَ

٤٠٠- وَمُسْنَدٌ إِلَيْهِ أَيْ إِسْنَادٌ أَوْ مَسْنَدٌ إِلَيْهِ ذَا الْمُرَادِّ

٤٠١- وَهُوَ بِأَنْ يَنْسَبَ مَا بِهِ تَتِمَّ قَائِدَةٌ مَقْصُودَةٌ إِلَى الْكَلِمِ

٤٠٢- وَذَا كَمَا فِي تَاءٍ "قُمْتُ" وَ"أَنَا" فِي قَوْلِهِمْ "أَنَا مُقِيمٌ فِي مَنَى"

٤٠٣- فَعَمَّ إِخْبَارًا كَ "قَامَتْ أَسْمَا" وَطَلَبَا كَ "لِيُزِمَ زَيْدٌ سَهْمًا"

٤٠٤- وَعَمَّ إِنِّشَاءً كَ "بَعَثْتُ" قَاصِدًا إِبْقَاعَ يَبْعُ ثُمَّ مَا قَدْ أُسْنِدًا:

٤٠٥- مَعْنَى وَقَدْ يَكُونُ لَفْظِيًّا فَجَا فِي اسْمٍ وَفِعْلٍ ثُمَّ حَرْفٍ كَ "الرَّجَا":

٤٠٦- اسْمٌ ثَلَاثِيٌّ مُعَلٌّ لَأَمَّا وَ"رُبَّ": حَرْفٌ جَرٌّ ثُمَّ "قَامَا":

٤٠٧- مَاضٍ، نَعَمَ "رُبَّ" وَ"قَامَ" جَرِّدَا عَنْ حَرْفٍ أَوْ فِعْلٍ<sup>(٢)</sup> هُنَا وَأُسْنَدًا

٤٠٨- وَإِنْ نَسَبَتْ لِأَذَاةٍ حُكْمًا فَاحْكُ أَوْ اغْرِبْ وَاجْعَلْنَهَا اسْمًا<sup>(٣)</sup>

٤٠٩- وَخَصَّ إِسْنَادًا بِالْإِسْمِ إِذْ مَا يُوضَعُ إِذْ يُغْتَبَرُ الْمُسَمَّى

٤١٠- لِنِسْبَةِ إِلَيْهِ كَانَ اسْمًا فَقَطْ وَذَاكَ خَيْرٌ مَا بِهِ الْإِسْمُ انْضَبَطَ

٤١١- وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ السِّمَاتِ يَخْتَصُّ بِالْإِسْمِ فَلَيْسَ يَأْتِي

٤١٢- فِي غَيْرِهِ لِدَا بِهَا كَمَا نَقُلُ لِلْإِسْمِ عَنْ سِوَاهُ تَمْيِيزُ خَصْلُ

(١) انظر: الكتاب ١/ ١٤.

(٢) قال الشاطبي: "علم أن الإسناد عند المؤلف على وجهين: إسناد باعتبار المعنى وإسناد باعتبار اللفظ، فأما الأول فهو المختص عنده بالأسماء ويسمى إسنادًا حقيقيًا....، وأما الثاني فيصلح لكل واحد من أنواع الكلم، فيصلح للاسم، نحو: "زيد معرب"، وللفاعل، نحو: "قام ماض"، وللحرف، نحو: "في حرف جر"، وأيضًا يصلح للجملة، نحو: "لا إله إلا الله كنز من كنوز الجنة". انظر: المقاصد الشافية ١/ ٤٨ - ٤٩.

(٣) هذا البيت من الكافية الشافية لابن مالك. انظر: شرح الكافية الشافية ٤/ ١٧١٦.

- ٤١٣- "حَصَلَ": بِالْجَرِّ عَدَا مُعْلَقًا وَالْإِسْمُ بِالتَّمْيِيزِ قَدْ تَعْلَقَا  
 ٤١٤- ثُمَّ الْكَلَامُ هَهُنَا فِي وَصْمِ فِعْلٍ وَإِنَّمَا يَفْعُلُ سُوْيِي  
 ٤١٥- لِأَنَّهُ دَلَّ عَلَى مَعْنَى الْحَدَثِ وَالْفِعْلُ فِي حَقِيقَةٍ مَا قَدْ حَدَثَ  
 ٤١٦- وَإِنَّمَا قَدَّمَهُ وَضَعًا عَلَى حَرْفٍ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ قَدْ عَلا  
 ٤١٧- لِكُرُونِهِ مِنْ دُونِ حَرْفٍ أَحَدًا رُكْنِي الْإِسْنَادِ فَقَالَ مُنْشِدًا  
 ٤١٨- بِنَا "فَعَلْتُ" نَحْوُ "فُئْتُ"، "لَسْتُ" فِي الدَّارِ أَوْ "عَسَيْتُ"، "إِنْ جَلَسْتُ"  
 ٤١٩- وَالنَّاءُ فِيهَا كُلُّهَا قَدْ تُثَبِّتُ إِذْ هِيَ نَاءٌ فَاعِلٍ وَقَدْ أَتَتْ  
 ٤٢٠- لِذِي تَكْلِيمٍ وَذِي تَخَاطُبٍ مِنْ ذَكَرٍ وَغَيْرِهِ لَا غَائِبٍ  
 ٤٢١- إِلَّا لِأُنْثَى وَفِي نَا نَحْوِ "أَنْتَ" كَ "نِعِمَّتِ الْمَرْأَةُ"، "بُسْتُ إِنْ عَتَتْ"  
 ٤٢٢- وَ"لَيْسَتْ الذَّلْفَاءُ عِنْدِي سَكَنْتَ" وَوُسِمَتْ بِنَاءٍ أُنْثَى سَكَنْتَ  
 ٤٢٣- وَلَا يَضُرُّنَا غُرُوضُ الْحَرَكَةِ كَ "قَالَتْ ازْوَى"، "جَاءَتْ أُمُّ بَرَكَه"  
 ٤٢٤- بِنَقْلِكَ التَّخْرِيكِ فِي الْهَمْزِ لَنَا وَ"جَاءَتْ ابْنَةُ الْأَمِيرِ"، "قَالَتَا"  
 ٤٢٥- وَالنَّاءُ مَعَ تَنَاسُبٍ فِي ثَنِينَ حُجْرِكَ لِإِلْتِقَاءِ سَاكِنَيْنِ

/٩ب/

- ٤٢٦- أَمَّا الَّتِي تَحَرَّكَتْ بِالْحَرَكَةِ ذَاتِ الْبِنَاءِ فَأَعْتَدْتُ مُشْتَرَكَةً  
 ٤٢٧- فِي الْحَرْفِ فِي "رُبْتُ"، "لَاتَ"، "ثُمْتُ" وَالْإِسْمُ نَحْوُ قَوْلِهِ "لَا قُوَّةَ"  
 ٤٢٨- وَمَا بِإِعْزَابِ عَدَتْ مُحَرَّكَةً فَخُصِّصَتْ بِالْإِسْمِ نَحْوُ "الْبَرَكَه"  
 ٤٢٩- وَ"يَا" بِقَضْرِهَا ضَرُورَةً وَذِي يَاءٍ الْمُخَاطَبَةِ نَحْوُ "اسْتَحْوِذِي"  
 ٤٣٠- "لَمْ تَفْعَلِي" وَ"تَفْعَلِينَ" وَ"افْعَلِي" "هَاتِي"، "تَعَالِي" وَ"اذْهَبِي" وَ"أَقْبِلِي"  
 ٤٣١- وَنُونِ تَوْكِيدٍ سَوَاءً خَفِضَتْ كَ "يَفْعَلْنَ" أَوْ "افْعَلْنَ" أَمْ شَدِّدَتْ

- ٤٣٢- كَ "أَقْبَلَنْ"، "يُقْبِلَنْ" فَهَيَا بِالْفِعْلِ تَحْتَضِرُ فَلَيْسَ يَأْتِيَا  
 ٤٣٣- فِي الْإِسْمِ وَالْحَرْفِ وَلَكِنْ وَرَدَا ضَرُورَةً فِي اسْمٍ كَمَا قَدْ أُنْشِدَا  
 ٤٣٤- يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكُمْ حَنِيفًا أَشَاهِرُنْ بَعْدَنَا السُّيُوفَا<sup>(١)</sup>  
 ٤٣٥- وَجَاءَ أَيْضًا مِثْلُهُ شَهِيدًا أَرَيْتَ إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُمْلُودَا  
 ٤٣٦- مُرَجَّلًا وَيَلْبَسُ الْبُرُودَا أَقَائِلُنْ أَخْضُرُوا الشُّهُودَا<sup>(٢)</sup>  
 ٤٣٧- وَيَلْحَقُ الْأَمْرَ بِلَا شَرْطٍ وَمَعَ شَرْطٍ سَيَأْتِي مَعَ مُضَارِعٍ يَقَعُ  
 ٤٣٨- وَيَلْحَقُ الْمَاضِي إِذَا مَا اسْتَقْبَلَا مَعْنَى كَ "دَامَنْ"<sup>(٣)</sup> بِشِعْرِ نَقْلًا  
 ٤٣٩- بِذَلِكَ فِعْلٌ يَنْجَلِي أَيُّ يَنْكَشِفُ وَمَا يَسَوَاهُمَا فَذَا الْحَرْفُ وَصَفُ  
 ٤٤٠- بِمَا يُوسِمُ الْإِسْمَ لَيْسَ يَقْبَلُ وَلَا يُوسِمُ الْفِعْلَ فِيهِ مَدْخُلُ  
 ٤٤١- وَإِنْ تَشَا يَا أَيُّهَا الْعَلَامُ صِفُهُ بِمَا لَيْسَتْ لَهُ عَلَامُهُ  
 ٤٤٢- سُجِّي حَرْفًا لَوْ قُوعِهِ طَرَفُ وَقَضْلَةٌ إِذْ عَنْ قَسِيمِيهِ انْحَرَفُ  
 ٤٤٣- وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ إِذْ يُفْضَلُ وَإِنْ تَشَا ثَلَاثَةً فَالْأَوَّلُ

(١) الرجز قائله رؤية، الشاهد فيه قوله: "أشاهرن"، حيث لحقت نون التوكيد الاسم. انظر: ارتشاف الضرب ٢٣٥٨/٥ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢٩١/١ وصر صناعة الإعراب ١١٨/٢ والجنى الداني ١٤٢/١ والمقاصد الشافية ٥٧/١ وخزانة الأدب ٤٢١/١ وشرح الرضي على الكافية ٤/٤٨٨.

(٢) هذا الرجز منسوب لرؤية، الشاهد فيه دخول نون التوكيد على الاسم. انظر: شرح التسهيل ١/٥ وتمهيد القواعد ٣٦٨٣/٨ والتصريح ٣٥/١ وجمع الهوامع ٦١٦/٢ وشرح الرضي على الكافية ٤/٤٨٨ وشرح شواهد المغني ٢/٧٥٨.

(٣) إشارة إلى قول الشاعر من الكامل:

دامنٌ سعدك إن رحمت متيمًا      لولاك لم يك للصباية جانحًا

والشاهد فيه دخول نون التوكيد على الفعل المضارع. انظر: جمع الهوامع ٦١٤/٢ وشرح التسهيل ١٤/١ والجنى الداني ١٤٣/١ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢٩٠/١ والمقاصد النحوية ١/١٨٠ وشرح شواهد المغني ٢/٧٦٠ والمقاصد الشافية ١/٥٦.

- ٤٤٤- مُشْتَرَكٌ فِي الْإِسْمِ وَالْفِعْلِ دَخَلَ وَلَيْسَ عَامِلًا كَ "هَلْ" وَ"أَمْ" وَ"بَلْ"  
 ٤٤٥- وَلَا يُنَافِي ذِكْرُ "هَلْ" فِي الْمُسْتَرَكِّ مَا سَوَّفَ يَحْكِيهِ فِي الْإِسْتِغَالِ لَكَ  
 ٤٤٦- مِنْ كَوْنِهَا تَخْتَصُّ بِالْفِعْلِ لِأَنَّ ذَا حَيْثُ فِي حَيْزِهَا الْفِعْلُ سَكَرَ  
 ٤٤٧- وَالثَّانِ مَا اخْتَصَّ بِالِإِسْمِ نَحْوُ "فِي" وَثَالِثٌ كَ "لَمْ" لِفِعْلِ اضْطِفَى  
 ٤٤٨- فَتَنَحَوُ "فِي" تَعْمَلُ جَرَّ الْأَسْمَا وَنَحَوُ "لَمْ" تُكْسِبُ فِعْلًا جَزْمًا  
 ٤٤٩- وَبَعْضُهُ مُشْتَرَكٌ بَيْنَهُمَا يَعْمَلُ فِيهِمَا كَنَحَوِ "لَا" وَ"مَا"  
 ٤٥٠- وَبَعْضُهُ بِالِاسْمِ خُصَّ وَانْتَفَى إِعْمَالُهُ فِيهِ كَ "أَلْ" إِذْ عُرِفَا  
 ٤٥١- وَبَعْضُهُ بِالْفِعْلِ يَخْتَصُّ وَلَا يَعْمَلُ فِيهِ نَحَوُ "سَوَّفَ" مَثَلًا<sup>(١)</sup>

## فصل

/١١٠/

- ٤٥٢- ثُمَّ ثَلَاثُ مَا لَهُنَّ رَابِعٌ مَاضٍ وَأَمْرٌ وَكَذَا مُضَارِعٌ  
 ٤٥٣- أَفْسَامُ الْأَفْعَالِ وَقَدْ بَيَّنَّ مَا مَيَّزَ كُلَّ وَاحِدٍ وَقَدْ مَا  
 ٤٥٤- مُضَارِعًا وَبَعْدَهُ الْمَاضِي عَلَى أَمْرِ لِلاتِّفَاقِ أَنَّ الْأَوَّلَا  
 ٤٥٥- خَصُّوهَ بِالْإِعْرَابِ وَهُوَ الْأَشْرَفُ وَثَانِيًا بَنَوَهُ ثُمَّ اخْتَلَفُوا  
 ٤٥٦- فِي ثَالِثِ هَلْ هُوَ قِسْمٌ مُسْتَقِيلٌ أَوْ هُوَ عَنْ فِعْلِ مُضَارِعٍ ثَقِيلٌ  
 ٤٥٧- فَقَالَ لَمَّا فِي بَيَانِهَا شَرَعَ فِعْلٌ مُضَارِعٌ يَلِي "لَمْ" أَيَّ يَمْنَعُ  
 ٤٥٨- مِنْ بَعْدِهَا كَ "يُسْتَمُّ" وَ"يَسَمُّ" تَقُولُ "لَمْ يَسَمَّ" أَوْ "لَمْ يُسَمَّمْ"  
 ٤٥٩- وَثَانِيًا "لَمْ يَسَمَّ" حِينَ تُفْتَحُ فَ "سَمِمَ" اكْسِرَ مِيمَهُ ذَا الْأَرْجَحُ

(١) خصص السيوطي موضوعاً لهذا الشيء في الأشباه والنظائر، والجواب على هذا أن من شرط

عمل المختص ألا ينزل منزلة الجزء من مدخوله، فإن نُزِلَ لم يعمل. انظر: الأشباه والنظائر

٥٢١/١ وهمع الهوامع ٤٤٧/١ وشرح ابن الناظم ١٦/١ والبرود الضافية ١/١٧٩٥.



- ٤٦٠- وَمِنْ "يَشْمُ" إِنْ تَكُنْ مَضْمُومَةً شَيْنٌ بِهِ فَـ "شَمَمَ" افْتَحَ مِيمَةً  
٤٦١- وَلَقَطُ مَا ضَارَعَ لِلْحَالِ أَتَى كَذَا لِلْاسْتِقْبَالِ أَيْضًا وَمَتَى  
٤٦٢- مَا دَخَلْتَ عَلَيْهِ "لَمْ" تَحْوَلَا مَغْنَاهُ لِلْمَاضِي كَمَا قَدْ نُقِلَا  
٤٦٣- وَمِنْ "أَنْثِثُ" بَدَأَ هَذَا الْفِعْلُ زِدَ حَزَفَا فَهَمْزَةٌ لِوَاحِدٍ تَرِدُ  
٤٦٤- لِذِي تَكْلُمٍ وَأَمَّا الثُّنُونُ فَهِيَ لِضَعِيفٍ وَاحِدٍ تَكُونُ  
٤٦٥- لِمَنْ غَدَا لِنَفْسِهِ مُعْظَمًا وَمَنْ - وَمَعَهُ غَيْرُهُ - تَكَلَّمَ  
٤٦٦- وَالْبَاءُ لِلضَّعِيفِ لِأَرْبَعِ رَقَى لِعَائِبٍ مِنَ الذُّكُورِ مُطْلَقًا  
٤٦٧- وَغَائِبَاتٍ ثُمَّ تَاءٌ آتِيهِ لِلضَّعِيفِ فَالْآتِي بِهَا ثَمَانِيهِ  
٤٦٨- لِمَنْ تَغَيَّبَ وَاللَّتَيْنِ غَابَتَا وَذِي خُطَابٍ مُطْلَقًا يَجِيءُ "تَا"  
٤٦٩- وَضُمَّ ذِي الْأَخْرَفِ فِي الرُّبَاعِيِّ وَافْتَحَ لَهَا مِنْ سَائِرِ الْأَنْوَاعِ  
٤٧٠- فَلَيْسَ مِنْ مُضَارِعٍ قَطُّ خَلَّتْ وَإِنْ تَكُنْ فِي غَيْرِهِ قَدْ دَخَلَتْ  
٤٧١- كَ "أَكْرَمَ الشَّيْخُ تَرَضَى عَنْهُ لَمَّا تَعَلَّمَ الْعُلُومَ مِنْهُ"  
٤٧٢- كَذَا "الطَّيِّبُ لِلدَّوَاءِ نَزَجَسَا" جَعَلَ فِيهِ لِلْعَلِيلِ التَّرْجَسَا  
٤٧٣- وَ"يَزْنَأُ الْمَشِيبُ بِالْيَزْنَأِ" خَضَبَهُ وَهُوَ شَيْبَةُ الْحِنَا  
٤٧٤- وَمَاضِي الْأَفْعَالِ بِالثَّاءِ إِذَا مَا سَكَنْتَ مِزْ عَنْ قَسِيمِيهِ كَذَا  
٤٧٥- بِتَاءٍ فَاعِلٍ كَ "قَامَتْ هِنْدُ" "نَعِمْتُ وَبِثَسْتُ زَيْتَبُ وَدَعْدُ"  
٤٧٦- كَذَا "تَبَارَكْتَ إِلَهَنَا" كَذَا "عَسَيْتُ" أَوْ "لَسْتُ" وَمَا أَشْبَهَ ذَا  
٤٧٧- وَهِيَ كَمَا قَالَ عَلَامَةٌ تُخَصُّ مَا وَضَعَهُ الْمَاضِي وَلَوْ كَانَ بِنَصِّ  
٤٧٨- قَضْدًا عَلَى مُسْتَقْبَلٍ مَعْنَى وَسِمَ بِالثُّنُونِ فِعْلُ الْأَمْرِ إِنْ أَمَرَ فَهُمْ

/١٠ب/

- ٤٧٩- فَذَلِكَ مَا يَقْبَلُ نُونًا أَكْثَرُ سَيِّانٍ فِيهَا خُفِّفَتْ أَمْ شُدِّدَتْ  
٤٨٠- مَعَ طَلَبٍ مِنَ الْبَاءِ قَدْ فَهِمَ وَاللَّامُ لَا الْبَاءُ مِنْ "يَسْتَقِيمُ"

- ٤٨١- قَدْ أَفْهَمْتُهُ فَهُوَ مِمَّا قَبِيلًا نُونًا وَمِنْ إِفْهَامٍ أَمْرٍ قَدْ خَلَا  
 ٤٨٢- وَهُوَ مُضَارِعٌ وَمِثْلُهُ هُنَا فِعْلٌ تَعَجَّبَ كَ "أَحْسِنَنَّ بِنَا"  
 ٤٨٣- فَإِنَّهُ لَيْسَ بِأَمْرٍ بَلْ عَلَى صُورَتِهِ عَلَى الَّذِي قَدْ قَبِيلًا  
 ٤٨٤- وَالْأَمْرُ أَيْ وَمَقْصِدُهُمْ لِلْأَمْرِ إِنْ لَمْ يَكْ لِلنُّونِ مَحَلٌّ فِيهِ مِنْ  
 ٤٨٥- تَقْهِيهِهَا كَمَا مَضَى فِي الذِّكْرِ فَلَيْسَ جَامِعًا سِمَاتِ الْأَمْرِ  
 ٤٨٦- بَلْ هُوَ حَرْفٌ نَحْوُ "كَلَّا" فَيَسِرُ بِـ "أَنْتَهُ" أَوْ هُوَ اسْمٌ أَيْ لِمُضَدِّ  
 ٤٨٧- كَقَوْلِهِمْ "ضَبْرًا بَيْنِي عَبْدُ الدَّارِ"<sup>(١)</sup> أَيْ "اضْبِرُوا" أَوْ اسْمٌ فِعْلٍ يُخْتَارُ  
 ٤٨٨- نَحْوُ "نَزَالٍ فِي الْمِثَالِ وَ"دَرَاكٌ" عَلَى "صِهٍ" وَ"حَيْهَلٌ" وَنَحْوِ ذَلِكَ  
 ٤٨٩- لِأَنَّ ذَيْنِ قَبِيلَا التَّنْوِينَا فَعَلِمَا مِمَّا مَضَى يَقِينَا  
 ٤٩٠- وَ"حَيْهَلٌ" لُغَاتُهَا<sup>(٢)</sup> "حَيْهَلَا" "حَيْهَلًا" "حَيْهَلٌ" ثُمَّ "حَيْهَلَا"  
 ٤٩١- تِيْمَةً: إِذَا رَأَيْنَا كَلِمَةً مَا قَبِلَتْ مِنَ الْمُضَارِعِ السِّمَةِ  
 ٤٩٢- وَهِيَ دُخُولُ "لَمْ" وَقَدْ دَلَّتْ عَلَى حَالٍ مِنَ الْأَخْدَاتِ أَوْ مَا اسْتَقْبَلَا  
 ٤٩٣- كَ "أَفْ" يَغْنِي "أَتَضَجَّرُ" أَوْ كَ "وَ" "أَعْجَبُ" مَغْنَاهُ وَلَفْظًا قَدْ حَوَى  
 ٤٩٤- مَعْنَى الْمُضِيِّ الْحَدِيثِ الْمَاضِي وَلَمْ يَقْبَلْ دُخُولَ الثَّاءِ إِذْ بِهِ اتَّسَمَ  
 ٤٩٥- كَنَحْوِ "شَتَانٌ" وَ"هَيْهَاتَ" هُمَا كَ "بَعْدُ"، "افْتَرَقَ" فِي مَغْنَاهُمَا  
 ٤٩٦- فَذَلِكَ اسْمُ الْفِعْلِ أَيْضًا وَلَقَدْ أَوْضَحَهُ فِي مَبْحَثٍ قَدْ انْفَرَدَ<sup>(٣)</sup>

(١) هذا البيت من منهوك المنسرح واعتبره الجوهري من الرجز، والشاهد فيه وقوع المصدر موقع فعل الأمر. انظر: العمدة في محاسن الشعر ١/ ١٨٤ والتصريح ١/ ٤٠ ومعاني القرآن للزجاج ٢/ ٢٠٤ ولسان العرب ٥/ ٣٥٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣/ ٢٩٤ وتهذيب اللغة ١٠/ ٣٢٢ والمحكم ٧/ ١١٦.

(٢) انظر: المحكم ٣/ ٤٠١ والقاموس المحيط ١/ ٩٩٠.

(٣) باب اسم الفعل يبدأ من البيت ٦٣٢٣.

## بَابُ يُبَيِّنُ فِيهِ الْمُعَرَّبُ وَالْمَبْنِيُّ

- ٤٩٧- الْمُعَرَّبُ اشْتُقَّ مِنَ الْإِعْرَابِ إِذْ سَاوَى وَمَبْنِيٌّ مِنَ الْبِنَاءِ أَخِذْ  
٤٩٨- وَقَدْ كَلَّمَ الْكَلَامَ فِيهِمَا عَلَى أَضْلَيْهِمَا إِذْ بَحَثَ ذَيْنِ طُولًا  
٤٩٩- فَقَالَ وَالْإِنْسُ بِوَاوٍ عَاطِفًا بِهَا عَلَى مَا مَرَّ أَوْ مُسْتَأْنِفًا  
٥٠٠- ضَرْبَانِ مُعَرَّبٌ وَمَبْنِيٌّ هُمَا مِنْ بَعْدِ تَرْكِيبٍ لَهُ تَقْسِمَا  
٥٠١- فَمِنْهُ يَغْنِي بَعْضُهُ وَأَوَّلًا<sup>(١)</sup> ضَرْبِيهِ مَا عَنْ شَبِّهِ الْحَرْفِ خَلَا  
٥٠٢- جُزْئًا عَلَى الْأَضْلِ وَمُعَرَّبٌ وَبِسْمِ بِذَلِكَ وَهُوَ مُتَمَكِّنٌ قُسِمَ  
٥٠٣- لِأَمَكْنٍ وَغَيْرِهِ فَالْمُنْصَرَفُ أَوَّلُهُ وَالثَّانِ مَا لَا يُنْصَرَفُ  
٥٠٤- وَمِنْهُ وَهُوَ بَعْضُهُ الْآخَرُ مَعَ ثَانٍ مِنَ الضَّرْبَيْنِ مَبْنِيٌّ وَقَعَ

/١١٧/

- ٥٠٥- عَلَى خِلَافِ الْأَضْلِ ثُمَّ مَا لَا بَعْضُهُمْ لِثَالِثٍ فَقَالَا  
٥٠٦- لَمْ يَكْ بِالْمُعَرَّبِ وَالْمَبْنِيِّ مَا أَضْفَتْهُ لِيَاءٍ مَنْ تَكَلَّمَ<sup>(٢)</sup>  
٥٠٧- أَمَّا الْأَسَامِيُّ قَبْلَ مَا تُرَكَّبُ فَاخْتَرْتُ لَا تُبْنَى كَمَا لَا تُعَرَّبُ  
٥٠٨- ثُمَّ الْبِنَاءُ لِشَبِّهِ فِي الْمَبْنِيِّ لِحُكْمِهِ مِنَ الْحُرُوفِ مُذْنِي  
٥٠٩- يَغْنِي مُقَرَّبًا فَمَا قَدْ غَوِرَ ضَا فِيهِ بِمَا إِعْرَابُهُ قَدْ افْتَضَى  
٥١٠- لَيْسَ بِمَبْنِيٍّ كـ "أَيِّ" أَفْهَمْتُ شَرْطًا وَالْإِسْتِفْهَامَ حَيْثُ أُلْزِمْتُ

(١) نصبه "أَوَّلٌ" عطفًا على "بَعْضٌ".

(٢) يقصد به ابن الجني - رحمه الله - حيث قال في الخصائص: "باب في الحكم يقف بين الحكمين، هذا فصل موجود في العربية لفظًا، وقد أعطته مقدارًا عليه ومقياسًا، وذلك نحو كسرة ما قبل ياء المتكلم، في نحو غلامي وصاحبي، فهذه الحركة لا إعراب ولا بناء". انظر: الخصائص ٣٥٦/٢.

- ٥١١- إِضَافَةٌ وَهُوَ اقْتَضَى إِعْرَابَهَا فَضَعُفَ الشَّبْهُ بِالْحَرْفِ بِهَا
- ٥١٢- وَفِي بِنَاءِ الْإِسْمِ إِنَّمَا اكْتَفَى بِفَرْدٍ وَجْهِ شَبْهِهِ بِالْأَخْرِفِ
- ٥١٣- وَامْتَنَعَ الضَّرْفُ بِشَرْطِ الشَّبْهِ لِلْفِعْلِ فِي وَجْهَيْنِ أَوْ فِي أَوْجِهٍ
- ٥١٤- لِأَنَّ بُعْدَ الْإِسْمِ عَنْ حَرْفٍ أَشَدَّ مِنْ كَوْنِ فِعْلٍ عَنْهُمَا قَدْ ابْتَعَدَ
- ٥١٥- وَخَطَرُهُ الْعِلَّةُ لِلْبِنَاءِ فِي شَبْهِ الْحُرُوفِ بِالْأَسْمَاءِ
- ٥١٦- يُفْهِمُ أَنَّ غَيْرَهُ لَا يُعْتَبَرُ وَقَبْلَهُ جَمْعٌ بِهِ أَيْضًا خَصَرُ
- ٥١٧- وَإِنْ تَعَقَّبُوا بِأَنَّ لَيْسَ سَلَفَ لَهُ وَأَنَّهُ مُخَالِفُ السَّلَفِ
- ٥١٨- فَالْحَرْفُ فِيهِ نَصٌّ سَيَبُورُهُ<sup>(١)</sup> تَعُودُ عِلَّةُ الْبِنَاءِ إِلَيْهِ<sup>(٢)</sup>
- ٥١٩- وَذَلِكَ الشَّبْهُ فِي الْمَبْنِيِّ هُوَ الَّذِي كَالشَّبْهِ الْوَضْعِي
- ٥٢٠- بِأَنَّ يَكُونَ الْإِسْمُ مَوْضُوعًا عَلَى حَرْفَيْنِ أَوْ حَرْفٍ كَمَا تَأْصُلًا
- ٥٢١- فِي وَضْعِ حَرْفٍ وَلِذَاكَ وَسَمَا بِذَلِكَ الْوَسْمِ وَهَذَا مِثْلَمَا
- ٥٢٢- فِي اسْمٍ "أَيْشُم": "ثُمَّ" وَفِي اسْمِي "جَشْنَا" لِفَاعِلِ الثَّاءِ وَلِلْمَفْعُولِ "نَا"
- ٥٢٣- وَبُنِيَتْ جَمِيعُهَا لِمَا سَبَقَ إِذْ أَشْبَهَتْ فِي وَضْعِهَا وَآوِ الثَّسْقِ
- ٥٢٤- وَالْبِنَاءُ لِلْجَرِّ وَ"مُ" اللَّهُ بِضَمِّ مِيمٍ كَمَا قَدْ سُمِعَتْ عِنْدَ الْقَسَمِ
- ٥٢٥- وَأَشْبَهَتْ أَيْضًا لِمُذٍّ وَمِنْ" وَ"مَا" وَأَعْرَبُوا "أَبَا"، "أَخَا"، "يَدَا"، "دَمَا"
- ٥٢٦- وَنَحْوَهَا إِذْ أَضَلَّ تِلْكَ "أَبُو" وَ"يَدَيَّ" وَ"دَمَيَّ" وَ"أَخُو"
- ٥٢٧- تَقُولُ "أَيْدِي" وَ"دِمَاءَ"، "دَمَيَّانَ" وَ"يَدَيَّانَ"، "أَبَوَانِ"، "أَخَوَانِ"
- ٥٢٨- فَأَضَلُّهَا ثَلَاثَةٌ وَالنَّقْصُ قَدْ طَرَأَ فَالْشَّبْهُ بِحَرْفٍ مُبْتَعَدٍ

(١) انظر: الكتاب ١٥/١.

(٢) قال ابن عقيل: "فعلة البناء منحصرة عند المصنف - رحمه الله - في شبه الحرف"، وقال

المرادي: "وكون سبب البناء هو شبه الحرف وحده هو ظاهر مذهب سيويوه". انظر: شرح

ابن عقيل ٢٨/١ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢٩٨/١.

- ٥٢٩- وَأَعْلَبُ الْأَحْوَالِ فِي نَحْوِ "أَبٍ" إِضَافَةٌ خَاصَّةٌ لِاسْمِ الْمُعَرَّبِ  
٥٣٠- وَالشَّبَّةُ الَّتِي يَلِيهِ الْمَعْنَوِي بِأَنْ يَكُونَ الْاسْمُ فِيهِ مُنْطَوِي  
٥٣١- مَعْنَى لِحَرْفٍ وَلَهُ حَرْفٌ وَضِعَ وَذَلِكَ فِي نَحْوِ "مَتَى" أَوْ مَا سُمِعَ

/١١ب/

- ٥٣٢- حَرْفٌ لَهُ وَحَقُّهُ أَنْ يُوضَعَ وَذَلِكَ فِي "هَذَا" كَذَا مَا وَقَعَا  
٥٣٣- مُضْمِنًا مَعْنَى بِحَرْفٍ فِي الْمَحَلِّ نَحْوُ الْمُنَادَى الْمُفْرَدِ الَّذِي خَصُلَ  
٥٣٤- مَعْرِفَةٌ مَعْنَى الْخِطَابِ ضَمِينًا مَحَلُّهُ عَلَى اللَّزُومِ فَابْتَنَى  
٥٣٥- ثُمَّ "مَتَى" لِلشَّرْطِ وَاسْتَفْهَامِ تَنَوَّعَتْ كَالْحَرْفِ فِي الْكَلَامِ  
٥٣٦- فَاشْطَرَطَ بِهَا وَعِنْدَ ذَا جَزْمِنَا فَعَلَيْنِ حَيْثُ أَشْبَهَتْ فِي الْمَعْنَى  
٥٣٧- لِـ"إِنْ" فَقُلْ "مَتَى تَقُمُ أَقْمُ" كَمَا تَقُولُ "إِنْ تَقُمُ أَقْمُ" وَاسْتَفْهَمَا  
٥٣٨- أَيْضًا بِهَا وَعِنْدَ ذَا لَا تَعْمَلُ شَيْئًا فَقُلْ "مَتَى الْأَمِيرُ يَدْخُلُ؟"  
٥٣٩- فَلِإِنْ مَعْنَاهَا بِذَا الْكَلَامِ مُشَبَّهَةٌ بِهِمْزَةً اسْتَفْهَامِ  
٥٤٠- وَأَعْرَبَتْ "أَيَّ" إِذَا مَا اسْتَفْهَمَتْ أَوْ شَرَطَتْ لِأَنَّهَا قَدْ أَلْزَمَتْ  
٥٤١- إِضَافَةٌ فَشَبَّهَ الْحَرْفَ بِهَا بِذَا الَّذِي عَارَضَهُ فِيهَا وَهِيَ  
٥٤٢- ثُمَّ "هَذَا" تَضَمَّنَتْ لِمَعْنَى إِسَارَةٍ فِيهَا لِهُذَا تَبْنَى  
٥٤٣- إِذْ حَقَّقَهَا حَرْفٌ كـ"لَا" لِلنُّهْيِ وَ"هَذَا" لِتَنْبِيهِهِ وَ"مَا" لِلنَّفْسِي  
٥٤٤- وَقِيلَ إِنَّ شَبَّهَ الْإِسَارَةَ لِلْحَرْفِ إِذْ وَافَقَتْ أَفْتِقَارَهُ  
٥٤٥- وَ"ذَانِ"، "ثَانٍ" أُعْرِبَا إِذْ عَارَضَا شَبَّهَ الْحُرُوفِ مَا لِلْإِعْرَابِ اقْتَضَى  
٥٤٦- إِذْ جَاءَ كُلُّ مِنْهُمَا مُشْتَرِكًا أَوْ مِثْلَهُ فَهُوَ لِذَا لَنْ يُبْنَى  
٥٤٧- إِذْ خَصَّتِ التَّنْبِيهُ الْأَسْمَاءَ فَالْتَّنْبِيلُ لَا يُؤَافِقُ الْبِنَاءَ  
٥٤٨- وَالشَّبَّةُ الثَّلَاثُ الْإِسْتِعْمَالِي بِأَنْ يَكُونَ اسْمٌ فِي الْإِسْتِعْمَالِ  
٥٤٩- كَالْحَرْفِ فِي اسْتِعْمَالِهِ مُلْتَزِمًا طَرِيقَةً لَهُ بِهِذَا رُسَمًا

- ٥٥٠- وَذَلِكَ فِيهِ كِتَابَةٌ بِهَا نَابَ عَنِ الْفِعْلِ وَمَعَهَا شَابَهَا  
 ٥٥١- لِلْحَرْفِ فِي مَعْنَاهُ أَيْضًا وَالْعَمَلُ بِلَا تَأْثُرُ لِلْفَتْحِ أَوْ مُحَلَّ  
 ٥٥٢- بِعَامِلٍ كَأَسْمَاءٍ أَفْعَالٍ كَ"ضَة" أَوْ كَ"نَزَالٍ" أَوْ "دَرَاكٍ" ثُمَّ "مَة"  
 ٥٥٣- وَ"حَيْهَلٌ"، نَابَتْ عَنْ: "اسْكُتْ" وَ"انْزِلْ" وَ"ادْرِكْ" وَعَنْ "كُفَّ" وَنَحْوِ "أَقْبِلْ"  
 ٥٥٤- فَإِنَّهَا عَامِلَةٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْمَلَ فِيهَا عَامِلٌ عَلَى الْحَسَنِ  
 ٥٥٥- فَأَشْبَهَتْ نَحْوَ "لَعْلٌ" يَعْمَلُ وَلَيْسَ عَامِلٌ عَلَيْهِ يَدْخُلُ  
 ٥٥٦- وَنَائِبًا عَنْ "أَتَرَجَى" قَدْ بَرَزَ وَيَأْتِيَانِ تَأْثُرٌ قَدْ اخْتَرَزَ  
 ٥٥٧- عَنْ مُضْطَرٍ نَابَ عَنِ الْأَفْعَالِ كَنَحْوِ "رَمَيْتَ رَاشِقَ النَّبَالِ"  
 ٥٥٨- نَابَ عَنِ "ازِم" ذَا وَلَكِنْ مَا بُنِيَ إِذْ نَضَبُهُ بِعَامِلٍ لَمْ يَبْنِ

/١١٢/

- ٥٥٩- فَيَقْبَلُ الْعَمَلُ مَعَ تَأْيِيرِهِ وَيَدْخُلُ الْعَامِلُ مَعَ ظُهُورِهِ  
 ٥٦٠- فِيهِ كَ"إِنْ رَمَى زَيْدٌ بِنِ عُمَرَ كَرَمِي بَكْرٍ وَهُوَ رَمَى ذُو أُنْزٍ"  
 ٥٦١- وَكَافِقَارٍ أَيْ لِلْأَسْمَاءِ إِلَى وَجُودِ جُمْلَةٍ إِذَا مَا أَضْلًا  
 ٥٦٢- نَحْوُ "إِذَا" وَ"إِذْ" وَ"حَيْثُ" ظَرْفًا وَكُلِّ مَوْضُولٍ كَمَا لَا يَحْفَى  
 ٥٦٣- فَجَاءَ "مَنْ" وَ"حَيْثُ" إِذْ قَدْ افْتَقَرَ لِجُمْلَةٍ كَ"مَنْ رَمَى" وَ"إِذْ تُسَرَّ"  
 ٥٦٤- فَأَشْبَهَتْ كُلَّ الْحُرُوفِ اسْتَعْمِلَتْ مَعَ جُمْلَةٍ قَدْ ظَهَرَتْ أَوْ أُولَتْ  
 ٥٦٥- أَمَّا افْتِقَارُ فِيهِ مَا تَأْضَلًا نَحْوُ افْتِقَارِ كُلِّ فَاعِلٍ إِلَى  
 ٥٦٦- فِعْلٍ وَمَا قَدْ وَصَفُوا مِنْ نَكْرِهِ بِجُمْلَةٍ فَهِيَ لَهَا مُفْتَقِرَةٌ  
 ٥٦٧- فَذَلِكَ لَا يَدْخُلُ كَالْمُفْتَقِرِ لِمُفْرَدٍ مِنْ ظَرْفٍ أَوْ مِنْ مُضْطَرٍ  
 ٥٦٨- وَغَيْرِهِ كَ"عِنْدَ" أَوْ "سُبْحَانَا" إِذْ أُعْرِبَا نَضَبًا بِفِعْلِ بَانَا  
 ٥٦٩- وَأُعْرِبَ "اللَّذَانِ" وَ"اللَّثَانِ" لِمَا مَضَى فِي "ذَانٍ" ثُمَّ "ثَانٍ"  
 ٥٧٠- وَ"أَيُّ" الْمَوْضُولَةِ أُعْرِبَتْ لِمَا فِي "أَيِّ" إِنْ تَشَرَطَ وَإِنْ تَسْتَفْهِمَا

- ٥٧١- وَأَهْمَلُ النَّاطِلِ فِي الْمَقَالِ الشُّبَّةُ الْمَعْرُوفُ بِالْإِهْمَالِ  
 ٥٧٢- وَهُوَ بِأَنْ يُشْبِهَ حَرْفًا مُهْمَلًا أَيْ لَيْسَ مَعْمُولًا وَلَيْسَ عَامِلًا  
 ٥٧٣- لِأَنَّهُ أَدْخَلَهُ فِي الْمَعْنَوِي فِي بَعْضِ كُتُبِهِ<sup>(١)</sup> وَقِيلَ مُنْطَوِي  
 ٥٧٤- فِي الشُّبَّةِ الثَّالِثِ الْإِسْتِغْمَالِي وَقِيلَ فِي مَا نَابَ عَنْ أَفْعَالِ  
 ٥٧٥- لَكِنْ فِي كَافِيَةٍ<sup>(٢)</sup> قَدْ نَقَلَهُ نَوْعًا وَفِي الشَّرْحِ<sup>(٣)</sup> لَهَا قَدْ مَثَّلَهُ  
 ٥٧٦- بِفَاتِحَاتِ سُورِ كَ "يس" و"ق"، "ص"، "ن"، "طه"، "طس"  
 ٥٧٧- وَبَعْضُهُمْ بِاسْمِ لِصُوتٍ مَثَلًا وَهُوَ الَّذِي فِي نَائِبٍ قَدْ أَدْخِلَا  
 ٥٧٨- أَيْضًا وَمَثَّلُوهُ بِالْمُسْتَوْرِدِ مِنْ قَبْلِ تَرْكِيبٍ مِنْ اسْمِ الْعَدِيدِ  
 ٥٧٩- وَذَلِكَ إِنْ قُلْنَا بِمَذْهَبِ ابْنِ مَالِكٍ أَيْ مَا قَدْ ذَكَرْنَا مَبْنِي<sup>(٤)</sup>  
 ٥٨٠- وَقَدْ نَقُولُ إِنَّهُ أَشَارَ لَهُ بِالْكَافِ فَهُوَ هَهُنَا مَا أَغْفَلَهُ  
 ٥٨١- هَذَا تَمَامُ الْقَوْلِ فِي أَحْكَامِ مَا أَشْبَهَ الْحَرْفَ مِنَ الْأَسَامِي  
 ٥٨٢- وَمُعْرَبِ الْأَسْمَاءِ مَا قَدْ سَلِمَا مِنْ شَبِّهِ الْحَرْفِ الَّذِي تَقَدَّمَا  
 ٥٨٣- وَإِنَّمَا أَخْرَجَهُ فِي الْوَضْعِ عَمَّا يُبْنِي وَهُوَ خِلَافُ الطَّبْعِ  
 ٥٨٤- لِأَنَّ مَا يُبْنَى مِنْ اسْمٍ مُنْخَصِرٍ وَمَا يَكُونُ مُعْرَبًا لَا يَنْخَصِرُ  
 ٥٨٥- وَهُوَ عَلَى نَوْعَيْنِ مَا قَدْ ظَهَرَ إِغْرَابُهُ وَمَا أَتَى مُقَدَّرًا

(١) انظر: شرح عمدة الحفاظ ١/ ١١١ وشرح التسهيل ١/ ٣٨.

(٢) قال في شرح الكافية: "والاسم بنى شبه حرف أو... إهمالاً...". انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٢١٥.

(٣) قال في شرح الكافية: "وأما شبه الحرف في الإهمال - والإشارة بذلك إلى ما يورد من الأسماء دون تركيب كحروف الهجاء المفتحة بها السور - فإنها مبنية لشبهها بالحروف المهملة في أنها لا عاملة ولا معمولة". انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٢١٦.

(٤) انظر: همع الهوامع ١/ ٧٠ وتأصيل البنى ٢٧.

## /١٢ب/

- ٥٨٦- كـ "أَرِضِ" الْأَوَّلُ وَالثَّانِي كَمَا يَنْقِصُ أَوْ قَاصِرٌ كـ "قَاضٍ" وَ"سَمَا"  
 ٥٨٧- مِنْ لُغَةِ الْإِسْمِ بِسِينٍ ثُلُثٌ وَالْقَاصِرُ وَ"اسْمٌ" وَ"سِمٌ" فِيهِ ثَبُثٌ  
 ٥٨٨- بِضَمِّ أَوَّلٍ وَكَسْرِهِ وَقَدْ تَكَمَّلَتْ سَبْعُ لُغَاتٍ فِي الْعَدَدِ  
 ٥٨٩- وَمَا سِوَاهَا فَضَعِيفٌ إِنْ وَرَدَ وَقَدْ جَمَعَتْهَا بَيْنَتٍ أَنْفَرَدَ  
 ٥٩٠- "اسْمٌ" بِضَمِّ فَائِهِ وَالْكَسْرِ كَذَا "سِمٌ" وَثُلُثٌ مَعَ قَاصِرٍ  
 ٥٩١- وَجَعَلَ ابْنُ جَابِرٍ<sup>(١)</sup> هُنَا "سَمَا" بِالضَّمِّ جَمْعُ "اسْمٍ" وَبِالْفَتْحِ اسْمٌ مَا  
 ٥٩٢- قَابِلٌ أَرَضًا قَضْرُهُ ضَرُورُهُ مُرَاعِيًا فِي ذَا وَذَا نُظِيرُهُ  
 ٥٩٣- فِي أَوَّلٍ قَابِلٍ مُفْرَدًا بِمَا جُمِعَ وَالثَّانِي بِأَرِضِ السُّمَّا  
 ٥٩٤- أَيْضًا وَكَالْإِسْمِ يَكُونُ الْفِعْلُ قِسْمَيْنِ مَبْنِيٍّ وَذَلِكَ الْأَصْلُ  
 ٥٩٥- وَمُعَرَّبٌ عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ قَدْ جَاءَ بِعَكْسِ اسْمٍ وَهَذَا الْمُعْتَمَدُ  
 ٥٩٦- وَفِعْلٌ أَنْهَرِ وَمُضِيٌّ يُبَيِّتَا وَبِالْمُضِيِّ قَدْ أَرَادَ الْمَاضِيَا  
 ٥٩٧- فَأَوَّلُ يُبَيِّتُ عَلَى مَا قَدْ جُزِمَ مُضَارِعٌ بِهِ سُكُونًا كـ "اسْتَقِمَ"  
 ٥٩٨- أَوْ حَذَفَ نُونَ كـ "اضْرِبُوا" أَوْ حَذَفَا آخِرُهُ كـ "اخْشَ" لِمَا لَا يَخْفَى  
 ٥٩٩- ثَانِيهِمَا يُبَيِّتُ عَلَى الْفَتْحِ نَعَمْ إِنْ لَحِقَتْهُ وَأَوْ جَمْعٌ فَيُضَمُّ  
 ٦٠٠- كـ "ضَرَبُوا" بِضَمِّ مُجَانِسِهِ لِلِسَوَاوِ أَوْ ضَمِيرُ رَفَعَ لِابْنَةِ  
 ٦٠١- مُخَوَّكًا كـ "قُمْتُ" فَلْيُسَكِّنَا إِذْ تَتَوَالَى الْحَرَكَاتُ هَهُنَا  
 ٦٠٢- وَأَغْرَبُوا فِعْلًا مُضَارِعًا لِمَا ضَارَعَ أَنَّى شَابَهُهُ مِنَ السُّمَّا  
 ٦٠٣- لِأَنَّهُ لَفْظٌ كَالِاسْمِ قَدْ وَرَدَ حَرْكَةً وَضِدَّهَا وَفِي عَدَدِ

(١) انظر: شرح ابن جابر الهواري على ألفية ابن مالك ورقة ١٠، مخطوط في المكتبة الوطنية



- ٦٠٤- أَخْرَفَهُ الْأُضْوَالُ وَالزُّوَالِدِ أَيْضًا وَمَعْنَى خَيْثُ كُلِّ وَاحِدٍ  
٦٠٥- يَأْتِي لِلْإِسْتِقْبَالِ أَوْ لِلْحَالِ وَغَيْرِهِ كَالْوَصْفِ أَوْ كَالْحَالِ  
٦٠٦- وَقَالَ فِي التَّسْهِيلِ<sup>(١)</sup> كَانَ الْأَوَّلَى فِي حُجَّةِ الْإِغْرَابِ أَنْ يَقُولَا  
٦٠٧- فِي كَوْنِ كُلِّ مِنْهُمَا لَهُ عَرَضٌ مِنْ بَعْدِ تَرْكِيبِ مَعَانِ الْعَرَضِ  
٦٠٨- مُخْتَلِفٌ بِهَا تَدَاوَلَتْ عَلَيْهِ مَعَ صِفَةٍ وَاحِدَةٍ تُلْفَى لَدَيْهِ  
٦٠٩- وَإِنَّمَا إِغْرَابُهُ إِنْ عَرِيَا بِأَلْفِ الْإِطْلَاقِ أَيْ إِنْ خَلَا  
٦١٠- مِنْ ثَوْنٍ تَوْكِيدٍ مُبَاشِرٍ فَإِنْ حَقَّقْتَهَا فَهِيَ كَتَشْدِيدٍ وَمِنْ  
٦١١- ثَوْنٍ إِنَاثٍ فَإِذَا لَمْ يَغْرَا مِنْ ذَيْنِ فَالْبِنَاءُ فِيهِ يَطْرَأُ  
٦١٢- إِذْ شَبَّهَ الْإِسْمَ بِذَيْنِ غُورَضًا بِمَا لِحَالَةِ الْبِنَاءِ قَدْ اقْتَضَى

/١١٣/

- ٦١٣- وَذَلِكَ الثَّوْنَانِ خَيْثُ خَصْمًا فِعْلًا فَمَا يَثْوِنُ تَوْكِيدٌ أَتَى  
٦١٤- يُبَيِّنُ عَلَى الْفَتْحِ لِتَرْكِيبِ ظَهَرُ مَعَهَا كَتَرْكِيبِ لِـ "خَمْسَةَ عَشَرَ"  
٦١٥- "لِيُبَيِّنَ"<sup>(٢)</sup>، "يُذْهِبُ"<sup>(٣)</sup> وَشَكَّنَا مَا فِيهِ ثَوْنٌ لِإِنَاثٍ فِي الْبِنَاءِ  
٦١٦- حَمَلًا عَلَى الْمَاضِي الَّذِي بِهَا اتَّصَلَ وَضَرَبَ النُّظْمَ لِيَذَا الثَّانِي مَثَلُ  
٦١٧- خَيْثُ يَقُولُ كـ "يَرْغَنُ مَنْ فُتِنَ" وَبِالْمُبَاشَرِ اخْتِرَازُ النُّظْمِ مِنْ  
٦١٨- مَا لَمْ يَتَبَاشَرَ فِعْلُهُ كَانَ تُرَى يَبَيِّنُهُمَا ظَاهِرًا أَوْ مُقَدَّرًا

(١) انظر: التسهيل ١/ ٧.

(٢) الهمزة ٤.

(٣) هذا ظاهره مثال، وليس هناك قراءة في "يذهبن" بتخفيف النون، ولو مثل الشارح بـ ﴿تَذْهَبْنَ﴾

لكان أفضل؛ لأن رويًا قرأ بالتخفيف والوقوف عليها بالألف مثل ﴿لَتَسْمَعَنَّ﴾، والآية في

سورة الزخرف: ٤١. انظر: إتحاف فضلاء البشر ١/ ٤٩٩.

- ٦١٩- وَأَوْ لَجَمْعٍ كَ "لُتَبْلُونُ"<sup>(١)</sup> أَوْ أَلِفُ الْإِثْنَيْنِ وَمِنْهُ قَدْ تَلَّوْا  
 ٦٢٠- نَحْوُ "وَلَا تَتَّبِعَانِ"<sup>(٢)</sup> شِدَدَتْ نُونٌ بِهِ أَوْ يَاءٌ مَنْ قَدْ خُوِطِبَتْ  
 ٦٢١- نَحْوُ "فَأَمَّا تَرِينَ"<sup>(٣)</sup> ظَهَرَا إِغْرَابٌ ذَيْنِ وَبِجَمْعٍ قُدِّرَا  
 ٦٢٢- وَقِيلَ بِالتَّقْدِيرِ فِي التَّوْنَيْنِ<sup>(٤)</sup> وَقِيلَ بَلْ فِي وَاحِدٍ مِنْ ذَيْنِ<sup>(٥)</sup>  
 ٦٢٣- وَكُلُّ حَرْفٍ مُسْتَحَقٌّ لِلْبِنَاءِ لَوْ قَالَ "مَنْبِي" لَكَانَ أَحْسَنًا  
 ٦٢٤- إِذْ لَيْسَ كُلُّ مُسْتَحَقٍّ أَمْرٍ يَكُونُ مَوْضُوعًا بِذَلِكَ الْأَمْرِ<sup>(٦)</sup>  
 ٦٢٥- ثُمَّ الْحُرُوفُ بِيْنَتْ إِيْجَابًا لِعَدَمِ اخْتِيَا جِهَاتِ الْإِغْرَابَا  
 ٦٢٦- لِأَنَّ مَا مِنَ الْمَعَانِي يَنْتَقِزُ إِلَيْهِ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا يَغْتَوِزُ  
 ٦٢٧- وَسَلِمَتْ مِنْ عِلَّةِ التَّضْرُفِ وَالْإِسْمُ مَنْبِيٌّ لِشِبْهِ الْأَخْرُفِ  
 ٦٢٨- وَحَيْثُ سَمِيتَ بِهَا أَوْ بَاشَرْتَ لِعَامِلٍ أَوْ نُوتَتْ فَاسْمًا جَرَتْ<sup>(٧)</sup>  
 ٦٢٩- ثُمَّ الْبِنَاءُ لَعَلَّةٌ يُحَدِّدُ بِوَضْعِ شَيْءٍ فَوْقَ شَيْءٍ يُقْصَدُ

(١) آل عمران ١٨٦. أصل الجملة: لُتَبْلُونُ، فنون التوكيد مفصولة عن الفعل بضمير الفاعل والفعل مرفوع ورفعه ثبوت النون المقدر المحذوفة لدفع توالي الأمثال والواو ضمير فاعل حذف لدفع التقاء الساكنين.

(٢) يونس ٨٩.

(٣) مريم ٢٦. أصل الجملة: تَرِينَ، حدث فيها ما حدث في "تبلون".

(٤) حاصله:

يُبنى الفعل المضارع إذا اتصلت به نون التوكيد مباشرة؛ لتركبه مع النون تركيب خمسة عشر، هذا مذهب المبرد والسراج والفارسي وهو المشهور، وما ذكره الشارح "وقيل بالتقدير" يعني به مذهب سيبويه؛ فإنه ذهب إلى أن الفعل هنا مبني على السكون؛ لأنه الأصل في البناء، وحرك بالفتح لدفع التقاء الساكنين.

(٥) فقد ذهب السهيلي إلى أنه مع نون الإنثاء معرب تقديرًا ومع نون التوكيد المباشرة مبني على الأصح، وقيل لا تشترط المباشرة، وقيل الجمع معرب تقديرًا. انظر: التصريح ٥٢/١.

(٦) انظر: شرح المكودي ١٢.

(٧) حينئذ يكون قُصِدَ لفظه وما قصد لفظه فهو اسم.

- ٦٣٠- بِه الثُّبُوتُ وَاضْطِلَاحًا قَدْ رُوِيَ بِأَنَّهُ لَفْظِي وَقِيلَ مَعْنَوِي  
٦٣١- فَهَوَّ عَلَى الْأَوَّلِ مَا جِيءَ بِهِ لَا لِاقْتِضَاءِ عَامِلٍ مِنْ شَبِّهِ  
٦٣٢- إِغْرَابِهِمْ سُكُونًا أَوْ تَحَرُّكًا وَلَيْسَ إِتْبَاعًا وَلَا لَفْظًا حَكَى  
٦٣٣- وَلَيْسَ نَقْلًا لَا وَلَا تَبَاعُدًا مِنْ سَاكِتَيْنِ وَعَلَى الثَّانِي اخْتِذَا  
٦٣٤- لَهُ بِأَنَّهُ لُزُومٌ آخِرُ كَلِمَةٍ خَالًا بِلَا تَنْغِيرٍ  
٦٣٥- سُكُونًا أَوْ حَرَكَةً لَا لِاغْتِلَالٍ وَلَا لِعَامِلٍ لَهُ بِهِ اتِّصَالٌ  
٦٣٦- أَرْبَعَةٌ أَنْوَاعُهُ تَكُونُ ضَمٌّ وَكَسْرٌ فَتُنْحَ السُّكُونُ  
٦٣٧- وَالْأَضْلُ هَذَا<sup>(١)</sup> فَلِذَا قَالَ هُنَا وَالْأَضْلُ فِي الْمَبْنِيِّ أَنْ يُسَكَّنَا  
٦٣٨- فِي الْكَلِمِ الثَّلَاثِ حَيْثُ الْحَرَكَةُ مَعَ الْبِنَاءِ فِي ثَقَلٍ مُشْتَرَكَةٍ  
٦٣٩- وَتَرَكُّهَا الْأَضْلُ بِهِ قَدْ صَحِبْنَا لِأَجْلِ ذَا كَانَ السُّكُونُ أُنْسَبَا

/١٣ب/

- ٦٤٠- فَلَيْسَ لِلْمَبْنِيِّ عَنْهُ مَعْدَلٌ إِلَّا لِأَشْبَابٍ وَمَعَهَا يَخْضَلُ  
٦٤١- مِنْهُ أَيُّ الْمَبْنِيِّ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ وَذُو ضَمٍّ وَذَلِكَ يُؤَخِّدُ  
٦٤٢- عَلَى خِلَافِ الْأَضْلِ فَالْفَتْحُ دَخَلَ فِي الْكَلِمِ<sup>(٢)</sup> الثَّلَاثِ كُلًّا إِذْ حَصَلَ  
٦٤٣- بِخِفَّةٍ دُونَهُمَا فَافْتَرَبَا مِنَ السُّكُونِ وَمِثَالُهَا "اضْرِبْنَا"  
٦٤٤- كـ "أَيْنَ" فِي الْإِسْمِ وَنَحْوِ "قَامَ" فِي فِعْلِ وَوَاوٍ عَطْفُهُمْ فِي الْأَخْرَفِ  
٦٤٥- فَحَرَّكُوا الْأَوَّلَ لِإِلْتِقَاءِ مُسَكِّنَيْنِ الثَّانِيَيْنِ بَعْدَ الْيَاءِ  
٦٤٦- وَهُوَ لِمَعْنَى هَمْزَةٍ تَضْمَنَّا أَوْ "إِنْ" لِشَرْطٍ فَلِذَلِكَ ابْتَنَى  
٦٤٧- وَثَانِيَا إِذْ أَشْبَهَ الْمُضَارِعَا فِي كَوْنِهِ وَضَفًا وَخَالًا وَاقِعَا

(١) أشار إلى آخر كلمة وهي "السكون".

(٢) أي في الاسم والفعل والحرف.

- ٦٤٨- وَصِلَةٌ وَخَبْرًا وَشَرْطًا كَ "انْظُرْ فَتَى أُعْطِيَ" مِثْلُ "يُعْطَى"  
 ٦٤٩- "قُلْتُ لِزَيْدٍ قَدْ سَعَى" كَ "يَسْعَى" "جَاءَ الَّذِي رَعَى" كَمِثْلِ "يُزْعَى"  
 ٦٥٠- وَ"عَامِرٌ قَرَأَ" مِثْلُ "يَقْرَأَ" "إِنْ بَرِئَ الْمَرِيضُ" مِثْلُ "يَبْرَأُ"  
 ٦٥١- وَثَالِثًا ضَرْوَرَةً لِلِابْتِدَاءِ إِذْ لَيْسَ بِالسَّاكِنِ قَطُّ يَبْتَدَأُ  
 ٦٥٢- إِمَّا كَقَوْلِ أَكْثَرِ "تَعْلَزَا" أَوْ مِثْلُ قَوْلِ بَعْضِهِمْ "تَعَسَّرَا"  
 ٦٥٣- لِكُنْهُ خُصَّ بِغَيْرِ الْأَلْفِ وَكَانَ فَتَحَةً لِيَقْبَلَ مَا خَفِيَ  
 ٦٥٤- فِي ضَمٍّ أَوْ كَسْرٍ بِوَاوٍ حَصَلَا الْكَسْرُ مِثْلُ الضَّمِّ حَيْثُ ثَقُلَا  
 ٦٥٥- مَعَ ثِقَلٍ فِي الْفِعْلِ إِذْ ذَلَّ عَلَى زَمَنِهِ وَقَاعِلٍ مَا دَخَلَا  
 ٦٥٦- فِي الْفِعْلِ وَالتَّغْلِيلُ كَنَى لَا يُجْمَعَا بَيْنَ ثَقِيلَيْنِ مَعًا وَوَقَعَا  
 ٦٥٧- فِيمَا عَلَى شَيْءٍ فَقَطُّ ذَلَّ كَمَا فِي الْحَرْفِ وَالْإِسْمِ لِخِفَّتَيْهِمَا  
 ٦٥٨- فَالْكَسْرُ فِي حَرْفِ كَلَامِ الْجَرِّ وَاسْمِ كَ "أَمْسِ" وَيُنْبِئُ بِالْكَسْرِ  
 ٦٥٩- لِلْسَّاكِنَيْنِ إِنْ أَتَى مُعْرَفَا مُجَرَّدًا عَنْ "أَلْ" إِذَا لَمْ يُضَفَا  
 ٦٦٠- ثُمَّ لِمَعْنَى الْأَمِّ ضَمُّوهُ إِذْ أَضْلَهُ "الْأَمْسُ" لَذَا بَنُوهُ  
 ٦٦١- وَيَعْضُهُمْ يُعْرِبُهُ كَالْمُنْصَرَفِ وَيَعْضُهُمْ إِعْرَابٌ مَا لَا يَنْصَرَفُ<sup>(١)</sup>  
 ٦٦٢- شَاهِدُهُ وَقَالَ سَيَبَوَيْهِ<sup>(٢)</sup> بَلْ ضَرْوَرَةٌ جَاءَ بِشِعْرِ قَدْ نَقَلَ  
 ٦٦٣- لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا مُذْ أَمْسَا عَجَائِزًا مِثْلُ السَّعَالِي خُمَسَا  
 ٦٦٤- يَأْكُلُنَّ مَا فِي رَحْلِهِنَّ هُمَسَا لَا تَرَكُ اللَّهُ لَهُنَّ حِرْزَسَا<sup>(٣)</sup>

(١) وهم بعض بني تميم. انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٤٨١ واللمحة ٢/ ٩١٠ وشرح المفصل ٣/ ١٣٧.

(٢) انظر: الكتاب ٣/ ٢٨٥.

(٣) هو من الرجز، ونسبه ابن السراج في الأصول للعجاج، والشاهد فيه مجيء "أمس" غير منصرفة. انظر: شرح المفصل ٣/ ١٣٦ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٢١٩ والكتاب ٣/ -

٦٦٥- فِي الْإِسْمِ وَالْفِعْلِ مِثَالُ الضَّمِّ "مُنَدُّ" لِرَفْعِ اسْمٍ وَجَرِّ الْإِسْمِ  
٦٦٦- وَمِثَالُ الضَّمِّ بِـ "حَيْثُ" اسْمًا وَرَدَّ مُشَبَّهًا بِـ "قَبْلُ"، "بَعْدُ" ثُمَّ قَدْ

/١١٤/

٦٦٧- يَفْتَحُ تَخْفِيفًا وَقَدْ يَنْكَسِرُ لِلْسَّاكِنَيْنِ ثُمَّ فِيهِ ذَكَرُوا<sup>(١)</sup>  
٦٦٨- "حَوْثُ" بِوَاوٍ بَدَلِ الْيَا وَيَا لِمَا ذَكَرْتُهُ هُنَا قَدْ ثُلَاثَا  
٦٦٩- بَنَوُهُ لِافْتِقَارِهِ الْمُوَصَّلِ لِاسْمِيٍّ أَوْ فِعْلِيٍّ أَيْ مِنْ جُمْلِ  
٦٧٠- وَبَعَضُهُمْ يُغَرِّبُهُ<sup>(٢)</sup> وَمِنْهُمْ مُضَيِّفُهُ لِمُنْفَرِدٍ وَيُنْظِمُ  
٦٧١- أَمَّا تَرَى حَيْثُ شَهْلٍ طَالِعَا نَجْمًا يُضِيءُ كَالشَّهَابِ لَا يَمَعَا<sup>(٣)</sup>  
٦٧٢- وَالسَّاكِنُ الْحَرْفُ كَالْمِ وَالْفِعْلُ كَالْقَمِّ وَالْإِسْمُ نَحْوُ "كَمْ" ذَا الْأَصْلِ  
٦٧٣- وَ"كَمْ" يُنْيِي لِلشَّيْءِ الْوَضْعِيَّ وَكُلُّ مَا جَاءَ مِنَ الْمُنَيَّبِيِّ  
٦٧٤- بِمَا يَكُونُ أَضْلُهُ الْبِنَا فَلَا يُسْأَلُ عَنْ بِنَائِهِ لِمَ خَصَلَا؟  
٦٧٥- إِنْ كَانَ سَاكِنًا فَإِنْ تَحَوَّكَ فَاسْأَلْ سُؤَالَيْنِ وَقُلْ لِمَ حَوَّكََا؟  
٦٧٦- لِمَ حَوَّكَوهُ هَكَذَا؟ وَمَا ابْتَنَى وَأَضْلُهُ الْإِغْرَابُ حَيْثُ سَكَنَّا

٢٨٥ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٤٨١ واللمحة ٢/ ٩١٠ وجمع الهوامع ٢/ ١٩٠ وشرح التسهيل  
٢/ ٢٢٣ وأمالى ابن السجري ٢/ ٥٩٦.

(١) انظر: معاني القرآن للفراء ١/ ٩ والمزهر ١/ ٣٢٨ ولسان العرب ٢/ ١٣٩ وشرح المفصل ٣/ ١١٤  
وارتشاف الضرب ٣/ ١٤٤٨.

(٢) هم بنو فقعس، انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣١٠ والبحر المحيط ١/ ٣٠٦ ولسان  
العرب ٢/ ١٤٠ وجمع الهوامع ٢/ ٢٠٩ وارتشاف الضرب ٣/ ١٤٤٨.

(٣) هذا رجز لم يعرف قائله، ووجه الاستشهاد فيه إضافة "حيث" إلى مفرد وهذا نادر. انظر: شرح  
المفصل ٣/ ١١٣ وشرح التسهيل ٢/ ٢٣٢ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٩٣٧ واللمحة ٢/ ٩٠٣  
وتأصيل البنى ٥٦ والمقاصد الشافية ٤/ ٦٧ وشرح ابن الناظم ١/ ٢٧٩ وشرح شواهد المغني ١/  
٣٩٠ والتذييل والتكميل ٨/ ٦٦.

٦٧٧- تَسْأَلُ عَنْهُ لِمَ يُنْي؟ فَقَطَّ وَمَعَ تَحْرِيكِهِ فِيهِ سُؤَالَاتٌ تَقَعُ

٦٧٨- تَقُولُ لِمَ يُنْي؟ لِمَ حُرِّكَ ذَا؟ وَلِمَ أَتَى التَّحْرِيكُ فِيهِ هَكَذَا؟

## فَصْل

٦٧٩- فِي اللَّغَةِ الْإِعْرَابُ بِالْإِزَالَةِ حُذُوبِ التَّغْيِيرِ وَالْإِحَالَةِ

٦٨٠- أَيْضًا وَبِالتَّيْبِينَ وَالْإِبْصَاحِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ فِي الْإِضْطِلَاحِ

٦٨١- إِنْ قِيلَ لِلْمَعْنَى يَخُودُ فَرُسٌ بِأَنَّهُ تَغْيِيرٌ آخِرُ الْكَلِمِ

٦٨٢- بِعَامِلٍ مَلْفُوظٍ أَوْ مُقَدَّرٍ أَوْ قِيلَ لَفْظِيًّا يُرَى فَقَسِيرٌ

٦٨٣- مَا لِيَبَيِّنَ مُقْتَضَى الْعَوَامِلِ جِيءَ بِهِ مِنَ الشُّكُونِ الْحَاصِلِ

٦٨٤- كَذَا مِنَ التَّحْرِيكِ أَوْ مِنْ حَرْفٍ قَدْ زِيدَ أَوْ نُقِصَ أَيْ بِالْحَذْفِ

٦٨٥- ظَاهِرًا أَوْ مُقَدَّرًا كـ "عَامِرٌ لَمْ يَضْرِبْ" أَوْ "لَمْ يَزَمْ" أَوْ "يُسَافِرُ"

٦٨٦- "الْعَامِرُونَ لَمْ يَقُومُوا"، "يَضْرِبُونَ" وَ"مُسْلِمِي" أَزْفَعُهُ مَعَ تَقْدِيرِ نُونٍ

٦٨٧- "لَتُبْلَكُنَّ" <sup>(١)</sup> وَكَذَا "لَمْ يَفْرَا" لِمَا يَجِيءُ وَلِمَا قَدْ مَرَا

٦٨٨- أَنْوَاعُهُ أَرْبَعَةٌ كَمَا اشْتَهَرَ رَفَعَ وَنَضَبَ ثُمَّ جَزَمَ بَعْدَ جَرٍ

٦٨٩- وَقَدْ عَدَا لِحُكْمِهِ يُفْصَلْنَ بِقَوْلِهِ وَالرُّفْعَ وَالتَّضْبِ الْجَعْلَنَ

٦٩٠- - وَالْثَوْنُ تَوْكِيدِيَّةٌ - إِعْرَابًا لِاسْمِ كـ "زَيْدٌ يَقْرَأُ الْكِتَابَا"

٦٩١- وَفِعْلٍ أَيْ مُضَارِعٍ كَمَا عُرِفَ نَحْوُ "يَقُولُ لَنْ أَهَابَا" وَالْأَلْفَ

٦٩٢- جَاءَتْ لِإِطْلَاقِ بـ "لَنْ أَهَابَا" وَبَدَلِ التَّثْوِينِ فِي "إِعْرَابَا"

/١٤ب/

٦٩٣- وَالِاسْمُ قَدْ خُصِّصَ بِالْجَرِّ فَلَا يَدْخُلُ فِي الْفِعْلِ لِأَنَّ الْعَامِلَا

- ٦٩٤- لِلْجَرِّ لَا يَدْخُلُ فِي الْفِعْلِ كَمَا قَدْ خُصَّصَ الْفِعْلُ بِأَنْ يَنْجَزِمَا  
 ٦٩٥- وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ ذَا مُبَيِّنٍ أَنْوَاعَ الْإِغْرَابِ فَلَا يَكُونُ  
 ٦٩٦- مَعَ قَوْلِهِ "بِالْجَرِّ" مِنْ أَوْصَافٍ لِلِاسْمِ تَكَرُّارٌ وَلَا تَنَافِي  
 ٦٩٧- وَفِي الْكَلَامِ قَلْبُ أَيْ وَالْجَرُّ خُصَّ بِالِاسْمِ وَالْجَزْمُ فَبِالْفِعْلِ يُخَصَّصُ  
 ٦٩٨- وَالْأَضْلُ فِي الْأَنْوَاعِ ضَمٌّ وَمَعَهُ نَضَبٌ وَكَسْرٌ وَشُكُونٌ تَبَعُهُ  
 ٦٩٩- فَارْفَعْ بِضَمٍّ وَأَنْصِبْ فَتَحًا وَجَرِّ كَسْرًا كَـ "ذَكَرُ اللَّهِ عَبْدَهُ يَسُرُّ"  
 ٧٠٠- وَقَوْلُهُ "فَتَحًا" وَ"كَسْرًا" سُلْبًا خَافِضٌ هَذَيْنِ لِذَلِكَ نُصِبَا  
 ٧٠١- وَاجْزِمِ بِتَسْكِينٍ كَنَحْوِ "لَمْ يَسُرُّ" ذَا الْأَضْلُ فَيَهْنُ وَغَيْرُ مَا ذَكَرَ  
 ٧٠٢- يَثُوبُ عَنْهُ وَلِبْغُضٍ ذَا أَشْرَ بِقَوْلٍ نَحْوِ "جَا أَخُو بَنِي نَمِرٍ"  
 ٧٠٣- وَمَا يَثُوبُ عَشْرَةٌ تُعَدُّ ثَلَاثَةٌ عَنْ ضَمَّةٍ تَسُدُّ  
 ٧٠٤- وَتِلْكَ وَآوُ الْأَلْفِ وَتُونُ وَأَزْبَعٌ عَنْ فَتْحَةٍ تُبَيِّنُ  
 ٧٠٥- وَتِلْكَ كَسْرَةٌ وَيَاءٌ وَالْفِ وَالْثُونُ فِي الْأَفْعَالِ حَيْثُ تَنْحَذِفُ  
 ٧٠٦- وَائْتِنَانِ عَنْ كَسْرَتِهِمْ وَذَانِ الْيَاءِ وَالْفَتْخَةُ ثُمَّ اثْنَانِ  
 ٧٠٧- حَذَفَ لِحَرْفِ عِلَّةٍ وَالثُّونِ عَدُوهُمَا فَرَعَا عَنِ السُّكُونِ  
 ٧٠٨- وَقَدْ أَتَى الشَّيْخُ<sup>(١)</sup> بِتَفْصِيلِ الْمَقَالِ عَلَى مَوَاضِعِ التَّيَابَةِ فَقَالَ  
 ٧٠٩- فَارْفَعْ بِوَاوٍ وَأَنْصِبْ بِالْأَلْفِ وَاجْزِمِ بِيَاءٍ مَا مِنْ الْأَسْمَاءِ أَصِفُ  
 ٧١٠- وَتِلْكَ سِتَّةٌ أَتَتْ فِي قَوْلِهِ مُبَيِّنًا لِلْحُكْمِ مَعَ تَفْصِيلِهِ  
 ٧١١- مِنْ ذَاكَ "ذُو" إِنْ ضَحَبَهُ أَبَانَا يَغْنِي بِمَعْنَى "صَاحِبٍ" قَدْ كَانَا  
 ٧١٢- فَخَارِجٌ بِذَلِكَ الْقَيْدِ الَّذِي يَجِيءُ فِي إِسَارَةٍ مِنْ "ذَا" وَ"ذِي"

(١) يعني به ابن مالك.

- ٧١٣- قَطَعَا وَفِي الْإِعْرَابِ "ذُو" الْمُوصُولَةَ وَهِيَ الَّتِي عَنْ طَيِّبٍ <sup>(١)</sup> مَقُولُهُ  
 ٧١٤- فَإِنَّهَا تَلَزَمُ هَذِي الْأَخْرَفَا وَأَوَا هُنَا وَثَمَّ يَاءٌ أَلْفَا  
 ٧١٥- وَشَاهِدُ الْأَخِيرِ مَا قَدْ أَنْشَدُوا مِنْهُ "وَأَيُّ الدَّهْرِ ذُو لَمْ يَحْسُدُوا" <sup>(٢)</sup>  
 ٧١٦- أَيْ "الَّذِي"، "حَسْبِي مِنْ ذُو عِنْدَهُمْ" <sup>(٣)</sup> لَكِنَّ بِالْيَاءِ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ <sup>(٤)</sup>  
 ٧١٧- لِذَلِكَ قِيلَ أُغْرِبَتْ فِي الْجَرِّ فَالرُّفْعُ وَالنَّضْبُ عَلَيْهَا يَجْرِي  
 ٧١٨- أَيْضًا وَمِنْ ذَلِكَ أَيْ الْأَسْمَاءِ الْقَمُ مَعَ تَثْلِيثِهِمْ لِلْيَاءِ  
 ٧١٩- مُحَقَّفَ الْمِيمِ بِتَقْصٍ وَمَعَا قَصْرٍ وَمَعَ شَدِّ وَأَنْ يَتَابَعَا

/١١٥/

٧٢٠- فِي الْحَرَكَاتِ مِثْلَ عَيْنٍ "إِنِّمِ" مَعَ "اِفْرِي" أَيْضًا وَإِعْرَابُ الْقَمِ

(١) انظر: الدر المصون ٢/ ٦٣٨ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٤٣٧ وشرح المفصل ٢/ ٣٧٧ والتذليل والتكميل ٣/ ٥١.

(٢) إشارة إلى قول حاتم الطائي من الوافر:

ومن حسد يجور عليّ قومي وأي الدهر ذو لم يحسدوني  
 الشاهد فيه مجيء "ذو" موصولة على لغة طيء. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٤٥٩  
 والتصريح ١/ ١٧٧ وتعليق الفرائد ٢/ ٢٢٤ والمقاصد الشافية ١/ ٤٥١ وتخليص الشواهد ١/ ١٦٤  
 والمقاصد النحوية ١/ ٤١٧ وشرح التسهيل ١/ ١٩٩.

(٣) إشارة إلى قول منظور بن سحيم الفقعسي من الطويل:

فإما كرام موسرون لقيتهم فحسبي من ذو عندهم ما كفايا  
 وللبيت روايتان، واحدة وردت "ذو" بالواو واستشهدوا بها على الموصولة المبنية، وأخرى  
 بالياء، واستشهدوا بها على أن "ذا" الموصولة تعامل معاملة "ذي" التي بمعنى "صاحب" والتي  
 هي من الأسماء الستة. انظر: اللمحة ١/ ١٧٠ وشرح ابن عقيل ١/ ٤٦ وتعليق الفرائد ٢/ ٢٠٦  
 والمقاصد الشافية ١/ ٤٥٦ وشرح ابن الناظم ١/ ١٨ وشرح شواهد المغني ٢/ ٨٣٠.

(٤) انظر: الدر المصون ٢/ ٦٣٩ وشرح الكافية الشافية ١/ ٢٧٤ والمقاصد النحوية ١/ ١٨٦ وتخليص  
 الشواهد ١/ ١٤٤ وتعليق الفرائد ٢/ ٢٠٦.



- ٧٢١- بِذَلِكَ حَيْثُ الْمِيمُ مِنْهُ بَأْنَا أَيْ زَالَ مِنْهُ فَإِذَا مَا كَانَا<sup>(١)</sup>  
 ٧٢٢- فَمُعَرَّبٌ بِالْحَرَكَاتِ مُطْلَقًا وَلَيْسَ فِي صُرُورَةٍ مَا انْتَقَا<sup>(٢)</sup>  
 ٧٢٣- كَالْحَوْتِ لَا يَزُوِيهِ شَيْءٌ يَلْهَمُهُ يُضِيحُ ظَمَّانَ وَفِي الْبَحْرِ قَمَّةُ<sup>(٣)</sup>  
 ٧٢٤- فَنِي "فَمِ الصَّائِمِ فِي الْخُلُوفِ"<sup>(٤)</sup> شَاهِدُهُ فِي الْخَبَرِ الْمَعْرُوفِ  
 ٧٢٥- "أَبْ"، "أَخْ"، "حَمْ" كَذَلِكَ أَيْ كَمَا فِي "ذِي" مِنْ أَعْرَابٍ وَفِي "فِي" قَدْ مَا  
 ٧٢٦- فَالْشَّرْطُ فِيهَا تَرْكُ تَشْدِيدٍ وَفِي "أَخْ" وَزَانُ "الْقُرُو"<sup>(٥)</sup> فِيهِ مُتَنَفِي  
 ٧٢٧- وَفِي "حَمْ" أَلَّا يُمَاتِلَ "قَزُوا" وَ"حَطَّأً"، "قَزَا"<sup>(٦)</sup> يَفْتَحُ وَهَوَا  
 ٧٢٨- قَرِيبُ زَوْجٍ وَسَوَى مَا سَبَقَا إِعْرَابُهُ بِالْحَرَكَاتِ مُطْلَقًا  
 ٧٢٩- وَمِثْلُهُ "هَنْ" بِهِ يَكْتَى عَنْ اسْمِ جَنْسٍ مِثْلُ "شَيْءٍ" مَعْنَى  
 ٧٣٠- وَعَالِبٌ فِي الْفَرْجِ ذَا الْمُصْحَحِ وَقِيلَ عَمَّ كُلُّ مَا يُسْتَفْبَحُ

(١) "كان" هنا تامة بمعنى "وجد" والألف للإطلاق.

(٢) مذهب أبي علي الفارسي أن الميم لا تثبت إلا في الشعر، ويردّه الحديث الآتي ذكره. انظر:

المسائل العضديات ١٨٥ والمسائل العسكرية ٩٠/١ والمسائل البصريات ٨٩٣/٢.

(٣) الرجز لرؤية، والشاهد فيه "فمه" حيث أثبت الشاعر الميم في حالة الإضافة. انظر: همع

الهوامع ١٤٤/١ والتذيل والتكميل ١٨٧/١ وتعليق الفرائد ١٥٧/١ وشرح شواهد المغني ١/

٣٤٧ وشرح التسهيل ٤٧/١ والمقاصد النحوية ١٩٤/١.

(٤) إشارة إلى الحديث الشريف: "لخولف فم الصائم عند الله أطيب من ريح المسك" والحديث

في البخاري ومسلم، ويستشهد به النحاة في هذه المسألة. انظر: إعراب ما يشكل من

الحديث ٢٠٧ وشرح التسهيل ٥٠/١ وتعليق الفرائد ١٥٨/١ والإبانة ٥٣/٣ والتذيل والتكميل

١٨٧/١ وهمع الهوامع ١٣٥/١.

(٥) الْقَزْوُ يَفْتَحُ الْقَافَ وَسَكُونُ الرَّاءِ وَيَالَوَاوُ، يَقْصِدُ أَنْ "أَخَا" تَعَامَلُ مَعَ الْأَسْمَاءِ السَّتَةِ إِذَا لَمْ

تَكُنْ عَلَى وَزْنِ قَزْوٍ أَوْ أُخْرٍ. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣١٩/١.

(٦) حَاصِلُ الْمَسْأَلَةِ أَنَّ كَلِمَةَ "حَمْ" تَعَرَّبَ هَذَا الْإِعْرَابَ بِشَرْطِ أَلَّا تَجِيءَ عَلَى "حَمْوٍ" كـ "قَزْوٍ" وَلَا

عَلَى "حَمْءٍ" كـ "قَزْوٍ" وَلَا عَلَى "حَمْأٍ" كـ "حَطَّأٍ"، فَفِي هَذِهِ الْحَالَاتِ الثَّلَاثِ يَكُونُ مَعْرَبًا

بِالْحَرَكَاتِ. انظر: شرح التسهيل ٤٤/١ وهمع الهوامع ١٣٥/١.

- ٧٣١- وَقِيلَ خَصَّ فَرْجَ أَنْثَى وَذَكَرَ وَقِيلَ خَصَّ مِنْ فُرُوجِ الذَّكَرِ<sup>(١)</sup>
- ٧٣٢- وَالنَّقْصُ فِي هَذَا الْأَخِيرِ أَيْ "هَنْ" إِعْرَابُهُ بِالْحَرَكَاتِ أَخْصَنُ
- ٧٣٣- نَحْوُ "أَرَى هَنَكَ" أَوْ "كَهَنَكَ" "ذَا هَنْ عَامِرٍ" وَنَحْوُ ذَلِكَ
- ٧٣٤- كَ "مَنْ يَطْلُ هَنْ أَبِيهِ يَنْتَطِقُ بِهِ"<sup>(٢)</sup> وَمَعَ تَشْدِيدِ نُونٍ يَسْتَحِقُّ
- ٧٣٥- لُزُومَ نَقْصٍ وَمُضَافًا شَكَّنَا أَيْضًا ضَرُورَةً<sup>(٣)</sup> وَقِيلَ بَلْ بَنَّا<sup>(٤)</sup>
- ٧٣٦- وَالنَّقْصُ فِي "أَبٍ" وَنَالِيهِ مِنْ "أَخٍ"، "حَمٍ" يَنْدُرُ أَيْ يَقِلُّ إِنْ
- ٧٣٧- وَرَدَ فَالْبَعْضُ الْقِيَاسُ سَوَعَةً وَلَيْسَ ذَا ضَرُورَةٍ لَكِنْ لَعَنَهُ<sup>(٥)</sup>
- ٧٣٨- كَقَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ وَالْمُثْنَى "أَبَانٍ" كَ "الْأَبِينِ" ثُمَّ قَسْنَا
- ٧٣٩- "أَخَا"، "حَمًا" عَلَيْهِمَا فُتِّيْنَا وَجُمِعَا بِأَلْفٍ وَوَ وَنَا
- ٧٤٠- نَحْوُ "أَخَوْنَ" وَ"أَخِينِ" وَ"أَخَانُ" كَذَا "حُمُونَ" وَ"حَمِينِ" وَ"حَمَانُ"
- ٧٤١- وَمِنْهُ قَوْلُ رُوَيْبَةِ فِيمَا نَفَلَمُ بِأَبِهِ اقْتَدَى عَدِيٍّ فِي الْكَرَمِ<sup>(٦)</sup>

(١) انظر: شرح المكودي ١٣/١ وشرح ابن الناظم ١٩/١.

(٢) هذا مثل من أمثال العرب وقائله علي - عليه السلام - ومعناه أن من كثر إخوته فإنه يتقوى بهم. انظر: تمهيد القواعد ١/٢٦١ والبرود الضافية ١/٩٢ ولسان العرب ١٥/٣٦٧ وشرح التسهيل ١/٤٤ ومجمع الأمثال ٢/٣٠٠ والتذيل والتكميل ١/١٦٤ والمقاصد الشافية ١/١٤٨.

(٣) إشارة إلى قول الأفيشر من السريع:

رحت وفي رجليك ما فيهما وقد بدا هنك من المزور  
قال الرضي التسكين للنون ضرورة وليس لغة رابعة. انظر الكتاب ٣/٢٠٣ وشرح الكافية للرضي ٢/٢٧٣ والمحتسب ١/١٠٩ وجمع الهوامع ١/٢١٦ وشرح المفصل ١/١٤٧ وأمالى ابن الشجري ٢/٢٣٥.

(٤) أي قبل إن هذه لغة في الهن. انظر: شرح المفصل ١/١٤٨ وتخليص الشواهد ٦٣.

(٥) انظر: شرح المفصل ١/١٤٨ وتخليص الشواهد ٦٣.

(٦) الرجز لرؤبة بن العجاج يمدح عدي بن حاتم، والشاهد فيه أن الأب استعمل بحذف اللام والإعراب بالحركات وهذه لغة النقص. انظر: شرح الكافية الشافية ١/١٨٤ وشرح ابن عقيل

- ٧٤٢- وَقَضَرُهَا أَيِ الثَّلَاثَةِ الْأَبْ وَالْأَخُ وَالْحَمُ إِذَا مَا تُعْرَبُ  
٧٤٣- بِأَنْ يَكُونَ مُطْلَقًا بِالْأَلِفِ مِنْ نَقْصِهِنَّ ذَاكَ أَشْهُرُ كَفِي  
٧٤٤- إِنَّ أَبَاهَا وَأَبَا أَبَاهَا قَدْ بَلَغَا فِي الْمَجْدِ غَايَتَاهَا<sup>(١)</sup>  
٧٤٥- وَقَوْلُهُمْ "حَمَاتُهُ"<sup>(٢)</sup> وَفِي الْمَثَلِ قَدْ جَاءَ "مَكْرَةُ أَخَاكَ لَا بَطْلُ"<sup>(٣)</sup>  
٧٤٦- فَبَانَ أَنَّ السَّيِّئَةَ الْأَسَامِي لُغَاتُهَا تَأْتِي عَلَى أَفْسَامِ  
٧٤٧- ثَلَاثَةٍ فَأَوَّلُ مَا فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْ "ذِي" وَنَحْوِ "فِيهِ"  
٧٤٨- ثَانِيهَا مَا فِيهِ ثِنْتَانِ "الْهَنْ" بِالنَّقْصِ وَالْإِنْتِمَاءِ وَهُوَ الْأَذَوْنُ

/١٥ب/

- ٧٤٩- ثَالِثُهَا فِيهِ ثَلَاثٌ مِنْ "حَمٍ" "أَبٍ"، "أَخٍ" فَافْصِرْ وَنَقْضْ وَائْتِمِ  
٧٥٠- وَشَرْطُ ذَا الْإِعْرَابِ أَيُّ مَا قَدِمَا فِي السَّيِّئَةِ الْأَسْمَاءِ أَنْ تُتِمَّمَا  
٧٥١- أَرْبَعُ الْأَوَّلُ أَنْ يُضَفَّنَا فَحَيْثُ لَمْ يُضَفَّنْ فَلْيُعْرَبْنَا

=

٥٠/١ والبلغة ٢٣٧ واللمحة ١٦٩/١ والتصريح ٦٢/١ وجمع الهوامع ١٣٩/١ وشرح المكودي ١٤ وشرح ابن الناظم ٢٠.

(١) الرجز نسبة الأزهرى لرؤية والعيني لأبي النجم وأبو زيد لبعض أهل اليمن، الشاهد فيه مجيء "أبا" بالألف في جميع الحالات وهي لغة القصر. انظر: توضيح المقاصد ٣١٨/١ وتخليص الشواهد ٥٨ وتعليق الفرائد ٢٠٣/١ والمقاصد الشافية ١٥١/١ وشرح شواهد المغني ١٢٨/١ وشرح المفصل ١٥٥/١.

(٢) إشارة إلى قول العرب: "المرأة حماة"، فعليه يقولون: "للرجل حماة"؛ لأن صيغة المؤنث هي صيغة المذكر مزيداً عليها هاء التانيث. انظر: شرح التسهيل ٤٦/١ والتذيل والتكميل ١٦٥/١ والتصريح ٦٤/١ والمقاصد الشافية ١٤٧/١ وتمهيد القواعد ٢٦٥/١.

(٣) هذا من أمثال العرب، وقائله أبو حنش، والشاهد فيه مجيء الأخ على لغة القصر. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣١٩/١ والبديع ٢٤/١ والتصريح ٦٣/١ وجمع الهوامع ١٤١/١ وخزانة الأدب ٢٩٩/٧ وشرح المكودي ١٤.

- ٧٥٢- بِحَرَكَاتٍ ظَاهِرَاتٍ نَحْوُ "لَهْ أَخٌ"<sup>(١)</sup>، "بَنَاتُ الْأَخِ"<sup>(٢)</sup> أَوْ مَا شَاكَلَهُ
- ٧٥٣- "إِنَّ لَهُ أَبَا"<sup>(٣)</sup> وَذَا الشَّرْطُ لَزِمَ لِـ"ذِي" وَلِـ"الْقَمِ" وَشَذَّ مَا نُظِمَ
- ٧٥٤- صَهْبَاءُ خُرُطُومًا سُلَافًا قَرَقَمًا خَالَطَ مِنْ سَلَمَى خَيَاشِيمَ وَقَلَّ
- ٧٥٥- وَالشَّرْطُ فِيهِ قَدْ غَدَا مَنُويَا ثَانِيَهَا إِضَافَةً لَا لِيَا
- ٧٥٦- لِذِي تَكْلُمٍ يَلِي لِظَهْرِ يُضْفَنَ لَوْ مُنْكَرًا أَوْ مُضْمَرٍ
- ٧٥٧- وَالثَّرِيمَ الشَّرْطُ بِذِي فَلَا تُرَى إِلَّا مُضَافَةً لِمَا قَدْ ظَهَرَ
- ٧٥٨- مِنْ اسْمٍ جَنَسٍ وَأَتَى "ذُوهُ"<sup>(٤)</sup> فِي الشَّعْرِ لِكَيْتُهُمْ وَهُوَ
- ٧٥٩- وَاعْرَبَ لِغَيْرِ ذِي مِنَ الْأَسْمَاءِ إِذَا أَضَفْتَهَا لِتِلْكَ الْيَاءِ
- ٧٦٠- بِحَرَكَاتٍ عِنْدَهَا مُقَدَّرَةٌ ثَالِثُهَا بِأَنَّ تُرَى مُكَبَّرَةٌ
- ٧٦١- أَوْ لَا فَيَعْرَبْنَ بِمَا قَدْ ظَهَرَ مِنْ حَرَكَاتٍ ثُمَّ رَابِعُ تُرَى

(١) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَتْ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَّةٌ أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدَّةُ﴾. النساء ١٢.

(٢) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ...﴾. النساء ٢٣.

(٣) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَتَّخِذُ الْغُرُزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا﴾. يوسف ٧٨.

(٤) الرجز للعجاج، ووجه الاستشهاد به مجيء الفم معرباً بالحروف مع فقده شرط الإضافة وهو شاذ. انظر: المقتضب ١/ ٢٤٠ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٩٣٤ واللباب ٢/ ٣٣٠ والممتع الكبير ٢٧١ والتصريح ١/ ٥٨ وشرح التسهيل ١/ ٥٠ وشرح المفصل ٤/ ١٣٣ والمسائل البصريات ٢/ ٨٩٦.

(٥) إشارة إلى ما أنشده الأصمعي من غير عزو من مجزوء الرمل:

إِنَّمَا يَصْطَنِعُ الْمَعْرُوفُ فِي النَّاسِ ذُوهُ

ووجه الشاهد إضافة "ذو" إلى مضمَر وهو نادر. انظر: اللمحة ١/ ٢٨٤ وشرح التسهيل ٣/ ٢٤٢ والدر المصون ١/ ٤٦٤ والأشباه والنظائر ٣/ ٦٣٠ والبدیع ١/ ٢٧ وارتشاف الضرب ٤/ ١٨١٥ وشرح المفصل ٢/ ٢١٦.

- ٧٦٢- مُفْرَدَةٌ أَوْ لَا فَتُعْرَبُ هِيَ إِعْرَابُ جَمْعٍ خَصَّهَا أَوْ تَنْتَبِيهِه  
 ٧٦٣- وَإِنْ تَكُنْ قَدْ جُمِعَتْ مُكْسَرَةً فَلْتُعْرَبَنَّ بِالْحَرَكَاتِ الظَّاهِرَةِ  
 ٧٦٤- وَجَامِعِ الشُّرُوطِ مَا قَدْ مَثَلًا بِهِ كَـ"جَا أَخُو أَبِيكَ ذَا اغْتِيَلَا"  
 ٧٦٥- "أَخُو" مُكَبَّرٌ وَمُفْرَدٌ مُضَافٌ إِلَى "أَبِيكَ" وَ"أَبِي" كَذَا يُضَافُ  
 ٧٦٦- لِلْكَافِ ثُمَّ "ذَا" مُضَافٌ لـ"اغْتِيَلَا" وَهُوَ مُتَكَرِّرٌ خِلَافَ مَا خَلَا  
 ٧٦٧- وَأَحْسَنُ النَّاطِقِ فِيَمَا رَتَّبَا فَإِنْ "ذَا" مُحْصًى أَنْ يُعْرَبَا  
 ٧٦٨- بِذِي الْحُرُوفِ وَالشُّرُوطِ تَلَزَمَ فِيهِ لَذَا قَدَمُهُ ثُمَّ "الْقَم" <sup>(١)</sup>  
 ٧٦٩- بِغَيْرِ مِيمٍ مِثْلُهُ فِي مَا سَوَى إِضَافَةٍ لِلَّيَا فَلَوْلَاهَا اسْتَوَى  
 ٧٧٠- مَعَهُ لَذَا أَخْرَهُ ثُمَّ قَرَنَ بَيْنَ "أَبٍ"، "أَخٍ"، "حَمٍ" كَذَا لِأَنَّ  
 ٧٧١- تِلْكَ إِذَا أَضْفَتْهَا لَا لِلَّيَا قَدْ اسْتَوَتْ فِي الْحُكْمِ قُلْتُ وَهِيَ  
 ٧٧٢- قَدْ رُتِّبَتْ تَرْتِيبًا طَبْعِيًّا لَفْظًا وَإِنْ شِئْتَ فَقُلْ شَرْعِيًّا  
 ٧٧٣- وَالْهَنْ ذَا الْإِعْرَابِ فِيهِ قَدْ نَدَرَ لِأَجْلِ ذَا أَخْرَهُ كَمَا ذَكَرَ  
 ٧٧٤- وَالسِّيَّئَةُ الْأَسْمَاءُ وَالْمُنْتَبِي وَالْجَمْعُ مَا فِيهَا هُنَا ذَكَرْنَا  
 ٧٧٥- مِنْ كَوْنِهَا قَدْ أُعْرِبَتْ بِالْأَخْرِفِ مُرْجِعٌ خَالٍ مِنَ التَّكْلِيفِ

١١٧/

- ٧٦٦- وَقِيلَ بَلْ يَحْرَكَاتِ تُعْرَبُ عَلَى الْحُرُوفِ قُدِّرَتْ وَيُنْسَبُ  
 ٧٧٧- هَذَا لِسَيِّوِيهِ <sup>(١)</sup> مَعَ أَغْيَانِ أَيْمَةِ النُّحَاةِ وَالْقَوْلَانِ  
 ٧٧٨- مِنْ تِسْعَةِ مَذَاهِبًا بَلْ عَشْرَهُ <sup>(٢)</sup> فِي الْأَصْلِ قَدْ ذَكَرْتُهَا مُحْتَصَرَةً <sup>(٣)</sup>

(١) انظر: الكتاب ٤/ ٢٣٠.

(٢) انظر: همع الهوامع ١/ ١٣٦.

(٣) يقصد به الشرح المشهور وهو أول شروحه على الألفية وهذا النظم فرع عن المشهور.

- ٧٧٩- بِالْأَلِفِ اِزْقَعَ الْمُثْنَى وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى اثْنَيْنِ وَأَغْنَى عَنْهُمَا
- ٧٨٠- أَنَّ يَتَعَاطَفَا مَعَ التَّوَافِقِ فِي اللَّفْظِ هَذَا الْحَدُّ بِالْمُطَابِقِ
- ٧٨١- لَا سِيَّيَمَا إِنْ زِدْتَ لِلثَّيْنِ مَعَ زَيْدٍ أَوْ أَلِفٍ فَنُونِ
- ٧٨٢- مِثَالُهُ "الزَّيْدَانِ" وَ"الْهِنْدَانِ" وَ"ابْنَانِ" وَ"الرُّكْبَانِ" وَ"الرُّهْطَانِ"
- ٧٨٣- وَ"العَنَمَانِ" وَ"الجِمَالَانِ" وَمَا أَشَبَّهُ مَا هُنَا أَتَى مُقَسِّمًا
- ٧٨٤- فَأَخْرِجْ بِهِ "زَيْدٌ" مَعَ "الصُّنُونِ" وَ"القَمَرَانِ"، "اثْنَانِ" وَ"اثْنَتَانِ"
- ٧٨٥- وَ"ذَانِ"، "تَانِ" فِي الْأَصَحِّ وَ"كِلَا" "كِلْتَا"، "رَكَا" <sup>(١)</sup>، "شَفَع" وَ"زَوْج" مَثَلًا
- ٧٨٦- وَالْعَطْفُ بِالتَّكَرَّارِ كَانَ أَضْلَهُ وَأَضَلَّ جُمِعَ فَلِذَا رُذَا لَهُ
- ٧٨٧- ضَرُورَةٌ فَجَاءَ فِي الْمُثْنَى بِكُفْرَةٍ وَمِنْهُ مَا أَنْشَدْنَا
- ٧٨٨- لَيْثٌ وَلَيْثٌ فِي مَجَالِ صَنْكِ كِلَاهُمَا دُوْ أَنْفٍ وَمُخَكِّ <sup>(٢)</sup>
- ٧٨٩- كَأَنَّ بَيْنَ إِبْطِهَا وَإِئْطِ ثَوْبًا مِنَ الثَّوْبِ ثَوِي فِي نَفْطِ <sup>(٣)</sup>
- ٧٩٠- كَأَنَّ بَيْنَ فَكَّهَا وَالْفَكِّ فَازَةٌ مِسْكٌ ذُبِحَتْ فِي سَكِّ <sup>(٤)</sup>

(١) قال الأزهري: "وزكًا بالتثنية اسم للشيتين". انظر: التصريح ١/ ٦٤ وتمهيد القواعد ١/ ٣٠٥ والتذييل والتكميل ١/ ٢٢١ وتعليق الفرائد ١/ ١٨٨.

(٢) الرجز لجحدر بن مالك، الشاهد فيه "ليث وليث"، حيث إن الأصل في المثني العطف ولذلك رجع إليه الشاعر في الضرورة، والقياس أن يقول "ليثان". انظر: اللوحة ١/ ١٨٥ وشرح الرضي على الكافية ٣/ ٣٥٠ وتمهيد القواعد ١/ ٢٣١ وتاج العروس ٢٧/ ١٤٣ وأسرار العربية ٦٢ وأمالى ابن الشجري ١/ ١٤ وشرح شواهد المعني ١/ ٤٠٩.

(٣) هذا الرجز يرويه الأصمعي كما في كتب اللغة، والشاهد فيه كسابقه. انظر: جمهرة اللغة ٢/ ٩٢١ وتاج العروس ٢٠/ ١٤٧ والعباب الزاخر ١/ ٣٢٦.

(٤) الرجز لمنظور بن مرثد الأسدي، والشاهد فيه كسابقه. انظر: شرح الرضي على الكافية ٣/ ٣٥٠ وشرح التسهيل ١/ ٦٨ وشرح المفصل ٣/ ١٨٥ وجمهرة اللغة ١/ ١٣٥ وتهذيب اللغة

- ٧٩١- وَفِي الْجُمُوعِ نَحْوُ "كُنْتُ لَا بِنَا يَوْمًا وَيَوْمًا ثُمَّ يَوْمًا ثَالِثًا  
٧٩٢- وَرَابِعًا خَامِسُهُ يَوْمُ الرَّجِيلِ" (١) وَنَحْوُهُ وَهُوَ كَثِيرٌ لَا قَلِيلَ  
٧٩٣- كَأَنَّ حَيْثُ تَلْتَقَى مِنْهُ الْمُحَلُّ مِنْ جَانِبَيْهِ وَعِلَانٍ وَوَعْلٍ (٢)  
٧٩٤- وَارْفَعَ بِهَا مَعَ الْمُشَى "دَانٍ" وَ"تَانٍ" أَيْضًا وَسَتَاتِيَانِ  
٧٩٥- وَارْفَعَ بِهَا أَيْضًا لِنَحْوِ الْقَمَرَيْنِ (٣) قَالَ أَبُو حَيَّانَ (٤) مِثْلَ الْعَمَرَيْنِ (٥)  
٧٩٦- وَالْأَبَوَيْنِ (٦) الزَّهْدَمَيْنِ (٧) الْحُرَيْنِ (٨) وَالْمُضْعَمَيْنِ (٩) الْأَخْوَصَيْنِ (١٠) الْعَمَرَيْنِ (١١)

٤/ ٢٧٣ واللمحة ١/ ١٨٥ وأمالي ابن الشجري ١/ ١٤ والأشباه والنظائر ١/ ٤٨٥ وتأصيل البنى ٤٢.

(١) يشير إلى بيت أبي نواس:

أَفَمْنَا بِهَا يَوْمًا وَيَوْمًا وَثَالِثًا وَيَوْمًا لِه يَوْمِ التَّرْحَلِ خَامِسَ  
والشاهد فيه كسابقه غير أنه للجمع وما قبل للمثنى. انظر: همع الهوامع ٣/ ١٨٨ والتذييل  
والتكميل ١/ ٢٦٢ وأمالي ابن الشجري ١/ ١٤ وخزانة الأدب ٧/ ٤٦٢ والكامل ٣/ ١٠٧ ومغني  
اللييب ٤٦٥.

(٢) الرجز منسوب لابن ميادة أنشده ابن الأعرابي والكسائي، الشاهد فيه إغناء العطف عن  
الجمع وهو شذوذ لضرورة النظم. انظر: التذييل والتكميل ١/ ٢٦٢ وتاج العروس ١٥/ ٥٨٨  
والمسائل البصريات ١/ ٦٤٥ وخزانة الأدب ٧/ ١١ وأمالي القالي ٢/ ٤٢ ولسان العرب  
١١/ ٢٩٢.

(٣) هما الشمس والقمر.

(٤) انظر: التذييل والتكميل ١/ ٢٢٧-٢٢٨-٢٢٩.

(٥) هما أبو بكر وعمر.

(٦) هما الأب والأم أو الأب والخالة.

(٧) هما زهدم وكردم ابنا قيس، وقيل هما زهدم وقيس ابنا حزن.

(٨) هما الحر وأخوه.

(٩) هما مصعب بن الزبير وابنه عيسى وقيل مصعب ابن الزبير وعبد الله أخوه.

(١٠) هما الأحوص بن جعفر بن كلاب وعمرو بن الأحوص.

(١١) هما عمرو بن حارثة وزيد بن عمرو.

- ٧٩٧- زَادَ أَبُو حَامِدٍ ابْنُ السُّبُكِيِّ <sup>(١١)</sup><sup>(٢)</sup> أَشْيَاءَ صَاعَةً بِحُسْنِ سَبْكٍ  
 ٧٩٨- كَاتِبُ رَتَبَتَيْنِ <sup>(٣)</sup> الْمَغْرِبَيْنِ <sup>(٤)</sup> الْمَشْرِقَيْنِ <sup>(٥)</sup> طَلِيحَتَيْنِ <sup>(٦)</sup> الْأَفْرَعَيْنِ <sup>(٧)</sup> الْحَافَتَيْنِ <sup>(٨)</sup>  
 ٧٩٩- زَادَ أَخُوهُ الشَّيْخُ تَاجُ الدِّينِ <sup>(٩)</sup> أَشْيَاءَ أَفْلَاهَا مَعَ الثَّيْبَيْنِ <sup>(١٠)</sup>  
 ٨٠٠- كَالْأَخَوَيْنِ <sup>(١١)</sup> وَالْأَذَانَيْنِ <sup>(١٢)</sup> الْفَمَيْنِ <sup>(١٣)</sup> وَالْعَاشِقَيْنِ <sup>(١٤)</sup> الْأَسْوَدَيْنِ <sup>(١٥)</sup> الدُّحْرَضَيْنِ <sup>(١٦)</sup>  
 ٨٠١- زِدْتُ أَنَا أَشْيَاءَ مِنْهَا الْأَسْمَرَانِ <sup>(١٧)</sup> وَالْأَضْمَعَانِ <sup>(١٨)</sup> الْأَيْضَانِ <sup>(١٩)</sup> الْأَخْمَرَانِ <sup>(٢٠)</sup>

(١) هو قاضي القضاة أبو حامد بهاء الدين أحمد بن علي بن عبد الكافي السبكي، له عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح، ت ٧٧٣ هـ. انظر: الدرر الكامنة ١/ ٢٤٧.

(٢) انظر: عروس الأفراح ١/ ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١.

(٣) المراد بهما البصرة والكوفة.

(٤) المراد بهما المشرق والمغرب.

(٥) المراد بهما المشرق والمغرب أيضًا.

(٦) هما طليحة بن خويلد الأسدي وأخوه حيال.

(٧) هما الأقرب بن حابس وأخوه مزيد.

(٨) المراد بهما المشرق والمغرب.

(٩) هو عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي، غني عن التعريف له جمع الجوامع في أصول الفقه، ت ٧٧١ هـ. انظر: الدرر الكامنة ٣/ ٢٣٢.

(١٠) ذكر هذا الإمام السبكي في طبقات الشافعية الكبرى. انظر: طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ١٩٦ - ١٩٨.

(١١) المراد بهما حمزة والكسائي.

(١٢) المراد بهما الأذان والإقامة.

(١٣) المراد بهما القم والأنف.

(١٤) المراد بهما ليلي والمجنون.

(١٥) المراد بهما التمر والماء.

(١٦) اسم لماءين يقال لأحدهما الحرص وللآخر وسيع.

(١٧) المراد بهما الخمر والعسل.

(١٨) المراد بهما الفهم الذكي والرأي الحازم.

(١٩) المراد بهما الشحم والشباب.

(٢٠) المراد بهما الذهب والزعفران.



٨٠٢- وَالْمَكْنَانِ<sup>(١)</sup> الْمَوْصَلَانِ<sup>(٢)</sup> الصَّفْرَانِ<sup>(٣)</sup> وَالرَّجَبَانِ<sup>(٤)</sup> الْحَسَنَانِ<sup>(٥)</sup> الْأَشْتَرَانِ<sup>(٦)</sup>

١٦ب/

- ٨٠٣- وَغَيْرُ ذَا كَمَا أَتَى فِي التَّذَكُّرِ<sup>(٧)</sup> مُوضَّحَةً أَلْفَاظُهُ مُحَرَّرَةً  
٨٠٤- وَازْفَعُ بِهَا أَيْضًا "كِلًا" وَحَقَّقَا بِأَنَّهُ اسْمٌ مُفْرَدٌ قَدْ أُطْلِقَا  
٨٠٥- عَلَى الَّذِي ذُكِرَ مِنْ مُثْنَى فَمُفْرَدٌ لَفْظًا مُثْنَى مَعْنَى  
٨٠٦- وَرَفَعُهُ بِهَا إِذَا مَا خَصَلَا وَهُوَ بِمُضَمِّرٍ مُضَافًا وَصِلَا  
٨٠٧- جَزِيًا عَلَى مَعْنَاهُ كَ "الرَّيْدَانِ" كِلَاهُمَا السَّابِقُ فِي الْمَيْدَانِ  
٨٠٨- فَإِنْ تُضِفَ لِظَاهِرٍ فَقَدِيرٍ إِغْرَابُهُ بِأَلِفٍ فِي الْآخِرِ  
٨٠٩- جَزِيًا عَلَى اللَّفْظِ فَكَالْمَقْصُورِ يَكُونُ فِي الْإِغْرَابِ بِالتَّقْدِيرِ  
٨١٠- نَحْوُ "كِلَا الرَّيْدَيْنِ مُرْتَجٍ كِلَا هَذَيْنِ"، "صُنْ كِلَا الْيَدَيْنِ" مَثَلًا  
٨١١- وَقِيلَ مُطْلَقًا يُرَى مُقَدَّرًا وَقِيلَ بِالْحُرُوفِ مُطْلَقًا يُرَى<sup>(٨)</sup>  
٨١٢- "كِلْنَا" الَّتِي عَلَى مُؤَنَّثَيْنِ قَدْ ذَلَّلْتُ وَصَحَّ أَنَّهَا اسْمٌ أَنْفَرَدُ  
٨١٣- كَذَلِكَ أَنِّي فِي رَفْعِهَا مِثْلَ "كِلَا" بِأَلِفٍ إِذَا أَصْلَفْتُهَا إِلَى  
٨١٤- مُضَمِّرٍ أَيْضًا نَحْوُ "عَمَرَتَانِ" كِلَتَاهُمَا وَإِنْ تُضِفَ ذَا الثَّانِي  
٨١٥- لِمُظْهَرٍ فَقَدِيرُنْ كَالْأَوَّلِ إِغْرَابُهُ كَمَا مَضَى وَمِثْلُ

(١) المراد بهما مكة والمدينة.

(٢) المراد بهما الموصل والجزيرة.

(٣) المراد بهما محرم وصفر.

(٤) المراد بهما رجب وشعبان.

(٥) المراد بهما الحسن والحسين ابنا علي عليه السلام.

(٦) المراد بهما مالك بن الحارث النخعي وولده إبراهيم.

(٧) يقصد كتابه: "التذكرة الفقهية".

(٨) نقل هذه اللغات المرادي عن الفراء. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٢٦.

- ٨١٦- يَقُولُهُ فِي الذِّكْرِ "كَلَّتَا الْجَنَّتَيْنِ"<sup>(١)</sup> وَفِيهِ مَا مَرَّ مِنَ الْمَقَالَتَيْنِ<sup>(٢)</sup>
- ٨١٧- وَعَنْ "كَلَا"، "كَلَّتَا" إِذَا مَا أَخِيرَا أَوْ إِنْ عَلَيْهِمَا أَعْدَتْ مُضْمَرَا
- ٨١٨- فَاعْتَبِرِ اللَّفْظَ كَ "أَتَتْ أَكْلَهَا"<sup>(٣)</sup> وَتَارَةً يُعْتَبَرُ الْمَعْنَى لَهَا
- ٨١٩- وَتَارَةً يُجْمَعُ بَيْنَ الْمُقْصِدَيْنِ وَ"اثنان" وَ"اثنان" مَعَ ثَلَاثِ ذَيْنِ<sup>(٤)</sup>
- ٨٢٠- كَ "اثنان" وَ"اثنان" بِالتَّوْحِيدِ ذَانِ<sup>(٥)</sup> أَيْ كَالْحَقِيقَتَيْنِ الْمُتَنَتَيْنِ يُعْجَرَانِ
- ٨٢١- كَحُكْمِ "كَلَّتَا" وَ"كَلَا" قَدْ وَرَدَا لَكِنْ بِلَا شَرْطِ سَوَاءٍ أَفْرَدَا
- ٨٢٢- كَ "اثنان" خُذْ أَمْ رَكِبَا وَقَدْ عَلِمَ "مِنْهُ اثنانَ عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ"<sup>(٦)</sup>
- ٨٢٣- أَمْ قَدْ أَضِيفَا كَ "اثنان" وَ"اثنان" مُحَمَّدٍ نَعَمْ هُنَا مَعْنَا
- ٨٢٤- إِضَافَةٌ لِمُضْمَرِ "اثنان" كَمَا يُقَالُ "جَاءَ الرَّجُلَانِ اثنانَ هُمَا"
- ٨٢٥- وَعِوَضَ "اثنان": "اثنان" أَتَى عِنْدَ تَمِيمٍ<sup>(٧)</sup> مَثَلَمَا قَدْ بَيَّنَّا
- ٨٢٦- وَتَحُلْفُ الْيَا فِي جَمِيعِهَا عَنَى جَمِيعَ الْأَلْفَاظِ عَلَى مَا بَيَّنَّا
- ٨٢٧- مِنَ الْمُتَنَتَيْنِ وَالَّذِي لَهُ تَبِعُ الْأَلْفِ الَّتِي يَوْضَعُهَا رُفِعَ
- ٨٢٨- وَإِنَّمَا خَلَفَ هَذَا<sup>(٨)</sup> الْيَاءُ<sup>(٩)</sup> جَرًّا وَنَضْبًا بَعْدَ أَيِّ إِنْقَاءٍ

(١) الكهف ٣٣.

(٢) أي في إعرابها بالحركات أو الحروف على ما مر من اللغات في "كلا".

(٣) الكهف ٣٣.

(٤) أي بالثناء المثلثة في هذين اللفظين.

(٥) أي بالياء الموحدة.

(٦) الآية في البقرة ٦٠ والأعراف ١٦٠.

(٧) انظر: التصريح ٤٤٦/٢ وشرح الأشموني ٥٧/١ وشرح الشذور للجوجري ١٩٣/١ والعدد في

اللغة ٢٨.

(٨) مفعول به.

(٩) فاعل.

٨٢٩- فَتُجَّحِ لِمَا قُبِيلَ يَاءٌ قَدْ أَلِفَ فِي حَالَةِ الرُّفْعِ لِمَا قَبْلَ الْأَلِفِ

/١١٧/

٨٣٠- فَإِنَّهَا كَالْأَصْلِ فِي الْمُنْتَهَى فِي الْإِسْمِ بَلْ وَالْفِعْلِ حَيْثُ عَنَّا

٨٣١- وَبَعْضُهُمْ أَوْرَدَ مَا قَدْ تُبَيَّنَا بِأَلِفٍ فِي كُلِّ حَالٍ لَا يَبَا

٨٣٢- وَ"إِنَّ هَذَا لَسَاحِرَانِ"<sup>(١)</sup> أَغْدَلُ شَاهِدٍ مِنَ الْقُرْآنِ

٨٣٣- كَقَوْلِ بَعْضِهِمْ: فَشَلَّ عَلَاهَا وَاشْدُدْ بِمُنْتَهَى حَقَبِ حَقَوَاهَا

٨٣٤- نَاجِيَةٌ وَنَاجِيًا أَبَاهَا إِنَّ أَبَاهَا وَأَبَا أَبَاهَا

٨٣٥- قَدْ بَلَّغَا فِي الْمَجْدِ غَايَتَاهَا<sup>(٢)</sup> وَبَعْضُهُمُ الزَّمَهُ إِيَّاهَا

٨٣٦- مَعَ خَزَكَاتِ الثُّونِ لِلْإِعْرَابِ كَمُنْزَرِدٍ وَمِنْهُ لِلْأَعْرَابِ

٨٣٧- أَعْرِفْ مِنْهَا الْجَيْدَ وَالْعَيْنَانَا وَمُنْخَرَيْنِ أَشْبَهَا ظَنَيْنَانَا<sup>(٣)</sup>

(١) لغة بني الحارث بن الكعب وبعض قبائل العرب إلزام المنتهى الألف في جميع حالات الإعراب، والآية التي ذكرها الشارح ذكر في تخريجها وجوه منها أنها على هذه اللغة، وهي قراءة نافع، الآية في طه ٦٣. انظر: البحر المحيط ٢٣٨/٦.

(٢) قال العيني: "وأنشد أبو زيد في نوادره عن المفضل الضبي قال: أنشدني أبو الغول لبعض أهل اليمن:

أَيُّ قُلُوصٍ رَاكِبٍ تَرَاهَا شَالُوا عَلِيَّهِنَّ فَشَلَّ عَلَاهَا

وَاشْدُدْ بِمُنْتَهَى حَقَبِ حَقَوَاهَا نَاجِيَةٌ وَنَاجِيًا أَبَاهَا

إِنَّ أَبَاهَا وَأَبَا أَبَاهَا قَدْ بَلَّغَا فِي الْمَجْدِ غَايَتَاهَا

والشاهد في هذه القطعة في موضعين، أولهما استعمال الأب مقصورًا، والثاني وهو مراد الشارح استعمال المنتهى بالألف مطلقًا، وهو في قوله: "غايته"، إذ القياس أن يقول "غايته" لأنه مفعول. انظر: المقاصد النحوية ١/١٩٠ وما بعده وتوضيح المقاصد والمسالك ١/٣٣٠ وتخليص الشواهد ٦٠ وشرح شواهد المغني ١/١٢٨ وشرح المفصل ٢/٣٥٧ وشرح التسهيل ١/٦٣ ومعاني القرآن للأخفش ١/١٢١.

(٣) الرجز لرؤية، الشاهد فيه إلزام المنتهى الألف وإعرابه على النون وذلك في قوله: "العينانا".

انظر: التصريح ١/٧٩ وسر صناعة الإعراب ٢/١٥٢ وشرح ابن عقيل ١/٧١ وجمع الهوامع ١/١٨١ وشرح المفصل ٣/٧٥ والاقتراح ١/١٠١ والمقاصد الشافية ١/٢٠٣.

- ٨٣٨- يَا أَبَتَا أَرْقَنِي الْقِدَانُ فَالْتُّومُ لَا تَأْلُفُهُ الْعَيْنَانُ<sup>(١)</sup>  
 ٨٣٩- ثُمَّ الَّذِي دَلَّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ مَعَ سَلَامَةِ الْبِنَاءِ إِنْ  
 ٨٤٠- أُفْرِدَ بِالْجَمْعِ السَّلِيمِ سَمِّهِ وَقَدْ أَتَى فِي قَوْلِهِ بِحُكْمِهِ  
 ٨٤١- وَارْفَعِ بِوَاوٍ وَيَاءٍ اجْزُرْ وَأَنْصِبْ بِهَا سَالِمٍ جَمْعِ "عَامِرٍ"  
 ٨٤٢- وَجَمْعِ "مُذْنِبٍ" وَجَمْعِ شَبِّهِ هَذَيْنِ الْأَسْمَيْنِ عَلَى ذَا الْوَجْهِ  
 ٨٤٣- كَ "مَعْمَرٍ"، "عَمَّارٍ" أَوْ كَ "أَفْضَلٍ" "ضَرَّابٍ"، "الْفَاضِلِ" وَ"الْمَفْضَلِ"  
 ٨٤٤- مِنْ عَلَمٍ لِدَكْرِ قَدْ عَقَلَا مِنْ تَاءٍ تَأْنِيثٍ وَتَرْكِيبٍ خَلَا  
 ٨٤٥- وَصِفَةٍ لِمَنْ ذَكَّرْنَا خَالِيَهُ مِنْ تَاءٍ تَأْنِيثٍ وَلَيْسَتْ آتِيَهُ  
 ٨٤٦- مِنْ بَابِ "فَعْلَاءَ افْعَلٍ" وَ"فَعْلَانُ" فَعْلَى "كَتَخَوِ" "أَحْمَرٍ" وَ"سَكَّرَانُ"  
 ٨٤٧- وَلَا مِنَ الَّذِي اسْتَوَى فِيهِ الدُّكُورُ مَعَ الْإِنْثَاءِ كَ "جَرِيحٍ" وَ"صَبُورٍ"  
 ٨٤٨- وَآخِرُجْ لِنَحْوِ "زَيْتٍ" بِالسَّابِقِ كَ "خَائِضٍ" وَ"وَاشِقٍ"<sup>(٢)</sup> وَ"سَابِقٍ"<sup>(٣)</sup>  
 ٨٤٩- وَ"طَلْحَةٍ" وَ"عُرْوَةٍ" وَ"فَاطِمَةٍ" "عَلَامَةٍ"، "نَسَابَةٍ" وَ"كَاطِمَةٍ"  
 ٨٥٠- وَ"شَابَ قَرْنَاهَا" وَ"مَعْدِي كَرَبَا" وَنَحْوِ "سَيَبَوْنِهِ" فِي مَا ضُوبَا<sup>(٤)</sup>  
 ٨٥١- وَصَغُرُوا نَحْوِ "عُلَامٍ" فَجُمِعَ بِذَا لِأَنَّهُ مِنَ الْوَضْفِ سَمِعَ<sup>(٥)</sup>  
 ٨٥٢- وَمَا قُبِيلَ الْوَاوِ حَتَّى أَنْ يُضْمَ وَكَسُرُ مَا قُبِيلَ يَاءٍ مُلْتَزِمٌ

(١) الرجز لرؤية، الشاهد فيه إلزام المثنى الألف وإعرابه على النون. انظر: شرح الأشموني ٦٩/١  
 وتعليق الفرائد ١٩٨/١ والتذليل والتكميل ٢٤١/١ والمقاصد النحوية ٢٢٥/١ وخزانة الأدب  
 ٩٢/١ وجمع الهوامع ١٨٦/١ والتصريح ٧٨/١.

(٢) اسم كلب.

(٣) صفة فرس.

(٤) زاد ابن مالك في شرح التسهيل شرطاً وهو ألا يكون الاسم مركباً تركيب مزج أو إسناد.  
 انظر: شرح التسهيل ٧٦/١.

(٥) يقوم مقام الوصفية التصغير؛ لأن التصغير وصف في المعنى.

٨٥٣- وَالضُّمُّ فِي "الْأَعْلَوْنَ" قَدْ تَقَدَّرَ<sup>(١)</sup> وَالْكَسْرُ فِي كَ "الْمُضْطَفَيْنِ" قُدِّرَا<sup>(٢)</sup>

٨٥٤- وَجَمَعَ سَالِمٌ بِهِ "عِشْرُونًا" وَبَابُهُ وَهُوَ إِلَى التَّسْعِينَ

٨٥٥- أَلْحَقَ إِعْرَابًا بِمَا قَدْ سَبَقَا وَلَمْ يَكُنْ جَمْعًا لِئَلَّا يُطْلَقَا

٨٥٦- عَلَى سِوَى الْمُقْصُودِ لِلْمُوَافَقَةِ فَعِنْدَ ذَا الْعِشْرُونَ جَاءَتْ مُطْلَقَةً

/١٧ب/

٨٥٧- عَلَى الثَّلَاثِينَ، الثَّلَاثُونَ عَلَى تَسْعَةٍ، السِّتُونَ ذَلِكَ مَثَلًا

٨٥٨- جَمْعًا عَلَى الْأَرْبَعِ وَالْعِشْرِينَ وَمَنَعُوا ذَلِكَ أَنْ يَكُونَا

٨٥٩- وَأَلْحَقَ "الْأَهْلُونَ" لِلْأَهْلِ جَمْعٌ<sup>(٣)</sup> سَلَامَةٌ وَلِلشُّرُوطِ مَا جَمَعَ

٨٦٠- فَإِنَّ لَفْظَ الْأَهْلِ لَيْتَ عِلْمًا وَلَا مِنْ الصِّفَاتِ بَلْ جَاءَ سُمًّا

٨٦١- لِخَاصَّةِ الشَّيْءِ الَّذِي يُنْسَبُ لَهُ كَأَهْلُ قُرْآنٍ لِمَنْ قَدْ حَصَلَهُ

٨٦٢- حِفْظًا وَضَبْطًا قَائِمًا بِوَاجِبِهِ وَأَهْلُ الْإِسْلَامِ لِمَنْ قَدْ دَانَ بِهِ

٨٦٣- وَالْأَهْلُ لِلزُّوْجَةِ وَالْعِيَالِ وَجَاءَ جَمْعُهُ عَلَى "أَهَالِي"

٨٦٤- وَهُوَ كَ "وَابِلُونَ" جَمْعٌ "وَابِلٍ" مَعَ كَوْنِ ذَا جَمْعًا لِغَيْرِ عَاقِلٍ

٨٦٥- وَأَلْحَقَ اشْتِمَانٍ لِيَجْمَعَ وَهُمَا "أُولُو" كَأَصْحَابٍ وَ"عَالَمُونَ" مَا

(١) "الأعلى" إذا أردنا أن نجمعها جمع سلامة أضفنا لها الواو والنون، فنقول: "الأَعْلَوْنَ" فتقابل ساكنان الألف التي هي لام الكلمة والواو، فحذفنا الألف وبقيت اللام مفتوحة دلالة على المحذوف فالضمة التي قبل واو الجمع مقدرة على الألف المحذوفة.

(٢) "المصطفى" إذا أردنا أن نجمعها جمع سلامة في حالة الجر والنصب أضفنا لها الياء والنون، فنقول: "المُضْطَفَيْنِ" فتقابل ساكنان الألف والياء فحذفنا الألف وبقي ما قبلها محذوفًا دلالة على المحذوف، فالكسرة التي قبل الياء مقدرة على المحذوف.

(٣) من لغات الوقف نقل حركة الأخير إلى الساكن قبله فأصلها قبل الوقف "جَمَعَ سلامة".

- ٨٦٦- بِفَتْحٍ لَامٍ جَاءَ إِذْ لَا يُوجَدُ مِنْ لَفْظِ هَذَيْنِ لِذَيْنِ مُفْرَدٍ  
 ٨٦٧- وَقِيلَ بَلْ "أَوَّلُو" لِـ "ذُو" قَدْ جَمَعَا بَغْيَرٍ لَفْظُهُ وَفِيهِ نُوزَعَا  
 ٨٦٨- وَقِيلَ "عَالَمُونَ" جَمْعُ "عَالَمٍ" وَرُذِّ بِالتَّغْيِيمِ أَيْ فِي "عَالَمٍ"  
 ٨٦٩- لِأَنَّهُ اسْمٌ مَا عَدَا الْبَارِي عِلًّا وَالْعَالَمُونَ قَدْ يُخْصُ الْعُقَلَا  
 ٨٧٠- وَهُوَ عَلَى الثَّانِي يُكُونُ مُلْحَقًا أَيْضًا لِمَا فِي جَمْعِ "أَهْلٍ" سَبَقَا  
 ٨٧١- أَيْضًا وَالْحَقُّوا<sup>(١)</sup> بَجَمْعٍ مُفْرَدًا عَلَى وَزَانِ الْجَمْعِ أُنْى وَجِدَا  
 ٨٧٢- نَحْوُ "فِلَسْطِينٍ"، "صَرِيفِينَ" كَذَا "صِفَيْنِ"، "فَنَسْرِينَ" أَوْ مُشْبِهِ ذَا  
 ٨٧٣- وَمِنْهُ "عِلْيُون"<sup>(٢)</sup> لِلْمَلَائِكَةِ أَوْ اسْمٌ أَعْلَى الْجَنَّةِ الْمُبَارَكَةِ  
 ٨٧٤- أَوْ اسْمٌ دِيْوَانٍ لِخَيْرٍ جَمَعَا أَعْمَالُ أَهْلِ الْخَيْرِ كُلًّا أَجْمَعَا  
 ٨٧٥- وَقِيلَ "عِلْيِي" بِهِ قَدْ جُمِعَا لَكِنْ يُجَابُ أَنَّ ذَاكَ وَقَعَا  
 ٨٧٦- فِي الْإِتْدَاءِ ثُمَّ بَعْدَ ثِقَلَا لِاسْمٍ لَجَمْعٍ أَوْ لِفَرْدٍ جُعِلَا  
 ٨٧٧- وَكُلُّ مَا سُمِّيَ بِالْجَمْعِ الَّذِي قَدْ جَمَعَ الشُّرُوطُ فَهُوَ يَخْتَلِي  
 ٨٧٨- بِهِ فِي الْأَعْرَابِ كَـ "عَامِرُونَا" اسْمًا لِمُفْرَدٍ وَكَـ "الرُّيْدُونَا"  
 ٨٧٩- وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ التَّوَعِينِ يَجُوزُ أَنْ يُجْرَى كَمُجْرَى "حِينَ"  
 ٨٨٠- بِالْيَاءِ مَعَ تَخْرِيكِهِمُ لِلثُّونِ مُعْرَبَةً كَالْحُكْمِ فِي "سِينِينَ"  
 ٨٨١- وَلِأَنَّهُ بَعْدَ لُزُومِ الْوَاوِ لِفَتْحٍ أَوْ إِعْرَابٍ ثُونٍ حَاوِي  
 ٨٨٢- فَأَعْرَبَهُ بِالضَّرْفِ وَمَنَعَ الضَّرْفِ وَهَذِهِ تَقَاوُتَتْ فِي الضَّعْفِ  
 ٨٨٣- أَوَّلُهَا فَرَابِغٌ أَخْفَهَا فَثَالِثٌ وَمَا بَقِيَ أَضْعَفَهَا

(١) انظر: خزانة الأدب ٣١٠/٧ وشرح الكتاب للسيراfi ٣/٤ ومعاني القرآن للزجاج ٣٠٠/٥

والزاهر ١١٠/٢ والتصريح ٧٣/١.

(٢) انظر: لسان العرب ٩٣/١٥ والدر المصون ٧٢٤/١٠ والبحر المحيط ٤٣٤/٨ والتصريح ٧٣/١.

/١٨/

- ٨٨٤- وَمِنْهُ جَاءَ "وَلَهَا بِالْمَاطِرُونَ"<sup>(١)</sup> وَفِي "اغْتَرَّتْ بِالْمَاطِرُونَ"<sup>(٢)</sup> كَسْرُ نُونٍ  
٨٨٥- "وَأَرْضُونَ" جَمْعُ "أَرْضٍ" سَكَنَتْ رَاءَ بِهِ ثُمَّ بِجَمْعٍ فَتَحَتْ  
٨٨٦- وَسَكَنَتْ ضَرُورَةً فِيهِ كَذَا أُعْرِبَ ذَا الإِعْرَابِ لَكِنْ شَذَّ ذَا  
٨٨٧- لِأَنَّهُ جَمَعَ مَعَ التَّكْسِيرِ لِيُغَيِّرَ عَاقِلِي وَلَا مُذَكِّرِ  
٨٨٨- وَمِثْلُهُ فِي اللَّفْظِ جَمْعُ "حَرِّهِ" وَهُوَ "إِحْرُونَ" ابْتِذَالِي بِكَسْرِهِ  
٨٨٩- وَأُلْحِقْتُ أَيْضًا بِهِ "السِّنُونَا" لِـ"سَنَةٍ" جَمْعًا بِهِ اكْتِسَبَ سِينَا  
٨٩٠- وَافْتَحَ بِمُفْرَدٍ وَبَابِهِ وَقَعَ كَذَلِكَ أَيْضًا وَهُوَ كُلُّ مَا جَمَعَ  
٨٩١- لِذِي ثَلَاثٍ لَأَنَّهُ قَدْ حُدِفَتْ وَالْهَاءُ لِلتَّأْنِيثِ عَنْهَا أُخْلِفَتْ  
٨٩٢- وَلَمْ يُكْسَرْ وَمِثَالُهُ "عَضِيْنٌ" مَعَ "عِضَةٍ" وَ"عِزَّةٌ" مَعَ "عِزِينَ"  
٨٩٣- فَخَارِجٌ بِالْحَذْفِ نَحْوُ "تَمْرَةٍ" ثُمَّ يَحْذِفُ اللَّامَ نَحْوُ "عِدَّةٍ"

(١) إشارة إلى قول يزيد بن معاوية على المديد:

وَنَهِيْنَا بِالنَّمْلِ الْمَطْرُونَ إِذَا أَكَلَ النَّمْلُ الَّذِي جَمَعَا

والشاهد فيه إبقاء الواو على كل حال مع كسر النون وعندهم النون لا تسقط للإضافة. انظر:  
شرح الكافية الشافية ١٩٧/١ وتمهيد القواعد ٤٠٩٦/٨ والدر المصون ٢/٢٠٠ وسر صناعة  
الإعراب ٢٧٠/٢ والممتع الكبير ١١٠ والتصريح ٧٤/١ والمقاصد النحوية ٢٠١/١ والمستقصى  
٥١/١.

(٢) إشارة إلى قول أبي دهب الجمحي من الخفيف:

طَالَ لَيْلِي وَبَتَ كَالْمَجْنُونِ وَاعْتَرَتْنِي الْهَمُومُ بِالْمَاطِرُونَ

والشاهد فيه مجيء جمع المذكر السالم مسمى به فتلزمه الواو ويعرب على النون. انظر:  
الخصائص ٣/٢١٩ والمقاصد النحوية ١٩٦/١ ولسان العرب ٤/٢٤٢ وشرح الكافية الشافية ١/  
١٩٨ وخزانة الأدب ٧/٣١٤ والتصريح ٧٤/١.

- ٨٩٤- ثُمَّ يَتَغَوِيضُ "يَدَّ" وَبِالْعَوَضِ بِالْهَاءِ نَحْوُ "اسِمٍ" وَ"بِنْتٍ" وَعَرَضَ  
 ٨٩٥- "بُنُونٌ" مَعَ "أَبِينٌ" لَكِنْ ضَعُفًا ثُمَّ الْأَخِيرُ نَحْوُ "شَاةٍ" قَدْ نَقَى  
 ٨٩٦- وَمُعَرِّبًا بِحَرَكَاتِ الثُّونِ مَعَ لُزُومِ الْيَاءِ مِثْلُ "حِينٍ"  
 ٨٩٧- فِي الْحُكْمِ قَدْ يَرُدُّ ذَا الْبَابِ وَهُوَ "سِنُونٌ" وَالَّذِي بِهِ يُشَبَّهُ  
 ٨٩٨- وَهُوَ أَيُّ الْوُزُودِ مِثْلَمَا سُرِدَ فَعِنْدَ قَوْمٍ فَصَحَاءَ يَطْرُدُ  
 ٨٩٩- أَنَّى جَوَزُوا إِغْرَابَ هَذَا الْبَابِ لَوْ لَمْ يَرِدْ ثَقُلُ بِذَا الْإِغْرَابِ  
 ٩٠٠- أَوْ أَنَّهُ بِكَفَرَةٍ مُسْتَعْمَلٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هَذَا يَشْمَلُ  
 ٩٠١- جَمْعَ مُذَكَّرٍ وَمَا بِهِ التَّحَقُّقُ وَحَمْلُ قَوْلٍ نَاطِلٍ عَلَيْهِ حَقٌّ  
 ٩٠٢- شَاهِدُهُ فِي "حَدِّ الْأَرْبَعِينَ"<sup>(١)</sup> "لَهُ يَتَيْنُ"<sup>(٢)</sup> أَنَّى بِضَمِّ الثُّونِ  
 ٩٠٣- وَثُونٌ مُجْمُوعٍ وَمَا بِهِ التَّحَقُّقُ فَافْتَحْ لِأَنَّ الْجَمْعَ لِلثَّقَلِ اسْتَحَقَّ  
 ٩٠٤- وَالْفَتْحُ خَفٌّ فَتَعَادَلَا وَقَلَّ أَيُّ شَذَّ قَوْلٌ مَن لِكَسْرِهِ نَقَلَ

(١) إشارة قول سحيم بن وثيل الرياحي من الوافر:

وماذا يتغني الشعراء مني وقد جاوزت حد الأربعين

الشاهد فيه "الأربعين" حيث استعمل جمع المذكر السالم بالياء وإعرابه على النون مثل كلمة "حين". انظر: المقتضب ٣/ ٣٣٢ وهمع الهوامع ١/ ١٨٤ وسر صناعة الإعراب ٢/ ٢٧١ وشرح ابن عقيل ١/ ٦٨ والتصريح ١/ ٧٦ وشرح الرضي على الكافية ٣/ ٣٨٣ وشرح المفصل ٣/ ٢٢٩.

(٢) إشارة إلى قول سعيد بن قيس من الوافر:

وكان لنا أبو حسن عليّ أباً برّاً ونحن له بنين

الشاهد فيه مثل سابقه. انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ١٩٥ وتمهيد القواعد ١/ ٣٦٨ والتصريح ١/ ٧٥ وشرح الرضي على الكافية ٣/ ٣٨٣ وشرح التسهيل ١/ ٨٥ وخزانة الأدب ٨/ ٧٥ والمقاصد الشافية ١/ ١٩٤.



- ٩٠٥- أَوْ قُلْ مَنْ يَكْسِرُهُ نَطَقَ فِي لُغَتِهِ وَهُوَ لِهَذَا مُضْطَبِّي  
 ٩٠٦- شَاهِدُهُ أَيْضًا فِي "الْأَرْبَعِينَ" <sup>(١)</sup> يَكْسِرُ نُونٍ مِثْلَ "آخِرِينَ" <sup>(٢)</sup>  
 ٩٠٧- ثُمَّ مَحَلُّ ذَا عَقِيبَ الْيَاءِ فَمَا أَطْلَقَهُ فِي النَّظْمِ لَنْ يُسَلِّمًا  
 ٩٠٨- وَنُونٌ مَا تُثْبِتِي وَالْمُلْحَقُ بِهِ يَعْكُسُ ذَلِكَ اسْتَغْمَلُوهُ فَانْتَبِهْ  
 ٩٠٩- يَغْنِي بِعَكْسِ نُونٍ جَمْعٍ قَدْ ذُكِرَ وَلَا تَقَاءِ السَّاكِنَيْنِ قَدْ كُسِرَ  
 ٩١٠- وَقُلْ فَتَحَهُ عَقِيبَ الْيَاءِ بَلْ وَأَلِفٍ كَمَالَهُ جَمْعٌ نَقُلْ

١٨ب/

- ٩١١- وَظَاهِرُ النَّظْمِ يُؤَدِّي هَذَا وَقَدْ رَوَاهُ لُغَةً لَا شَاذًا  
 ٩١٢- وَ"أَخَوْدِئِينَ" <sup>(٣)</sup> يَفْتَحُ النُّونَ قَدْ دَلَّ لَهُ مِنْ بَعْدِ يَاءٍ إِذْ وَرَدَ

(١) مر تخريج هذا الشاهد، لكنه هنا على موطن مختلف، فقد استشهد به على كسر نون الجمع وهو عندهم ضرورة واعتبره ابن مالك في شرح التسهيل لغة. انظر: شرح التسهيل ٨٥/١ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/٣٣٧ والمقتضب ٣/٣٣٢ وجمع الهوامع ١/١٨٤ وسر صناعة الإعراب ٢/٢٧١ وشرح ابن عقيل ١/٦٨ والتصريح ١/٧٦ وشرح الرضي على الكافية ٣/٣٨٣ وشرح المفصل ٣/٢٢٩.

(٢) إشارة إلى قول جرير من الوافر:

عرفنا جعفرًا وبني أبيه وأنكرنا زعانف آخرين

والشاهد فيه كسر نون الجمع وحقها الفتح. انظر: شرح الرضي على الكافية ٣/٣٦٩ والتذليل والتكميل ١/٢٧٨ وتعليق الفرائد ١/٢١٧ والأشباه والنظائر ٤/٢٤٩ والمقاصد الشافية ١/٢٠١ وشرح ابن الناظم ٢٧.

(٣) إشارة إلى قول حميد بن ثور الهلالي من الطويل:

على أخوذنين استقلت عشية فما هي إلا لمحمة وتغيب

الشاهد فيه فتح نون المثني على لغة وحقها الكسر وليس هنا ضرورة إذ إنها لو كسرت لما اختل الوزن. انظر: جمع الهوامع ١/١٨٠ وشرح المفصل ٣/١٩٠ وشرح ابن عقيل ١/٦٩ والتصريح ١/٧٨ وشرح التسهيل ١/٦٢ وخزانة الأدب ٧/٤٥٨ وشرح ابن الناظم ٢٨ وتعليق الفرائد ١/١٩٥.

- ٩١٣- وَشَاهِدُ الْفَتْحِ عَقِيبَ الْأَلْفِ شِعْرٌ صَحِيحُ الثَّقَلِ لَيْسَ يَتَنَفَّى  
 ٩١٤- أَعْرِفْ مِنْهَا الْجِدَّ وَالْعَيْنَانَا وَمَنْخَرَيْنِ أَشْبَهَا ظَيْنَانَا<sup>(١)</sup>  
 ٩١٥- وَجَاءَ ضَمُّهَا بِقَوْلِ الْمُشْتَكِي مِنَ الْبَرَاغِيثِ كَيْفَ لِمَا حُكِّي  
 ٩١٦- يَا أَبْنَا أَرْقِنِي الْقَبْدَانُ فَالْتَّوْمُ لَا تَأْلُفُهُ الْعَيْنَانُ<sup>(٢)</sup>  
 ٩١٧- وَقَدْ مَضَى سَيَاقُنَا ذَا الشَّاهِدِ فِي كَوْنِهِمْ أَجْرُوهُ مُجْرَى الْوَاحِدِ  
 ٩١٨- وَجَاءَ مِثْلُهُ مَقَالُ فَاطِمَةَ "يَا حَسَنَانُ"<sup>(٣)</sup> الثَّوْنُ مِنْهُ ضَامِمَهُ  
 ٩١٩- وَمَا بِنَا وَأَلِفٌ قَدْ زِيدَتَا قَدْ جُمِعَا بِأَلِفٍ أَطْلَقِ أَتَى  
 ٩٢٠- مُؤَنَّثَ الْمُفْرَدِ أَمْ مُذَكَّرَةً وَسَالِمَ الْبِنَاءِ أَمْ مُعَيَّرَةً  
 ٩٢١- لِعَاقِلٍ وَغَيْرِهِ كَ "فَاطِمَاتٍ" وَ"زَيْنَبَاتٍ"، "مُسْلِمَاتٍ"، "مَسْلَمَاتٍ"  
 ٩٢٢- "ذَرِيهَمَاتٍ" ثُمَّ "حَمَامَاتٍ" "مَرَادِقَاتٍ" ثُمَّ "إِضْطَبَلَاتٍ"  
 ٩٢٣- وَ"سُبُلَاتٍ"، "سَجَدَاتٍ"، "رَاسِيَاتٍ" وَمَا كَ "صَحْرَاوَاتٍ" أَوْ كَ "خُبَلِيَّاتٍ"  
 ٩٢٤- فَجَمْعُ سَالِمِ الْمُؤَنَّثِ الَّذِي صَحَّ لِأُنْثَى وَسِوَاهُ مُخْتَلِذِي  
 ٩٢٥- يُكْمَرُ فِي الْجَزْرِ وَفِي التَّضْبِ مَعَا مُنَاطِرًا إِغْرَابَ مَا قَدْ جُمِعَا

(١) مر تخريج هذا الشاهد، أورده هنا للاستشهاد على فتح نون المثنى مع الألف وحقها الكسر.  
 انظر: شرح المفصل ٣/ ١٩١ والمقاصد النحوية ١/ ٢٢٥ وشرح الكتاب للسيرافي ١٤٣/ ١ وسر  
 صناعة الإعراب ٢/ ١٥٢ والإبانة ٢/ ٧٨ والتذيل والتكميل ١/ ٢٢٩ وتخليص الشواهد ٨٠  
 وشرح المكودي ١٧.

(٢) مر تخريج الشاهد، وأتى به الشارح هنا للاستشهاد على ضم نون المثنى مع الألف. انظر:  
 همع الهوامع ١/ ١٨٦ والتذيل والتكميل ١/ ٢٤١ وتعليق الفرائد ١/ ١٩٨ والمقاصد النحوية ١/  
 ٢٢٥ وشرح الأشموني ١/ ٦٩ والتصريح ١/ ٧٨.

(٣) هذا القول لفاطمة - عليها السلام - في نداء ابنها الحسن والحسين - عليهما السلام -  
 ورويته الرواة بضم النون. انظر: نتائج الفكر ٤٣ والتذيل والتكميل ١/ ٢٤١ ولسان العرب ١١/  
 ٧٣٦ وتهذيب القواعد ١/ ٣١٥ وتهذيب اللغة ٤/ ١٨٤ وتاج العروس ٣٤/ ٤٢٥.

- ٩٢٦- مِنْ سَالِمٍ مُذَكَّرٍ إِذْ حُمِلَا نُضِبَ عَلَى جَرٍّ بِهِ قَدْ أَضَلَا  
 ٩٢٧- تَنْوِينُهُ مُقَابِلَ كَمَا مَضَى وَعِنْدَ أَهْلِ كُوفَةٍ<sup>(١)</sup> قَدْ يُرْتَضَى  
 ٩٢٨- بِالْفَتْحَةِ النَّضْبُ وَعِنْدَنَا أُبِيحَ ذَلِكَ فِي اسْمٍ لَيْسَ بِالِاسْمِ الصَّحِيحِ  
 ٩٢٩- بَلْ لَامُهُ مَحْدُوفَةٌ نَحْوُ "اسْتَمِعْ لُغَاتَهُمْ" إِذْ لِهَشَامٍ تَنْبِيْعٌ<sup>(٢)</sup>  
 ٩٣٠- وَمَذْهَبُ الْأَخْفَشِ وَالزَّجَّاجِ<sup>(٣)</sup> أَنَّ ذَا الْجَمْعِ يُبْنَى حَالَ نَضْبٍ وَوَهْنٍ  
 ٩٣١- وَمَا يَكُونُ تَأْوُهُ أَضْلَيْهِ أَوْ أَلِفُ الْأَصْلِ بِهَا مَخْوِيَّةٌ  
 ٩٣٢- فَنَضْبُهُ بِالْفَتْحِ كَ "الْأَيَّاتِ" قَطْعًا وَكَ "الْقَضَاءِ" وَ "الْعُرَاةِ"  
 ٩٣٣- وَذَلِكَ مِنْ كَلَامِهِ قَدْ فُهِمَا وَمَنْ يَظُنُّ غَيْرَ هَذَا وَهَمَا  
 ٩٣٤- فَإِنَّهُ قَدْ جَعَلَ التَّاءَ وَالْأَلِفَ عِلَامَةً الْجَمْعِ بِهِذَا نَعْتَرِفُ  
 ٩٣٥- كَذَلِكَ فِي النَّضْبِ بِكُسْرَةٍ "أُولَاثَ" وَهُوَ اسْمٌ جَمْعٍ كَ "أُولُو" أَيْ صَاحِبَاتِ  
 ٩٣٦- بَلْ هُوَ تَأْنِيثٌ "أُولِي" فِي الثَّقَلِ نَحْوُ "وَلِنْ كُنَّ أُولَاثَ حَمَلٍ"<sup>(٤)</sup>  
 ٩٣٧- وَمِثْلُ حُكْمِهِ الَّذِي اسْمًا قَدْ جُعِلَ مِنْهُ وَمِنْ لَاحِقِهِ خِيْثُ نَقْلٍ

/١١٩/

- ٩٣٨- كَ "أَذْرِعَاتٍ" قَرْيَةً فِي الشَّامِ وَ "عَرَفَاتٍ" مَوْقِفُ الْإِسْلَامِ  
 ٩٣٩- فَفِيهِ ذَا الْإِغْرَابِ أَيْضًا قُبُلًا وَيَعْنُضُهُمْ تَنْوِينُهُ قَدْ أَهْمَلَا

(١) انظر: شرح الأشموني ٧٠ / ١ والتصريح ٨١ / ١ وجمع الهوامع ٨٣ / ١.

(٢) أجاز الكوفيون نصب هذا الجمع بالفتحة مطلقاً، وذهب هشام منهم إلى أنهم يجوز فقط في حالة الجمع الذي حذف لأمه وعوض عنها، وقوله "استمع لغاتهم" إشارة إلى ما نقله هشام عن الكسائي قولهم: "سمعت لغاتهم"، وهشام هنا هو هشام بن معاوية الضرير ت ٢٠٩ هـ. انظر: التذييل والتكميل ١٥٢ / ١ وتعليق الفرائد ٢٤٩ / ١ وشرح الكتاب للسرياني ٣٣١ / ٤ وشرح المفصل ٢٢٢ / ٣ وشرح التسهيل ٨٧ / ١.

(٣) انظر: شرح الأشموني ٧٠ / ١.

(٤) الطلاق ٦.

- ٩٤٠- وَكَالَّذِي لَمْ يَنْصَرِفْ قَدْ أَغْرَبُوهُ أَيْضًا وَجَاءَ بِالثَّلَاثَةِ الْوُجُوهَ  
 ٩٤١- قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ "تَنَوَّرْتُ لَهَا مِنْ أَذْرِعَاتٍ" بَعْدَهُ "وَأَهْلُهَا"  
 ٩٤٢- وَهُوَ عَلَى الثَّلَاثِ مُفْرَدٌ فِي تَاءٍ بِهِاءٍ أَبْدَلْنَ إِنْ تَقَبِفِ  
 ٩٤٣- وَسَكَتَ الشَّاطِمُ فِي ذَا الْبَابِ عَنْ إِغْرَابِهِ فِي حَالَةِ الرُّفْعِ لِأَنَّ  
 ٩٤٤- ذَلِكَ بِالضَّمِّ عَلَى الْأَضْلِ جَزَى وَهُوَ لَهُ فِي مَا مَضَى قَدْ قَرَّرَا  
 ٩٤٥- لَئِذَا عَلَى حَالَةٍ جَزٍ اقْتَضَرَ فِي حُكْمِ مَا لَمْ يَنْصَرِفْ لَمَّا ذَكَرَ  
 ٩٤٦- إِغْرَابَهُ بِقَوْلِهِ وَجُرَا فِعْلًا لِمَفْعُولٍ يُبَيِّنُ أَوْ أَمَرَا  
 ٩٤٧- بِالْفَتْحَةِ اسْمًا وَهُوَ مَا لَمْ يَنْصَرِفْ نِيَابَةً عَنْ كَسْرَةٍ فِي مَا ضَرِفَ  
 ٩٤٨- وَهُوَ الَّذِي جَمَعَ عِلَّتَيْنِ أَوْ عِلَّةً جَاءَتْ كَالِإِثْنَيْنِ  
 ٩٤٩- مِنْ عِلَلٍ تَسَعٍ تُرَى فِي مَبْحَثٍ<sup>(١)</sup> فَإِنْ تَعُدَّهَا فَصِيفٌ وَأَنْثِ  
 ٩٥٠- وَزَنْ لِفِعْلٍ رَكِبَ اغْجِمِ اجْمَعِ رِذْ أَلْفَا وَالثُّنُونِ رَكِبَ تَمْنَعِ  
 ٩٥١- وَجَرَّهُ بِالْفَتْحِ مَا لَمْ يُضَفِ أَوْ يَكُ بَعْدَ "أَل" أَيْ الْمَعْرِفِ  
 ٩٥٢- أَوْ الَّذِي وُصِلَ أَوْ مَا قَدْ وُصِفَ أَوْ زِيدَ مِثْلَ "أَم" إِذَا لَهُ رَدِفٌ  
 ٩٥٣- حَمَلًا عَلَى التَّنْصِبِ لِحَالِ الْجَرِّ لِقُرْبِ فَتَحٍ عَنْدَهُمْ مِنْ كَسْرِ  
 ٩٥٤- فَإِنْ يَكُنْ كَذَا فَبِالْكَسْرِ يُجَرُّ كـ "أَحْمَدِ الْقَوْمِ"، "بِأَحْسَنِ السَّيْرِ"

(١) إشارة إلى قول امرئ القيس من الطويل:

تنورتها من أذرعات وأهلها ييثرب أدنى دارها نظر عال

الشاهد فيه "أذرعات" حيث يجوز فيه الكسر مع التنوين فهو جمع مؤنث سالم، والكسر بلا تنوين لأنه جمع بحسب أصله وعلم مؤنث بحسب حاله ومنع من التنوين كما يمنع العلم المؤنث، والفتح بغير تنوين لأنه ممنوع من الصرف. انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٤٢٥ وجمع الهوامع ١/ ٨٤ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ١٧٧ والكتاب ٣/ ٢٣٣ والمقتضب ٣/ ٣٣٣ والأصول ٢/ ١٠٦ وشرح المفصل ٥/ ١٥٩ وسمط اللآلي ١/ ٣٥٩ والمقاصد الشافية ١/ ٢٠٩.

(٢) باب الممنوع من الصرف يبدأ من البيت ٦٥٢٣.

- ٩٥٥- "وَالْعَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ" وَ"هُنَّ الشَّافِيَاتُ لِلْحَوَائِمِ" <sup>(١)</sup> وَكُنَّ  
٩٥٦- بِصِفَةِ "الْيَقْظَانِ" لَا كَ "الْأَعْمَى" وَكَ "الْوَلِيدِ بْنِ الْيَزِيدِ" <sup>(٢)</sup> نَظْمًا  
٩٥٧- ثُمَّ حَكَّوْا فِي صَرْفِهِ أَقْوَالًا ثَلَاثَةً أَفْرَئَهُمَا إِن زَالَا  
٩٥٨- بِذَلِكَ إِخْدَى عِلَّتِيهِ صُرْفًا وَالثَّانِي الصَّرْفُ بِالِاطْلَاقِ انْتَفَى  
٩٥٩- وَالنُّظْمُ يَقْتَضِيهِ ثُمَّ صَرَّحَا فِي شَرْحِ تَسْهِيلِ <sup>(٣)</sup> بِهِ وَصَحَّحَا  
٩٦٠- فِي غَيْرِهِ <sup>(٤)</sup> الْأَوَّلُ ثُمَّ الْبَاقِي يَقُولُ بِالصَّرْفِ عَلَى الْإِطْلَاقِ <sup>(٥)</sup>  
٩٦١- وَأَخَذَ النَّازِلُ فِي أَمْثَالِ خَمْسٍ بَلِ السِّتِّ مِنَ الْأَفْعَالِ  
٩٦٢- وَهِيَ الَّتِي بِأَلِفٍ جَاءَتْ وَيَا وَوَاوٍ أَوْ ضَمِيرٍ مَا قَدْ تُنْيَا

(١) إشارة إلى قول الفرزدق من الطويل:

أَبَانَا بِهَا قَتَلَى وَمَا فِي دِمَائِهَا شِفَاءٌ وَهِنَّ الشَّافِيَاتُ الْحَوَائِمِ  
الشاهد فيه "الحوائم" حيث إنها متنوعة من الصرف تجر بالفتحة نيابة عن الكسرة فلما  
دخلتها "أل" الموصولة جر بالكسرة. انظر: المقاصد النحوية ١٣١٢/٣ والتذيل والتكميل ١٠/  
٣٤٤ وشرح الأشموني ١٣١/٢ وشرح التسهيل ٨٥/٣ وخزانة الأدب ٣٧٣/٧ والمقاصد الشافية  
٤٢/٤.

(٢) إشارة إلى قول ابن ميادة من الطويل:

رَأَيْتَ الْوَلِيدَ بْنَ الْيَزِيدِ مَبَارَكًا شَدِيدًا بِأَعْبَاءِ الْخِلَافَةِ كَاهِلَهُ  
الشاهد فيه مثل سابقه في كلمة "اليزيد" إلا أن "أل" هنا زائدة. انظر: التصريح ٨٤/١ وهمع  
الهوامع ٩٢/١ والإنصاف ٢٥٩/١ وشرح الرضي على الكافية ٣٦٩/١ وشرح التسهيل ٤١/١  
وأمالى ابن الحاجب ٣٢٢/١ وشرح شواهد المغني ١٦٤/١.

(٣) انظر: شرح التسهيل ٤١/١.

(٤) انظر: شرح الكافية الشافية ١٧٩/١.

(٥) هذه مسألة خلافية، وهي: "الممنوع من الصرف إذا أضيف أو دخلت عليه "أل" ما حكمه"،  
ذهب جماعة إلى أنه يبقى ممنوعاً من الصرف، وذهب المبرد وابن السراج والسيرافي إلى أنه  
يكون منصرفاً، وذهب قوم منهم ابن مالك في نكته على مقدمة ابن الحاجب إلى أنه إذا زالت  
علة من العلل المانعة فهو منصرف وإن بقيت علتان فهو ممنوع. انظر: شرح الأشموني ١/  
٧٥ والتصريح ٨٥/١.

٩٦٣- أَوْ جَمَعَ أَوْ أَنْشَى تُرَى مُحَاطَبُهُ وَقَدْ أَتَتْ كَمَا هُنَا مُرْتَبَهُ

٩٦٤- فِي قَوْلِهِ وَاجْعَلْ لِنَحْوٍ "يَفْعَلَانِ" بِالْيَاءِ أَوْ بِالتَّاءِ نَحْوُ "تَفْعَلَانِ"

/١٩ب/

٩٦٥- لِأَنْتَيْنِ أَوْ بِنْتَيْنِ مَعَ خِطَابٍ كَذَلِكَ لِأَنْتَيْنِ مِنْ غِيَابِ

٩٦٦- نِيَابَةً عَنْ ضَمِّ هَذَا التَّوْنِ<sup>(١)</sup> رَفَعًا وَنَحْوِ قَوْلِهِ "تَذْعِينَا"

٩٦٧- بِالتَّاءِ وَ"يَفْعَلُونَ"، "تَفْعَلُونَ" بِالْيَاءِ وَالتَّاءِ كَـ "تَسْأَلُونَ"

٩٦٨- وَخَذَفُهَا أَيْ خَذَفَ نُونٍ اجْعَلِ لِلْجَزْمِ وَالتَّضْبِ فَلِلتَّضْبِ احْمِلِ

٩٦٩- فِيهَا عَلَى الْجَزْمِ كَمَا حَمَلْتُهُ جَمْعًا عَلَى الْجَرِّ وَمَا تَنَبَّهَ

٩٧٠- لِكُونِهِ فِي الْاِخْتِصَاصِ مِثْلًا جَرِّ فَخَصَّ اسْمًا وَهَذَا فِعْلًا

٩٧١- سِمَةً أَيْ عَلَامَةً عَلَيْهِمَا فَجَزَمَهُ كَـ "لَمْ تَكُونِي أَيْمًا"

٩٧٢- وَنَضَبُهُ كَـ "لِتَرْوِمِي مَظْلَمَهُ" وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ لِلْإِيهَاءِ بِسَمِهِ<sup>(٢)</sup>

٩٧٣- وَأَبْقَى مَعَ جَزْمٍ وَنَضْبٍ تَوْنًا فِي نَحْوِ "لَمْ يَغْفُونَ"، "لَنْ يَغْفُونَ"<sup>(٣)</sup>

٩٧٤- إِنْ كَانَ لِلنِّسْوَةِ حَيْثُ الْفِعْلُ بَنُوهُ وَالتَّوْنُ بِهِ تَدُلُّ

٩٧٥- عَلَى ضَمِيرِ نِسْوَةٍ وَوَاوُهُ لَامٌ لِفِعْلٍ وَ"يَقْمَنَ" نَحْوُهُ

٩٧٦- أَمَّا إِذَا أَشِيدَ لِلذِّكْرِ فَمُعَرَّبٌ وَالْوَاوُ لِلضَّمِيرِ

٩٧٧- وَالتَّوْنُ لِلرَّفْعِ عَلَامَةً وَفِي نَضْبٍ كَـ "أَنْ تَغْفُوا"<sup>(٤)</sup> وَجَزْمٍ يَتَّقِي

٩٧٨- وَلَامُهُ مُحَذَوْفَةٌ وَوَزْنُهُ "يَفْعُوا" وَأَبْقَى مُضْمَرٌ لِأَنَّهُ

(١) مفعول به لقوله "اجعل" قبل بيتين.

(٢) أي بفتح اللام "مظلمة" وهو القياس أو كسرهما "مظلمة" وهو الكثير. انظر: شرح الأشموني ٧٥ / ١.

(٣) النون في هذين الفعلين نون النسوة، ووزنه "يفعلن"، فالفعل مبني لاتصاله بالنون.

(٤) البقرة ٢٣٧.

- ٩٧٩- كَلِمَةٌ وَحَذَفُ جُزْءٍ كَلِمَةً أَسْهَلُ مِنْ حَذْفِ جَمِيعِ الْكَلِمَةِ  
 ٩٨٠- وَمُضْمَرٌ دَلٌّ لِمَعْنَى اسْتَقْلَلْ وَلَا مَ فَعَلٍ قَطُّ مَا عَلَيْهِ دَلٌّ<sup>(١)</sup>  
 ٩٨١- وَتُكْسَرُ التُّونُ بِهِذِي الْأَمْثِلُهُ فِي نَحْوِ "تَفْعَلَانِ" مِمَّا شَاكَلَهُ  
 ٩٨٢- وَفِي سِوَاهَا قَدْ أَتَتْ مَقْشُوحَةً لَا غَيْرُ فِي الْمَقَالَةِ الصَّحِيحَةِ  
 ٩٨٣- ثُمَّ بِهِذِي التُّونِ إِذَا مَا اتَّصَلَتْ نُونٌ وَقَايَةً فَرَفَعْنَا قَدْ تَبَيَّنَتْ  
 ٩٨٤- إِنْقَاؤُهَا تُدْغَمُ أَوْ تُفَكِّكُ كَ "تَأْمُرُونِي"<sup>(٢)</sup> وَجَوَازًا تُتْرَكُ  
 ٩٨٥- وَقِيلَ بَلْ تَبْقَى وَمَا يَنْحَذِفُ نُونٌ وَقَايَةً وَهَذَا الْأَعْرَفُ<sup>(٣)</sup>  
 ٩٨٦- وَسَمِعَ الْحَذْفَ مَعَ الرُّفْعِ وَلَا نُونٌ وَقَايَةً وَمِنْهُ نُقِلَا  
 ٩٨٧- أَيْتُ أَشْرِي وَتَبَيَّنَتْ تَذَلُّكِي وَجَهْلُكَ بِالْعَتْبَرِ وَالْمِسْكِ الدُّكِيِّ<sup>(٤)</sup>  
 ٩٨٨- وَسَمَّ مُعْتَلًّا مِنَ الْأَسْمَاءِ ذَاتِ السَّلَامَةِ مِنَ الْبِنَاءِ  
 ٩٨٩- مَا أَلِفَ آخِرُهُ كَ "الْمُضْطَفَى" وَمَا يَبَاءُ خَتْمُهُ قَدْ خُفِّقَا

(١) أي إن الفعل "عفا" الذي مضارعه "يعفو" على وزن "يَفْعُلُ" فلو أسندناها إلى واو الجماعة أصبحت "يعفوونَ" على وزن "يفعلون" اجتمع ساكنان الواو الأولى التي هي لام الفعل والواو الثانية التي هي ضمير فاعل، فحذفنا لام الفعل لأن حذفها أسهل لأنها جزء كلمة والضمير كلمة وحذف جزء الكلمة أسهل ولأن الواو الثانية ضمير وهو دال على معنى والواو الأولى جزء من كلمة لا يدل على معنى، فأصبحت الكلمة "يعفون" بحذف الواو الثانية التي هي لام الكلمة على وزن "يعفون" ولو جزمنا قلنا "لم يعفوا" على وزن "يفعوا".

(٢) بالتخفيف قراءة نافع وأبي جعفر. انظر: إتحاف فضلاء البشر ٤٨٢.

(٣) إذا اجتمعت نون الرفع ونون الوقاية فلك الفك "تأمروني" والإدغام "تأمروني" والحذف "تأمروني" والخلاف في هذا الوجه في المحذوف، هو عند ابن مالك نون الرفع وهو مذهب سيويه، وعند الأخفش وكثير من المتأخرين هي نون الوقاية. انظر: التصريح ١١٧/١ وتمهيد القواعد ٢٨١/١.

(٤) الرجز بلا نسبة، والشاهد فيه حذف نون الرفع مع عدم وجود نون الوقاية وهذا نادر. انظر تمهيد القواعد ٢٨٣/١ وارتشاف الضرب ٨٤٥/٢ وهمع الهوامع ٢٠١/١ والتصريح ١١٧/١ وشرح التسهيل ٥٣/١ والأشباه والنظائر ٦٤/٢ وتعليق الفرائد ١٦٦/١ وتوجيه اللمع ٣٥٤.

٩٩٠- كَ "المُرْتَقِي مَكَارِمًا" فَالْأَوَّلُ وَهُوَ الَّذِي كَ "المُضْطَقَّى" إِذْ يَخْضَلُ

٩٩١- الْأَلِفُ اللَّازِمُ فِيهِ آخِرًا لَمْ يُهْمَزِ الْإِعْرَابُ فِيهِ قَدَرًا

/٢٠/

٩٩٢- جَمِيعُهُ بِأَلِفٍ تَعَدَّرَا تَحْرِيكُهَا وَهُوَ الَّذِي قَدْ قُصِرَا

٩٩٣- أَيْ سَوِيَّ الْمَقْصُورَ أَيْضًا إِذْ مُنِغَ عَنْ حَرَكَاتٍ أَوْ عَنِ الْمَدِّ دُفِعَ

٩٩٤- وَالثَّانِ وَهُوَ مَا أَتَى كَ "المُرْتَقِي" فِي كَوْنِ ضَمِّهِ بِيَاءٍ قَدْ بَقِيَ

٩٩٥- مُحَقَّقًا عَقِيبَ حَرْفِ انْكَسَرِ مَنْقُوضٍ اسْمُهُ وَنَظْبُهُ ظَهَرَ

٩٩٦- لِيُخَفِّفَ مُؤَضَّلًا إِغْلَالُهُ أَوْ عَارِضًا وَمِنْهُمَا مِثَالُهُ

٩٩٧- نَحْوُ "أَجِيبُوا ذَا عِيِ اللَّهِ" <sup>(١)</sup> عَلَا وَقَوْلُ مَنْ لِلضَّادِّ يَاءٌ أَبْدَلَا

٩٩٨- إِذَا الْكَرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاعَ بَدَرَ تَقْضِي الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ <sup>(٢)</sup>

٩٩٩- وَرَفَعَهُ يُنَوِّ بِهَا أَيْ يُفَرِّضُ لِثَقُلِ ضَمَّةٍ بِيَاءٍ تَغْرِضُ

١٠٠٠- كَذَلِكَ يُنَوِّ الْجَرُّ أَيْضًا إِذْ يُجَرُّ لِثَقُلِ فِي يَأْتِيهِ إِذَا انْكَسَرَ

١٠٠١- فَخَارُجٌ بِ "اسم": كَ "يَزْمِي"، فِي، وَ "سَالِمٍ مِنَ الْبِنَاءِ": "ذُو"، "أُولَى"

١٠٠٢- وَبِ "اللزوم": نَحْوُ "فَا عَمِّرُوا كَفِي رَزِيدٌ" وَبِ "التزك" لَهُمْزِ الْأَلِفِ:

١٠٠٣- كَ "خَطَأً" وَ "الكَسْرِ قَبْلَ الْيَاءِ مَعَ تَخْفِيفِهَا": "ظَبْيًا" وَ "كُزْسِيًا" دَفَعُ

١٠٠٤- قِيلَ وَلَوْ قَدَّمَ نَاطِمٌ عَلَى مَقْصُورٍ الْمَنْقُوضِ كَانَ أَجْمَلًا

(١) الأحقاف ٣١.

(٢) الرجز للعجاج، والبيت لها شاهد في مسألة الإبدال في كلمة "تقضي" إذا الأصل "تَقْضُضُ" بثلاث ضادات فأبدلوا من إحداهن ياء، وهو هنا يستشهد بالبيت على الاسم المنقوض حيث إن نصبه يظهر. انظر: شرح المفصل ٥/ ٣٧٥ وشرح التصريف للثمانيني ١٩١ وشرح الكتاب للسيرافي ٥/ ٢٨٩ وأمالى ابن الشجري ٢/ ١٧٣ وأمالى القالي ٢/ ١٧١ وجمع الهوامع ٣/ ٢٨٠ والتصريح ٢/ ٦٣٢.



- ١٠٠٥- لِأَنَّ ذَا النُّقْصِ إِلَى الْإِغْرَابِ بِحَرَكَاتِ الْأَضْلِلِ ذُو اقْتِرَابِ  
١٠٠٦- وَلَيْسَ فِي الْأَسْمَاءِ قَطُّ اسْمٌ يُتَمُّ بِالْوَاوِ بَعْدَ حَرْفٍ صَحَّحَهُ يُضَمُّ  
١٠٠٧- إِلَّا إِذَا مَا كَانَ مُبَيَّنًّا كـ "هُوَ" وَجَاءَ فِي الْمُغَرَّبِ أَيْضًا نَحْوُهُ  
١٠٠٨- فِي الْمُسْتَةِ الْأَسْمَاءِ حَيْثُ أُغْرِبَتْ بِالْوَاوِ فِي الرُّفْعِ وَذَا فِيهَا ثَبَتَتْ  
١٠٠٩- وَاخْتَارَهُ الْكُوفِيُّ<sup>(١)</sup> فِي كـ "يُتَدُو" اسْمًا وَالْأَعَجَمِيُّ نَحْوُ "مُنْدُو"  
١٠١٠- تَتِمَّةٌ: يَقْدَرُ الْإِغْرَابُ فِي كـ "إِنِّي" مِنْ اسْمٍ مُفْرَدٍ إِنْ يُصَفِّ  
١٠١١- لِلْيَاءِ إِذَا مَا قَبْلَهَا مُنْكَسِرٌ تَنَاسُبًا لِأَجْلِ ذَا لَا يَظْهَرُ  
١٠١٢- إِغْرَابُهُ إِذَا الْمَحَلُّ الْمُتَفَرِّدُ لَيْسَ بِهِ خَالَانٍ فِي أَنْ تَجِدَ  
١٠١٣- وَأَيُّ فَعْلٍ مِنْ مُضَارِعِ أَلْفٍ إِغْرَابُهُ وَآخِرٌ مِنْهُ أَلْفُ  
١٠١٤- أَوْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ فَمُعْتَلًا عُرِفَ كـ "يُخْتَشِي"، "يَغْزُو" وَ"يُؤْصِي" فَالْأَلْفُ  
١٠١٥- أَيُّ الَّذِي أَلْفُهُ فِي الْخَثْمِ مِنْ ذَلِكَ أَنْوَافُهُ غَيْرَ الْجَزْمِ  
١٠١٦- مِنْ رَفْعٍ أَوْ نَضْبٍ لِمَا تَقَدَّمَ كـ "الْجَعْدُ يَزْعَى الْحَيُّ لَنْ يَزْعَى الْحَمَى"  
١٠١٧- وَابْدَ أَيُّ أَظْهَرَ صَرِيحًا نَضْبٍ مَا آخِرُهُ وَآوُ كـ "يَدْعُو" مِثْلَ مَا  
١٠١٨- آخِرُهُ يَاءُ كـ "يُزْمِي" نَحْوُ "لَنْ يَزْمِي"، "لَنْ يَدْعُو" وَالرُّفْعَ إِذَنْ

/٢٠ب/

- ١٠١٩- مَعَهَا كـ "يَدْعُو" وَكـ "يُزْمِي" فِيهِمَا أَنْوَالُهُ لِيُقْلِسَهُ عَلَيْهِمَا  
١٠٢٠- كـ "الْفَضْلُ يَغْزُو وَهُوَ يَزْمِي" إِنْ تَكُ جَازِمًا لِيَتْلِكَ الْأَخْرُفُ  
١٠٢١- يَتْلِكَ الْأَفْعَالُ ثَلَاثُهُنَّ عَوَضَ تَسْكِينِ كـ "لَمْ يُعْنَا"  
١٠٢٢- "لَمْ يَغْزُ" تَقْضِ يَغْنِي تَحْكُمُ لَازِمًا أَيْ تَقْضِ قَضَاءَ حَتْمًا  
١٠٢٣- وَلَيْسَ هَذَا الْحَذْفُ بِالْجَازِمِ بَلْ عَلَى الَّذِي يُخْتَارُ عِنْدَهُ حَصْلُ  
١٠٢٤- وَرُبَّمَا يُحْذَفُ حَذْفًا مَا لَزِمَ فِي غَيْرِ مَا مِنْ ذِي الثَّلَاثِ قَدْ جُزِمَ

(١) انظر: شرح ابن عقيل ١/ ٨٣ والتصريح ٢/ ٢٦٢ وتمهيد القواعد ١٠/ ٥٠٨٤.

- ١٠٢٥- نَحْوُ "سَنَدُعُ الْجَفَلَى" <sup>(١)</sup> وَرُبَّمَا مَعَ جَازِمٍ تَبْقَى وَمِنْهُ نُظِمَا  
 ١٠٢٦- إِذَا الْعَجُوزُ غَضِبَتْ فَطَلِقْ وَلَا تَرْضَاهَا وَلَا تَمَلِّقْ <sup>(٢)</sup>  
 ١٠٢٧- وَمِنْهُ "لَمْ تَهْجُو وَلَمْ تَدْعُ" <sup>(٣)</sup>، "أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمَى" <sup>(٤)</sup> مَا أَنْجَزَمَ  
 ١٠٢٨- وَهُوَ ضَرُورَةٌ وَقِيلَ بَلْ لَعَهُ <sup>(٥)</sup> وَقِيلَ بَلْ سَوَاهُمَا قَدْ سَوَّعَهُ  
 ١٠٢٩- كَكَوْنِ ذِي الْخُزُوفِ لِلْإِشْبَاعِ قَدْ جَاءَتْ فَيْلُكَ صُورَةٌ بِهَا تُرَدُّ  
 ١٠٣٠- وَقَوْلُهُ "مَنْ يَتَّقِي" <sup>(٦)</sup> مُؤَوَّلٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى اللَّغَاتِ يُحْمَلُ  
 ١٠٣١- وَسَمِعَ النَّضْبُ مُقَدَّرًا عَلَى وَاءٍ وَمِثْلُ قَوْلِ مَنْ خَلَا

(١) إشارة إلى قول طرفه من الرمل:

نحن في المشتاة ندعو الجفلى لا ترى الأدب فيها ينتقى

الشاهد فيه حذف حرف العلة من الفعل من غير ناصب ولا جازم. انظر: الأصول ٣/ ١٨٩  
 وأمالي الزبيدي ٥٨ وشرح الكتاب للسيرافي ٥/ ١٤٣ والاقطصاب ٣/ ١٤٤ والكامل ٣/ ٤٦  
 ولسان العرب ١/ ٢٠٧.

(٢) الرجز لرؤية، الشاهد فيه "ولا ترضاها" حيث أثبت الألف مع وجود الجازم، وهو ضرورة،  
 وله تخريجات. انظر: شرح المفصل ٥/ ٤٩٠ والتذيل والتكميل ١/ ٢٠٧ والممتع الكبير ٣٤٣  
 والتصريح ١/ ٨٧ وهمع الهوامع ١/ ٢٠٤ وشرح التسهيل ١/ ٥٦ والاقتراح ١٩٩ وأمالي ابن  
 الشجري ١/ ١٢٩.

(٣) إشارة إلى قول زيان بن العلاء من البسيط:

هجوت زيان ثم جئت معتذراً من هجو زيان لم تهجو ولم تدع

الشاهد فيه إثبات الواو مع الجازم في "لم تهجو" وهو ضرورة. انظر: شرح المفصل ٥/ ٤٨٨  
 وسر صناعة الإعراب ٢/ ٢٧٥ والإنصاف ١/ ٢٢ واللباب ٢/ ١٠٩ والممتع الكبير ٣٤٣  
 والتصريح ١/ ٨٧ وهمع الهوامع ١/ ٢٠٤.

(٤) إشارة إلى قول قيس بن زهير من الوافر:

ألم يأتيك والأنباء تنمى بما لاقت لبون بني زياد

الشاهد فيه "ألم يأتيك" حيث أثبت الياء مع وجود الجازم وهو ضرورة. انظر: شرح  
 الأشموني ١/ ٨٣ وهمع الهوامع ١/ ٢٠٥ وتعليق الفرائد ١/ ١٧٦ والأشباه والنظائر ٣/ ٢٩١  
 والمقاصد الشافية ١/ ٢٣٧ والمسائل العسكرية ١٢٥ وشرح شواهد المغني ١/ ٣٢٨.

(٥) انظر: البحر المحيط ٥/ ٣٣٨ وهمع الهوامع ١/ ٢٠٥.

(٦) يوسف ٩٠. وهذه قراءة قبيل. انظر: التصريح ١/ ٨٨.

١٠٣٢- فِي النَّظْمِ "أَنْ أَسْمُو بِأَمٍّ" مِثْلَ "أَنْ يُذْنِي عَلَى شَحْطٍ" <sup>(٢)</sup> وَهَذَا قَدْ وَهَنْ

١٠٣٣- وَمِثْلُهُ إِظْهَارُ رَفْعِ الْوَاوِ وَالْبَاءِ فِي "يَسْلُو" <sup>(٣)</sup> وَفِي "تُسَاوِي" <sup>(٤)</sup>

١٠٣٤- وَجَاءَ فِي الْمُنْقُوصِ جَرْيَاءَ كَ "جَوَارِي يَلْعَبْنَ فِي الصُّحْرَاءِ" <sup>(٥)</sup>

(١) إشارة إلى قول عامر بن الطفيل من الطويل:

فما سودتني عامر عن ورائة أبى الله أن أسمى بأم ولا أب

الشاهد تسكين الواو مع الناصب ضرورة. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٥٤ وتعليق الفرائد ١/ ١٨١ والأشباه والنظائر ١/ ٤٧٣ وشرح شواهد المغني ٢/ ٩٥٣ وارتشاف الضرب ٥/ ٢٤٧ والكمال ١/ ١٣٣ وشرح المفصل ٥/ ٤٨٤.

(٢) إشارة إلى قول حندج بن حندج المري من البسيط:

ما أقدر الله أن يذني على شحط من داره الحزن ممن داره صول

الشاهد فيه "أن يذني" حيث سكن الباء مع وجود الناصب وهو ضرورة. انظر: همع الهوامع ٣/ ٣٢٠ والإنصاف ١/ ١٥٥ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٥٣ وأمالي القالي ١/ ٩٩ وارتشاف الضرب ٤/ ٢٠٨١ والأشباه والنظائر ٤/ ١٥١.

(٣) إشارة إلى قول الطائي من الطويل:

إذا قلت عل القلب يسْلُو قيضت هواجس لا تنفك تغريه بالوجد

الشاهد فيه "يسْلُو" حيث ظهرت الضمة على الواو وهو شاذ. انظر: همع الهوامع ١/ ٢١٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٥٤ وارتشاف الضرب ٥/ ٢٣٧٨ والمقاصد النحوية ١/ ٢٦٧ وتعليق الفرائد ١/ ١٧٩.

(٤) إشارة إلى قوله من الطويل:

فعوضني عنها غناي ولم تكن تساوي عندي غير خمس دراهم

الشاهد فيها كسابقه في "تساوي". انظر: تمهيد القواعد ١/ ٢٩٩ والتذيل والتكميل ١/ ٢٠٧ وارتشاف الضرب ٥/ ٢٣٧٨ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٥٤ وهمع الهوامع ١/ ٢١١ وخزانة الأدب ٨/ ٢٨٢ والمقاصد النحوية ١/ ٢٦٤ وتعليق الفرائد ١/ ١٧٩.

(٥) إشارة إلى قوله من الكامل:

ما إن رأيت ولا أرى في مدتي كجوارِي يلعبن في الصحراء

الشاهد فيه إظهار الكسرة على ياء المنقوص ضرورة. انظر: شرح المفصل ٥/ ٤٨٤ وتمهيد القواعد ١/ ٢٩٨ وأمالي الزجاجي ١/ ٨٣ وخزانة الأدب ٨/ ٣٤١ والتذيل والتكميل ١/ ٢١١ وشرح الكتاب للسيرافي ١/ ٢٠١ والمقاصد الشافية ٥/ ٦٨٩ والمسائل العسكرية ١٢٤ والبدیع ١/ ٢١.

- ١٠٣٥- "وَعَيَّرَ مَاضِيَّ" وَجَاءَ ضَمُّهَا فِي "كَابِي الْأَزْنَدِ"<sup>(٢)</sup> وَالْكُلُّ وَهَى
- ١٠٣٦- وَسَمِعُوا تَقْدِيرَ نَصْبِ الْمُنْقُوضِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِاضْطِرَارٍ مَخْصُوضِ
- ١٠٣٧- فَجَاءَ "أَعْطِ الْقَوْسَ بَارِيهَا"<sup>(٣)</sup> الْمَثَلُ وَجَاءَ فِي الْمَنْظُومِ مِنْ هَذَا مَثَلٌ
- ١٠٣٨- كَانَ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرِقِ أَيْدِي جَوَارٍ يَتَغَاطِنُ السَّوْقُ<sup>(٤)</sup>
- ١٠٣٩- تَبَيَّنَ: إِنْ كَانَ حَرْفُ الْعِلَّةِ أُبْدِلَ مِنْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ قَبْلَهُ
- ١٠٤٠- أَوْ كَسَرَ أَوْ ضَمًّا كَنَحْوِ "يَقْرَأُ" "يَقْرَأُ"، "يُضَوُّ" فَحَيْثُ يَنْشَأُ
- ١٠٤١- إِبْدَالُهُ بَعْدَ دُخُولِ الْجَازِمِ فَهَوَ بِإِبْدَالِ قِيَاسِيٍّ سُمِّيَ
- ١٠٤٢- وَيُمْنَعُ الْحَذْفُ إِذَنْ إِذْ مُقْتَضَى جَازِمُهُ اسْتَوْفِيَ بِذَا أَوْ فُرِضَا

(١) إشارة إلى قول جرير من الطويل:

فِيَوْمًا يَوَافِينِ الْهُوَى غَيْرَ مَاضِيٍّ وَيَوْمًا تَرَى مِنْهُمْ غَوْلًا تَغُولُ  
الشاهد فيه "غير ماضي" حيث ظهرت الكسرة على الياء ضرورة. انظر: الأصول ٤٤٣/٣  
والتعليقة للفارسي ٥٦/١ والكتاب ٣/٣١٤ والمقتضب ٣/٣٥٤ وشرح التسهيل ١/٥٦ وشرح  
المفصل ٥/٤٨٣ وأما ابن الشجري ١/١٢٨.

(٢) إشارة إلى قول جرير من المقارب:

وَعَرِقَ الْفَرَزْدَقُ شَرَّ الْعُرُوقِ خَبِيثُ الشَّرِّ كَابِي الْأَزْنَدِ  
الشاهد فيه "كابي" حيث ظهرت الضمة على ياء المنقوص ضرورة. انظر: المقاصد النحوية  
٢٥٠/١ وتمهيد القواعد ١/٢٩٨ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/٣٤٨ وجمع الهوامع ١/٢١٠  
والتذيل والتكميل ١/٢١٢.

(٣) إشارة إلى المثل: "أَعْطِ الْقَوْسَ بَارِيهَا" الشاهد فيه "باريها" حيث حقه النصب ولم تظهر  
الفتحة. انظر: شرح المفصل ٥/٤٨٢ والدر المصون ٨/٢٧٧ والمزهر ١/٣٧٦ وشرح الرضي  
على الكافية ٤/٢٥ وجمع الأمثال ٢/١٩ والمستقصى ١/٢٤٧.

(٤) الرجز لرؤبة، الشاهد فيه "أيديهن" عدم ظهور الفتحة حالة النصب على الياء وهو ضرورة.  
انظر: تمهيد القواعد ١/٢٩٩ والتذيل والتكميل ١/٢١٣ والأشباه والنظائر ١/٢٤٢ والمقاصد  
الشافية ١/٢٣٠ وشرح الكتاب للسيرافي ٢/١٣٢ وأما ابن الشجري ١/١٥٨ وشرح التسهيل  
١/٥٧ والخصائص ١/٣٠٧.

- ١٠٤٣- إِنْذَالُهُ قَبْلَ فَشَاذَ ضَعْفًا وَجَازَ أَنْ يُثْبِتَ أَوْ أَنْ يُحْدَفَا  
 ١٠٤٤- مَعَ جَازِمٍ يُثَبِّتُ عَلَى اعْتِدَادٍ بِعَارِضٍ وَتَقْيِي الْإِعْتِدَادِ  
 ١٠٤٥- فَأَحْذِفْ عَلَى الْأَوَّلِ دُونَ الْآخِرِ وَالْآخِرُ الصَّحِيحُ عِنْدَ الْأَكْثَرِ

(١) هذا ما يسمى بباب الإبدال القياسي وخلاصة كلام الشارح ما يلي:  
 ما مر من حذف حرف العلة للجازم فهو ما إذا كان أصلياً، فإما إذا كان حرف العلة عارضاً بأن كان بدلاً من همزة مفتوح ما قبلها كـ "اقرأ" مضارع "قرأ" ومكسور ما قبلها نحو "يقرئ" مضارع "أقرأ" ومضموم ما قبلها نحو "يوضؤ" مضارع "وضؤ" بضم الضاد بمعنى حسن وجمل فإن كان الإبدال للهمزة بعد دخول الجازم على المضارع فهو إبدال قياسي لكون الهمزة ساكنة لحذف حركتها بالجازم وإبدال الهمز الساكن من جنس حركة ما قبله قياسي، ويمتنع حينئذ الحذف للحرف المبدل من الهمزة لاستيفاء الجازم مقتضاه، وهو حذف الحركة التي كانت موجودة قبل الإبدال، فلا يحذف شيئاً آخر، وإن كان الإبدال قبل دخول الجازم فهو إبدال شاذ لكون الهمزة متحركة فهي متعاضية بالحركة عن الإبدال، وإبدال الهمزة المتحركة من جنس حركة ما قبله شاذ، ويجوز حينئذ مع دخول الجازم الإثبات للحرف المبدل، والحذف له بناء على قول الاعتداد بالعارض، وله الإبدال هنا وعدم الاعتداد بعروض الإبدال، فعلى القول بالاعتداد بعروض الإبدال بحذف حرف العلة للجازم؛ لأن حرف العلة على هذا القول معتد به، ومنزل منزلة الحرف الأصلي، وعلى القول بعدم الاعتداد بعروض الإبدال يثبت حرف العلة؛ لأنه لا يحذف للجازم إلا الحرف الأصلي لا العارض، وعدم الاعتداد بالعارض هو الأكثر في كلامهم، وعليه الأكثر. انظر: التصريح ١/ ٨٩ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٥٠ وارتشاف الضرب ٢/ ٨٤٩ والتذيل والتكميل ١/ ٢٠٣.

## بَابُ يُذَكِّرُ فِيهِ النِّكَرَةُ وَالْمَعْرِفَةُ

- ١٠٤٦- وَالْأَسْمُ ضَرْبَانِ فَأَمَّا الْأَوَّلُ نِكْرَةٌ وَتِلْكَ أَضَلُّ غَلَّلُوا  
 ١٠٤٧- هَذَا بِأَنْ تَحْتَهَا تَنْدَرُجُ مَعْرِفَةٌ وَأَنْهَا لَا تُخْرِجُ  
 ١٠٤٨- إِلَى قَرِينَةٍ إِذَا دَلَّتْ وَمَا قَدْ شَاعَ فِي جَنَسٍ لَهَا قَدْ رُسِمَا  
 ١٠٤٩- مَوْجُودًا أَوْ مُقَدَّرًا كـ "إِنْسٍ" وَ"رَجُلٍ" وَ"قَمَرٍ" وَ"شَمْسٍ"  
 ١٠٥٠- وَهِيَ عَلَى نَوْعَيْنِ أَمَّا الْأَوَّلُ مَا لِدُخُولِ "رُبِّ" فِيهِ يَقْبَلُ  
 ١٠٥١- إِذْ "رُبِّ" لِلتَّفْخِيلِ وَالتَّكْثِيرِ وَلَمْ يَكُنَا مَعَ سَوَى التَّنْكِيرِ  
 ١٠٥٢- وَهَكَذَا قَابِلُ "أَلٍ" وَوَصَفَةٌ بِكُونِهِ مُؤَوِّزًا لِلْمَعْرِفَةِ  
 ١٠٥٣- كـ "رَجُلٍ" أَمَّا الَّذِي مَا أَتَرَا تَغْرِيقُهُ كَأَنْ يَكُونَ قَدْ طَرَا  
 ١٠٥٤- زِيَادَةٌ كـ "اللَّاتِ" أَوْ نَظِيرَهَا "بَاعَدَ أُمَّ الْعَمْرِ مِنْ أَسِيرِهَا"  
 ١٠٥٥- أَوْ مَا لِلْمَنْحِ صِفَةٌ كـ "الْفُضْلِ" جَا مَعْرِفَةٌ فَهَوَ بِهِذَا أَخْرَجَا  
 ١٠٥٦- وَثَانِي الْأَنْوَاعِ مَا لَهُ ثَقُلٌ يَقُولُهُ أَوْ لَيْسَ قَابِلًا لـ "أَلٍ"  
 ١٠٥٧- بَلْ وَاقِعٌ مَوْقِعٌ مَا قَدْ ذُكِرَا أَيِ الَّذِي يَقْبَلُ "أَلٍ" مُؤَوِّزًا  
 ١٠٥٨- كـ "ذِي" بِمَعْنَى "صَاحِبٍ" وَ"مَنْ" فَتُخَجَّ مِيمٌ بِهِ وَهُوَ كـ "إِنْسَانٍ" يَصِحُّ

(١) الرجز لأبي النجم وتاممه:

حراس أبواب على قصورها

الشاهد فيه "أم العمر" حيث دخلت أل الزائدة على العلم فمدخلوها ليس نكرة. انظر: شرح  
 المفصل ١/٢٢١ و تمهيد القواعد ٢/٦٢٠ وأمالى ابن الحاجب ١/٣٢١ وتعليق الفرائد ٢/٣٥٩  
 والأشباه والنظائر ٢/٢٠٩ والمقاصد الشافية ١/٢٤٢ وشرح شواهد المغني ١/١٦٣ وأمالى ابن  
 الشجري ٢/٥٨٠ وجمع الهوامع ١/٣١١ والجنى الداني ١٩٨ وسر صناعة الإعراب ٢/٤٥.

- ١٠٥٩- "وَمَا" كـ "شَيْءٍ" وَ"صَهٍ" مُنَوَّنَا يَغْنِي "سُكُونًا" مِثْلَمَا قَدْ بَيَّنَّا
- ١٠٦٠- ثُمَّ ضَمِيرُ غَيْبَةٍ مَا اخْتُصَّا مَرْجُوعُهُ فِيهِ وَجُوهٌ تُخَصِّي
- ١٠٦١- ثَلَاثَةٌ ثَالِثُهَا إِنْ جَاَزَا تَنْكِيرُ مَرْجُوعٍ لَهُ كـ "جَاَزَا
- ١٠٦٢- بِبِي رَجُلٌ فَلَمَثُةٌ" فَمَعْرِفُهُ كَأَنَّهُ بِـ "ذِي الْجَوَارِ" وَصَفَةٌ
- ١٠٦٣- أَوْ وَجِبَ التَّنْكِيرُ فَهُوَ نِكْرُهُ كـ "رُبُّهُ فَتَى" كَذَا "بِعَمَّتْ مَرَهُ"
- ١٠٦٤- "رُبُّ فَتَى وَعَدِيهِ" وَ"يَا لَهَا" فَضِيَّةٌ وَقِسْ بِهَا أَمْثَالَهَا
- ١٠٦٥- وَالتَّنْكِيرَاتُ رَتَبُوهَا عَشْرَةٌ<sup>(١)</sup> مَرَاتِبًا فَـ "شَيْءٌ" أَفْوَى نِكْرُهُ
- ١٠٦٦- فَتَنَحَوُ "مَوْجُودٌ" تَلَى وَتَلَّى فِي قُوَّةٍ مَرْتَبَةٌ بِـ "مُحَدَّثٌ"
- ١٠٦٧- فَـ "جَوْهَرٍ" يَلِيهِ "جِسْمٌ" ثُمَّ "تَامٌ" فَـ "حَيَوَانٌ" فَمَا يُسَمَّى
- ١٠٦٨- بِنَحْوِ "إِنْسَانٍ" فَـ "بَالِغٌ"، "ذَكَرٌ" فَـ "رَجُلٌ" وَنَحْوُ ذَا مِنْ الصُّورِ
- ١٠٦٩- وَثَانِي الصُّورَيْنِ غَيْرُهُ عَنَى غَيْرَ الَّذِي قَرَّرَهُ وَبَيَّنَّا
- ١٠٧٠- مَعْرِفَةً فَنَزَعَ بِضِدِّ النِّكَرَةِ فَهِيَ إِلَى قَرِينَةٍ مُفْتَقِرَةٍ
- ١٠٧١- عِنْدَ الدَّلَالَةِ إِلَيْهَا تُخَوِّجُ وَتُخْتَلَفُ نِكْرَةً لَا تُنْذَرُ

/٢٦ب/

- ١٠٧٢- فَغَلِمَ الْحَضَرُ بِذَا فَأَعْنَى عَنْ حَدِّهَا وَمَنْ يَرُومُ مَنَّا
- ١٠٧٣- حَدًّا فَعَنْ تَوَضَّلَ إِلَيْهِ بِلَا اغْتِرَاضٍ غَسِرَ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup>
- ١٠٧٤- وَتِلْكَ أَنْوَاعُ ضَمِيرٍ كـ "هُوَ" وَ"هُمَّ" وَمَا بِهِ يُشَارُ نَحْوَا

(١) نسب هذا الشيخ خالد إلى الشاطبي. انظر: التصريح ١/ ٩٥.

(٢) قال ابن مالك في شرح التسهيل: "من تعرض لحد المعرفة عجز عن الوصول إليه دون استدراك عليه". انظر: شرح التسهيل ١/ ١١٥.

- ١٠٧٥- "ذِي"، "ذَا" أَتَى وَعَلِمَ كَ "هَنْدٍ" وَ"جَوْزٍ" وَالْمُضَافُ نَحْوُ "عَبْدِي"  
 ١٠٧٦- وَ"ابْنِي" وَمَا حَلَّتْهُ بِ"أَلٍ" وَ"أَمٍ" نَحْوُ "الْغَلَامِ" وَ"الْكِتَابِ" وَ"امْسَامُ"  
 ١٠٧٧- وَخَتَمَ الْأَنْوَاعَ بِالْمَوْضُولِ نَحْوُ "الَّذِي" وَاخْتَارَ فِي التَّسْهِيلِ  
 ١٠٧٨- أَنَّ الْمُعَيَّنَ الْمُنَادَى عَرَفَا إِشَارَةً لَهُ لِأَجْلِ ذَا اكْتَفَى  
 ١٠٧٩- عَنْ ذِكْرِهِ هُنَا<sup>(١)</sup> وَفِي الشَّرْحِ لَهُ عَنْ نَصِّ سَيِّوِيهِ قَدْ نَقَلَهُ<sup>(٢)</sup>  
 ١٠٨٠- لَكَيْتَهُ ذَكَرَهُ فِي الْكَافِيَةِ وَلَمْ تَكُنْ لِشَرْحِهَا مُنَافِيَةً<sup>(٣)</sup>  
 ١٠٨١- زَادَ ابْنُ كَيْسَانَ<sup>(٤)</sup> مِنَ الْأَنْوَاعِ "مَا" وَ"مَنْ" لِلِاسْتِفْهَامِ لَا مَا قَدْ مَآ  
 ١٠٨٢- وَزَادَ بَعْضُهُمْ سِوَى مَا قُلْتُهُ وَهُوَ ضَعِيفٌ فَلِذَا أَهْمَلْتُهُ  
 ١٠٨٣- وَرَتَّبَ الْمَعَارِفَ التَّسْهِيلُ<sup>(٥)</sup> بِأَخْسَنِ الْأَوْجُهَةِ إِذْ يَقُولُ  
 ١٠٨٤- أَعْرِفَهَا ضَمِيرٌ مَنْ يُكَلِّمُ ثُمَّ الَّذِي خُوطِبَ ثُمَّ الْعَلَمُ  
 ١٠٨٥- ثُمَّ ضَمِيرُ الْغَائِبِ السَّالِمِ عَنْ إِنْهَامِهِ<sup>(٦)</sup> ثُمَّ الْمُنَادَى مُقْتَرَنٌ

(١) انظر: التسهيل ٢١.

(٢) قال ابن مالك في شرح التسهيل يتبنى أن المنادى المقصود تعريفه بالإشارة: "وإذا كانت دون مواجهة معرفة لاسم الإشارة فإن تكون كمعرفة معها مواجهة أولى وأحرى وهذا أظهر وأبعد عن التكلف". انظر شرح التسهيل ١/ ١١٦.

(٣) انظر: شرح التسهيل ١/ ١١٦.

(٤) قال في الكافية:

فمضمّر أعرفها ثم العلم      فذو إشارة فموصول مضمّر  
 فذو أداة فمنادى غنيا      فذو إضافة بها تبيّنا

واعتبر المنادى المعين بالنداء من المعارف. انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٢٢٣.

(٥) انظر: التسهيل ٢١ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٥٧ وجمع الهوامع ١/ ٢٢٠.

(٦) انظر: التسهيل ٢١.

(٧) يعني أن يتقدمه اسم واحد معرفة أو نكرة.



- ١٠٨٦- بِاسْمِ إِشَارَةٍ<sup>(١)</sup> فَمَوْضُولٌ فَمَا حَلَيْتُهُ بِـ"أَل" فَقَدْ سَوَّاهُمَا<sup>(٢)</sup>  
 ١٠٨٧- وَرُتَبًا فِي نَسْخِ ثُمَّ الْمُضَافُ بِحَسَبِ الَّذِي يَلِيهِ قَدْ يُضَافُ  
 ١٠٨٨- وَهُوَ صَحِيحٌ فِي سِوَى مَا قَدْ أُضِيفَ لِمُضْمَرٍ فَكَوْنُهُ كَهَوِّ ضَعِيفٍ  
 ١٠٨٩- إِذِ الصَّحِيحُ أَنَّهُ مِثْلُ الْعَلَمِ<sup>(٣)</sup> وَالبَعْضُ فِي كُلِّ مُضَافٍ قَدْ حَكَمَ  
 ١٠٩٠- بِأَنَّهُ دُونَ الَّذِي أُضِيفَ لَهُ<sup>(٤)</sup> قَتْلِكَ أَقْوَالٌ ثَلَاثٌ مُكَمَّلَةٌ

### فَصْلٌ فِي الضَّمَائِرِ

- ١٠٩١- فَمَا أَتَى مُعَيَّنُ الْمُسَمَّى بِوَضْعِهِ مِنْ ذَاكَ وَهُوَ إِمَّا  
 ١٠٩٢- جَاءَ لِذِي غَيْبَةٍ أَوْ لِعَائِبٍ مَغْلُومٍ أَوْ مَقْدَمِ الْمَرَاتِبِ  
 ١٠٩٣- وَاللَّفْظُ، أَوْ لَفْظٌ فَقَطْ، أَوْ مَرْتَبَةٍ فَقَطْ، كَذَا مُؤَخَّرٌ فِي الْمَرْتَبَةِ  
 ١٠٩٤- وَاللَّفْظُ، وَهُوَ<sup>(٥)</sup> مُفْرَدٌ أَوْ جُمْلَةٌ مَفْسِّرًا ضَمِيرَ شَأْنٍ قَبْلَهُ  
 ١٠٩٥- وَسِتَّةُ أَنْوَاعٍ مُفْرَدٌ تَرَى مَا لِلضَّمِيرِ قَدْ يَكُونُ خَبْرًا  
 ١٠٩٦- تَفْهِيضُ مُضْمَرٍ بِـ"نَعَمْ" يُزْفَعُ كَذَا بِـ"رُبَّ" جَرُّ أَوْ مَا يَقَعُ  
 ١٠٩٧- فِيهِ تَنَازُعٌ وَثَانٍ أَعْمَلًا وَاجْتِنَاعٌ لِلْمَرْفُوعِ أَعْنَى الْأَوَّلَا

/٢٢٧/

- ١٠٩٨- وَمَا مِنَ الْمُضْمَرِ وَقَعَ بَدَلُ كَذَاكَ مَفْعُولًا ضَمِيرُهُ اتَّصَلَ  
 ١٠٩٩- بِفَاعِلٍ مَقْدَمٍ وَالْآخِرُ هَذَا عَلَيْهِ نَاطِمٌ وَالْأَكْثَرُ

(١) يعني أنهما في مرتبة واحدة لأن التعريف فيهما عند ابن مالك بالقصد.

(٢) يعني أنهما في مرتبة واحدة لأن التعريف فيهما عند ابن مالك بالعهد.

(٣) هذا مذهب سيويه.

(٤) هذا قول الإمام أبي العباس المبرد.

(٥) يتحدث الشارح - رحمه الله - ويستطرد هنا عن مواضع عود الضمير على متأخر في اللفظ والرتبة.

- ١١٠٠- بِأَنَّهُ ضَرُورَةٌ، عُدْنَا إِلَى تَقْرِيرِ مَا كُنَّا عَلَيْهِ أَوَّلًا
- ١١٠١- أَوْ مَا أَتَى لِذِي حُضُورٍ قَسَمَ لِذِي خَطَابٍ وَلِذِي تَكَلُّمٍ
- ١١٠٢- فَأَوَّلُكَ "أَنْتَ" وَالثَّانِي "أَنَا" وَغَائِبُكَ "هُوَ" وَمَا قَدْ بَيَّنَّا
- ١١٠٣- سَمِ بِـ "مُضْمَرٍ" وَبِـ "الضَّمِيرِ" إِنْ كُنْتَ بِضَرِيًّا مَعَ الْجُمْهُورِ
- ١١٠٤- أَوْ تَكُ كَوْنِيًّا فَبِـ "المُكْنَى" وَبِـ "الْكِتَابَةِ" اسْمُهُ إِنْ عُدْنَا<sup>(١)</sup>
- ١١٠٥- وَاسْمُ إِشَارَةٍ لِمَا يُشِيرُ إِلَيْهِ مَوْضُوعٌ لَهُ الْحُضُورُ
- ١١٠٦- لَا زِمَ أَيُّ لَيْسَ يَوْضَعُ فَلِذَا لَمْ يُعْتَرَضْ تَعْرِيفُهُ بِهِ كَذَا
- ١١٠٧- لَمْ يُعْتَرَضْ بِظَاهِرٍ فَإِنَّهُ لِحَاضِرٍ وَغَائِبٍ قَبْدَ عَمَمَا
- ١١٠٨- ثُمَّ الضَّمِيرُ قَسَمُوا لِلْمُنْفَصِلِ وَلِلذِي اتَّصَلَ أَمَّا الْمُتَّصِلُ
- ١١٠٩- فَهُوَ الَّذِي لَهُ يَقُولُهُ يُشِيرُ وَذُو اتِّصَالٍ مِنْهُ أَيُّ مِنَ الضَّمِيرِ
- ١١١٠- مَا كَانَ غَيْرَ مُسْتَقِلٍّ أَبَدًا بِنَفْسِهِ وَذَاكَ مَا لَا يَتَّصِلُ
- ١١١١- بِلَفْظِهِ الْكَلَامُ أَيُّ لَا يَفْتَحُ بِهِ وَلَا تَرَاهُ قَطُّ يَضْلُحُ
- ١١١٢- لِأَن يَلِي "إِلَّا" فَلَيْسَ يَقَعُ مِنْ بَعْدِهَا اخْتِيَارًا أَيُّ لَا يُسْمَعُ
- ١١١٣- فِي حَالَةِ اخْتِيَارٍ نَطَقَ أَبَدًا وَجَاءَ فِي الشِّعْرِ كَمَا قَدْ أُنْشِذَا
- ١١١٤- "إِلَّاكَ دِيَارٌ"<sup>(٢)</sup> وَمَا لِي عَوْضًا إِلَّاهُ نَاصِرٌ<sup>(٣)</sup> دَلِيلٌ أَيْضًا

(١) انظر: شرح المفصل ٢/ ٢٩٢.

(٢) إشارة إلى قوله من البسيط:

وما نبالي إذا ما كنت جارتنا ألا يجاورنا إلاك ديار

الشاهد فيه "إلاك" حيث اتصل الضمير بـ "إلا" وهو ضرورة. انظر: شرح التسهيل ١/ ١٥٢  
 وشرح المفصل ٢/ ٣١٧ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٥٩ ومغني اللبيب ٥٧٧ والتصريح  
 ٩٨/١ وشرح الكافية للرضي ٢/ ٤٢٩ والاقتراح ٢٠١ وأمالى ابن الحاجب ١/ ٣٨٥ وتمهيد  
 القواعد ١/ ٥٢٩.

(٣) إشارة إلى قوله من الطويل:

أعوذ برب العرش من فئة بغت علي فما لي عوض إلاه ناصر

- ١١١٥- وَمَثَلُ الضَّمِيرِ ذَا اتِّصَالٍ وَخَاوِي الشَّرْطِ بِذَا الْمَثَالِ  
 ١١١٦- كَالْيَاءِ وَالْكَافِ مِنْ "إِنِّي أَكْرَمْتُكَ" وَالْيَاءِ وَالْهَاءِ مِنْ "سَلِيهِ مَا مَلَكَ"  
 ١١١٧- فَاشْتَمَلَ الْبَيْتُ عَلَى جَمِيعِ مَحَالِ مُضْمَرٍ مَعَ التَّنْوِيعِ  
 ١١١٨- لِذِي تَكْلِيمٍ وَذِي تَخَاطُبٍ مِنْ ذَكَرٍ وَغَيْرِهِ وَغَائِبٍ  
 ١١١٩- فَالْيَاءِ مِنْ "إِنِّي" لِمَنْ تَكَلَّمَ مَحَلُّهُ جَرٌّ وَأَمَّا "أَكْرَمَا"  
 ١١٢٠- فَكَافُهُ الْأَخِيرُ لِلْمُخَاطَبِ مَحَلُّهُ نَضْبٌ بِفِعْلِ نَاصِبٍ  
 ١١٢١- وَالْيَاءِ مِنْ "سَلِيهِ" لِلْمُخَاطَبِ مَحَلُّهُ رَفْعٌ بِفِعْلِ نَاسِبَةٍ  
 ١١٢٢- وَهَآؤُهُ لِغَائِبٍ مَحَلُّهُ نَضْبٌ فَإِنْ حُكِمَ هَا مُفْعُولُهُ  
 ١١٢٣- وَكُلُّ مُضْمَرٍ لَهُ الْبِنَاءُ يَجِبُ لَشِبْهِهِ حَرْفٍ فِيهِ لِلْمَعْنَى نُسَبُ  
 ١١٢٤- إِذْ مِنْ مَعَانِي الْحَرْفِ غَيْبَةٌ مَعَ خَطَابٍ أَوْ تَكْلِيمٍ قَدْ وَقَعَا

/٢٢٢ب/

- ١١٢٥- وَقِيلَ فِي افْتِقَارِهِ وَقِيلَ فِي جُمُودِهِ وَقِيلَ بَلْ كَالْأَخْرِفِ  
 ١١٢٦- فِي الْوَضْعِ فِي الْكَثِيرِ مِنْهُ وَالْأَقَلِّ وَهُوَ عَلَى الْكَثِيرِ مِنْهُ مُحْتَمَلٌ  
 ١١٢٧- وَقِيلَ عَنْ إِغْرَابٍ إِذْ تَخْتَلِفُ صَيغَتُهُ اسْتَعْنَى وَذَا الْمُصْطَفِ  
 ١١٢٨- لَعَلَّهُ الْمُخْتَارُ عِنْدَهُ<sup>(١)</sup> كَمَا قَالَ ابْنُهُ<sup>(٢)</sup> إِذْ إِثْرُهُ قَدْ قَسَمَا  
 ١١٢٩- لِمُضْمَرٍ بِحَسَبِ الْإِغْرَابِ لَهُ فِي قَوْلِهِ كَأَنَّهُ قَدْ عَلَّلَهُ  
 ١١٣٠- وَلَفْظُ مَا جُرَّ كَلَفْظِ مَا نُصِبَ أَيْ لَفْظُ مَجْرُورٍ كَلَفْظِ الْمُتَّصِبِ

والشاهد فيه كسابقه في "إلاه". انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٦٠ والتصريح ١/ ٩٨  
 وشرح ابن عقيل ١/ ٨٩ وشرح التسهيل ٢/ ٢٧٦ والمقاصد الشافية ٣/ ٣٥١ والتذيل والتكميل  
 ٨/ ١٩٨ والمقاصد النحوية ١/ ٢٧٠.

(١) انظر: التسهيل ٢٩.

(٢) انظر: شرح ابن الناطم ٣٥.

- ١١٣١- مِنْ الصَّمِيرِ ذِي اتِّصَالٍ وَانْحَصَرَ فِي كَافٍ مَنْ خُوِطِبَ أَتْنَىٰ أَوْ ذَكَرَ  
 ١١٣٢- وَهَاءٌ غَائِبٌ وَيَا مَنْ كَلَّمَا وَانْظُرْ مِثَالَهُ يَنْبِتُ قَدِيمًا  
 ١١٣٣- تَلَقَّى الَّذِي جُرَّ لِلنَّضْبِ قَدْ صَلَحَ وَعَكْسُهُ وَالرَّفْعُ فِيهِ لَمْ يُبْخَ  
 ١١٣٤- وَلَفْظُ مَرْفُوعٍ قَدْ اخْتُصَّ بِهِ فَلَمْ يَرِدْ لَجَرِّهِ أَوْ نَضْبِهِ  
 ١١٣٥- فَكَأَفٍ "أَكْرَمَكَ" مَنْصُوبٌ يُجَرَّ حَيْثُ تَقُولُ "بَاتَ عِنْدَكَ الْقَمَرُ"  
 ١١٣٦- وَهَذَا "سَلِيهِ" نُصِبَتْ وَتَضَلُّحٌ لِلجَرِّ نَحْوُ "نَابَ عَنْهُ مُفْلِحٌ"  
 ١١٣٧- وَالْيَاءُ بِالْجَرِّ مِنْ "ابْنِي" وَيَجِي لِلنَّضْبِ قُلْ "إِنِّي أَتَانِي الْمُرْتَجِي"  
 ١١٣٨- وَالْيَاءُ مِنْ "سَلِيهِ" لِلرَّفْعِ أَتَتْ فَلَيْسَ لِلنَّضْبِ وَجَرِّ تَبَيَّنَتْ  
 ١١٣٩- لِلرَّفْعِ وَالنَّضْبِ وَجَرِّ نُونًا بَدَلُ "أَلْ" لِذِي الثَّلَاثِ لَفْظُ "نَا"  
 ١١٤٠- صَلَحَ وَهُوَ لِلَّذِي تَكَلَّمَا وَمَعَهُ سِرَّاهُ أَوْ تَعَظَّمَا  
 ١١٤١- وَشَرْطُهُ اتِّحَادُ مَعْنَى وَاتِّصَالُ وَجَمْعُ الثَّلَاثِ فِي هَذَا الْبَيِّنَاتِ  
 ١١٤٢- كَ "اعْرِفْ بِنَا" جَرًّا "فَلِئَنَّا" صَلَحَ لِلنَّضْبِ، وَالرَّفْعُ لَهُ "بَلْنَا الْمِنْحَ"  
 ١١٤٣- وَ"رَبَّنَا" مَعَ "إِنَّنَا سَمِعْنَا" يَضْلُحُ لِلثَّلَاثِ قَدْ سَمِعْنَا  
 ١١٤٤- وَمَا عَدَا الْمَذْكُورَ وَهُوَ يَاءُ مَنْ خُوِطِبَتْ وَنُونُ أَتْنَىٰ يَاءُ  
 ١١٤٥- لِفَاعِلٍ وَالْوَاوُ ثُمَّ الْأَلِفُ فَبِاخْتِصَاصِهِ بِرَفْعٍ يُوصَفُ  
 ١١٤٦- وَالْأَلِفُ وَالْوَاوُ وَالثُّونُ أَتَتْ جَمِيعُهُمَا ضَمَائِرًا وَاتَّصَلَتْ  
 ١١٤٧- فَهِيَ لِمَا غَابَ يُرِيدُ الْغَائِبَا وَغَيْرُهُ يَغْنِي بِهِ الْمُخَاطَبَا  
 ١١٤٨- فَمَا كَ "قَامَا"، "قُمْنَا"، "قَامُوا" غَائِبٌ وَ"اعْلَمْنَا" وَ"اعْلَمُوا" مُخَاطَبٌ  
 ١١٤٩- وَمِنْ صَمِيرِ الرَّفْعِ مَا يَسْتَبْرُ خِلَافَ مَا يُنْضَبُ أَوْ مَا يُجَرُّ  
 ١١٥٠- وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ يَثُوبُ مُضْمَرٌ مُتَفَصِّلٌ عَنْهُ وَلَا اسْمٌ مُظْهَرٌ

١١٥١- فَاسْتَرْ وَجُوبًا وَهُوَ فِي مَوَاضِعِ الْفِعْلِ لِلْأَمْرِ مَعَ الْمُضَارِعِ

/١٢٣/

١١٥٢- مَبْدُوهُ الْهَمْزَةُ وَالْثَوْنُ وَتَا وَذَا بِلَافٍ وَبَشَرٍ بَيِّنًا

١١٥٣- مَعَ قَوْلِهِ كَ"أَفْعَلْ"، "أَوَافِقْ"، "تَعْتَبِطْ" "إِذْ تَشْكُرُ الصَّبِيْعَ" فَافْهَمَ مَا ضَبِطَ

١١٥٤- وَقَيِّدُوا ذَا التَّاءِ وَالَّذِي أَمَرَ بِمَا لِمَفْرِدٍ مُحَاطَبٍ ذَكَرَ

١١٥٥- وَزَادَ فِي التَّسْهِيلِ<sup>(١)</sup> نَحْوَ "حَيْهَلْ" وَفِي ارْتِشَافٍ<sup>(٢)</sup> نَحْوَ "أَوْه" قَدْ نَقَلَ

١١٥٦- وَبَعْضُهُمْ قَدْ زَادَنَا فِي نَقْلِهِ الْمَصْدَرُ الْمُبْدَلُ أَيِ مَنْ فَعَلَهُ

١١٥٧- وَزَادَ فِي التَّوْضِيحِ<sup>(٣)</sup> فِعْلَ اسْتِثْنَا كَنَحْوِ "قَامُوا مَا عَدَا الْمُشَى"

١١٥٨- وَ"لَا يَكُونُ خَالِدًا" وَ"مَا خَلَا عَنْرًا" كَذَا "أَفْعُلْ" إِنْ تَفَضَّلَا

١١٥٩- كَ"عَامِرٌ أَكْمَلَ عَقْلًا" وَكَأَنَّ تَعَجَّبَنَ بِهَا كَ"مَا أَذْكَى الْحَسَنُ!"

١١٦٠- فَهَذِهِ فَأَعْلَهَا لَا يَظْهَرُ كَمَا ضَمِيرُهَا وَجُوبًا يُسْتَرْ

١١٦١- وَمَا عَدَا هَاتِيكَ كَالصِّفَاتِ وَالظُّرْفِ وَالْمَاضِي فَلَيْسَ يَأْتِي

١١٦٢- كَذَا فَفِيهَا فَأَعْلُ قَدْ جَمُوزُوا إِظْهَارُهُ كَذَا الضَّمِيرُ يَبْرُزُ

١١٦٣- هَذَا تَمَامُ الْقَوْلِ فِي الْمُتَّصِلِ وَمِنْ هُنَا الْكَلَامُ فِي الْمُنْفَصِلِ

١١٦٤- فَمِنْهُ مَرْفُوعٌ بِذَا بِهِ فَقَالَ فِي شَأْنِهِ وَذُو ارْتِشَافٍ وَانْفِصَالٍ

١١٦٥- "أَنَا" وَ"هُوَ" وَ"أَنْتَ" وَالْفُرُوعُ عَنْ ذِي الْأُصُولِ حَلَّهَا التَّنْوِيْعُ

١١٦٦- لِلْمُتَكَلِّمِ وَلِلْمُحَاطَبِ مَعَ اخْتِلَافِ الْحُكْمِ مِثْلَ الْعَائِبِ

١١٦٧- مِنْ "نَحْنُ"، "هُم"، "هِيَ"، "هُمَا" وَ"هُنَّ" "أَنْتَ" وَ"أَنْتُمْ"، "أَنْتُمَا"، "أَنْتُنَّ"

(١) انظر: التسهيل ٢٢.

(٢) انظر: ارتشاف الضرب ٩١١/٢.

(٣) انظر: أوضح المسالك ٨٧/١.

- ١١٦٨- فَهِيَ اثْنَتَا عَشْرَةَ لَا تَشْبِيهِ فِي التَّحْوِ عِنْدَ مَنْ لَهُ تَبْيَهُ  
 ١١٦٩- ثُمَّ جَمِيعُ الصِّبْغِ الْمَذْكُورِ قَدْ تَأَتَتْ مِنْصُوبَةً أَوْ مَجْرُورَةً  
 ١١٧٠- نَحْوُ "أَنَا كَأَنْتَ" أَوْ "أَنَا كَهُوَ" وَكَـ "أَنَا": "أَنْتَ كَهُمْ" وَشَبْهُهُ  
 ١١٧١- وَفِي "أَنَا" وَ"هُوَ"، "هِيَ" الْمُخْتَارُ جَمِيعُهَا الضَّمِيرُ وَالْإِضْمَارُ  
 ١١٧٢- فِي "أَنْتَ" مَعَ فُرُوعِهِ "أَنْ" وَالَّذِي يَلْحَقُهَا حَرْفُ خَطَابٍ مُخْتَلِفٍ  
 ١١٧٣- وَفِي "هُمَا" وَ"هُمْ" وَ"هُنَّ" الْهَاءُ فَقَطْ هُوَ الضَّمِيرُ لَا الْبِنَاءُ<sup>(٢)</sup>  
 ١١٧٤- وَمِنْهُ مَنْصُوبٌ أَتَى بِهِ فَقَالَ وَذُو انْتِصَابٍ فِي ضَمِيرِ ذِي انْفِصَالٍ  
 ١١٧٥- قَدْ جُعِلَا بِأَلْفِ الْإِطْلَاقِ "إِيَّايَ" وَالتَّقْرِيبُ لِلْبَوَاقِي  
 ١١٧٦- عَلَيْهِ لَيْسَ مُشْكِلًا وَذَاكَ "إِيَّاكُمْ"، "إِيَّاكُمَا"، "إِيَّاكَ"  
 ١١٧٧- "إِيَّاكَ"، "إِيَّاكَ" لِلْمَخَاطَبِ ذِي الْحَمْسِ ثُمَّ مِثْلُهَا لِلْغَائِبِ  
 ١١٧٨- "إِيَّاهُمَا"، "إِيَّاهُمْ"، "إِيَّاهَا" "إِيَّاهُ"، "إِيَّاهُنَّ" ثُمَّ ضَاهِي

/٢٣ب/

- ١١٧٩- "إِيَّايَ"، "إِيَّانَا" لِمَنْ تَكَلَّمَا مُفْرَدًا أَوْ جَمْعًا لِمَنْ تَعَاظَمَا  
 ١١٨٠- وَهَذِهِ الضَّمَائِرُ الْمَذْكُورَةُ تُسْتَعْمَلْنَ بِقَلْبَةٍ مَجْرُورَةٍ  
 ١١٨١- وَهِيَ الضَّمِيرُ نَفْسُهَا وَاللَّاحِظُ مُبَيِّنٌ لِحَالِهَا مُطَابِقٌ<sup>(٣)</sup>  
 ١١٨٢- فَجَاءَ أَسْمَاءُ لَهَا أَضْيَفًا "إِيَّا" وَقِيلَ بَلْ أَتَى حُرُوفًا  
 ١١٨٣- وَفِي اخْتِيَارٍ لَا يَجِيءُ الْمُنْفَصِلُ إِذَا تَأْتَى أَنْ يَجِيءَ الْمُثْمِلُ  
 ١١٨٤- فَلَا تَقُلْ "إِيَّاكَ أَكْرَمْتُ" وَلَا "جَاءَ أَنَا" عَنْ ذِي انْتِصَالٍ بَدَلًا

(١) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٦٥ والتصريح ١/ ١٠٣ وشرح التسهيل ١/ ١٣٤.

(٢) أي لا الكلمة كلها.

(٣) انظر: الكتاب ١/ ٨٣ والتصريح ١/ ١٠٤.

- ١١٨٥- فَإِنَّهُ كَافٌ وَتَاءٌ أَخْصَرُ مِنْ لَفْظِ "إِيَّاكَ"، "أَنَا" وَالْمُضْمَرُ  
 ١١٨٦- فِي الْأَصْلِ مَوْضُوعٌ لِلِاخْتِصَارِ وَخَارِجٌ بِقَيْدِ الْإِخْتِصَارِ  
 ١١٨٧- جَوَازُهُ فِي خَالَةِ اضْطِرَارٍ كَالسَّجْعِ مِنْ تَثِيرٍ وَكَالْأَشْعَارِ  
 ١١٨٨- مَعَ تَأْتِي وَضْلِهِ كَ "ضَمِنْتُ إِيَّاهُمْ الْأَرْضُ" وَنَحْوُهُ ثَبَتَ  
 ١١٨٩- وَتَبَّهَ النَّاطِلُ فِي بَعْضِ التَّنْسِخِ عَلَى الَّذِي ذَكَرْتُهُ ثُمَّ نَسَخَ  
 ١١٩٠- وَسَيَجِيءُ ذِكْرُ هَذَا مَوْضِعَهُ آخِرَ ذَا الْمَبْحَثِ<sup>(١)</sup> مَعَ شَيْءٍ مَعَهُ  
 ١١٩١- أَمَّا إِذَا لَمْ يَتَأْتِ الْمُتَّصِلُ كَأَن أَتَى مِنْ قَبْلِ مَا فِيهِ عَمَلٌ  
 ١١٩٢- بِمِثَالِهِ "إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ"<sup>(٢)</sup> أَوْ حَرْفُ نَفْيٍ عَامِلًا يَكُونُ  
 ١١٩٣- كَقَوْلِهِ "مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ"<sup>(٣)</sup> وَمَعَ حَذْفِ عَامِلٍ كَقَوْلِهِمْ  
 ١١٩٤- "إِنْ أَنْتَ لَمْ يَنْفَعَكَ عِلْمٌ فَاتَّسِبْ"<sup>(٤)</sup> كَذَلِكَ أَنْ يَلِي لِوَاوٍ قَدْ صَحِبَ

(١) إشارة إلى قول الفرزدق من البسيط:

بالباعث الوارث الأموات قد ضمنت إياهم الأرض في دهر الدهارير

الشاهد فيه فصل الضمير المنصوب مع إمكان الوصل وهو هنا ضرورة. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٦٧ وشرح ابن عقيل ١/ ١٠١ وشواهد التوضيح والتصحيح ٧٩ والإنصاف ٢/ ٥٧٢ وشرح الكافية الشافية ١/ ٢٣٣ والتصريح ١/ ١٠٦ وشرح التسهيل ١/ ١٥٦ والاقتراح ٢٠٠.

(٢) عند البيت ١٢٥١.

(٣) الفاتحة ٥.

(٤) المجادلة ٢.

(٥) إشارة إلى قول لبيد من الطويل:

إذا أنت لم ينفعك علمك فاتنسب لعلك تهديك القرون الأوائل

الشاهد فيه انفصال الضمير لأن العامل مضمَر. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٦٩ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٦٢٦ والتصريح ١/ ١٠٨ وهمع الهوامع ١/ ٢٤٩ وشرح التسهيل ١/ ١٤٩ والمقاصد النحوية ١/ ٢٩٠ وشرح شواهد المغني ١/ ١٥١.

- ١١٩٥- نَحْوُ "وَيَأْهَأ تَكُونُ"<sup>(١)</sup> مَثَلًا وَأَنْ يَلِي "إِمَّا" بِكَسْرِ أَوْ تَلَا  
 ١١٩٦- حَزَفَ نِدَاءُ نَحْوُ "يَا إِثَاكَ"<sup>(٢)</sup> "إِمَّا أَنَا أَوْ ذَا" وَنَحْوُ ذَاكَ  
 ١١٩٧- وَأَنْ يُرَى بِـ "إِنَّمَا" مَحْضُورًا كَذَا بِـ "إِلَّا" لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا  
 ١١٩٨- أَوْ مُشْتَدًّا إِلَيْهِ وَضَفَّ رُفْعًا عَلَى سَوَى صَاحِبِهِ قَدْ وَقَعَا  
 ١١٩٩- كَ "عَامِرٌ حُذِفَتْهُ ضَارِبُهُ" فَافْصَلْ بِكُلِّ ذَا وَمَا شَابَهُهُ<sup>(٣)</sup>  
 ١٢٠٠- وَصِلْ عَلَى الْأَصْلِ أَوْ افْصَلْ كَثِيلًا تُخْدِتُ مَعِ وَلَاءٍ وَضَلَّ طُؤَلًا  
 ١٢٠١- هَاءَ "سَلِينِيهِ" وَ"سَلْنِيهِ" وَمَا أَشْبَهُهُ مِنْ ثَانٍ مُضْمَرَيْنِ مَا  
 ١٢٠٢- رُفِعَ أَوَّلُ وَجَاءَ الْأَوَّلُ أَخَصَّ حَيْثُ كَانَ فِعْلٌ يَفْعَلُ  
 ١٢٠٣- فِي ذَيْنِ غَيْرِ نَاسِخٍ كَ "بَغْنِي" إِثَاءً، "بَغْنِيهِ" لِثَوْبٍ تَغْنِي  
 ١٢٠٤- وَ"الْعَبْدُ أَعْطِيْتُكَ"، "أَعْطَيْتُكَ" إِثَاءً بِالْأَلْفِ وَنَحْوُ ذَلِكَ  
 ١٢٠٥- وَرَجَحُوا الْوَضْلَ وَسَيَبُؤُهُ<sup>(٤)</sup> مُقْتَصِرٌ فِي نَصِّهِ عَلَيْهِ

(١) إشارة إلى قول أبي ذؤيب الهذلي من الطويل:

فَأَلَيْتَ لَا أَنْفَكَ أَحْذُو قَصِيدَةً تَكُونُ وَيَأْهَأُ بِهَا مَثَلًا بَعْدِي

الشاهد فيه "تكون ويأها" حيث انفصل الضمير لأنه ولي واو المصاحبة. انظر: همع الهوامع  
 ٢٥١/١ وشواهد التوضيح والتصحيح ٧٨ وشرح التسهيل ١٥٠/١ وخزانة الأدب ٥١٥/٨  
 والمقاصد النحوية ٢٩٢/١ والتذليل والتكميل ٢٢٦/٢ وتعليق الفرائد ٩١/٢ وشرح المكودي  
 ١٢٣.

(٢) ذُكِرَ عن الأحوص في خبر له ذكره أبو عبيدة أنه وفد على معاوية مع أبيه فقام فخطب فوثب  
 أبوه ليخطب فكفنه وقال "يا إياك قد كفتك". انظر: شرح السيرافي ٨٣/١ وتمهيد القواعد ٧/  
 ٣٥٢٧ وخزانة الأدب ١٤١/٢ وشرح التسهيل ٣٨٧/٣ والدر المصون ٢٦٨/١ والتصريح ٢٠٧/٢  
 وهمع الهوامع ٤٦/٢ وشرح الكتاب للسيرافي ٨٣/١.

(٣) انظر هذه المواضع في همع الهوامع ٢٤٧/١.

(٤) انظر: الكتاب ٣٦٣/٢.



/٢٤/

- ١٢٠٦- قُلْ "فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ"<sup>(١)</sup> وَإِنْ يَسْأَلُكُمُوهَا"<sup>(٢)</sup> جَاءَ مِنْهُ وَزُكِّنَ  
 ١٢٠٧- مِنْهُ "أَنْزَلِمْكُمُوهَا"<sup>(٣)</sup> وَنُقِلَ "مَلَكُكُمْ إِلَیْهِمْ"<sup>(٤)</sup> مِمَّا فُصِّلَ  
 ١٢٠٨- فَإِنْ يَكُنْ عَامِلُهُ اسْمًا فَرَجَحَ فَضْلُ بِهِ وَالْوَضْلُ أَيْضًا فِيهِ صَحَّ  
 ١٢٠٩- فَأَوَّلُ "حُبِّي إِلَیْهِ"، "الْأَذَى" وَاقِيكَهُ اللَّهُ"<sup>(٥)</sup> لَقَدْ أَشْبَهَ ذَا  
 ١٢١٠- وَالثَّانِ "حُبِّيكَ"، "الْأَذَى وَاقِيكَهُ" "حَامِيكَهُ اللَّهُ" وَمَا أَشْبَهَهُ  
 ١٢١١- فَإِنْ يَكُنْ ذَاكَ الضَّمِيرُ الْأَوَّلُ غَيْرَ أَحْصَى فَهُوَ حَتْمًا يُفْضَلُ  
 ١٢١٢- مِثَالُهُ "أَعْطَاهُ أَوْ أَعْطَاكَ" إِلَیْكَ إِلَیْهِ" وَنَحْوُ ذَاكَ  
 ١٢١٣- وَإِنْ يَكُنْ بِالرَّفْعِ جَاءَ مِثْلُ "صَرَيْتُهُ" فَالْحَتْمُ فِيهِ الْوَضْلُ  
 ١٢١٤- وَفِي اخْتِيَارِ لَاتِّصَالِ وَانْفِصَالِ خَبَرِ نَحْوِ "كَانَ" نَحْوُ ذَا الْمِثَالِ  
 ١٢١٥- "إِنَّ الصِّدِّيقَ كُنْتُهُ" الْخُلْفُ انْتَمَى أَيْ شَائِعٍ أَوْ مُنْتَمٍ لِلْعَلَمِ  
 ١٢١٦- كَذَلِكَ هَاءُ نَحْوِ "خِلْتَنِيهِ" مِنْ كُلِّ مَا الْعَامِلُ جَاءَ فِيهِ  
 ١٢١٧- مِنْ بَابِ "ظَنَّ" فِي اتِّصَالِهِ خِلَافَ مَعَ انْفِصَالِهِ كَنَحْوِ ذَا الْخِلَافِ

(١) البقرة ١٣٧.

(٢) محمد ٣٧.

(٣) هود ٢٨.

(٤) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إن الله ملككم إياهم، ولو شاء لملكهم إياكم".

انظر: شواهد التوضيح والتصحيح ٢٤ وتعليق الفرائد ٩٧/٢ وتخليص الشواهد ٩١ وشرح

المكودي ٢٥ وشرح ابن الناظم ٣٩ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/٣٧٢.

(٥) إشارة إلى قوله من البسيط:

لا ترج أو تخش غير الله إن أذى وافيكه الله لا ينفك مأمونا

الشاهد فيه اتصال الضمير مع جواز الانفصال في "وافيكه". انظر: توضيح المقاصد

والمسالك ١/٣٤٧ وتمهيد القواعد ١/٥٣٢ والتصريح ١/١١١ وشرح التسهيل ١/١٥٣ والتذيل

والتكميل ١٠/٣٣٩ والمقاصد النحوية ١/٣٠٠.

- ١٢١٨- وَفِي الصُّمِيرِ فِيهِمَا اتِّصَالًا أَخْتَارُهُ أَيُّضًا إِلَيْهِ مَا لَا  
 ١٢١٩- جَمْعُ إِذِ الْأَصْلِ كَمَا قَدْ بَيَّنَّا وَضَلُ الصُّمِيرِ وَهَنَا قَدْ أَمْكَنَّا  
 ١٢٢٠- وَفِي الْفَصِيحِ وَارِدٌ فَمِنْهُ فِي خَبَرِ الدَّجَالِ "إِنْ يَكُنْهُ"<sup>(١)</sup>  
 ١٢٢١- وَ"إِذْ يُرِيكُهُمْ"<sup>(٢)</sup> أَتَى فِي الذِّكْرِ وَقَدْ أَتَى بِكَثْرَةٍ فِي الشَّعْرِ  
 ١٢٢٢- لِذَاكَ قَدْ رَجَّحْتُهُ وَعَيَّرِي أَنِّي سَيِّئُوهُ<sup>(٣)</sup> بَلْ مَعَ الْجُمُهورِ  
 ١٢٢٣- اخْتَارَ فِي الْأَمْرَيْنِ الْإِنْفِصَالَ لِأَنَّهُ يُلْزَمُ فِيهِ مَا لَا  
 ١٢٢٤- يَدْخُلُهُ النَّاسُخُ فَهُوَ بَعْدَهُ مُرَجَّحٌ لَكِنْ ذَا يَرُدُّهُ  
 ١٢٢٥- وَرُودُهُ شِعْرًا فَقَطْ مِنْ ذَلِكَ "إِنْ كَانَ إِيَّاهُ"<sup>(٤)</sup>، "أَخِي حَسْبُكَ"  
 ١٢٢٦- إِيَّاهُ"<sup>(٥)</sup> وَالْمُخْتَارُ فِي التَّسْهِيلِ<sup>(٦)</sup> فِي "خِلَّتَيْنِهِ" الْفَضْلُ لِلتَّغْلِيلِ

(١) إشارة إلى قول النبي: "إن يكنه فلن تسلط عليه وإلا يكنه فلا خير لك في قتله". ذكره البخاري في باب الجنائز، الشاهد فيه مجيء خبر "يكن" متصلاً. انظر: شواهد التوضيح والتصحيح ٧٩ والمقاصد الشافية ٣٠٣/١ والتذيل والتكميل ٢٤٠/٢ وشرح التسهيل ١٥٤/١ وشرح الكافية الشافية ٢٣١/١ والصريح ١١٢/١.

(٢) الأنفال ٤٣.

(٣) انظر: الكتاب ٣٥٨/٢.

(٤) إشارة إلى قول عمر بن أبي ربيعة من الطويل:

لئن كان إياه لقد حال بيننا عن العهد والإنسان قد يتغير

الشاهد فيه مجيء خبر كان منفصلاً. انظر: شرح الأسموني ٩٧/١ وتمهيد القواعد ٥٣٥/١ والتصريح ١١٢/١ وشرح الكافية للرضي ٤٤٣/٢ وشرح المفصل ٣٢٦/٢ والكامل ١٦٨/٣ وشرح شواهد المغني ١٧٥/١.

(٥) إشارة إلى قوله من البسيط:

أخي حسبك إياه وقد ملئت أرجاء صدرك بالأضغان والإحزن

الشاهد فيه مجيء المفعول الثاني لـ "حسب" منفصلاً. انظر: تمهيد القواعد ٥٣٢/١ والتذيل والتكميل ٢٣٩/٢ وشرح التسهيل ١٥٥/١ وشرح ابن الناظم ٤١ وتعليق الفرائد ٩٩/٢ وإرشاد السالك ١٢٢/١ والمقاصد النحوية ٢٨٦/١.

(٦) انظر: التسهيل ٢٧.

- ١٢٢٧- يَكُونُ بِهِ حَجَرُهُ مَنُصُوبٌ آخِرُ عَنْ فِعْلٍ لَهُ مَنُصُوبٌ  
 ١٢٢٨- وَهَاءٌ "كُنْثَةً" شَبِيهَةٌ بِهَا "صَرْنَتْهُ" فَلَمْ يَكُنْ يَحْبُبُهَا  
 ١٢٢٩- إِلَّا ضَمِيرُ الرَّفْعِ وَهُوَ يَمِثُلُ جُزْءٍ مِنَ الْفِعْلِ فَكَانَ الْفِعْلُ  
 ١٢٣٠- كَأَنَّهُ مُبَاشِرٌ لَهَا فَقَدْ خَالَفَ مَا هُنَا وَذَلِكَ الْمُعْتَمَدُ  
 ١٢٣١- وَإِنْ وَصَلْتَ مَا بِهِ تَحْيِيرٌ فَسَبَقُ أَغْرَفَ هُوَ الْمُعْتَبَرُ  
 ١٢٣٢- لِذَاكَ قَالَ هَهُنَا الْمُضَيَّفُ وَقَدِمَ الْأَخْصُ وَهُوَ الْأَغْرَفُ

/٢٤ب/

- ١٢٣٣- مِنْ غَيْرِ مَرْفُوعٍ عَلَى سِوَاهُ فِي حَالِ اتِّصَالٍ لِضَمَائِرٍ كَفِي  
 ١٢٣٤- قَوْلِكَ "أَعْطَيْتُكَ" مُقَدِّمًا ثَاءً لِكُونِهَا لِمَنْ تَكَلَّمَا  
 ١٢٣٥- فَالْكَافُ وَهُوَ مُضْمَرُ الْمُخَاطَبِ فَالْهَاءُ بَعْدَهَا الَّتِي لِبَغَائِبِ  
 ١٢٣٦- إِذْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الَّذِينَ يَلِي لَهُ أَحْصَ مَعَ كَوْنِ الْأَوَّلِ  
 ١٢٣٧- بِالرَّفْعِ وَالْمَرْفُوعُ لِلْسَّبْقِ اسْتَحَقَّ فَهُوَ عَلَى الْإِطْلَاقِ غَيْرُهُ سَبَقُ  
 ١٢٣٨- وَقَدِمَ مَا شِئْتَ مِنْ أَحْصَ أَوْ سِوَاهُ فِي حَالِ انْفِصَالٍ قَدْ رَأَوْا  
 ١٢٣٩- ذَلِكَ عِنْدَ أَمْنٍ لَبِيسٍ يُوْهِمُ فَلَا تَقُلْ "زَيْدٌ" وَلَكِنْ "دِرْهَمٌ  
 ١٢٤٠- أَعْطَيْتُهُ إِيَّاكَ" أَوْ "أَعْطَيْتُكَ إِيَّاهُ" مَعَ "زَيْدٍ" لِذَا الثَّانِي انْتَرَكَا  
 ١٢٤١- ثُمَّ إِذَا قُدِّمَ مَا لَيْسَ أَحْصَ فَلَا انْفِصَالَ وَاجِبٌ أَوْ الْأَخْصُ  
 ١٢٤٢- فَمَعَ رَفْعُهُ اتِّصَالَ قَدْ وَجِبَ وَجَارَ حَيْثُ جَرُّ أَوْ حَيْثُ انْتَضَبَ  
 ١٢٤٣- وَفِي اتِّحَادِ الرُّبُوبَةِ أَيْ لِبَغَائِبِ أَوْ مُتَكَلِّمٍ أَوْ الْمُخَاطَبِ  
 ١٢٤٤- أَتَى الضَّمِيرَانِ لِثَانِ الرَّمِّ فَضْلًا لِصِدْقِ الْقَوْلِ فِي الْمُقَدِّمِ  
 ١٢٤٥- بِأَنَّهُ لَيْسَ أَحْصَ ذَلِكَ كَـ "بِعَتْنِي إِيَّايَ" أَوْ "مَلَكْتُكَ  
 ١٢٤٦- إِيَّاكَ" أَوْ "مَلَكْتُهُ إِيَّاهُ" وَقَدْ يُبَيِّحُ الْغَيْبُ لَا سِوَاهُ  
 ١٢٤٧- فِيهِ أَيْ الضَّمِيرِ وَضَلَّ قُدِّمًا هَذَا بِمَا فِي نُسْخٍ قَدْ وَجِدَا

- ١٢٤٨- مَعَ اخْتِلَافٍ مَا قَتَلَنِي أَحَدًا لَفْظِي ضَمِيرَيْنِ يَكُونُ مُفْرَدًا  
 ١٢٤٩- وَآخِرًا بِالضَّمِّ أَوْ مُذَكَّرًا تُلْفَى وَآخِرًا بِضَمِّهِ تُرَى  
 ١٢٥٠- كَقَوْلِهِ "أَعْطَيْتُمُوهَا" وَلَا يُرْضَلُ مَعَ تَوَافُقِ بَلِّ فُصْلًا  
 ١٢٥١- تَمَامُ ذَا النَّبْتِ وَنَحْوُ "ضَمِنْتُ إِيَّاهُمْ الْأَرْضُ" الضَّرُورَةُ اقْتَضَتْ  
 ١٢٥٢- فَالِشَّعْرُ مَعَ إِمْكَانِ وَضَلٍ اقْتَضَى فَضْلًا لَهُ ضَرُورَةُ كَمَا مَضَى  
 ١٢٥٣- وَقَبْلَ يَاءِ النَّفْسِ حَيْثُ تُنْسَبُ لِذِي تَكْلُمٍ إِذَا مَا تُنْصَبُ  
 ١٢٥٤- وَهِيَ مَعَ الْفِعْلِ بِمَا لَهُ فُسِمَ يَغْنِي أَتَتْ مُؤْضُولَةً بِهِ التَّزِمُ  
 ١٢٥٥- نُورٌ وَقَايَةِ بِذَلِكَ تُعْرَفُ لِكُونِهَا قَدْ ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ<sup>(١)</sup>  
 ١٢٥٦- وَقَدْ مَنِ النَّبَاسِ فَعَلٍ بِاسْمٍ أَضْيَفَ لِلْيَاءِ لِدَفْعِ الْوَهْمِ  
 ١٢٥٧- لَوْ قِيلَ فِي "صَرَيْتِي": "ذَا صَرَيْتِي" لَأَلْتَبَسَ "الصُّرْبُ" هُنَا بِ"الصَّرْبِ"<sup>(٢)</sup>  
 ١٢٥٨- وَوَقْتُ النَّبَاسِ أَمْرُكَ الذَّكَرُ بِأَمْرِ أُتْنَى لَوْ يَقُولُ مَنْ أَمَرَ  
 ١٢٥٩- لِغَيْرِ أُتْنَى: "أَكْرَمِي" لَأَلْتَبَسَا بِأَمْرِهِ الذَّكَرُ أَمْرُهُ النَّسَا

/١٢٥/

١٢٦٠- وَقَالَ غَيْرُ نَاطِمٍ<sup>(٤)</sup> لِأَنَّهَا. وَقَتَهُ مِنْ كَسْرِ لَجَرٍ أَشْبَهَا

(١) إشارة إلى قول الفرزدق من البسيط:

بالباعث الوارث الأموات قد ضمنت إياهم الأرض في دهر الدهارير

الشاهد فيه فصل الضمير المنصوب مع إمكان الوصل وهو هنا ضرورة. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٦٧ وشرح ابن عقيل ١/ ١٠١ وشواهد التوضيح والتصحيح ٧٩ والإنصاف ٢/ ٥٧٢ وشرح الكافية الشافية ١/ ٢٣٣ والتصريح ١/ ١٠٦ وشرح التسهيل ١/ ١٥٦ والاقتراح ٢٠٠.

(٢) انظر: شرح التسهيل ١/ ١٣٥.

(٣) وهو العسل الأبيض.

(٤) انظر: الملحة ٢/ ٥٤٣ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٧٧ وشرح ابن عقيل ١/ ١٠٨ وجمع

الهوامع ١/ ٢٥٥ وتعليق الفرائد ١/ ١٦٥.

- ١٢٦١- يُقَالُ "يُعْطِينِي" <sup>(١)</sup>، "أَعْطَانِي" "أَعْطَانِي" كَذَلِكَ "قَامَ الْقَوْمُ مَا عَدَانِي"  
 ١٢٦٢- وَنَحْوُهَا فَإِنَّهَا أَفْعَالٌ عَلَى الْأَصَحِّ وَكَذَا يُقَالُ  
 ١٢٦٣- إِنْ أَتَيْتُ اللَّهَ مَا أَحْسَنَنِي! ثُمَّ إِلَى رِضَاهُ مَا أَخَوَجَنِي!  
 ١٢٦٤- لِأَنَّهُ عَلَى الْأَصَحِّ فَعَلُ تَعَجُّبٍ لَا اسْمَ نَعَمٍ يَقُلُ  
 ١٢٦٥- إِثْبَاتُهَا مَعَ أَفْعَالِ التَّفْضِيلِ كَمَا أَتَى فِي خَبَرِ الرَّسُولِ  
 ١٢٦٦- "أَخَوْفُنِي عَلَيْكُمْ" <sup>(٢)</sup> أَيْ "أَخَوْفُ" مَا قَدْ أَخَافَنِي" وَذِي تَنْحَذُفُ  
 ١٢٦٧- كَذًا يُقَالُ "لَيْسَنِي" بِالتَّوْنِ مَعَ لُزُومِهَا فِيهِ "وَلَيْسِي" قَدْ وَقَعَ  
 ١٢٦٨- بِدُونِهَا لَكِنْ بِشَعْرِ قَدْ تُظْمِ ضَرُورَةٌ قَدْ جَاءَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ  
 ١٢٦٩- عَذْتُ قَوْمِي كَعْدِيدِ الطَّيْسِ إِذْ ذَهَبَ الْقَوْمُ الْكَرَامُ لَيْسِي <sup>(٣)</sup>  
 ١٢٧٠- كَذًا "عَسَانِي" وَأَتَى "عَسَانِي" حَمَلًا عَلَى لَفْظِ "لَعَلُ" الْبَجَائِي  
 ١٢٧١- وَقَدْ مَضَى فِي نَحْوِ "تَأْمُرُونِي" <sup>(٤)</sup> حَذَفَ لُتُونِ الرَّفْعِ لَا لُتُونِ  
 ١٢٧٢- وَقَايَةِ وَفِي "فَلَيْتَنِي" <sup>(٥)</sup> حَذَفُوا نُونِ الْإِنثَاءِ دُونَهَا ذَا الْأَعْرَفُ

(١) بإسقاط الياء الأخيرة لفظاً.

(٢) إشارة إلى قول النبي: "غير الدجال أخوفني عليكم" الحديث رواه أحمد في مسنده، الشاهد فيه لحاق نون الوقاية مع أفعل التفضيل. انظر: همع الهوامع ١/ ٢٦١ وشرح التسهيل ١/ ١٣٩ وشواهد التوضيح والتصحيح ١٧٨ والأشباه والنظائر ٣/ ٦٦٢ والمقاصد الشافية ١/ ٣٤٥ ومغني اللبيب ٤٥١.

(٣) الرجز لرؤية، الشاهد فيه حذف نون الوقاية في هذا الموضع وهو ضرورة. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٧٨ وشرح ابن عقيل ١/ ١٠٩ وسر صناعة الإعراب ٢/ ٨ وشرح المفصل ٢/ ٢٢٦ وخزانة الأدب ٥/ ٣٢٤ وإرشاد السالك ١/ ١٢٥ وشرح شواهد المغني ١/ ٤٨٨.

(٤) انظر البيت ٩٨٤.

(٥) إشارة إلى قول عمرو بن معديكرب من الوافر:

تراه كالنظام يعمل مسكاً يسوء الفاليات إذا فليتي

- ١٢٧٣- وَجَاءَ قَبْلَ الْيَاءِ أَيْضًا نُونٌ وَقَايَةِ فِي الْحَرْفِ إِذْ تَكُونُ  
 ١٢٧٤- فِي الْيَاءِ مَنْصُوبَةٌ أَوْ مَجْرُورَةٌ فَمَا أَتَتْ مَنْصُوبَةٌ مَذْكُورَةٌ  
 ١٢٧٥- مَعَ "لَيْتَ" أَوْ "لَعَلَّ" أَوْ شَبِيهَهُمَا فَهِيَ ثَلَاثٌ فَالَّذِي تَقْدَمُ  
 ١٢٧٦- رُجِحَ فِيهِ النُّونُ مِثْلَمَا ذَكَرَ "لَيْتِي" فَشَابُونِ انْتَشَرُ  
 ١٢٧٧- لِأَنَّهَا فِي شَبِّهِ بِالْفِعْلِ عَلَى الْبَوَاقِي مُتَرَتِّبَةٌ بِالْفَضْلِ  
 ١٢٧٨- فَإِنَّهَا قَدْ أُعْمِلَتْ مَعَ "مَا" كَمَا يَأْتِي <sup>(١)</sup> وَلَا تَرْبُطُ مَا تَقْدَمُ  
 ١٢٧٩- بِمَا أَتَى مُؤَخَّرًا وَغَيْرَتِ مَعْنَى ابْتِدَاءٍ وَبُنُونِ ذِكْرَتِ  
 ١٢٨٠- فِي الذِّكْرِ فِي "يَا لَيْتِي لَمْ أَتَّخِذْ" <sup>(٢)</sup> وَجَاءَ "لَيْتِي" مِنْهُ نُونٌ قَدْ نُبِذَ  
 ١٢٨١- مِنْهُ "فَيَا لَيْتِي إِذَا مَا كَانَا ذَاكُم وَلَجْتُ" <sup>(٣)</sup> قَدْ عَنَى الْإِيمَانَا  
 ١٢٨٢- لِكَيْتِهِ قَدْ نَدَرَا وَسَيَبُورُهُ <sup>(٤)</sup> يَعُدُّهُ ضَرُورَةً نَصَّ عَلَيْهِ  
 ١٢٨٣- وَقَالَ فِي الثَّانِي هُنَا فِي النِّظْمِ وَمَعَ "لَعَلَّ" اْعَكْسَ لِهَذَا الْحُكْمِ  
 ١٢٨٤- فَجُرِدَتْ مِنْ نُونِهَا كَثِيرًا وَوَضَلُهَا بِهَا أَتَى نُودُورًا

الشاهد فيه حذف نون الوقاية مع نون وجود نون الإناث وهذا نادر، وأورده الشارح هنا على أن المحذوف نون الإناث وهو مذهب سيبويه وتبعه ابن مالك. انظر: الكتاب ٣/ ٥٢٠ والتسهيل ١١ ومغني اللبيب ٨٠٨ وجمع الهوامع ١/ ٢٦٢ وشرح المفصل ٢/ ٣٠١ المسائل الحلييات ٢٢١.

(١) انظر: البيت ٢٤٦١.

(٢) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿يَوَيْلٌ لِلْيَتَامَىٰ لِمَا تَأْخُذُهُمْ أَمْوَالُهُمْ﴾ الفرقان ٢٨.

(٣) إشارة إلى قول ورقة بن نوفل من الوافر:

فيا ليتني إذا ما كان ذاكم ولجيت وكنت أولهم ولو جفا

الشاهد فيه مجيء "لتي" من غير نون وقاية وهو ضرورة عند سيبويه. انظر: المقاصد النحوية ١/ ٣٣٥ وتخليص الشواهد ١٠٠ ونتائج الفكر ١٥١ والإبانة ٤/ ١٩١ والتذيل والتكميل ٢/ ١٨٦.

(٤) انظر: الكتاب ٢/ ٣٩٦-٣٧٠.

١٢٨٥- لِيُعْذِبَهَا حُكْمًا عَنِ الْأَفْعَالِ إِذْ عَلَّقَتْ مَثَلُوهَا بِالتَّالِي

١٢٨٦- فَأَشْبَهَتْ حُرُوفَ جَرِّكَ "اغْبِدْ" عَلَيْكَ تَنْجُو" وَمِنْ التَّجَرُّدِ

/٢٥ب/

١٢٨٧- نَحْوُ "لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَا" <sup>(١)</sup> نَصَّ الْكِتَابُ فَاتَّبَعَ الْكِتَابَا

١٢٨٨- وَمِنْ ثَبَاتِهَا "لَعَلَّنِي أَرَى" <sup>(٢)</sup> "لَعَلَّنِي أَخْطُ" <sup>(٣)</sup> مِمَّا نَذَرَا

١٢٨٩- وَقَالَ فِي الثَّالِثِ كُنْ مُخَيَّرَا فِي الْبَاقِيَاتِ افْتَحْ لِيَاءِ وَاخْسِرَا

١٢٩٠- فَاحْذِفْ أَوْ اقْبِثْ تُونَ "إِنْ" وَ"كَأَنَّ" وَقَايَةً وَتُونُ "لَكِنَّ" وَ"أَنَّ"

١٢٩١- تَقُولُ "إِنِّي"، "إِنِّي"، "كَأَنِّي" "كَأَنِّي"، "كَأَنِّي"، "كَأَنِّي"

١٢٩٢- وَالْإِخْتِيَارُ قَالَ يَحْيَى الْفَرَا <sup>(٤)</sup> عَدَمُ الْخَاقِ لِتُونِ أَخْبَرَى

١٢٩٣- وَمَا أَتَتْ مَجْرُورَةً بِالْخَرْفِ مَعَ "مِنْ"، "عَنْ" أَتَتْ وَمَعَ سِوَاهُمَا تَقَعُ

١٢٩٤- فَالْأَوَّلُ التَّوْنُ بِهِ لَنْ تُحْذَفَا فِي الْإِخْتِيَارِ وَاضْطِرَارًا خَفَّفَا

١٢٩٥- بِحَذْفِهَا خَفَّفَ "مِنِّي" بِ"مِنِّي" بِحَذْفِ تُونِهَا وَ"عَنِّي" بِ"عَنِّي"

١٢٩٦- مَعَ جَمْعِ ذَيْنِ بَعْضٍ مَنْ قَدْ سَلَفَا قَدْ قَالَ وَهُوَ عِنْدَهُمْ مَا عُرِفَا

(١) غافر ٣٦.

(٢) إشارة إلى قول حاتم الطائي من الطويل:

أريني جوادًا مات هزلًا لعلني أرى ما ترين أو بخيلًا مخلصًا

الشاهد فيه مجيء "لعلني" بنون وقاية والأكثر ترك النون. انظر: المقاصد النحوية ٣٣٨/١ ولسان العرب ١١/٤٧٤ والتصريح ١١٨/١ وشرح المفصل ٥٥٧/٤ وتخليص الشواهد ١٠٥ وخزانة الأدب ١/٤٠٦.

(٣) إشارة إلى قوله من الطويل:

فقلت أعراني القدوم لعلني أخط بها قبرًا لأبيض ماجد

الشاهد فيه مثل سابقه. انظر: شرح ابن عقيل ١١٣/١ واللمحة ٥٤٦/٢ وهمع الهوامع ٢٦٠/١ وشرح التسهيل ١/٢٤ وتهديد القواعد ١/٢٠٠.

(٤) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/٣٨١.

- ١٢٩٧- يا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْهُمْ وَعَنِي فَلَسْتُ مِنْ قَيْسٍ وَلَا قَيْسٍ مِنِّي<sup>(١)</sup>
- ١٢٩٨- وَالثَّانِي غَيْرُ "مِنْ" وَ"عَنْ" مِنْ أَخْرَفَ جَرِّ بِهِ التَّنُونُ وَجُوبًا تَنْتَفِي
- ١٢٩٩- كَنَحَوْ "بِي"، "فِي" كَذَا "خَلَايَ" حَرْفًا كَ "حَاشَايَ" كَذَا "عَدَايَ"
- ١٣٠٠- وَالتَّنُونُ تَأْتِي قَبْلَ يَاءٍ قَدْ نُصِبَ أَوْ جُرِّ فِي اسْمٍ فَمَعَ النُّصْبِ تَجِبُ
- ١٣٠١- فِي اسْمٍ لِفَعْلٍ مِنْهُ قُلُ "دَرَاكِنِي" "عَلَيْكَ نِي"، "إِلَيْكَ نِي"، "تَرَاكِنِي"
- ١٣٠٢- وَفِي اسْمٍ فَاعِلٍ وَمِنْهُ شِعْرَا "لَيْسَ الْمُوَافِينِي"<sup>(٢)</sup> وَمَا قَدْ جُرَّا
- ١٣٠٣- قِسْمَانِ مَعَ "لَدُنْ" وَ"قَدْ"، "قَطْ" وَقَعَا بِكَثْرَةِ وَمَعَ سِوَاهَا امْتَنَعَا
- ١٣٠٤- فَأَوَّلُ مِنْ قَوْلِهِ قَدْ عُرِفَا وَفِي "لَدُنِي"، "لَدُنِي" مُحَقَّقَا
- ١٣٠٥- قُلُ وَلَا يَخْتَصُّ بِالضَّرْوَرَةِ بَلْ هِيَ فِي ثَنْرٍ غَدَتْ مَذْكُورَةٌ
- ١٣٠٦- وَ"قَدْ بَلَغَتْ مِنْ لَدُنِي غُدْرًا"<sup>(٣)</sup> قَرَأَ بِالتَّشْدِيدِ كُلُّ الْقُرَّا
- ١٣٠٧- سِوَى أَبِي بَكْرٍ وَنَافِعٍ<sup>(٤)</sup> وَفِي "قَدْنِي" وَ"قَطْنِي" الْحَذْفُ أَيْضًا قَدْ يَفِي

(١) هذا البيت مجهول النسبة وهو من:

يا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْهُمْ وَعَنِي ما أنا من قيس ولا قيس مني

الشاهد فيه حذف نون الوقاية من "عن" و"من" وهو شذوذ. انظر: شرح ابن عقيل ١١٤/١  
وهمع الهوامع ٢٥٩/١ والدر المصون ٥٣١/٧ والجنى الداني ١٥١ وشرح الكافية للرضي ٢/٢  
٤٥٣ وشرح التسهيل ١٣٨/١ وشرح المفصل ٣٥٠/٢ وارتشاف الضرب ٥/٢٤١٣.

(٢) إشارة إلى قوله من الطويل:

وليس الموافيني ليرفد خائبًا فإن له أضعاف ما كان أملا

الشاهد فيه دخول نون الوقاية في اسم الفاعل وهو شذوذ. انظر: توضيح المقاصد والمسالك  
٣٨٩/١ وشرح التسهيل ١٣٨/١ وتعليق الفرائد ٦٤/٢ والأشباه والنظائر ٦٦٤/٣ وتمهيد  
القواعد ٤٩٣/١ وهمع الهوامع ٢٦١/١ ومغني اللبيب ٤٥١.

(٣) الكهف ٧٦.

(٤) انظر: التصريح ١٢١/١ وتعليق الفرائد ٥٨/٢ والمقاصد الشافية ٣٣٦/١ وشرح ابن الناطم ٤٤.



- ١٣٠٨- وَالْأَكْثَرُ الْإِثْبَاتُ وَإِبْنُ النَّازِمِ قَرَّرَهُ بِالْعَكْسِ وَهُوَ وَاهِمٌ  
 ١٣٠٩- فَاسْتَوَتْ الثَّلَاثُ ثُمَّ "قَدْ" وَ"قَطْ" مَعْنَاهُمَا "حَسْبُ" هُنَا كَمَا انْضَبَطَ  
 ١٣١٠- وَقَوْلُ سَيِّوَيْهِ<sup>(١)</sup> إِنَّ الْحَذْفَا ضَرُورَةٌ فِي الْكُلِّ نَالٌ ضَعْفًا  
 ١٣١١- وَفِي حَدِيثِ النَّارِ "قَطْ قَطْ" وَ"قَطِي قَطِي"، "قَطْ قَطْ" كَذَا "قَطِ قَطِ"  
 ١٣١٢- "قَطِي قَطِي"<sup>(٢)</sup> قَدْ رُوِيَ وَالشَّاهِدُ فِي مَا بَيَّأَ أَوْ بَنُونَ وَارِدُ  
 ١٣١٣- كَ "امْتِلَاءَ الْخَوْضِ وَقَالَ قَطِي مَهْلًا رُوِيَ كَذَا قَدْ مَلَأَتْ بَطْنِي"<sup>(٣)</sup>

/٢٦/

- ١٣١٤- قَدْ بَيَّأَ مِنْ نَضْرِ الْخَبِيثِينَ قَدْ بَيَّأَ الْإِمَامُ بِالشَّجِيحِ الْمُلْحِدِ<sup>(٤)</sup>

## الثَّانِي مِنَ الْمَعَارِفِ الْعِلْمِ

- ١٣١٥- بِفَتْحٍ عَيْنٍ ثُمَّ لَامُ الْعِلْمِ وَلُغَةً عَلَامَةً ثُمَّ انْقَسَمَ  
 ١٣١٦- عُرْفًا إِلَى عِلْمٍ شَخْصٍ وَإِلَى عِلْمٍ جِنْسٍ وَأَقَادَ الْأَوَّلَا

(١) انظر: شرح ابن النازم ٤٤.

(٢) انظر: الكتاب ٣٧١/٢.

(٣) قال الشيخ خالد: "وروي في حديث النار بالإضافة: "قطني قطني" بنون الوقاية، و"قطني قطني" يحذفها، النون أشهر حفظاً للبناء على السكون". انظر: التصريح ١٢٢/١ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣٨٥/١ وتمهيد القواعد ٤٩٠/١ وتخليص الشواهد ١١٣ وتعليق الفرائد ٦٣/٢.

(٤) البيت من الرجز، الشاهد فيه دخول نون الوقاية على "قطني". انظر: شرح المفصل ١٤٧/٢ ومعاني القرآن للزجاج ١٩٩/١ والمقاصد الشافية ٣٣٨/١ وشرح ابن النازم ٤٦ وشرح الكتاب للسيرافي ٧٣/١ واللامات ١٤٠.

(٥) الرجز لحميد بن مالك الأرقط، الشاهد فيه "قطني" و"قدي" حيث أثبت النون في الأولى وهو الأشهر، وحذفها في الثانية وهو قليل. انظر: شرح الأشموني ١٠٦/١ وشرح الرضي للكافية ٤٥٣/٢ وشرح ابن النازم ٤٥ وتخليص الشواهد ١٠٨ وشرح شواهد المغني ٤٨٧/١ وأمالى ابن الشجري ٣٩٧/٢ وشرح المفصل ٣٤٩/٢ وشرح ابن عقيل ١١٥/١.

- ١٣١٧- يَقُولُهُ "اسْمٌ" وَهُوَ كَالْجِنْسِ أَتَى مُبْتَدَأً ثُمَّ لَهُ قَدْ نَعَتَا
- ١٣١٨- يَقُولُهُ "يُعَيِّنُ الْمُسَمَّى" أَيُّ يُوضِّحُ الَّذِي بِهِ تَسْمَى
- ١٣١٩- كَذَا الْفَضْلِ "هَذَا مُخْرِجٌ لِكُلِّ نَكْرَةٍ وَ"مُطْلَقًا" كَالْفَضْلِ
- ١٣٢٠- يُخْرِجُ مَا قَبِلَ لَفْظًا بِالصِّلَةِ وَالْأَلْ "لِتَعْرِيفٍ مَعَ الْمُضَافِ لَهُ
- ١٣٢١- وَالْمَعْنَوِي الْقَبْدِ وَهُوَ الْمُضْمَرُ وَاسْمُ الْإِشَارَةِ وَأَمَّا الْخَبَرُ
- ١٣٢٢- فَقَوْلُهُ "عَلَّمَهُ" أَيُّ عَلَّمَ مُسَمًّى أَوْ شَخْصٍ وَهَذَا يُفْهَمُ
- ١٣٢٣- مِنْ قَوْلِهِ "وَوَضَعُوا لِبَعْضِ"<sup>(١)</sup> أَوْ عَلَّمَ الْإِسْمَ وَهَذَا الْمَرْضِي
- ١٣٢٤- وَقَوْلُهُ "يُعَيِّنُ الْمُسَمَّى" يَغْنِي بِوَضْعٍ وَاحِدٍ يُسَمَّى
- ١٣٢٥- بِهِ مُسَمَّاهُ فَ"سَمَّاهُ" أَخْرَجَا وَعَلَّمَا مُشْتَرَكًا قَدْ أَذْرَجَا
- ١٣٢٦- وَحِينَ كَانَ الْعَلَمُ الشَّخْصِي لَا يَخْتَصُّ فِي اضْطِلَاحِهِمْ بِالْعُقْلَا
- ١٣٢٧- بَلْ هُمْ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْمَأْلُوفِ نَوْعٌ مَا مَثَلٌ فِي التَّأْلِيْفِ
- ١٣٢٨- يَقُولُهُ كَذَا "جَعْفَرٍ" لِرَجُلٍ وَ"خَزْنَقَا" وَهُوَ بِكَسْرِ الْأَوَّلِ
- ١٣٢٩- وَتَالِثٌ لِامْرَأَةٍ وَقَرْنٍ قَبِيلَةٌ مِنْهَا أُوَيْسُ الْقَرْنِي
- ١٣٣٠- بِفَتْحٍ رَاءٍ وَهِيَ مِنْ مُرَادٍ وَبَعْضُهُمْ أَخْطَأَ فِي الْمُرَادِ<sup>(٢)</sup>
- ١٣٣١- وَ"عَدَنٍ" لِيَلِدَ بِالسَّاحِلِ مِنْ يَمَنِ مَعْرُوفَةٌ وَ"ذُلْدَلٍ"
- ١٣٣٢- لِيُغْلَلَةَ النَّبِيِّ وَالْيَغْفُورِ" لِدَابَّةٍ لَهُ مِنَ الْحَمِيرِ
- ١٣٣٣- وَ"لَا حَقٍّ" لِقَرَبَيْنِ وَ"شَدَقَمٌ" لِحَمَلٍ وَ"كَحَلٍ" اسْمٌ عَلَّمَ
- ١٣٣٤- بَقَرَةٍ وَ"هَيْلَةٍ" لِلْعَنْزِ قُلُ وَ"وَاشِقٍ" عَلَّمَ كَلْبٍ أَوْ رَجُلٍ

(١) انظر البيت ١٤٨٢.

(٢) يقصد الشارح بهذا الجوهري؛ فقد قال الشيخ خالد: "ومن قال إنه منسوب إلى قرن المنازل يسكون الراء كالجوهري فقد سها". انظر: التصريح ١/ ١٢٤.

- ١٣٣٥- وَغَيْرُ مَا يُؤْلَفُ لَيْسَ تَوْضَعُ لِشَخْصِهِ الْأَعْلَامُ لَكِنْ تَقَعُ  
١٣٣٦- لِجَنْسِهِ كَالرَّوْحِ فِي ذِي التُّفُورِ وَسَيَجِي ذَلِكُ فِي الْأَخِيرِ<sup>(١)</sup>  
١٣٣٧- وَالْعِلْمُ اسْمًا قَدْ أَتَى عِنْدَ الْعَرَبِ مَا لَمْ يَكُنْ بِكُنْيَةٍ وَلَا لَقَبَ  
١٣٣٨- وَإِنْ يَكُنْ عَلَيْهِمَا قَدْ أُطْلِقَا وَكُنْيَةُ أَتَى أَيَّ اسْمًا سُبِقَا  
١٣٣٩- بِالْأَبِ أَوْ بِالْأُمِّ مَنْ تَكْنِي تَسْتُرُ قَالَ بَعْضُهُمْ أَوْ بِإِبنِ

/٢٦ب/

- ١٣٤٠- ضَمِيرٌ أَوْ بُنْتُ بِهِ تَصَدَّرَا وَلَقَبَا يَجِيءُ أَيَّ مَا أَشْعَرَا  
١٣٤١- بِرَفْعَةٍ أَوْ ضَعَةٍ وَعَبَّرُوا بِمَا بِمَدْحٍ أَوْ بِذَمٍّ يُشْعِرُ  
١٣٤٢- وَالْفَرْقُ بَيْنَ كُنْيَةٍ وَاللَّقَبِ بِالْمَدْحِ أَوْ بِالذَّمِّ لِلْمُلَقَّبِ  
١٣٤٣- بَعَيْنِ مَعْنَى اللَّفْظِ وَالْكُنْيَةُ مَا دَلَّتْ بِمَعْنَاهَا وَلَكِنْ عَظُمًا  
١٣٤٤- صَاحِبُهَا الْمَقْصُودُ بِالتَّمَدُّحِ حَيْثُ بِالِاسْمِ مِنْهُ لَمْ يُصْرَحْ  
١٣٤٥- فَكُنْيَةُ مَزَجُهَا لِلْمَبْنَى وَلَقَبٌ مَزَجُهَا لِلْمَعْنَى  
١٣٤٦- وَالِاسْمُ مَقْصُودٌ بِهِ الدَّاتُ فَقَطُ وَالذَّاتُ مَعَ وَضْفٍ بِذَيْنِ يُشْتَرَطُ  
١٣٤٧- وَأَخْرَجْنَا إِذَا سِوَاهُ صَحَبَا مَفْهُومُهُ وَأَخْرَجْنَا اللَّقَبَا  
١٣٤٨- إِنْ كَانَ مَعَهُ كُنْيَةُ أَوْ اسْمٌ وَبَعْضُهُمْ مَشَاءُ وَهُوَ وَهُمْ  
١٣٤٩- وَإِنَّمَا الْقَصْدُ إِذَا الْاسْمُ صَحَبَ لَهُ فَتَقْدِيمُ لَوْضَعِ اسْمٍ يَجِبُ  
١٣٥٠- بِذَلِكَ قَدْ صُرِّحَ فِي التَّسْهِيلِ<sup>(٢)</sup> وَشَرْحِهِ<sup>(٣)</sup> أَيْضًا مَعَ التَّغْلِيلِ  
١٣٥١- بِأَنَّ فِي الْغَالِبِ يُنْقَلُ اللَّقَبُ مِنْ اسْمٍ غَيْرِ بَشَرٍ لِذَا وَجِبَ

(١) فِي الْبَيْتِ ١٤٨٢.

(٢) انْظُرْ: التَّسْهِيلُ ١/ ٣٠.

(٣) انْظُرْ: شَرْحُ التَّسْهِيلِ ١/ ١٧٤.

- ١٣٥٢ - تَأْخِيرُهُ كَثِيلًا يَظُنُّ مَنْ سَمِعَ أَنَّ الْمُرَادَ أَضْلُهُ فَيَمْتَنِعُ  
 ١٣٥٣ - "بَذَرُ مُحَمَّدٍ" وَ"كُرَزُ سَعْدٍ" وَ"عُنْدَرُ زَيْدٍ" وَ"حَسَنَى دَعْدٍ"  
 ١٣٥٤ - وَشَدَّ "أَنَّ الْكَلْبَ عُمَرَا" <sup>(١)</sup> وَ"ابْنُ مُزَيْقِيَا عُمَرُو" <sup>(٢)</sup> وَمَاذَا لَحْنُ  
 ١٣٥٥ - لَكِنَّهُمْ خَصُّوا بِذَاكَ الشَّعْرَا وَقَالَ شَيْخُنَا يَجُوزُ نَثَرَا  
 ١٣٥٦ - فَإِنْ يَكُنْ لِكَثِيَّةٍ مُصَاحِبَا فَلَيْسَ تَرْتِيبُ بَذَيْنٍ وَاجِبَا  
 ١٣٥٧ - فَقُلْ "أَبُو الْفِدَاءِ مَجْدُ الدِّينِ" "كُرَزُ أَبُو الْعَلَا" وَنَحْوَ ذَيْنِ  
 ١٣٥٨ - وَذَاكَ لَا يُفْهَمُهُ النَّظْمُ وَلَوْ قَالَ "سَوَاهَا" أَفْهَمَ الَّذِي حَكَّوْا  
 ١٣٥٩ - قِيلَ وَذَا يُوجَدُ فِي بَعْضِ النَّسَخِ <sup>(٣)</sup> وَبَعْضُهَا ثَبَتَ فِيهِ وَزَسَخَ  
 ١٣٦٠ - "وَذَا اجْعَلْ آخِرَا إِذَا اسْمَا صَحِبَا" وَالْأَسْمُ وَالْكَثِيَّةُ لَنْ يَرْتَبَا  
 ١٣٦١ - فَجَاءَ فِي الشَّعْرِ لِبَعْضِ مَنْ عَبَّرَ أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرَا <sup>(٤)</sup>

(١) إشارة إلى قول جنوب أخت عمرو ذي الكلب من البسيط:

بأن ذا الكلبِ عمرو خيرهم حسباً ببطن شريان يعوي حوله الذيب

الشاهد فيه قولها "ذا الكلب عمرو" حيث قدم اللقب على الاسم وهو قليل. انظر: شرح الأشموني ١١١/١ وتعليق الفرائد ١٤٨/٢ وتخليص الشواهد ١١٨ والتذيل والتكميل ٣١٧/٢ والمقاصد النحوية ٣٥٧/١ وخزانة الأدب ٣٩٠/١٠ وشرح التسهيل ١٧٤/١ وهمع الهوامع ٢٨٣.

(٢) إشارة إلى قول أوس بن الصامت من الوافر:

أنا ابن مزريقيا عمرو وجدي أبوه منذر ماء السماء

الشاهد فيه "مزريقيا عمرو" حيث قدم اللقب على الاسم والقياس العكس. انظر: المقاصد النحوية ٣٥٤/١ وتخليص الشواهد ١١٨ وتعليق الفرائد ١٤٩/٢ وارتشاف الضرب ٩٦٥/٢ وخزانة الأدب ٣٦٥/٤ والمستقصى ٢٤٩/١ والتصريح ١٣٣/١ ولسان العرب ٣٤٣/١٠.

(٣) انظر: شرح ابن عقيل ١٢٢/١.

(٤) إشارة إلى رجز الأعرابي:

أقسم بالله أبو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر

- ١٣٦٢ - وَقَالَ حَسَّانُ بِشَعْرِ سُمَيْعَا "سَعْدِ أَبِي عَمْرٍو"<sup>(١)</sup> لَهُ بِهِ نَعَى  
 ١٣٦٣ - وَإِنْ يَكُونَا مُفْرَدَيْنِ قَدْ قَصَدَ اسْمًا مَعَ اللَّقَبِ كُلًّا انْفَرَدَ  
 ١٣٦٤ - فَأَضِفَ الْأَوَّلَ لِلَّذِي يَلِي حَتَّمَا كَأَهْلٍ بِضُرَّةٍ<sup>(٢)</sup> وَمَثَلِ  
 ١٣٦٥ - بِ"سَعْدِ كُرْزٍ" إِذْ بِهِ الْمُسَمَّى أُرِيدَ وَاللَّقَبُ جَاءَ إِسْمًا  
 ١٣٦٦ - أَيَّ ذَا مُسَمَّاهُ وَأَهْلُ الْكُوفَةِ<sup>(٣)</sup> تَكُونُ تَارَةً لَهُ مُضِيفَهُ

/٢٧/

- ١٣٦٧ - وَتَنَصَّبُ الثَّانِي هُنَا وَتَرْفَعُ قَطْعًا وَفِي الْإِعْرَابِ أَيْضًا تَتْبَعُ  
 ١٣٦٨ - وَاخْتَارَهُ النَّاطِلُ<sup>(٤)</sup> ثُمَّ الْأَوَّلُ مَحَلُّهُ خِيَتْ انْتَفَى مَا يَخْطُلُ  
 ١٣٦٩ - بِهِ تَعْدُرُ الْإِصَافَةُ فَإِنْ كَانَ كَأَنَّ يَكُونُ الْإِسْمُ مُفْتَرِنَ  
 ١٣٧٠ - بِ"أَل" وَمَثَلُ أَنْ يَكُونَ اللَّقَبُ فِي الْأَصْلِ وَضْفًا وَبِ"أَل" يُسْتَضْحَبُ  
 ١٣٧١ - كَ"الْفَضْلِ زَيْنُ الْعَابِدِينَ قَدْ وَفَى" "جَعَفَرُ الْمَنْصُورُ ثَانِي الْخُلَفَاءِ"  
 ١٣٧٢ - وَذَلِكَ ظَاهِرٌ هُنَا وَإِلَّا أَيَّ لَمْ يَكُونَا مُفْرَدَيْنِ أَضَلَّا  
 ١٣٧٣ - بِأَنْ يَكُونَا قَدْ أُضِيفَا أَوْ أَحَدُ هَذَيْنِ وَالْآخَرُ مِنْهُمَا انْفَرَدَ

الشاهد فيه تقديم الكنية على الاسم. انظر: شرح الأشموني ١١١/١ وشرح المفصل ٢/٢٧٢  
 والمقاصد النحوية ١/٣٥٥ وخزانة الأدب ٥/١٥٤ وأمالى ابن الحاجب ١/٣٠٧ وشرح الكافية  
 للرضي ٢/٣٦٢.

(١) إشارة إلى قول حسان بن ثابت من الطويل:

وما اهتز عرش الله من أجل هالك سمعنا به إلا لسعد أبي عمرو

الشاهد فيه تقديم الاسم على الكنية. انظر: شرح الأشموني ١١١/١ والتصريح ١/١٣٤  
 والكمال ٤/٨٦ وشرح الأشموني ١١١/١ والمقاصد النحوية ١/٣٥٦.

(٢) انظر: الكتاب ٣/٢٩٤ والمقتضب ٤/١٦.

(٣) انظر: شرح المفصل ١/١٠٨ وشرح الكافية الشافية ١/٢٥٠.

(٤) انظر: شرح التسهيل ١/١٧٣.

- ١٣٧٤ - كَنَحُو "عَبْدُ اللَّهِ زَيْنُ الْعَابِدِينَ" وَنَحُو "إِبْرَاهِيمُ عَيْنُ الرَّاهِدِينَ"  
 ١٣٧٥ - وَنَحُو "عَبْدُ اللَّهِ كُرْزُ" إِنْ تُضِفَ كَمَا ذَكَرْنَا فَاتَّبِعِ الَّذِي رَدَفَ  
 ١٣٧٦ - لِأَوَّلِ عَطْفٍ يَبَانٍ أَوْ بَدَلٍ وَاقْطَعْ بِرَفْعٍ أَوْ بِنَضْبٍ قَدْ حَصَلَ  
 ١٣٧٧ - مُقَدِّرًا "هُوَ" وَ"أَغْنِي" مَثَلًا خِيْتُ يُخَالِفُ الْأَخِيرُ الْأَوَّلَا  
 ١٣٧٨ - وَالْقَطْعُ مَعَ تَوَافُقٍ قَدْ يُحْكَمُ بِهِ وَالِاتِّبَاعُ هُوَ الْمُقَدَّمُ  
 ١٣٧٩ - وَحُكْمُ كَثِيَّةٍ مَعَ اسْمٍ أَوْ لَقَبٍ كَذَا وَلَكِنْ كَثِيَّةٌ هُنَا وَجِبَ  
 ١٣٨٠ - فِيهَا الْإِضَافَةُ وَالِاسْمُ يُفْرَدُ وَهَكَذَا اللَّقَبُ أَيْضًا يُوجَدُ  
 ١٣٨١ - وَمِنْهُ أَيْ مِنْ عِلْمٍ مَنْقُولٌ وَذَلِكَ الْأَعْلَبُ لَا الْقَلِيلُ  
 ١٣٨٢ - وَهُوَ الَّذِي لِعِلْمٍ قَدْ نُقِلَ وَكَانَ قَبْلُ فِي سِوَاهُ اسْتِعْمَالًا  
 ١٣٨٣ - مِنْ مَصْدَرٍ أَوْ اسْمِهِ أَوْ وَضِفَ أَوْ جَنْسٍ أَوْ فِعْلٍ أَتَى أَوْ حَرْفٍ  
 ١٣٨٤ - أَوْ جُمْلَةٍ كَمَا يَجِيءُ أَوْ عِلْمٍ آخَرَ كَانَ قَبْلَهُ بِهِ اتَّسَمَ  
 ١٣٨٥ - كَ "فَضْلٍ" أَوْ نَحْوِ "عَطَاءٍ" أَوْ "أَسَدٍ" أَوْ "شَمْرٍ"، "اضْمُتْ" أَوْ "كَانَ"  
 ١٣٨٦ - أَوْ كَ "يَزِيدٍ" مَعَ ضَمِيرٍ يُنَوَى مِنْ جُمْلَةٍ أَوْ لَيْسَ ذَلِكَ يُنَوَى  
 ١٣٨٧ - وَمِنْهُ ذُو اِزْتِجَالٍ أَيْ مَا اسْتُعْمِلَ فِي الْعَلَمِيَّةِ اِتِّبَادًا أَوْ لَا  
 ١٣٨٨ - مِنْ مُفْرَدٍ كَ "ذَا أَسَامَةٌ" نُقِلَ لِرَجُلٍ عَنْ أَسَدٍ فِيهِ اِزْتِجَالٌ  
 ١٣٨٩ - وَلَا يَضُرُّ فِي الَّذِي قَدْ نُقِلَ إِلَيْهِ تَغْيِيرُ اللَّفْظِ حَصَلًا  
 ١٣٩٠ - وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ إِمَّا اسْتُعْمِلَتْ مَاذُنُهُ أَوْ لَيْسَ قَطُّ اسْتُعْمِلَتْ  
 ١٣٩١ - كَ "فَقَعَسٍ" وَأَوَّلُ قَدْ كَثُرَا بَلْ هُوَ غَالِبٌ لِذَلِكَ اِقتَصَرَا  
 ١٣٩٢ - عَلَيْهِ قَالَ كَ "سُعَادٍ" عِلْمٍ لِامْرَأَةٍ وَ"أَدَدٍ" بِهِ سُمِّي  
 ١٣٩٣ - أَبُو قَبِيلَةٍ، وَمَا يُزْتَجَلُ: شَادُّ، قِيَاسِيٌّ، فَأَمَّا الْأَوَّلُ

/٣٧ب/

١٣٩٤ - مَا لَا لَهُ تَغْيِيرٌ فِي أَبْنِيَةِ الْاسْمِ كَ "المَوْهَبِ" وَ"المَكْوَرَةِ"

- ١٣٩٥- وَذُو نَظِيرٍ فِي الْبِنَاءِ الثَّانِي كَ"فَقَعَسِ"، "عِمْرَانَ" أَوْ "حَمْدَانَ"  
 ١٣٩٦- وَ"خُتْنِفِ" نَظِيرُهَا "تَدْمَانُ" وَ"عَنْبَسُ" وَ"جَعْفَرُ"، "سِرْحَانُ"  
 ١٣٩٧- قِيلَ مِنَ الْأَعْلَامِ أَيْضًا مَا لَا يَكُونُ نَقْلًا وَلَا اِزْتِجَالًا  
 ١٣٩٨- وَهُوَ الَّذِي عَلَّمَهُ بِالْغَلْبَةِ مُضَافًا أَوْ مَضْحُوبٌ "أَل" كَ"الْعَقَبَةِ"  
 ١٣٩٩- وَبَعْضُ أَشْيَاخِي يَرَى الصُّوَابَ أَنْ يَكُونَ مَنْقُولًا وَرَأْيُهُ حَسَنٌ  
 ١٤٠٠- وَقِيلَ كُلُّ عِلْمٍ مَنْقُولٌ وَعَنْ إِمَامِ النُّحُوذِ مَنْقُولٌ<sup>(١)</sup>  
 ١٤٠١- وَقِيلَ كُلُّ عِلْمٍ مُزْتَجَلٌ وَذَا عَنِ الزُّجَاجِ عَنْهُمْ يُنْقَلُ<sup>(٢)</sup>  
 ١٤٠٢- وَمِنْهُ جُمْلَةٌ أَتَتْ فِي الْأَضْلِ فَعَلًا وَفَاعِلًا وَذَا بِالنَّقْلِ  
 ١٤٠٣- كَ"شَابَ قَرْنَاهَا" وَنَحْوِ "بَرَقَا" يَلِيهِ "نَحَرُهُ" وَنَحْوِ "أَطْرَقَا"  
 ١٤٠٤- كَذَا "يَزِيدُ" مَعَ ضَمِيرٍ مَنُوي كَمَا مَضَى<sup>(٣)</sup> وَمِنْهُ بَيْتٌ مَزُوي  
 ١٤٠٥- نَبِئْتُ أَخَوَالِي بَنِي تَزِيدَ ظَلَمْنَا عَلَيْنَا لَهُمْ فَدِيدُ<sup>(٤)</sup>  
 ١٤٠٦- ثُمَّ "تَزِيدُ" تَأْوُهُ قَوَائِمُهُ وَبَعْضُهُمْ يَزْوِيهِ بِالتَّخْيِيهِ<sup>(٥)</sup>  
 ١٤٠٧- وَقَدْ يَجِيءُ خَبَرًا أَوْ مُبْتَدَأًا كَ"عَامِرٌ عُنْدِي" وَ"زَيْدٌ ذُو هُدَى"

(١) يقصد به سيبويه؛ فإن مذهبه أن كل الأعلام منقولة؛ لأن الأصل في الأسماء التنكير. انظر: الكتاب ٩٧/٢.

(٢) لأن الأصل عدم النقل، وما وافق وصفًا أو غيره فهو اتفاقي لا مقصود. انظر: التصريح ١/١٢٨.

(٣) انظر: البيت ١٣٨٦.

(٤) الرجز لرؤبة، الشاهد فيه "تزيد" حيث سمي به وأصله جملة من فعل وفاعل. انظر: شرح الأسموني ١١٤/١ وأمالى ابن الحاجب ٣٣٨/١ وشرح ابن الناظم ٤٩ وتخليص الشواهد ١١٥ والإبانة ٣/٦٨١ وشرح شواهد المغني ٦٤٨/٢ والتذييل والتكميل ٣٠٨/٢ وخزانة الأدب ١/٢٧٠ وشرح الكافية للرضي ١/١٦٧.

(٥) قال ابن يعيش: "وصوابه 'تزيد' بالناء المعجمة بثنتين من فوقها". انظر: شرح المفصل ١/٩٧.

- ١٤٠٨- وَلَمْ يَرِدْ بَلْ قِيسَ ثُمَّ الْجُمْلَه تُحْكِي كَمَا كَانَتْ عَلَيْهِ قَبْلَه  
 ١٤٠٩- وَأَنْسَبَ إِلَى الْإِسْنَادِ ذَا الْمَرْكَبَا وَمِنْهُ مَا بِمَرْجٍ أَيْضًا رُكْبَا  
 ١٤١٠- أَنْ يُؤْخَذَ اسْمَانِ مَعًا وَيُجْعَلَا اسْمًا فَتَانِ مِنْهُمَا قَدْ نَزَلَا  
 ١٤١١- مَنْزِلَةَ الثَّاءِ مَعَ الثَّانِيَةِ مِنْ كَلِمَةٍ وَذَا الَّذِي رُكِّبَ إِنْ  
 ١٤١٢- بِغَيْرِ لَفْظٍ "وَيْهِ" ثُمَّ كَمَلَا كَ "بَغْلَبِكَ" وَكَذَا "قَالِي قَلَا"  
 ١٤١٣- وَ"خَضِرْمَوْتَ" ثُمَّ "مَعْدِي كَرَبَا" إِغْرَابَ مَا لَمْ يَنْصَرَفْ قَدْ أَغْرَبَا  
 ١٤١٤- وَأَخْرَجَ الْأَوَّلَ مِنْهُ بَيْتَا فَافْتَحَ بِغَيْرِ الْيَا وَسَكَّنَ مَعَ يَا  
 ١٤١٥- وَرُبَّمَا الْجُزْآنِ يَبْتَيَانِ وَقَدْ يُضَافُ أَوَّلُ لِلثَّانِي  
 ١٤١٦- وَذَلِكَ الثَّانِي إِذَنْ يَنْصَرَفُ قِيلَ، وَقِيلَ إِنَّهُ لَا يَنْصَرَفُ  
 ١٤١٧- وَابْنُ لَيْ "وَيْهِ" إِنْ أَتَى فِي الْحُثْمِ لِأَنَّهُ مُرَكَّبٌ مِنْ اسْمٍ  
 ١٤١٨- أَيْضًا وَمِنْ صَوْتٍ لِيَحْزِفَ أَهْمَلًا جَاءَ مُشَابِهًا وَيَبْتَنِي عَلَى  
 ١٤١٩- كَسْرٍ لِأَجْلِ السَّاكِنَيْنِ وَعُرِفَ إِغْرَابُهُ إِغْرَابَ مَا لَا يَنْصَرَفُ  
 ١٤٢٠- وَشَاعَ فِي الْأَعْلَامِ إِذْ تُرَكَّبُ فِي اللَّفْظِ ذُو الْإِضَافَةِ اغْنِي يَغْلِبُ

/١٢٨/

- ١٤٢١- كَ "عَبْدُ شَمْسٍ" لِأَخِي الْمُطْلَبِ وَهَاشِمٍ وَنُوقِلَ عَمَّ النَّبِيِّ  
 ١٤٢٢- وَكَ "أَبِي قُحَافَةٍ" أَبِي أَبِي بَكْرٍ أَيْ الصِّدِّيقِ صَاحِبِ النَّبِيِّ  
 ١٤٢٣- فَأَوَّلُ الْجُزْأَيْنِ يَجْرِي بِحَسَبِ عَوَامِلٍ وَالثَّانِي جَرُّهُ وَجَبَ  
 ١٤٢٤- إِضَافَةٌ كَذَلِكَ التَّنْوِينُ يُلْزَمُهُ عَوُضُ ذَا السُّكُونِ  
 ١٤٢٥- قِيلَ وَقَدْ أَفَادَ بِالَّذِي امْتَنَعَ حَيْثُ هُنَا بَيْنَ الْمَثَالَيْنِ جَمْعُ  
 ١٤٢٦- إِغْرَابَ جُزْءٍ أَوَّلٍ بِالْحَرْفِ مَعَ حَرَكَةٍ وَكُتِبَتْ أَيْضًا يَقَعُ  
 ١٤٢٧- وَغَيْرَهَا وَكَوْنُ ثَانٍ يَنْصَرَفُ وَكَوْنُهُ يَكُونُ غَيْرَ مُنْصَرَفٍ  
 ١٤٢٨- وَوَضَعُوا لِبَعْضِ الْأَجْنَاسِ عَلَمٌ مُوَافِقًا رِيْعَةً فِي الْوَقْفِ ثُمَّ



- ١٤٢٩- عَلَى الشُّكُونِ فَهُوَ لِلْمُسْمَى مُعَيِّنٌ بَعِيرٌ قَيْدٌ أُمَّا  
 ١٤٣٠- كَذَا أَدَاةُ الْجِنْسِ قُلْ "دُوَالَهُ أَشَدُّ فِي الْقُوَّةِ مِنْ تُعَالِهِ"  
 ١٤٣١- كَقَوْلِكَ "الذِّئْبُ مِنَ الثَّغْلَبِ قَدْ رَأَيْتُهُ فِي قُوَّةٍ مِنْهُ أَشَدَّ"  
 ١٤٣٢- أَوْ الْحُضُورُ نَحْوُ "ذَا أَسَامَهُ أَقْبَلَ" فَ"الْلَيْثُ" أَقِمَ مَقَامَهُ  
 ١٤٣٣- وَهُوَ بِمَا عَيْنٌ ذَا اخْتِصَاصٍ ذَهْنًا وَذَا كَعْلَمِ الْأَشْخَاصِ  
 ١٤٣٤- لَقَطًا فَيَتَدَى بِهِ وَيُمْنَعُ مَعَ سَبَبٍ صَرْفًا وَمِنْهُ يَقَعُ  
 ١٤٣٥- حَالٌ وَلَا يَنْتَعِثُ بِالتَّكْرَرِ وَ"أَلْ" مِثْلُ إِضَافَةٍ عَلَيْهِ مَا دَخَلَ  
 ١٤٣٦- وَهُوَ بِمَعْنَى عَمِّ مِثْلُ التَّكْرَرِ مَذْلُولُهُ شَاعَ كَمَا قَدْ ذَكَرَهُ  
 ١٤٣٧- فِي شَرْحِ تَسْهِيلٍ<sup>(١)</sup> مُشَبَّهًا لَهُ فِي ذَلِكَ بِاسْمِ الْجِنْسِ إِذْ فَضَّلَهُ  
 ١٤٣٨- وَفَرَّقُوا عَلَى الصَّحِيحِ بَيِّنَةً وَبَيَّنَّهَا مَعْنَى وَذَلِكَ أَنَّهُ  
 ١٤٣٩- وَضِعَ لِلْحَقِيقَةِ أَيَّ إِذْ يُعْتَبَرُ حُضُورُهَا فِي الذِّهْنِ مَعَ قَطْعِ النَّظَرِ  
 ١٤٤٠- عَنْ لَمَحِ أَفْرَادٍ فِيهِ نَوْعٌ تَشْخِصٌ وَهُوَ بِهَا مَمْنُوعٌ  
 ١٤٤١- وَهُوَ عَلَى نَوْعَيْنِ لِلْأَعْيَانِ وَضِعَ أَوْ وَضِعَ لِلْمَعَانِي  
 ١٤٤٢- وَأَوَّلُ قِسْمَانِ مَا قَدْ أَلْفَا مِنْ حَيْثُ جُمْلَةٌ وَمَا لَنْ يُؤْلَفَا  
 ١٤٤٣- مِنْ ذَلِكَ "أُمُّ عَزِيطٍ" لِلْعَقْرِ لِجِنْسِهَا كُنِّي عِنْدَ الْعَرَبِ  
 ١٤٤٤- وَالشُّبُوهُ اسْمُهَا وَمِنْهُ شَعْرٌ قَدْ أَقْبَلْتُ شُبُوهَ تَرْبِيطٍ<sup>(٢)</sup>  
 ١٤٤٥- وَهَكَذَا "تُعَالَةُ" لِلثَّغْلَبِ اسْمٌ لِجِنْسِهِ وَكُنِّي بِأَبِي  
 ١٤٤٦- خُصَيْنٍ أَوْ أَسَامَةَ لِللَّيْثِ يُكْنَى أَبَا الْحَارِثِ وَالْحُرَيْثِ

(١) انظر: شرح التسهيل ١/ ١٧٠.

(٢) الرجز غير منسوب، الشاهد فيه "شبهه" فإنه اسم جنس للعقرب. انظر: المستقصى ٢/ ١٩٠

ومجمع الأمثال ١/ ١٠٠ ولسان العرب ١٤/ ٤٢٠ وجمهرة اللغة ١/ ٣٤٦ وتهذيب اللغة ٩/ ٣٠٤ والصحاح ٦/ ٣٣٨٩ والمحكم ٨/ ١٢٨.

١٤٤٧- ثُمَّ الَّذِي يُؤَلَّفُ مِنْ أَعْيَانِ كَـ "صُلِّ بْنِ صُلِّ" أَوْ "هَيَّانِ

/٢٨ب/

١٤٤٨- هُوَ ابْنُ بَيَّانٍ لِمَنْ قَدْ جَهَلَا عَيْنًا وَنَسَبَةً وَمِنْهُ نُقِلَا

١٤٤٩- لِجَنَسِ أَحْمَقٍ "أَبُو الدُّغَفَاءِ" وَفَرَسٍ جُنَسًا "أَبُو الْمَضَاءِ"

١٤٥٠- وَمِثْلُهُ الْمَوْضُوعُ لِلْمَعَانِي وَهُوَ مِنَ الْمَذْكُورِ نَوْعٌ ثَانِي

١٤٥١- مِثَالُهُ "بَرَّةٌ" لِلْمَبَرَّةِ كَذَا "فَجَارٍ" بِالْبَيِّنَا بِكَسْرِهِ

١٤٥٢- وَزَنْ "حَذَامٍ" عَلِمَ لِلْفَجْرِهِ مُسَكَّنَ الْجِيمِ كَوُزِنْ "تَمَرُهُ"

١٤٥٣- "يَسَارٍ" أَيْضًا عَلِمَ لِلْيُسْرِ "كَيْسَانُ" أَيْضًا عَلِمَ لِلْعَذْرِ

١٤٥٤- "سُبْحَانُ" لِلتَّنْسِيحِ ثُمَّ ذَانِ صَرْفًا لِمَا قُرِّرَ يُمْتَعَانِ

### البَابُ الثَّالِثُ مِنَ الْمَعَارِفِ اسْمُ الْإِشَارَةِ

١٤٥٥- أَخْرَجَهُ التَّسْهِيلُ<sup>(١)</sup> عَنْ مَوْضُولٍ فِي الْوَضْعِ مَعَ تَضْرِيحِهِ فِي الْقَوْلِ

١٤٥٦- بِأَنَّهُ يَغْلُوهُ رُتْبَةٌ فَمَا هُنَا هُوَ الْأَوَّلَى<sup>(٢)</sup> وَفِيهِ رُسْمَا

١٤٥٧- بِذِي دَلَالَةٍ عَلَى الْمُسَمَّى مَعَ الْإِشَارَةِ لَهُ وَأَمَّا

١٤٥٨- أَذَاتُهُ فَالْبَابُ فِيهَا مُتَعَقِّدٌ وَمَا لَهُ يُشَارُ إِذَا مُتَفَرِّدٌ

١٤٥٩- أَوْ ضِدُّهُ مُذَكَّرٌ كَضِدِّهِ مَعَ قُرْبِهِ مَسَافَةٌ أَوْ بُعْدٌ

١٤٦٠- فَهِيَ اثْنَتَا عَشْرَةَ، مَعَ عَدِّ الْوَسْطِ صَارَتْ ثَمَانِيًّا وَعَشْرًا انْضَبَطَ

١٤٦١- هَذَا بِقَوْلِهِ بِـ "ذَا" لِمُفْرَدٍ مُذَكَّرٍ عَاقِلٍ أَوْ مُفْتَقِدٍ

(١) انظر: التسهيل ٢١.

(٢) في التسهيل وشرحه قدم ابن مالك اسم الإشارة على الاسم الموصول في باب المعرفة والنكرة، ثم لما شرح كل واحد على حدة قدم الموصول على اسم الإشارة. انظر: شرح

- ١٤٦٢- عَقْلًا أَشْرَ قُرْبًا وَذَا قِيلَ بِهَا "ذَاء" بِكَسْرِ الهمزة "ذَائِهِ" بِهَا  
 ١٤٦٣- تُكْسَرُ بَعْدَ هَمْزَةٍ أَوْ تُضَمُّ عَقِبَهَا ثُمَّ بِذَيْنِ يُنْظَمُ  
 ١٤٦٤- هَذَاؤُهُ الدَّفْتَرُ خَيْرُ دَفْتَرٍ فِي كَفِّ قِرْمٍ مَاجِدٍ مُصَوِّرٍ<sup>(١)</sup>  
 ١٤٦٥- بِكَسْرِ هَاءٍ قَدْ رُويَ وَالضَّمُّ وَقِيلَ ذَا ضُرُورَةٍ وَالنُّظْمُ  
 ١٤٦٦- بِ"ذِي" وَ"ذِه" سَاكِنِ هَاءٍ وَ"ذِه" بِكَسْرِهَا أَيْضًا وَبِالْيَاءِ "ذِهِي"  
 ١٤٦٧- وَ"تِي" وَ"تَا" وَ"يَه" كَ"ذِه" بِهَاءٍ كَذَلِكَ أَوْ "ذَات" بِضَمِّ تَاءٍ  
 ١٤٦٨- بِذَا جَمِيعِهِ عَلَى الْأَثْنَى اقْتَصِرَ عَاقِلَةٌ أَوْ لَا بِقُرْبٍ إِنْ تُشْرُ  
 ١٤٦٩- وَ"ذَانِ"، "تَانِ" صُورَةٌ قَدْ أَتَيَا مِثْلَ الْمُثْنَى وَيُقَالُ تُتَيَا  
 ١٤٧٠- أَلْفُهُ عَلَى الْمُثْنَى ذَالَهُ<sup>(٢)</sup> قَدْ أَخْلَفَتْ أَلْفَهَا الْمَزَالَهُ  
 ١٤٧١- فَلِلْمَذْكُورِ الْمُثْنَى الدَّانِي مَعَ رَفْعِهِ "ذَانِ" وَأَمَّا "تَانِ"

/٢٩/

- ١٤٧٢- فَلِلْمَوْثَنِ الْمُثْنَى الْمُزْتَفِعُ قُرْبًا وَفِي سِوَاهُ أَيْ مَا لَا رُفْعَ  
 ١٤٧٣- "ذَيْنِ" وَ"تَيْنِ" اذْكُرْ بِحَالِ الْقُرْبِ تُطْعَ لِأَمْرِ التَّخْوِ أَوْ لِلْعُرْبِ  
 ١٤٧٤- وَ"إِنْ هَذَا" لَسَاجِرَانِ<sup>(٣)</sup> هُوَ بِتَقْدِيرِ ضَمِيرِ الشَّانِ  
 ١٤٧٥- أَيْ "لَهُمَا" أَوْ رُدُّ لِلْبَيَاءِ كَالْفَرْدِ أَوْ جَاءَ عَلَى إِجْرَاءِ  
 ١٤٧٦- لَفْظِ الْمُثْنَى مُطْلَقًا مَعَ أَلِفٍ وَكُلُّ أَشْيَاخِي لِهَذَا يَضْطَفِي  
 ١٤٧٧- وَجَازَ شَدُّ التَّوْنِ بَعْدَ الْيَاءِ فِي قَوْلٍ وَقَطْعًا جَازَ بَعْدَ الْأَلِفِ

(١) الرجز لم يذكر قائله، الشاهد فيه قوله "هذاؤه" فهو مما يشار به إلى الاسم المفرد المذكور، وروي البيت بروايتين كسر الهاء وضمها. انظر: ارتشاف الضرب ٩٧٤ / ٢ والتصريح ١٤٢ / ١

والإبانة ٥٣٣ / ٤ والجمل للخليل ٢٦٦.

(٢) بتشديد اللام وخففها ضرورة.

(٣) طه ٦٣.

- ١٤٧٨ - وَبِ"أُولَى" أَشِيرُ لَجَمْعٍ قَدْ حَضَرَ مُطْلَقًا أَيْ كَانَ لِأَنْثَى أَوْ ذَكَرٍ  
 ١٤٧٩ - وَعَاقِلٍ وَغَيْرِهِ وَالْأَكْثَرُ مَجِيئُهُ لِعَاقِلٍ وَيَنْشُدُ  
 ١٤٨٠ - "أُولَيْكَ الْأَيَّامُ"<sup>(١)</sup> وَالْمَدُّ هُنَا أُولَى مِنَ الْقَضْرِ وَمَعَهُ ذُو بِنَا  
 ١٤٨١ - لِسَاكِنَيْنِ التَّقْيَا فِيهِ عَلَى كَثَرٍ وَعَنْ أَهْلِ الْحِجَازِ<sup>(٢)</sup> نُقْلًا  
 ١٤٨٢ - وَجَاءَ فِي الْقُرْآنِ وَالْقَضْرُ وَرَدَّ عَنْ أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ تَمِيمٍ وَأَسَدٍ  
 ١٤٨٣ - وَعَنْ رَيْبَعَةٍ وَقَيْسٍ<sup>(٣)</sup> وَلَدَى إِشَارَةِ الْبُغْدِ سَوَاءً بَعْدًا  
 ١٤٨٤ - زَمَانًا أَوْ مَكَانًا أَوْ مَا أَلْحَقَا بِهِ لَتَعْظِيمٍ وَضِدَّةٍ انْطَقَا  
 ١٤٨٥ - أَيْ انْطَقَنَ بِالْكَافِ مَعَ أَشْمَاءِ إِشَارَةِ إِذْ تَأْتِ حَرْفًا جَائِي  
 ١٤٨٦ - خِطَابًا أَيْ لِأَنَّهَا لَمْ تُضَفْ وَعَالِيَا يَأْتِي مَعَ التَّصْرِيفِ  
 ١٤٨٧ - كَالِاسْمِ نَحْوُ "ذَاكَ"، "ذَاكُمْ"، "أُولَئِكَ"، "تَاكُنْ"، "تَاكَ"، "تَاكُمَا"  
 ١٤٨٨ - وَائْتِ بِهَا فِي ذَاكَ دُونَ لَامٍ أَوْ مَعَهُ وَاللَّامُ فِي الْكَلَامِ  
 ١٤٨٩ - قَدْ بَلَّغَتْ فِي الْبُغْدِ وَابْنُ الْحَاجِبِ<sup>(٤)</sup> لِمَذْهَبِ الْجُمْهُورِ فِيهِ ذَاهِبٌ  
 ١٤٩٠ - يَخْصُصُ بِاللَّامِ الْبَعِيدَ وَالْوَسْطَ يَقُولُ مَا جَاءَتْ بِهِ الْكَافُ فَقَطُّ

(١) إشارة إلى قول جرير من الكامل:

ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد أولئك الأيام

الشاهد فيه "أولئك الأيام" حيث أشار بـ"أولاء" إلى جمع غير العاقل. انظر: المقتضب ١/ ١٨٥ وشرح ابن عقيل ١/ ١٣٢ والتصريح ١/ ١٤٣ وشرح المفصل ٢/ ٣٥١ والكامل ١/ ٢٦٧ وخزانة الأدب ٥/ ٤٣٠ والمقاصد النحوية ١/ ٣٧١ وشرح شواهد المغني ٢/ ٦٥٧ وتخليص الشواهد ١٢٣.

(٢) انظر: البحر المحيط ١/ ٢٨٥ ولسان العرب ١٥/ ٤٥٣ وشرح الكافية الشافية ١/ ٣١٥.

(٣) انظر: شرح المكودي ٣٢ وشرح ابن الناظم ٥٢ والمقاصد الشافية ١/ ٤٠٢ وجمع الهوامع ٢٩٦/ ١.

(٤) انظر: كافية ابن الحاجب ٣٤.

- ١٤٩١- وَمَا لِيَجْمَعَ قَدْ أَتَى مَمْدُودًا وَفِي الْمُثْنَى قَدْ حَوَى تَشْدِيدًا  
 ١٤٩٢- لِلْبُعْدِ أَيْضًا ثُمَّ "هَآ" التَّثْنِيَّةُ تَلْحَقُ مَا جُرِدَ أَوْ مَا فِيهِ  
 ١٤٩٣- كَافٌ بِلَا لَامٍ وَلَكِنْ قَلًا وَمَا بِهِ اللَّامُ فَلَيْسَ أَضْلًا  
 ١٤٩٤- تَلْحَقُهُ كَمَا لَهُ قَدْ أَفْهَمَا بِقَوْلِهِ فِي اللَّامِ حَيْثُ نَظَّمَا  
 ١٤٩٥- وَاللَّامُ إِنْ قَدِمَتْ "هَآ" تَتْبِيهِ فِي اسْمٍ إِشَارَةٌ فَبَلَدٌ فِيهِ  
 ١٤٩٦- فِي النُّحْوِ مُنْتَبَعَةٌ وَتَمْتَنِعُ مَعَ الْمُثْنَى مُطْلَقًا وَمَا جُمِعَ  
 ١٤٩٧- مَعَ مَدَّةٍ ثُمَّ تَمِيمٌ<sup>(١)</sup> مَنَعَتْ إِثْبَاتَهَا بِاللَّامِ كَيْفَ وَقَعَتْ  
 ١٤٩٨- وَبِـ"هَآ" أَوْ "هَآ" أَشْرَ إِلَى ذَانِي الْمَكَانِ وَبِهِ الْكَافُ صِلًا  
 ١٤٩٩- فِي الْبُعْدِ "هَآكَ" أَوْ "هُنَاكَ" أَوْ بِـ"ثُمَّ" بِالْفَتْحِ لِإِثْبَاتِ قَدْ رَوَا  
 /٢٩ب/

- ١٥٠٠- فَهُ أَنْتَ أَيْ يُنْطِقُ وَقُلُ فِي الْوَفَافِ "ثُمَّ" بِهَاءِ السُّكُوتِ بَلْ وَالْحَذْفِ  
 ١٥٠١- أَوْ فُـ"هَآ" مَعَ فَتْحِ الْهَاءِ وَشَدِيدُ ثَوْنٍ إِنْ تُشِيرُ لِلثَّانِي  
 ١٥٠٢- أَوْ بِـ"هُنَالِكَ" انْطِقَنَّ أَوْ "هَآ" بِالْكَسْرِ أَوْ "هَآ" لِمَا ذَكَرْنَا  
 ١٥٠٣- وَهَكَذَا "هَآ" بِضَمِّ ثُمَّ مَعَ لَامٍ فَسَبْقُ "هَآ" كَمَا مَرَّ امْتَنَعَ  
 ١٥٠٤- وَمَذْهَبُ الْجُمْهُورِ<sup>(٢)</sup> أَنَّ لِلْوَسْطِ "هَآكَ" أَيْ وَ"هَآكَ" جَا فَقَطْ  
 ١٥٠٥- وَذَكَرَ النَّاطِقُ<sup>(٣)</sup> فِي "هُنَالِكَ" يَغْتَرُّونَ أَنَّهُ شِبْهُ "ذَلِكَ"

### الرَّابِعُ مِنَ الْمَعَارِفِ الْمَوْصُولِ

- ١٥٠٦- يُقَسِّمُ لِلِاسْمِيِّ ثُمَّ الْحَرْفِيِّ ذَا الْوَضَلِ فَالْحَرْفِيُّ كُلُّ حَرْفٍ

(١) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٤١١.

(٢) انظر: التصريح ١/ ١٤٧ والمقاصد الشافية ١/ ٤٢٠ والتذيل والتكميل ٣/ ٢١٠.

(٣) انظر: شرح التسهيل ١/ ٢٥٠.

- ١٥٠٧- أَوَّلُ مَعِ صَلَاتِهِ بِمَضَدِرٍ وَهُوَ إِلَى الْعَائِدِ لَمْ يَفْتَقِرِ  
 ١٥٠٨- بِعَكْسِ الْأَسْمَاءِ وَقَدْ تَقَسَّمَا لِخَمْسَةِ "أَنَّ" وَ"أَنَّ" وَ"لَوْ" وَ"مَا"  
 ١٥٠٩- وَ"كَيْ" فَأَمَّا "أَنَّ" فَهِيَ تُوصَلُ بِحَبَرٍ وَاسْمٍ بِذَيْنِ تَعْمَلُ  
 ١٥١٠- وَحُكْمُهَا كَذَا إِذَا تَحَقُّفٌ لَكِنْ كَمَا يَأْتِي اسْمُهَا يَنْحَذِفُ  
 ١٥١١- وَ"أَنَّ" لَهَا وَضَلٌ بِفَعْلٍ وَاقِعٌ مُصَرِّفٌ مِنْ مَاضٍ أَوْ مُضَارِعٍ  
 ١٥١٢- قَطْعًا وَأَمْرٍ فِي الْأَصَحِّ ثُمَّ "لَوْ" بِالْأَوَّلَيْنِ وَصِلَتْ كَمَا رَأَوْا  
 ١٥١٣- كَذَلِكَ "مَا" وَوُصِلَتْ بِجُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ أَيْضًا نَعَمَ بِقَلَّةِ  
 ١٥١٤- وَ"كَيْ" بِأَوَّلٍ فَقَطُّ قَدْ وَصِلَتْ وَاللَّامُ مَعَهَا ظَهَرَتْ أَوْ أَوَّلَتْ  
 ١٥١٥- وَأَسْقَطَ النَّاطِلُ ذَكَرَ الْقِسْمِ<sup>(١)</sup> هُنَا فَلَمْ يَأْتِ بِهِ فِي النِّظْمِ  
 ١٥١٦- لِأَنَّهُ لَيْسَ يَعُدُّ مَعْرِفَهُ وَثَانِي الْقِسْمَيْنِ مَا قَدْ وَصَفَهُ  
 ١٥١٧- بِقَوْلِهِ مَوْضُولُ الْأَسْمَاءِ إِلَى آخِرِهِ وَرَسُولُهُ مَا نَقَلَا  
 ١٥١٨- ابْنُ هِشَامٍ<sup>(٢)</sup> أَنَّهُ مَا افْتَقَرَا لِيُوصَلَ جُمْلَةً بِهَا مُحْذَرًا  
 ١٥١٩- أَوْ ظَرَفٍ أَوْ مَا جُرَّ لَيْسَ يَنْقُصُ<sup>(٣)</sup> أَوْ لِصَرِيحِ الْوُضُفِ أَغْنَى الْخَالِصَا  
 ١٥٢٠- وَكُلُّ ذَا لِعَائِدٍ يَفْتَقِرُ أَوْ خَلَفَ عَنْهُ كَمَا سَتُذَكِّرُ  
 ١٥٢١- وَحُكْمُهُ صَرْبَانِ: نَصٌّ، مُشْتَرَكٌ فَالنَّصُّ مَا طَرِيقُهُ هُنَا سَلَكُ  
 ١٥٢٢- وَهُوَ ثَمَانٍ "الَّذِي" لِلْمُفْرَدِ مُذَكِّرٌ فَخَفَّفْنَا أَوْ شَدَّدَ  
 ١٥٢٣- لَلْيَا وَمَعَ تَشْدِيدِهَا تُغَرَّبُ أَوْ تُكْسَرُ وَالْحَذْفُ لَهَا أَيْضًا حَكْوَا  
 ١٥٢٤- مَعَ كَسْرِ أَوْ إِسْكَانٍ مَا قَبْلُ أَتَى لِلْمُفْرَدِ الْأُنْثَى "الَّتِي" وَتَبَيَّنَا

(١) انظر: البيت ٢٥١١.

(٢) يقصد به قسم الموصول الحرفي.

(٣) انظر: شرح الشذور ١٧٤.

(٤) الألف للثنائية عائدة على الظرف والمجرور.

/١٣٠/

- ١٥٢٥- فَهِيَ مِنَ اللَّغَاتِ خُمْسُ كَ "الذي" وَالْيَاءُ بِالنَّصْبِ الَّتِي فِي ذِي، وَذِي  
 ١٥٢٦- لَهَا إِذَا مَا تُثْبِتُ لَا تُثْبِتُ لِلْفَرْقِ بَيْنَ صَيَغَتَيْ تَثْبِيتِ  
 ١٥٢٧- مُعَرِّبِهِمْ وَذِي الْبِنَاءِ مَثَلًا فُرِّقَ حَيْثُ صُغِرَا بَيْنَهُمَا  
 ١٥٢٨- بَلْ مَا تَلِيهِ الدَّالُّ وَهُوَ الْيَاءُ مَعَ تَأْ أَوَّلِ الْعَلَامَةِ أَيْ جَاءَتْ تَبَعُ  
 ١٥٢٩- مَعَ فَتْحَةٍ وَالثَّوْنُ حَيْثُ تُثْبِتُ إِنْ تَشَدَّدَ أَيْ مَعَ أَلِفٍ أَوْ مَعَ يَاءٍ  
 ١٥٣٠- فِي أَرْجَحَ فَلَا مَلَامَةَ عَلَى مَنْ شَدَّهَا فَإِنَّهُ قَدْ ثَقُلَا  
 ١٥٣١- نَحْوُ "اللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا" <sup>(١)</sup> بَدَا كَأَنَّ "الَّذِينَ" <sup>(٢)</sup> حَيْثُ شَدَّذَا  
 ١٥٣٢- وَالثَّوْنُ مِنْ "ذَيْنِ" وَمِنْ "تَيْنِ" كَمَا قَدَّمْتُهُ قَدْ شَدَّذَا أَيْضًا هُمَا  
 ١٥٣٣- مِنْهُ "قَدْ ذَانِكَ" <sup>(٣)</sup> بِتَشْدِيدِ وَرَدَ وَنَحْوُ "هَاتَيْنِ" <sup>(٤)</sup> بِهِ الثَّوْنُ تُشَدَّدُ  
 ١٥٣٤- قَالَ وَتَعْوِيضُ بِذَلِكَ عَنْ أَلِفٍ ثَانٍ وَيَاءٍ أَوَّلٍ إِذْ يَنْحَذِفُ  
 ١٥٣٥- قَدْ قُصِدَا هَذَا وَقَدْ ثَقُبَا بِأَنَّهُ لَوْ كَانَ ذَا لَوْجَبَا  
 ١٥٣٦- فِي كُلِّ حَالٍ وَهِيَ بِالتَّشْدِيدِ فِي بَعْضِ الْأَحْوَالِ وَلِلْبَعِيدِ  
 ١٥٣٧- يَجْعَلُهُ الْجُمْهُورُ فِي الثَّانِي وَقَدْ قَدَّمْتُهُ مُبَيَّنًّا وَالْمُعْتَمَدُ  
 ١٥٣٨- أَنَّ "اللَّذَانِ" وَ"اللَّثَانِ" صَيَغَتَانِ لِاثْنَيْنِ كَالثَّانِي هُمَا مَوْضُوعَتَانِ  
 ١٥٣٩- ثُمَّ "اللَّذَا"، "اللَّثَا" بِحَذْفِ وَرَدَا كَنَحْوِ "عَمِّي اللَّذَا" <sup>(٥)</sup> وَأُنْشِدَا

(١) النساء ١٦. قرأ ابن كثير بتشديد النون. انظر: البحر المحيط ٣/ ٢٠٧.

(٢) فصلت ٢٩. قال أبو حيان: "وتشديد النون لا يجيزه البصريون والقراءة بذلك في السبعة حجة عليهم". انظر: البحر المحيط ٧/ ٤٧٤.

(٣) القصص ٣٢. والتشديد قراءة ابن كثير وأبي عمرو. انظر: البحر المحيط ٧/ ١١٣.

(٤) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِكَ لِكَيْتُمْ تَكْفُرُوا﴾. انظر: القصص ٢٧. التشديد قراءة

ابن كثير. انظر: إتحاف فضلاء البشر ٢٣٨.

(٥) إشارة إلى قول الأخطل من الكامل:

أبني كليب إن عمي اللذا قتل الملوك وفككا الأغلالا

- ١٥٤٠ - هُمَا اللَّتَا لَوْ وَلَدَتْ تَمِيمٌ لَقِيلَ فَخَبِرْتُ لَهُمُ صَمِيمٌ<sup>١</sup>
- ١٥٤١ - وَلَا يَجُوزُ حَذْفُ نُونِ "ذَانِ" لِأَجْلِ الْبَاسِ كَنُونِ "تَانِ"
- ١٥٤٢ - جَمْعُ "الَّذِي": "الْأَلَى" بِقَصْرِ وَيَمْدٍ وَقَلَمًا لِيَجْمَعَ تَأْنِيثُ وَرْدٍ
- ١٥٤٣ - لِغَائِلٍ وَغَيْرِهِ قَدْ شَمَلَا كَذَا "الَّذِينَ" وَيَخُصُّ الْعُقُلَا
- ١٥٤٤ - وَهُوَ بَيَاءٌ مُطْلَقًا فِي الرَّفْعِ مَعَ نَضْبٍ وَجَرٍّ فَهُوَ لِلْجَمْعِ تَبَعٌ
- ١٥٤٥ - إِذِ "الَّذِي" لِغَائِلٍ وَغَيْرِهِ فَلَيْسَ جَمْعًا بَلْ عَلَى نَظِيرِهِ
- ١٥٤٦ - فَهُوَ اسْمٌ جَمْعٌ كَ"أَلَى" فَالْتَّسِمِيهِ بِالْجَمْعِ فِي ذَيْنِ تَجَوُّزُ هَيْئِهِ
- ١٥٤٧ - وَاسْتَعْمَلُوا "الَّذِي" بِمَعْنَى مَا جُمِعَ نَحْوُ "الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا"<sup>(٢)</sup> إِذْ سُمِعَ
- ١٥٤٨ - وَبَعْضُهُمْ وَهُوَ تَمِيمٌ أَوْ عَقِيلٌ قَوْلَانِ وَالثَّلَاثُ أَنَّهُمْ هُذَيْلٌ<sup>(٣)</sup>
- ١٥٤٩ - بِالْوَاوِ رَفْعًا نَطَقًا وَبَاحَا نَحْوُ "اللُّذُونُ صَبَّحُوا الصُّبَا حَا"<sup>(٤)</sup>

الشاهد فيه حذف النون من اللذان واللتان. انظر: شرح المفصل ٣٩٤/٢ وشرح التسهيل ٦٢/١ والكتاب ١٨٦/١ والمقتضب ١٤٦/٤ وجمع الهوامع ١٨٨/١ وشرح الكافية للرضي ١٩/٣ وأمالى ابن الشجري ٥٥/٣.

(١) الرجز للأخطل، والشاهد فيه حذف النون من اللتان. انظر: المقاصد النحوية ٣٩٠/١ والتذيل والتكميل ٢٤٤/١ والتصريح ١٥٢/١ وجمع الهوامع ١٨٩/١ وشرح الكافية للرضي ١٩/٣ وأمالى ابن الشجري ٥٩/٣.

(٢) البقرة ١٧.

(٣) انظر: شرح ابن النازم ٥٦ وشرح المكودي ٣٥ وتوضيح المقاصد والمسالك ٤٢٥/١ وشرح التسهيل ١٩١/١.

(٤) إشارة إلى قول رؤية من الرجز:

نحن اللذون صبحوا الصبا حا يوم النخيل غارة ملحاحا

الشاهد فيه استعمال الذين بالواو رفعا وهي لغة هذيل أو عقيل أو تميم. انظر: جمع الهوامع ٣٢١/١ وتخليص الشواهد ١٣٥ والتصريح ١٥٣/١ وخزانة الأدب ٢٣/٦ وشرح ابن النازم ٥٦ والإبانة ٢٨٣/٢ وشرح شواهد المغني ٨٣٢/٢.



١٥٥٠- وَالْيَاءُ مَعَ نَضْبٍ وَجَرٍ قَدْ ذَكَرَ يُجْرِيهِ مُجْرَى جَمْعِ سَالِمٍ ذَكَرَ

١٥٥١- بِاللَّاتِ "وَاللَّائِي"، "اللَّوَاتِي الْجَائِي" وَاللَّاءِ "وَاللَّائِي" مَعَ "اللَّوَاتِي"

/٣٠/

١٥٥٢- بِذَلِكَ كُلِّهِ "الَّتِي" قَدْ جُمِعَا "وَاللَّاءِ" كَ "الَّذِينَ" نَزَرًا وَقَعَا

١٥٥٣- مِنْهُ "عَلَيْنَا اللَّاءِ" مَعَ "قَدْ مَهْدُوا" (١)

١٥٥٤- وَهُوَ اسْمُ جَمْعٍ كَ "أَلَى" مَا تَصْلُحُ لِلْجَمْعِ فَالْوَضْفُ بِهِ تَسْمُحُ

١٥٥٥- وَتَأْنِي الضَّرْبَيْنِ وَهُوَ الْمُشْتَرَكُ يَنْتِ وَقَدْ بَيَّنَّهَ النَّاطِمُ لَكَ

١٥٥٦- يَقُولُهُ "مَنْ" تَسَاوِي مَا ذَكَرَ مِنْ "الَّذِي"، "الَّتِي" وَتَفْرِغُ أُثْرُ

١٥٥٧- يَغْنِي بِلَفْظٍ وَاحِدٍ تَنْطَلِقُ عَلَى الَّذِي يَلْكَ عَلَيْهِ تَطْلُقُ

١٥٥٨- وَأَنَّهَا مُحْتَضَةٌ بِالْعَقْلِ وَقَدْ أَتَتْ لِغَيْرِهِ إِنْ نُزِلَا

١٥٥٩- مَثَرَةً الْعَاقِلِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ "هَلْ يَعْمَنْ مَنْ كَانَ" (٢) أَيْ دَارُ الْحَيْبِ

١٥٦٠- وَنَحْوُهُ "يَسْرِبُ الْقَطَا هَلْ مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ عَلَيَّ لِمَنْ أَهْوَى أَطِيرُ" (٣)

(١) إشارة إلى قول رجل من سليم على الوافر:

فَمَا أَبَاؤُنَا بِأَمْنٍ مِنْهُ عَلَيْنَا اللَّاءِ قَدْ مَهْدُوا الْحَجُورَا

استعمال إطلاق اللاء بدل الذين على جماعة من الذكور. انظر: توضيح المقاصد ٤٢٧/١

وشرح ابن عقيل ١٤٥/١ وتعليق الفرائد ١٩٤/٢ وشرح ابن الناظم ٥٦ وشرح المكودي ٣٥

وتمهيد القواعد ٦٦٦/٢ وأمالى ابن الشجري ٥٨/٣.

(٢) إشارة إلى قول امرئ القيس من الطويل:

أَلَا عَمَّ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلَلُ الْبَالِي وَهَلْ يَعْمَنْ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي

الشاهد فيه استعمال "مَنْ" لغير العاقل. انظر شرح الأشموني ١٣٤/١ وتمهيد القواعد ٧٣٩/٢

وتعليق الفرائد ٢٤٩/٢ والمقاصد الشافية ٢٣/٢ وشرح شواهد المغني ٨٥/١ والاقضاب ٢/٢

٢٩٢ وارتشاف الضرب ١٧٢٦/٤.

(٣) إشارة إلى قول المجنون من الطويل:

أَسْرَبَ الْقَطَا هَلْ مَنْ يَعِيرُ جَنَاحَهُ لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتَ أَطِيرُ

- ١٥٦١- كَذَا إِذَا بِعَاقِلٍ قَدْ اخْتَلَطَ مُغْلَبًا كَأَنَّهُ الْقَصْدُ فَقَطْ
- ١٥٦٢- كَقَوْلِهِ شُبْحَانَهُ "يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ" <sup>(١)</sup> كَذَا إِنَّ شَمْلَهُ
- ١٥٦٣- مَعَ عَاقِلٍ قَارَنَ مَفْضُولًا بِ"مِنْ" كَمَنْشِي أَرْبَعٍ وَبَطْنٍ مُقْتَرِنَ
- ١٥٦٤- بِمَنْشِي رَجُلَيْنِ <sup>(٢)</sup> الَّذِي قَدْ شَمِلَا لِنَحْوِ طَائِرٍ وَمَنْ قَدْ عَقَلَا
- ١٥٦٥- وَذَلِكَ فِي عُمُومٍ كُلِّ دَابَّةٍ <sup>(٣)</sup> لَا شَكَّ دَاخِلٍ فَقَسَ مَا شَابَهُ
- ١٥٦٦- وَ"مَا" تُسَاوِي لَ"الَّذِي"، "الَّتِي" وَمَا فُرِعَ عَنْهُمَا وَتَضَلُّحٌ لِمَا
- ١٥٦٧- يَغْعِلُ مَعَ سِوَاهُ لَا كَ"مَنْ" بَلَى تَجِيءُ غَالِبًا لِغَيْرِ الْعَقَلَا
- ١٥٦٨- لِأَجْلِ ذَا قَالَ كَثِيرٌ إِنَّهَا خُصَّتْ بِذَا وَمَنْ يَقُلْ ذَلِكَ سَهَا
- ١٥٦٩- وَ"أَل" تُسَاوِي مِثْلَ ذَا مَا ذُكِرَا يُفْهَمُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهَا تُرَى
- ١٥٧٠- مَوْضُولًا اِسْمِيًّا وَذَا الْمُشْتَهَرُ حَيْثُ عَلَيْهَا قَدْ يُعَادُ الْمُضْمَرُ
- ١٥٧١- فِي نَحْوِ قَوْلِ قَائِلٍ "قَدْ أَفْلَحَا" الْمُتَّقِي إِلَهَهُ وَرَبِّهَا <sup>(٤)</sup>
- ١٥٧٢- وَقِيلَ بَلْ فِي سِلْكٍ حَرْفِي سَلَكٌ وَرُدُّ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَأَنْسَبَكَ
- ١٥٧٣- بِمَضْمَرٍ وَقِيلَ حَرْفٌ عَرَفَا وَلَيْسَ مَوْضُولًا وَذَانِ ضَعُفَا
- ١٥٧٤- وَهَكَذَا يَغْنِي تَسَاوِي مَا ذُكِرَ كَمَا مَضَى "ذُو" عِنْدَ طَيْبِي شَهْرَ

الشاهد فيه استعمال "من" لغير العاقل. انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٢٧٧ وجمع الهوامع ١/

٣٥١ وتعليق الفرائد ٢/ ٢٤٩ وشرح ابن الناظم ٥٧ وتخليص الشواهد ١٤١ وتمهيد القواعد ١/

٣٩٧ والتصريح ١/ ١٥٥.

(١) الحج ١٨.

(٢) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَلَأٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ

مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ ۚ﴾. النور ٤٥.

(٣) خفف باء "دابة" ضرورة.

(٤) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٤٣٤ والتصريح ١/ ١٦٠.

- ١٥٧٥- نَقَلَ ذَاكَ الْأَزْهَرِيَّ<sup>(١)</sup> وَاشْتَهَرَ بِنَاوُهُ كَذَلِكَ قَوْلُ مَنْ شَعَرَ  
١٥٧٦- بِشَرِي ذُو حَفَرْتُ ذُو طَوْنِثُ<sup>(٢)</sup> وَ"ذُو أَنْي" وَ"ذُو أَتَوَا" وَالْبَيْثُ  
١٥٧٧- يُنْشَدُ بِالْيَاءِ فَقِيلَ الْبَعْضُ قَدْ أَعْرَبَهَا وَغَالِيَا قَدْ انْفَرَدَ  
١٥٧٨- مُذَكَّرًا نَعَمْ كَمَا قَالَ هُنَا وَكَ"الَّتِي" أَيْضًا لَذَيْبِهِمْ قَدْ عَنَى

/٣١/

- ١٥٧٩- بَعْضُهُمْ كَمَا بِشَرْحِ الْكَافِيَةِ<sup>(٣)</sup> يَبْنِيهِ "ذَاتُ" بِضَمِّ ثَانِيَتِهِ  
١٥٨٠- وَبَعْضُهُمْ أَعْرَبَهَا كَ"مُسْلِمَاتُ" وَمَوْضِعُ "الَّتِي" أَتَى أَيْضًا "ذَوَاتُ"  
١٥٨١- أَيْ عِنْدَ بَعْضِهِمْ وَيَبْتَنِي عَلَى ضَمِّ كَقَوْلِ شَاعِرٍ مِمَّنْ خَلَا  
١٥٨٢- جَمَعَتْهَا مِنْ أَيْتِي مَوَارِقِ ذَوَاتُ يَنْهَضْنَ بِغَيْرِ سَاتِقِ<sup>(٤)</sup>  
١٥٨٣- وَأَعْرَبَتْ أَيْضًا كَ"مُسْلِمَاتُ" وَالْبَعْضُ فِي "ذُو" صَاغَ ثُمَّ "ذَاتُ"  
١٥٨٤- تَنْبِيْهُ أَيْضًا وَجَمَعًا فَرَوَى "ذَاتَا"، "ذَوَاتَا" وَ"ذَوُو" ثُمَّ "ذَوَا"  
١٥٨٥- وَمِثْلُ "مَا": "ذَا" فِي الَّذِي تَقْدَمَا لِغَائِقِلٍ وَغَيْرِهِ مِنْ بَعْدِ "مَا"  
١٥٨٦- مُفْهِمَةً اسْتَفْهَامٍ أَوْ "مَنْ" مُفْهِمَةً لَهُ إِذَا لَمْ تُلْغَ تِلْكَ الْكَلِمَةُ

(١) انظر: تهذيب اللغة ١٢/٢٣٩ والتصريح ١/١٦٠.

(٢) إشارة إلى قول سنان بن الفحل من الوافر:

فلن الماء ماء أبي وجدي وبشري ذو حفرت وذو طوبت

الشاهد فيه استعمال ذو اسماً موصولاً. انظر: شرح المفصل ٢/٣٨٤ وتمهيد القواعد ٢/٦٧٩  
والمرتجل ٥٨ والمقاصد الشافية ١/٤٥٢ والمقاصد النحوية ١/٤٠٢ وأمالى ابن الشجري ٣/  
٥٥ ومجمع الأمثال ١/٦٨.

(٣) انظر: شرح الكافية الشافية ١/٢٧٥.

(٤) الرجز لرؤبة، الشاهد فيه "ذوات" فإنه جاءت بمعنى "اللاتي" وبناءه على الضم. انظر: شرح  
الكافية الشافية ١/٢٧٥ وشرح الأشموني ١/١٤٤ والتصريح ١/١٦٢ وجمع الهوامع ١/٣٢٦  
وشرح التسهيل ١/١٩٦ وأمالى ابن الشجري ٣/٥٥ وشرح المكودي ٣٦ والمقاصد الشافية  
١/٤٥٣.

- ١٥٨٧- وَذَا بِأَنْ تُزَادَ فِي الْكَلَامِ أَوْ أَنْ يَصِيرَ الْكُلُّ لِاسْتِفْهَامِ
- ١٥٨٨- وَلَمْ تُفِدْ إِشَارَةً أَمَّا إِذَا بِهَا أُشِيرَ نَحْوُ "مَا هَذَا الْأَدَى؟"
- ١٥٨٩- أَوْ أُلْغِيَتْ نَحْوُ "لِمَاذَا جِئْتَ؟" أَوْ "مَنْ ذَا رَأَيْتَ؟" إِذْ لِلْغَاءِ نَوَازِ
- ١٥٩٠- فَلَمْ تَكُنْ مَوْضُوعَةً وَالْأَكْثَرُ فِي كَ "أَعْمُرُوا أَمْ سَعِيدٌ؟" يَظْهَرُ
- ١٥٩١- فَالرُّفْعُ مَعَ صِلَتِهَا وَالتَّضْبُ مَعَ إِلْغَائِهَا خَيْثُ يَبْدَالُ تَقْصِ
- ١٥٩٢- وَهَكَذَا فِي نَحْوِ "مَاذَا يَنْفِقُونَ" <sup>(١)</sup> رَفَعَ قَلِ "الْعَفْوُ" بِوَضْعِهَا يَكُونُ
- ١٥٩٣- وَالتَّضْبُ بِالْإِلْغَاءِ وَشَرُطُ سَبْقِ "مَا" أَوْ "مَنْ" لَدَى الْكُوفِيِّ <sup>(٢)</sup> لَنْ يُلْتَزَمَا
- ١٥٩٤- وَكُلُّ مَا بِهِ يُشَارُ قَدْ وُصِلَ عِنْدَ أَهْلِ كُوفَةٍ <sup>(٣)</sup> كَمَا نُقِلَ
- ١٥٩٥- وَمَا بِهِ اخْتَجُّوا فَقَدْ تُوُوِلَا وَإِنْ يَكُنْ لِقَوْلِهِمْ مُحْتَملًا
- ١٥٩٦- وَكُلُّهَا أَيْ كُلُّ مَوْضُوعَاتٍ مُشْتَرَكَاتٍ تَأْتِ أَوْ نَصَاتِ
- ١٥٩٧- يَلْزَمُ بَعْدَهُ لِنَقْصِهِ الصِّلَةَ وَلَوْ مُقَدَّرًا لَدَى أَهْلِ الشَّامِ الصِّلَةَ
- ١٥٩٨- عَلَى ضَمِيرٍ بِالصِّفَاتِ لَا يَثْبُ فِيهِ لِمَوْضُوعٍ يُرَى مُطَابِقُ
- ١٥٩٩- إِفْرَادًا أَوْ تَذْكِيرًا أَوْ فَرْعَهُمَا كَذَا "الَّذِينَ رُمُّهُمْ" نَحْوَهُمَا
- ١٦٠٠- وَجَازَ فِي ضَمِيرِ "مَنْ" وَ"مَا" مَعَا أَمَانِ لَنْبِسِ كَوْنُهُ الْمَعْنَى رَعَى
- ١٦٠١- وَكَوْنُهُ اللَّفْظَ رَعَى وَقَدْ سُمِعَ مِنْ ذَيْنِ "مَنْ يَسْتَمِعُونَ" <sup>(٤)</sup>، "يَسْتَمِعُ" <sup>(٥)</sup>
- ١٦٠٢- وَرُبَّمَا يَخْلُفُ الْإِسْمُ الظَّاهِرُ فِي الرُّبُطِ لِلضَّمِيرِ قَالَ الشَّاعِرُ

(١) البقرة ٢١٩.

(٢) انظر: معاني القرآن للفراء ١٣٨/١ و ١٧٧/٢.

(٣) انظر: معاني القرآن للفراء ١٧٧/٢ والإنصاف ٥٨٩/٢ واللباب ١٢٠/٢.

(٤) يونس ٤٢.

(٥) الأنعام ٢٥ ومحمد ١٦ والجن ٩.

- ١٦٠٣- "أَنْتَ الَّذِي فِي رَحْمَةِ اللَّهِ لَنَا أَطْمَعُ"<sup>(١)</sup> أَيْ "رَحِمَتِكَ" الْأَصْلُ هُنَا  
 ١٦٠٤- وَجُمْلَةٌ أَيْ الَّذِي بِهِ اتَّصَلَ ذُو الْوَضَلِ وَالْمَوْضُولُ كَانَ غَيْرَ "أَل"  
 ١٦٠٥- وَشَرْطُهَا الْحُلُوُّ مِنْ تَعَجُّبٍ مَعْهُودَةٌ الْمَعْنَى وَذَا فِي الْأَعْلَبِ  
 /٣١ب/

- ١٦٠٦- وَجَازَ فِي الْمَهْوُولِ وَالَّذِي فَخَّمَ إِنْهَامُهَا كَنَحْوِ "مَا عَشِيَهُمْ"<sup>(٢)</sup>  
 ١٦٠٧- وَنَحْوِ "مَا أَوْحَى"<sup>(٣)</sup> وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لِلطَّلَبِ نَحْوُ "جَاءَ مَنْ  
 ١٦٠٨- بَعْدَ" وَلَا يَجُوزُ نَحْوُ "جَاءَ مَنْ اشْتَرَيْتَ" فَاصِدًا إِنْشَاءً  
 ١٦٠٩- وَلَا يَجُوزُ "جَاءَ مَنْ مَا أَجْمَلُهُ" أَوْ شِبْهَهَا مَعْجُورًا أَوْ ظَرْفًا فَلَهُ  
 ١٦١٠- بِشِبْهِهَا مَعَ التَّمَامِ ذَا الَّذِي وَصَلَ مَوْضُولٌ بِهِ فَلْتَحْتَذِي  
 ١٦١١- بِهِ كَمَنْ عِنْدِي الَّذِي فِي الدَّارِ لَا "جَاءَ الَّذِي عِنْدَكَ أَوْ الْيَوْمَ" فَلَا  
 ١٦١٢- يَجُوزُ لِلتَّقْصِصِ وَحَيْثُ ذُكِرَا فِي صِفَةٍ فَبِ"اسْتَقَرَّ" قُدِرَا  
 ١٦١٣- وَقَوْلُهُ "الَّذِي ابْنُهُ قَدْ كُفِلَا" مِثَالُ جُمْلَةٍ فَيَفِيهِ خَصْلًا  
 ١٦١٤- لَفٍّ وَنَشَرٌ لَمْ يُرْتَبْ وَصِفَهُ صَرِيحَةٌ خَالِصَةٌ مُعَرَّفَةٌ  
 ١٦١٥- بِأَنَّهَا الَّتِي عَلَيْهَا مَا غَلَبَ اسْمِيَّةٌ لِأَنَّ فِيهَا يُطْلَبُ  
 ١٦١٦- مَعْنَى لِغَيْلٍ وَلِذَاكَ أُغْمِلْتُ عَمَلَهُ وَمَعْنَى تَعَاظَفْتُ  
 ١٦١٧- كَاسْمٍ لِفَاعِلٍ وَمَفْعُولٍ خَصْلٌ وَصِفَةٌ قَدْ شَبِهَتْ صِلَةً "أَل"

(١) إشارة إلى قول المجنون من الطويل:

فيا رب ليلى أنت في كل موطن وأنت الذي في رحمة الله أطمع

وضع الظاهر موضع المضمر في قوله "الذي في رحمة الله" والقياس أن يقول "رحمتك".

انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٤٤٣/١ والتصريح ١٦٨/١ وجمع الهوامع ٣٣٩/١ وشرح

التسهيل ١٨٦/١ والمقاصد النحوية ٤٦٤/١ وشرح شواهد المغني ٥٥٩/٢.

(٢) طه ٧٨.

(٣) الأنعام ١٠٦ و١٤٥ والكهف ٢٧ والعنكبوت ٤٥.

- ١٦١٨ - كَ "حَسَنٍ" وَ"ضَارِبٍ"، "مَضْرُوبٍ" خِلَافَ غَيْرِهَا أَيِ الْمَغْلُوبِ  
 ١٦١٩ - عَلَيْهَا الْأَسْمِيَّةُ نَحْوُ "صَاحِبٍ" وَ"أَبْطَحٍ" وَ"أَجْرَعٍ" وَ"رَاكِبٍ"  
 ١٦٢٠ - وَكَوْنُهَا بِمُعَرَبِ الْأَفْعَالِ قَدْ تَوَصَّلُ أَيُّ مُضَارِعٍ قَلَّ وَرَدَ  
 ١٦٢١ - مِنْهُ "الْيَجْدَعُ"<sup>(١)</sup>، "الْيَزُوحُ"<sup>(٢)</sup> وَ"الْيَزَى"<sup>(٣)</sup> وَ"الْحَكَمُ التُّزْضَى"<sup>(٤)</sup> وَذَا النُّظْمُ<sup>(٥)</sup> يَرَى  
 ١٦٢٢ - بِأَنَّ ذَا لَيْسَ ضَرْوَرَةً وَرَدَ بَعْضُهُمْ عَلَيْهِ وَهُوَ الْمُعْتَمَدُ  
 ١٦٢٣ - أَمَّا "مِنَ الْقَوْمِ الرُّسُولُ اللَّهِ"<sup>(٦)</sup> وَنَحْوُهُ فَبِإِتِّفَاقٍ وَاهِي

(١) إشارة إلى قول ذي الخرق الطهوي من الطويل:

يقول الخنا وأبغض العجم ناطقًا إلى ربه صوت الحمام الجدد

الشاهد فيه دخول "أل" الموصولة على الفعل المضارع. انظر: شرح المفصل ٣٧٩/٢ والمقاصد النحوية ٤٣١/١ وسر صناعة الإعراب ٤٧/٢ واللامات ٥٣ والإنصاف ١٢٢/١ وشرح الكافية الشافية ٢٩٩/١ وشرح التسهيل ٢٠١/١.

(٢) إشارة إلى قول الواو من البسيط:

ما كالبروح ويغدو لاهيًا فرحًا مشمرا يستديم العزم ذو رشد

الشاهد فيه دخول "أل" الموصولة على الفعل المضارع. انظر: تمهيد القواعد ٦٨٨/٢ والتذيل والتكميل ٦٦/٣ وجمع الهوامع ٣٣٢/١ وشرح التسهيل ٢٠١/١ وخزانة الأدب ٣٢/١ وتخليص الشواهد ١٥٤.

(٣) إشارة إلى قوله من الطويل:

وليس اليرى للخل مثل الذي يرى له الخل أهلًا أن يعد خليلاً

الشاهد فيه دخول "أل" الموصولة على المضارع. انظر: تمهيد القواعد ٦٨٩/٢ وتخليص الشواهد ١٥٤ وشرح التسهيل ٢٠١/١ وخزانة الأدب ٣٢/١ والمقاصد الشافية ٤٨٦/١.

(٤) تم تخريجه في البيت ٣٩٤.

(٥) انظر: شرح التسهيل ٢٠٢/١.

(٦) إشارة إلى قوله من الوافر:

من القوم الرسول الله منهم له دانت رقاب بني معد

الشاهد فيه دخول "أل" الموصولة على الجملة الاسمية وهذا شاذ. انظر: شرح الأشموني ١/١٥١ وارتشاف الضرب ١٠١٤/٢ وشرح الكافية الشافية ٣٠١/١ والجنى الداني ٢٠١ ومغني اللبيب ٧٢ وشرح التسهيل ٢٠٢/١ والمقاصد الشافية ٤٨١/١.

- ١٦٢٤- لِكُونِهِ وَصَلَهُ بِجَمَلِهِ وَمَا يَظْرِفُ فَهَوَ يُلْعَى مِثْلَهُ  
 ١٦٢٥- مَنْ لَا يَزَالُ شَاكِرًا عَلَى الْمَعَةِ فَهَوَ خَيْرٌ بِعِيشَةٍ ذَاتِ شَعَةٍ  
 ١٦٢٦- "أَيُّ" كَ "مَا" كَمَا مَضَى فِي مُفْرَدٍ وَذَكَرَ تَأْتِي بِلَفْظٍ وَاحِدٍ  
 ١٦٢٧- وَفِي فُرُوعِ ذِي كَ "أَمْرُ يَا فَتَى بِأَيِّ اشْتَرَى وَأَيُّ قَامَتَا"  
 ١٦٢٨- وَهِيَ لِمَنْ يَعْقِلُ أَوْ لَا يَعْقِلُ ثُمَّ بِنَا التَّائِيثِ قَدْ تُسْتَعْمَلُ  
 ١٦٢٩- كَذَا بِتَنْبِيْهِ أَوْ بِجَمْعٍ وَتَعْلَبُ<sup>(١)</sup> لِيُوضِلَهَا ذُو مَنْعٍ  
 ١٦٣٠- وَلِلَّذِي نَكِرَ لَيْسَ يُرْتَضَى مُضَافَةٌ وَأُغْرِبَتْ لِمَا مَضَى  
 ١٦٣١- مَا لَمْ تُضَفْ لَفْظًا وَصَدُرَ وَضِلْهَا أَيْ أَوَّلُ مِنْ صَلَةٍ جَاءَتْ لَهَا  
 ١٦٣٢- ضَمِيرٌ أَيْ مُبْتَدَأٌ مِنْهَا انْحَدَفَ وَهُوَ الَّذِي بِعَائِدٍ قَدْ أَتَّصَفَ

/١٣٢/

- ١٦٣٣- بِأَنْ تَكُنْ مُضَافَةً قَدْ ذُكِرَا أَوَّلُ وَضِلْهَا وَأَنْ لَيْسَ تُرَى  
 ١٦٣٤- مُضَافَةٌ وَالصُّدْرُ مَذْكُورٌ كَذَا مَحْدُوفٌ أَيْضًا وَمِثَالُهَا خَذَا  
 ١٦٣٥- "يُعْجِبُنِي أَيُّهُمْ هُوَ اشْتَقَامَ" "أَيُّ هُوَ اشْتَقَامَ"، "أَيُّ اشْتَقَامَ"  
 ١٦٣٦- أَمَّا إِذَا مَا حُذِفَ الصُّدْرُ وَقَدْ أَضَفْتُ فَالْبِنَا عَلَى الضَّمِّ الْأَسَدُ  
 ١٦٣٧- فَفِي الْكِتَابِ "أَيُّهُمْ أَشَدُّ"<sup>(٢)</sup> بِالضَّمِّ لِلْيَاءِ وَمِنْهُ عَدُّوا  
 ١٦٣٨- قَوْلُهُمْ "سَلِمَ عَلَى أَيُّهُمْ"<sup>(٣)</sup> وَالْعَامِلُ الْمُسْتَقْبَلُ الْمُقَدَّمُ

(١) البيت من الوافر، الشاهد فيه دخول "أل" الموصولة على الطرف وهو شاذ. انظر: شرح

التسهيل ٢٠٣/١ وجمع الهوامع ١/٣٣٣ وتعليق الفرائد ٢/٢٢١ والمقاصد الشافية ١/٤٨١

وشرح شواهد المغني ١/١٦١ والتذيل والتكميل ٣/٦٩ وتمهيد القواعد ٢/٦٩٠.

(٢) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/٤٤٧ والتصريح ١/١٥٧.

(٣) مريم ٦٩.

(٤) إشارة إلى قول غسان بن وعله من المتقارب:

إذا ما لقيت بني مالك فسلم على أيهم أفضل

- ١٦٣٩ - عَامِلُهَا كَمَا هُنَا تَقْدَمَا فَلَا تُجِزْ "أَعْجَبَنِي أَهْمًا"  
 ١٦٤٠ - فَهِيَ كَذَا قَالَ الْكِسَائِيُّ <sup>(١)</sup> خُلِقَتْ وَأَهْلُ كُوفَةٍ <sup>(٢)</sup> عَلَيْهِ انْقَمَتْ  
 ١٦٤١ - وَبَغَضُهُمْ أَيْ التُّحَاةِ الْأَقْرَبُ تَقْدِيرُ ذَا وَجَارَ فِيهِ الْعَرَبُ  
 ١٦٤٢ - أَغْرَبَ "أَيَّا" مُطْلَقًا وَإِنْ تُضَفَ وَالصُّدُرُ مِنْ صِلَتِهَا قَدْ انْحَدَفَ  
 ١٦٤٣ - فَ"أَيْهُمْ" فِي آيَةٍ قَدْ أُورِثَا بِالنُّضْبِ <sup>(٣)</sup> وَالْجَرُّ بَيْنَتِ أَنْشِدَا  
 ١٦٤٤ - قَالَ وَفِي ذَا الْحَدَفِ أَيْ حَذَفَ اثْنَانِ صِلَةٍ أَيْ عَائِدٍ إِنْ جَاءَ مُبْتَدَأًا  
 ١٦٤٥ - يَنْبَغُ "أَيَّا" غَيْرَ "أَيِّ" فِيهِ مِنْ كُلِّ مَوْضُوعٍ وَيُقْتَفَى فِيهِ  
 ١٦٤٦ - إِنْ يُسْتَظَلَّ وَضَلَّ عَنْهُ إِنْ وَجَدَا طَوِيلًا أَيْ بِأَنْ يَكُونَ أَزْدَا  
 ١٦٤٧ - مِنْ مُفْرَدٍ عَنْ صَدْرٍ وَضَلَّ أَخْبَرَا بِهِ وَذَا الْقَيْدُ بِ"أَيِّ" لَا يَرَى  
 ١٦٤٨ - كَ"مَا أَنَا بِالَّذِي قَائِلٌ لَكَ" أَيْ "هُوَ قَائِلٌ" وَنَحْوِ ذَلِكَ  
 ١٦٤٩ - وَكُلَّمَا يَزْدَادُ طَوِيلًا يَخْسُنُ حَذَفَ لَهُ وَلَيْسَ ثُمَّ أَحْسَنُ  
 ١٦٥٠ - مِنْ حَذَفِهِ فِي قَوْلِهِ "هُوَ الَّذِي" يَلِيهِ "فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ" <sup>(٤)</sup> فَاخْتَزِي  
 ١٦٥١ - وَإِنْ يَكُنْ وَضَلَّ بِهِ لَمْ يُسْتَظَلَّ فَالْحَذَفُ لِلْعَائِدِ نَزَرُ مِنْهُ قُلْ  
 ١٦٥٢ - كَقَوْلِهِمْ "مَنْ يُعْنِ بِالْحَمْدِ فَلَا يَنْطِقُ بِمَا سَفَهٌ" <sup>(٥)</sup> أَيْ "هُوَ" انْقَلَا

الشاهد فيه "أي" فإنها موصولة مبنية على الضم لأنها مضافة محذوف صدر صلتها. انظر:

توضيح القاصد والمسالك ٤٤٩/١ وشرح الكافية الشافية ٢٨٥/١ والإنصاف ٥٨٧/٢ ومغني

اللبيب ٥٣٥ وشرح ابن عقيل ١٦٢/١ والتصريح ١٥٧/١ وشرح المفصل ٣٣١/٤.

(١) انظر: الأصول ٣٢٦/٢ والخصائص ٢٩٥/٣ وتعليق الفرائد ٢/٢٠٩.

(٢) انظر: شرح الجوجري للشذور ٣١٤/١ وتعليق الفرائد ٢/٢٠٩.

(٣) الآية بالنصب قراء هارون ومعاذ ويعقوب. انظر: الكتاب ٢/٣٩٩.

(٤) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ﴾. الزخرف ٨٤.

(٥) إشارة إلى قوله من البسيط:

من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه ولا يحد عن سبيل المجد والكرم



- ١٦٥٣- لَذَا وَلَا تَقْسُ وَأَهْلُ الْكُوفَةِ<sup>(١)</sup> تَقْسُ وَهَوَ قَالَهُ ضَعِيفُهُ  
 ١٦٥٤- وَقَدْ أَبَوْا أَيَّ مَنَعَ الثُّخَاءُ بِلْ أَوْ مَنَعَ الْأَعْرَابُ مِنْ أَنْ يُخْتَزَلَ  
 ١٦٥٥- أَيَّ يُقْطَعَ الْعَائِدُ يَغْنِي يَنْحَذِفُ إِنْ صَلَحَ الْبَاقِي عَقِيبَ مَا حُذِفَ  
 ١٦٥٦- لَوْضِلَ أَيَّ مِنَ الصَّلَاتِ مُكْمِلِ أَيَّ تَامَةٍ<sup>(٢)</sup> كَأَنَّ تُرَى مِنْ جُمَلِ  
 ١٦٥٧- كَ "جَاءَ مَنْ هُوَ أَتَى أَبُوهُ" أَوْ "الَّذِي هُوَ ابْنُهُ مَعْتُوهُ"  
 ١٦٥٨- أَوْ مِنْ ظُرُوفٍ أَوْ مِنَ الْمَجْرُورِ نَحْوُ "أَتَى الَّذِينَ هُمْ فِي الدُّورِ"  
 ١٦٥٩- أَوْ "جَاءَنَا الَّذِينَ هُمْ عِنْدَكَ" إِذْ لَيْسَ دَلِيلٌ لِلَّذِي مِنْهُ يُبْذَرُ

/٣٢ب/

- ١٦٦٠- وَالْحَذْفُ عِنْدَهُمْ كَثِيرٌ مُنْجَلِي أَيَّ وَاضِحٌ فِي عَائِدٍ مُثْصَلٍ  
 ١٦٦١- إِنْ انْتَصَبَ بِفِعْلِ أَيَّ تَامٍ<sup>(٣)</sup> حَصَلَ أَوْ وَضِفَ أَيَّ مَا لَمْ يَكُنْ صَلَةً "أَلْ"  
 ١٦٦٢- فَأَوَّلُ هُوَ كَ "مَنْ نَزَجُو يَهَبُ" وَالثَّانِ وَهُوَ مَا يَوْضِفُ انْتَصَبَ  
 ١٦٦٣- "مَا اللَّهُ مُوَلِيكَ تَفْضُلُ"<sup>(٤)</sup> عَنَى "مُوَلِيكَهُ" وَذَلِكَ فَاقَ مَا هُنَا

الشاهد فيه "بما سغه" فإنه حيث حذف العائد من جملة الصلة مع كونه مرفوعاً بالابتداء ولم تطل الصلة وهو شاذ. انظر: شرح الأشموني ١٥٦/١ وجمع الهوامع ٣٤٩/١ وشرح ابن الناطم ٦٦ وتخليص الشواهد ١٦٠ وشرح المكودي ٣٩ والتذيل والتكميل ٨٧/٣ وشرح التسهيل ١/٢٠٨ والتصريح ١/١٧٣.

(١) جمع الهوامع ٣٤٩/١ وشرح التسهيل ١/٢٠٧.

(٢) خفف الميم من "تامة" ضرورة.

(٣) خفف الميم من "تام" ضرورة.

(٤) إشارة إلى قوله من البسيط:

ما الله موليك فضل فاحمدنه به فما لدى غيره نفع ولا ضرر

الشاهد فيه حذف العائد من الصلة لأنه منصوب بوصف. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٤٥٣/١ وشرح ابن عقيل ١٦٩/١ وشرح الكافية الشافية ٢٩٠/١ وجمع الهوامع ٣٤٦/١ وشرح التسهيل ١/٢٠٥ وشرح المكودي ٤٠ وتخليص الشواهد ١٦١ والمقاصد الشافية ١/٥٢٨.

- ١٦٦٤- فَلَا يَجُوزُ حَذْفُ مَا قَدْ فُصِّلَا كَـ "جَاءَ مَنْ إِيَّاهُ أَكْثَرُ مَثْ" وَلَا  
 ١٦٦٥- مَنصُوبٌ غَيْرِ الْفِعْلِ بَلْ وَالْوَضِيفِ كَأَنَّ يُرَى مُتَّصِبًا بِالْحَرْفِ  
 ١٦٦٦- نَحْوُ "الَّذِي كَانَهُ الْبَذْرُ" وَلَا مَنصُوبٌ فِعْلٍ نَاقِصٍ كَـ "رَحَلَا  
 ١٦٦٧- مَنْ كَانَهُ زَيْدٌ" وَقَدْ أَبَاحَ لَهُ نَاطِمُهُمَا فِي كُتُبِهِ وَمِثْلُهُ  
 ١٦٦٨- بِقَوْلِ شَاعِرٍ "وَخَيْرُ الْخَيْرِ مَا كَانَ عَاجِلًا"<sup>(١)</sup> بِلَا ضَمِيرٍ  
 ١٦٦٩- وَلَا الَّذِي نَاصِبُهُ صِلَةٌ "أَلْ" كَـ "مَنْ أَنَا الضَّارِبَةُ" وَالْحَذْفُ قَلَّ  
 ١٦٧٠- كَذَاكَ حَذْفُ مَا يَوْضِفُ خِفْضًا أَيْ عَامِلٍ لَيْسَ بِمَعْنَى مَا مَضَى  
 ١٦٧١- إِضَافَةٌ لَهُ كَلْفَظٍ فَـ "أَقْضِ مَا أَنْتَ قَاضِيهِ"<sup>(٢)</sup> بِهَا فِي الْفَرْضِ  
 ١٦٧٢- لِكِنَّهَا قَدْ حُذِفَتْ فِي الذِّكْرِ أَرَادَ دَا بَتَّزُولٍ بَعْدَ أَمْرِ  
 ١٦٧٣- قَدْ صِيغَ مِنْ "قَضَى" فَمَا أُضِيفَا لِغَيْرِ وَضِفَ لَمْ يَكُنْ مَحذُوفًا  
 ١٦٧٤- نَحْوُ "الَّذِي عَلَامُهُ زَيْدٌ" وَ"مَنْ قَامَ أَبُوهُ"، "مَنْ كَلَامُهُ حَسَنٌ"  
 ١٦٧٥- وَلَا الَّذِي جُرَّ يَوْضِفُ قَدْ مَضَى كَـ "مَنْ أَنَا ضَارِبُهُ أَمْسِ قَضَى"  
 ١٦٧٦- كَذَا يَجُوزُ حَذْفُكَ الضَّمِيرَا وَهُوَ الَّذِي جُرَّ أَتَى مَجْرُوزًا  
 ١٦٧٧- بِمَا يُمَثِّلُ حَرْفِ الْمُضَوَّلِ جَرَّ لَفْظًا وَمَعْنَى مُتَعَلِّقًا كَـ "مَرَّ  
 ١٦٧٨- أَوْ مَرَّ بِالَّذِي مَرَزَتْ أَبِي بِهِ فَهُوَ بَرٌّ مُحْسِنٌ" كَشِبْهِهِ  
 ١٦٧٩- كَذَا يَجُوزُ حَذْفُ مَا لَهُ تَجَرَّ بِمَا بِهِ الْمُضَوِّفُ بِالْمُضَوَّلِ جَرَّ

(١) انظر: شرح التسهيل ٣/ ٣٤٦ وشواهد التوضيح والتصحيح ٨٦.

(٢) إشارة إلى قوله من الطويل:

فَأَطَعْنَا مَنْ لَحْمَهَا وَسَنَامَهَا شِوَاءَ وَخَيْرِ الْخَيْرِ مَا كَانَ عَاجِلَهُ

الشاهد فيه حذف العائد المنصوب من صلة فعلها ناقص. انظر: المقاصد النحوية ٤/ ١٦١٢  
 وتمهيد القواعد ٧/ ٣٤٢٦ وشواهد التوضيح والتصحيح ٨٦ وشرح التسهيل ٣/ ٣٤٦ وشرح  
 ابن الناطم ٣٧١ وشرح شواهد المغني ١/ ٥١٠.

(٣) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿فَأَقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ﴾ طه ٧٢.

- ١٦٨٠- كَقَوْلِهِ "إِنْ تَعَنَّ بِالْأَمْرِ اللَّذَا تَعْنَى بِهِ نَفُوسُنَا فَحَبِّذَا"<sup>(١)</sup>  
 ١٦٨١- فَمَا يُجْزِرُ بِسَوَى مَا جُرَا ذُو الْوَصْلِ لَفْطًا كَ "نَظَرْتُ شَرَزَا  
 ١٦٨٢- لِمَنْ تَعَيَّنَتْ عَلَيْهِ" لَمْ يَجْزُ حَذَفَ لَهُ كَذَاكَ مَعْنَى نَحْوِ "جُرُ  
 ١٦٨٣- يَمْنُ عَلَى زَيْدٍ بِهِ قَدْ جُرْتُ" أَوْ مُتَعَلِّقًا كَنَحْوِ "اعْتَزْتُ  
 ١٦٨٤- لِمَنْ لَهُ سَافَرْتُ" فَالْجَمِيعُ حَذَفَكَ مِنْهُ عَائِدًا مِمَّنْشُوعُ

### الخَامِسُ مِنَ الْمَعَارِفِ الْمَعْرِفُ بِأَدَاةِ التَّعْرِيفِ أَيْ بِأَلْتِهِ

/١٣٣/

- ١٦٨٥- أَدَاتُهُ أَلْتُهُ "أَلْ" كُلُّهَا هَلْ حَرْفُ تَعْرِيفٍ أَوْ اللَّامُ بِهَا  
 ١٦٨٦- فَقَطْ خِلَافَ فَالْخَلِيلِ<sup>(٢)</sup> الْأَوَّلَا قَالَ بِهِ فَالْهَمْزُ فِيهِ أَصْلًا  
 ١٦٨٧- وَأَضْلَهُ لِلْقَطْعِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَا بِكُنْزَةٍ لِأَجْلِ هَذَا وَصِلَا  
 ١٦٨٨- وَسَيَبَوِيهِ<sup>(٣)</sup> وَالْكَثِيرُ الثَّانِي قَالُوا بِهِ فَالْهَمْزُ لِلْإِسْكَانِ  
 ١٦٨٩- مُجْتَلَبٌ وَقِيلَ كُلُّ "أَلْ" بَلَى أَلْفُهَا زَائِدَةٌ وَتُقَالَا  
 ١٦٩٠- عَنْ سَيَبَوِيهِ<sup>(٤)</sup> قِيلَ أَوْ هَمْزٌ فَقَطْ وَاللَّامُ زَادَتْ وَهُوَ وَاءٌ فَ"نَمَطٌ"  
 ١٦٩١- عَرَفْتَ أَيَّ أَرَدْتَ أَنْ تُعْرِفَهُ قُلْ فِيهِ "ذَا التَّمَطُّ" فَهُوَ مَعْرِفُهُ

(١) إشارة إلى قول كعب بن زهير من الطويل:

إن تعن نفسك بالأمر الذي عنيت نفوس قوم سموا تظفر كما ظفروا

الشاهد فيه حذف العائد المجرور لأن الموصوف بالموصول مجرور بحرف مثله. انظر: تمهيد القواعد ٢/٦٩٩ والمقاصد النحوية ١/٤١٥ وشرح الكافية الشافية ١/٢٩٣ والتذيل والتكميل ٣/٧٨ وشرح التسهيل ١/٢٠٦.

(٢) انظر: الكتاب ٣/٣٢٥.

(٣) انظر: الكتاب ٣/٣٢٥ و٤/١٤٧.

(٤) انظر: الكتاب ٣/٣٢٥ و٤/١٤٧.

- ١٦٩٢- وَهُوَ<sup>(١)</sup> مِنَ الطُّرُقِ أَوْ أَجْنَاسٍ بُسِطَ أَوْ الْجَمْعُ مِنَ الْإِنْسَانِي  
 ١٦٩٣- أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ أَوْ ثَوْبٌ طَرِخَ يَهُودَجَ وَالْكُلُّ مَعْنَاهُ يَصِحُّ  
 ١٦٩٤- وَاعْلَمْ بِأَنَّ "أَل" لِعَهْدٍ ذُكِرِي بِالضَّمِّ أَيْ ذَهْنِيٍّ أَوْ لِذِكْرِي  
 ١٦٩٥- بِالْكَسْرِ ثُمَّ لِلْحَضُورِيِّ كَ"هُمَا فِي الْعَارِ"<sup>(٢)</sup> أَوْ كَ"الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ"<sup>(٣)</sup> وَمَا  
 ١٦٩٦- كَ"رَجُلٌ أَتَى فَأَكْرَمْتُ الرَّجُلَ" أَيْضًا وَلِلْجِنْسِ فَإِنْ يَحُلُّ "كُلُّ"  
 ١٦٩٧- مَحَلَّهَا حَقِيقَةً فَلْيُشْمُولُ أَفْرَادَ جِنْسٍ نَحْوُ "الْإِنْسَانُ عَجُولٌ"  
 ١٦٩٨- أَوْ بِمَجَازٍ فَهُوَ لِاسْتِعْزَاقِ صِفَاتِ الْأَفْرَادِ عَلَى اسْتِحْقَاقِ  
 ١٦٩٩- كَ"ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا زَيْبٌ"<sup>(٤)</sup> وَ"كُلُّ الصَّيِّدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا"<sup>(٥)</sup>، "أَنْتَ  
 ١٧٠٠- وَإِنْ تُشِيرُ بِهَا وَمَا مَعَهَا إِلَى مَاهِيَةٍ مِنْ غَيْرِ قَيْدٍ حَصَلَا  
 ١٧٠١- فَلِلْحَقِيقَةِ أَوْ الطَّبِيعَةِ بَيَانٌ أَوْ مُبَيِّنٌ الْمَاهِيَةِ  
 ١٧٠٢- نَحْوُ "مِنْ الْمَاءِ"<sup>(٦)</sup> يَنْصُ الذِّكْرُ "كُلُّ حَيٍّ مَحَلٌّ تِلْكَ "كُلُّ" لَا تَحُلُّ  
 ١٧٠٣- وَقَدْ تَرَادَّدَ لَا زَيْبًا فِي اللَّفْظِ "أَل"  
 ١٧٠٤- عَلَيْهِ كَ"اللَّاتِ" وَكَ"السَّمَوَاتِ" وَ"الآنَ" لِلْوَقْتِ سِوَى الْمُسْتَقْبَلِ  
 ١٧٠٥- وَمَا مَضَى أَيْ حَاضِرٍ وَقَدْ بُنِيَ فَتَحًا لِمَا فِيهِ مِنَ التَّضْمِينِ  
 ١٧٠٦- قَالَ ابْنُ مَالِكٍ<sup>(٧)</sup> لِمَعْنَى أَحْرَفِ إِشَارَةً مَا وَضَعْتَ كَالْقَوْلِ فِي

(١) انظر: العين ٧/ ٤٤٢ وجمهرة اللغة ٢/ ٩٢٧.

(٢) التوبة ٤٠.

(٣) المائدة ٣.

(٤) البقرة ٢.

(٥) هذا المثل قاله رسول الله في أبي سفيان. انظر: التصريح ١/ ١٨١ والخصائص ٣/ ٢٥٠ ومجمع

الأمثال ٢/ ١٣٦ والمستقصى ٢/ ٢٢٤.

(٦) الأنبياء ٣٠.

(٧) انظر: شرح التسهيل ٢/ ٢١٩.

- ١٧٠٧ - "هَنَا" وَقَالَ الْفَارِسِيُّ <sup>(١)</sup> مَغْنَى "أَل" الْخُضُورِيَّةِ حَيْثُ يُنْتَسَى  
١٧٠٨ - هَذَا وَ"أَل" زَائِدَةٌ فَهِيَ غَرِيبٌ إِذْ لِلْبَعِيدِ احْتِاجٌ وَانْتَفَى الْقَرِيبُ  
١٧٠٩ - وَلِإِلْتِقَاءِ السَّائِكَيْنِ حُرْكََا وَكَانَ فَتْحُهُ لِبَطْرِفٍ ذَلِكَ  
١٧١٠ - أَيْضًا وَكَ"الَّذِينَ" ثُمَّ "الْأَلَايِي" جَمْعُ "الْيَا" إِنْ كَانَ بِالضَّلَاطِ  
١٧١١ - تَعْرِيفُ مُؤْصُولٍ فَإِنْ تَعَرَّفَا بِاللَّامِ أَوْ نَبَّهَا لَوْ ضَعُفَا

/٣٣ب/

- ١٧١٢ - فَلَمْ تَكُنْ زَائِدَةً وَقَدْ تُرَادُّ "أَل" دُونَ إِلْزَامٍ وَذَا بِأَنْ تُرَادَّ  
١٧١٣ - "أَل" لِاضْطِرَارِّ كَ"بَنَاتِ الْأَوْبَرِ" <sup>(٢)</sup> فِي الشَّعْرِ إِذْ يَغْنِي "بَنَاتِ الْأَوْبَرِ"  
١٧١٤ - كَذَا وَطُبَّتِ النَّفْسُ يَا قَيْسُ السَّرِيِّ <sup>(٣)</sup> أَيْ طُبَّتْ نَفْسًا يَا جَلِيلَ الْمُخْبِرِ  
١٧١٥ - وَقَدْ تُرَادُّ "أَل" شُدُودًا كَ"ادْخُلُوا الْأَوَّلَ الْأَوَّلَ" حَيْثُ مُثْلُوا  
١٧١٦ - وَحَذَفُ "أَل" قَدْ عُدَّ فِي التَّسْهِيلِ <sup>(٤)</sup> مِنْ "الَّذِي"، "الْأَلَايِي" مِنَ الْقَلِيلِ  
١٧١٧ - وَيَغْضُ الْأَعْلَامُ الَّذِي قَدْ نُقِلَا مِنْ قَابِلٍ لـ"أَل" عَلَيْهِ دَخَلَا

(١) انظر: الإغفال للفارسي ٢٥٤.

(٢) إشارة إلى قوله من الكامل:

ولقد جنيتك أكمؤًا وعساقلاً ولقد نهيتك عن بنات الأوبر

الشاهد فيه زيادة "أل" على العلم "بنات الأوبر" اضطراباً. انظر: توضيح المقاصد والمسالك  
١/٤٦٥ وشرح الكافية الشافية ١/٣٢٥ والمقتضب ٤/٤٨ والخصائص ٣/٦٠ ومغني اللبيب ٧٥  
وشرح التسهيل ١/٢٥٩ وشرح المفصل ٣/٣٢٤.

(٣) إشارة إلى قول رشيد بن شهاب من الطويل:

رأيتك لما أن عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو

الشاهد فيه زيادة "أل" اضطراباً في "النفس". انظر: شرح الأشموني ١/١٧٠ وهمع الهوامع ١/  
٣١٢ والمقاصد الشافية ١/٢٤٤ وشرح ابن الناظم ٧١ وتخليص الشواهد ١٦٨ وشرح المكودي  
٤٣ وتمهيد القواعد ٢/٨٣٣ والتصريح ١/١٨٤.

(٤) انظر: شرح التسهيل ١/١٩٠.

- ١٧١٨ - لِلْمَحِ مَا أَغْنِي لِلْحَظِ أَضِلْ قَدْ كَانَ عَنْهُ ثِقَلًا مِنْ ثَقُلِ  
 ١٧١٩ - عَنْ مَضْدَرِ كَ الْفَضْلِ "وَهُوَ يَنْدُرُ" أَوْ صَفَةٍ لِكِنْ هَذَا يَكْثُرُ  
 ١٧٢٠ - كَ "الْقَاسِمِ"، "الْحَسَنِ" وَ"الْحَارِثَ" أَيْضًا أَوْ عَنْ اِسْمِ عَيْنِ  
 ١٧٢١ - وَذَلِكَ كَ "الثُّغْمَانِ" حَيْثُ الْأَضْلُ اِسْمٌ دِمَ لِكِنْ ذَا أَقْلُ  
 ١٧٢٢ - مِنْ مَضْدَرٍ فَذِكْرُ ذَا الْمَقْصُودِ "أَلْ" وَحَذْفُهُ مِنْ حَيْثُ تَغْرِيفُ حَصَلُ  
 ١٧٢٣ - سَيِّانٍ إِذْ لَا أَتَرَ هُنَا لِـ"أَلْ" بِهِذِهِ الْأَسْمَاءُ لِيَخْطُلَ الْخَلَلُ  
 ١٧٢٤ - بِحَذْفِهَا كَ "حَارِثَ" وَ"الْحَارِثَ" وَ"الْفَضْلُ" أَوْ "فَضْلُ هُنَاكَ مَاكِثُ"  
 ١٧٢٥ - وَالْبَابُ كُلُّهُ سَمَاعِي فَلَا يُقَاسُ فِيهِ مَا عَنِ الثَّقَلِ خَلَا  
 ١٧٢٦ - وَلَمْ يَقَعْ "أَلْ" مَعَ نَحْوِ "يَذْبُلُ" إِذْ أَضْلُهُ فِعْلٌ فَـ"أَلْ" لَا يَقْبَلُ  
 ١٧٢٧ - وَقَدْ يَصِيرُ عَلَمًا بِالْعَلْبَةِ شَيْئَانِ أَوَّلُ مُضَافٍ غَلَبَهُ  
 ١٧٢٨ - ظُهُورُهُ كَ "ابْنِ الزُّبَيْرِ"، "ابْنُ عُمَرَ" ثُمَّ "ابْنُ عَمْرٍو"، "ابْنُ عَبَّاسٍ" غُرَرُ  
 ١٧٢٩ - وَالثَّانِ أَوْ مَضْحُوبٌ "أَلْ" إِلَيْهِ أَشَارَ فِي كِتَابِ سَيِّوِيهِ  
 ١٧٣٠ - قِيلَ "الْكِتَابُ" وَكَذَاكَ "الْعَقَبَةُ" لِأَيْلَةٍ خُصَّ وَمَا بِالْعَلْبَةِ  
 ١٧٣١ - قَدْ صَارَ مَعَ إِضَافَةٍ فَيَالِنْدَا وَغَيْرَهَا لَا تَنْتَزِعُهَا أَبَدًا  
 ١٧٣٢ - وَمَا بِـ"أَلْ" صَارَ فَمِنْهُ حَذْفُ "أَلْ" ذِي إِنْ تُنَادِ أَوْ تُضَفُّ أَوْجِبَ كَ "خَلْ  
 ١٧٣٣ - مَدِينَةُ الرَّسُولِ"، "يَا أَغَشَى" وَفِي غَيْرِهِمَا أَيْ غَيْرِ ذَا الْمُتَّصِفِ  
 ١٧٣٤ - يَكُونُهُ نُودِي أَوْ أَضِيفَ قَدْ تَحْذِفُ الْأَدَاةُ أَيْ "أَلْ" وَوَرَدَ  
 ١٧٣٥ - "ذَلِكَ عَيْشُكَ تَرَاهُ طَالِعًا"<sup>(١)</sup> وَلَا تَقَسَّ مَا لَسْتَ مِنْهُ سَامِعًا

(١) أي هؤلاء أعلام غرر معروفون.

(٢) حكى ابن الأعرابي أن من العرب من يقول: "هذا عيوق طالعا". انظر: شرح التسهيل ١/ ١٧٦

وارتشاف الضرب ٢/ ٩٦٦ ولسان العرب ١٠/ ٢٨٠ وشرح ابن عقيل ١/ ١٨٦ وشرح الأشموني

١/ ١٧٢ والمقاصد الشافية ١/ ٥٨٨.

## بَابُ يَوْضَحُ فِيهِ الْإِبْتِدَاءُ الْمُشْتَمِلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

١٧٣٦- قَدَّمَ فِي الْوَضْعِ بَيَانَ الْمُبْتَدَأِ عَلَى بَيَانِ فَاعِلٍ لِلْفَاعِلِ

/١٣٤/

١٧٣٧- بِسَيِّئِهِ<sup>(١)</sup> وَارْتَضِي، وَطَائِفُهُ لِذَلِكَ الْوَضْعِ غَدَتْ مُخَالَفَهُ

١٧٣٨- وَذَلِكَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْقَوْلَيْنِ فِي أَضَلِّ مَرْفُوعَاتِهِمْ مِنْ ذَيْنِ

١٧٣٩- وَوُجَّهَ الْأَوَّلُ أَنَّ الْمُبْتَدَأَ فِي غَالِبِ بِهِ الْكَلَامُ يَبْتَدَأُ

١٧٤٠- وَلَا ابْتِدَائِيَّتُهُ تَزِيلُ وَإِنْ أَتَى مُؤَخَّرًا وَالْفَاعِلُ

١٧٤١- فَقَاعِلِيَّةٌ لَهُ تَزُولُ مَعَ سَبْقِهِ وَغَامِلٌ مَعْمُولٌ

١٧٤٢- وَلَيْسَ فَاعِلٌ يَكُونُ غَامِلًا وَوُجَّهَ الثَّانِي بِأَنَّ الْفَاعِلَ

١٧٤٣- غَامِلُهُ لَفْظِيٌّ أَيْ وَهُوَ الْقَوِيُّ وَالْمُبْتَدَأُ الْغَامِلُ فِيهِ مَغْنَوِيٌّ

١٧٤٤- وَيَبْتَدَأُ وَيَبْنِي مَفْعُولٌ فَرَّقَ رَفَعَ وَلَيْسَ الْمُبْتَدَأُ مِنْ ذَا النَّسَقِ

١٧٤٥- وَالْأَضَلُّ فِي الْإِغْرَابِ أَنْ يُفَرَّقَا بَيْنَ الْمَعْنَائِي فِي الْكَلَامِ مُطْلَقًا

١٧٤٦- وَالْمُبْتَدَأُ اسْمٌ وَهُوَ ذُو تَجْرِيدٍ عَنْ غَامِلٍ لَفْظًا سِوَى الْمَزِيدِ

١٧٤٧- مُحْجَرًا عَنْهُ وَوَضَفًا قَدْ رَفَعَ لِمُكْتَفًى بِهِ فَ"الاسم" قَدْ وَقَعَ

١٧٤٨- عَلَى الصَّرِيحِ وَعَلَى الْمُؤَوَّلِ فَ"غَامِرٌ مَا شِ" مِثَالُ الْأَوَّلِ

١٧٤٩- "وَأَنْ تَصُومُوا" بَعْدَهُ "خَيْرٌ لَكُمْ"<sup>(٢)</sup> مِثَالُ مَا أَوَّلَ أَيْ "صِيَامُكُمْ"

١٧٥٠- وَقَدْ تَجَرَّيدٌ بِهِ اخْتَرْتُ عَنْ اسْمِ لِبَابِ "كَانَ" وَاسْمِ بَابِ "إِنْ"

١٧٥١- وَهَكَذَا أَوَّلَ مَفْعُولِي "حَجَا" وَنَحْوِهِ مِنْ بَابِ "ظَنَّ" أَخْرَجَا

(١) انظر: الكتاب ١/ ٢٤.

(٢) البقرة ١٨٤.

- ١٧٥٢ - وَكَوْنُهُ غَيْرَ مَرِيدٍ يُدْخِلُ نَحْوُ "بِحَسْبِي دِرْهَمٌ" وَيُنْقَلُ  
 ١٧٥٣ - عَنْ بَعْضِهِمْ<sup>(١)</sup> أَنَّ "بِحَسْبِي" خَيْرٌ مُقَدَّمٌ وَالْمُبْتَدَأُ مُؤَخَّرٌ  
 ١٧٥٤ - وَمُخْبِرٌ عَنْهُ لِلِاسْمِ حَيْثُ لَا تَزَكِيْبٌ مُخْرِجٌ لِأَنَّهُ خَلَا  
 ١٧٥٥ - عَنْ خَيْرٍ عَنْهُ كَمَا أَخْرَجَ مَعَهُ وَضِفَ لِمَا مِنْ اسْمٍ فِعْلٍ قَدْ وَقَعَ  
 ١٧٥٦ - وَكَوْنُ وَضِفَ رَافِعًا لِمُكْتَفًى بِهِ لِنَحْوِ "قَائِمٌ" قَدْ صَرَفًا  
 ١٧٥٧ - مِنْ نَحْوِ "رَيْدٌ قَائِمٌ أَبُوهُ" وَذَا الَّذِي التَّحَاةُ قَدْ سَمُوهُ  
 ١٧٥٨ - بِفَاعِلٍ سَدَّ مَسَدَ الْخَبَرِ إِذَا عَلِمْتَ سَائِرَ الْمُقَرَّرِ  
 ١٧٥٩ - فَتَزِلُ الْحَدَّ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ وَهُوَ عَنِ الْحَدِّ اكْتَفَى بِهِ فَقَالَ  
 ١٧٦٠ - مُبْتَدَأٌ "رَيْدٌ" وَ"عَاذِرٌ" خَيْرٌ إِنْ قُلْتَ "رَيْدٌ عَاذِرٌ مِنْ اعْتَدَرَ"  
 ١٧٦١ - تَجِدُهُ قَدْ طَابَقَ لِلْمُقَرَّرِ وَذَا مِثَالُ مُبْتَدَأٍ ذِي خَبَرٍ  
 ١٧٦٢ - وَقَالَ فِي ذِي الْوَضِفِ إِذْ يَوْعُ مَا يُغْنِي عَنِ الْأَخْبَارِ فِي مَا نَظَّمَا  
 ١٧٦٣ - وَأَوَّلُ مُبْتَدَأٍ وَالثَّانِي فَاعِلٌ أَوْ نَائِبٌ لَهُ وَذَانِ

/٣٤ب/

- ١٧٦٤ - أَغْنَى عَنِ الْخَبَرِ كُلُّ إِذْ وَرَدَ فِي مَا عَلَى الثَّنِي مِنَ الْوَضِفِ اعْتَمَدَ  
 ١٧٦٥ - كَمَا سَيَأْتِي أَوْ عَلَى اسْتِفْهَامٍ وَرَفَعَ الظَّاهِرَ فِي الْكَلَامِ  
 ١٧٦٦ - نَحْوُ "أَسَارِ ذَانِ؟" أَوْ بَارِزَ مَا أَضْمَرْتَهُ نَحْوُ "أَقَائِمٌ هُمَا؟"  
 ١٧٦٧ - وَقَسَّ كَأَيِّنَ صَارِبٍ بِكَرَانِ؟" وَنَحْوُ "كَيْفَ جَالِسٌ عَمْرَانِ؟"  
 ١٧٦٨ - وَكَوْنُهُ مُبْتَدَأٌ إِذَا رَفَعَ لِمُضْمَرٍ مُسْتَتِرٍ قَدْ امْتَنَعَ  
 ١٧٦٩ - كَ"قَاعِدٌ" فِي "مَا الْفَتَى سَاعٍ وَلَا قَاعِدٌ" إِذْ صَرْنَتْ هَذَا مَثَلًا

(١) يقصد به الكافيجي شيخ السيوطي. انظر: همع الهوامع ١/ ٣٦٠.



- ١٧٧٠- قَالَ وَكَانَتْ فِيهِمُ النَّفْيُ كَمَا مَضَى كَ "مَا وَافٍ بِعَهْدِي أَنْتُمَا" <sup>(١)</sup>  
 ١٧٧١- وَ"غَيْرُ قَائِمٍ سَعِيدَانِ" كَذَا "إِنْ قَائِمٌ زَيْدَانِ" أَوْ مُشْبِهٌ ذَا  
 ١٧٧٢- وَقَدْ يَجُوزُ كَوْنُ وَضْفٍ مُبْتَدَأَ مَعَ فَاعِلٍ أَعْنَى إِلَيْهِ أَسْنَدًا  
 ١٧٧٣- وَلَيْسَ الْأَسْتِفْهَامُ كَالنَّفْيِ اعْتَمَدَ عَلَيْهِ نَحْوُ "قَائِرٌ أَوْلُو الرِّشْدِ"  
 ١٧٧٤- قَدْ قَالَهُ الْأَخْفَشُ وَالْكُوفِيُّونَ <sup>(٢)</sup> وَهُمْ يَقُولُ بَعْضُهُمْ مُحْتَجُّونَ  
 ١٧٧٥- وَهُوَ "فَخَيْرٌ نَحْنُ عِنْدَ النَّاسِ" <sup>(٣)</sup> نَحْوُ "خَيْرٌ" مَعَ "بُنُو لَهَبٍ" <sup>(٤)</sup> فَلَا  
 ١٧٧٦- حُجَّةَ فِيهِ لِجَوَازِ كَوْنِ مَا قَدْ جَاءَ وَضْفًا خَبَرًا مُقَدِّمًا

(١) إشارة إلى قوله من الطويل:

خليلي ما واف بعهدي أنتمَا إذا لم تكونا لي على من أقطع  
 الشاهد فيه مجيء المبتدأ وصفاً معتمداً على نفي فاستغنى بالفاعل عن الخبر. انظر: شرح  
 الأشموني ١/ ١٨٠ وجمع الهوامع ١/ ٣٦١ وشواهد التوضيح والتصحيح ٦٦ وتعليق الفرائد ٣/  
 ١٤ والمقاصد الشافية ١/ ٥٩٨ وشرح ابن الناظم ٧٥ وتخليص الشواهد ١٨١ وشرح شواهد  
 المغني ٢/ ٨٩٨ وشرح المكودي ٤٦.

(٢) انظر: الدر المصون ٤/ ٤٦٩ وشرح الكافية الشافية ١/ ٧٤ وشرح الأشموني ١/ ١٨١ وشرح  
 التسهيل ١/ ٢٧٣.

(٣) إشارة إلى قول زهير بن مسعود الضبي من الوافر:

فخير نحن عند الناس منكم إذا الداعي المشوب قال بالآ  
 الشاهد فيه أن الفاعل سد مسد الخبر من غير أن يعتمد المبتدأ على شيء. انظر: شرح ابن  
 عقيل ١/ ١٩٤ وشرح التسهيل ١/ ٢٧٣ ومغني اللبيب ٢٨٩ وشرح التسهيل ١/ ٢٧٣ وتمهيد  
 القواعد ٢/ ٨٦٤ وشرح الكتاب للسيرافي ٢/ ٢١٠.

(٤) إشارة إلى قول الطائي من الطويل:

خير بنو لهب فلا تلك ملغيًا مقالة لعبسي إذا الطير مرت  
 الشاهد فيه كسابقه. انظر: شرح الأشموني ١/ ١٨١ وجمع الهوامع ١/ ٣٦٢ والمقاصد الشافية  
 ١/ ٦٠٢ وشرح ابن الناظم ٧٥ وتخليص الشواهد ١٨٢ وشرح المكودي ٤٦ والتذيل والتكميل  
 ٣/ ٢٧٤ والمقاصد النحوية ١/ ٤٨٧.

- ١٧٧٧ - قَدْ قَالَه نَجْلُ هِشَامٍ<sup>(١)</sup> وَأَطْرَحَ قَوْلَ ابْنِ مَالِكٍ<sup>(٢)</sup> مَعَ ابْنِهِ<sup>(٣)</sup> وَصَحَّ
- ١٧٧٨ - بِذَلِكَ إِخْبَارٌ عَنِ الْجَمْعِ لِأَنَّ وَزْنَ "فَعِيلٍ" جَازٌ أَنْ يُخْبِرَ عَنْ
- ١٧٧٩ - جَمْعٍ فِي الدَّخْرِ "الْمَلَايِكَةُ" قَدْ أَخْبَرَ عَنْهُ بِـ "ظَهِيرٍ"<sup>(٤)</sup> وَأَطْرَدَ
- ١٧٨٠ - وَالثَّانِ أَيْ مَا بَعْدَ وَضْفٍ مُبْتَدَأٍ وَذَا أَيْ الْوَضْفُ بِرَفْعٍ أُسْنِدًا
- ١٧٨١ - إِلَيْهِ فَهَبَوْ خَبَرَ مُقَدَّمٌ إِنْ فِي سِوَى الْإِفْرَادِ أَيْ مَا يَسْلَمُ
- ١٧٨٢ - مِنْ جَمْعٍ أَوْ تَثْنِيَةٍ طَبَقًا لِمَا بَعْدَ اسْتَقَرَّ ذَلِكَ الْوَضْفُ كـ "مَا
- ١٧٨٣ - مُنْطَلَقًا إِنْ أَحْوَاكَ" مَثَلًا "أَقَائِمُونَ الْمُسْلِمُونَ؟" خَيْثُ لَا
- ١٧٨٤ - يَجُوزُ عَكْسُ ذَلِكَ إِذْ مَا أُسْنِدًا لظَاهِرٍ كَالْفِعْلِ قَدْ تَجَرَّدَا
- ١٧٨٥ - مِنْ سِمَةِ الْجَمْعِ بِهِ وَالتَّثْنِيَةِ إِلَّا عَلَى قَوْلٍ قَلِيلٍ التَّقْوِيَةِ
- ١٧٨٦ - وَإِنْ تَطَابَقَا فِي الْإِفْرَادِ فَمَا بَعْدَ يَكُونُ خَبَرًا مُقَدَّمًا
- ١٧٨٧ - وَأَوَّلُ مُبْتَدَأٍ مُؤَخَّرًا أَوْ عَكْسَهُ نَحْوُ "أَدَاعِ الْبَرَاءِ؟"
- ١٧٨٨ - وَالْجَمْعُ قَدْ تَكْسِيرٍ مَعَ وَضْفٍ عَلَى فَرْدٍ وَجَمْعٍ وَمُتَشَى خَصَلًا
- ١٧٨٩ - إِطْلَاقُهُ كـ "جُنُبٍ" أَمَّا إِذَا لَمْ يَتَطَابَقَا بِذَلِكَ وَذَا وَذَا
- ١٧٩٠ - نَحْوُ "أَقَائِمُ هُمَا؟"، "أَقَاطِنُ قَوْمٌ سَلِمَى أَمْ نَوُوا أَنْ يَطْعَنُوا؟"<sup>(٥)</sup>

(١) انظر: أوضح المسالك ١/ ١٩١ وتخليص الشواهد ١٨٤.

(٢) انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٣٣٣ وشرح التسهيل ٢/ ١٧.

(٣) انظر: شرح ابن الناظم ٧٥.

(٤) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وَالْمَلَكُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾. التحريم ٤.

(٥) إشارة إلى قوله من البسيط:

أَقَاطِنُ قَوْمٌ سَلِمَى أَمْ نَوُوا ظَعْنًا    إِنْ يَطْعَنُوا فَجَجِبَ عَيْشُ مَنْ قَطْنَا

الشاهد فيه مجيء المبتدأ مشتقاً معتمداً على استفهام رافعا لفاعل ساد مسد الخبر. انظر:

شرح الأشموني ١/ ١٧٨ والتصريح ١/ ١٩٣ وشرح ابن الناظم ٧٥ وتخليص الشواهد ١٨١

وشرح المكودي ٤٦ والتذيل والتكميل ٣/ ٢٥٣ والمقاصد النحوية ١/ ٤٨١ وشرح التسهيل ١/

٢٦٩ واللمحة ١/ ٢٩٩.

- ١٧٩١- فَأَوَّلُ مُبْتَدَأٍ فَمَا يَلِيهِ فَعَائِلٌ أَغْنَى عَنِ الْخَبَرِ فِيهِ  
 ١٧٩٢- وَرَفَعُوا مُبْتَدَأً بِالْإِبْتِدَاءِ أَيْ كَوْنَهُ مِنْ عَامِلٍ قَدْ جُرِّدَا  
 ١٧٩٣- كَمَا مَضَى وَقِيلَ رَفَعَهُ يُرَى بِجَعْلِ الْأَسْمِ أَوْ لَا لِخَبَرٍ  
 ١٧٩٤- عَنْ لَفْظِهِ كَذَلِكَ رَفَعُ خَبَرٍ بِالْمُبْتَدَأِ أَيْ وَخَدَهُ فِي الْأَشْهُرِ  
 ١٧٩٥- وَقِيلَ أَيْضًا رَفَعَهُ بِالْإِبْتِدَاءِ وَقِيلَ بَلْ بِالْإِبْتِدَاءِ وَالْمُبْتَدَأِ  
 ١٧٩٦- وَقَالَ أَهْلُ الْكُوفَةِ<sup>(١)</sup> الْجُزْآنِ قَدْ تَرَفَعَا وَالْكُلُّ وَاهِي الْمُسْتَنَدُ  
 ١٧٩٧- وَالْخَبَرُ الْجُزْءُ الْمُتِمُّ مُطْلَقًا يَنْفُسِهِ أَوْ مَا بِهِ تَعَلَّقَا  
 ١٧٩٨- أَيْ مُكْمِلُ الْفَائِدَةِ أَيْ مَعَ مُبْتَدَأٍ مِنْ غَيْرِ وَضِفِ مُغْتَنٍ فَطُرِدَا  
 ١٧٩٩- فَعَائِلٌ فَعَلٍ مَعَ وَضِفِ وَكَذَا حَرْفٌ وَخَاوِي الشَّرْطِ مِثْلُهُ بِذَا  
 ١٨٠٠- كَ "اللَّهُ بَرٌّ - جَلٌّ - وَالْأَيَادِي شَاهِدَةٌ بِالْبِرِّ لِلْعِبَادِ"  
 ١٨٠١- قَالَ الْجُزْءُ وَلِي<sup>(٢)</sup> اِغْتِمَاذُ الْمُبْتَدَأِ هُوَ الْبَيَانُ قَالَ ثُمَّ اِغْتِمَاذَا  
 ١٨٠٢- خَبَرُهُ فَائِدَةٌ وَمُفْرَدَا يَأْتِي أَيْ الْخَبَرُ ثُمَّ قُصِدَا  
 ١٨٠٣- بِمُفْرَدٍ مَا لِلْعَوَامِلِ عَلَى لَفْظٍ لَهُ تَسْلُطٌ فَشَمَلَا  
 ١٨٠٤- مَا لَيْسَ مَعْمُولٌ لَهُ لَوْ جُمِعَا وَلَوْ مُشْتَمِلٌ نَحْوُ "هَذَا مَرْغَى"  
 ١٨٠٥- وَمَا يَكُونُ عَامِلًا لِلْجَرِّ كَنَحْوِ "عَامِرٌ غُلَامٌ عَمْرٍو"  
 ١٨٠٦- أَوْ عَامِلًا رَفْعًا كَ "زَيْدٌ قَائِمٌ ابْنُهُ" أَوْ نَصْبًا كَ "هَذَا غَانِمٌ  
 ١٨٠٧- عَمَّاهُ أَمْوَالًا" وَيَأْتِي جُمْلَةً خَاوِيَةً مَعْنَى الَّذِي سَيَقَتْ لَهُ  
 ١٨٠٨- يَغْنِي حَوْتَ لِاسْمٍ بِمَعْنَى الْمُبْتَدَأِ يَرْبِطُهَا إِمَّا ضَمِيمٌ وَجِدَا

(١) انظر: معاني القرآن للفراء ١/ ١٣.

(٢) انظر: المقدمة الجزولية ٩٣.

- ١٨٠٩ - إِلَيْهِ رَاجِعُكَ سَالِمٌ أَبَوْهَ قَائِمٌ أَوْ "مُعَمَّرٌ قَامَ أَخُوهُ"  
 ١٨١٠ - أَوْ مُضْمَرٌ مُقَدَّرٌ نَحْوُ "الشَّعِيرُ صَاعٌ بِدِرْهِمٍ" أَوْ اسْمٌ قَدْ أُشِيرَ  
 ١٨١١ - بِهِ إِلَيْهِكَ "لِيَأْسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ" <sup>(١)</sup> إِذْ يَرْفَعُ يُرْوَى  
 ١٨١٢ - وَعَنْهُ تَكَرَّرَ لِلْفَظِّ الْمُتَبَدِّلِ أَعْنَى وَلِلتَّفَخِيمِ غَالِيًا بَدَا  
 ١٨١٣ - كَ "الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ" <sup>(٢)</sup> أَوْ اسْمٌ يَأْتِي وَمِنْ مُتَبَدِّلِ أَعْمُ  
 ١٨١٤ - كَنَحْوِ "أَنَا الصَّبِيرُ عَنْهُمْ فَلَا صَبِيرٌ" <sup>(٣)</sup> كَذَا "الْعُقُودُ حَبْدًا الْحَلَا"  
 ١٨١٥ - وَإِنْ تَكُنْ إِيَّاهُ أَيْ كَالْمُتَبَدِّلِ مَعْنَى بِمَعْنَاهُ اكْتَفَى ذُو الْإِتِّدَا  
 ١٨١٦ - بِهَا عَنِ الرِّبْطِ كَ "نُطْقِي اللَّهَ حَسْبِي تَعَالَى وَكَفَى" مَعْنَاهُ  
 ١٨١٧ - "مَنْطُوقِي" بِمِثْلِهِ "هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ" <sup>(٤)</sup> حَيْثُ ضَمِيرُ الشَّانِ فِيهِ الْمُعْتَمَدُ

/٣٥ب/

- ١٨١٨ - وَالْحَبِيرُ الْجَامِدُ مِنْ قَرَدٍ بِهِ أُرِيدَ مِثْلَ مَا بِبَعْضِ كُتُبِهِ <sup>(٥)</sup>

(١) الأعراف ٢٦.

(٢) الحاقة ١-٢ وخفف التشديد لضرورة النظم وأثبتته في الآية منجاً لتغيير قراءتها، ولانضباط الوزن تخفف القاف في الكلمتين وتُشيع ضمة التاء فيهما أعني "الحاقة" و"الحاقة".

(٣) إشارة إلى قول الرماح ابن ميادة من الطويل:

ألا ليت شعري هل إلى أم معمر سبيل فأما الصبر عنها فلا صبرا

الشاهد فيه أن العموم سد مسد الضمير الراجع إلى المتبدل. انظر: الكتاب ١/ ٣٨٦ والمقاصد النحوية ١/ ٤٩٥ وهمع الهوامع ١/ ٣٧٢ والأشباه والنظائر ٤/ ٣٤٠ والمقاصد الشافية ١/ ٦٣٣ وشرح الكتاب للسيرافي ٢/ ٢٧٦ وشرح شواهد المغني ٢/ ٨٧٦ والتذيل والتكميل ٤/ ٣٢ وشرح التسهيل ٢/ ٣٣٠.

(٤) الإخلاص ١.

(٥) انظر: شرح التسهيل ١/ ٣٠٦.

- ١٨١٩- يَبَيِّنُهُ هُوَ الَّذِي لَيْتَ صِفَهُ ضَمِينٌ مَغْنَى فِعْلِهِمْ وَأُخْرِفَهُ  
 ١٨٢٠- فَارَعَ أَنِي خَالٍ مِنَ الضَّمِيرِ فِي قَوْلِ أَهْلِ الْبُضْرَةِ الْمَشْهُورِ<sup>(١)</sup>  
 ١٨٢١- حَيْثُ تَحْمِلُ الضَّمِيرَ الْفَرْعُ عَنْ كَوْنِ الَّذِي حُمِلَ ضَالِحًا لِأَنَّ  
 ١٨٢٢- يَرْفَعُ ظَاهِرًا بِفَاعِلِيَّتِهِ وَذَا عَلَى الْفِعْلِ وَمَا فِي سَمِيَةِ  
 ١٨٢٣- يَقْضِرُ ثُمَّ أَهْلُ كُوفَةٍ<sup>(٢)</sup> إِلَى تَحْمِلِ الضَّمِيرِ قَدْ مَالَتْ فَلَا  
 ١٨٢٤- بُدَّ مِنَ التَّأْوِيلِ بِالمُشْتَقِّ لِجَامِدِ كَ "الدَّقِ" بِ "المُنْدَقِ"  
 ١٨٢٥- وَإِنْ يُرَى الْخَبَرُ يُشْتَقُّ مَعَا إِفْرَادِهِ أَغْنَى كَفْعِلٍ وَقَعَا  
 ١٨٢٦- فِي جَزِيهِ كَالِاسْمِ لِلْمَفْعُولِ أَوْ فَاعِلٍ وَأَفْعَلٍ التَّفْضِيلِ  
 ١٨٢٧- وَصِفَةٍ قَدْ شُبِّهَتْ أَيْضًا كَذَا مُوَوَّلٌ بِذِي اشْتِقَاقٍ نَحْوُ "ذَا  
 ١٨٢٨- أَسَدٌ" الْقَضْدُ بِهِ الشُّجَاعُ إِنْ أَرَدْتَ فَهُوَ ذُو ضَمِيرٍ مُشْتَكَبٌ  
 ١٨٢٩- أَنِي فِيهِ مَسْثُورٌ إِذَا لَمْ يَرْفَعْ لِظَاهِرِ كَنَخْرِ "رَيْدٌ مُدْعِي"  
 ١٨٣٠- فَإِنْ يَكُنْ رَفَعَهُ كَ "الأَفْضَلُ" مُنْطَلِقٌ نَجْلَاهُ "فَالْتَحُمْلُ"  
 ١٨٣١- مُمْتَنِعٌ كَذَا إِذَا لَمْ يَكُنْ كَالْفِعْلِ فِي مَجْرَاهُ كَاسْمِ زَمَنِ  
 ١٨٣٢- أَوْ آلَةٍ أَوْ الْمَكَانِ مَثَلًا تَقُولُ "ذَا مِفْتَاحٌ" أَوْ "مَرْمَى الْعَلَا"  
 ١٨٣٣- وَالِاسْتِثْنَاءُ وَاجِبٌ حَيْثُ جَرَا عَلَى الَّذِي هُوَ لَهُ وَذَكَرَا  
 ١٨٣٤- حُكْمٌ سِوَاهُ حَيْثُ قَالَ نَظْمًا فَأَبْرَزْنَاهُ مُطْلَقًا أَنِي حَتْمًا  
 ١٨٣٥- إِنْ أُمِنَ اللَّبْسُ بِهِ أَوْ وَجَدَا حَيْثُ تَلَاذَا الْوَصْفُ مَا أَنِي مُبْتَدَأًا  
 ١٨٣٦- وَلَيْتَ مَعْنَاهُ لَهُ مُحْصَلًا بَلْ لِسِوَاهُ الْوَصْفِ كَانَ حَصْلًا

(١) انظر: الكتاب ٢/ ٢٩ وشرح ابن عقيل ١/ ٢٠٥ والتصريح ١٩٩/ ١ وجمع الهوامع ١/ ٣٦٥ والمقاصد الشافية ١/ ٦٤٢.

(٢) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٤٧ وشرح ابن عقيل ١/ ٢٠٥ والتصريح ١٩٩/ ١ وشرح المكودي ٤٨.

- ١٨٣٧- كَنَحُو "إِبْرَاهِيمَ عَمَرُو ضَارِبُهُ هُوَ" وَزَيْدُ الْبَعِيرِ رَاكِبُهُ  
 ١٨٣٨- هُوَ" وَأَهْلُ كُوفَةٍ<sup>(١)</sup> قَدْ جَوَّزُوا مَعَ أَمْنٍ لَبِيسَ أَنَّهُ لَا يَتَرُزُ  
 ١٨٣٩- وَذِي بِكَافِيَّتِهِ<sup>(٢)</sup> مُخْتَارَهُ رَأَوْهُ فُلْتُ إِنَّمَا الْعِبَارَةُ  
 ١٨٤٠- "فِي الْمَذْهَبِ الْكُوفِيِّ شَرْطُ ذَلِكَ أَنْ لَا يُؤْمَنَ اللَّبِيسُ وَرَأْيُهُمْ حَسَنٌ"<sup>(٣)</sup>  
 ١٨٤١- وَأَخْبِرُوا التَّحَاةَ بَلَّ وَالْعَرْبَ بِظَرْفِ أَيِّ عَنْ مُبْتَدَأِ كَا "الرَّكْبُ  
 ١٨٤٢- أَشْفَلَ مِنْكُمْ"<sup>(٤)</sup> أَوْ بِحَرْفِ جَرٍ مَعَ مَا يَجْرُ كَا "الْبَرَا فِي الْبَرِّ"  
 ١٨٤٣- حَالَةً كَوْنِهِمْ لَهُ نَاوِيْنَا أَيُّ مُتَعَلَّاتٍ مَقْدِيرِنَا  
 ١٨٤٤- فِعْلًا أَوْ اسْمَ فَاعِلٍ وَهُوَ الْحَبْرُ حَقِيقَةً عَلَى الصَّحِيحِ الْمُعْتَبَرِ  
 ١٨٤٥- أَيُّ "كَائِنًا" أَوْ "اسْتَقَرَّ" وَذَكَرَ مَا فِيهِ مَعْنَى "كَائِنٌ" أَوْ "اسْتَقَرَّ"

/١٣٦/

- ١٨٤٦- كَا "ثَابِتٌ" وَ"مُسْتَقَرٌّ" وَ"وُجِدَ" وَحَذَفَ هَذَا وَاجِبٌ فَإِنْ يَرِدُ  
 ١٨٤٧- فَتَادِرْ ثُمَّ إِذَا مَا قُدِّرَا فِعْلًا فَمِنْ قَبِيلِ جُمْلَةٍ يُرَى  
 ١٨٤٨- ثُمَّ لِكَوْنِهِ بَوْضُلٍ وَاجِبٌ تَقْدِيرُهُ رَجَحَهُ ابْنُ الْحَاجِبِ<sup>(٥)</sup>  
 ١٨٤٩- أَوْ قُدِّرَ اسْمُ فَاعِلٍ وَهُوَ الْأَصَحُّ فَمِنْ قَبِيلِ مُفْرَدٍ كَمَا اتَّضَحَ  
 ١٨٥٠- وَوَاجِبٌ تَقْدِيرُهُ بَعْدَ "إِذَا" فُجَاءَةٌ وَيَعْدُ "أَمَّا" فَلِذَا  
 ١٨٥١- رَجَحَهُ النَّاطِمُ<sup>(٦)</sup> ثُمَّ النَّوْغُ قَدْ دَخَلَ فِيهِمَا وَإِنَّمَا انْفَرَدَ

(١) انظر: معاني القرآن للمفراء ٢/ ٢٧٧ والدر المصون ٣/ ٦١٥ وشرح ابن عقيل ١/ ٢٠٨ وشرح

الأشموني ١٨٨/ ١ والتصريح ١/ ٢٠٠ وجمع الهوامع ١/ ٣٦٧.

(٢) انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٣٣٨.

(٣) هذا البيت من كافية ابن مالك. انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٣٣٨.

(٤) الأنفال ٤٢.

(٥) انظر: كافية ابن الحاجب ١٦.

(٦) انظر: شرح التسهيل ١/ ٣١٧.

- ١٨٥٢ - لِأَنَّهُ عَنْ خَبَرٍ قَدْ غَوَّضَا وَجَمَعُهُ بَيْنَهُمَا لَا يُزْتَضَى  
١٨٥٣ - وَاخْتِمْ لِحَذَفٍ غَامِلٍ الظَّرْفِ مَعَا جَارٍ وَمَجْرُورٍ إِذَا مَا وَقَعَا  
١٨٥٤ - صِفَةً أَوْ خَالًا كَ "مَرَّ بِرَجُلٍ أَوْ عَامِرٍ عِنْدَكَ أَوْ فِي الدَّارِ" قُلْ  
١٨٥٥ - أَوْ صِلَةً كَ "جَاءَ مَنْ عِنْدَكَ أَوْ فِي الدَّارِ" لَكِنْ وَاجِبٌ كَمَا حَكُّوا  
١٨٥٦ - وَمَرَّ أَنَّ الْفِعْلَ فِيهِ قُدِّرَا وَاسْمُ الزَّمَانِ قَدْ يَكُونُ خَبَرًا  
١٨٥٧ - عَنْ حَدِيثٍ كَ "الْعُرْشُ يَوْمَ الْأَحَدِ" وَمِثْلُهُ "الصُّومُ غَدًا أَوْ فِي غَدٍ"  
١٨٥٨ - وَلَا يَكُونُ اسْمُ زَمَانٍ خَبَرًا عَنْ جُثَّةٍ كَنَحْوِ "زَيْدٌ سَحَرًا"  
١٨٥٩ - وَإِنْ يَفْعَلْ فَأَخْبِرَا بِهِ بِأَنَّ عُمَمَ مُبْتَدَأٍ وَخُصِّصَ الزَّمَنُ  
١٨٦٠ - أَوْ كَانَتْ الْجُثَّةُ مِثْلَ اسْمِ الْحَدَثِ فِي كَوْنِهِ يَقَعُ فِي وَقْتٍ حَدَثَ  
١٨٦١ - أَوْ دَلَّ يُزْهَانُ عَلَى إِضْمَارٍ إِضَافَةٍ كَ "الْوَرْدُ فِي أَيَّارٍ"  
١٨٦٢ - وَ"نَحْنُ فِي شَهْرٍ كَذَا" وَ"الرُّطْبُ شَهْرِي رَيْعٍ" ثُمَّ مِنْهُ يَقْرُبُ  
١٨٦٣ - أَكُلَ عَامٍ نَعَمَ تَحْوُونَهُ يُلْقِحُهُ قَوْمٌ وَتُنْتِجُونَهُ  
١٨٦٤ - وَأَخْبِرُوا عَنْ جُثَّةٍ بِاسْمِ الْمَكَانِ وَهُوَ الَّذِي أَخْرَجَهُ بِاسْمِ الزَّمَانِ  
١٨٦٥ - كَ "عَامِرٌ عِنْدَكَ أَوْ قُدَّامَكَ" وَ"الْخَيْرُ مِنْ خَلْفِكَ أَوْ أَمَامَكَ"  
١٨٦٦ - وَالْأَصْلُ فِي الْأَخْبَارِ تَنْكِيرٌ كَمَا فِي الْمُبْتَدَأِ تَغْرِيفُهُ وَرُبَّمَا  
١٨٦٧ - يُعَرَّفَانِ أَوْ يَنْكُرَانِ فَأَوَّلُ كَ "هُوَ أَخِي" وَالثَّانِي  
١٨٦٨ - مُبَيِّنٌ فِي مَا هُنَا قَدْ ذَكَرَهُ وَلَا يَبْهَرُ الْإِبْتِدَاءُ بِالتَّكْرَرِ  
١٨٦٩ - مَا دَامَ الْإِبْتِدَاءُ بِهَا لَمْ يُفَدِ لِأَنَّ الْإِخْبَارَ لَنَا لَمْ يُوجَدِ

(١) الرجز لقيس بن حصين، الشاهد فيه حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه والأصل أكل عام إحراز نعم، انظر: شرح الأشموني ١/ ١٩١ وشرح التسهيل ١/ ٣١٩ والكتاب ١/ ١٢٩ والإنصاف ١/ ٥٣ وشرح الكافية للرضي ١/ ٢٤٩ وخزانة الأدب ١/ ٤٠٧ والمقاصد النحوية ١/ ٥٠٠ وتخليص الشواهد ١٩١.

- ١٨٧٠- إِلَّا عَنِ الْمَعْرُوفِ ثُمَّ إِنَّ أَفَادَ جُورَ الْإِيتِدَا وَيَحْضُلُ الْمُرَادُ  
 ١٨٧١- فِي عِدَّةٍ مِنَ الْأُمُورِ مِنْهَا إِيخْبَارُهُمْ بِذِي اخْتِصَاصٍ عَنْهَا  
 ١٨٧٢- مَجْرُورٍ أَوْ طَرْفٍ وَعَنْهُ النِّكَرَةُ قَدْ أُجْرَتْ كَـ "عِنْدَ زَيْدٍ نِمْرَهُ"

/٣٦ب/

- ١٨٧٣- وَ"فِي السَّمَاءِ خَبْرٌ" وَمِنْهَا مَجِيءُ الْإِنْشَاءِ يُفْهَمُ يَسْبِقُهَا  
 ١٨٧٤- كَـ "هَلْ فَتَى فِيكُمْ" وَأَنْ يُقَدِّمَ نَفْيِي كَـ "إِنْ لَمْ تَكُ خِلْنَا فَمَا  
 ١٨٧٥- خِلْ لَنَا" وَأَنْ تُرَى ذَاتُ صِفَةٍ ظَاهِرَةٍ كَـ "رَجُلٌ" إِنْ وَصَفَهُ  
 ١٨٧٦- بِقَوْلِهِ "مِنَ الْكِرَامِ عِنْدَنَا" أَوْ قَدَّرَتْ كَنَحْوِ "فَضَّلَ عَمَّا"  
 ١٨٧٧- كَذَاكَ مَعْنَى الْوَصْفِ إِنْ كَانَ بِهَا نَحْوُ "قُوِيْلَ فِيهِ" أَيْ قَوْلٌ وَهِيَ  
 ١٨٧٨- أَوْ خَلَقَتْ مَوْصُوفَهَا كَـ "مُؤْمِنٌ" مِنْ كَافِرٍ خَيْرٌ "وَسَوَى أَحْسَنُ  
 ١٨٧٩- مَعَ كَوْنِهَا الْوُلُودُ مِنْ حَسَنَاءَ عَقِيمٍ" أَيْ فِي صِفَةِ النِّسَاءِ  
 ١٨٨٠- وَأَنْ تُرَى عَامِلَةً فِي مَا تَلَا كَـ "رَغْبَةً فِي الْخَيْرِ خَيْرٌ" مَثَلًا  
 ١٨٨١- وَأَنْ تُرَى مُضَافَةً نَحْوُ "عَمِلَ بِرَ يَزِينُ"، "كُلُّ شَخْصٍ دُوَ أَمَلٌ"  
 ١٨٨٢- وَلِيُقَسَّ عَلَى الَّذِي قَدْ ذُكِرَا مَا لَمْ يَقُلْ حَيْثُ إِفَادَةُ تُرَى  
 ١٨٨٣- كَأَنَّ تُرَى ذَاتُ تَعَجُّبٍ كَـ "مَا أَحْسَنَ زَيْدًا"، "عَجِبَ لِلْحَكَمَاءِ"  
 ١٨٨٤- أَوْ لِدُعَاءٍ عَنْ سِوَاهُ مَيِّزَةٍ كَقَوْلِهِ "وَيُلْ لِكُلِّ هُمَزَةٍ"<sup>(١)</sup>  
 ١٨٨٥- وَالشَّرْطُ نَحْوُ "مَنْ يَقُمْ أَقُمْ مَعَهُ" أَوْ لِجَوَابِ سَائِلٍ كَـ "صَغَصَعَهُ"  
 ١٨٨٦- لِقَائِلٍ "مَنْ عِنْدَ زَيْدٍ؟" وَكَأَنَّ تَجِيءَ عَامَةً كَـ "كُلُّ دُوَ شَجَنٌ"  
 ١٨٨٧- أَوْ قَصْدٌ تَفْصِيلٍ كَقَوْلٍ مَنْ شَعَزَ "يَوْمٌ نِسَاءً" بَعْدَهُ "يَوْمٌ نَسَرَ"<sup>(٢)</sup>

(١) الهمزة ١.

(٢) إشارة إلى قول النمر بن تولب من المتقارب:

فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر



- ١٨٨٨- أَوْ أَنْ تُرَى بَعْدَ "إِذَا" الْمَفْاجَأَ نَحْوُ "خَرَجْتُ فَإِذَا هُنَا مِثْلُهُ"  
 ١٨٨٩- أَوْ بَعْدَ وَאוِ الْحَالِ نَحْوُ "قَدْ سَرَى لَيْلًا وَنَجِمَ قَدْ أَضَاءَ نَيْسِرًا"<sup>(١)</sup>  
 ١٨٩٠- أَوْ بَعْدَ "كَمْ" كَقَوْلِهِ "كَمْ عَمَّهُ"<sup>(٢)</sup> أَوْ "كَمْ فَقِيهِ قَدْ أَزَالَ عُمَّهُ"  
 ١٨٩١- وَغَيْرُ ذَا وَهُوَ كَثِيرٌ وَانْضَبَطَ بِكُلِّ مَا يُفِيدُ وَهُوَ مَا اشْتَرَطُ  
 ١٨٩٢- عَمَرُو<sup>(٣)</sup> وَلَمْ يَأْتِ بِشَيْءٍ مِمَّا قَدْ ذَكَرُوهُ إِذْ لَهُ قَدْ عَمَّمَا  
 ١٨٩٣- وَقَدْ يُفِيدُ الْمُبْتَدَأَ مُنْكَرًا مُجَرَّدًا مِنْ كُلِّ مَا قَدْ ذَكَرَا  
 ١٨٩٤- كَ "تَمَرَّةٌ أَنْفَعُ مِنْ جَرَادِهِ"<sup>(٤)</sup> لَكِنْ ذَا يَزِجُجُ لِلْإِفَادَةِ  
 ١٨٩٥- قِيلَ وَمَا ذَكَرَ بِالتَّخْصِصِ يَزِجُجُ لِلتَّغْمِيمِ وَالتَّخْصِصِ<sup>(٥)</sup>

الشاهد فيه وقوع النكرة مبتدأ لمسوغ التقسيم. انظر: المقاصد النحوية ٥٤٥/١ وتمهيد القواعد ٩٢٤/٢ والكتاب ٨٦/١ وشرح الكافية الشافية ٣٤٦/١ وجمع الهوامع ٣٨٢/١ وشرح التسهيل ٢٩٣/١ وأمالى ابن الحاجب ٧٤٩/٢.  
 (١) إشارة إلى قوله من الطويل:

سرينا ونجم قد أضاء فمذ بدا محياك أخفى ضوءه كل شارق  
 الشاهد فيه وقوع المبتدأ نكرة بمسوغ واو الحال. انظر: ارتشاف الضرب ١١٠١/٣ وشرح التسهيل ٢٩٤/١ ومغني اللبيب ٦١٣ والفصول المفيدة ١٦٥ وشرح ابن عقيل ٢٢١/١ وجمع الهوامع ٣٨٣/١ وتخليص الشواهد ١٩٣ والأشباه والنظائر ١١٢/٢.  
 (٢) إشارة إلى قول الفرزدق من الكامل:

كم عمة لك يا جريير وخالة فدعاء قد حلبت علي عشاري  
 الشاهد فيه الابتداء بالنكرة بمسوغ الوقوع بعد "كم". انظر: شرح ابن عقيل ٢٢٦/١ وشرح الأشموني ١٩٧/١ وخزانة الأدب ٤٨٥/٦ والمقاصد النحوية ٥٢٥/١ وشرح شواهد المغني ٥١١ وتوجيه الجمع ٤٠١.

(٣) يقصد به سبيويه. انظر: الكتاب ١/٣٢٩-٣٣٣.

(٤) يشير إلى قول ابن عباس: "أمره خير من جرادة". انظر: نتائج الفكر ٣١٥ وأمالى ابن الحاجب ٥٨٢/٢ وشرح التسهيل ٢٩٣/١.

(٥) لعل الشارح استقى هذا البيت من منظومة أبي حيان المقفودة الموسومة بـ "نهاية الإعراب في علمي التصريف والإعراب" التي أشار إليها السيوطي في الأشباه والنظائر، قال أبو حيان في هذه الأرجوزة:

- ١٨٩٦- وَالْأَضْلُ فِي الْمُتَبَدِّلِ السَّبْقُ يُرَى وَالْأَضْلُ فِي الْأَخْبَارِ أَنْ تُؤَخَّرَا  
 ١٨٩٧- إِذَا هِيَ فِي الْمَعْنَى لَهُ كَوَضِيفَ فَحَقَّقَهَا التَّأَخِيرُ مِثْلَ الْوَضِيفِ  
 ١٨٩٨- وَجَوَّزُوا التَّقْدِيمَ إِذَا لَا ضَرَرَا فِي سَبْقِهَا مُتَبَدِّلًا قَدْ أُخِّرَا  
 ١٨٩٩- كَ"عَمَرُ عِنْدِي" أَوْ "عِنْدِي عَمَرُ" وَ"زُفَرُ فِي الدَّارِ"، "فِي الدَّارِ زُفَرُ"  
 ١٩٠٠- فَاثْمَنَعَهُ أَيَّ تَقْدِيمِهَا فِي أَرْبَعِ مَوَاضِعٍ فَاسْقِطَ هُنَا لِمَوْضِعٍ

/١٣٧/

- ١٩٠١- وَتِلْكَ حِينَ يَسْتَوِي الْجُزْآنِ عُرِفَا وَنُكِرَا عَادِمِي بَيَانِ  
 ١٩٠٢- لِمُتَبَدِّلًا وَخَبِرَ كَ"الْعَبَّاشِ خِلِّي" وَ"مُوسَى الْمُتَرَضَّى" لِلْإِلْتِبَاسِ  
 ١٩٠٣- فَإِنْ يَكُنْ نَسَمَ قَرِينَةً فَلَا مَنَعَ مِنَ السَّبْقِ وَمِنْهُ مَثَلًا  
 ١٩٠٤- "أَبُو حَنِيفَةَ أَبُو يُوسُفَ" إِذَا بَعُكْسِ هَذَا الْأَضْلُ قَدْ كَانَ أُخِذَ  
 ١٩٠٥- كَذَا إِذَا مَا الْفِعْلُ كَانَ الْخَبَرَا وَكَانَ رَافِعًا ضَمِيرًا سُوِّرَا  
 ١٩٠٦- فَاثْمَنَعَهُ لَهُ التَّقْدِيمَ نَحْوُ "بَاقِلُ قَامَ" لِلْيَبْسِ الْمُتَبَدِّلَا بِالْفَاعِلِ  
 ١٩٠٧- وَمَعَ رَفْعِهِ ضَمِيرًا بَارِزَا أَوْ ظَاهِرًا تَقْدِيمُهُ قَدْ جُوزَا  
 ١٩٠٨- كَ"أَخَوَاكَ انْطَلَقَا" وَ"مُحْسِنُ قَامَ أَبُوهُ" حَيْثُ لَبَسَ يُؤْمَنُ  
 ١٩٠٩- أَوْ قُصِدَ اسْتِعْمَالُهُ أَيَّ الْخَبَرِ مُنْخَصِرًا أَيَّ فِيهِ مَعْنَى انْخَصَرَ  
 ١٩١٠- كَ"إِنَّمَا عَمَرُو فَقِيهَ"، "مَا عَمَرُ إِلَّا فَقِيهَ" يَغْنِي لَا غَيْرُ فَضَرَّ  
 ١٩١١- تَقْدِيمُهُ فَلَا تُجْزَ وَشُدَّ "هَلْ إِلَّا عَلَيْكَ يَا إِلَهِي الْمُتَكَلِّ"

يرجع للتخصيص والتعميم

وكل ما ذكرت في التتميم

انظر: الأشباه والنظائر ١١٣/٢.

(١) إشارة إلى قول الكمي من الطويل:

عليهم وهل إلا عليك المعول

فيا رب هل إلا بك النصر يرتجى

- ١٩١٢- أَوْ كَانَ ذَا الْخَبَرِ مُشْتَبِلًا لَدَى يَغْنِي لِمُبْتَدَأٍ بِهِ لَامُ إِبْتِدَاءٍ  
١٩١٣- نَحْوُ "لَزَيْدٌ قَائِمٌ" فَقَدْ لَزِمَ تَأْخِيرُهُ إِذْ حَقَّقَهَا صَدْرُ الْكَلِمِ  
١٩١٤- وَتَادِرُ "خَالِي لَأَنْتَ" <sup>(١)</sup> وَزُعِمَ بِأَنَّهَا زَائِدَةٌ وَقَدْ نُظِمَ  
١٩١٥- أُمُّ الْخَلِيسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَهُ تَرْضَى مِنَ اللَّحْمِ بِعَظْمِ الرَّقَبِ <sup>(٢)</sup>  
١٩١٦- تَقْدِيرُهُ "أَلْهَى عَجُوزٌ" قِيلَا لَوْ أُنْشِطَ الْقِسْمُ لَكَانَ أَوْلَى  
١٩١٧- لِفَهْمِهِ مِنْ قَوْلِهِ عَلَى الْأَثَرِ أَوْ كَانَ قَدْ أُشْبِدَ ذَلِكَ الْخَبَرُ  
١٩١٨- لِذِي إِبْتِدَاءٍ لَزِمَ الصَّدْرُ كَ "مَنْ لِي مُنْجِدًا؟" وَ"كَمْ عَيْدٌ لِلْحَسَنِ؟"  
١٩١٩- وَ"مَنْ يَقُمْ أَقْمَ لَهُ"، "مَا أَفْضَلًا" وَ"مَنْ فِي الدَّارِ؟" بَلْكَ مَثَلًا  
١٩٢٠- لِمَنْ يَنْفُسِهِ لِيَصْدِرَ لَزَمًا وَمَنْ يُرَى بِسَبَبٍ مُلَازِمًا  
١٩٢١- لِلصَّدْرِ كَ "الَّذِي يَجِئُنِي فَلَهُ دِينَارٌ" أَوْ "عَلَامٌ مَنْ فِي الْمَثَرِ لَهُ؟"

=

الشاهد فيه تقديم الخبر المقترن بـ"إلا" وهو ضرورة. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٤٨٣ وشرح ابن عقيل ١/ ٢٣٥ وسر صناعة الإعراب ١/ ١٤٩ والتصريح ١/ ٢١٥ وهمع الهوامع ١/ ٣٨٦ وشرح التسهيل ١/ ٢٩٨ والتذيل والتكميل ٣/ ٣٤١ وتعليق الفرائد ٣/ ٦٥ والمقاصد الشافية ٢/ ٧٢.

(١) إشارة إلى قوله من الكامل:

خالي لأنت ومن جرير خاله ينل العلاء ويكرم الأخوالا

الشاهد فيه تقديم الخبر على المبتدأ المقترن بلام الابتداء وهو ضرورة. انظر: شرح الأسموني ١/ ٢٠١ والتصريح ١/ ٢١٧ ومعاني القرآن للزجاج ٣/ ٣٦٣ وسر صناعة الإعراب ٢/ ٥٦ وتعليق الفرائد ٣/ ٦١ والمقاصد الشافية ٢/ ٧٥ والإبانة ٢/ ١٢١ وتمهيد القواعد ٢/ ٩٣٩ وشرح التسهيل ١/ ٢٩٩.

(٢) الرجز لرؤية، الشاهد فيه أن اللام زائدة وليست لام ابتداء. انظر: التصريح ١/ ٢١٦ والجنى الداني ٢٠ وتعليق الفرائد ٤/ ٥٣ والمقاصد الشافية ٢/ ٧٦ وشرح ابن الناظم ١٢٤ وتخلص الشواهد ٣٥٨ والتذيل والتكميل ٣/ ٣٤١ شرح المفصل ٢/ ٣٥٧ وشرح التسهيل ١/ ٢٩٩ والتعليقة للفارسي ٤/ ١٠.

- ١٩٢٢ - "عَلَامٌ مَنْ يَقُمْ أَقَمَ مَعَهُ" وَ"مَا لَ كَمْ رَجُلٍ عِنْدَكَ؟" فِي هَذَا مِثَالٌ  
 ١٩٢٣ - ثُمَّ بِأَرْبَعٍ فَتَقْدِيمُ الْخَبَرِ مُحْكَمٌ بِقَوْلِهِ لَهَا ذَكَرَ  
 ١٩٢٤ - وَحَيْثُ كَانَ الْمُبْتَدَأُ مُنْكَرًا وَظَرْفًا أَوْ ذَا الْجَرِّ تَلَقَّ الْخَبَرُ  
 ١٩٢٥ - أَوْ جُمْلَةً كَمَا لَهَا قَدْ اِغْتَبِرَ كَنَحْوِ "عِنْدِي ذَرْهَمٌ" وَ"لِي وَطَنٌ"  
 ١٩٢٦ - وَ"اخْتَارَكَ ابْنُهُ فَتَى" كُلُّ الصُّوَرِ مُلْتَزِمٌ فِيهِ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ  
 ١٩٢٧ - لِأَنَّهُ لِلِابْتِدَاءِ بِالنَّكِرَةِ مُسَوِّغٌ وَمَوْقِعٌ مِّنْ أَحْرَهُ

/٣٧ب/

- ١٩٢٨ - فِي اللَّبْسِ لِلْخَبَرِ فِي الصِّفَةِ إِنْ ثُمَّ مُسَوِّغٌ سِوَاهُ قَدْ أَمِنَ  
 ١٩٢٩ - نَحْوُ "لَهُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ" فَامْتَنَعَ وَجُوبُ تَقْدِيمِ ذَلِيلِهِ وَقَعَ  
 ١٩٣٠ - فِي قَوْلِهِ "وَأَجَلَ مُسَمًّى" يَلِيهِ "عِنْدَهُ"<sup>(١)</sup> كَذَلِكَ حَتَّمَا  
 ١٩٣١ - لِيُخْبِرَ سَبْقُ إِذَا عَادَ عَلَيْهِ مَعْنَى عَلَى مُلَابِسِ حُلٍّ لَدَيْهِ  
 ١٩٣٢ - مُضْمَرٌ أَيْ مِمَّا بِهِ أَيْ مُبْتَدَأٌ عَنْهُ مِثْلًا يُخْبِرُ الَّذِي بَدَأَ  
 ١٩٣٣ - كَـ "عِنْدَ هُنْدٍ فِي الْخَبَاءِ بَعْلُهَا" وَ"مُسْتَسِيرٌ فِي الثَّقُوبِ فَضْلُهَا"  
 ١٩٣٤ - وَمَعَ تَأْخِيرٍ لَهُ عَادَ الضَّمِيرُ لِمَا أَتَى لَفْظًا وَرُتْبَةً أَخِيرَ  
 ١٩٣٥ - وَفِي كَلَامِهِ فَلَاقَةٌ هُنَا وَهَوُ بِكَافِيَّتِهِ<sup>(٢)</sup> قَدْ بَيَّنَّا  
 ١٩٣٦ - وَإِنْ تُعَدُّ لِيُخْبِرَ ضَمِيرًا مِّنْ مُبْتَدَأٍ أَوْجِبَ لَهُ التَّأْخِيرُ<sup>(٣)</sup>  
 ١٩٣٧ - ذَا لَفْظُهَا وَهُوَ مُوَضَّحٌ لِمَا هُنَا كَذَا يَجِبُ أَنْ يُقَدِّمَ

(١) الأنعام ٢.

(٢) انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٣٦٩.

(٣) قال في الكافية:

وإن يعد لخبير ضمير من مبتدأ يوجب له التأخير

انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٣٦٩.

- ١٩٣٨- إِذَا عَدَا يَسْتَوْجِبُ التَّضْدِيرَ كـ "أَيَّنَ مَنْ عَلِمْتَهُ نَصِيرًا؟"  
 ١٩٣٩- كَذَا الَّذِي شَبَّهَتْهُ بِالْأَزْمِ صَدْرٍ وَمَا أَصَفْتَهُ لِلْأَزْمِ  
 ١٩٤٠- فَأَوَّلُ نَحْوٍ "الَّذِي يَلْقَانِي فَلَهُ دِينَارٌ" وَأَمَّا الثَّانِي  
 ١٩٤١- نَحْوُ "عَدَاةُ أَيِّ يَوْمٍ سَفَرِي؟" وَخَبَرُ الْمُبْتَدَأِ الْمُتَخَصِّرِ  
 ١٩٤٢- فِيهِ أَيُّ الْمَحْضُورِ قَدِمَ أَبَدًا كـ "مَا لَنَا إِلَّا اتِّبَاعُ أَحْمَدًا"  
 ١٩٤٣- ضَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ ثُمَّ سَلَّمَا فَمَعَ تَأْخِيرٍ لِحَضَرٍ أَوْهَمَا  
 ١٩٤٤- فِي خَبَرٍ وَحَضْرُهُ بِـ "إِنَّمَا" كَذَا كـ "إِنَّمَا بِدَارِي أَتْنَمَا"  
 ١٩٤٥- وَحَذَفَ مَا مِنْ مُبْتَدَأٍ أَوْ خَبَرٍ يُعْلَمُ جَائِزٌ كَحَذَفِ الْخَبَرِ  
 ١٩٤٦- هُوَ كَمَا تَقُولُ "زَيْدٌ" بَعْدَمَا يُقَالُ فِي السُّؤَالِ "مَنْ عِنْدَكُمَا؟"  
 ١٩٤٧- وَفِي جَوَابٍ "كَيْفَ زَيْدٌ؟" يَتَحَذَفُ مُبْتَدَأٌ فَقُلْ "صَحِيحٌ" أَوْ "ذَنْفٌ"  
 ١٩٤٨- فَالْمُبْتَدَأُ "زَيْدٌ" وَأَوَّلَى مِنْهُ هُوَ كَذَا اسْتَغْنِي بِذَلِكَ عَنْهُ  
 ١٩٤٩- إِذْ عُرِفَ الْقَضْدُ وَكُلُّ مِنْهُمَا يُحَذَفُ حَيْثُ فِي الْكَلَامِ عَلِمَا  
 ١٩٥٠- نَحْوُ "نَعَمْ" جَوَابَ "هَلْ زَيْدٌ نَظَّمَ؟" فَقَلِدْرُنْ مِثْلَهُ بَعْدَ "نَعَمْ"  
 ١٩٥١- قَالَ وَإِذْ حَلًّا مَحَلٌّ مُفْرَدٌ فَيُحَذَفَانِ لِظُهُورِ الْمُقْصِدِ<sup>(١)</sup>  
 ١٩٥٢- وَاخْتِمْ لِحَذَفِ خَبَرٍ فِي أَرْبَعِ مَوَاضِعٍ يَبْنِيهَا فَاسْتَمِعِ  
 ١٩٥٣- وَبَعْدَ "أَوَّلًا" لِامْتِنَاعِ غَالِيَا أَغْنِي بِقِسْمِ غَالِبٍ قَدْ أُوجِبَا  
 ١٩٥٤- أَيُّ بِمَجْرُودٍ وَجُودِ الْمُبْتَدَأِ عَقِبَهَا مَنْعُ جَوَابٍ قُصِّدَا

(١) البيت من الكافية:

وقد يحلان محل مفرد      فيحذفان لدليل مرشد  
 وفي بعض النسخ:  
 وقد يحلان محل مفرد      فيحذفان لوضوح المقصد  
 انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٣٥٢.

/١٣٨/

- ١٩٥٥- ثُمَّ لَهَا قِسْمٌ لِنِسْبَةِ الْخَبَرِ لِلْمُبْتَدَأِ يُمْنَعُ حَتْمًا وَنَدَرُ
- ١٩٥٦- فَأَوَّلُ الْقِسْمَيْنِ حَذْفُ الْخَبَرِ حَتْمٌ بِهِ كَتَحُو "لَوْلَا الْأَزْهَرِي
- ١٩٥٧- يُرِيدُ "مَوْجُودٌ" لَجِئْتُكَ" وَفِي ثَانٍ يَجُوزُ حَذْفُهُ إِنْ يُعْرِفُ
- ١٩٥٨- مِثَالُهُ "لَوْلَا عَشِيرُ زَيْدٍ حَمَوُهُ مَا سَلِمَ مِنْ ذَا الْكَيْدِ"
- ١٩٥٩- لَا مَعَ فَقْدِهِ كَ "لَوْلَا الْفَضْلُ مَا شِ لَقُمْتُ" ثُمَّ "لَوْ مَا" مِثْلُ
- ١٩٦٠- "لَوْلَا" بِكُلِّ مَا مَضَى وَاعْتَمِدَا أَيْضًا وَفِي نَصِّ يَمِينٍ مُبْتَدَأُ
- ١٩٦١- ذَا أَيْ وَجُوبُ حَذْفِ الْأَخْبَارِ اسْتَقَرَّ نَحْوُ "لَعَمْرُكَ لِأَحْسَنِ السَّيَرِ"
- ١٩٦٢- أَيْ "قَسَمِي" وَ"أَيْمُنُ اللَّهِ عَلَا لَا أَفْعَلَنَّ" أَيْ "يَمِينِي" مَثَلًا
- ١٩٦٣- فَعْيَرُ وَاجِبٌ بِغَيْرِ نَصِّ يَمِينِ الْحَذْفِ لِأَجْلِ النُّقْصِ
- ١٩٦٤- كَتَحُو "عَهْدُ اللَّهِ أَوْ مِيثَاقُهُ لَا أَفْعَلَنَّ" وَكَذَا اسْتِحْقَاقُهُ
- ١٩٦٥- لِلْحَذْفِ حَيْثُ بَعْدَ وَاوٍ قَدْ وَقَعَ مُبْتَدَأُ وَعَيَّنَتْ مَفْهُومٌ "مَعَ"
- ١٩٦٦- وَهُوَ الْمُصَاحَبَةُ نَصًّا إِذْ يَقَعُ كَمِثْلِ "كُلُّ صَانِعٍ وَمَا صَنَعَ"
- ١٩٦٧- تَقْدِيرُهُ "مُقْتَرِنَانِ" حَيْثُ لَا يَكُونُ نَصًّا فِي مَعِيَّةٍ فَلَا
- ١٩٦٨- يَجِبُ حَذْفُ نَحْوِ "زَيْدٌ وَعَمْرٌ مُنْطَلِقَانِ" قِيلَ تَقْدِيرُ الْخَبَرِ
- ١٩٦٩- "مِثَالُهُ" وَنَحْوُهُ عَنْهُ اغْتَنَى لِأَنَّ تِلْكَ الْوَاوَ مِثْلُ "مَعَ" هُنَا
- ١٩٧٠- كَذَا إِذَا الْمَصْدَرُ كَانَ الْمُبْتَدَأَ أَوْ الَّذِي لِمَصْدَرٍ أَوْ مَا عَدَا
- ١٩٧١- مُرْوُلاً بِهِ أَضْيَفَ وَاسْتَقَرَّ أَيْ قَبْلَ حَالٍ هِيَ تُغْنِي عَنْ خَبَرٍ
- ١٩٧٢- لَا يُزْتَضَى مِنْهَا يَكُونُ خَبَرًا عَنِ الَّذِي خَبَرَهُ قَدْ أَضْمِرَا
- ١٩٧٣- كَ "صَرِيحِي الْعَبْدُ مُسِيئًا" وَ"أَنْتُمْ تَبِينِي الْحَقُّ مُتَوَطًّا بِالْحَكَمِ"
- ١٩٧٤- "أَخْطَبُ مَا يَكُونُ سَعْدًا قَائِمًا" أَمِثْلُهُ الثَّلَاثُ تِلْكَ فَاعْلَمَا
- ١٩٧٥- فَأَوَّلُ فِيهِ "مُسِيئًا" حَالٌ سَدَّتْ مَسَدً خَبَرٍ يُزَالُ

- ١٩٧٦- حَتَّمَا وَ"حَاصِلٌ إِذَا كَانَ كَذَا" "إِذْ كَانَ حَاصِلٌ" هُوَ الْأَصْلُ لِدَا  
 ١٩٧٧- ثُمَّ يَبَيِّنُ فَ"أَتُمْ" مُبْتَدَأٌ لِمَصْدَرٍ أَضْيَفَ ثُمَّ سُودَا  
 ١٩٧٨- مَسَدٌ أَخْبَارٍ "مَنُوطًا" قَدَّرَا كَمَا مَضَى ثُمَّ بِمَا قَدْ أَخْرَا  
 ١٩٧٩- "أَخْطَبُ" مُبْتَدَأٌ إِلَى مَا أَوَّلَا بِمَصْدَرٍ أَضْيَفَ "مَا" وَمَا تَلَا  
 ١٩٨٠- وَقِيلَ لَا يَأْتِي مَضَارِعًا وَقَدْ رُدُّ بِقَوْلٍ زُوْبَةٍ كَمَا وَرَدَ  
 ١٩٨١- وَرَأَيْ عَيْنِي الْفَتَى أَبَاكَ يُعْطِي الْجَزِيلَ فَعَلَيْكَ ذَاكَ<sup>(١)</sup>

٣٨ب/

- ١٩٨٢- وَكَوْنُ خَالٍ لَيْسَ يَأْتِي خَبَرًا يُخْرِجُ مَا يَأْتِي فَرْفَعُهُ يُرَى  
 ١٩٨٣- حَتَّمَا كَ"ضَرْبِي عَامِرًا شَدِيدٌ" وَنَحْوُهُ مُعَمَّرٌ عَتِيدٌ  
 ١٩٨٤- تَبَيَّنَ: لَمْ يَذْكُرِ الْمُصَنِّفُ مَا الْمُبْتَدَأُ فِيهِ وَجُوبًا يُحذفُ  
 ١٩٨٥- لَكِنَّهُ يَبَيِّنُهُ فِي الْكَافِيَةِ<sup>(٢)</sup> فَهِيَ بِقَوْلِهَا لَهُ مُوَافِقَةٌ  
 ١٩٨٦- وَالتَّرَمُّوا فِي الْقَطْعِ حَذَفَ الْمُبْتَدَأُ كَ"عُذِّبَ بِهِ اللَّهُ" كَذَا مَا وَرَدَا  
 ١٩٨٧- مِنْ مَصْدَرٍ مُزْتَفِعٍ وَهُوَ بَدَلٌ مِنْ فِعْلِهِ وَغَيْرُ نَصْبٍ فِيهِ قُلْ  
 ١٩٨٨- مِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُ بَعْضِ مَنْ خَلَا صَبْرٌ جَمِيلٌ فَكِلَانَا مُبْتَلَى<sup>(٣)</sup>

(١) الرجز كما قال الشارح لرؤية، الشاهد فيه "يعطي الجزيل" حيث سدد الحال مسد الخبر وهو فعل جمل مضارعية. انظر: الكتاب ١/ ١٩١ وشرح الأشموني ١/ ٢١٠ وجمع الهوامع ١/ ٣٩٨ وشرح التسهيل ١/ ٢٨٥ والمقاصد النحوية ١/ ٥٥٢ والتذيل والتكميل ٣/ ٣٠٦ والاقتضاب ٢/ ١٤٩ وشرح ابن الناظم ٨٩.

(٢) انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٣٦٠.

(٣) الرجز للملبد بن حرمة، وصدره:

شكاً إلي جملي طول السرى

الشاهد فيه حذف المبتدأ وجوباً لأن الخبر مصدر بدل من فعله. انظر: التذيل والتكميل ٧/ ٢٢٠ وتمهيد القواعد ٢/ ٩١٢ والكتاب ١/ ٣٢١ وتخليص الشواهد ٢٠٦ والإبانة ١/ ١٢٣ وشرح التسهيل ١/ ٢٨٨ وشرح الأشموني ١/ ٢١٢ والبحر المحيط ١/ ٣٨٤.

- ١٩٨٩- وَلَمَحَقَّ "فِي ذِمَّتِي لِأَفْعَلَنْ" بِذَا حَكَاةُ الْفَارِسِيِّ<sup>(١)</sup> دُو عَلَنْ  
 ١٩٩٠- وَإِنْ يَكُنْ مَحْضُوصٌ "نَعَمْ" خَبَرَا فَهَوَ لِمُضْمَرٍ أَبَوَا أَنْ يَظْهَرَا<sup>(٢)</sup>  
 ١٩٩١- وَأَخْبَرُوا بِاثْنَيْنِ أَوْ بِأَكْثَرَا أَيْ جَاَزَ تَعْدَادُ لِمَا قَدْ أَخْبَرَا  
 ١٩٩٢- عَنْ ذِي ابْتِدَاءٍ وَاحِدٍ إِذِ الْخَبَرُ كَالْتَّغَيِّتِ فَالْتَّعْدَادُ فِيهِمَا اشْتَقَرَّ  
 ١٩٩٣- سَوَاءٌ الَّذِي هُنَا تَعْدَدَا يَكُونُ فِي الْمَعْنَى كَذَا وَمُفْرَدَا  
 ١٩٩٤- فَأَوَّلُ يَجُوزُ فِيهِ الْعَطْفُ كَ "هُم سَرَاةٌ شِعْرَاءُ ذَلِكَ"  
 ١٩٩٥- وَمِنْهُ قَوْلُهُ "فَهَذَا بَيِّنِي مُقَيِّظُ مُصَيِّفٍ مُشْتِي"<sup>(٣)</sup>  
 ١٩٩٦- وَجَاَزَ نَحْوُ "هُم نَحَاةٌ شِعْرَا وَضَوْؤٌ وَقُورٌ وَقُفْرَا"  
 ١٩٩٧- وَالثَّانِ كَ "الرُّمَانُ حُلُوٌ حَامِضٌ" يَغْنِي بِهِ مُرًّا قَدْ يَنْاقِضُ  
 ١٩٩٨- مَغْنَاهُ لِلْعَطْفِ فَلَا تُجْزَى كَمَا لَمْ يَتَوَسَّطْ مُبْتَدَأُ بَيْنَهُمَا  
 ١٩٩٩- وَجَاَزَ عَنْ مُبْتَدَأَيْنِ الْخَبَرِ بِاثْنَيْنِ نَحْوُ "عَامِرٌ وَعَمْرُ  
 ٢٠٠٠- مُنْشٍ وَكَاتِبٌ" كَذَاكَ عَنْ عَدَدٍ بَعْدَ فَعْيٍ عَطْفٍ مَا وَرَدَ

## الأول من نواسخ الابتداء "كان" وأحواتها

- ٢٠٠١- لَمَّا انْتَهَى النَّاطِلُ مِنْ أَحْكَامِ الْإِتِّدَا أَخَذَ فِي الْكَلَامِ

(١) انظر: إيضاح الشعر للفارسي ٥٠٧.

(٢) انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٣٦٠.

(٣) إشارة إلى رجز رؤية:

من يك ذا بت فهذا بتي مقَيِّظُ مُصَيِّفٍ مُشْتِي

الشاهد فيه تعدد الأخبار لمبتدأ واحد من غير عطف. انظر: شرح الأسموني ١/ ٢١٣ وشرح

ابن عقيل ١/ ٢٥٧ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٣٩ والكتاب ٢/ ٨٤ ومعاني القرآن للفراء ٣/ ١٧

وشرح المفصل ١٢٤٩ وآمالي ابن الشجري ٢/ ٥٨٦ وشرح التسهيل ١/ ٣٢٦.



- ٢٠٠٢- عَلَى تَوَاسِخٍ لَهُ وَتَوَعَّثَ لِلْفِعْلِ وَالْحَرْفِ وَسِتًّا جُمِعَتْ  
 ٢٠٠٣- فَ"كَانَ" مَعَ إِخْوَتِهَا أَفْعَالُ قَطْعًا سِوَى "لَيْسَ" فَحَرْفًا قَالُوا  
 ٢٠٠٤- وَنُسِبَتْ فِيهَا الْمَعَانِي لِلْجُمْلِ إِذْ أُجْرِيَتْ مُجْرَى الْحُرُوفِ وَنَقَلَ  
 ٢٠٠٥- فِي قَوْلِهِ مُهِمٌّ حُكْمٌ فِيهَا تَرَفُّعٌ "كَانَ" الْمُبْتَدَأُ تَشْبِيهًا  
 ٢٠٠٦- بِفَاعِلٍ خَالَةٍ كَوْنِهِ اِسْمًا لَهَا وَذَا حَقِيقَةٌ يُسَمَّى  
 ٢٠٠٧- وَالْخَبَرُ الَّذِي يَلِي تَنْصِبُهُ إِذْ هُوَ بِالْمَفْعُولِ قَدْ يَشَبَّهُ

/١٣٩/

- ٢٠٠٨- وَهُوَ حَقِيقَةٌ يُسَمَّى بِالْخَبَرِ لَهَا وَذَا كَ "كَانَ" سَيِّدًا عُمَرُ  
 ٢٠٠٩- فَ"عُمَرُ" اِسْمُهَا وَ"سَيِّدًا" خَبَرٌ فَجَارَ سَبْقُهُ كَمَا لَهُ ذَكَرُ  
 ٢٠١٠- بِغَدِّ كَ "كَانَ" فِي الَّذِي قَدْ ذُكِرَا إِخْوَتُهَا جَمِيعُهَا وَاشْتَهَرَا  
 ٢٠١١- مِنْ ذَلِكَ "ظَلَّ" أَنِّي نَهَارًا قَدْ أَقَامَ وَ"بَاتَ" أَنِّي لَيْلًا إِقَامَةً أَدَامَ  
 ٢٠١٢- وَمِثْلُهُ "أَضْحَى" إِذَا حَلَّ ضَحَى وَقِيلَ إِنَّ حَلَ بِضُنْحٍ "أَضْبَحَا"  
 ٢٠١٣- وَخِثَّ حَلٌّ فِي الْمَسَا "أَمْسَى" يُقَالُ وَ"صَارَ" أَنِّي حَوْلَ مِنْ حَالٍ لِحَالٍ  
 ٢٠١٤- "لَيْسَ" لِنَفْيِ الْحَالِ عِنْدَ الضُّبُطِ وَكُلُّهَا تَعْمَلُ لَا بِشَرْطِ  
 ٢٠١٥- وَ"زَالَ" مَعْنَى "انْفَضَلَ" الَّذِي "يَزَالُ" تَضْرِيقُهُ وَ"بَرَحَا" مَعْنَاهُ "زَالَ"  
 ٢٠١٦- وَمِنْهُ قِيلَ "قَدْ فَعَلْتُ الْبَارِخَ" لِلْيَلَةِ الَّتِي تَكُونُ نَارِخَهُ  
 ٢٠١٧- "فَتَحَى" وَ"انْفَكَ" وَهَذِي الْأَرْبَعُ وَهِيَ الْأَخِيرَةُ تَكُونُ مُتَّبِعَةً  
 ٢٠١٨- إِنْ أُعْمِلَتْ كَذَا لِشِبْهِ نَفْيٍ وَهُوَ الدُّعَا وَنَحْوُهُ كَالنَّهْيِ  
 ٢٠١٩- كَ "لَا تَزُلْ مُلَازِمًا لِلْخَيْرِ" "لَا زِلْتَ ذَا خَيْرٍ لَنَا وَمُنِيرٍ"  
 ٢٠٢٠- وَ"غَيْرُ مُتْنَفَكٍ" وَ"غَيْرُ بَارِخٍ" وَ"قَلَمًا تَبْرَحُ" ثُمَّ "بَارِخُ"  
 ٢٠٢١- أَوْ أَنَّهَا لِنَفْيِ أَيِّ كُلِّ أَنْوَاءِهِ مُتَّبِعَةٌ كَمِثْلِ

- ٢٠٢٢- "وَلَا يَزَالُونَ"<sup>(١)</sup> كَذَا "لَنْ تَبْرَحَا عَلَيْهِ عَاكِفِينَ"<sup>(٢)</sup> أَوْ "مَا بَرَحَا  
 ٢٠٢٣- زَيْدٌ هُنَا" وَرَبُّمَا النَّافِي حُذِفَ لِـ"زَالَ" مَعَ إِخْوَتِهَا حَيْثُ عُرِفَ  
 ٢٠٢٤- كَقَوْلِهِ "نَفْعًا"<sup>(٣)</sup> أَيْ "مَا نَفْعًا تَذْكُرُ" أَوْ "تَنْفَكُ دَوْمًا تَقْرَأُ"  
 ٢٠٢٥- "أَبْرَحَ قَاعِدًا" فَإِنْ ضُرِفَ "زَالَ" "يَزُولُ" أَوْ "يَزِيلُ" لَا عَلَى "يَزَالُ"  
 ٢٠٢٦- فَذَانِ قَدْ تَمَّا وَمَعْنَى الْأَوَّلِ "ذَهَبَ" ثُمَّ "مَارَ" مَعْنَى مَا وَلِي  
 ٢٠٢٧- وَمِثْلُ "كَانَ": "دَامَ" مَعْنَاهُ "اسْتَمَرَّ" إِنْ كَانَ مُسْتَبَوِّقًا بِـ"مَا" مَا قَدْ ذَكَرَ  
 ٢٠٢٨- وَجَاءَ لِلْوَقْتِ وَلِلْمَضَدِرِ "مَا" "كَأَعْطِ مَا دُمْتَ مُصِيبًا دِرْهَمًا"  
 ٢٠٢٩- لَتَقْرَيْنَ قَرْنًا جُلْدِيًّا مَا دَامَ فِيهِنَّ فَصِيلٌ حَيًّا<sup>(٤)</sup>  
 ٢٠٣٠- وَيَغْضُ ذِي الْأَفْعَالِ قَدْ تُسْتَعْمَلُ كَالْبَعْضِ فِي مَعْنَاهُ حَيْثُ اسْتَعْمَلُوا  
 ٢٠٣١- "كَانَ" إِلَى "أَمْسَى" كـ"صَارَ" نَحْوُ "ظَلَّ" وَجْهُهُ مُسَوِّدًا"<sup>(٥)</sup> وَقِسْ بِذَا الْمَثَلِ  
 ٢٠٣٢- وَقَالَ فِي كَافِيَةٍ<sup>(٦)</sup> قَدْ أُلْجِقَا بِـ"صَارَ" مَا مَعْنَاهُ فِيهِ أُطْلِقَا  
 ٢٠٣٣- وَذَلِكَ "أَصَّ"، "رَجَعَ"، "ازْدَدَ"، "عَدَا" "تَحَوَّلَ"، "اسْتَحَالَ"، "عَادَ"، "قَعَدَا"  
 ٢٠٣٤- "حَارَ" وَ"رَاحَ" ثُمَّ ذِي الْأَفْعَالِ أَقْسَامُهَا ثَلَاثَةٌ تَقَالُ

/٣٩ب/

- ٢٠٣٥- مَا ضِلَّ لَهُ مُضَارِعٌ وَالْأَمْرُ مَعَ وَضِيفٍ وَمَضَدِرٍ وَذَلِكَ مَا وَقَعَ

(١) البقرة ٢١٧ وهود ١١٨.

(٢) طه ٩١.

(٣) يوسف ٨٥.

(٤) الرجز لابن ميادة، الشاهد فيه أن "دام" سبقت بـ"ما" المصدرية. انظر: شرح الكافية الشافية ١/

٣٨٥ وشرح السيرافي ١/ ٣٢٢ والمقتضب ٤/ ٩١ وشرح الكافية للرضي ٤/ ٢٠٦ وشرح المفصل

٣/ ١٤ وخزانة الأدب ٩/ ٢٧٢ والمقاصد الشافية ٢/ ١٩٣.

(٥) النحل ٥٨ والزخرف ١٧.

(٦) انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٣٨٨.

- ٢٠٣٦- مِنْ "كَانَ" مَعَ "صَارَ" وَمَا يَبَيِّنُهُمَا مَاضٍ لِمَصْدَرٍ وَأَمْرٍ عَدِيمًا  
 ٢٠٣٧- لَكِنْ لَهُ الْمَصْدَرُ وَالْمُضَارِعُ وَذَلِكَ "زَالَ" مَعَ مَا يَتَّبِعُ  
 ٢٠٣٨- مَاضٍ حَوَى مِنَ الْجَمِيعِ مُنْعَا "دَامَ" عَلَى الْأَقْوَى وَلَيْسَ قُطْعًا  
 ٢٠٣٩- وَغَيْرُ مَاضٍ مِثْلُهُ قَدْ عَمِلَا إِنْ كَانَ غَيْرُ الْمَاضِ مِنْهُ اسْتِعْمِلَا  
 ٢٠٤٠- كَقَوْلِهِ "كُونُوا حِجَارَةً"<sup>(١)</sup> وَ"لَمْ أَكُ بَعِيًّا"<sup>(٢)</sup> وَأَتَى فِي الْمُتَنَزِّمِ  
 ٢٠٤١- "كَوْنُكَ إِيَّاهُ"<sup>(٣)</sup> وَ"كَائِنًا أَخَاكَ"<sup>(٤)</sup> "أَنْ لَسْتُ زَائِلًا"<sup>(٥)</sup> وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ  
 ٢٠٤٢- وَفِي جَمِيعِهَا تَوْشُّطُ الْخَبَرِ أَجْزَلُ لَذَاكَ "كَانَ سَيِّدًا عُمَرُ"

(١) الإسراء ٥٠.

(٢) مريم ٢٠.

(٣) إشارة إلى قوله من الطويل:

يَبْذُلُ وَحَلِمَ سَادَ فِي قَوْمِهِ الْفَتَى وَكَوْنُكَ إِيَّاهُ عَلَيْكَ يَسِرُ

الشاهد في تصرف "كان" ومجيء المصدر منها عاملاً عملها. انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٣٨٧ وشرح ابن عقيل ١/ ٢٧٠ وجمع الهوامع ١/ ٤١٩ وشرح التسهيل ١/ ٣٣٩ وشرح ابن الناظم ٩٥ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٤٩٨.

(٤) إشارة إلى قوله من الطويل:

وَمَا كُلُّ مَنْ يَبْدِي الْبَشَاشَةَ كَائِنًا أَخَاكَ إِذَا لَمْ تَلْفِهِ لَمْ مَنَجِدًا

الشاهد فيه تصرف "كان" ومجيء اسم الفاعل منها عاملاً مثلها. انظر: جمع الهوامع ١/ ٤٢١ وتخليص الشواهد ٢٣٤ وشرح الكافية الشافية ١/ ٣٨٧ واللمحة ٢/ ٥٧٣ وشرح التسهيل ١/ ٣٤٠ والتذيل والتكميل ٤/ ١٣٧.

(٥) إشارة إلى قول حسين بن مطير من الطويل:

قَضَى اللَّهُ يَا أَسْمَاءُ أَنْ لَسْتُ زَائِلًا أَحْبَبَكَ حَتَّى يَغْمُضَ الْجَفْنُ مَغْمُضًا

الشاهد فيه عمل اسم الفاعل "زائلاً" عمل فعله الناقص. انظر: شرح الأشموني ١/ ٢٢٩ والتصريح ١/ ٢٤١ وشرح ابن الناظم ٩٥ والتذيل والتكميل ٤/ ١٣٧ والمقاصد النحوية ٢/ ٥٨٨ وسمط اللآلي ١/ ٥٠٩.

- ٢٠٤٣- وَأَبْنُ دُرُسْتُوهِ <sup>(١)</sup> فِي "لَيْسَ" مَنَعَ مَعَ أَنَّهُ فِي الذِّكْرِ وَالشَّعْرِ وَقَعَ
- ٢٠٤٤- وَمِنْهُ "لَيْسَ الْبِرُّ" <sup>(٢)</sup> بِالْفَتْحِ نُقِلَ "لَيْسَ سَوَاءً عَالِمٌ وَمَنْ جَهْلٌ" <sup>(٣)</sup>
- ٢٠٤٥- كَذَا ابْنُ مُعْطٍ <sup>(٤)</sup> قَالَ فِي "دَامَ" مَنَعَ وَقَوْلُهُ "لَا طَيْبٌ لِلْعَيْشِ" <sup>(٥)</sup> سَمِعَ
- ٢٠٤٦- فِيهِ كَذَا "مَا دَامَ حَافِظٌ" <sup>(٦)</sup> هُمَا رَدًّا الَّذِي زَعَمَهُ وَرَبَّنَا
- ٢٠٤٧- مَنَعَ مِنْ تَوْسِيطِهِ كَأَن يُخَافَ لَيْسَ وَخَضْرُءُ بِـ "إِلَّا" أَوْ يُضَافُ
- ٢٠٤٨- لِمُضْمَرٍ عَادَ عَلَى مُلَابِسٍ اِسْمُ كَ "كَانَ صَاحِبِي مُؤَانِسِي"
- ٢٠٤٩- "مَا كَانَ إِسْمَاعِيلُ إِلَّا شَاهَا" "كَانَ شَرِيكَ زَيْنَبٍ أَخَاهَا"

(١) انظر: ارتشاف الضرب ٣/ ١١٦٩.

(٢) البقرة ١٧٧.

(٣) إشارة إلى قول السموأل من الطويل:

سلي إن جهلت الناس عنا وعنهم  
فليس سواء عالم وجهول  
الشاهد فيه تقديم خبر "ليس" على اسمها. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٤٩٤  
والمقاصد الشافية ٢/ ١٥٦ وشرح شواهد المغني ٢/ ٥٣٢ والتذيل والتكميل ٤/ ١٧٠ وخزانة  
الأدب ١٠/ ٣٣١ وشرح التسهيل ١/ ٣٤٩.

(٤) انظر: الفصول الخمسون ١٨١.

(٥) إشارة إلى قوله من البسيط:

لا طيب للعيش ما دامت منغصة  
لذاته بأكوار الموت والهزم  
الشاهد فيه تقديم خبر "ما دام" على اسمها. انظر: شرح ابن عقيل ١/ ٢٧٤ وجمع الهوامع ١/ ٤٢٨  
والتصريح ١/ ٢٤٣ وشرح التسهيل ١/ ٣٤٩ والمقاصد النحوية ٢/ ٥٨٩ والتذيل والتكميل ٤/ ١٧١  
وشرح ابن النظم ٩٦ والمقاصد الشافية ٢/ ١٥٦ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٤٩٤  
وتخليص الشواهد ٢٤١.

(٦) إشارة إلى قوله من البسيط:

ما دام حافظٌ سري من وثقت به  
فهو الذي لست عنه راغباً أبداً  
الشاهد فيه تقديم خبر "ما دام" على اسمها. انظر: التذيل والتكميل ٤/ ١٧١ وتمهيد القواعد  
١١١١/ ٣ والتصريح ١/ ٢٤٣ وتخليص الشواهد ١/ ٢٤٠ وإرشاد السالك ١/ ١٩٣.

- ٢٠٥٠- وَأَوْجَبُوا تَوْسِيطَهُ حَيْثُ وَقَعَ اسْمٌ مُضَافًا لِضَمِيرٍ قَدْ رَجَعَ  
٢٠٥١- إِلَى مُلَابِسٍ لِمَا قَدْ أُخْبِرَا أَوْ كَانَ ذَا الْإِسْمِ بِـ"إِلَّا" حُصِرَا  
٢٠٥٢- هُمَا كـ"كَانَ عِنْدَ هُنْدٍ بَعْلُهَا" وَلَمْ يَكُنْ فِي الدَّارِ إِلَّا أَهْلُهَا  
٢٠٥٣- وَقَدِيمٌ إِنْ شِئْتَ عَلَى الْفِعْلِ الْخَبَرِ إِلَّا بِأَفْعَالٍ لَهَا السُّنْطُ ذَكَرَ  
٢٠٥٤- قَالَ وَكُلُّ سَبْقَةٍ أَيْ الْخَبَرِ "دَامَ" أَيْ الثَّعَاةُ أَوْ عُزْبٌ حَظَرَ  
٢٠٥٥- أَنِّي مَنَعُوا إِذْ شَرَطُوا وَقَوَّعَ "دَامَ" صِلَةً "مَا"، وَ"مَا" لَهَا صَدْرُ الْكَلَامِ  
٢٠٥٦- فَلَا يَجُوزُ "قَائِمًا مَا دَامَ فَنَدَ" كَذَلِكَ "مَا قَائِمَةٌ تَدُومُ هُنْدُ"  
٢٠٥٧- هَذَا الَّذِي قَرَّرَهُ ابْنُ النَّازِمِ<sup>(١)</sup> وَغَيْرُهُ وَإِنْ أَجَارَ زَاءُ عَمَّ  
٢٠٥٨- ثَانِيهِمَا وَمِثْلُ "دَامَ" فِعْلٌ قَارَنَ حَرْفًا مَصْدَرِيًّا وَمِثْلُ  
٢٠٥٩- "أُرِيدُ أَنْ تَكُونَ قَاضِلًا" وَذَاكَ كـ"حَارَ" مَعَ "قَعَدَ" فِي الْحُكْمِ كَذَلِكَ  
٢٠٦٠- يُمْنَعُ سَبْقُ خَبَرٍ "مَا" الثَّانِيهِ فِي رَاجِحٍ إِنْ تَكُ شَرْطًا آتِيهِ  
٢٠٦١- فِي عَمَلِ الْفِعْلِ كَمَا فِي "زَالَ" مَعَ إِخْوَتِهِ أَوْ فِي الْأَصَحِّ لَمْ تَقَعْ

/١٤٠/

- ٢٠٦٢- فَجِئَ بِهَا مَثْلُوهٌ لَا تَأْلِيهِ إِذْ حَقَّهَا الصَّدْرُ فَمْنَعُ "عَاتِيهِ  
٢٠٦٣- مَا زَالَتِ الْمَرْأَةُ" أَوْ "مُعْتَمِرًا" مَا أَصْبَحَ الْأَمِيرُ" فِي مَا اشْتَهَرَا  
٢٠٦٤- أَمَّا إِذَا الْفِعْلُ انْتَفَى بِغَيْرِ "مَا" فَجَارَ فِي الْخَبَرِ أَنْ يُقَدِّمًا  
٢٠٦٥- كـ"قَائِمًا لَمْ يَزَلِ الْعَبَّاسُ" وَ"عِنْدَ زَيْدٍ لَمْ يَكُنْ مُرْدَأُسُ"  
٢٠٦٦- وَإِنْ عَلَى الْفِعْلِ فَقَطْ تَقَدَّمَ خَبَرُهُ جَارَ مَعَ الثَّقْيِ بِـ"مَا"  
٢٠٦٧- مِثَالُهُ "مَا قَائِمًا زَالَ عُمَرُ" - وَاخْتِيَرَ - أَوْ "مَا قَائِمًا كَانَ زُفَرُ"  
٢٠٦٨- وَمَنْعُ سَبْقِ خَبَرٍ "لَيْسَ" اضْطَفِي اخْتِيَرَ قَامَنْعَ "قَائِمًا لَيْسَ الصَّفِي"

- ٢٠٦٩- وَقَاسَهُ عَلَى "عَسَى" لِلْحُلْفِ فِي فِعْلِيَّةٍ مَعَ عَدَمِ التَّصْرِفِ  
 ٢٠٧٠- وَفِي "عَسَى" الْجَزْمُ بِمَنْعِ سَبْقِ خَبَرِهَا وَلَا تَرَى مِنْ فَرْقٍ  
 ٢٠٧١- وَفَرَّقَ ابْنُهُ<sup>(١)</sup> هُنَا بِأَنَّا "عَسَى" عَدَا مُضْمِنًا لِمَعْنَى  
 ٢٠٧٢- مَا حَقَّهُ صَدْرُ الْكَلَامِ أَيْ "لَعَلَّ" خِلَافَ "لَيْسَ" قُلْتُ فِيهَا قَدْ حَصَلَ  
 ٢٠٧٣- تَضَمُّنٌ أَيْضًا لِمَعْنَى مَا لَهُ صَدْرٌ وَذَاكَ "مَا" بِلَا مَحَالَةٍ  
 ٢٠٧٤- وَجَوَزَ التَّقْدِيمَ جَمْعٌ وَاسْتَدَلَّ بِسَبْقِ مَعْمُولٍ لَهَا فِي مَا نَزَلَ  
 ٢٠٧٥- فِي "لَيْسَ مَضْرُوفًا"، "أَلَا يَوْمٌ"<sup>(٢)</sup> سَبَقَ عَلَيْهِ لَكِنْ قَدْ أُجِيبَ أَنَّ حَقَّ  
 ٢٠٧٦- ظَرْفٍ تَوْشَعٍ فَلَيْسَ يُسْتَدَلَّ بِهِ عَلَى ذَا مَعَ أَنَّهُ اخْتَمَلَ  
 ٢٠٧٧- إِعْرَابُ "يَوْمٌ" مُبْتَدَأٌ قَدْ ابْتَنَى لِكُونِهِ أَضْيَفٌ لِلْفِعْلِ هُنَا  
 ٢٠٧٨- فَرَعَ: مِنَ الْخَبَرِ مَا يَقْدَمُ حَثْمًا عَلَى الْفِعْلِ وَمَا يُحْتَمُّ  
 ٢٠٧٩- تَأْخِيرُهُ عَنْهُ كَ "كَمْ كَانَ هُنَاكَ؟" "مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ إِلَّا فِي حِمَاكَ"  
 ٢٠٨٠- وَكُلُّهَا لِذَاتِ الْتَقْصُصِ قِسْمٌ وَلِلَّذِي يَنْقُصُ جِيئًا وَيَتِمُّ  
 ٢٠٨١- وَذُو تَمَامٍ مَا يَرْفَعُ يَغْنِي بِالِاسْمِ يَكْتَفِي عَنِّي بِسُتْغْنِي  
 ٢٠٨٢- عَنْ خَبَرٍ يَنْصِبُهُ ثُمَّ الْمَثَلُ "إِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ"<sup>(٣)</sup> الْمَعْنَى: "حَصَلَ"  
 ٢٠٨٣- وَكُنْتَ إِذْ كُنْتَ إِلَهِي وَحَدَاكَ لَمْ يَكْ شَيْءٌ يَا إِلَهِي قَبْلَكَ"<sup>(٤)</sup>

(١) انظر: شرح ابن الناظم ٩٧.

(٢) الألف في "أَنَّ" للإطلاق.

(٣) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿أَلَا يَوْمٌ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ﴾. هود ٨.

(٤) البقرة ٢٨٠.

(٥) الرجز لعبد الله بن عبد الأعلى القرشي، الشاهد فيه مجيء "كان" تامة. انظر: الكتاب ٢/ ٢١٠  
 وشرح الكافية الشافية ١/ ٤٠٩ وسر صناعة الإعراب ٢/ ١٩٤ والمقتضب ٤/ ٢٧٤ ومغني اللبيب  
 ٣٦٨ وشرح التسهيل ٤/ ٦٤ وشرح المفصل ١/ ٣٥٠ والمقاصد الشافية ٤/ ٦٠ وشرح شواهد  
 المغني ٢/ ٦٨١.

- ٢٠٨٤- أَنِّي لَيْسَ يُوْجَدُ "وَطَلَّ الْيَوْمُ": "دَامَ طَلُّ لَه" وَ"بَاتَ زَيْدٌ فِي الْخِيَامِ":  
 ٢٠٨٥- "نَزَلَ بِاللَّيْلِ بِهَا"، "مَا أَمْسَى مَا أَصْبَحَ الْمَلَأُ حَتَّى أَرَسَى"  
 ٢٠٨٦- أَنِّي "حِينَ فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ دَخَلَ" وَ"صَارَ أَمْرُهُ لَنَا" أَيْ "انْتَقَلَ"  
 ٢٠٨٧- كَذَلِكَ "أَصْحَبْنَا": "دَخَلْنَا فِي الضُّحَى" "مَا بَرِحَ الْخَلِيلُ" أَيْ "مَا نَزَحَا"  
 ٢٠٨٨- "مَا دَامَ ذَا الْجَبَلُ" يَعْنِي "مَا بَقِيَ" "مَا انْفَكَ ذَا الْبِنَاءِ": "لَمْ يَفْرُقْ"  
 /٤٠ب/

- ٢٠٨٩- وَمَا سِوَاهُ أَيْ سِوَى مَا يَكْتَفِي بِالرُّفْعِ مِنْهَا نَاقِضٌ يَخْتَلِجُ فِي  
 ٢٠٩٠- مَقْصُودِهِ لِيُخْبِرَ قَدْ نَصَبْنَا وَالنُّقْضُ فِي ثَلَاثَةٍ قَدْ وَجَبَا  
 ٢٠٩١- "قَتَيْتُ"، "لَيْسَ"، "زَالَ" إِذْ "يَزَالُ" مُضَارِعٌ لَا مَا بِهِ يُقَالُ  
 ٢٠٩٢- "يَزُولُ" أَوْ "يَزِيلُ" دَائِمًا قُبِي أَيْ نَقَضَهَا أُتْبِعَ فِي الْقَوْلِ الْوَفِي  
 ٢٠٩٣- وَقِيلَ إِنَّ "زَالَ" مَعَ "قَتَيْتُ" قَدْ تَمَّ بِحَالَةٍ وَمَا ذَا مُعْتَمِدُ  
 ٢٠٩٤- نَعَمْ أَهَيْلُ كُوفَةٍ<sup>(١)</sup> تَسْتَغِيلُ "لَيْسَ" كـ "لَا" فِي الْعَطْفِ فَهِيَ تُهْمِلُ  
 ٢٠٩٥- عَمَلُهَا كَمَا سَيَأْتِي<sup>(٢)</sup> وَالْمَثَلُ وَإِنَّمَا يُجْزَى الْفَتَى لَيْسَ الْجَمْلُ<sup>(٣)</sup>  
 ٢٠٩٦- وَلَا يَلِي الْعَامِلُ يَعْنِي "كَانَ" مَعَ إِخْوَتِهَا أَيْ لَيْسَ بَعْدَهَا يَقَعُ  
 ٢٠٩٧- مَعْمُولٌ مَا لَهَا مِنَ الْخَبَرِ مَا أُجْزِيَ عَنْ أَشْمٍ كَمَا قَدْ قُدِّمًا  
 ٢٠٩٨- فَلَا تُقْلُ "كَانَ طَعَامُكَ الْعَلَا" أَوْ "كَانَ طَعَامِي أَكِلَا"

(١) انظر: المقاصد الشافية ٥/ ٦٣ وتمهيد القواعد ٥/ ٢١٩٠.

(٢) انظر: البيت ٥٦٣١.

(٣) إشارة إلى قول لبيد بن ربيعة من الرمل:

وإذا أقرضت قرصاً فاجزه إنما يجزي الفتى ليس الجميل

الشاهد فيه مجيء "ليس" عاطفة مثل "لا". انظر: الدر المصون ٢/ ٦٤٤ والتنصريح ١/ ٢٥٠  
 وشرح الرضي على الكافية ٤/ ٤١٧ وخزانة الأدب ٩/ ٢٩٦ والمقاصد النحوية ٤/ ١٦٥٩ والإبانة  
 ٢/ ١٨٧ والمسائل الحليات ٢٦٤ والمقاصد الشافية ٥/ ٦٣.

- ٢٠٩٩- رَيْبُذٌ خِلَافًا لِأَبِي عَلِيٍّ<sup>(١)</sup> وَغَيْرِهِ فِي ذَا وَلِلْكَوْفِيِّ<sup>(٢)</sup>
- ٢١٠٠- فِي الْكَلِّ وَاخْتَجُّوا بِمَا قَدْ أُنْشِدَا "مَا كَانَ إِيَاهُمْ عَطِيَّ عَوْدًا"<sup>(٣)</sup>
- ٢١٠١- "وَلَيْسَ كُلُّ"<sup>(٤)</sup> وَيَجِي فِي مَا ذَكَرَ جَوَائِبُهُ فَإِنْ تَقَدَّمَ الْحَبْرُ
- ٢١٠٢- وَبَعْدَهُ مَعْمُولُهُ عَلَى اسْمِ كَ "كَانَ أَكْبَلًا طَعَامِي عَمِّي"
- ٢١٠٣- فَظَاهِرُ اللَّفْظِ جَوَازُهُ لِأَنَّ مَعْمُولَهُ لِغَايِلٍ لَمْ يَلِيَنَّ
- ٢١٠٤- وَمِثْلُهُ تَقْدِيمُ مَعْمُولِ الْحَبْرِ لَفْظًا عَلَى الْغَايِلِ مِثْلَ مَا ذَكَرَ
- ٢١٠٥- نَجَلُ شُقَيْرٍ<sup>(٥)</sup> قِيلَ ذَا مَنْقُولُ إِلَّا إِذَا ظَرَفَا أَتَى الْمَعْمُولُ
- ٢١٠٦- أَوْ حَرْفَ جَرٍّ فَيَجُوزُ أَنْ يَلِي لِغَايِلٍ كَ "كَانَ عِنْدَنَا عَلِي"
- ٢١٠٧- مُقِيمًا" أَوْ "كَانَ عَلَيْكَ الْأَقْرَعُ مُسْتَأْنَسًا" إِذْ فِيهِمَا تَوَسَّعُوا
- ٢١٠٨- وَمُضْمَرُ الشَّانِ اسْمًا أَيْ لِ"كَانَ" مَعَ إِخْوَتِهَا إِنْوٍ وَقَدْزِنْ وَفَعٌ

(١) انظر: المسائل البصريات ١/ ٤٣٤.

(٢) انظر: همع الهوامع ١/ ٤٣٢ والتذيل والتكميل ٤/ ٢٤٠.

(٣) إشارة إلى قول الفرزق من الطويل:

قَنَافِذُ هَدَاجُونَ حَوْلَ بِيوتِهِمْ بِمَا كَانَ إِيَاهُمْ عَطِيَّةُ عَوْدَا

الشاهد فيه تقديم معمول خبر "كَانَ" على اسمها أجازاه الكوفيون ومنعه البصريون. انظر: خزانة الأدب ٩/ ٢٦٨ وشرح الأشموني ١/ ٢٣٨ والتذيل والتكميل ٤/ ٢٤١ وشرح الكافية الشافية ١/ ٤٠٣ والمقتضب ٤/ ١٠١ وتعليق الفرائد ٣/ ٢٣٧ والمسائل الحليات ٢٥٦ والمقاصد النحوية ٢/ ٥٩٢.

(٤) إشارة إلى قول حميد الأرقط من البسيط:

فَأَصْبَحُوا وَالنَّوَى عَالِي مَعْرَسِهِمْ وَلَيْسَ كُلُّ النَّوَى تَلْقَى الْمَسَاكِينَ

الشاهد فيه تقديم معمول خبر "ليس" على اسمها وهو كسابقه. انظر: الكتاب ١/ ٧٠ وشرح السيرافي ١/ ٣٥١ وتعليق الفرائد ٣/ ٢٣٨ والأشياء والنظائر ٤/ ١٦٨ والمقاصد الشافية ٢/ ١٩١ والمسائل الحليات ٢٦٣ وشرح ابن الناظم ٩٩ وتمهيد القواعد ٣/ ١١٧٩.

(٥) انظر: التذيل والتكميل ٤/ ٢٥٢.



- ٢١٠٩- فِي كَلِمِ الْإِعْرَابِ مُوْهِمٌ مَا اسْتَبَانَ أَيُّ مَوْقِعٍ فِي الْوَهْمِ مَا لَدَيْكَ بَانَ  
٢١١٠- مِنْ أَنَّهُ امْتَنَعَ أَيُّ مِمَّا ذَكَرَ مِنْ أَنْ يَلِي الْعَامِلَ مَعْمُولُ الْخَبَرِ  
٢١١١- وَلَيْسَ حَرْفُ جَرٍّ أَوْ ظَرْفًا كَمَا أُشِيدَ فِي بَيِّنَتَيْنِ قَدْ تَقَدَّمَا  
٢١١٢- فَيُجْعَلُ اسْمُ عَامِلٍ ضَمِيرًا لِلشَّأْنِ فِيهِ قَدْ غَدَا مَسْتُورًا  
٢١١٣- وَمَا يَلِيهِ خَبَرًا قَدْ قُدِّرَا فَإِنْ تَرَى التَّقْدِيرَ قَدْ تَعَدَّرَا  
٢١١٤- كَقَوْلِهِ "بَآتَتْ فُؤَادِي"<sup>(١)</sup> إِذْ ظَهَرَ نَضَبٌ بِمَا جُعِلَ فِي الْبَيْتِ خَبَرُ  
٢١١٥- فَهَوَ ضَرْوَةٌ بغيرِ شَكٍّ وَقِيلَ بَلْ "بَآتَتْ" بِثَوْنٍ مُحْكِي

/٤١/

- ٢١١٦- وَقَدْ تَزَادَ "كَانَ" هَكَذَا فَقَطْ فِي حَسْبِ الْمُرَادِ أَنْ يَأْتِيَ وَسَطُ  
٢١١٧- شَيْئَيْنِ قَدْ تَلَازَمَا وَيَاطِرَاذَ مَا بَيْنَ "مَا" وَفِعْلٍ تَعْجِيبٍ تَزَادُ  
٢١١٨- وَهُوَ قِيَاسِيٌّ بِذَا فَقَطْ كَ "مَا كَانَ أَصَحَّ عِلْمٍ مَنْ تَقَدَّمَ" <sup>١</sup>  
٢١١٩- وَبَيْنَ مَوْضُولٍ وَوَصْلٍ إِنْ تَزَدَ كَ "جَاءَ مَنْ كَانَ أَتَيْتَهُ" اطرَدُ  
٢١٢٠- كَذَاكَ بَيْنَ صِفَةٍ وَمَوْصُوفٍ كَ "جَاءَ عَبْدٌ لَكَ كَانَ مَوْصُوفٌ"  
٢١٢١- وَالْفِعْلُ مَعَ مَرْفُوعِهِ وَقَوْلُهُمْ فِي ذَاكَ "لَا يَوْجَدُ كَانَ مِثْلُهُمْ"<sup>(٢)</sup>

(١) إشارة إلى قوله من البسيط:

بَآتَتْ فُؤَادِي ذَاتُ الْخَالِ سَالِبَةٌ فَالْعِشُّ إِنْ حَمَّ لِي عِشٌّ مِنَ الْعَجَبِ  
الشاهد فيه تقديم معمول الخبر "سالبة" وهو "فؤادي" على العامل في هذا الباب وهو "بَات" وهو غير ظرف أو جار وهو غير جائز عن البصريين. انظر: المقاصد النحوية ٥٩٥/٢ وخزانة الأدب ٢٦٩/٩ وشرح الأشموني ٢٣٨/١ والتصريح ٢٤٨/١ والتذيل والتكميل ٢٤١/٤ وتهيد القواعد ١١٨١/٣.

(٢) إشارة إلى قول العرب: "ولدت فاطمة بنت الخرشب الكلمة من بني عبس لم يوجد كان مثلهم". انظر: شرح الأشموني ٢٤٤/١ والتذيل والتكميل ٢١٣/٤ والمقتضب ١١٦/٤ وشرح المفصل ٣٤٨/٤.

- ٢١٢٢- وَالْمُبْتَدَأُ وَخَبَرٌ نَحْوُ "عَطَا كَانُ فَتَى" وَشَدُّ أَنْ يَوْسُطَا  
 ٢١٢٣- مَا بَيْنَ مَجْزُورٍ وَجَارٍ كـ "عَلَى كَانُ الْعَرَابِ"<sup>(١)</sup> فَاخْكِ مَا قَدْ نُفِلَا  
 ٢١٢٤- وَشَدُّ أَنْ تَزِيدَهَا بِلْفَظٍ مُضَارِعٍ وَمِنْهُ جَا فِي الْحِفْظِ  
 ٢١٢٥- أَنْتَ تَكُونُ مَا جِدَّ نَيْلُ إِذَا تَهَبُّ شَمْلُ بَلِيلُ<sup>(٢)</sup>  
 ٢١٢٦- وَأَنْ تُرَادَ طَرَفِي كَلَامٍ وَقِيلَ بَلْ يُجُوزُ فِي الْخِتَامِ  
 ٢١٢٧- وَتَقْلُوا عَنْ صَاحِبِ الصِّحَاحِ<sup>(٣)</sup> أَنْ تُرَادَ فِي الْأَوَّلِ وَهُوَ قَدْ وَهَنَ  
 ٢١٢٨- وَغَيْرَ "كَانَ" لَا تَزِدُ وَرُجِحَا وَشَدُّ "أَمْسَى" زَائِدًا وَ"أَضْبَحَا"  
 ٢١٢٩- وَ"كَانَ" يَخْذِفُونَهَا كَمَا ذَكَرَ مَعَ اسْمِهَا أَيْضًا وَيَتَقَوَّنُ الْخَبَرُ  
 ٢١٣٠- وَبَعْدَ "إِنْ" وَ"لَوْ" لَشَرْطٌ يُغْتَبَرُ دَانَ كَثِيرًا ذَا أَيْ الْحَذْفُ اشْتَهَرَ  
 ٢١٣١- كَنَحْوِ "إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ"<sup>(٤)</sup> وَ"الْتِمِشَ لَوْ خَاتَمًا"<sup>(٥)</sup> مُحَاطِبًا لِلْمُلْتَمِشِ

(١) إشارة إلى قوله من الوافر:

سراة بني أبي بكر تسامى على كان المسومة العراب

الشاهد فيه زيادة "كان" بين الجار والمجور. انظر: حلل النحو ٢٤٩ وشرح الأشموني ٢٤٤/١  
 وسر صناعة الإعراب ٣٠٨/١ وأسرار العربية ١١٤ وشرح الكافية الشافية ٤١٢/١ وجمع  
 الهوامع ٤٣٨/١ وشرح المفصل ٣٤٨/٤.

(٢) الرجز لقاطمة بنت أسد أم علي ابن أبي طالب، الشاهد فيه زيادة "كان" بلفظ المضارع بين  
 المبتدأ والخبر. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٥٠١/١ وشرح ابن عقيل ٢٩٢/١ وشرح  
 الكافية الشافية ٤١٣/١ واللمحة ٥٨١/٢ وشرح التسهيل ٣٦٢/١ والمقاصد الشافية ١٩٨/٢.

(٣) انظر: الصحاح ٦/٢١٩٠.

(٤) هذا من قول العرب: "الناس مجزيون بأعمالهم إن خيرا فخير وإن شرا فشر". انظر: التصريح  
 ٢٥٤/١ وشرح الأشموني ٢٤٦/١.

(٥) الحديث أخرجه البخاري في باب النكاح. انظر: شرح الأشموني ٢٤٧/١ وشرح الكافية  
 الشافية ٤٧١/١ والتذييل والتكميل ٣٢٠/١ والتصريح ٢٥٦/١.

- ٢١٣٢- وَقُلْ حَذَفَ بَعْدَ غَيْرِ "أَنَّ" وَ"لَوْ" مِثْلَهُ "مِنْ لَدُ شَوْلًا"<sup>(١)</sup> قَدْ حَكَوْا
- ٢١٣٣- أَيْ "لَدُ كَانَتْ" ثُمَّ "كَانَ" وَالْخَبَرُ حَذَفُهَا مَعَ بَقَا الإِسْمِ نَدَرَ
- ٢١٣٤- وَمِنْهُ "إِنْ خَيْرٌ"<sup>(٢)</sup> فَإِنْ نَصَبَتْ مَعَ ذَلِكَ "فَخَيْرًا" فَهَوَّ وَإِ قَدْ وَقَعَ
- ٢١٣٥- وَجَارَ فِي الْجُزْأَيْنِ نَصَبٌ وَازْتِفَاعٌ وَتَالِ "لَوْ" لَيْسَ لِرُفْعِهِ امْتِنَاعٌ
- ٢١٣٦- وَبَعْدَ "أَنَّ" لِمُضَدَّرِ تَعْوِيضٍ لَفْظَةِ "مَا" عَنْهَا إِذِ الْمَفْرُوضُ
- ٢١٣٧- حَذَفَ لَهَا دُونَ اسْمِهَا قَدْ اِزْتَكَبَ كَمِثْلِ "أَمَّا أَنْتَ بَرًّا فَاقْتَرَبَ"
- ٢١٣٨- وَالْأَصْلُ فِي هَذَا "لَإِنْ كُنْتُ" حُذِفَ لَمْ يَلَاخِصَّارِ ثُمَّ تَنَحَّضَفَ
- ٢١٣٩- "كَانَ" فَيَفْضَلُ الضَّمِيرُ ثُمَّ "مَا" زِيدَتْ لِتَعْوِيضٍ وَبَعْدَ أُدْغَمَا
- ٢١٤٠- نُونٌ بِمِيمٍ "مَا" وَلَا يَجْتَمِعُ "كَانَ" وَ"مَا" إِذْ عِنْدَهُمْ يَمْتَنِعُ
- ٢١٤١- جَمْعُ الَّذِي غَوَّضَ وَالْمَعْوِضُ ثُمَّ الْمُبَرِّدُ<sup>(٣)</sup> لِهَذَا يَزْتَضِي
- ٢١٤٢- وَحَذَفُهَا بِدُونِ "مَا" قَدْ نَدَرَا وَاحْذِفْ لَـ "كَانَ" وَاسْمَهَا وَالْخَبَرَا

/ب٤١/

- ٢١٤٣- مِنْ بَعْدِ "إِنْ" شَرْطِيَّةٌ وَعَوَّضٌ عَنْ تِلْكَ "مَا" وَمِثْلُ ذَلِكَ<sup>(٤)</sup> افْرِضِ
- ٢١٤٤- فِي قَوْلٍ مَنْ أَنْشَدَ حِينَ قَالَا أَمْرَعَتِ الْأَرْضُ لَوْ أَنَّ مَا لَا

(١) إشارة إلى قوله من مشطور الرجز:

من لد شولاً فإلى اتلائها

الشاهد فيه حذف "كان" بعد غير "لو" و"إن" وهو قليل. انظر: المقاصد النحوية ٢/ ٦١٠ وتمهيد القواعد ٣/ ١١٧١ وسر صناعة الإعراب ٢/ ١٩٨ ولسان العرب ١١/ ٣٧٤ وتعليق الفرائد ٣/ ٢٣٠ والمقاصد الشافية ٢/ ٢٠٥.

(٢) هذا من الأوجه الجائزة المروية من قول العرب.

(٣) انظر: المقتضب ٣/ ٣٣٢.

(٤) أي الحذف والانفصال والإدغام والتعويض مثلما حدث مع "أن".

- ٢١٤٥- لَوْ أَنَّ نَوْقًا لَكَ أَوْ جَمَالًا أَوْ ثُلَّةً مِنْ غَنَمٍ إِمَّا لَا<sup>(١)</sup>
- ٢١٤٦- وَالْقَصْدُ "إِنْ كُنْتَ سِوَاهَا لَا تَجِدْ" وَمِنْ مُضَارِعٍ لـ "كَانَ" إِنْ وُجِدَ
- ٢١٤٧- مَعَ نَقْصٍ أَوْ مَعَ تَمَامٍ مُنْجَزِمٍ كـ "لَمْ يَكُنْ" حَيْثُ يَتَشَكِّينَ جُزْمَ
- ٢١٤٨- تُحَذِّفُ نُونٌ حَيْثُ لَمْ يَتَّصِلْ بِمُضْمَرٍ أَوْ سَاكِنٍ لَهُ يَلِي
- ٢١٤٩- كـ "إِنْ تَكُ حَسَنَةً"<sup>(٢)</sup> أَوْ "لَمْ أَكُ" بَعِيًّا<sup>(٣)</sup> أَوْ فِي النَّحْلِ قُلُ "وَلَا تَكُ"<sup>(٤)</sup>
- ٢١٥٠- خِلَافَ نَحْوِ "وَتَكُونُ لَكُمْ" الْكَبِيرَا<sup>(٥)</sup> إِذْ لَيْسَ هَذَا جُزْمًا
- ٢١٥١- وَنَحْوِ قَوْلِهِ عَلَا "يَحُلُّ لَكُمْ" وَجَهَ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا<sup>(٦)</sup>، "لَمْ أَقُمْ
- ٢١٥٢- حَتَّى تَكُونُوا قَائِمِينَ" إِذْ جُزْمٌ بِالْحَذْفِ كَالنَّضْبِ فَنُونُهُ سَلِمَ
- ٢١٥٣- وَقَوْلِهِ "لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ"<sup>(٧)</sup> مُتَّصِلًا بِمَا حَاوَى تَشَكُّينَا
- ٢١٥٤- وَنَحْوِ "إِنْ يَكُنْهُ"<sup>(٨)</sup> حَيْثُ اتَّصَلَ بِمُضْمَرٍ فَحَذْفُهَا مَا نَقَلَا
- ٢١٥٥- خِلَافَ مَا قُبِّلَهُ وَمَا وَرَدَ عَلَى ضَرُورَةٍ لَهُ الْحَمْلُ أَسَدَ
- ٢١٥٦- وَهُوَ أَيُّ ذَا الْحَذْفِ حَذَفَ مَا التَّزِمَ بَلْ جَائِزٌ وَفِي الْقِيَاسِ يَنْعَدِمُ

(١) هذا الرجز مجهول القائل، الشاهد فيه "إمّا لا" حذف "كان" ومعموليهما وتعويضهما بـ "ما".  
انظر: شرح الأشموني ٢٥٠/١ والتذيل والتكميل ٢٣٤/٤ ولسان العرب ٣٣٥/٨ وشرح الكافية  
الشافية ٤١٩/١ وتخليص الشواهد ٣٨١ وتمهيد القواعد ١١٧٤/٣ وشرح التسهيل ٣٦٦/١ والدر  
المصون ١٩٧/١٠.

(٢) النساء ٤٠.

(٣) مريم ٢٠.

(٤) النحل ١٢٧.

(٥) يونس ٧٨.

(٦) يوسف ٩.

(٧) البينة ١.

(٨) انظر: شواهد التوضيح والتصحيح ٢٥ وشرح الكافية الشافية ٢٣١/١ وجمع الهوامع ٤٤٥/١  
وتعليق الفرائد ١٠٢/٢ والتصريح ١١٢/١ وشرح الأشموني ٢٥١/١.

٢١٥٧- لَكِنَّهُ لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِ حُذْفِ لِلتَّخْفِيفِ فِي الْمَقَالِ

## الثَّانِي مِنْ نَوَاسِخِ الْإِبْتِدَاءِ "مَا" وَ"لَا" وَ"لَاتَ" وَ"إِنْ" الْمُشَبَّهَاتُ بِـ"لَيْسَ"

- ٢١٥٨- كَانَ الْقِيَاسُ أَنَّهُ لَا تَعْمَلُ لِعَدَمِ اخْتِصَاصِهَا إِذْ تَدْخُلُ  
٢١٥٩- فِي الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ وَلَكِنْ قَوِيًّا شَبَّهَهَا بِـ"لَيْسَ" حَيْثُ نَقَّيَا  
٢١٦٠- وَخَلَّصَا مُضَارِعًا لِلْحَالِ وَفِي سِوَى هَذَا مِنَ الْأَحْوَالِ  
٢١٦١- إِعْمَالِ "لَيْسَ" وَهُوَ رَفَعُهَا اسْمًا وَنَضْبُهَا الْأَخْبَارَ أَعْمَلْتُ "مَا"  
٢١٦٢- لِلتَّقْيِي عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ<sup>(١)</sup> وَعَلَى لُعْتِيهِمْ لَفْظُ الْكِتَابِ نَزَلَا  
٢١٦٣- كَقَوْلِهِ "مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ"<sup>(٢)</sup> وَاشْتَرَطُوا أَشْيَاءَ فِي إِعْمَالِهِمْ  
٢١٦٤- دُونَ زِيَادَةِ "إِنْ" حَيْثُ نَفَتْ وَمَعَ بَقَاءِ التَّقْيِ أَمَّا لَوْ وَقَتْ  
٢١٦٥- "إِنْ" نَحْوُ "مَا إِنْ طِبْنَا جُنَيْنٌ"<sup>(٣)</sup> كَمَا "إِنْ أَنْتُمْ ذَهَبْتُمْ"<sup>(٤)</sup> أَوْ لَوْ عُدِمَا

(١) انظر: معاني القرآن للفراء ٤٢/٢ والمقتضب ١٨٨/٤ والأصول ٩٥/١ والإيضاح العضدي ١١٠ والمرتجل ١٧٥.

(٢) المجادلة ٢.

(٣) إشارة إلى قول فروة بن مسيك من الوافر:

وما إن طبننا جبن ولكن متايانا ودولة آخرينا

الشاهد فيه زيادة "إن" بعد "ما" فلم تعمل عمل "ليس". انظر: الكتاب ١٥٣/٣ وشرح التسهيل ٣٧١/١ ومعاني القرآن للأخفش ١٢٠/١ ولسان العرب ٥٥٤/١ والمقتضب ٥١/١ وجمع الهوامع ٤٤٩/١ وشرح المفصل ٣٩/٥ وأمالى ابن الشجري ١٤٨/٣.

(٤) إشارة إلى قوله من البسيط:

بني غدانة ما إن أنتم ذهب ولا صريف ولكن أنتم الخزف

الشاهد فيه زيادة "إن" بعد ما فبطل عملها. انظر: شرح الأشموني ٢٥٤/١ ودليل الطالبين ٤٤ ولسان العرب ١٩٠/٩ وشرح الكافية الشافية ٤٣١/١ والتصريح ٢٦١/١ وجمع الهوامع ٤٤٩/١ وشرح التسهيل ٣٧٠/١.

- ٢١٦٦- نَفِي لِنَقْضِهِ بِـ"إِلَّا" نَحْوُ "مَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ" حَيْثُ مَا  
 ٢١٦٧- رَفَعَ وَمَا خَالَفَ ذَا مِمَّا وَرَدَ مُؤَوَّلٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ رَدٌّ  
 ٢١٦٨- لِأَجْلِ ذَا الثَّانِي ازْتِمَاعُ يُلْزَمُ لِتَالِ "لَكِنْ"، "بَلْ" كَمَا سَتَعْلَمُ  
 /٤٢/

- ٢١٦٩- وَمَعَ تَرْتِيبِ زُكْنٍ أَيْ عَلِمَا لِيَجْبِرَ وَاسْمٌ فَإِنْ تَقَدَّمَ  
 ٢١٧٠- جَبَرُهَا وَلَيْسَ مَجْرُورًا وَلَا ظَرْفًا فَلِإِعْمَالِ بِهَا قَدْ أُبْطِلَا  
 ٢١٧١- وَهَكَذَا إِنْ كَانَ فِي الْأَقْوَى وَإِذْ مَا مِثْلُهُمْ بَشَرٌ<sup>(١)</sup> الْبَيِّنَاتُ يَشِدُّ  
 ٢١٧٢- وَقِيلَ مَلْحُونٌ وَقِيلَ أَوْلَا وَسَبَقَ مَعْمُولٌ لِلْأَخْبَارِ عَلَى  
 ٢١٧٣- اِسْمٍ وَكَانَتْ غَيْرَ مَجْرُورٍ وَلَا ظَرْفٍ فَلِإِعْمَالِ فِيهَا أَهْمَالًا  
 ٢١٧٤- كَـ"مَا طَعَامَكَ الْحُسَيْنُ أَكَلُ" وَكُلُّ مَا خَالَفَهُ مُؤَوَّلٌ  
 ٢١٧٥- وَسَبَقَ مَعْمُولٌ لَهُ مِنْ حَرْفِ جَزْ أَوْ ظَرْفِ الْمُقْصُودُ مَعْمُولُ الْجَبَرِ  
 ٢١٧٦- كَنَحْوِ "مَا بِي أَنْتَ مَعْنِيًا" وَمَا عِنْدِي الْفَتَى بَرًّا أَجَارَ الْعُلَمَا  
 ٢١٧٧- فَالظُّرْفُ وَالْمَجْرُورُ فِيهِ اغْتَفِرَا مَا هُوَ فِي سِوَاهُ لَنْ يُغْتَفَرَ  
 ٢١٧٨- وَمَا لِيـ"مَا" عِنْدَ تَمِيمٍ<sup>(٢)</sup> عَمَلٌ لِأَنَّهَا حَرْفٌ لَدَيْهِمْ مُهْمَلٌ  
 ٢١٧٩- وَرَفَعَ مَغْطُوفٍ بِـ"لَكِنْ" أَوْ بِـ"بَلْ" مِنْ بَعْدِ مَنْصُوبٍ بِـ"مَا" الزَّمَّ حَيْثُ حُلْ  
 ٢١٨٠- فَـ"الزَّمَّ" بِفَتْحٍ زَائِهِ أَيْ وَاطَّبَ رَفَعَ الَّذِي يَتَّبِعُ فَهُوَ وَاجِبٌ

(١) إشارة إلى قول الفرزدق من الطويل:

فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم إذ هم قريش وإذ ما مثلهم بشر

إعمال "ما" عمل "ليس" مع تقدم خبرها على اسمها وهو شاذ. انظر: شرح الأشموني ٢٥٦/١  
 والكتاب ٦٠/١ وأسرار العربية ١٢١ والمقتضب ١٩١/٤ وشرح الكافية الشافية ٣٩٥/١  
 والفصول المفيدة ٢٥١ وشرح الكافية للرضي ١٨٨/٢.

(٢) انظر: المقتضب ١٨٨/٤ وأمالى ابن السجري ٥٥٦/٢ وتوجيه اللمع ١٤٥.

- ٢١٨١- وَهُوَ كَمَا دَا سَالِمًا لَكِنْ سَقِيمٌ "وَمَا سَعِيدٌ مَائِلًا بَلْ مُسْتَقِيمٌ"  
 ٢١٨٢- يَرْفَعُهُ خَبَرٌ مُبْتَدَأٌ حُذِفَ تَقْدِيرُهُ "هُوَ كَذَا" إِذْ مَا عُطِفَ  
 ٢١٨٣- بِذَيْنِ مُوجِبٍ وَلَا تَعْمَلُ "مَا" فِي غَيْرِ مَنْفِيٍّ فَإِنْ غَيَّرْهُمَا  
 ٢١٨٤- عَطَفَهُ قَدْ جَاَزَ فِيهِ التَّنْصِبُ لِيَتَّبَعَ اللَّفْظُ وَذَا الْأَحَبُّ  
 ٢١٨٥- وَجَاَزَ رَفْعُهُ لِيَتَّبَعَ الْمَحْضَ كَمَا يَزِيدُ حَامِلًا وَمُخْتَمَلٌ  
 ٢١٨٦- وَبَعْدَ "مَا" وَ"لَيْسَ" فِي الْكَثِيرِ جَرَّ الْبَاءِ إِذْ أَكَّدَ نَفْيًا الْخَبَرُ  
 ٢١٨٧- نَحْوُ "أَلَيْسَ عَامِرٌ بِعَالِمٍ" وَ"مَا سَعِيدٌ فِي الْوَرَى بِظَالِمٍ"  
 ٢١٨٨- وَقِيلَ هَذَا الْبَاءُ تَخْتَصُّ بِـ"مَا" عِنْدَ الْحِجَازِ<sup>(١)</sup> وَهُوَ لَنْ يُسَلِّمًا  
 ٢١٨٩- فَإِنَّهَا عِنْدَ تَمِيمٍ<sup>(٢)</sup> تُوجَدُ بِكَثْرَةٍ فِي شِعْرِهِمْ وَيُنْشَدُ  
 ٢١٩٠- "عَمْرُكَ مَا مَعْنُ بَتَارِكٍ"<sup>(٣)</sup> كَمَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ بِشِعْرِ نُظْمًا  
 ٢١٩١- فَإِنَّ ذِي الْبَاءِ دَخَلَتْ عَلَى الْخَبَرِ لِكُزْنِهِ انْتَقَى وَلَيْسَتْ تُعَبِّرُ  
 ٢١٩٢- لِكُزْنِهِ انْتَضَبَ وَالذَّلِيلُ فِي "لَمْ أَكُنْ بِقَائِمٍ" دُخُولُ  
 ٢١٩٣- وَمَنْعُهُ فِي "كُنْتُ قَائِمًا" وَتَمَّ مَنْ نَقَلَ الْإِجْمَاعَ وَهُوَ لَمْ يَلَمْ  
 ٢١٩٤- وَمَا عَطَفْتُهُ هُنَا عَلَى الْخَبَرِ جَاَزَ بِهِ نَضْبُ كَمَا يَجُوزُ جَرُّ  
 ٢١٩٥- وَبَعْدَ "لَا" وَبَعْدَ نَفْيٍ "كَانَ" بَلْ وَكُلِّ نَاسِخٍ مَعَ التَّنْفِي حَصُلُ

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٤٥ والدر المصون ١/ ١٢٢.

(٢) انظر: شرح التسهيل ١/ ٨ وشرح ابن عقيل ١/ ٩٩ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٥٠٨ وتمهيد القواعد/ ١٢٤٠.

(٣) إشارة إلى قول الفرزدق من الطويل:

لعمرك ما معن بتارك حقه ولا منسى معن ولا متيسر

الشاهد فيه زيادة الباء في خبر "ما" التيمية. انظر: الكتاب ١/ ٦٣ وشرح الكافية الشافية ١/

٤٣٦ وتعليق الفرائد ٣/ ٢٧٩ والمقاصد الشافية ٢/ ٢٣٥ والتذيل والتكميل ٤/ ٣٢٢ وخزانة

الأدب ١/ ٣٧٥ وجمع الهوامع ١/ ٤٦٧.

/٤٢ب/

- ٢١٩٦- وَقَدْ يُجَرُّ خَبَرٌ بِالْبَاءِ وَلَا تَقَسَّ كَ "لَمْ أَكُنْ بِالثَّانِي"  
 ٢١٩٧- وَيَوْمَ لَا دُوَّ صَوْلَةٍ بِمُعْتَدِي وَلَمْ يَجِدْنِي إِذْ دَعَا بِقُعْدٍ<sup>(١)</sup>  
 ٢١٩٨- وَقَدْ تُرَادُّ الْبَاءُ تُدَوِّرًا بَعْدَ "لَا" مَكْفُوفَةً بِـ "إِنْ" وَ"لَكِنْ" مَثَلًا  
 ٢١٩٩- كَ "مَا إِنْ الْأَمِيرُ بِالْفَقِيهِ لَكِنْ إِنْ سَمَاعِيلَ بِالثَّانِيهِ"  
 ٢٢٠٠- وَيَعْدُ "إِنْ"، "أَيْتَ"، "هَلْ" قَدْ سُمِعَتْ مَعَ كَوْنِهَا مَعَ التَّوْدِيرِ وَقَعَتْ  
 ٢٢٠١- فَرَعٌ: كَمَا تُرَادُّ بَاءُ فِي خَبَرٍ "لَيْسَ" تُرَادُّ فِي اسْمِهَا الْمُؤَخَّرِ  
 ٢٢٠٢- شَاهِدُهُ فِي نَضْبٍ "لَيْسَ الْبَرُّ بِأَنْ تَوَلَّوْا"<sup>(٢)</sup> عِنْدَ بَعْضِ الْقُرَّاءِ<sup>(٣)</sup>  
 ٢٢٠٣- فِي التَّكْرَارِ أَعْمِلْتَ كَ "لَيْسَ": "لَا" لِلتَّنْفِي فِي الْجَبَازِ لَكِنْ قَلِيلًا  
 ٢٢٠٤- وَاشْتَرَطُوا شُرُوطَ "مَا" فِيهَا خَلَا أَوَّلَهَا لِأَنَّ "إِنْ" لَنْ تَدْخُلَا  
 ٢٢٠٥- عَقِبَ "لَا" مَعَ تَكْرِيرِ جُزْأَيْهَا كَ "لَا" جَارِيَةً أَفْضَلَ مِنْ سَعْدَى "فَلَا"  
 ٢٢٠٦- تَعْمَلُ فِي مَعَارِفِ كَ "لَا أَنَا" بِأَعْيَا<sup>(٤)</sup> الْمُخْتَارُ ذَا لَكِنْ هُنَا

(١) إشارة إلى قول دريد بن الصمة من الطويل:

دعاني أخي والخيل بيني وبينه فلما دعاني لم يجدني بقعد

الشاهد فيه دخول الباء الزائدة على المفعول الثاني الذي أصله خبر. انظر: شرح الأشموني

١/ ٢٦٠ وجمع الهوامع ١/ ٤٦٤ والأصول ٣/ ٢١٢ والتصريح ١/ ٢٧٣ ومجمع الأمثال ١/ ٤٣٥

وخزانة الأدب ١١٢٧٩ والمقاصد النحوية ٢/ ٦٥٤ وشرح شواهد المغني ٢/ ٩٣٨.

(٢) البقرة ١٧٧.

(٣) قراءة حمزة وحفص. انظر: البحر المحيط ٢/ ٤.

(٤) إشارة إلى قول النابغة الجعدي من الطويل:

وحلت سواد القلب لا أنا باغيًا سواها ولا في جيبها متراخيًا

الشاهد فيه إعمال "لا" عمل "ليس" مع أن اسمها معرفة وهو شاذ. انظر: توضيح المقاصد

والمسالك ١/ ٥١١ ومغني اللبيب ٣١٦ والجنى الداني ٢٩٣ ومغني اللبيب ٣١٦ وشرح ابن



- ٢٢٠٧- فِي شَرْحِ تَسْهِيلٍ<sup>(١)</sup> أَجَازَ وَعَلَبَ الْحَذْفُ لِلْخَبَرِ بَلْ قِيلَ وَجِبَ
- ٢٢٠٨- وَقَدْ تَلَّى أَنَّى تَتَوَلَّى الْعَمَلَا "لَا تَ" وَتِلْكَ تَاءُ تَأْنِيثٍ وَ"لَا"
- ٢٢٠٩- وَقِيلَ فَرَزْتُ كَلِمَةً وَقِيلَ بَلْ ذَا التَّاءِ عَلَى مَا بَعْدَ "لَا" لَقَدْ دَخَلَ
- ٢٢١٠- وَ"إِنْ" لِنَقْيِ أَفْهَمْتُ بِئُونٍ مِنْ بَعْدِ كَسْرِ الْهَمْزِ ذِي الشُّكُونِ
- ٢٢١١- قَدْ تَتَوَلَّى مِثْلَهَا ذَا الْعَمَلَا وَذَانِ فِي الْقِلَّةِ جَاءَ دُونَ "لَا"
- ٢٢١٢- وَ"إِنْ" أَقْلُ عَمَلًا مِنْ "لَا تَ" أَوْ نَادِرٌ عَمَلُهَا إِذْ تَأْتِي
- ٢٢١٣- "إِنْ أَحَدٌ" يَلِيهِ "خَيْرًا مِنْ أَحَدٍ"<sup>(٢)</sup> "إِنْ هُوَ مُسْتَوَلِيًّا"<sup>(٣)</sup> أَيْ فِي "إِنْ" وَرَدَ
- ٢٢١٤- وَمَا لَ "لَا تَ" فِي سَوَى حِينَ عَمَلٍ نَصُّ عَلَيْهِ سَيِّئُوهُ<sup>(٤)</sup> فَاحْتَمَلَ
- ٢٢١٥- تَخْصِيصُهَا بِهَا وَأَنْ يُلْتَحَقَّ بِهَا مُرَادِفٌ وَذَا الرَّأْيُ ارْتَقَى
- ٢٢١٦- كَ "سَاعَةٍ" وَكَ "أَوَانٍ" نَحْوُ "لَا تَ" حِينَ مَنَاصٍ<sup>(٥)</sup> مَعَ وَرُودِ الْبَاقِيَّاتِ

عقيل ٣١٥ / ١ / والتصريح ٢٦٧ / ١ / وجمع الهوامع ٤٥٧ / ١ / وخزانة الأدب ٣ / ٣٣٧ وارتشاف الضرب ٣ / ١٢٠٩ .

- (١) حيث قال في شرح التسهيل: "والقياس على هذا شائع عندي". انظر: شرح التسهيل ١ / ٣٧٧ .
- (٢) إشارة إلى قول العرب الذي نقله الكسائي: "إن أحد خيرًا من أحد إلا بالعافية"، انظر: الأضداد ١٨٩ / ١ والتصريح ٢٧١ / ١ .
- (٣) إشارة إلى قوله من المنسرح:

إن هو مستولياً على أحد إلا على أضعف المجانين  
الشاهد فيه عمل "إن" عمل "ليس". انظر: شرح الأشموني ١ / ٢٦٨ وشرح ابن عقيل ١ / ٣١٧  
وتعليق الفرائد ٣ / ٢٥٥ والمقاصد الشافية ٢ / ٢٥٣ وشرح ابن الناظم ١٠٩ والتذيل والتكميل ٤ / ٢٥٩ والمقاصد النحوية ٢٦٤٩ وأمالى ابن الشجري ٣ / ١٤٣ .

(٤) انظر: الكتاب ١ / ٥٨ .

(٥) ص ٣ .

- ٢٢١٧- كَقَوْلِهِمْ "لَاتِ أَوَانٌ"<sup>(١)</sup> وَكَ"لَاتِ سَاعَةٌ مُنْذِمٌ"<sup>(٢)</sup> كَمَا يَرْوِي التِّقَاتُ  
 ٢٢١٨- وَذَكَرُ جُزْأَيْهَا مَعًا لَمْ يَرِدَا بَلْ وَاحِدٌ مِنْ ذَيْنِ حَتْمًا فُقِدَا  
 ٢٢١٩- وَحَذَفَ ذِي الرُّفْعِ اسْمُهَا وَتَذَكَّرُ خَبَرَهَا فَقَطَّ فَشَأْنُ أَيِّ يَكْتُمُ  
 ٢٢٢٠- وَالْعَكْسُ أَيُّ حَذَفَ لِذِي التَّنْصِبِ ذَكَرَ اسْمُهَا قَلَّ وَمُنْهَ وَقَعَا  
 ٢٢٢١- وَ"لَاتِ حِينٌ"<sup>(٣)</sup> إِذْ بَضِمَ الثُّونَ قَدْ قُرِئَ فِي "ص" فَشَدَّ إِذْ وَرَدَ  
 ٢٢٢٢- أَيُّ "كَائِنًا لَهُمْ" فَإِنْ لَهَا تَلَا غَيْرُ اسْمٍ وَفَتٍ لَمْ يُرْوَلْ أَهْمَلًا

/٤٣/

### الثَّابِتُ مِنَ النَّوَاسِخِ أَفْعَالُ الْمُقَارِبَةِ

- ٢٢٢٣- وَهَذِهِ الْأَفْعَالُ مِثْلُ "كَانَ" وَأَخَوَاتُهَا خَوَتْ نُفْضَانًا  
 ٢٢٢٤- وَخَبَرًا تَنْصِبُ وَاسْمًا رَفَعَتْ وَهِيَ عَلَى ثَلَاثَةِ تَنْوَعَاتٍ  
 ٢٢٢٥- أَوَّلُهَا مَا يُفْهِمُ الثَّقَارِبَا وَذَلِكَ "أَوْشَكَ" وَ"كَادَ"، "كَرَبَا"  
 ٢٢٢٦- وَالثَّانِ مَا دَلَّ عَلَى الرَّجَاءِ "عَسَى"، "حَرَى"، "أَخْلَوْلَقَ" أَوْ إِنْشَاءً

(١) لعل فيه إشارة إلى قول أبي زيد الطائي من الخفيف:

طلبوا صلحنا ولات أوان فأجبنا أن ليس حين بقاء

الشاهد فيه إعمال "لات" في الأوان. انظر: همع الهوامع ١/ ٤٦١ والجنى الداني ٨٢  
 والخصائص ٢/ ٣٧٩ وشرح الكافية الشافية ١/ ٤٤٤ وشرح الكافية للرضي ٢/ ١٩٨ وشرح  
 المفصل ٥/ ١٥٦ وخزانة الأدب ٤/ ١٨٣.

(٢) إشارة إلى قول محمد بن عيسى بن طلحة من الكامل:

ندم البغاة ولات ساعة مندم والبغي مرتع مبيتغيه وخيم

الشاهد فيه إعمال "لات" في لفظ الساعة. انظر: شرح ابن عقيل ١/ ٣٢٠ وشرح الأشموني ١/  
 ٢٦٩ وشرح الكافية الشافية ١/ ٤٤٣ وهمع الهوامع ١/ ٤٦٠ وشرح الكافية للرضي ٢/ ١٩٦  
 وخزانة الأدب ٤/ ١٧٥ والمقاصد النحوية ٢/ ٦٦٨.

(٣) بالرفع قراءة عيسى بن عمر وهي من الشواذ. انظر: التصريح ١/ ٢٦٩ والأصول ١/ ٦٩.

- ٢٢٢٧- أَيِ الشَّرُوعِ وَهُوَ ثَالِثٌ "عَلِقَ" "جَعَلَ" مَعَ "أَخَذَ"، "أَنشَأَ" وَ"طَفِقَ"  
 ٢٢٢٨- فَسَمِّيتُ بِمَفْهِمِ التَّقْرِيبِ جَمِيعُهَا وَهُوَ عَلَى التَّغْلِيبِ  
 ٢٢٢٩- وَكُلُّهَا فِعْلٌ يَسُوَّى "عَسَى" فَقَدْ يُقَالُ حَزَفَ وَبَوَضَلَ الثَّائِرُ  
 ٢٢٣٠- كَ "كَانَ" "كَادَ" وَ"عَسَى" فَلِلْخَبَرِ تَرْفَعُ وَاسْمًا نَصَبَتْ لَكُنْ نَدَرُ  
 ٢٢٣١- غَيْرُ مُضَارِعٍ لَهُذَيْنِ خَبَرُ وَقَضَاهُ اسْمًا مُفْرَدًا بِمَا ذَكَرَ  
 ٢٢٣٢- كَقَوْلِهِ "عَسَى الْعَوْنُ أَبْوَسًا"<sup>(١)</sup> "مَا كَذَبْتُ آيَا"<sup>(٢)</sup> وَمِنْهُ فِي "عَسَى"  
 ٢٢٣٣- أَكْثَرَتْ فِي الْعَذْلِ مُلِحًا دَائِمًا لَا تُكْثَرُنْ إِنِّي عَسَيْتُ ضَائِمًا<sup>(٣)</sup>  
 ٢٢٣٤- أَوْ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً أَوْ مَاضِيًا فَتَادِرُ مَا كَانَ مِنْهَا آيَا  
 ٢٢٣٥- ثُمَّ الْكَثِيرُ كَوْنُهُ مُضَارِعًا وَلِضَمِيرِ الْأَسْمِ جَاءَ رَافِعًا  
 ٢٢٣٦- وَجَازَ فِي "عَسَى" فَقَطُّ أَنْ يَرْفَعَا لِلْسَّبَبِيِّ حَيْثُ بَعْدُ وَقَعَا  
 ٢٢٣٧- وَكَوْنُهُ بِدُونِ "أَنْ" بَعْدَ "عَسَى" يَجِيءُ نَزَرُكَ "عَسَى كَرُبَ الْمَسَا  
 ٢٢٣٨- يَكُونُ فِي الضَّنَجِ انْفِرَاجُهُ"<sup>(٤)</sup> وَقَدْ كَثُرَ وَضَلُّهَا بِـ"أَنْ" وَمَا وَرَدَ

(١) هذا من أمثال العرب التي يستشهد بها النحاة. انظر: الكتاب ١/ ٥١ وشرح الكافية الشافية ١/

٤٥١ ومجمع الأمثال ١٧/ ٢ والمستقصى ١٦١/ ٢.

(٢) إشارة إلى قول تابت شراً من الطويل:

فأبست إلى فهم وما كدت آيَا وكم مثلها فرقتها وهي تصفر

الشاهد فيه مجيء خبر "كاد" اسماً مفرداً. انظر: التصريح ١/ ٢٧٨ وشرح المفصل ٤/ ٢٢١

ولسان العرب ٣/ ٣٨٣ والإنصاف ٢/ ٤٥٠ وشرح ابن عقيل ١/ ٣٢٥ وجمع الهوامع ١/ ٤٧٨

وشرح الكافية للرضي ٤/ ٢٧.

(٣) هذا الرجز لرؤية، الشاهد فيه مجيء خبر "عسى" اسماً مفرداً. انظر: توضيح المقاصد

والمسالك ١/ ٥١٥ وتوجيه اللمع ٣٩٥ وتعليق الفرائد ٣/ ٢٩٣ والأشباه والنظائر ١/ ٤٦٤

والمقاصد الشافية ٢/ ٢٦٢ والمسائل الحليات ٢٥١.

(٤) لعله وهو يضرب هذا المثل يتذكر قول الشاعر:

عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب

- ٢٢٣٩- فِي الذِّكْرِ إِلَّا مَعَهَا مُؤَسَّسًا وَ"كَادَ" هَذَا الْأَمْرُ فِيهِ عَكْسًا  
 ٢٢٤٠- فَلَا أَكْثَرَ التَّجْرِيدُ مِنْ "أَنْ" وَهَوَّلَنْ يَجِيءُ فِي الْقُرْآنِ قَطُّ مَعَ "أَنْ"  
 ٢٢٤١- وَمَعَهَا قَلٌّ وَمِنْهُ لُمَحَا قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ الْبَلَى أَنْ يَمْضَحَا<sup>(١)</sup>  
 ٢٢٤٢- لِأَنَّ "أَنْ" تُخْلِصُ لِاسْتِقْبَالِ فِعْلًا وَ"كَادَ" قُرِبَتْ مِنْ حَالِ  
 ٢٢٤٣- فَقَدْ تَنَافَيَْا وَلِلرَّجَاءِ "عَسَى" فَلَيْسَ مَعَهَا بِالنَّائِي  
 ٢٢٤٤- وَكَ"عَسَى" "حَرَى" بِحَاءٍ مُهْمَلَةٍ أَيْ أَشَبَّهَتْ مَعْنَاهُ ثُمَّ عَمَلَهُ  
 ٢٢٤٥- وَلَكِنْ اخْتُصَّتْ بِأَنْ قَدْ جُعِلَا خَبَرَهَا حَتْمًا بِ"أَنْ" مُثَصِّلَا  
 ٢٢٤٦- فَلَمْ تُجَرَّدْ مُطْلَقًا مِنْهَا كَمَا قَالُوا "حَرَى يَزِيدُ أَنْ يُسَلِّمَا"  
 ٢٢٤٧- قَالَ أَبُو حَيَّانَ<sup>(٢)</sup> لَمْ يَذْكُرْ "حَرَى" سِوَى ابْنِ مَالِكٍ وَذَا وَهَمَّ جَرَى  
 ٢٢٤٨- وَفِيهِ شَيْءٌ فَالَّذِي يَحْفَظُ قَدْ يَخُجُّ بِالْإِثْبَاتِ قَوْلَ مَنْ جَحَدَ

/٤٣ب/

- ٢٢٤٩- لَكِنْ أَبُو حَيَّانَ عَدَّهَا هُنَا فِي لَمَحَةٍ<sup>(٣)</sup>، فَأَيُّ ذَيْنَ وَهْنَا؟  
 ٢٢٥٠- وَالزَّمُوا "اخْلَوْلَقَ" يَغْنِي الْخَبْرَا "أَنْ" إِذْ تَجِيءُ لِلرَّجَا مَثَلُ "حَرَى"  
 ٢٢٥١- كَ"اخْلَوْلَقْتَ سَمَاوَنَا أَنْ تُمَطِّرَا" وَيَعْدُ "أَوْشَكَ" اتِّصَالُ كَثُرَا  
 ٢٢٥٢- بِ"أَنْ" كَ"يُوشِكُ الْعَلَا أَنْ يُسْتَهَانَ" "يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ"<sup>(٤)</sup>  
 ٢٢٥٣- وَقَوْلُهُ انْتَفَاءً "أَنْ" قَدْ نَزَّرَا أَيْ قَلَّ أَلَّا يَضْحَبَنَّ الْخَبْرَا

(١) الرجز لرؤية، الشاهد فيه مجيء خبر "كاد" مضارعاً مقروناً بـ"أَنْ". انظر: الكتاب ٣/ ١٦٠ وشرح الرضي على الكافية ٤/ ٢٢٢ وأسرار العربية ١١٠ ولسان العرب ٣/ ٣٨٣ والمقتضب ٣/ ٧٥ وشرح المفصل ٤/ ٣٨٠ والاقطاب ٣/ ٢٦١ وتخليص الشواهد ٣٢٩ والمسائل الحلبيات ٢٥١.

(٢) انظر: التذييل والتكميل ٤/ ٣٣١.

(٣) انظر: شرح اللمحة البدرية ٢/ ١٩.

(٤) الحديث مذكور في المعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١٠٥.

- ٢٢٥٤- كَ "يُوشِكُ الرَّجُلُ بِأَتِيهِ الْحَدِيثُ مُتَكِنًا عَلَى الْأَرِيكَةِ" <sup>(١)</sup> الْحَدِيثُ  
 ٢٢٥٥- لِذَلِكَ التَّخْيِيرُ فِيهِ ضَوْبًا وَمِثْلُ "كَادَ" فِي الْأَصَحِّ "كَرَبًا"  
 ٢٢٥٦- يَكْسِرُ رَائِهِ وَمِنْهُ أَفْضَحُ بِأَنْ يَكُونَ الرَّأْيُ مِنْهُ يُفْتَحُ  
 ٢٢٥٧- فَكَثُرَ التَّجْرِيدُ مِنْهَا فِي الْحَبَرِ وَجَازَ وَضْلُهُ بِهَا لَكِنْ نَدَرُ  
 ٢٢٥٨- كَ "كَرَبَ الْقَلْبُ يَذُوبُ" <sup>(٢)</sup> وَ "كَرَبَ أَنْ سَيَذُوبَ حَيْثُ لَمْ يُقْضَ الْأَرْبَ"  
 ٢٢٥٩- وَغَيْرُ تَجْرِيدٍ لَهَا مَا ذَكَرْنَا عَمَرُو <sup>(٣)</sup> وَمِنْ شَاهِدٍ "أَنْ قَدْ أُتِرَا  
 ٢٢٦٠- قَدْ بُرْتُ أَوْ كَرَبْتُ أَنْ تَبُورَا لَمَّا رَأَيْتَ بَيْنَهُمَا مَثْبُورًا" <sup>(٤)</sup>  
 ٢٢٦١- وَتَرَكُ "أَنْ" مَعَ ذِي الشُّرُوعِ وَجَبَا لِأَنَّهُ دَلٌّ لِحَالٍ صَاحِبَا  
 ٢٢٦٢- وَ "أَنْ" لِلِاسْتِقْبَالِ ثُمَّ "أَنْشَا" يَذْكُرُهَا مُمَثِّلًا كَ "أَنْشَا  
 ٢٢٦٣- غَوِيْمِرُ السَّائِقُ يَخْدُو بِالْإِيلِ" وَ "طَفِقَ الْعَلَا يَسِيرُ لَا يَمَلُ"  
 ٢٢٦٤- وَهُوَ يَفْشَحُ فَائِهِ وَيَكْسِرُ وَرُبَّمَا عَوْضَهَا الْبَا تُذَكِّرُ  
 ٢٢٦٥- كَذَا "جَعَلْتُ أَنْظِمَ الشَّرْحَ وَقَدْ أَخَذْتُ أَنْتَقِيهِ أَبْنَاءُ تَعَدَّ"

(١) قال رسول الله: "يوشك الرجل متكئاً على أريكته يحدث بحديثي فيقول بيني وبينكم كتاب الله". انظر: شرح الكافية الشافية ١/٥٦٦ والتذيل والتكميل ٤/٣٣٩ وشواهد التوضيح والتصحيح ١٧ وإرشاد السالك ١/٢٢٢.

(٢) إشارة إلى قول الكلجة اليربوعي من الخفيف:

كرب القلب من جواه يذوب حين قال الوشاة هند غضوب

الشاهد فيه تجريد خبر "كرب" من "أَنْ". انظر: شرح الأشموني ١/٢٨١ وجمع الهوامع ١/٤٧٥ وشرح ابن عقيل ١/٣٣٥ والتصريح ١/٢٨٤ والمقاصد الشافية ٢/٢٨٠ وشرح ابن الناظم ١١٢ وتخليص الشواهد ٣٣٠ والتذيل والتكميل ٤/٣٣٩.

(٣) انظر: الكتاب ٣/١٥٩.

(٤) الرجز لرؤبة، الشاهد فيه اقتران خبر "كرب" بـ "أَنْ" وهو قليل. انظر: المقاصد النحوية ٢/٧٠٨ وتمهيد القواعد ٣/١٢٦٢ والمقاصد الشافية ٢/٢٨٠ وشرح ابن الناظم ١١٣ وتخليص الشواهد ٣٣٠ وشرح التسهيل ١/٣٩٢ وشرح الأشموني ١/٢٨٠.

- ٢٢٦٦- "وَعَلِقَ الْإِمَامُ يَدْعُو" وَفَهُمْ مِنْ كَافٍ تَشْبِيهِ بِأَنَّ مَا نُظِمَ  
 ٢٢٦٧- لَمْ يَكْ حَاصِرًا لَهَا فَ"هَلْهَلَا" مِنْهَا وَمِنْهَا "هَبَّ"، "قَامَ" مَثَلًا  
 ٢٢٦٨- حَاصِلُهُ فِعْلُ الشُّرُوعِ يَلْزَمُ تَجْرِيدُهُ مِنْ "أَنْ"، وَمَا يُحِثُّمْ  
 ٢٢٦٩- بِهَا التِّزَامُ: "حَرَى" وَ"أَخْلَوْلَقَا" وَمَا يَجُوزُ فِيهِ كُلُّ وَارْتَقَى  
 ٢٢٧٠- تَجْرِيدُهُ: "كَرَبَ"، "كَادَ"، أَوْ رَكَى بِهَا اقْتِرَائُهُ: "عَسَى" وَ"أَوْشَكَ"  
 ٢٢٧١- وَاسْتَعْمَلُوا مُضَارِعًا لِـ "أَوْشَكَ" كَقَوْلِهِ "يُوشِكُ مَنْ" <sup>(١)</sup> وَذَلِكَ  
 ٢٢٧٢- أَكْثَرُ مِنْ مَاضٍ وَالْأَضْمَعِي <sup>(٢)</sup> قَدْ زَعَمَ أَنَّ مَا سَوَاهُ مَا وَرَدَ  
 ٢٢٧٣- وَ"كَادَ" لَا غَيْرَ لَهُ يَجِيءُ نَحْوُ "يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ" <sup>(٣)</sup>  
 ٢٢٧٤- وَالْغَرْبُ زَادُوا "مُوشِكًا" فِي "أَوْشَكَ" كـ "مُوشِكٌ أَلَا يَرَاهَا" <sup>(٤)</sup> وَحَكَى  
 ٢٢٧٥- "كَأَيْدُ" <sup>(٥)</sup> فِي يَبَيْتٍ وَذَلِكَ "كَأَيْدُ" بِالْبَاءِ فَلَيْسَ ثَمَّ فِيهِ شَاهِدٌ

(١) إشارة إلى قول أمية بن أبي الصلت من المنسرح:

يوشك من فر من منيته على بعض غراته يوافقها

الشاهد فيه تجريد خبر "أوشك" من "أَنْ" وهو قليل. انظر: الكتاب ١٦١/٣ وشرح المفصل ٤/ ٣٨٦ ولسان العرب ٦/ ٣٢ والأصول ٢/ ٢٠٨ وشرح ابن عقيل ١/ ٣٣٣ والتصريح ١/ ٢٨٤ وهمع الهوامع ١/ ٤٧٢ شرح ابن الناظم ١١٤.

(٢) انظر: شرح ابن عقيل ١/ ٣٣٨ والتصريح ١/ ٢٨٣ وهمع الهوامع ١/ ٤٧٢ وارتشاف الضرب ٣/ ١٢٢٣.

(٣) النور ٣٥.

(٤) إشارة إلى قول كثير عزة من الوافر:

فإنك موشك أن لا تراها وتعدو دون غاضرة العوادي

الشاهد فيه استعمال اسم الفاعل من "أوشك" وهو قليل. انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٤٦٠ وشرح الأشموني ١/ ٢٨٦ والتصريح ١/ ٢٨٩ وهمع الهوامع ١/ ٤٧٢ وارتشاف الضرب ٣/ ١٢٣٥ والمقاصد النحوية ٢/ ٧٠٥.

(٥) إشارة إلى قول كثير عزة من الطويل:

أموت أسي يوم الرجام وإنني يقيئاً لرهن بالذي أنا كائد

- ٢٢٧٦- وَغَيْرُهُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ "كَرَبَا" وَهُوَ مِنَ الثَّامِ عَلَى مَا صُوِّبَا  
 ٢٢٧٧- وَاسْتَعْمَلُوا مُضَارِعًا مِنْ "جَعَلَا" كَـ "يَهْرُمُ الْبَعِيرُ حَتَّى يَجْعَلَا"  
 ٢٢٧٨- وَمِنْ "عَسَى": "يَعْسُو" وَ"يُعْسِي"، يُطْفِقُ مِنْ "طَفَقَ" أَوْ "طَفَقَ" مِنْهُ "يُطْفِقُ"  
 ٢٢٧٩- وَاسْتَعْمَلُوا مِنْهُ وَمِنْ "أَوْشَكَ"، "كَاذَ" مَضَارِعًا نَحْوُ "مَكَادَ"، "مَكَادَ"  
 ٢٢٨٠- "كَوَدَ" وَ"إِشَاكَ" وَقَالُوا "طَفَقَا" طُفُقَا أَوْ "طَفِقَ هَذَا طَفَقَا"  
 ٢٢٨١- بَعْدَ "عَسَى": "اخْلَوْلَى"، "أَوْشَكَ" قَدْ يَرِدُ غِنَى بِـ "أَنْ يَفْعَلَ" عَنْ ثَانٍ فَقَدْ  
 ٢٢٨٢- فَجَوَّزَ الْإِسْنَادُ فِيهِنَّ إِلَى مُغْنٍ عَنِ الْخَبَرِ أَنِّي "أَنْ يَفْعَلَا"  
 ٢٢٨٣- نَحْوُ "عَسَى أَنْ تَكْرَهُوا"<sup>(١)</sup> وَ"أَوْشَكَ" أَنْ يَذْهَبَ، "اخْلَوْلَى أَنْ يُحَرِّكََا"  
 ٢٢٨٤- فَـ "أَنْ" وَفِعْلٌ بِمَحَلِّ الضَّمِّ سَدَّ مَسَدَ خَبَرٍ مَعَ اسْمٍ  
 ٢٢٨٥- كَمَا يَسُدُّ فِي "ظَنَنْتُ أَنْ تَجِي" عَنْ جَمْعِ مَفْعُولِيهِ مِثْلَ مَا يَجِي  
 ٢٢٨٦- وَجَعَلَ ذِي الْأَفْعَالِ دَوْمًا نَاقِضَهُ مُخْتَارُهُ<sup>(٢)</sup> وَلِلثَّمَامِ خَالِصَهُ  
 ٢٢٨٧- حِينَئِذٍ عِنْدَ جَمَاعَةٍ وَقَدْ "يُغْنِي لِقَائِي لِأَنَّ ذَا وَرَدَ"  
 ٢٢٨٨- بِكَثْرَةِ نَعَمٍ إِذَا نَسَبَتْهُ لِعَدَمِ اسْتِغْنَائِهَا قَلَّتْهُ

الشاهد فيه استعمال اسم الفاعل من "كاد". انظر شرح الكافية الشافية ٤٥٩/١ والتذييل والتكميل ٣٧٢/٤ وشرح ابن عقيل ٣٣٩/١ والتصريح ٢٨٨/١ وهمع الهوامع ٤٧٣/١ وارتشاف الضرب ١٢٣٥/٣ وتعليق الفرائد ٣١٤/٣.

(١) إشارة إلى قول رواه الكسائي عن العرب: "إن البعير يهرم حتى يجعل إذا شرب الماء مجه". انظر: التذييل والتكميل ٣٧١/٤ وشرح الأشموني ٢٨٨/١ ومعاني القرآن للفرأ ١٣٤/١ وتعليق الفرائد ٣١٣/٣ وتخليص الشواهد ٣٣٦.

(٢) البقرة ٢١٦ والنساء ١٩.

(٣) انظر: شرح التسهيل ٣٩٤/١.

- ٢٢٨٩- وَجَرَدَنْ "عَسَى" مِنَ الضَّمِيرِ بَلْ وَ"أَوْشَكَ"، "اخْلَوْلَقَ" فَاسْتَدَ مَا حَصَلَ  
 ٢٢٩٠- لِ"أَنْ" مَعَ الْفِعْلِ أَوْ اِزْفَعْ مُضْمَرًا بِهَا إِلَيْهِ اسْتَدَ وَصَيَّرَ خَبَرًا  
 ٢٢٩١- "أَنْ يَفْعَلَ" الْأَوَّلُ أَوْلَى وَهُوَ فِي الذِّكْرِ عَنْ أَهْلِ الْحِجَازِ <sup>(١)</sup> يَرَوْنَ  
 ٢٢٩٢- وَذَا إِذَا اسْمٌ قَبْلَهَا قَدْ ذُكِرَا نَحْوُ "مُحَمَّدٌ عَسَى أَنْ يَخْضُرَا"  
 ٢٢٩٣- وَبِالْمُثَنَّى وَبِجَمْعٍ يَظْهَرُ أَيْضًا وَتَأْنِيثٍ لِكُلِّ أَثَرُ  
 ٢٢٩٤- كَنَحْوِ "رَزَيْتَبَ عَسَى أَنْ تَذْهَبَا" وَ"أَخَوَاكَ عَسَى أَنْ يَرْكَبَا"  
 ٢٢٩٥- وَهُمْ عَسَاوُ أَنْ يَخْضُرُوا" وَالنِّسْوَةُ عَسَيْنَ أَنْ يَخْضُرْنَ" فَانْحَ نَحْوُهُ  
 ٢٢٩٦- فَمَعَ تَجْرِيدِ "عَسَى" فِي الْكُلِّ يُقَالُ أَمَّا بَعْدَ "أَنْ" وَالْفِعْلُ  
 ٢٢٩٧- إِنْ وَقَعَ اسْمٌ ظَاهِرٌ كَقَوْلِكَ "أَوْشَكَ أَنْ يَقُومَ زَيْدٌ" فَلَكَ  
 ٢٢٩٨- تَجْعَلُ مَا يَغُفُّبُ "أَنْ" مُجَرَّدًا مِنَ الضَّمِيرِ فَيَكُونُ مُسْتَدًا  
 ٢٢٩٩- لِذَلِكَ الْإِسْمِ وَ"أَوْشَكَ" اسْتَدَ لِ"أَنْ يَقُومَ" وَعَنِ الْخَبَرِ قَدْ  
 ٢٣٠٠- سَدَّ وَإِنْ تَجْعَلَهُ رَافِعَ الضَّمِيرِ لِذَلِكَ الْإِسْمِ قَدْ الْإِسْمُ يَصِيرُ  
 ٢٣٠١- مَرْفُوعٌ "أَوْشَكَ" فَ"أَنْ" وَالْفِعْلُ فِي مَوْضِعِ الْخَبَرِ قَدْ يَحُلُّ  
 ٢٣٠٢- وَيَغُضُّهُمْ يَمْنَعُ ذَا وَيَظْهَرُ لِذَيْنِ فِي مَا مَرَّ أَيْضًا أَثَرُ

/٤٤ب/

- ٢٣٠٣- مِنْ أَوَّلِ "أَوْشَكَ أَنْ يَقْتَرِبُوا" زَيْدُونَ"، "أَنْ تَجِيءَ" - بِالْثَا - زَيْتَبُ"  
 ٢٣٠٤- وَمِثْلُهُ "أَنْ يَخْضُرَا زَيْدَانِ" وَ"أَنْ يَقُومَنَّ نِسْوَةٌ" وَالثَّانِي  
 ٢٣٠٥- يُوحِّدُ الْفِعْلَ بِكُلِّ وَبِثَا وَالْيَاءِ مَعَ تَوْحِيدِ الْأُنْثَى قَدْ أَتَى  
 ٢٣٠٦- وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ أَجْزَى فِي السِّينِ مِنْ "عَسَى" إِذْ بِثَا ضَمِيرٌ تَقْتَرِنُ  
 ٢٣٠٧- مَعَ فُرُوعِهَا جَمِيعَهَا وَ"ثَا" أَوْ نُونٌ مُضْمَرٌ بِهَا قَدْ فُرِئَا

(١) انظر: التصريح ٢٩١/١ وإرشاد السالك ٢٢٨/١ وشرح ابن عقيل ٣٤٣/١.



- ٢٣٠٨- نَحْوُ "عَسَيْتُ أَنْ أَرَى مُعِينًا" "عَسَيْتُ أَنْ تَقُومَ" أَوْ "عَسِينَا"  
 ٢٣٠٩- وَقَالَ بِالْقَافِ انْتِقَاءَ الْفَتْحِ زَكْنَ أَيْ عَلِمَ فِي الْأَصَحِّ  
 ٢٣١٠- وَعِلْمُهُ مِنْ سَبْقِهِ فِي اللَّفْظِ أَوْ خَارِجَ مُشْتَهَرٍ فِي الْحِفْظِ  
 ٢٣١١- وَسَائِرُ الْقُرَاءِ غَيْرَ نَافِعٍ قَرَأَ بِالْفَتْحِ <sup>(١)</sup> وَكُلُّ وَاسِعٍ  
 ٢٣١٢- وَمَنْعَ الْكَسْرِ أَبُو عُبَيْدٍ وَالْفَارِسِيُّ <sup>(٢)</sup> أَجَازَ دُونَ قَيْدِ

### الرَّابِعُ مِنَ النَّوَاسِخِ "إِنْ" وَأَخَوَاتُهَا

- ٢٣١٣- هِيَ حُرُوفٌ مِثْلُ فِعْلٍ وَاقِعَةٍ فِي كَوْنِهَا نَاصِبَةً وَزَافِعَةً  
 ٢٣١٤- وَفِي اخْتِصَاصِهَا بِالْإِسْمِ وَالْذُّخُولِ فِي مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ وَفِي حُضُورِ  
 ٢٣١٥- بِنَائِهَا بِالْفَتْحِ كَالْمَاضِي مَعَهُ وَكَوْنِهَا ثَلَاثَةً <sup>(٣)</sup> وَأَرْبَعَةً  
 ٢٣١٦- وَخَمْسَةً أَحْرَفُهَا كَالْفِعْلِ وَمَعَ ضَمِيرٍ مِثْلَهُ فِي الْوَضَلِ  
 ٢٣١٧- وَسَبْقِ مَنْصُوبٍ عَلَى الْمَرْفُوعِ يُشِيرُ أَنَّهَا مِنَ الْفُرُوعِ  
 ٢٣١٨- لِـ "إِنْ"، "أَنَّ" مِنْهُمَا التَّوَكُّيدُ يُفْهَمُ وَالتَّحْقِيقُ بَلْ تَزِيدُ  
 ٢٣١٩- بِالْفَتْحِ "أَنَّ" بِالذَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَى لِمُضَدِّرٍ كَمَا قَدْ نَقَلَا  
 ٢٣٢٠- نَحْوُ "عَلِمْتُ أَنَّ عَامِرًا أَتَى" وَنَحْوُ "إِنَّ الْقُرْ فِي فَضْلِ السَّيِّئَاتِ"  
 ٢٣٢١- وَ"لَيْتَ" وَهُوَ لِلتَّمَنِّي وَقَعَا أَيْ زَوَمَ مَا لَمْ تُلَفِ فِيهِ مَطْمَعًا  
 ٢٣٢٢- أَوْ فِيهِ عُسْرٌ نَحْوُ "لَيْتَ الدُّهْرَا يَزِجَّعُ" أَوْ "يَا لَيْتَ زَيْدًا يَقْرَأَ"  
 ٢٣٢٣- "لَكِنَّ" حَيْثُ اسْتَدْرَكَتْ كَ"أَحْمَدُ" مُعَلِّمَةً لَكَيْتُهُ مُجَسِّدٌ  
 ٢٣٢٤- وَأَكْثَرُ مَا كُنْخُو "عَمَرُوا لَوْ بَدَا" أَكْثَرُ مَا لَكَيْتُهُ مَا وَقَعَا

(١) انظر: التذيل والتكميل ٣٥٧/٤.

(٢) انظر: التذيل والتكميل ٣٥٨/٤.

(٣) مرفوعة لأنها خبر مقدم والمبتدأ المؤخر "أحرفها"، أي "أحرفها ثلاثة وأربعة وخمسة".

- ٢٣٢٥- "لَعْلٌ" وَهِيَ لِلتَّرَجِّي فِي الَّذِي يُحِبُّ قُلَّ "لَعْلٌ زَيْدًا يَحْتَضِي"  
 ٢٣٢٦- أَيْضًا وَلِلإِشْفَاقِ فِي مَا يُكْرَهُ نَحْوُ "لَعْلٌ عَامِرًا مَوْلَاهُ"  
 ٢٣٢٧- وَعَلَّلْتُ "لَعْلُنَا نَكْفُ" أَنِّي "لِكَيْ نَكْفُ" فَهِيَ فِي الْمَعْنَى كَ "كَيْ"  
 ٢٣٢٨- وَأَهْلُ كُوفَةٍ<sup>(١)</sup> بِهَا تَسْتَفْهِمُ ثُمَّ لَعَانَهَا هُنَا تَنْتَظِمُ

/١٤٥/

- ٢٣٢٩- "لَعْلٌ"، "عَلٌ" وَ"لَعْنٌ" وَ"لَعْنٌ" "رَعْنٌ"، "عَنْ" ثُمَّ "عَنْ" وَ"رَعْنٌ"  
 ٢٣٣٠- "لَأَنَّ"، "أَنَّ" وَ"لَعْلٌ" تَبَيَّنَا بِكَسْرِ لَامِهِ "لَعْلْتُ" أَنِّي بَيَّنَّا  
 ٢٣٣١- "كَأَنَّ" لِلتَّأْكِيدِ فِي الشَّيْءِ إِذْ أَتَيْتَ مِنْ كَافٍ وَ"أَنَّ" تَبَيَّنَ  
 ٢٣٣٢- "كَأَنَّ زَيْدًا أَسَدًا" أَوْ أَفْهَمَا ظَنًّا "كَأَنَّ عَامِرًا مَا فَهَمَا"  
 ٢٣٣٣- لِيَلْتَكِ عَكْسُ مَا لَمْ يَكُنْ مِنْ عَمَلٍ مِنْ نَصْبِ الْأَسْمِ ثُمَّ رَفَعَ قَدْ حَصَلَ  
 ٢٣٣٤- لِيُخْبِرَ وَقِيلَ لَيْسَ تَعْمَلُ فِيهِ عَنِ الْكُوفِيِّ<sup>(٢)</sup> هَذَا يُنْقَلُ  
 ٢٣٣٥- وَغُدُّ فِي لُغَيْهِ مِنْهَا "عَسَى" مَعْنَى "لَعْلٌ" مَعُ ضَمِيرٍ لَا بُسَا  
 ٢٣٣٦- نَحْوُ "عَسَاهَا نَارٌ كَأْسٍ"<sup>(٣)</sup> فَهُوَ فِي هَذَا يَكُونُ مِنْ عَدِيدِ الْأَخْرِفِ

(١) إشارة إلى قوله من الطويل:

وقلتم لنا كفوا الحروب لعلنا نكف ووثقتم لنا كل موثق

الشاهد فيه "لعلنا نكف" حيث إن "لعل" جاءت لمعنى التعليل. انظر: الدر المصون ١/ ١٨٩  
 وشرح التسهيل ٢/ ٧ وأما ابن الشجري ١/ ٧٧ وتمهيد القواعد ٣/ ١٢٩٤ والتذيل والتكميل  
 ٢٤/ ٥.

(٢) انظر: الجنى الداني ٥٨٠ وشرح الأشموني ١/ ٢٩٧ وجمع الهوامع ١/ ٤٨٨ وشرح التسهيل ٢/ ٨  
 والمقاصد الشافية ٢/ ٣١٢.

(٣) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٥٢٣ والمقاصد الشافية ٢/ ٣٠٨.

(٤) إشارة إلى قول صخر بن العود الحضرمي من الطويل:

فقلت عساها نار كأس وعلها تشكي فآتي نحوها فأعودها

- ٢٣٣٧- وَأَطْلُقُوا الْقَوْلَ عَلَى فِعْلَيْتِهِ وَبَعْضُهُمْ يَمْشِي عَلَى حَرْفَيْتِهِ
- ٢٣٣٨- وَصَاحَ لِلْبَعْضِ هُنَا مِثَالًا لِيَفْهَمُ الْبَاقِي بِهِ فَقَالَ
- ٢٣٣٩- كَ "إِنَّ زَيْدًا عَالِمٌ بِأَنِّي كُفَاءٌ وَلَكِنَّ ابْنَهُ ذُو صُغُرٍ"
- ٢٣٤٠- وَزَاعَ ذَا التَّزْيِيبِ فَاسْمًا قَدِيمًا وَأَخْبَرَ الْخَبَرَ حَيْثُ حَيْثَا
- ٢٣٤١- فَمُطْلَقًا تَقْدِيمُهُ حَظَرٌ كَذَا تَوَسَّيْتُهِ مُتَتَّبِعٌ إِلَّا إِذَا
- ٢٣٤٢- فِي الْخَبَرِ الَّذِي يَكُونُ ظَرْفًا أَوْ حَرْفَ جَرٍّ جَا وَتَلْقَى الْحَرْفَا
- ٢٣٤٣- غَيْرَ "عَسَى" فَجَارَ أَنْ تَوَسَّيْتُهِ كَ "لَيْتَ فِيهَا امْرَأَةٌ مُغْتَبِطَةٌ"
- ٢٣٤٤- أَوْ نَحْوِ "لَكِنَّ هُنَا غَيْرَ الْبَدْيِ" أَيِ وَفَحَ فَاحْذُ عَلَى ذَا وَاخْتِذِي
- ٢٣٤٥- فَالظَّرْفُ كَالْمَجْرُورِ فَذَ تَوَسَّعُوا فِيهِ وَهَذَا وَاجِبًا قَدْ يَنْفَعُ
- ٢٣٤٦- كَ "إِنَّ فِي دَارِ الْعَلَاءِ عَمَّارًا" وَإِنَّ عِنْدَ عَامِرٍ أَخِيَّارًا
- ٢٣٤٧- كَيْلًا يَعُودُ مُضْمَرٌ هُنَا عَلَى مُؤَخَّرٍ لَفْظًا وَرُتْبَةً<sup>(١)</sup> وَلَا
- ٢٣٤٨- يَجُوزُ تَقْدِيمُ لِمَعْمُولِ الْخَبَرِ عَلَى اسْمِهِ إِذْ هُوَ غَيْرُ حَرْفٍ جَرٍّ
- ٢٣٤٩- وَغَيْرُ ظَرْفٍ بِاتِّفَاقٍ وَكَذَا إِنْ كَانَ فِي الْأَصَحِّ فَأَذِرِ الْمَأْخِذَا
- ٢٣٥٠- وَاعْلَمْ بِأَنَّ "أَنَّ" حَتْمًا تَنْفَتَحُ أَوْ وَاجِبًا تُكْسَرُ ثُمَّ تَضْلَعُ
- ٢٣٥١- لِيَذَا وَذَا وَذَاثُ كَسْرٍ أَضْلُ مَا تَنْفَتَحُ وَالنُّظْمُ لِهَذَا أَفْهَمَا

الشاهد فيه قوله "عساها" حيث أتت "عسى" بمعنى "لعل". انظر: المقاصد النحوية ٢/ ٧٢٠ وجمع الهوامع ١/ ٤٨٢ والجنى الداني ١/ ٤٦٩ ومغني اللبيب ٢٠٤ والتصريح ١/ ٢٩٧ وتمهيد القواعد ٣/ ١٢٨٠ وتعليق الفرائد ٣/ ٣٠٥.

(١) في هذين البيتين اضطراب من الشارح جانب فيه - رحمه الله - الصواب؛ فإن المثال الأول تقديم الجار والمجرور غير واجب، وفي المثال الثاني وجوب تقديم الجار والمجرور ليس كما علله الشارح من أنه لثلاث يعود المضمر على متأخر لفظاً ورتبة، بل لأن الاسم نكرة والخبر جار ومجرور كما قرر في باب الابتداء.

- ٢٣٥٢- وَهَمَزَ "إِنَّ" افْتَحَ وَحْتُمَا وَقَعَا لِسَدِّ مُضْذِرٍ مَسْدَهَا مَعَا  
 ٢٣٥٣- مَسَدٌ مَعْمُولٌ وَذَا بِأَنْ تَقَعَ فَأَعْلَةً كَ "سَرُّهُمْ أَنَا نَدَعُ"  
 ٢٣٥٤- أَوْ نَائِيًا عَنْ فَاعِلٍ مِنْهُ وَقَعَ "قُلْ أَوْحِي إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ"<sup>(١)</sup>  
 ٢٣٥٥- أَوْ تَأْتِ مَفْعُولًا وَلَمْ تُحَكَّ وَذَا نَحْوُ "حَشِيتُ أَنَّ عَمْرًا ذُو أَدَى"

/٤٥ب/

- ٢٣٥٦- أَوْ مُبْتَدَأًا نَحْوُ "فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ"<sup>(٢)</sup> مِنْهُ  
 ٢٣٥٧- أَوْ خَبَرًا عَنْ اسْمٍ مَعْنَى غَيْرِ قَوْلٍ نَحْوُ "اغْتِقَادِي أَنَّ فِي الْقِسْمَةِ عَوْلُ"  
 ٢٣٥٨- أَوْ تَأْتِ مَجْزُورًا بِحَرْفٍ "ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ"<sup>(٣)</sup> مِثَالُهُ كَذَلِكَ  
 ٢٣٥٩- بِأَنْ تُضَافَ كَ "لَحَقَّ مِثْلَ مَا أَتَكُمْ"<sup>(٤)</sup> أَوْ تَتَّبَعْنَ مَا قُدِّمَ  
 ٢٣٦٠- كَ "ادْكُرْ تَقْدِيمِي وَأَنِّي قِيَمُ" وَعَدْتُهُ الْجَمِيلَ أَتَيْ مُكْرِمُ"  
 ٢٣٦١- وَفِي سِوَى ذَلِكَ وَجُوبًا اكْسِرَ إِذْ فَقَدْتَ تَأْوِيلَهَا بِالْمُضْذِرِ  
 ٢٣٦٢- فَاكْسِرْ لَهَا إِنْ وَقَعَتْ فِي الْإِيتِدَا لَفْظًا كَ "إِنَّ اللَّهَ حَسْبِي أَبَدًا"  
 ٢٣٦٣- كَذَلِكَ فِي الْحُكْمِ مِثَالُهُ "أَلَا إِنْ سَعِيدًا صَالِحٌ بَيْنَ الْمَالِ"  
 ٢٣٦٤- وَمَا أَتَتْ فِي بَدءِ - أَيْ ضَلَّ - صَلَهِ خِلَافَ مَا هِيَ بِخَشْوٍ حَاصِلِهِ  
 ٢٣٦٥- نَحْوُ "مَنْ الْكُنُوزِ مَا إِنْ"<sup>(٥)</sup> خِلَافَ نَحْوِ "الَّذِي عِنْدَكَ أَنَّهُ يَخَافُ"  
 ٢٣٦٦- وَحَيْثُ "إِنْ" لِيَمِينٍ مُكْمَلِهِ فَاكْسِرْ إِذَا مَا وَقَعَتْ فِي الْأُمْتَلِهِ  
 ٢٣٦٧- "وَاللَّهُ إِنْ عَامَرًا غَنِيٌّ" وَ"إِنْ زَيْدًا لَفَتَى سَخِيٌّ"

(١) الجنب ١.

(٢) الصفات ١٤٣.

(٣) هذا جزء من آية وردت كثيراً، منها في البقرة ٦١.

(٤) الذاريات ٢٣.

(٥) القصص ٧٦.

- ٢٣٦٨- أَوْ حُكِيَتْ هِيَ وَمَا يَلِيهَا بِالْقَوْلِ أَيْ فِي جُمْلَةٍ يَحْكِيهَا  
 ٢٣٦٩- قَوْلُ كَ "قَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ" <sup>(١)</sup> وَالْقَوْلُ لِلْمُضَدِّ وَالْفِعْلُ يُعْمَ  
 ٢٣٧٠- وَلَا نِسْمَ فَاعِلٍ وَمَفْعُولٍ كَ "قَالَ" "قَوْلِي"، "مَقَالِي"، "قُلْتُ"، "فَاتِلٌ"، "مَقَالٌ"  
 ٢٣٧١- خِلَافَ مَا لَمْ يُحَكَّ بِالْقَوْلِ وَقَدْ أُجْرِيَ مُجْرَى "ظَنَّ" فِيهِ وَ"اعْتَقَدَ"  
 ٢٣٧٢- نَحْوُ "تَقُولُ أَنْ زَيْدًا فِي مَتَى" وَكَـ "تَقُولُ أَنْ بَكْرًا هَهُنَا"  
 ٢٣٧٣- أَوْ "إِنَّ" فَاتَّخِذَهَا إِذَا خَلَّتْ مَحَلَّ جِالٍ كـ "زُرْتُهُ وَإِنِّي ذُو أَمَلٍ"  
 ٢٣٧٤- وَنَحْوِ "إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ" <sup>(٢)</sup> وَكَسَرُوا أَيْضًا لِـ "إِنَّ" الْمُغْرِبُونَ  
 ٢٣٧٥- إِنَّ وَقَعَتْ مِنْ بَعْدِ فِعْلٍ غُلَقًا عَنْ عَمَلٍ بِاللَّامِ قَدْ تَعَلَّقَا  
 ٢٣٧٦- بِالْقَلْبِ كـ "اعْلَمْ إِنَّهُ لَذُو نَفَى" "شَهِدْتُ إِنَّهُ لَنِعْمَ الْمُزْتَقَى"  
 ٢٣٧٧- فَانْفَتَحَ إِذَا بِاللَّامِ لَمْ يُعَلِّقْ نَحْوُ "عَلِمْتُ أَنَّ عَمْرًا مُزْتَقَى"  
 ٢٣٧٨- وَكُلُّ مَا ذَكَرْتُهُ إِنْ فُتِحَتْ أَوَّلُهُ "أَنَّ" وَإِلَّا فُتِحَتْ  
 ٢٣٧٩- وَبَقِيََتْ مَوَاضِعُ كَأَنْ تَجِي وَضَفَا كـ "ذَا الْعُلَامُ إِنَّهُ الشُّجِي"  
 ٢٣٨٠- أَوْ خَبَرًا عَنْ اسْمٍ ذَاتِ تَرْدٍ كَنَحْوِ "زَيْدٌ إِنَّهُ مُسَهَّدٌ"  
 ٢٣٨١- أَوْ بَعْدَ لَا زِمٍ لَهُ الْإِضَافَةُ لِيُجْمَلَ كـ "حَيْثُ"، "إِذْ" كـ "خَافَهُ"  
 ٢٣٨٢- إِذْ إِنْ زَيْدًا جَالِسٌ، "فَعَدْتُ حَيْثُ" إِنَّكَ قَاعِدٌ" وَإِذْ إِنَّكَ لَيْتٌ"

/٤٦/

- ٢٣٨٣- وَالْفَقْهَاءُ بَعْدَ "حَيْثُ" أَوْلَعُوا بِفَتْحِ "إِنَّ" وَهَوَّ لَحْنُ بَشِعٍ <sup>(٣)</sup>  
 ٢٣٨٤- فَإِنَّهَا تُضَافُ لِلْجُمْلَةِ لَا غَيْرَ، وَ"أَنَّ" وَالَّذِي قَدْ عُمِلَا

(١) المائدة ١٢.

(٢) الفرقان ٢٠.

(٣) انظر: التذييل والتكميل ٧٤/٥ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/٥٢٧.

- ٢٣٨٥- بِهَا عَلَى تَأْوِيلٍ مُفْرَدٍ كَمَا قَالَ جَمَالُ الدِّينِ<sup>(١)</sup> فِي مَا رَعَمَا  
 ٢٣٨٦- وَالْحَقُّ قَالَ وَالَّذِي يَجُوزُ هَذَا وَذَا وَيُذْرِكُ التَّمْيِيزُ  
 ٢٣٨٧- فَالْكَسْرُ وَجْهُهُ هُوَ الَّذِي مَضَى وَالْفَتْحُ بِاعْتِبَارِ أَضْلٍ مُزْتَضَى  
 ٢٣٨٨- فَالْأَضْلُ إِفْرَادٌ لِمَا أُضِيفَ لَهُ فَاغْلَمْ بِذَا التَّحْقِيقِ حُكْمَ الْمَسْأَلَةِ  
 ٢٣٨٩- وَبَعْضُهُمْ أَذْرَجَ غَيْرَ الْمُتَبَدِّلِ بِهِ بِمَا قَدْ زِدْتُهُ فِي الْإِتِّسَادِ  
 ٢٣٩٠- فَإِنْ أَتَتْ "إِنْ" بِمَوْضِعِ نَفْعٍ لِمُفْرَدٍ وَجُمْلَةٍ كَأَنْ تَقْعَ  
 ٢٣٩١- بَعْدَ "إِذَا" فَجَاءَتْ بِوَجْهَيْنِ كَأَنْتَ كَرُحْتُ فَإِذَا إِنَّ الْعَيْنَ  
 ٢٣٩٢- جَارِيَةً فَجَارَ كَسْرُهَا عَلَى وَفُوعِهَا مَوْضِعَ جُمْلَةٍ فَلَا  
 ٢٣٩٣- تَخْوِجُ لِلتَّأْوِيلِ فَهُوَ أَمْتَلُ وَفَتْحُهَا وَهِيَ إِذَنْ تُؤَوَّلُ  
 ٢٣٩٤- بِمَضَدٍ أَوْ بَعْدَ فِعْلِ قَسَمٍ لَا لَمْ يَغْدَهُ بِوَجْهَيْنِ نُمِي  
 ٢٣٩٥- كَ "أَتَقَعِدَنَّ مَقْعَدَ الْقَصِي" مِثْلِي ذِي الْقَادُورَةِ الْمُقْلِي  
 ٢٣٩٦- أَوْ تَخْلِفِي بِرَبِّكَ الْعَلِيَّ أَتِي أَبُو ذِيَالِكَ الطَّبِي<sup>(٢)</sup>  
 ٢٣٩٧- فَكَسْرُهَا عَلَى الْجَوَابِ حَصَلًا وَفَتْحُهَا جَاءَ بِتَقْدِيرٍ "عَلَى"  
 ٢٣٩٨- وَيَجِبُ الْكَسْرُ إِذَا مَا ذُكِرَا لَمْ هُنَا أَوْ فِيهِ فِعْلٌ أَضْمَرَا  
 ٢٣٩٩- نَحْوُ "خَلَقْتُ إِنْ زَيْدًا لَفَتَى" "وَاللَّهِ إِنْ غَمَرَا الْيَوْمَ أَتَى"  
 ٢٤٠٠- وَأَوْجَبَ الْبُضْرِيُّ<sup>(٣)</sup> كَسْرًا مُطْلَقًا فَذَلِكَ الْحَالُ عَلَيْهِ اتَّفَقَا

(١) انظر: أوضح المسالك ١/ ٣٣٣.

(٢) الرجز لروية، الشاهد فيه جواز فتح وكسر همزة "إِنْ" لوقوعها في جواب قسم لا لام بعده.  
 انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٥٢٨ وشرح التسهيل ٢/ ٢٥ ومعاني القرآن للفراء ٢/ ٧٠  
 ولسان العرب ١٥/ ٤٥٠ وشرح الكافية الشافية ٤/ ١٩٢٥ وشرح ابن عقيل ١/ ٣٥٨ وشرح  
 المكودي ٧١ وتخليص الشواهد ٣٤٨ وشرح ابن الناظم ١٢٠.

(٣) انظر: أوضح المسالك ١/ ٣٤٢.

- ٢٤٠١- مَعَ كَوْنِ "إِنَّ" تَلَوَّ فَالْجَزَاءُ "كَ" مَنْ أَتَى فَإِنَّهُ مُرَائِي  
 ٢٤٠٢- فَجَارَ كَسْرُهُ بِمَعْنَى "قَهْوَدُو" رِيًّا وَفَتْحُهُ وَمِثْلُهُ يُؤْخَذُ  
 ٢٤٠٣- مَعْنَى "رِيَاءَ حَاصِلٌ" أَوْ "حَاصِلٌ" رِيَاءُوهُ بِمِثْلِ ذَا يُؤْوَلُ  
 ٢٤٠٤- وَذَا جَوَّازٌ ذَا وَذَاكَ يَطَّرِدُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ بِهِ "إِنَّ" تَرِدُ  
 ٢٤٠٥- خَبَرَ قَوْلٍ مُخْبِرًا عَنْهَا وَجَدَ بِالْقَوْلِ وَالْقَائِلِ ثُمَّ مُتَّفِرِدُ  
 ٢٤٠٦- كَنَحْوِ "خَيْرُ الْقَوْلِ إِنِّي أَشْكُرُ أَوْ أَحْمَدُ اللَّهَ" فَ"إِنَّ" تُكْسَرُ  
 ٢٤٠٧- لِخَبَرٍ بِجُمْلَةٍ وَقَدَّرَ فِي الْقَشْحِ "حَمْدُ اللَّهِ" فَافْتَحَ وَاكْسَرَ  
 ٢٤٠٨- أَمَّا إِذَا لَمْ تَأْتِ عَنْ قَوْلٍ خَبَرَ أَوْ لَيْسَ قَوْلٌ مُخْبِرٌ عَنْهَا اسْتَقَرَّ  
 ٢٤٠٩- وَكَانَ ذَا الْقَائِلِ غَيْرَ مُفْرِدٍ فَالْوَاجِبُ الْكَسْرُ بِلَا تَرْدُدٍ

/٤٦ب/

- ٢٤١٠- كَ"عَلِمِي إِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ الْإِلَهَ" قَوْلِي إِنِّي مُؤْمِنٌ طَوَّلَ الْحَيَاةَ  
 ٢٤١١- وَنَحْوِ "قَوْلِي إِنَّ زَيْدًا يَحْمَدُ إِلَهَهُ أَوْ إِنَّهُ يُؤْخَذُ"  
 ٢٤١٢- كَذَلِكَ حَيْثُ وَقَعَتْ بَعْدَ "أَمَّا" أَوْ بَعْدَ "حَتَّى" وَكَذَا "لَا جَرَمًا"  
 ٢٤١٣- نَحْوُ "أَمَّا إِنَّكَ فَاضِلٌ" وَ"لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ"<sup>(١)</sup> مَثَلًا  
 ٢٤١٤- "مَرِضٌ حَتَّى إِنَّهُ لَا يُرْتَجَى" أَوْ مَوْضِعَ التَّغْلِيلِ لَفْظُ "إِنَّ" جَا  
 ٢٤١٥- كَقَوْلِهِ "لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ لَكَ"<sup>(٢)</sup> فَفَتْحُهَا لِإِلَاحٍ عَلَى تَرْكِ  
 ٢٤١٦- وَكَسْرُهَا لِكُوزِهِ تَغْلِيلٌ مُسْتَأْنَفٌ وَذَا هُوَ الْمُتَّبَعُ  
 ٢٤١٧- وَيَعْدُ ذَاتُ الْكَسْرِ تَصَحُّبُ الْخَبَرِ لَمْ يَبْدَأْ نَحْوُ "إِنِّي لَوَزَزُ"  
 ٢٤١٨- وَ"إِنَّ زَيْدًا لِأَبْوَهٍ فَاضِلٌ" إِنَّا لَنَخْرُ الْقَادَةَ الْأَمَائِلُ

(١) النحل ٢٣.

(٢) انظر: الكتاب ٣/ ١٢٨.

- ٢٤١٩- "وَإِنْ عَمَرُوا لَعَلَى سَجِيَّتِهِ" وَإِنَّهُ لَيَعْلَمُ الْقَضِيَّتَهُ  
 ٢٤٢٠- وَكَانَ حَقِّي "إِنْ" أَنَّ الْإِنْتِدَا يَحُطُّهَا وَأُخْرَتْ إِذْ أُكِّدَا  
 ٢٤٢١- بِهَا كَ "أَنَّ" فَأَبْوَا أَنْ يُجْمَعَا بَيْنَ أَذَاتَيْنِ بِمَعْنَى وَقَعَا  
 ٢٤٢٢- وَشَبَّيْتُ ذِي اللَّامِ بِـ "الْمُزْخَلَقَةِ" بِالْقَافِ وَالْفَاءِ لَدَى مَنْ حَقَّقَهُ  
 ٢٤٢٣- وَيَعْدُ غَيْرِ "إِنْ" لَيْسَتْ تُوجَدُ وَيَعْدُ "أَنَّ" جَوُزَ الْمُبَرِّدِ  
 ٢٤٢٤- وَيَعْدُ "لَكِنَّ" أَهْيَلُ الْكُوفَةِ (١)  
 ٢٤٢٥- وَاللَّامُ لَا تَضْحَبُ مَا تَقْدَمَا مِنْ خَبَرٍ كَ "إِنْ عِنْدِي مُسْلِمًا"  
 ٢٤٢٦- وَلَا يَلِي ذِي اللَّامِ مَا قَدْ نُفِيَا كَ "إِنْ زَيْدًا لَمْ يَقُمْ" وَوَهَبَا  
 ٢٤٢٧- قَوْلُ "لَلَا" (٢) أَوْ أَوْلُنْ إِذْ نُظِمَا وَلَا يَلِي اللَّامُ مِنَ الْأَفْعَالِ مَا  
 ٢٤٢٨- قَدْ كَانَ مَاضِيًا وَعَنْ "قَدْ" عَرَبِيًا وَكَانَ ذَا تَصْرُفٍ كَ "رَضِيًا"  
 ٢٤٢٩- وَغَيْرَهَا يَغْفُيْهَا كَ "إِنْ ذَا لِيَذُرُ الشَّرُّ لِيَرْضَى بِالْأَذَى"  
 ٢٤٣٠- وَ"إِنْ زَيْدًا لَعَسَى يَخْتَمِلُ" وَإِنْ حَمَّادًا لَنِغْمَ الرَّجُلِ  
 ٢٤٣١- فَالْفِعْلُ ذُو الْجُمُودِ مِثْلُ الْإِسْمِ فِي مَذْهَبِ رَجَّحَهُ ذُو النِّظْمِ (٣)  
 ٢٤٣٢- وَقَدْ تَلِيَهَا ذَلِكَ الْمَاضِي إِذَا وَرَدَ مَعَ "قَدْ" قَبْلَهُ كَ "إِنْ ذَا

(١) انظر: المقتضب ٢/ ٣٤٥.

(٢) انظر: معاني القرآن للقرآء ١/ ٤٦٥.

(٣) إشارة إلى قول أبي حزام من الوافر:

وأعلم أن تسليماً وتركاً لا متشابهاً ولا سواء

لشاهد فيه دخول اللام المزحلقة على الخبر المنفي. انظر: حروف المعاني ٤١ وشرح  
 الأشموني ٣٠٩/١ والمحتسب ٤٢/١ وسر صناعة الإعراب ٥٥/٢ وشرح ابن عقيل ٣٦٨/١  
 والتصريح ٣١٢/١ وهمع الهوامع ٥٠٦/١ وشرح الكافية للرضي ٣٦٠/٤ وشرح التسهيل ٢٧/٢  
 وشرح ابن الناظم ١٢٣.

(٤) انظر: شرح التسهيل ٢٨/٢.



- ٢٤٣٣- لَقَدْ سَمَا عَلَى الْعِدَا مُسْتَحْوِذَاً فَلَمْ يَضُرُّهُ إِذَنْ إِلَّا أَدَى"  
 ٢٤٣٤- لِأَنَّ "قَدْ" تُذْنِبُهُ مِنْ حَالٍ فَهُوَ لَهُ بِمَا ضَارَعَ مَعَهَا شَبَهُ  
 ٢٤٣٥- وَتَضَحَّبُ الْوَاسِطُ أَيَّ بَيْنٍ خَبَرٌ وَاسْمٌ إِذَا مَا كَانَ مَعْمُولُ الْخَبَرِ  
 ٢٤٣٦- وَكَانَ ذَا الْخَبَرِ صَالِحًا لِأَنَّ تَدْخُلُهُ اللَّامُ فَقُلْ "إِنَّ الْحَسَنَ

/٤٧/

- ٢٤٣٧- لَفِيكَ رَاغِبٌ" خِلَافٌ "إِنَّهُ دَارَكَ جَا" فَلَيْسَ تَضَحَّبُهُ  
 ٢٤٣٨- كَمَا إِذَا أُخِرَ مَعْمُولُ الْخَبَرِ كَ "إِنَّ زَيْدًا جَالِسٌ عِنْدَ عُمَرَ"  
 ٢٤٣٩- وَلَا تَحُلْ خَبَرًا حَيْثُ تَحُلْ مَعْمُولُهُ الْوَاسِطُ وَالنُّظْمُ يَدُلُّ  
 ٢٤٤٠- لِيَذَا وَمَا سَبَقَهُ وَيَسْأَلُ ذَا "إِنَّ الْفَتَى لَعِنْدَكُمْ لَمُخْتَلَى"  
 ٢٤٤١- وَالشَّرْطُ فِي الْمَعْمُولِ أَلَّا يَتَّفِقَ خَالَا كَ "إِنَّ ذَا غَيْثًا مُنْطَلِقٌ"  
 ٢٤٤٢- وَالْفَضْلُ أَيُّ وَتَضَحَّبُ مُضْمَرًا فَضْلٌ وَذَلِكَ بِالْعِمَادِ اشْتَهَرَا  
 ٢٤٤٣- كَ "إِنَّ زَيْدًا لَهُوَ الْمُسْتَمْلِي" وَإِنَّمَا يُسَمَّى ضَمِيرُ الْفَضْلِ  
 ٢٤٤٤- لِفَضْلِهِ مَا بَيْنَ وَضِفٍ وَخَبَرٍ وَتَضَحَّبُ اسْمًا حَلَّ قَبْلَهُ الْخَبَرُ  
 ٢٤٤٥- وَهُوَ إِذَنْ مَجْرُورٌ أَوْ ظَرْفٌ كَمَا عَلِمْتَهُ مِمَّا هُنَا تَقْدَمَا  
 ٢٤٤٦- كَقَوْلِهِ "إِنَّ عَلَيْنَا لِلَّهِدَى" وَقَوْلِهِمْ "إِنَّ عَلَيْنَا لِلْجَدَا"  
 ٢٤٤٧- وَتَضَحَّبُ اسْمًا بَعْدَ مَعْمُولِ الْخَبَرِ كَ "إِنَّ عَنْكَ لَسَعِيدًا ذُو خَبَرٍ"  
 ٢٤٤٨- وَحَيْثُمَا تَدْخُلُ فِي اسْمٍ أُخْرَا وَالْفَضْلُ لَنْ تَدْخُلَ مَعَهُ الْخَبَرَا  
 ٢٤٤٩- فَلَا تَقُلْ "إِنَّ لَيَالِي الدَّارِ لَزَيْدٌ" وَإِنْ عَمَرَا لَهُوَ لِلآتِي بِكَيْدٍ  
 ٢٤٥٠- وَمَا سِوَى ذَلِكَ مِمَّا قَدْ وَرَدَ لَمْ يَكُنْ بِهِ فَهِيَ زِيَادَةٌ تُعَدُّ

- ٢٤٥١- إِنْ لَمْ يَكُنْ شَدُّ وَمِنْهُ يُذَكَّرُ مَوَاضِعَ مِنْهَا "لِمَا أَخْفَرُ"<sup>(١)</sup>  
 ٢٤٥٢- أُمُّ الْحَلِيسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَه تَرْضَى مِنَ اللَّحْمِ بِعَظْمِ الرَّقَبِ<sup>(٢)</sup>  
 ٢٤٥٣- وَوَضُلُ "مَا" زَائِدَةٌ حَرْفِيَّةٌ بِذِي الْحُرُوفِ السِّتَةِ الْمَحْوِيَّةِ  
 ٢٤٥٤- فِي الْبَابِ إِلَّا حَرْفٌ "لَيْتَ" مُبْطَلٌ إِعْمَالُهَا وَهَيْئَتُهَا تَدْخُلُ  
 ٢٤٥٥- فِي جُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ إِذْ عُدِمَا تَخْصِيصُهَا بِالْإِسْمِ مَعَ صِلَةٍ "مَا"  
 ٢٤٥٦- كَذَلِكَ تُسَمَّى كَافَةً مُهَيَّتُهُ كَمَا "إِنَّمَا الدِّيَّةُ بِالنَّصِ مِنْهُ"  
 ٢٤٥٧- "قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ"<sup>(٣)</sup> فِي الْفِعْلِ حُلَّتْ وَالسُّمَّا  
 ٢٤٥٨- وَقَدْ يُبْقَى فِي الْجَمِيعِ الْعَمَلُ وَذَلِكَ فِي "إِنْ" بِكُسْرٍ يُنْقَلُ  
 ٢٤٥٩- وَقِيَسَ بِأَقْبَحِهَا بِهَا وَقِيلَ بَلْ "لَكِنَّ" وَخِذَهَا وَقِيلَ "وَلَعَلَّ"  
 ٢٤٦٠- وَقِيلَ لَا قِيَاسَ وَهُوَ مُفْتَضَى كَلَامِ سَيِّبَوَيْهِ<sup>(٤)</sup> وَهُوَ الْمُزْتَضَى  
 ٢٤٦١- وَجَازَ الْإِعْمَالُ وَالْإِهْمَالُ مَعًا فِي "لَيْتَ" قَالَ<sup>(٥)</sup> بِاتِّفَاقٍ وَقَعَا

(١) إشارة إلى قوله من الوافر:

إِنْ الْخِلَافَةَ بَعْدَهُمْ لِلزِّمْمَةِ وَخِلَافَتُ ظَرْفٍ لِمَا أَحْقَرُ

الشاهد فيه دخول اللام في خبر المبتدأ. انظر: تمهيد القواعد ٣/ ١٣٥٤ والتذييل والتكميل ٥/ ١٢٠ ومعاني القرآن للفراء ٣/ ٤٥ والظاهر ٢/ ٢٣١ وشرح التسهيل ٢/ ٣١ والمقاصد النحوية ٢/ ٢٧٧ والإبانة ٣/ ٥٢ وتخليص الشواهد ٣٥٨ وشرح ابن الناظم ١٢٤.

(٢) مر تخريجه في البيت ١٩١٥، ونعيد ما نراه مناسباً لهذا المكان ونقول: الشاهد في البيت في هذا المكان دخول لام الابتداء على الخبر غير المؤكد بـ"إِنْ" وهو شاذ. انظر: التصريح ١/ ٢١٦ والجنى الداني ٢٠ وتعليق الفرائد ٤/ ٥٣ والمقاصد الشافية ٢/ ٧٦ وشرح ابن الناظم ١٢٤ وتخليص الشواهد ٣٥٨ والتذييل والتكميل ٣/ ٣٤١ شرح المفصل ٢/ ٣٥٧ وشرح التسهيل ١/ ٢٩٩ والتعليقة للفارسي ٤/ ١٠.

(٣) الأنبياء ١٠٨.

(٤) انظر: الكتاب ٢/ ١٣٨.

(٥) انظر: شرح التسهيل ٢/ ٣٩.

- ٢٤٦٢- وَاخْتَارَ<sup>(١)</sup> أَنَّ الْأَقْيَسَ الْإِهْمَالُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ الْإِعْمَالُ  
٢٤٦٣- قَالَ فِي الْإِهْمَالِ بَغْيُهَا الْحَقِ وَغَيْرُهُ اخْتِصَاصُهَا بِاسْمٍ بَقِيَ  
٢٤٦٤- أَمَّا إِذَا "مَا" كَانَتْ الْمَوْضُولَةَ أَوْ مَصْدَرِيَّةً فَلِذِي مَعْمُولِهِ

/٤٧ب/

- ٢٤٦٥- بِهَا فَلَا تُبْطَلُ مِنْهَا الْعَمَلَا كـ "إِنَّ مَا عِنْدَكَ خَيْرٌ" مَثَلًا  
٢٤٦٦- أَيْ "الَّذِي" أَوْ "إِنَّ مَا يَقُولُ قَدْ حَسُنَ" يَغْنِي "قَوْلُهُ" الَّذِي قَصْدُ  
٢٤٦٧- وَجَائِزُ رَفْعِكَ مَعْطُوفًا عَلَى مَنْصُوبٍ "إِنَّ" بَعْدَ أَنْ تَسْتَكْمِلَا  
٢٤٦٨- خَبَرَهَا كـ "إِنَّ زَيْدًا ذُو أَمَلٍ وَحَامِدٌ" يَعْطِفُهُ عَلَى مَحَلِّ  
٢٤٦٩- "إِنَّ" مَعَ اسْمِهَا أَوْ اسْمٍ "إِنَّ" قَطْ أَوْ أَنَّهُ مُبْتَدَأٌ وَقَدْ سَقَطَ  
٢٤٧٠- خَبَرُهُ ذَلَّ عَلَيْهِ خَبَرُ "إِنَّ"، "وَحَامِدٌ كَذَا" يَقْدَرُ  
٢٤٧١- أَوْ هُوَ مَعْطُوفٌ عَلَى ضَمِيرٍ سَبَقَهُ فِي خَبَرٍ مَشْهُورٍ  
٢٤٧٢- لَكِنَّ ذَا لِعَدَمِ الْفَضْلِ وَهِيَ وَقَبْلُهُ نَائِلُهَا أَخْصَسْتُهَا  
٢٤٧٣- وَلَا يَجُوزُ الْعَطْفُ بِالرَّفْعِ إِذَا لَمْ يَكْمُلِ الْخَبَرُ نَحْوُ "إِنَّ ذَا  
٢٤٧٤- وَعَامِرًا قَيْلَانٍ" وَالْكِسَائِي أَجَازَ مُطْلَقًا مَعَ الْفَرَاءِ<sup>(٢)</sup>  
٢٤٧٥- مَعَ خَفَا الْإِعْرَابِ نَحْوَ مَا ذَكَرَ لَا نَحْوُ "إِنَّ عَامِرًا وَالْمُعْتَمِرُ  
٢٤٧٦- مُنْطَلِقَانٍ" وَالصَّحِيحُ أَنَّ ذَا خَبَرٍ أَوَّلٍ بِهِ قَدْ بُنِيَ  
٢٤٧٧- وَالْعَطْفُ قَبْلَ خَبَرٍ بِالنَّضْبِ وَبَعْدَ الْأَضْلُ لِقَوْلِ الْعَرَبِ  
٢٤٧٨- إِنَّ الرِّبِيْعَ الْجَوْدَ وَالْخَرِيفَا يَدَا أَبِي الْعَبَّاسِ وَالصُّيُوفَا<sup>(٣)</sup>

(١) انظر: شرح التسهيل ٢/ ٣٩.

(٢) انظر: معاني القرآن للفراء ١/ ٣١١.

(٣) الرجز لرؤية، الشاهد فيه العطف على اسم "إن" بالنصب بعد استكمال الخبر. انظر: المقاصد النحوية ٢/ ٧٤٢ والكتاب ٢/ ١٤٥ والمقتضب ٤/ ١١١ والأصول ١/ ٢٥٠ وشرح الكافية الشافية ١/ ٥١٠ والتصريح ١/ ٣٢٠ وجمع الهوامع ٣/ ٢٣٩ وشرح التسهيل ٢/ ٤٨ وتوجيه اللمع ١٥٦ والمقاصد الشافية ٢/ ٣٦٦.

- ٢٤٧٩- وَأَلْجَحْتُ بِـ"إِنَّ" ذَاتِ الْكَسْرِ فِي جَوَازِ رَفْعِ ذَلِكَ الْمُنْعَطِفِ  
 ٢٤٨٠- "لَكِنَّ" قَطْعًا نَحْوُ "لَكِنَّ" عَمَزَ مُنْطَلِقٌ وَعَامِرٌ عَلَى الْأَنْزِ  
 ٢٤٨١- وَ"أَنَّ" ذَاتُ الْفَتْحِ إِنْ تَقَدَّمَ عَلِمَ وَنَحْوُهُ عَلَيْهَا كـ"أَعْلَمَا  
 ٢٤٨٢- أَنَّ سَجِيدًا قَائِمٌ وَعَمَزُوا" "شَهِدْتُ أَنَّ ذَا أَتَى وَبَكَرُ"  
 ٢٤٨٣- وَقَبْلَ الْإِسْتِكْمَالِ أَيْضًا جَائِي مَا مَرَّ لِلْفَرَاءِ وَالْكَسَائِي  
 ٢٤٨٤- مِنْ دُونِ "لَيْتَ" وَ"لَعَلَّ" وَ"كَأَنَّ" فَلَيْسَ يُعْطَفُ عَلَى اسْمِهَا إِذْ  
 ٢٤٨٥- إِلَّا بِنَظِيرِهِ سَوَاءٌ وَجَدَا مِنْ قَبْلُ أَوْ لَا حَيْثُ مَعْنَى الْإِبْتِدَا  
 ٢٤٨٦- غَيْرَ مَعَ دُخُولِهَا لَا مَعَ دُخُولِ مَا مَرَّ وَالْفَرَاءُ<sup>(١)</sup> بِالرَّفْعِ يَقُولُ  
 ٢٤٨٧- فِي مَا أَتَى بَعْدَ كَذَا قَبْلُ وَقَدْ خَفِيَ الْإِغْرَابُ بِقَوْلِهِ اعْتَصَدَ  
 ٢٤٨٨- يَا لَيْتَنِي وَأَنْتِ يَا لَمِيسَ فِي بَلَدٍ لَيْسَ بِهَا أُنَيْسُ<sup>(٢)</sup>  
 ٢٤٨٩- وَأَوَّلُوهُ أَنَّ "أَنْتِ" مُبْتَدَا وَإِنَّمَا خَبَرُهُ قَدْ فُقِدَا  
 ٢٤٩٠- وَخُفِّقْتُ نُونُ "كَأَنَّ"، "أَنَّ" لَيْسَتْ قِيمُ الْبَيْتِ مَعَهُ وَزْنَا  
 ٢٤٩١- لَا أَنَّهَا بِخَفِيفَةٍ مُقَيَّدَةٍ وَجَازَ أَنْ تَأْتِيَ بِهَا مُشَدَّدَةٌ

/١٤٨/

- ٢٤٩٢- وَصَارَ فِي الْبَيْتِ إِذْ تَذِيلٌ وَعِنْدَ أَقْوَامٍ هُنَا مَقْبُولُ<sup>(٣)</sup>  
 ٢٤٩٣- وَخُفِّقْتُ "إِنَّ" بِكَسْرِ يَخْضُلُ فَكُثِرَ الْإِلْغَا وَقُلَّ الْعَمَلُ

(١) انظر: البيت ٢٤٧٤.

(٢) انظر: معاني القرآن للفراء ١/ ٣١١.

(٣) الرجز لجوان العود، الشاهد فيه العطف على اسم "ليت" بالرفع قبل استكمال الخبر. انظر:  
 شرح الكافية الشافية ١/ ٥١٤ والمقاصد النحوية ٢/ ٧٨٢ والتصريح ١/ ٣٢٥ وجمع الهوامع ٣/  
 ٢٤١ وشرح التسهيل ٢/ ٥٢ وخزانة الأدب ١٠١٨ والمقاصد الشافية ٢/ ٣٨٣ وإرشاد السالك ١/  
 ٢٤٨.

(٤) أي التذييل في الرجز، منهم ابن رشيق. انظر: العمدة ١/ ١٤٦.

- ٢٤٩٤- إِذْ زَالَ الْإِخْتِصَاصُ ثُمَّ الْأَضْلُ يَضْحَبُ فِي الْإِلْعَاءِ قُلُ "إِنْ كُلُّ  
٢٤٩٥- لَمَّا جَمِيعٌ" وَأَلْهَا أَلْعٍ وَأَعْمِلِ مَعَ "لَيْسَ وَفَيْتُهُمْ" فِي مَا تَلِي  
٢٤٩٦- وَتَلَزَمَ اللَّامُ إِذَا مَا تَهَمَّلُ فِي خَبَرٍ لَهَا وَإِلَّا يَخْطُلُ  
٢٤٩٧- إِيَّاهُمَا نَفِيهَا فَتِلْكَ فَارِقَهُ يَبْتَهَمَا لِذَاكَ تُسَمَّى الْفَارِقَهُ  
٢٤٩٨- وَهِيَ عَلَى الْأَصَحِّ لَمْ الْإِيتَاءُ وَلَمْ تَكُنْ لَازِمَةً إِنْ وَجِدَا  
٢٤٩٩- إِعْمَالُ "إِنْ" لِعَدَمِ اللَّبْسِ إِذْ "كَ" إِنْ سَعِيدَا حَسَنٌ أَوْ الْحَسَنُ  
٢٥٠٠- وَرَبَّمَا اسْتَغْنِي عَنْهَا بَعْدَ "إِنْ" لَمْ تَعْمَلَنَّ إِنْ بَدَأَ أَيُّ إِنْ يَبْنِ  
٢٥٠١- مَا نَاطِقٌ أَرَادَهُ مُعْتَمِدًا قَرِينَةً إِمَّا لِلْفِطْرِ أَوْ شَيْئًا  
٢٥٠٢- كَنَحْوِ "إِنْ يَزِيدُ لَنْ يَقُومَ" أَوْ يُسْنَدُ لِلْمَعْنَى وَمِنْهُ مَا حَكَّوْا  
٢٥٠٣- "إِنْ مَالِكَ كَانَتْ" (٣) لِأَنَّ اللَّبْسَ قَدْ أُمِنَ فَالْمَعْنَى لِلْإِثْبَاتِ وَرَدَ  
٢٥٠٤- وَالْفِعْلُ إِنْ لَمْ يَكُنْ نَاسِخًا فَلَا تُلْفِيهِ أَيُّ تَلَقَّاهُ غَالِبًا بَلَى  
٢٥٠٥- فِي نَادِرِ الْخَالِ بِ"إِنْ" ذِي مُوَضَّلَا يَلْفِظُ مَا ضِ كَ "لَمْ يُسَلِّمًا" تَلَا  
٢٥٠٦- لَ "إِنْ قَتَلْتُ" (٤) وَالْقِيَاسُ قُبَلًا أَقْلٌ مِنْهُ أَنْ يُرَى مُسْتَقْبَلًا

(١) يس ٣٢.

(٢) هود ١١١.

(٣) إشارة إلى قول الطرماح من الطويل:

أنا ابن أباة الضميم من آل مالك وإن مالك كانت كرام المعادن

الشاهد فيه ترك اللام الفارقة بعد "إن" المخففة للقرينة المعنوية. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٥٣٧ وشرح ابن عقيل ١/ ٣٧٩ وتعليق الفرائد ٤/ ٦٠ وشرح ابن الناطم ١٢٨ وتخليص الشواهد ٣٧٨ وشرح المكودي ٧٥ وإرشاد السالك ١/ ٢٥٠ وارتشاف الضرب ٣/ ١٢٧٣ وشرح التسهيل ٢/ ٣٤ وجمع الهوامع ١/ ٥١١.

(٤) إشارة إلى قول عاتكة بنت زيد العدوية من الكامل:

شلت يمينك إن قتلت لمسلمًا حلت عليك عقوبة المتعمد

- ٢٥٠٧- أَمَا إِذَا مَا كَانَ نَاسِحًا كَ "ظَنَّ" وَ"كَانَ" مَعَ شِبْهِهِمَا فَلْيُوصَلَنَّ  
 ٢٥٠٨- وَكَوْنُهُ يَلْفُظُ مَاضٍ أَغْلَبَا مِثَالُهُ "إِنْ كَانَ تُؤْيِي لَقَبَا"  
 ٢٥٠٩- "إِنْ كَادَ عَامِرٌ لِيَلْقَى الْجُنْدَا" وَ"إِنْ وَجَدْنَا جَمْعَهُمْ لَمُرْدَا"  
 ٢٥١٠- ثُمَّ عَلَى لَفْظِ مُضَارِعٍ سَمِعَ كَ "إِنْ يَكَادُ عَامِرٌ لَيَنْتَبِعَ"  
 ٢٥١١- وَإِنْ تُخَفَّفُ "أَنَّ" حَيْثُ تَفْتَحَنَّ الهمز فاشمؤها ضمير استكن  
 ٢٥١٢- أَيْ حَتَّمَا اسْتَتَرَ وَهُوَ مُضْمَرٌ شَأْنٍ وَقِيلَ بَلْ سَوَاهُ يُذَكِّرُ  
 ٢٥١٣- وَخُذْ مِنْ اسْمِ "أَنَّ" أَنَّ الْعَمَلَا إِذْ بَقِيَ اخْتِصَاصُهَا مَا بَطَلَا  
 ٢٥١٤- خِلَافَ ذَاتِ الْكُسْرِ فَهِيَ أَشْبَهُ بِالْفِعْلِ مِنْهَا مِثْلَمَا قَدْ وَجَّهُوا  
 ٢٥١٥- وَالْخَبَرَ اجْعَلْ جُمْلَةً إِسْمِيَّةً مِنْ بَعْدِ "أَنَّ" أَوْ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً  
 ٢٥١٦- فَمَعَ دَيْنٍ حَيْثُ كَانَ الْفِعْلُ فِي فِعْلِيَّةٍ لَمْ يَبْلُ بِأَنْ تُصْرِفْ  
 ٢٥١٧- أَوْ أَفْهَمَ الدُّعَاءَ لَمْ يَحْتَجْ إِلَى فَوَاصِلٍ وَأَضْرِبْ لِهَذَا مَثَلَا  
 ٢٥١٨- "أَنَّ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى" <sup>(١)</sup> "آخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ" <sup>(٢)</sup> مَعَا

/ب/٤٨/

- ٢٥١٩- "أَنَّ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا" <sup>(٣)</sup>، "عَلِمُوا أَنَّ هَالِكَ كُلُّ" <sup>(٤)</sup> وَمِمَّا يُنْظَمُ

الشاهد فيه تلو "إن" المخففة من الثقيلة فعل غير تامخ. انظر: الإنصاف ٥٢٦/٢ وشرح الكافية الشافية ٥٠٤/١ ومعاني القرآن للأخفش ٥٥٥/٢ والمحتسب ٢٥٤/٢ وسر صناعة الإعراب ١٩٩/٢ وشرح ابن عقيل ٣٨٢/١ وجمع الهوامع ٥١٣/١.

(١) النجم ٣٩.

(٢) يونس ١٠.

(٣) النور ٩.

(٤) إشارة إلى قول الأعشى من البسيط:

في فتية كسيوف الهند قد علموا أن هالك كل من يحفى ويتتعل

- ٢٥٢٠- "لَوْ أَنَّكَ فِي يَوْمِ الرَّخَا"<sup>(١)</sup> وَأُبْرَزَا ضَرُورَةً فِيهِ اسْمُهَا وَجُوزًا  
٢٥٢١- وَإِنْ يَكُنْ فِعْلًا وَلَمْ يَكُنْ دُعَا وَلَمْ يَكُنْ تَضَرِيفُهُ مُمْتَنِعًا  
٢٥٢٢- أَيْ خَبَرٌ فَلَا خَسَنَ الْفَضْلُ بِهِ "قَدْ" بَيْنَهُمَا "تَعْلَمُ أَنْ قَدْ"<sup>(٢)</sup> قَدْ وَرَدَ  
٢٥٢٣- أَوْ حَرْفٌ نَفْيٍ نَحْوُ "أَنْ لَا يَرْجِعَا" إِلَيْهِمْ قَوْلًا"<sup>(٣)</sup> وَأَنْ لَنْ نَجْمَعَا  
٢٥٢٤- عِظَامُهُ بَلَى"<sup>(٤)</sup> وَأَنْ لَمْ يَرَهُ"<sup>(٥)</sup> أَوْ حَرْفٌ تَنْفِيسٍ وَقَدْ حَصَرَهُ  
٢٥٢٥- سَوْفَ وَسَيِّئٌ نَحْوُ "أَنْ سَوْفَ يَجِي"<sup>(٦)</sup> "أَنْ سَيَكُونُ"<sup>(٧)</sup> بَعْدَ نَحْوِ "تُرْتَجِي"  
٢٥٢٦- أَوْ "لَوْ" كَأَنَّ لَوْ اسْتَقَامُوا"<sup>(٨)</sup> "لَوْ نَسَا"<sup>(٩)</sup> وَفَضْلٌ "لَوْ" فِي الذِّكْرِ وَالشِّعْرِ فَشَا  
٢٥٢٧- لَكِنْ يَكْتَبُ النَّحْوُ قَلَّ أَنْ حَكُوا لِذَاكَ قَالٌ وَقَلِيلٌ ذَكَرُ "لَوْ"

الشاهد فيه تخفيف "أن" وخبرها جملة اسمية. انظر: الكتاب ١٣٧/٢ وشرح المفصل ٥٤٧/٤ ومعاني القرآن للأخفش ٣٢٦/١ والمقتضب ٩/٣ والخصائص ٤٤٣/٢ وجمع الهوامع ٥١٥/١ وشرح الكافية للرضي ٣٢/٤ وخزانة الأدب ٤٢٦/٥.

(١) إشارة إلى ما أنشده الفراء من الطويل:

فلو أنك في يوم الرخاء سألتني طلاقك لم أبخل وأنت صديق

الشاهد فيه تخفيف "أن" وبروز اسمها وهو قليل. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٥٥٣٩/١ وخزانة الأدب ٣٨١/١٠ وتعليق الفرائد ٧١/٤ والمقاصد الشافية ٣٩٧/٢ وشرح شواهد المغني ١٠٥/١ والتذيل والتكميل ١٦٠/٥ وأمالى ابن الشجري ١٥٣/٣ وشرح المفصل ٥٤٩/٤.

(٢) المائدة ١١٣.

(٣) طه ٨٩.

(٤) القيامة ٤، ٣.

(٥) البلد ٧.

(٦) لعله يشير إلى:

واعلم فعلم المرء ينفيه أن سوف يأتي كل ما قدرا

(٧) المزمع ٢٠، ولعل الشارح يقصد بيتا لكن بحث ولم أجد.

(٨) الجن ١٦.

(٩) الأعراف ١٠٠.

- ٢٥٢٨- وَقَدْ يَجِيءُ ذَلِكَ الْفِعْلُ بِأَلَا فَضَلَّ كَـ "أَنْ يُؤْمَلُونَ" مَثَلًا  
 ٢٥٢٩- وَخَفَّفْتُ "كَأَنَّ" أَيْضًا فَنُوي مَنُصُوبُهَا الْإِسْمُ وَعَنْهَا مَا رُوي  
 ٢٥٣٠- عَمَلُهَا لِمَا بِـ "أَنَّ" قَدْ ذُكِرَا وَخَالَفْتُ "أَنَّ" بِأَنَّ الْخَبَرَ  
 ٢٥٣١- يَجِيءُ جُمْلَةً بِغَيْرِ فَاصِلٍ إِنْ ضِدَّرْتَ بِاسْمٍ كَقَوْلِ الْقَائِلِ  
 ٢٥٣٢- شَعْرًا: "وَصَدْرُ مُشْرِقِ النَّحْرِ كَأَنَّ ثِيَابَهُ حَقَّانٍ" <sup>(١)</sup> بِرَفْعٍ اقْتَرَنَ  
 ٢٥٣٣- أَوْ ضِدَّرْتَ بِالْفِعْلِ فَهِيَ تُفْصَلُ بِـ "قَدْ" "كَأَنَّ قَدْ حَصَلَ الْمُؤْمَلُ"  
 ٢٥٣٤- أَوْ "لَمْ" "كَأَنَّ لَمْ تَعْنِ بِالْأَمْسِ" <sup>(٢)</sup> كَذَا يَجِيءُ مُفْرَدًا وَلَمْ يَشِدُّ ذَا  
 ٢٥٣٥- وَخَالَفْتُهَا أَنَّ حَذَفَ الْإِسْمَ لَيْسَ بِحَثْمٍ وَلِذَا فِي التَّنْظِيمِ  
 ٢٥٣٦- يَبْنِيهِ بِقَوْلِهِ وَثَابَتَا أَيْضًا رُوي الْإِسْمُ وَمِنْهُ قَدْ أَتَى  
 ٢٥٣٧- قَوْلُ "كَأَنَّ ظَنِيَّةً" <sup>(٣)</sup> الْبَيْتَ، وَذَا حَيْثُ رُوي بِنَظِيرِهَا أَمَا إِذَا

(١) إشارة إلى قوله من الخفيف:

علموا أن يؤملون فجادوا قبل أن يسألوا بأعظم سؤال  
 الشاهد فيه مجيء خبر "أن" المخففة من الثقلة فعلاً مضارعاً. انظر: توضيح المقاصد  
 والمسالك ١/ ٥٤٠ وتعليق الفرائد ٤/ ٧٤ وشرح ابن الناظم ١٣١ وتخليص الشواهد ٣٨٣ وشرح  
 المكودي ٧٦ والتذيل والتكميل ٥/ ١٦٥ والتصريح ١/ ٣٣٢ وشرح ابن عقيل ١/ ٣٨٨ والجنى  
 الداني ٢١٩.

(٢) البيت من الهزج:

وصددر مشرق النحر كأن ثدياه حقان  
 الشاهد فيه تخفيف "كأن" وإبطال عملها. انظر: الكتاب ٢/ ١٣٥ والإنصاف ١/ ١٦٠ ومعاني  
 القرآن للأخفش ١/ ٣٧٠ ولسان العرب ١٣/ ٣٠ والأصول ١/ ٢٤٦ وتوضيح المقاصد  
 والمسالك ١/ ٥٤١ وشرح ابن عقيل ١/ ٣٩١ وشرح التسهيل ٢/ ٤٥ وخزانة الأدب ١٠/ ٣٩٨  
 وأمالى ابن الشجري ١/ ٣٦٢.

(٣) يونس ٢٤.

(٤) إشارة إلى قول ابن صريم اليشكري من الطويل:

ويوماً توافينا بوجه مقسم كأن ظيبة تعطو إلى وراق السلم



- ٢٥٣٨- رُوي بِالرُّفْعِ فَالْإِسْمُ قَدْ حُذِفَ وَخَبَرَ بِالسُّرِّ وَالْفَرْدُ وَصِفُ  
 ٢٥٣٩- وَقَدْ رُوي بِجَرِّهَا بِجَعْلٍ "أَنْ" زَائِدَةٌ وَالْكَافُ لِلْجَرِّ إِذَنْ  
 ٢٥٤٠- وَلَا تُخَفِّفْ قَطُّ "لَيْتَ" مَعَ "لَعَلَّ" وَخَفَّفَتْ "لَكِنْ" فَأُلْغِيَ الْعَمَلُ  
 ٢٥٤١- إِذْ زَالَ الْاِخْتِصَاصُ فَهِيَ حَرْفٌ إِذَنْ بِهِ قَدْ اسْتَفِيدَ الْعَطْفُ  
 ٢٥٤٢- وَأُخْفِشَ وَيُونُسُ<sup>(١)</sup> قَامَا الْعَمَلُ فِيهَا وَقِيلَ يُونُسُ لَهُ نَقْلٌ

### الخَامِسُ مِنَ النَّوَاسِخِ "لَا" الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ

- ٢٥٤٣- اَعْلَمُ بِأَنَّ "لَا" إِذَا مَا تَرَدُّدُ لِلنَّفْيِ فَالْمَنْفِي إِمَّا مُفْرَدٌ  
 ٢٥٤٤- أَوْ هُوَ جِنْسٌ نَفْيُهُ لَيْسَ عَلَى سَبِيلِ تَنْصِيصٍ وَذَانِ أَعْمَلَا

/١٤٩/

- ٢٥٤٥- "لَا" فِيهِمَا كَلَيْسَ "أَوْ عَلَى سَبِيلِ تَنْصِيصٍ تَعْمِيمٍ فَمِنْ هَذَا الْقَبِيلِ  
 ٢٥٤٦- ذَا الْبَابِ وَهِيَ مِثْلُ "إِنْ" تَعْمَلُ فَهِيَ كَمَا يَجِي عَلَيْهَا تُحْمَلُ  
 ٢٥٤٧- وَأُعْمِلَتْ لِأَنَّهَا بِاسْمِ تُخَصُّ إِذْ هِيَ فِي تَعْمِيمِ نَفْيِ الْجِنْسِ نَصٌّ  
 ٢٥٤٨- وَلَمْ يَكُنْ عَمَلُهَا جَبْرًا فَإِنَّ ذَا أَوْهَمَ الْجَرَّ مُقَدَّرًا بِـ "مِنْ"  
 ٢٥٤٩- لِأَنَّهُ يَظْهَرُ فِي نَحْوِ "أَلَا لَا مِنْ سَبِيلٍ"<sup>(٢)</sup> وَكَذَا لَنْ تَعْمَلَا

الشاهد فيه تخفيف "كأن" مع بقاء عملها. انظر: الكتاب ٢/ ١٣٤ وشرح ابن الناطم ١٣٢ وسر  
 صناعة الإعراب ٢/ ٣٢٠ والزاهر ١/ ١٥٥ ولسان العرب ١٢/ ٤٨٢ وحروف المعاني ٢٩ ومغني  
 اللبيب ٥١ والتصريح ١/ ٣٣٣ وجمع الهوامع ١/ ٥١٧.

(١) انظر: شرح الأشموني ١/ ٣٢٧ والتصريح ١/ ٣٣٥.

(٢) إشارة إلى قوله من الطويل:

فقام يذود الناس عنها بسيفه وقال ألا لا من سبيل إلى هند

- ٢٥٥٠- رَفَعَا لِإِيْهَامٍ لِأَنَّهُ حَصَلَ بِالْإِيْثِدَا فَالْتَّصُبُ لَا غَيْرُ الْعَمَلُ  
 ٢٥٥١- قَالَ لِيْذَا عَمَلٌ "إِنْ" أَجْعَلُ لِيْ "لَا" فَحَكْمُهَا هُوَ عَلَيْهَا حُجْمًا  
 ٢٥٥٢- فَهِيَ لِتَأْكِيدِ لِنَفْسِي تَأْتِي "وَأِنْ" لِتَأْكِيدِ لِلْإِبْطَاتِ  
 ٢٥٥٣- وَضَعْتُ بِالْحَمَلِ فَهِيَ تَعْمَلُ ذَلِكَ فِي نَكِرَةٍ تَصِدُ  
 ٢٥٥٤- بِهَا فَقَطُ فَهِيَ عَلَى الْعُمُومِ مَعَهَا تَذُلُ وَمِنْ الْمَعْلُومِ  
 ٢٥٥٥- تَنْكِيرُ الْأَخْبَارِ وَلَيْسَتْ مُحْجِرَةٌ مَعْرِفَةً قَطُ عَنْ اسْمِ نَكِرَةٍ  
 ٢٥٥٦- مُفْرَدَةٌ جَاءَتْكَ يَلُكَ التَّنْكِيرُ أَوْ مِثْلُ مَا يَأْنِي أَتَتْ مُكْرَرَةٌ  
 ٢٥٥٧- لَكِنْ مَعَ التَّكْرَارِ جَارَ الْعَمَلُ وَمَعَ الْإِفْرَادِ وَجُوبًا تَعْمَلُ  
 ٢٥٥٨- فَلَيْسَ فِي مَعْرِفَةٍ أَوْ نَكِرَةٍ قَدْ فُصِّلَتْ تَعْمَلُ قَطُّ قَرَرَةٌ  
 ٢٥٥٩- هُبُوٌ بِتَسْهِيلٍ<sup>(١)</sup> وَمَعَ ذَا يَجِبُ تَكَرُّارُهَا هَذَا هُوَ الْمُصَوَّبُ  
 ٢٥٦٠- كَ "لَا سُلَيْمَانُ وَلَا عَمْرُو قَعْدٌ" وَنَحْوِ "لَا فِيهَا امْرُؤٌ" وَمَا وَرَدَ  
 ٢٥٦١- مِمَّا افْتَضَى عَمَلُهَا فِي الْمَعْرِفَةِ فَهُوَ مُؤَوَّلٌ بِ"مِثْلِ" أَوْ صِفَةٍ  
 ٢٥٦٢- وَمِنْهُ جَاءَ فِي رَجَزٍ مَرْوِيٍّ لَا هَيْئَتِ اللَّيْلَةِ لِلْمَطِيِّ<sup>(٢)</sup>  
 ٢٥٦٣- وَاشْتَرَطُوا أَلَّا عَلَيْهَا يَنْدَخُلَا جَرٌّ وَجَرُّ الْإِسْمِ حَيْثُ دَخَلَا

الشاهد فيه ظهور حرف الجر "من" الدال على الاستغراق بعد "لا". انظر: المقاصد الشافية ٢/ ٤٢٢ وتخليص الشواهد ٣٦٩ وتأصيل البنى ٥٩ وشرح ابن الناظم ١٣٤ والتذيل والتكميل ٥/ ٢٢٢ والمقاصد النحوية ٢/ ٧٩١ وشرح التسهيل ٢/ ٥٤ وجمع الهوامع ١/ ٥٢٦ والتصريح ١/ ٣٤٣.

(١) انظر: شرح التسهيل ٢/ ٥٤.

(٢) الرجز لبعض بني دبير، الشاهد فيه عمل "لا" في المعرفة وهو بتقدير التنكير. انظر: شرح المفصل ٢/ ٩٦ وأمالى ابن الحاجب ١/ ٤١٣ والكتاب ٢/ ٢٩٦ وأسرار العربية ١٨٧ والمقتضب ٤/ ٣٦٢ وشرح الكافية الشافية ١/ ٥٣٠ وجمع الهوامع ١/ ٥٢٤ واللباب ١/ ٢٤٣ وشرح التسهيل ١/ ١٧٥.

- ٢٥٦٤- مِثَالُهُ "جِئْتُ بِلَا زَادٍ" وَشَدَّ "جِئْتُ بِلَا شَيْءٍ" وَمِثْلُهُ انْتَبَهَ  
 ٢٥٦٥- فَأَنْصَبَ بِهَا لَفْظًا مُضَافًا أَيَّ إِلَى نَكِرَةً كَـ "لَا كَلَا أَرْضٍ كَلَا"<sup>(١)</sup>  
 ٢٥٦٦- وَ"لَا غَلَامَ سَفَرٍ هُنَا" وَ"لَا طَلَبَ عِلْمٍ فِي بِلَادِي" مِثْلًا  
 ٢٥٦٧- أَوْ انْصَبْنَ لَفْظًا بِهَا مُضَارِعَةً مُشَابِهَةَ الْمُضَافِ وَهُوَ الْوَاقِعَةُ  
 ٢٥٦٨- صِلَتْهُ تَمَامَ مَعْنَاهُ كَـ "لَا مُطَالَعًا كُتِبَا فَقِيهَةً فِي الْمَلَا"  
 ٢٥٦٩- وَ"لَا قَبِيحًا فِعْلُهُ مَحْمُودٌ" "لَا خَيْرَ مِنْ مُحَمَّدٍ مُوجُودٌ"  
 ٢٥٧٠- وَنَحْوُ "لَا أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعِينَ عِنْدَكَ أَوْ فِي الدَّارِ أَوْ كُلُّ مُعِينٍ"  
 ٢٥٧١- وَبَعْدَ ذَلِكَ الْإِسْمِ لَا قَبْلُ الْخَبَرِ أَذْكَرُهُ حَالُ كَوْنِ "لَا" قَدْ اسْتَقَرَّ

/٤٩ب/

- ٢٥٧٢- رَافِعُهُ فَيُسْتَفَادُ أَنَّ "لَا" تَعْمَلُ فِي الْجُزْأَيْنِ حَيْثُ قَبْلًا  
 ٢٥٧٣- وَرَفَعُهُ فِي اللَّفْظِ لَيْسَ يَخْفَى وَفِي الْمَحَلِّ أَنْ يَجِيءَ ظَرْفًا  
 ٢٥٧٤- أَوْ حَرْفَ جَرٍّ مِثْلَ مَا تَقَدَّمَ وَرَكَّبِ الْمَفْرَدَ مَعَهَا وَهُوَ مَا  
 ٢٥٧٥- لَيْسَ مُضَافًا أَوْ لَهُ مُضَارِعًا فَلِلْمُتَنَّى عَمَّ مَعَ مَا جُمِعَا  
 ٢٥٧٦- فَاتَّحَا الْأَصْوَابُ "بَاتِيًا عَلَى مَا يُنْصَبْنَ بِهِ" فَيَأْتِي شَمَلًا  
 ٢٥٧٧- لِأَنَّهُ ضَمِّنَ "مِنْ" أَيَّ بِدَلِيلٍ ظَهَرَتْهَا كَمَا ذَكَرْنَا وَقِيلَ  
 ٢٥٧٨- رُكِّبَ مَعَ "لَا" مِثْلَ تَرْكِيبِ ظَهَرَ عِنْدَهُمْ فِي نَحْوِ "خَمْسَةَ عَشْرَ"  
 ٢٥٧٩- كَنَحْوِ "لَا رِجَالَ"، "لَا رَجُلًا"، "لَا هُنُودَ"، "لَا بَنِينَ"، "لَا ابْنَيْنِ وَلَا"<sup>(٢)</sup>  
 ٢٥٨٠- أَمَّا الَّذِي آخِرُهُ تَاءٌ وَقَدْ نَصَبَ بِالْكَسْرِ فَعِيهِ قَدْ وَرَدَ

(١) أي "لا كلاً".

(٢) أي "ولاء".

- ٢٥٨١- فَتُحَّ وَذَاكَ عِنْدَ نَاطِلٍ رَجَحَ<sup>(١)</sup> وَكَشْرُهُ وَعِنْدَنَا هُوَ الْأَصَحُّ  
 ٢٥٨٢- وَقِيلَ مَا يَفْتَحُهُ يَتَّصِبُ لَيْسَ بِمَيَّيٍّ وَلَكِنْ مُعَرَّبٌ  
 ٢٥٨٣- وَقِيلَ مَا يَنْصَبُ بِالنِّبَا أَوْ يَنْبَا تَخْرِيكُهُ هُوَ بِإِغْرَابٍ أَتَى  
 ٢٥٨٤- وَإِنْ تُكْرِرُ مُفْرَدًا مَعَ "لَا" كَ "لَا" حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ فَافْتَحْ أَوْ لَا  
 ٢٥٨٥- وَقَدْ عَلِمْتَ الْحُكْمَ وَالثَّانِ اجْعَلَا بِأَلِفٍ عَنْ نُوبِهِ قَدْ أَبْدَلَا  
 ٢٥٨٦- مَرْفُوعًا أَوْ مَنْصُوبًا أَوْ مُرَكَّبًا وَذَا إِذَا مَا أَوَّلَ قَدْ رُكِّبَا  
 ٢٥٨٧- فَالرَّفْعُ "لَا أَمْ وَلَا أَبَ"<sup>(٢)</sup> عَلَى إِعْمَالٍ "لَيْسَ" قَدْ أَتَى إِعْمَالٌ "لَا"  
 ٢٥٨٨- أَوْ هِيَ زَادَتْ فَاسْمُهَا قَدْ ارْتَفَعَ عَطْفًا عَلَى مَحَلٍّ "لَا" الْأَوَّلِ مَعَ  
 ٢٥٨٩- مَا بَعْدَهُ أَوْ رَفَعَهُ بِالِابْتِدَاءِ وَلَيْسَ "لَا" تَعْمَلُ أَمَّا لَوْ بَدَا  
 ٢٥٩٠- نَصَبٌ كَ "لَا" نَسَبَ ذَا الْيَوْمَ وَلَا خُلَّةً اتَّسَعَ ذَا الْخَرْقُ عَلَى  
 ٢٥٩١- رَاقِعَةٍ"<sup>(٣)</sup> قَدْ "لَا" زِيَادَةً جَعَلَ وَعَطَفَ اسْمًا بَعْدَهَا عَلَى مَحَلٍّ  
 ٢٥٩٢- الْإِسْمَ قَبْلَ زَعَمِ الزَّمْخَشَرِيِّ<sup>(٤)</sup> نَاصِبُهُ نَحْوُ "تَرَى" الْمُقَدَّرِ

(١) انظر: شرح التسهيل ٥٣/٢.

(٢) إشارة إلى قول رجل من بني مذحج على الكامل:

هَذَا لِعَمْرِكُمُ الصَّغَارِ بَعِينُهُ لَا أُمَ لِي إِنْ كَانَ ذَاكَ وَلَا أَبَ

الشاهد فيه العطف على اسم "لَا" النافية للجنس بالرفع. انظر: الكتاب ٢/ ٢٩٢ والمقتضب ٤/

٣٧١ ومعاني القرآن للأخفش ٢٦/١ ومعاني القرآن للفرأ ١٢١/١ والزاهر ١٣/١ ولسان

العرب ٦١/٦ والأصول ٣٨٦/١ وأمالى ابن الحاجب ٢/ ٨٤٧.

(٣) إشارة إلى قول أنس بن العباس من السريع:

لَا نَسَبَ الْيَوْمَ وَلَا خُلَّةَ اتَّسَعَ الْخَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ

الشاهد فيه جعل "لَا" الثانية زائدة وما بعدها معطوف على محل اسم "لَا" الأول. انظر: شرح

الأشموني ١/ ٣٣٧ وشرح ابن عقيل ١٢/٢ والكتاب ٢/ ٢٨٥ والأصول ١/ ٤٠٣ واللمحة ١/ ٤٩١

ومغني اللبيب ٢٩٨ والصريح ١/ ٣٤٧ وشرح المفصل ٢/ ٩٤.

(٤) انظر: المفصل ١٠٥.

- ٢٥٩٣- وَالنَّضْبُ أَضْعَفُ الْجَمِيعِ كَيْفَ مَا قُدِّرَ وَالتَّزْيِيبُ أَضْلَاهَا كَمَا  
٢٥٩٤- فِي أَوَّلِ فَيَّيْهَمَا "لَا" أَعْمَلْتُ وَإِنْ رَفَعْتَ أَوْ لَا وَأَهْمَلْتُ  
٢٥٩٥- فِي أَوَّلِ لَا تَنْصِبُ فِيهِ الْأَلِفَ مُبْدَلَةٌ مِنْ نُونٍ تَوْكِيدٍ تَخِفُ  
٢٥٩٦- تَقْدِيرُهُ لَا تَنْصِبَنَّ الثَّانِيَا إِذْ نَضَبُ مَعْطُوفٍ عَلَيْهِ نُفْيَا  
٢٥٩٧- فِي اللَّفْظِ وَالْمَحَلِّ وَابْنُ مُعْطِي<sup>(١)</sup> يُجِيزُ ذَلِكَ وَهُوَ فِيهِ مُخْطِئِي  
٢٥٩٨- بَلِ افْتَحْتُهُ عَلَى إِعْمَالِ "لَا" ثَانِيَةً نَحْوُ "لَا لَعُوَ وَلَا

/١٥٠/

- ٢٥٩٩- تَأْتِي فِيهَا<sup>(٢)</sup> وَارْفَعْنَاهُ عَلَى إِنْغَائِهَا مَعَ عَطْفِكَ اسْمًا قَدْ تَلَا  
٢٦٠٠- عَلَى الَّذِي سَبَقَ أَوْ إِعْمَالِهَا عَمَلٌ "لَيْسَ" وَالْجَمِيعُ مَا وَهَى  
٢٦٠١- فَهَذِهِ خَمْسُ وُجُوهِ كَامِلَةٍ وَهِيَ مِنَ النُّظُمِ تَرَاهَا حَاصِلَةً  
٢٦٠٢- وَمُقَرَّدًا عَنِ الْإِضَافَةِ غَدًا نَعْتًا لِمَتْنِيَّ اسْمٍ "لَا" قَدْ أَفْرَدَا  
٢٦٠٣- يَلِي لَهُ بِغَيْرِ شَيْءٍ فَضْلًا فَافْتَحْ عَلَى بَنَائِهِ مَعَ اسْمٍ "لَا"  
٢٦٠٤- أَوْ انْصِبَنَّ مُزَاعِيًا فِيهِ الْمَحَلِّ لِلِاسْمِ أَوْ فَارْزَعْ مُزَاعِيًا مَحَلِّ  
٢٦٠٥- "لَا" وَاسْمُهَا تَعْدِيلٌ كَنَحْوِ "لَا قَتَى" مُؤَقَّتٌ أَوْ مُؤَقَّتٌ مُؤَقَّتًا  
٢٦٠٦- وَغَيْرَ مَا يَلِي لِمَتْنِيَّ مُنْفَرِدٌ مِنْ نَعْتِهِ الْمُفْرَدِ إِذْ مَعَهُ وَجِدْ  
٢٦٠٧- فَضْلٌ وَغَيْرُ الْمُفْرَدِ أَيُّ مَنْ نَعَتْ مَا يَتَّبَعِي مَعَ الْإِطْلَاقِ لَا تَبْنِيهِمَا

(١) انظر: ألفية ابن معط ٤٨.

(٢) إشارة إلى قول أمية بن أبي الصلت من الوافر:

فلا لغو ولا تأثيم فيها وما فاهوا بها أبداً مقيم

الشاهد فيه عمل "لا" الأولى عمل "ليس" وعمل الثانية عمل "إن" وحيث رفع الأول لا يجوز العطف بالنصب. انظر: تمهيد القواعد ٣/ ١٤٣٢ والتذيل والتكميل ٥/ ٢٩٦ وتوجيه اللمع ١٦٢ وتعليق الفرائد ٤/ ٩٨ والمقاصد الشافية ٩/ ٢٧٨ وشرح ابن الناطم ١٣٦ وتخليص الشواهد ٤٠٦ وإرشاد السالك ١/ ٢٦١.

- ٢٦٠٨- إِذْ زَالَ تَرْكِيبُ بِفَضْلِ الْأَوَّلِ وَزَالَ الْإِفْرَادُ بِمَا لَهُ يَلِي  
 ٢٦٠٩- يَجْعَلُهُ مُضَافًا أَوْ شَبِيهَهُ وَانْصَبَهُ مِنْ ذَيْنِ كَ "لَا فِقِيهَهُ  
 ٢٦١٠- فِيهَا ظَرْيْفَةٌ" وَ"لَا غَلَامًا" صَاحِبَ بِرٍ عِنْدَهُمْ أَقَامَا  
 ٢٦١١- أَوْ فِيهِمَا الرُّفْعُ أَفْصَلَنْ حَمَلًا عَلَى مُوَضِعٍ "لَا" مَعَ اسْمِهَا كَ "لَا طَلَا  
 ٢٦١٢- فِيهَا مُقِيمٌ"، "لَا فَتَى قَبِيحٌ أَفْعَالُهُ عِنْدَكَ بَلْ مَلِيحٌ"  
 ٢٦١٣- وَنَعْتُ مُعَرَّبٍ يَجُوزُ النَّصْبُ فِيهِ وَرَفْعُهُ تُجِيزُ الْعَرَبُ  
 ٢٦١٤- وَالْعَطْفُ أَيُّ مَا مُفْرَدٌ يُعْطَفُ إِنَّ تَكَرَّرَتْ "لَا" فِيهِ تَخْيِيرُ زَكْنٍ  
 ٢٦١٥- قَبْلُ وَإِنْ لَمْ تَتَكَرَّرْ "لَا" أَحْكَمَا لَهُ بِمَا لِلنَّعْتِ ذِي الْفَضْلِ انْتَمَى  
 ٢٦١٦- فَجَازَ نَصْبُهُ وَرَفْعُهُ وَلَمْ يُبْنَ وَبِالْوَجْهَيْنِ جَاءَ مَا انْتَضَمَ  
 ٢٦١٧- "لَا أَبَ وَابْنًا مِثْلُ مَرْوَانَ" <sup>(١)</sup> وَقَدْ شَدَّ بِنَاؤُهُ بِمَا قِيلَ وَرَدَ  
 ٢٦١٨- وَعُطِفَ مَا لَيْسَ بِمُفْرَدٍ إِذَا كُرِّرَ أَوْ لَا جَازَ فِيهِ ذَا وَذَا  
 ٢٦١٩- وَوَجَبَ الرُّفْعُ فَقَطْ فِي الْمَعْرِفَةِ حَيْثُ يَكُونُ مُطْلَقًا قَدْ عَطَفَهُ

### تَتِمَّةٌ

- ٢٦٢٠- وَالنُّظْمُ قَدْ أَهْمِلَ فِيهِ الْبَدَلُ ذَكَرْنَا مَعَ التَّوَكُّيدِ أَمَّا الْأَوَّلُ  
 ٢٦٢١- فَلَمَّا كَانَ يَكُنْ نَكْرَةً كُنْخَوٍ "لَا" أَحَدَ شَخْصًا" فَكُنْغَتِ فُضِّلَا

(١) إشارة إلى قول رجل من عبد مائة من الطويل:

فلا أب وابنًا مثل مروان وابنه إذا هو بالمجد ارتدى وتآزرا

العطف على اسم "لا" المبنى من غير تكريرها بالنصب وهو جائز. انظر: الكتاب ٢/ ٢٨٥  
 وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٥٤٩ ومعاني القرآن للزجاج ١/ ٣٣٦ والزاهر ١/ ١٤ واللامات  
 ١٥ واللمحة ١/ ٤٩٦ وهمع الهوامع ٣/ ٢٣٧ وشرح الكافية للرضي ٢/ ١٦٨ وشرح المفصل ٢/  
 ١٠٩ وأمالى ابن الحاجب ١/ ٤١٩.

- ٢٦٢٢- أَوْ لَمْ يَكُنْ فَرَفَعَهُ حَتَّمْ كَ "لَا أَحَدَ زَيْدٌ" وَلَهُ قَدْ مَاثَلَا  
 ٢٦٢٣- عَطْفُ بَيَانٍ عِنْدَ مَنْ يُجْرِيهِ فِي التَّكْرَارَاتِ وَهُوَ<sup>(١)</sup> يَضْطَفِيهِ  
 ٢٦٢٤- وَالثَّانِ رَكْبُهُ كَ "لَا مَا مَاءً"<sup>(٢)</sup> أَوْ نَوْنُهُ قُلْ "لَا مَاءَ مَاءً" قَدْ رَوَوْا  
 /٥٠ب/

- ٢٦٢٥- وَابْنُ هِشَامٍ<sup>(٣)</sup> قَالَ لَيْسَ ذَلِكَ تَوْكِيدًا إِذْ رَدَّ عَلَى ابْنِ مَالِكٍ  
 ٢٦٢٦- لِأَنَّهُ لَا بُدَّ فِي اللَّفْظِيِّ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ أَوَّلٍ وَقَوْلُ مَنْ  
 ٢٦٢٧- أَغْرَبَهُ عَطْفُ بَيَانٍ أَوْ بَدَلْ صَحَّ وَمَعْنَوِيٌّ تَوْكِيدٌ خَصَلْ  
 ٢٦٢٨- لَمْ يَأْتِ فِي ذَا الْبَابِ حَيْثُ امْتَنَعَا تَوْكِيدُ مُتَكْرِرٍ بِهِ إِذْ وَقَعَا  
 ٢٦٢٩- وَأَعْطِ "لَا" مَعَ هَمْزَةٍ اسْتِفْهَامٍ دَاخِلَةً عَلَيْهِ فِي الْكَلَامِ  
 ٢٦٣٠- مَا تَسْتَحِقُّ دُونَ الْإِسْتِفْهَامِ مِمَّا مَضَى مِنْ سَائِرِ الْأَحْكَامِ  
 ٢٦٣١- نَحْوُ "أَلَا اضْطَبَّارٌ"<sup>(٤)</sup> أَوْ "أَلَا ارْعَوَا"<sup>(٥)</sup> "أَلَا إِمَامَ الْقَوْمِ فِي الدَّارِ ثَوَى"

(١) انظر: شرح التسهيل ٢/ ٦٩.

(٢) أي "لا ماء ماء".

(٣) انظر: أوضح المسالك ٢/ ٢٤.

(٤) إشارة إلى قول المجنون من البسيط:

أَلَا اصْطَبَّارٌ لِلَّيْلِ أَمْ لَهَا جَلْدٌ إِذَا أَلَا قِي الَّذِي لَاقَاهُ أَمْثَالِي  
 الشاهد فيه معاملة "لَا" بعد دخول همزة الاستفهام معاملتها قبل دخولها. انظر: شرح  
 الأشموني ١/ ٣٤٣ وشرح ابن عقيل ٢/ ٢٢ واللمحة ١/ ٤٩٧ والجنى الداني ٣٨٤ ومغني اللبيب  
 ٢١ والتصريح ١/ ٣٥٣ وهمع الهوامع ١/ ٥٣٢ وشرح التسهيل ٢/ ٧٠ وخزانة الأدب ٤/ ٧٠  
 وتخليص الشواهد ٤١٥.

(٥) إشارة إلى قوله من البسيط:

أَلَا ارْعَوَا لِمَنْ وَلَيْتَ شَيْبَتَهُ وَأَذْنَتَ بِمَشْيِبِ بَعْدَهُ هَرَمٌ  
 الشاهد فيه كسابقه. انظر: اللوحة ١/ ٤٩٧ ومغني اللبيب ٩٦ والمقاصد الشافية ٢/ ٤٤٥ وشرح  
 ابن النائم ١٣٩ وتخليص الشواهد ٤١٤ والتذيل والتكميل ٥/ ٣٠٥ والمقاصد النحوية ٢/ ٨٠٩  
 وشرح التسهيل ٢/ ٧٠ وهمع الهوامع ١/ ٥٣٢ والتصريح ١/ ٣٥٤.

- ٢٦٣٢- وَمَحْضُ الْإِسْتِفْهَامِ مِنْهَا يُقْضَدُ مَعَ فَلَّةٍ لَكِنْ كَثِيرًا تُوجَدُ
- ٢٦٣٣- مَعَ قَضْدِ تَقْرِيرٍ وَتَوْيِيحٍ وَقَدْ تُعْطَى تَمَيِّزًا فَتَغْيِيرًا فَقَدْ
- ٢٦٣٤- وَالْمَازِنِيُّ كَالْمُبَرِّدِ<sup>(١)</sup> اِرْتَضَاهُ أَيْضًا وَإِطْلَاقُ الْمُصَنِّفِ اقْتِضَاهُ
- ٢٦٣٥- وَذَهَبَ الْخَلِيلُ مَعَ عَمَرٍ<sup>(٢)</sup> إِلَى عَمَلِهَا فِي الْإِسْمِ خَاصَّةً وَلَا
- ٢٦٣٦- خَبَرَ وَاتَّبَعَ اسْمَهَا لَفْظًا وَلَمْ تُلْعَ كَمَا بِبَعْضِ كُتُبِهِ جَرَمٌ<sup>(٣)</sup>
- ٢٦٣٧- ثُمَّ "أَلَا" حَيْثُ بِهَا يُسْتَفْتَحُ فَلِدُخُولِ اسْمٍ وَفِعْلٍ تَصْلُحُ
- ٢٦٣٨- وَرُبَّمَا يُقْضَدُ مِنْهَا الْعَرَضُ فَتَلَزَمَ الْفِعْلُ كَذَلِكَ الْحَضُّ
- ٢٦٣٩- "أَلَا تُجِبُونَ"<sup>(٤)</sup>، "أَلَا تُقَاتِلُونَ"<sup>(٥)</sup> لِلْعَرَضِ ذَاكَ وَلِحَضِّ ذَا يَكُونُ
- ٢٦٤٠- وَشَاعَ فِي ذَا الْبَابِ فِي الْحِجَازِ<sup>(٦)</sup> إِشْقَاطُ ذَا الْعَبَرِ مَعَ جَوَازِ
- ٢٦٤١- إِذَا الْمُرَادُ مَعَ سُقُوطِهِ ظَهَرَ وَهُوَ عَلَى الْإِثْبَاتِ عِنْدَهُمْ ظَهَرَ
- ٢٦٤٢- نَحْوُ "فَلَا قُوَّةَ" عَنِ "لَهُمْ" وَلَا "إِلَهَ"<sup>(٨)</sup> أَيْ "مَوْجُودٌ إِلَّا ذُو الْعُلَا"
- ٢٦٤٣- وَحَذْفُهُ عِنْدَ بَنِي تَمِيمٍ<sup>(٩)</sup> وَطَيْبِيِّ إِذْنٌ مَعَ اللَّزُومِ
- ٢٦٤٤- وَعِنْدَ إِخْفَاءِ الْمُرَادِ الْحَذْفُ لَا يَجُوزُ فَضْلًا عَنْ وَجُوبِهِ كـ"لَا

(١) انظر: المقتضب ٤ / ٣٨٢.

(٢) انظر: الكتاب ٢ / ٣٠٨.

(٣) انظر: شرح التسهيل ٢ / ٥٦ وشرح ابن الناظم ١٤٠ وارتشاف الضرب ٣ / ١٠٠٣.

(٤) النور ٢٢.

(٥) التوبة ١٣.

(٦) انظر: شرح التسهيل ٢ / ٥٤.

(٧) سبأ ٥١.

(٨) في "لا إله إلا الله".

(٩) انظر: شرح ابن الناظم ١٤٠ وإرشاد السالك ١ / ٢٦٧.



- ٢٦٤٥- عَلِمَ لَنَا "وَلَا مَقَامَ لَكُمْ" (١) وَالْبَعْضُ كَالزَّمْخَشَرِيِّ "يَزْعُمُ  
٢٦٤٦- أَنَّ تَمِيمًا دُونَ قَيْدٍ تَحْذِفُ خَبَرَ "لَا" حَتْمًا وَلَيْسَ يَعْرِفُ  
٢٦٤٧- إِذْ حَذَفَهُ بِلَا دَلِيلٍ لَا يُفِيدُ ثُمَّ الْكَلَامُ حَذْفُهُ لَفْظٌ مُفِيدُ  
٢٦٤٨- وَلَيْسَ فَرْقٌ عِنْدَ حَذْفِكَ الْخَبَرِ أَنَّ كَانَ ظَرْفًا مَعَهُ أَوْ حَرْفَ جَرٍ  
٢٦٤٩- أَوْ غَيْرَ هَذَيْنِ وَمَنْ يُفْضِلُ فِي ذَا الْمَقَامِ قَوْلَهُ لَا يَقْبَلُ  
٢٦٥٠- تِيْمَةً: قَدْ يَحْذِفُ اسْمَ "لَا" كَ "لَا" عَلَيْكَ "أَيَّ" "لَا بَأْسَ" حَيْثُ نُقِلَا  
٢٦٥١- وَبَعْضُهُمْ يَنْسُبُ ذَا لِلْكَافِيَةِ وَهِيَ بِلَا شَكٍّ لَهُ مُتَأَفِّفَةٌ

/١٥١/

- ٢٦٥٢- وَنُصُّ لَفْظِهِ بِهَا إِذْ يَنْظُمُ "وَالِاسْمُ لِلْعِلْمِ بِهِ لَا يُغَدِّمُ" (٢)

### السادسُ مِنَ النَّوَاسِخِ "ظَنُّ" وَأَخَوَاتُهَا

- ٢٦٥٣- "ظَنُّ" كَمَا ضَاهَاهُ فِعْلٌ دَخَلَا مِنْ بَعْدِ أَخَذِ فَاعِلٍ لَهُ عَلَى  
٢٦٥٤- مُبْتَدَأٍ أَوْ خَبَرٍ فَيَقْبَلَانِ بِهِ لِمَفْعُولِيَّةٍ وَيُنْصَبَانِ  
٢٦٥٥- وَكُلُّ ذِي الْأَفْعَالِ نَوْعَانِ فَمَا قَامَ بِقَلْبٍ فِعْلٌ قَلْبٍ وَاسْمًا  
٢٦٥٦- وَمَا لِتَحْوِيلٍ يُسَمَّى فِعْلًا تَضْيِيزٍ إِذْ أَفْتَقَسَ ذَلِكَ نَقْلًا  
٢٦٥٧- مِنْ حَالَةٍ لِحَالَةٍ وَيَنْقَسِمُ أَوَّلُ هَذَيْنِ لِفِعْلٍ قَدْ لَزِمَ  
٢٦٥٨- مِثَالُهُ "نَظَرَ"، "فَكَزَرَ"، "قَطِنَ" وَمَا لِوَاحِدٍ تَعَدَّى فَزَكِنَ

(١) البقرة ٣٢ والمائدة ١٠٩.

(٢) الأحزاب ١٣.

(٣) انظر: المفصل ٥٢.

(٤) انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٥٢١، ولكن منهم من روى البيت في الكافية على هذا الشكل:

والاسم للعلم به قد يحذف

- ٢٦٥٩- "عَرَفَ" أَوْ "فَهِمَ" وَالْقِسْمَانِ فِي بَابِ "ظَنَّ" لَيْسَ يَدْخُلَانِ  
 ٢٦٦٠- وَمَا إِلَى اثْنَيْنِ تَعْدَى وَعَقْدٌ ذَا الْبَابِ فِيهِ إِذْ يَقُولُ قَصْدٌ  
 ٢٦٦١- انْصَبَ بِفِعْلِ الْقَلْبِ جُزْأَيَّ ابْتِدَا يَغْنِي بِهِ انْصَبَ خَبَرًا وَمُبْتَدَا  
 ٢٦٦٢- وَبَيَّنَ الْمَقْصُودَ مِنْهُ حَيْثُ عَمَ مَا مُنِعَ الْحُكْمَ وَمَا لَهُ التَّزَمَ  
 ٢٦٦٣- يَقُولُهُ أَغْنِي "رَأَى" كَ "عَلِمَا" وَهُوَ الْكَثِيرُ أَوْ لِظَنٍّ أَفْهَمَا  
 ٢٦٦٤- كَ "إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا"<sup>(١)</sup> قُلْ "وَنَرَاهُ"<sup>(٢)</sup> قَدْ عَدَا مُفِيدَا  
 ٢٦٦٥- لِلْعِلْمِ لَا الَّتِي بِمَعْنَى رُؤْيَاهُ عَيْنٍ أَوْ الرَّأْيِ وَضَرْبِ الرِّيَاسَةِ<sup>(٣)</sup>  
 ٢٦٦٦- وَ"خَالَ" مِثْلُ "ظَنَّ" أَوْ كَ "عَلِمَا" وَالْأَوَّلُ الْأَكْثَرُ حَيْثُ لَهُمَا  
 ٢٦٦٧- "يَخَالُ" مَاضٍ نَحْوُ "خَلْتُ مُسْلِمًا" عَدَلًا وَ"خَلْتُنِي لِي اسْمٌ" دُونَ مَا  
 ٢٦٦٨- "يُخُولُ" مَاضِيهِ فَمَعْنَاهُ يُرَى "تَعَهَّدَ" أَوْ "تَطَلَّعَ" أَوْ "تَكَبَّرَا"  
 ٢٦٦٩- "عَلِمْتُ" مَعْنَاهُ "تَيَقَّنْتُ" وَذَا نَحْوُ "عَلِمْتُ أَنَّ زَيْدًا مُخْتَلَى"  
 ٢٦٧٠- كَقَوْلِهِ "فَاعْلَمْ" وَقَدْ تَلَاهُ "أَنْتُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ"<sup>(٤)</sup>  
 ٢٦٧١- قِيلَ وَكَالظَّنِّ أَتَى نَحْوُ "فَلِنْ" عَلِمْتُمْوهُنَّ<sup>(٥)</sup> لِظَنِّ الْمُتَحِنِّ  
 ٢٦٧٢- دُونَ الَّذِي مَعْنَاهُ "صِرْتُ أَغْلَمًا"<sup>(٦)</sup> أَوْ كَ "عَرَفْتُ" نَحْوُ "لَا يَغْلُمُ مَا"  
 ٢٦٧٣- وَ"وَجَدَا" نَحْوُ "وَلِنْ وَجَدْنَا" أَكْثَرُهُمْ لِقَاسِقَيْنِ<sup>(٧)</sup> الْمَعْنَى  
 ٢٦٧٤- "عَلِمَ" دُونَ مَا بِمَعْنَى "حَقَّقَا" "حَزِنَ" أَوْ "أَصَابَ مَا لَا جَرَدًا"

(١) المعارج ٦.

(٢) المعارج ٧.

(٣) أي إصابة الرثة.

(٤) محمد ١٩. والهاء في "أنه" مختلطة غير مشبعة للوزن.

(٥) الممتحنة ١٠.

(٦) أي مشقوق الشفة العليا. انظر: تهذيب اللغة ٢/ ٢٥٥ والصحاح ٥/ ١٩٩٠ والمحکم ٢/ ١٧٥.

(٧) الأعراف ١٠٢.

- ٢٦٧٥- "أَيْضًا وَالْأَلْفَى" جَاءَ مِثْلُ "وَجَدَا" وَإِنْ يَكُنْ فِي التَّنْظِيمِ هَذَا فُقِدَا
- ٢٦٧٦- "وَالْظَنُّ" كَالْحِسَابِ نَحْوُ "ظَنَّا" زَيْدًا كَرِيمًا" وَأَتَى بِمَعْنَى
- ٢٦٧٧- "عَلِمَ" كَقَوْلِهِ "فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا"<sup>(١)</sup> كَانَ ذَا يَقِينُهُمْ
- ٢٦٧٨- "حَسِبْتُ" بِالْكَسْرِ وَمِنْهُ "يَحْسِبُ" فَتَحًا مُضَارِعًا وَكَسْرًا "يَحْسِبُ"
- ٢٦٧٩- نَحْوُ "اعْتَقَدْتُ" نَحْوُ "يَحْسِبُونَا" أَنَّهُمْ"<sup>(٢)</sup> وَجَارَ أَنْ يَكُونَا
- ٢٦٨٠- مِثْلُ "عَلِمْتُ" كَ "حَسِبْتُ" التَّقْوَى رَأْسُ الْأُمُورِ وَالْعِمَادُ أَقْوَى
- ٢٦٨١- لَا مَا مِنَ الْأَحْسَبِ أَيْ دُو شُقْرِهِ أَيْ دُو بِيَاضِ خَلَلْتُهُ حُمْرَهُ
- ٢٦٨٢- وَهَكَذَا "زَعَمْتُ" أَيْ "ظَنَنْتُ" كَ "زَعَمْتَنِي شَايِحًا وَلَسْتُ"<sup>(٣)</sup>
- ٢٦٨٣- ثُمَّ الْكَثِيرُ أَنَّهَا تَقَعُ عَلَى "أَنْ" وَكَذَا "أَنْ" وَمَا قَدْ وَصَلَا
- ٢٦٨٤- كَ "زَعَمَ الْعَبَّاسُ أَنْ لَنْ يَحْضُرَا" وَقَدْ زَعَمْتُ أَنَّهُ تَغَيَّرَا
- ٢٦٨٥- دُونَ الَّذِي مَغْنَاهُ "قَدْ كَفَلْتُ" أَوْ نَحْوِ "قَدْ سَمِعْتُ" أَوْ "هَزُلْتُ"
- ٢٦٨٦- مَعَ "عَدْتُ" مِثْلُ "ظَنُّ" مِثْلُ قَوْلِنَا "لَا تَعْدِدِ الْمَوْلَى شَرِيكًا فِي الْغِنَى"<sup>(٤)</sup>

(١) هنا نهاية الورقة "٥١أ" والورقتان "٥١ب" و"٥٢أ" ساقطتان من النسخة الأصل التي اعتمدنا عليه وتممنا الساقط من النسخة الثانية.

(٢) الكهف ٥٣.

(٣) الأعراف ٣٠ والكهف ١٠٤ والزخرف ٣٧ والمجادلة ١٨.

(٤) إشارة إلى قول أبي أمية أوس الحنفي من الخفيف:

زعمتني شيخًا ولست بشيخ إنما الشيخ من يسدب ديبًا

الشاهد فيه استعمال "زعم" بمعنى "ظن" ونصب مفعولين بها. انظر: شرح الأشموني ٣٤٥/١

والتصريح ٣٦١/١ ومغني اللبيب ٧٧٥ وجمع الهوامع ٥٣٨/١ والمقاصد النحوية ٨٣٢/٢

والتذيل والتكميل ٢٤/٦ وشرح شواهد المغني ٩٢٢/٢ وتخليص الشواهد ٤٢٨.

(٥) إشارة إلى قول النعمان بن بشير من الطويل:

فلا تعدد المولى شريكك في الغنى ولكنما المولى شريكك في العدم

- ٢٦٨٧- دُونَ الَّتِي مِنَ الْحِسَابِ وَ"حَجَا" كَدَّ "اعْتَقَدَ" أُنِيَ بِالْحَاءِ ثُمَّ الْجِيمِ جَا  
 ٢٦٨٨- كَدَّ "كُنْتُ أَحْجُو عَامِرًا أَخَاكَ" لَا مَا كَدَّ "أَقَامَ" أَوْ كَدَّ "رَدَّ"، "نَجَلَا"  
 ٢٦٨٩- "عَلَبَ" إِذْ حَاجَى "دَرَى" كَدَّ "عَلِمَا" نَحْوُ "دَرَيْتُ عَامِرًا بِبِي مُغَرَّمَا"  
 ٢٦٩٠- وَذَا يُعَدَّى غَالِبًا بِالْبَاءِ إِلَى فَرَدَ وَحَيْثُ الهمزُ فِيهِ أَذْخَلَا  
 ٢٦٩١- فَهُوَ بِنَفْسِهِ إِلَى آخَرَ قَدْ عَدَّيْتُهُ وَ"جَعَلَ اللَّذْكَ" "اعْتَقَدَ"  
 ٢٦٩٢- كَقَوْلِهِ "وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ" (١) وَنَحْوِ هَذِي الْآيَةِ الْمُبَارَكَةِ  
 ٢٦٩٣- دُونَ الَّذِي كَدَّ "شَرَعَ" أَوْ كَدَّ "أَلْقَى" دَرَسَا وَمَا كَنَحْوِ "أَنشَأَ خَلْقًا" (٢)  
 ٢٦٩٤- أَمَّا الَّذِي يَأْتِي بِمَعْنَى "صَيَّرَا" فَهُوَ كَحُكِّمَ ذَا كَمَا سَوَّفَ تَرَى  
 ٢٦٩٥- وَ"هَبَ" بِمَعْنَى "ظَنَّ" نَحْوُ "هَيَّنِي" شَيْخَكَ فَافْقَهُ ذَا الْكَلَامِ مِنْ بِي  
 ٢٦٩٦- كَذَا "تَعْلَمُ" كَدَّ "تَعْلَمُ" قَسَمِي بِاللَّهِ كَانَ لَا مِنْ التَّعْلُمِ  
 ٢٦٩٧- وَالْأَكْثَرُ الْوُفُوعُ مَعَ هَذَا عَلَى "أَنَّ" مَعَ الضِّلَّةِ وَاضْرِبَ مَثَلًا  
 ٢٦٩٨- "قُلْتُ تَعْلَمُ أَنَّ لِلصَّيِّدِ" (٣) إِلَى آخِرِهِ وَمَا هُنَا مُفْصَلًا  
 ٢٦٩٩- يُعْلَمُ مِنْهُ كَوْنُ ذِي الْأَفْعَالِ تَأْتِي بِأَرْبَعٍ مِنَ الْأَحْوَالِ

الشاهد فيه مجيء الفعل "عدَّ" للرجحان فعمل مثل "ظن". انظر: توضيح المقاصد والمسالك  
 ٥٥٦/١ وشرح الأشموني ٣٥٥/١ وشواهد التوضيح والتصحيح ١٨٣ والتصريح ٣٦٠/١ وجمع  
 الهوامع ٥٣٧/١ وشرح التسهيل ٧٧/٢ وخزانة الأدب ٥٧/٢.

(١) الزخرف ١٩.

(٢) إشارة إلى آية المؤمنين ١٤.

(٣) إشارة إلى قول زهير من الطويل:

فقللت تعلم أن للصيِّد غرة      وإلا تضيعها فإنك قاتله

الشاهد فيه مجيء "تعلم" بمعنى "اعلم" ونصبه لمفعولين. انظر: شرح الأشموني ٣٥٩/١  
 والتذييل والتكميل ٣١/٣ ومعاني القرآن للزجاج ٣٨٧/٢ ولسان العرب ١٣/١٣ والتصريح ١/١  
 ٣٥٩ والمقاصد النحوية ٨٢٦/٢ وشرح شواهد المغني ٩٤١/٢.

- ٢٧٠٠- "كَرَى" وَ"أَلْفَى" وَ"تَعَلَّمَ"، وَ"جَدَا" دَلَّ عَلَى الْيَقِينِ حَيْثُ وَجَدَا  
 ٢٧٠١- "رَعِمَ" مَعَ "جَعَلَ"، "عَدَّ" وَ"حَجَا" وَ"هَبَّ" عَلَى الظَّنِّ يَدُلُّ حَيْثُ جَا  
 ٢٧٠٢- "عَلِمَ" مَعَ "رَأَى" بِوَجْهَيْنِ أَتَى وَالْأَغْلَبُ الْيَقِينُ فِيهِ ثَبَّتَا  
 ٢٧٠٣- "حَسِبَ" مَعَ "حَالَ" وَأَمَّ الْبَابِ "ظَنَّ" كَذَلِكَ وَالْأَغْلَبُ أَنْ تُفِيدَ ظَنَّ<sup>(١)</sup>  
 ٢٧٠٤- وَكُلُّ الْأَفْعَالِ الَّتِي كَـ "صَيَّرَا" أَيْضًا بِهَا انْصَبَ مُبْتَدَأٌ وَخَبَرًا  
 ٢٧٠٥- كَذَلِكَ، "اتَّخَذَ" مَعَ "وَهَبَ"، "رَدَّ" "تَخَذَ" مَعَ "جَعَلَ" لَا مَا كَـ "اِعْتَقَدَ"  
 ٢٧٠٦- أَوْ نَحْوِ "أَلْفَى" فَيَقَالُ "صَيَّرَا" "أَصَارَ ذَا الْمَاءِ إِلَهُ حَجَرًا"  
 ٢٧٠٧- وَلَعَبَتْ طَيْرٌ بِهِمْ أَبَائِلَ فَصَيَّرُوا مِثْلَ كَعَصِفٍ مَأْكُولٍ<sup>(٢)</sup>  
 ٢٧٠٨- كَذَا "تَرَكْنَا بَعْضَهُمْ"<sup>(٣)</sup> وَ"اتَّخَذَا" نَدَى مِنَ الطَّيِّبِ الرَّفِيعِ ذَا شَذَا  
 ٢٧٠٩- "وَهَبْنِي اللَّهَ فِدَاكَ" مِثْلَ "رَدَّ" وَجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سُودًا<sup>(٤)</sup> قَدْ وَرَدَ  
 ٢٧١٠- "تَخَذْتُ بِكَرًا هَادِيًا" وَ"جَعَلَا" زَيْدًا إِمَامًا فِي الْمُصَلَّى" مَثَلًا  
 ٢٧١١- وَنَحْوُ ذَا وَهَذِهِ الْأَفْعَالُ ثَلَاثَةٌ أَحْكَامُهَا الْإِعْمَالُ  
 ٢٧١٢- تَقَعُ فِي الْجَمِيعِ وَهُوَ الْأَضْلُ وَالثَّانِي التَّغْلِيقُ وَهُوَ بَطْلُ

(١) أي "ظنًا".

(٢) مشطور الرجز هذا لرؤية، الشاهد فيه مجيء "صير" بمعنى التحويل من حال لحال ونصب  
 مفعولين بها. انظر: أوضح المسالك ٥٢/٢ وشرح الأشموني ٣٦١/١ ومعاني القرآن للأخفش  
 ٣٢٩/١ وسر صناعة الإعراب ٣٠٥/١ والكتاب ٤٠٨/١ والمقتضب ١٤١/٤.

(٣) الكهف ٩٩.

(٤) إشارة إلى قول عبد الله بن الزبير بن الوافر:

فَرَدَّ شَعُورَهُنَّ السُّودَ بِيَضًا وَرَدَّ وَجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سَوْدًا

الشاهد فيه مجيء الفعل "رد" للتصيير. انظر: شرح الأشموني ٣٦٣/١ وشرح التسهيل ٨٢/٢  
 ولسان العرب ٢١٩/٣ وشرح الكافية الشافية ٥٤٨/٢ وشرح ابن عقيل ٤٢/٢ وخزانة الأدب ٢/  
 ٢٦٤ وعروس الأفراح ٢٤١/٢ وتعليق الفرائد ١٩٧/٣.

- ٢٧١٣- عَمَلُهَا لَفْظًا فَقَطْ أَيْ لَا مَحَلَّ لِمَانِعٍ مِنْ غَيْرِهَا كَأَنْ خَصَلَ  
 ٢٧١٤- عَقِبَهَا الَّذِي بِتَضْدِيرٍ وَصَفَ كَمَا يَجِي فَاَنْصَبَ عَلَيْهِ الْمُتَعَطِفُ  
 ٢٧١٥- نَحْوُ "ظَنَنْتُ لَسَعِيدٌ لَا بَيْتَ وَعَامِرًا مُنْطَلِقًا" وَالثَّالِثُ  
 ٢٧١٦- إِلْغَاؤُهَا وَذَاكَ إِبْطَالُ الْعَمَلِ لِمَانِعٍ فِيهَا بِلَفْظٍ وَمَحَلِّ  
 ٢٧١٧- كَالضَّعْفِ بِالتَّأخِيرِ ثُمَّ ذَانِ لَيْسَا عَلَى الْجَمِيعِ يَدْخُلَانِ  
 ٢٧١٨- بَلْ نَعِضُهَا بِقَوْلِهِ قَدْ نَظَّمَا وَخُصَّ بِالتَّغْلِيْقِ وَالْإِنْغَاءِ مَا  
 ٢٧١٩- مِنْ قَبْلِ "هَبْ" مِنْ "جَعَلَ" اللَّهُ ذَكَرَ "اعْتَمَدَ" إِلَى "رَأَى" الْأَخَدَ عَشَرَ إِذْ تُعَدُّ  
 ٢٧٢٠- وَالْأَمْرَ "هَبْ" قَدْ أُلْزِمَا بِأَلْفٍ إِبْطَالِ أَيِّ فَاَنْتَعَهُ مِنْ تَصْرُفٍ  
 ٢٧٢١- كَذَا "تَعَلَّمْ" فِي لُزُومِ الْأَمْرِ وَكُلُّ مُضْمَرٍ بِذَيْنِ يَجْرِي  
 ٢٧٢٢- نَحْوُ "هَبُونِي" وَ"هَبَانِي" وَ"هَبِي" حَذَوُ "اطْلُبُونِي" وَ"اطْلُبَانِي" وَ"اطْلُبِي"  
 ٢٧٢٣- وَغَيْرُهُمَا هَذَيْنِ مُصْرَفٌ كَمَا قَالَ لِغَيْرِ الْمَاضِ مِنْ سَوَاهُمَا  
 ٢٧٢٤- وَاجْعَلْ لِنَيْكَ كُلَّ مَا لَهُ عَنَى لِلْمَاضِ مِنْ حُكْمٍ لَهُ قَدْ زُكِنَا  
 ٢٧٢٥- مِنْ قِسْمِي الْإِبْطَالِ وَالْإِعْمَالِ وَجَوَزَ الْإِلْغَا بِذِي الْأَفْعَالِ  
 ٢٧٢٦- فَلَيْسَ حَتْمًا دُونَ تَغْلِيْقٍ قَدْ حَثَمَ بِشَرْطِهِ سَيِّئَاتِي لَا إِذَا  
 ٢٧٢٧- وَقَعَ فِعْلُهُ فِي الْإِتِّدَاءِ بَلْ فِي وَسْطِ كَ "الصُّخْرُ ظَنَّهُ جَبَلٌ"  
 ٢٧٢٨- وَجَارَ الْإِعْمَالُ وَذَا قَدْ رَجَّحُوا وَقِيلَ لَا تَرْجِيعَ وَهُوَ الْأَرْجَحُ  
 ٢٧٢٩- وَفِي الْأَخِيرِ نَحْوُ "رَبِّدْ ذُو أَمَلٍ ظَنَنْتُ" ثُمَّ فِيهِ جَوَزُوا الْعَمَلَ  
 ٢٧٣٠- لَكِنْ هُنَا الْإِعْمَالُ أَوْلَى أَمَا فِي الْإِتِّدَاءِ فَلَيْسَ يُلْغَى حَتْمًا

/٥٢ب/

٢٧٣١- وَجَارَ عِنْدَ أَهْلِ كُوفَةٍ<sup>(١)</sup> وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنْ أَنَّ الْإِعْمَالِ الْحَسَنُ

(١) انظر: معاني القرآن للأخفش ٢/ ٦٨٥ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٥٦٠ وجمع الهوامع ١/

- ٢٧٣٢- وَأَنْوَ ضَمِيرَ الشَّانِ أَنِّي فِي مُوهِمٍ إِلْغَاءَ مَا جَاءَ مَعَ التَّقْدُمِ  
 ٢٧٣٣- أَوْ قَدَّرَنَ لَمْ إِبْتَدَأَ فِي مُوهِمٍ إِلْغَاءَ مَا تَقَدَّمَ فِي الْكَلِمِ  
 ٢٧٣٤- نَحْوُ "رَأَيْتُهُ مَلَكَ" <sup>(١)</sup> قُدِّرَا كَذَا "رَأَيْتُ لِمَلَكَ" أَضْمِرَا  
 ٢٧٣٥- وَالتَّزِمِ التَّغْلِيْقَ فِي مَا ذَكَرَا قَبْلَ الَّذِي فِي الْقَوْلِ قَدْ تَصَدَّرَا  
 ٢٧٣٦- كَنَفَنِي "مَا" وَنَفَنِي "إِنْ" وَنَفَنِي "لَا" نَحْوُ "ظَنَنْتُ مَا سَعِيدٌ دُوْ غُلَا"  
 ٢٧٣٧- "عَلِمْتُ إِنْ زَيْدٌ مُقِيمٌ" وَزَعَمَ لَا عَامِرٌ فِي دَارِنَا وَلَا قُتِمَ  
 ٢٧٣٨- وَابْنُ هِشَامٍ <sup>(٢)</sup> شَرْطُهُ فِي "إِنْ" وَ"لَا" تَقْدُمُ الْقَسَمِ لَوْ مُوْ وَلَا  
 ٢٧٣٩- لَمْ إِبْتَدَأَ هَكَذَا مُقَدَّرَهُ كَانَتْ كَمَا عَلِمْتُهُ أَوْ مَظْهَرَهُ  
 ٢٧٤٠- نَحْوُ "عَلِمْتُ لَسَعِيدٌ دُوْ شَجَنَ" أَوْ قَسَمَ أَنِّي لَأَمُهُ كَذَا كَ "ظَنَّ  
 ٢٧٤١- لَيَأْتِيَنَّ ذَا" وَالْإِسْتِفْهَامُ ثُمَّ ذَا الْحُكْمِ أَيَّ تَغْلِيْقُهَا لَهُ انْحَتَمَ  
 ٢٧٤٢- سَيِّانٍ قُدِّمَتْ أَدَاتُهُ عَلَى أَوَّلِ مَفْعُولَيْنِ أَمْ قَدْ حَصَلَا  
 ٢٧٤٣- اِسْمًا لِلْإِسْتِفْهَامِ ذَاكَ الْأَوَّلُ أَمْ قَدْ أَضِيفَ لِلَّذِي يُحْمَلُ  
 ٢٧٤٤- مَعْنَاهُ كَ "أَعْلَمَ مَنْ أَبُوكَ أَوْ أَبُو ثَانٍ بِالْإِسْتِفْهَامِ نَحْوُ "قَدْ دَرَى  
 ٢٧٤٥- أَيُّهُمْ أَبُوكَ" أَمَّا إِنْ جَرَى نَحْوُ "قَدْ دَرَى نَضْبُكَ لِأَوَّلٍ وَهُوَ يَضْطَفِيهِ" <sup>(٣)</sup>  
 ٢٧٤٦- زَيْدٌ أَبُو مَنْ هُوَ" فَالْأَرْجَحُ فِيهِ

(١) إشارة إلى قول بعض الفزاريين من البسيط:

كذلك أدبت حتى صار من خلقي أني رأيت ملاك الشيمة الأدب

الشاهد فيه ما ظاهره إلغاء "رأى" مع تقدمها. انظر: شرح الكافية الشافية ٥٥٨/٢ وأوضح المسالك ٦٥/٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ٥٦١/١ وشرح ابن عقيل ٤٩/٢ وجمع الهوامع ٥٥٢/١ وشرح الكافية للرضي ١٥٦/٤ وخزانة الأدب ١٣٩/٩ والمقاصد النحوية ٨٦٦/٢ وشرح المكودي ٨٤ وشرح ابن الناظم ١٤٨.

(٢) انظر: أوضح المسالك ٦٢/٢.

(٣) انظر: شرح التسهيل ٩٠/٢.

- ٢٧٤٧- تَبَيَّنَتْ: أَبُو عَلِيٍّ قَدْ نَقَلَ مِنْ جُمْلَةِ الْمُعْلَقِ الْفِعْلَ "لَعَلَّ"<sup>(١)</sup>  
 ٢٧٤٨- وَبَعْضُهُمْ نَقَلَ مِنْهَا "لَوْ" كَمَا بِهِ بِبَعْضِ كُتُبِهِ قَدْ جَزَمَ<sup>(٢)</sup>  
 ٢٧٤٩- نَحْوُ "وَأَنْ أَذْرِي لَعَلَّهُ قَرِيبٌ" "عَلِمْتُ لَوْ أَنَّ مُحَمَّدًا خَطِيبٌ"  
 ٢٧٥٠- لِعَلِمَ عِرْفَانٍ وَظَنَّ تَهَمَّهُ تَعْدِيَّةً لِوَاحِدٍ مُلْتَزِمَةً  
 ٢٧٥١- كَقَوْلِهِ "لَا تَعْلَمُونَهُمْ"<sup>(٣)</sup>، "وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ"<sup>(٤)</sup> عَنِ مُتَهَمَا  
 ٢٧٥٢- يَقُولُهُ "ظَنِينَ" أَيْضًا "وَجَدَا" مَعْنَى "أَضَابَ" أَوْ "حَجَى" كَ"قَصَدَا"  
 ٢٧٥٣- كَذَا "رَأَى" مِنْ رَأَى أَوْ كَ"أَبْصَرَ" "حَالٌ" كَ"شَامَ الْبَرْقَ" أَوْ "تَكَبَّرَا"  
 ٢٧٥٤- وَنَحْوُ ذَا فَلَيْسَ ذَاكَ آتِيَا مِنْ بَابِ "ظَنَّ" إِذْ لَفَزِدْ غَدِيَا  
 ٢٧٥٥- وَلِـ"رَأَى" الرُّوْيَا بِنَوْمٍ لَا بِمَا بِالْعَيْنِ فَانْسِبِ انْمَ مَا لِـ"عَلِمَا"  
 ٢٧٥٦- أَغْنَى بِهِ طَالِبٌ مَفْعُولَيْنِ مِنْ قَبْلُ انْتَمَى لَا مَا لِعِرْفَانٍ ضَمِنَ  
 ٢٧٥٧- فَانْصَبَ لِذَيْنِ مَعَهُ إِذْ حُمِلَا عَلَيْهِ إِذْ مَغْنَاهُ فِيهِ حَصَلَا

/١٥٣/

- ٢٧٥٨- فَإِنْ رُؤْيَا النَّوْمِ عِنْدَ الْعُلَمِ بِالْبَاطِنِ الْإِذْرَاكَ مِثْلَ الْعُلَمِ  
 ٢٧٥٩- نَحْوُ "أَرَاهُمْ رُفَّقَتِي حَتَّى إِذَا"<sup>(٥)</sup> وَعَلَّقَ أَيْضًا وَالْغِ بِالشَّرْطِ لَذَا

(١) هذا الذي ذكره الفارسي في كتابه "التذكرة" وهو كتاب مفقود واختصره ابن جني في كتاب سماه مختار "التذكرة وتهذيبها"، وقد أشار إلى تعليق الفعل بلعل أبو حيان في شرح الألفية وبعد زمن وقع على نص للفارسي يشير إلى ذلك. انظر: التذييل والتكميل ٦ / ٨٤.

(٢) انظر: شرح التسهيل ٢ / ٨٩.

(٣) الأنفال ٦٠.

(٤) التكوير ٢٤.

(٥) إشارة إلى قول ابن أحمر من الوافر:

أراهم رفقتي حتى إذا ما  
 تجافى الليل وانخزل انخزالاً  
 إذا أنا كالذي يجري لورد  
 إلى آل فلم يدرك بلالاً



- ٢٧٦٠- وَلَا تُجِزْ هُنَا بِلَا ذَلِيلٍ شَقُوطَ مَفْعُولَيْنِ أَوْ مَفْعُولٍ  
 ٢٧٦١- إِذْ أَضَلَّ ذَيْنِ خَبَرٍ وَمُبْتَدَأٍ وَحَذَفَ شَيْءٍ مِنْهُمَا مَا وَجَدَا  
 ٢٧٦٢- بِلَا ذَلِيلٍ وَيُسَمَّى الْحَذْفُ ذَا بِالْإِقْتِصَارِ وَهُوَ مَمْنُوعٌ إِذَا  
 ٢٧٦٣- وَجَدَ فِي أَحَدِ مَفْعُولَيْنِ قَطْعًا كَذَلِكَ الْحَذْفُ فِي الْإِثْنَيْنِ  
 ٢٧٦٤- عِنْدَ ابْنِ مَالِكٍ <sup>(١)</sup> وَقِيلَ سَيَبُوءُ <sup>(٢)</sup> وَالْأَخْفَشُ <sup>(٣)</sup> الْخَبْرَانِ قَدْ نَصَّا عَلَيْهِ  
 ٢٧٦٥- لَكِنْ عَنِ الْجُمْهُورِ أَنَّ ذَلِكَ مَعَ فَائِدَةٍ يَجُوزُ مِثْلُهَا وَقَعَ  
 ٢٧٦٦- فِي نَحْوِ "مَنْ يَسْمَعُ يَحُلْ" <sup>(٤)</sup> فَهُوَ يَرَى وَيَعْضُهُمْ فِي فِعْلِ عِلْمٍ حَظَرًا  
 ٢٧٦٧- لَا فِعْلٍ ظَنٍّ ثُمَّ بِالْإِجْمَاعِ مَا لَا يَفِيدُ هُوَ ذُو امْتِنَاعٍ  
 ٢٧٦٨- وَمَعَ ذَلِيلٍ قَدْ أَجَارُوا فِيهِمَا قَطْعًا وَفِي الْوَاحِدِ فِي مَا يُغْتَمَى <sup>(٥)</sup>  
 ٢٧٦٩- وَوَسَمُوا ذَا الْحَذْفِ بِاخْتِصَارٍ وَهُوَ كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ جَارِي  
 ٢٧٧٠- كَقَوْلِهِ "الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ" <sup>(٦)</sup> إِذْ حَذَفَ مَفْعُولَيْنِ فِي هَذَا يَكُونُ  
 ٢٧٧١- وَقَوْلِهِ "فَلَا تَنْظُنِّي غَيْرَهُ" <sup>(٧)</sup> أَيْ "وَأَقْعَا" كَمَا رَأَوْا تَقْدِيرَهُ

الشاهد فيه مجيء "رأى" بمعنى "حلم" ونصب مفعولين به. انظر: شرح الأشموني ٣٧٢ / ١  
 وشرح ابن عقيل ٥٣ / ٢ وتعليق الفرائد ١٥٢ / ٤ وشرح ابن الناظم ١٥١ وتخليص الشواهد ٤٥٥  
 والمقاصد النحوية ٨٧٩ / ٢.

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٥٥٣ / ٢.

(٢) انظر: الكتاب ١٨ / ١ - ١٩.

(٣) انظر: معاني القرآن للأخفش ٥٠٩ / ٢.

(٤) انظر: تمهيد القواعد ١٤٥٥ / ٣ والتذيل والتكميل ١٢ / ٦ ومجمع الأمثال ٣٠٠ / ٢.

(٥) أي في المختار.

(٦) الأنعام ٢٢ والقصص ٦٢ - ٧٤.

(٧) إشارة إلى قول عترة من الكامل:

ولقد نزلت فلا تظنني غيره مني بمنزلة المحب المكرم

- ٢٧٧٢- بِالْقَوْلِ مَعَ فُرُوعِهِ تُحْكِي الْجُمْلَ إِذْ هُوَ فِي الْأَصْلِ عَلَيْهَا قَدْ دَخَلَ  
 ٢٧٧٣- كَنَحُو "قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ" كَذَا "قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا" (١) وَإِذَا  
 ٢٧٧٤- مَا كَانَ مُفْرَدًا بِمَعْنَاهَا نُصِبَ بِهِ كَ "قُلْتُ خُطْبَةً" فَهُوَ يَجِبُ  
 ٢٧٧٥- وَرُبَّمَا ضَمِّنَ مَعْنَى الظَّنِّ فِي نَصْبِ مَفْعُولَيْنِ وَهُوَ الْمَغْنِي  
 ٢٧٧٦- بِقَوْلِهِ وَكَ "تَظُنُّ" اجْعَلْ إِذَا شِئْتَ "تَقُولُ" أَيْ مُضَارِعًا كَذَا  
 ٢٧٧٧- مُفْتَتِحًا بِتَا خِطَابٍ إِنْ وَلِيَ مُسْتَفْهَمًا بِهِ عَنْهُ إِنْ يَخْضِلُ  
 ٢٧٧٨- مِنْ قَبْلِهِ أَدَاةُ الْإِسْتِفْهَامِ مِنْ أَحْزَفِ تَكُونُ أَوْ أَتَامِي  
 ٢٧٧٩- وَهُوَ عَنِ الْأَدَاةِ لَمْ يَنْفَصِلْ بِغَيْرِ ظَرْفٍ أَوْ كَظَرْفٍ قَدْ وَلِيَ  
 ٢٧٨٠- أَيْ جَرٍّ أَوْ عَمَلٍ أَيْ مَعْمُولٍ لِلْقَوْلِ أَيْ مَا شِئْتَ مِنْ مَفْعُولٍ  
 ٢٧٨١- كَ "هَلْ تَقُولُ لِلنِّسَاءِ عُقُولًا؟" وَ"أَتَقُولُ بِحُثْنًا مَنُفُولا؟"  
 ٢٧٨٢- مَتَى تَقُولُ الْقُلُوصُ الرُّوَايَا يَحْمِلْنَ أَمْ قَاسِمٌ وَقَاسِمًا (٢)  
 ٢٧٨٣- وَآخِذٍ وَجُوبًا عِنْدَ فَقْدِ شَرْطٍ مِنَ الشُّرُوطِ لِاخْتِلَالِ الضَّبْطِ  
 ٢٧٨٤- وَقِيلَ بَلْ مَعَ "قُلْتُ" أَوْ "قُلْ" تَعْمَلُ وَقِيلَ بَلْ تَعْمَلُ خِيْتُ تَفْضُلُ

/٥٣ب/

٢٧٨٥- وَزِيدَ فِي شُرُوطِهِ فِي الْقَوْلِ أَنْ لَيْسَ تُعَدِّيهِ بِلَامٍ لَا كَ "ظَنَّ"

الشاهد فيه حذف المفعول الثاني لـ "ظن" لقيام الدليل على ذلك. انظر: أوضح المسالك ٢/ ٧٠  
 وشرح المكودي ٨٧ وشرح ابن عقيل ٢/ ٥٦ وجمع الهوامع ١/ ٥٥٠ وشرح التسهيل ٢/ ٧٣  
 وأما القالي ٢/ ٢٧٩.

(١) فصلت ٣٠ والأحقاف ١٣.

(٢) البقرة ٢٨٥ والنساء ٤٦.

(٣) الرجز لهذه بن خشرم، الشاهد فيه مجيء الفعل "تقول" بمعنى "تظن" وعمله عملها. انظر:

شرح الأشموني ١/ ٢٧٦ وشرح التسهيل ٢/ ٩٥ وجمع الهوامع ١/ ٥٦٧ والمقاصد النحوية ٢/

٨٨٥ وشرح شواهد المغني ١/ ٢٧٥ والمقاصد الشافية ٢/ ٤٩٧.

- ٢٧٨٦- وَإِنْ بَغِضَ ذِي الثَّلَاثِ أَنْتَ قَدْ فَضَلْتَ يُحْتَمَلُ فَمَا الْحُكْمُ يُرَدُّ  
٢٧٨٧- كَ-أَعَدَّا تَقُولُ عَمَرُوا آتِيَا؟ "أَفِي الدُّجَا تَقُولُ زَيْدًا سَارِيَا؟"  
٢٧٨٨- "أَعَامَرَا تَقُولُ سَاكِنَ الْيَمَنِ؟" وَنَحْوُهَا وَأُجْرِي الْقَوْلُ كَظَنَّ  
٢٧٨٩- مُطْلَقًا أَيْ بِغَيْرِ شَرْطٍ فَانْصِبْ بِهِ لِمَفْعُولَيْنِ عِنْدَ الْعَرَبِ  
٢٧٩٠- بَيْنِي سَلِيمٌ نَحْوُ "قُلْ ذَا مُشْفِقًا" "أَعْجَبِي قَوْلُكَ زَيْدًا مُنْفَقًا"  
٢٧٩١- قَالَتْ وَكُنْتُ رَجُلًا فَطِينًا هَذَا لَعَمْرُ اللَّهِ إِشْرَائِيًا<sup>(١)</sup>  
٢٧٩٢- وَافْتَحَ لَ "أَنْ" بَعْدَ "قُلْتُ" عِنْدَهُمْ كَنَحْوِ "قُلْتُ أَنْ عَمَرًا لَمْ يَقُمْ"  
٢٧٩٣- وَيَقْعُ التَّغْلِيْقُ بَعْدَهُ كَمَا يَجُوزُ الْإِلْغَاءُ بِشَرْطِ لَهْمَا  
٢٧٩٤- كَ "قُلْتُ مَا عَمَرُوا شَجَ" وَ"مَالِكٌ مُنْطَلِقٌ قُلْتُ" وَنَحْوِ ذَلِكَ

### فَصْلٌ يَبَيِّنُ فِيهِ "أَعْلَمَ" وَ"أَرَى" وَمَا جَرَى مَجْرَاهَا

- ٢٧٩٥- الهمزُ فِي هَذَيْنِ هَمْزُ النُّقْلِ يُسَمَّى لِأَنَّهُ لِنَقْلِ الْفِعْلِ  
٢٧٩٦- مِنَ اللُّزُومِ لِلتَّعْيِي كَ "خَرَجَ" وَ"زَيْدٌ" وَأَخْرَجَ الْعَلَا أَبَا الْفَرَجِ  
٢٧٩٧- وَمِنْ تَعْيِيهِ لَوَاحِدٍ إِلَى اثْنَيْنِ نَحْوُ "لَبَسْتُ هُنْدٌ حُلًّا"  
٢٧٩٨- "أَلْبَسْتُهَا الْحُلًّا" وَمِنْ مَفْعُولَيْنِ إِلَى ثَلَاثَةٍ كَمَا فِي الْفِعْلَيْنِ  
٢٧٩٩- لِقَوْلِهِ إِلَى ثَلَاثَةٍ هُمَا مِنْ الْمَفَاعِيلِ "رَأَى" وَ"عَلِمَا"  
٢٨٠٠- إِذْ عُدِّيَا لِاثْنَيْنِ قَدْ عَدُّوا إِذَا صَارَا مَعَ النُّقْلِ بِهِمَزٍ هَكَذَا  
٢٨٠١- "أَرَى" وَ"أَعْلَمَا" سَوَاءً وَقَعَا بِلَفْظٍ مَاضٍ أَوْ سِوَاهُ سُمِعَا

(١) هذا الرجز لأعراب، الشاهد فيه مجيء الفعل "قال" بمعنى "ظن" وعمله عملها، انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٥٦٦ وشرح ابن الناظم ١٥٢ وشرح ابن عقيل ٢/ ٦٢ والتصريح ١/ ٢٨٥ وتعليق الفرائد ٤/ ١٩٥ والمقاصد الشافية ٢/ ٥٠٢ وتخليص الشواهد ٤٥٦ والمقاصد النحوية ٨٨٣/ ٢ وأما القالي ٢/ ٤٤.

- ٢٨٠٢- كَذَا "يُرِيكُهُمْ"<sup>(١)</sup>، "وَلَوْ أَرَاكَهُمْ"<sup>(٢)</sup> "يُرِيهِمُ اللَّهُ - عَلَا - أَغْمَالَهُمْ"<sup>(٣)</sup>  
 ٢٨٠٣- "أَعْلَمْتُ زَيْدًا خَالِدًا كَرِيمًا" "أُعْلِمَ عَمْرُو حَسَنًا مُقِيمًا"  
 ٢٨٠٤- وَمَا لِمَفْعُولِي "عِلْمْتُ" مُطْلَقًا مَعَ أَخَوَاتِهِ كَأَن يُعَلِّقَا  
 ٢٨٠٥- عَنْ ذَيْنِ أَوْ يُلْعَى وَأَن يَنْحَذِفَا أَوْ وَاحِدٌ مَعَ ذَلِيلٍ قَدْ وَفَى  
 ٢٨٠٦- لِلثَّانِ وَالثَّالِثِ مِنْ مَفَاعِيلِ ذَا الْبَابِ أَيْضًا حَقِّقًا كَأَن قِيلَ

/١٥٤/

- ٢٨٠٧- "يَزِيدُ أَغْلَمْتُ سَعِيدٌ قَائِمٌ" "أَنْتَ أَرَانِي اللَّهُ أَمْنَعُ عَاصِمٌ"<sup>(٤)</sup>  
 ٢٨٠٨- "الْحُجُّ حَتَّمُ أَغْلَمَ اللَّهُ" وَقَدْ أَغْلَمْتُ زَيْدًا لَسَعِيدٌ مُغْتَمِدٌ  
 ٢٨٠٩- وَمَنْ يَقُلْ "أَعْلَمْتُ زَيْدًا عَمْرًا" مُتَيَّمًا "فَفِي الْجَوَابِ خَيْرًا  
 ٢٨١٠- "أَعْلَمْتُ زَيْدًا عَمْرًا"، "أَعْلَمْتُ زَيْدًا مُتَيَّمًا" كَذَا "أَعْلَمْتُ  
 ٢٨١١- زَيْدًا" وَأَمَّا أَوَّلُ مِنْهَا فَلَا تَغْلِيْقُ لِلْأَفْعَالِ عَنْهُ وَاخْطُأَ  
 ٢٨١٢- إِلْغَاءُهُ وَجَازَ فِيهِ الْحَذْفُ مَعَ ذِكْرِ لِمَفْعُولَيْنِ أَيْضًا وَوَقَعَ  
 ٢٨١٣- حَذْفُ الثَّلَاثَةِ مَعَ الدَّلِيلِ ذَكَرَهُ فِي الشَّرْحِ لِلتَّسْهِيلِ<sup>(٥)</sup>  
 ٢٨١٤- وَإِنْ تَعَدَّيْنَا لِوَاحِدٍ بِلَا هَمْزٍ فَلِثَنَيْنِ بِهِ تَوْضِيحًا

(١) الأنفال ٤٣.

(٢) الأنفال ٤٣.

(٣) البقرة ١٦٧.

(٤) إشارة إلى قوله من الطويل:

وَأَنْتَ أَرَانِي اللَّهُ أَمْنَعُ عَاصِمٌ وَأَرَأَفُ مُسْتَكْنَى وَأَسْمَحُ وَاهِبٌ

الشاهد فيه إلغاء عمل "أرى" في المفعولين الثاني والثالث لتوسطه بينهما، انظر: شرح  
 الأشموني ١/ ٣٨٠ والتصريح ١/ ٣٨٩ وممع الهوامع ١/ ٥٦٩ والمقاصد النحوية ٢/ ٩٠٦ وشرح  
 التسهيل ٢/ ١٠٣ والمقاصد الشافية ٢/ ٥١٥.

(٥) شرح التسهيل ٢/ ١٠٢.

- ٢٨١٥- بِأَنْ يَرَى "رَأَى" بِمَعْنَى "أَبْصَرَ" وَ"عَلِمَ" أَيْ كَـ "عَرَفَ" الْمَعْنَى تَرَى  
 ٢٨١٦- نَحْوُ "أَرَيْتُ سَعْدًا الْهَلَالَ" "أَعْلَمْتُ زَيْدًا مَا جَرَى" وَقَالَ  
 ٢٨١٧- بَعْضُهُمْ وَشَاهِدُ الثَّقَلِ عَلِمَ مَعَ "رَأَى" <sup>(١)</sup> وَلَيْسَ يُلْفَى مَعَ "عَلِمَ"  
 ٢٨١٨- لِذَلِكَ قِيلَ إِنَّهُ قِيَاسٌ فَهُوَ عَلَى نَظِيرِهِ يُقَاسُ  
 ٢٨١٩- إِذْ كُلُّ مَا لِوَاحِدٍ يُعَدَّى فَهُوَ إِلَى اثْنَيْنِ بِهِمْزٍ عَدَّى  
 ٢٨٢٠- وَاخْتَارَ سَيِّوِيهِ <sup>(٢)</sup> أَنَّهُ سَمَاعٌ وَلَيْسَ لِابْنِ مَالِكٍ <sup>(٣)</sup> مَعَهُ اتِّبَاعُ  
 ٢٨٢١- وَالثَّانِ مِنْهُمَا أَيْ الْمَفْعُولَيْنِ مِنْ بَابِ "أَعْلَمَ"، "أَرَى" الْمَنْقُولَيْنِ  
 ٢٨٢٢- إِلَيْهِمَا بِهِمْزَةٌ كَثَانِي ائْتَنِي "كَسَا" مَفْعُولٌ هَذَا الثَّانِي  
 ٢٨٢٣- أَرَادَ أَنِّي فِي كَوْنِهِ فِي الْمَعْنَى خِلَافَ أَوَّلٍ إِذَا مَا عَدَا

/٥٤ب/

- ٢٨٢٤- نَحْوُ "أَرَيْتُ زَيْدًا الْهَلَالَ" إِذِ الْهَلَالُ غَيْرُهُ كَمَا لَا  
 ٢٨٢٥- يَكُونُ زَيْدٌ جُبَّةً فِي كَـ "كَسَا" يَزِيدُ زَيْدًا جُبَّةً فَلَبَسَا  
 ٢٨٢٦- وَفِي جَوَازِ خَذْفِهِ مَعَ أَوَّلٍ وَذَوْنِهِ وَذَكَرَهُ لَا الْأَوَّلِ  
 ٢٨٢٧- تَقُولُ "أَعْلَمْتُ" وَ"أَعْلَمْتُ أَخَاكَ" "أَعْلَمْتُ أَخْبَارِي" وَمَا أَشَبَهُ ذَلِكَ  
 ٢٨٢٨- وَعَدِمَ الْإِلْغَاءُ أَيْضًا كَـ "كَسَا" فَهُوَ بِهِ فِي كُلِّ حُكْمٍ ذُو ائْتِسَا  
 ٢٨٢٩- أَيْ ذُو اقْتِدَاءٍ مَا خَلَا التَّغْلِيْقَ إِذْ يَجُوزُ فِي الْبَابِ وَفِي "كَسَا" بُيُذُ  
 ٢٨٣٠- فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ فِي مَا عَدَا تَغْلِيْقُهُ مِثْلُ "كَسَا" قَدْ وَجِدَا  
 ٢٨٣١- فَلَيْسَ لِلتَّخْصِيصِ بِالثَّانِي هُنَا فِي النِّظْمِ وَجْهٌ مِثْلَمَا قَدْ بَيَّنَّا

(١) الشاهد قوله تعالى: ﴿وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ اتَّقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَيْلًا﴾. الأنفال: ٤٤. انظر: شرح

التسهيل ١٠٠/٢ والتصريح ٣٨٦/١.

(٢) انظر: الكتاب ٥٥/٤-٦٣.

(٣) انظر: شرح التسهيل ١٠٠/٢.

- ٢٨٣٢- وَكَ"أَزَى" السَّابِقِ يَغْنِي الْأَوَّلَا فِي الْبَابِ أَيُّ مَا الْهَمْزُ عَدَّاهُ إِلَى
- ٢٨٣٣- ثَلَاثَةِ خَمْسٍ لِمَعْنَى "أَعْلَمَا" تَضَمَّنَتْ وَبَعَضُهُمْ قَدْ زَعَمَا
- ٢٨٣٤- لِكُونِهَا بِالْهَمْزِ أَوْ مُضَعَّفَهُ وَرُدُّ إِذْ لَمْ تَأْتِ ذِي مُحَقَّقِهِ
- ٢٨٣٥- عَنْ وَاحِدٍ مِنْ ذَيْنِ وَهِيَ "نَبَأٌ" وَ"أَخْبَرَا" وَ"حَدَّثَ" أَيْضًا "أَنْبَأَ"
- ٢٨٣٦- كَذَلِكَ "خَبَّرَا" فَأَمَّا سَيِّوِيَّةٌ<sup>(١)</sup> فَالْحَقُّ الْأَوَّلَى كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ
- ٢٨٣٧- لَكِنْ بِنَفْسِهَا لِفَرْدٍ وَبِجَزٍ لِبَعْضِهِ قَدْ عُذِّبَتْ فِيمَا اشْتَهَرَ
- ٢٨٣٨- وَالْفَارِسِيُّ أَبُو عَلِيٍّ<sup>(٢)</sup> أَلْحَقَا رَابِعَهَا وَغَيْرَ ذَيْنِ مُطْلَقًا
- ٢٨٣٩- وَهِيَ ثَلَاثُ أَلْحَقِ السِّيرَافِيِّ<sup>(٣)</sup> وَلَيْسَ فِي ذِي الْخَمْسِ مِنْ خِلَافٍ
- ٢٨٤٠- وَأَلْحَقَ الْأَخْفَشُ<sup>(٤)</sup> أَيْضًا بِهِمَا "أَحْسَبَ"، "أَظَنَّ"، "أَخَالَ"، "أَزَعَمَا"
- ٢٨٤١- "أَوْجَدَ" بِالْقِيَاسِ وَالْمُضَيَّفِ<sup>(٥)</sup> وَغَيْرُهُ لِقَوْلِهِ قَدْ ضَعُفُوا

(١) انظر: الكتاب ٣٩/١.

(٢) انظر: الإيضاح العضدي ١٧٥.

(٣) انظر: شرح السيرافي ٢٨٢/١.

(٤) انظر: الخصائص ٢٧٢/١ وشرح الكافية الشافية ٥٧٣/٢ وشرح الأشموني ٣٨٥/١.

(٥) انظر: شرح التسهيل ٩٩/٢.

## بَابُ يَبِينُ فِيهِ الْفَاعِلُ وَذَكَرَ فِيهِ حُكْمُ الْمَفْعُولِ

٢٨٤٢- ذَكَرَ مَعَهُ حُكْمَ مَفْعُولٍ بِهِ وَحَدَّ فَاعِلًا بِبَعْضِ كُنْيَتِهِ<sup>(١)</sup>

٢٨٤٣- بِاسْمٍ وَمَا أَوَّلَ بِاسْمٍ أَسْنَدًا فِعْلٌ إِلَيْهِ ثُمَّ وَهُوَ فِي اثْنَدَا

/١٥٥/

٢٨٤٤- بَاقٍ عَلَى الصُّوْغِ الَّذِي تَأَصَّلَا مُفْرَعٌ أَوْ مَا يَنْفَعِلُ أَوْ لَا

٢٨٤٥- فَ"الِاسْمُ" لِلصَّرِيحِ وَالْمُضْمَرِ عَمَّ كَ"يَفْعَلَانِ"، "قَامَ ذَا"، "نَعَمْ الْحَرَمُ"

٢٨٤٦- وَنَحْوُ "يَكْفِي أَنْ يَجِيءَ" يَدْخُلُ فِي قَوْلِهِ "أَوْ مَا بِهِ يُؤَوَّلُ"

٢٨٤٧- وَأَخْرَجَ "الِإِسْنَادُ" مَا لَمْ يُسْنَدَا إِلَيْهِ كَالْمَفْعُولِ أَوْ مَا أَسْنَدَا

٢٨٤٨- لِاسْمٍ كَ"كَيْتَانِ لِبَاسِي" وَفُتِمَ أَخْوَكُ وَ"الْفِعْلُ" لِمَا صُرِفَ عَمَّ

٢٨٤٩- وَغَيْرِهِ كَ"قَامَ" أَوْ "تَبَارَكَا" "نَعَمْ" وَ"بِئْسَ" وَ"عَسَى" كَذَلِكَ

٢٨٥٠- وَ"ثُمَّ" أَخْرَجَ اسْمَ "كَانَ"، "فِي اثْنَدَا" أَخْرَجَ نَحْوُ "الْفَضْلُ جَاءَ" الْمُثْبِتَا

٢٨٥١- وَبِ"بَقَائِهِ عَلَى الصُّوْغِ الَّذِي أَصْلٌ لِلنَّائِبِ عَنْهُ فَانْتَبَذَ

٢٨٥٢- وَبِ"الْفَرَاعِ" أَخْرَجَ لِنَحْوِ "قَائِمَانِ" زَيْدَانِ" أَوْ كَ"يَفْعَلَانِ سَالِمَانِ"

٢٨٥٣- وَمَا بِ"فِعْلٍ قَدْ غَدَا مُؤَوَّلًا" لِفَاعِلِ اسْمٍ فَاعِلٍ قَدْ أَدْخَلَا

٢٨٥٤- وَمَضَدِرٍ وَصِفَةٍ مُشَبَّهَةٍ وَالظَّرْفِ وَاسْمِ الْفِعْلِ أَوْ مَا أَشَبَّهَهُ

٢٨٥٥- وَذَلِكَ مِنْ تَمْثِيلِهِ قَدْ فهِمَّا غَالِيَهُ إِذْ قَالَ فِي مَا نَظَّمَا

٢٨٥٦- الْفَاعِلُ الَّذِي كَمَرُفُوعِي "أَتَى زَيْدٌ مُنِيرًا وَجْهَهُ نَعَمْ الْفَتَى"

٢٨٥٧- وَحَضَرَهُ الْفَاعِلُ فِي مَرْفُوعٍ مَا قَالَ لِلْغَالِبِ فِي الرُّفُوعِ

٢٨٥٨- فَإِنَّهُ يُجَرُّ بِالْبَاءِ وَ"مِنْ" وَاللَّامِ وَالْمَضَدِرِ وَاسْمِهِ فَمِنْ

(١) انظر: شرح التسهيل ١٠٥.

- ٢٨٥٩- ذَاكَ "كَفَى بِاللّٰهِ شَاهِدًا" وَ"مَا أَتَاكَ مِنْ شَخْصٍ" وَ"هَيْهَاتَ لِمَا"<sup>(١)</sup>
- ٢٨٦٠- وَنَجُو "دَفْعُ اللّٰهِ"<sup>(٢)</sup> أَوْ "مِنْ قُبْلِهِ الرَّجُلِ الْوُضُوءُ"<sup>(٣)</sup> فَاخْجُكَ مِثْلَهُ
- ٢٨٦١- أَوْ أَنَّهُ بِهِ أَرَادَ مَا شَمَلَ مَرْفُوعٌ لَفْظٌ مَعَ مَرْفُوعٍ مَحَلِّ
- ٢٨٦٢- وَبَعْدَ فِعْلٍ فَاعِلٌ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ وَالتَّأْخِيرُ حَقُّهُ فَلَنْ
- ٢٨٦٣- يَسْبِقَهُ فَإِنْ أَتَى مَا ظَاهِرُهُ تَقْدِيمُ فَاعِلٍ فَلَذَا تَقْدِيرُهُ
- ٢٨٦٤- مُبْتَدَأٌ أَوْ فَاعِلًا وَقَدْ حُذِفَ فِعْلٌ وَقِيلَ جَائِزٌ مِنْهُ عُرِفَ
- ٢٨٦٥- مَا لِلْجَمَالِ مَشْيُهَا وَثِيدًا أَجْنَدًا لَا يَحْمِلُنَّ أُمَّ حَدِيدًا<sup>(٤)</sup>
- ٢٨٦٦- وَهُوَ ضَرُورَةٌ أَتَى أَوْ الْخَبَرُ مُنْحَذَفٌ وَعَامِلٌ فَإِنْ ظَهَرَ
- ٢٨٦٧- أَتَى بَرَزَ الْعَامِلُ وَهُوَ ظَاهِرٌ كُمُضْمَرٍ أَبْرَزَ فَهُوَ ظَاهِرٌ
- ٢٨٦٨- كَ "قَامَ زَيْدٌ آتِيًا" وَإِلَّا أَيْ لَمْ يَكُنْ بَرَزَ لَفْظًا أَضَلًا
- ٢٨٦٩- فَهُوَ ضَمِيرٌ وَجَوَازًا اسْتَتَرَ طَوْرًا وَطَوْرًا فَوْجُوبًا مَا ظَهَرَ
- ٢٨٧٠- وَهُوَ لِمَا دَلَّ عَلَيْهِ الْفِعْلُ أَوْ خَالَةً قَدْ شُوهِدَتْ تَدُلُّ

/٥٥٥ب/

- ٢٨٧١- عَلَيْهِ أَوْ مَذْكُورٌ لَفْظٌ قَدْ رَجَعَ مِثَالُ ذَا "زَيْدٌ يَقُومُ أَوْ رَجَعَ"

(١) المؤمنون ٣٦.

(٢) البقرة ٢٥١ والجمع ٤٠.

(٣) قالت عائشة: "من قبله الرجل امرأته الوضوء". انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨٤٤ وشرح الأشموني ١/ ٣٨٦.

(٤) الرجز للزباء، الشاهد فيه قولها "مشيها وثيدًا" حيث قدمت الفاعل على عامله، هذا يجوز عند الكوفيين، أما البصريون فخرجوا البيت على أن "مشيها" مبتدأ و"وثيدًا" حال من فاعل فعل محذوف والمحذوف خبر. انظر: شرح الأشموني ١/ ٣٨٨ وجمع الهوامع ١/ ٥٧٦ ومعاني القرآن للفراء ٢/ ٧٣ ومغني اللبيب ٢/ ٧٥٨ والتصريح ١/ ٣٩٧ والمقاصد النحوية ٢/ ٩٠٩ والمقاصد الشافية ٢/ ٥٤٦.



- ٢٨٧٢- "كَأَلًا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيصُ"<sup>(١)</sup> "لَا يَشْرَبُ الْخَمْرُ"<sup>(٢)</sup> يُرِيدُ الْحَاسِيَا  
 ٢٨٧٣- قَالُوا وَلَيْسَ عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يُحَذَفُ قَطُّ فَاعِلٌ بِمَرَّةٍ  
 ٢٨٧٤- قِيلَ سَوَى فَاعِلٍ مَضَرٍ وَفِيهِ شَيْءٌ وَمِنْ مَشَائِخِي مَنْ يَرْتَضِيهِ  
 ٢٨٧٥- وَيَعْضُهُمْ جَعَلٌ مِنْهُ فَاعِلًا فِعْلٌ جَمَاعَةٌ بَنُونَ حَاصِلًا  
 ٢٨٧٦- تَوْكِيدُهُ إِذِ الضَّمِيرُ قَدْ سَقَطَ وَأُبْقِيَ الضَّمُّ الَّذِي ذَلَّ فَقَطُّ"<sup>(٣)</sup>  
 ٢٨٧٧- وَجَزِدَ الْفِعْلُ وَمَا قَدْ أَوْلَا بِهِ فَمِنْ سِمَةِ جَمْعٍ قَدْ خَلَا  
 ٢٨٧٨- وَسِمَةُ اثْنَيْنِ إِذَا مَا أُسْنِدَا لِاثْنَيْنِ أَوْ جَمْعٍ وَلَوْ تَعَدَّدَا  
 ٢٨٧٩- بِالْعَطْفِ لَا بِ"أَوْ" كَ"فَارَ الشُّهَدَا" وَ"قَامَ زَيْدٌ وَسَعِيدٌ" أَوْ "خَدَا  
 ٢٨٨٠- عِبْدَاكَ" أَوْ "أَقَائِمَ عُمَاكَ؟" أَوْ "جَاءَ دَعْدَانِ" وَشِبْهِ ذَاكَ  
 ٢٨٨١- فَلَالُفُ اسْمٍ مُضْمَرٌ كَالْوَاوِ مَعَ نُونٍ فَحَيْثُ اسْتَادَ فِعْلٌ قَدْ وَقَعَ  
 ٢٨٨٢- لِظَاهِرٍ مَجْمُوعٍ أَوْ مُثْنًى جَرَّدَتْهُ فَالْفِعْلُ لَا يُثْنَى  
 ٢٨٨٣- إِسْنَادُهُ وَقَدْ يَجِيءُ الْفِعْلُ مَعَ إِسْنَادِهِ لِذَلِكَ وَهُوَ مُثْبِتٌ  
 ٢٨٨٤- بِذِي الثَّلَاثِ فَهِيَ مَعَهُ أَحْرَفٌ ذَلَّتْ عَلَى حَالٍ بِهَا يَتَّصِفُ  
 ٢٨٨٥- فَاعِلُهُ كَالْتَّاءِ إِذْ ذَلَّتْ عَلَى تَأْنِيثِهِ يُقَالُ فِيهِ مَثَلًا  
 ٢٨٨٦- "قَدْ سَعَدَا الزَّيْدَانِ" أَوْ "قَدْ سَعِدُوا عَمْرُونُ أَوْ عَمْرُو وَذَا وَأَذْ"  
 ٢٨٨٧- وَالْفِعْلُ أَيْ وَالْحَالُ أَنَّ الْفِعْلَ مَعَ الْحَقَاقِ ذِي السِّمَاتِ كَيْفَمَا وَقَعَ

(١) القيامة ٢٦.

(٢) أخرج البخاري قول رسول الله: "لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن". انظر: مغني اللبيب ١٤٧ وهمع الهوامع ١/ ٥٧٧.

(٣) مثل قوله تعالى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ الانشقاق: ١٩، فالفاعل الواو الضمير المحذوفة لدفع التقاء الساكنين.

- ٢٨٨٨- لِلظَّاهِرِ الْمَذْكُورِ بَعْدُ مُسْنَدٌ وَذَا عَنِ الْأَزْدِ وَطَيْيٍ<sup>(١)</sup> يُسْنَدُ  
 ٢٨٨٩- كَقَوْلِهِ "أَلْفَيْتَا عَيْنَاكَ"<sup>(٢)</sup> أَوْ "أَلْفَحْنَهَا غُرَّ السَّحَابِ"<sup>(٣)</sup> إِذْ حَكُوا  
 ٢٨٩٠- وَ"أَكَلُونِي الْبِرَاغِيثُ"<sup>(٤)</sup> اشْتَهَزَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ذَا خَبَرُ  
 ٢٨٩١- مُقَدَّمٌ وَمُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ أَوْ مُضْمَرٌ أُبْدِلَ مِنْهُ مُظْهَرٌ  
 ٢٨٩٢- قَالُوا وَتَمَّ الثُّونُ ثُمَّ الْأَلْفُ مَعْنَاهُ إِذْنٌ صَمَائِرٌ لَا أَخْرُفُ  
 ٢٨٩٣- وَيَزْفَعُ الْفَاعِلُ فِعْلًا أَضْمَرَا أَيْ حُذِفَ الْفِعْلُ وَجَازَ أَنْ جَرَى  
 ٢٨٩٤- جَوَابَ الْإِسْتِفْهَامِ حَيْثُ أَظْهَرَا كَمَثَلِ "زَيْدٌ" فِي جَوَابِ "مَنْ قَرَأَ"  
 ٢٨٩٥- أَوْ قُدِرَ اسْتِفْهَامُهُ كـ "لَيْتَكَ" يَزِيدُ ضَارِعٌ<sup>(٥)</sup> كَمَا قَدْ يُحْكَى

(١) انظر: ارتشاف الضرب ٧٣٩/٢ وشرح الأشموني ٣٩٢/١.

(٢) إشارة إلى قول عمرو بن ملقظ من السريع:

أَلْفَيْتَا عَيْنَاكَ عِنْدَ الْقَفَا أُولَى فَأُولَى لَكَ ذَا وَاقِيَةِ

الشاهد فيه اتصال ألف الاثنين بفعل مسند إلى فاعل ظاهر. انظر شرح المفصل ٢٩٧/٢

وارتشاف الضرب ١٠٨١/٣ وسر صناعة الإعراب ٣٥٠/٢ ومغني اللبيب ٤٨٥ والتصريح ١/

٤٠٤ وأمالى ابن الشجري ٢٠١/١ وشرح الكتاب للسيرافي ١٤٩/١.

(٣) إشارة إلى قول أبي فراس من مجزوء الكامل:

نَجَّحَ الرِّيْبِعَ مُحَاسِنًا أَلْفَحْنَهَا غُرَّ السَّحَابِ

والبيت للتمثيل لا للاستشهاد، وهو اتصال نون النسوة بفعل مسند لفاعل ظاهر. انظر: شرح

التسهيل ١١٧/٢ والمقاصد النحوية ٩٢٤/٢ وجمع الهوامع ٥٧٨/١ وأوضح المسالك ١٠٢/٢

والتذليل والتكميل ٢٠٥/٦ وإرشاد السالك ٣٠٠/١.

(٤) سماها ابن مالك "يتعاقبون فيكم".

(٥) إشارة إلى قول الحارث بن نهيك من الطويل:

لَيْتَكَ يَزِيدُ ضَارِعَ لَخْصُومَةٍ وَمَخْطِطَ مِمَّا تَطْيِجُ الطَّوَائِحَ

الشاهد فيه حذف عامل الفاعل لقرينة وهو الاستفهام المقدر، كأنه قيل: "مَنْ يَبْكِيهِ؟". انظر:

شرح الأشموني ٣٩٣/١ وخزانة الأدب ٣٠٣/١ ومعاني القرآن للزجاج ٤٦/٤ والمحتسب ١/

٢٢٩ والكتاب ٢٨٨/١ والمقتضب ٢٨٢/٣ وجمع الهوامع ٥٧٩/١.

٢٨٩٦- كَذَا جَوَابُ النَّفْيِ قُلْ لِمَنْ يَقُلْ "مَا جَاءَ مِنْ شَخْصٍ لَنَا": "بَلَى رَجُلٌ"

٢٨٩٧- كَذَا إِذَا اسْتَلْزَمَهُ فِعْلٌ سَبَقَ كَ "اسْقَى" يَلْزِمُهُ "سَقَى" كَمَا اتَّفَقَ

/١٥٦/

٢٨٩٨- أَسْقَى الْإِلَهَ عُذُوبَاتِ الْوَادِي وَجَوَّفَهُ كُلَّ مُلْبِثٍ عَادِي

٢٨٩٩- كُلُّ أَحْشَى خَالِكَ السَّوَادِ<sup>(١)</sup> فَرَفَعُ "كُلُّ" ذَا<sup>(٢)</sup> لِيَذَا الْمُرَادِ

٢٩٠٠- وَالْحَذْفُ وَاجِبٌ لَهُ حَيْثُ جَرَى مِنْ بَعْدِهِ فِعْلٌ لَهُ قَدْ فَسَّرَا

٢٩٠١- نَحْوُ "وَأِنْ أَحَدُ اسْتَجَارَكَ"<sup>(٣)</sup> "إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ"<sup>(٤)</sup> كَذَلِكَ

٢٩٠٢- مِنْ كُلِّ مَرْفُوعٍ يَلِي "إِنْ" وَ"إِذَا" فَالْفِعْلُ كَالِإِبْدَالِ مِمَّا يُبْدَا

٢٩٠٣- وَتَاءٌ تَأْنِيثٌ دَلَالَةٌ عَلَى تَأْنِيثِ فَاعِلٍ تَلِي الْمَاضِي وَلَا

٢٩٠٤- يُفَرِّقُ بَيْنَ جَامِدٍ أَوْ مَا نَقَضَ أَوْ ضِدِّهِ وَهِيَ بِإِسْكَانٍ تُخْصِ

٢٩٠٥- هَذَا إِذَا كَانَ لِاتِّسَافٍ مُسْتَدَا ذَا كَ "أَبَتْ هُنْدُ الْأَدَى"، "قَالَتْ هُدَى"

٢٩٠٦- وَحَقُّهَا أَلَّا يَلِي الْفِعْلُ فَإِنْ ذِي التَّاءِ مَعْنَاهَا بِفَاعِلٍ قُرْنِ

٢٩٠٧- لِكَيْلَهُ تَأْنِيثُهُ لَا يُوثِقُ بِهِ فَمَعْنَاهُ رُبَّمَا يَتَّفِقُ

٢٩٠٨- لِيَذْكَرَ فَالتَّاءُ قَدْ دَلَّتْ عَلَى تَأْنِيثِهِ مِنْ الْكَلَامِ أَوْ لَا

٢٩٠٩- وَلَا تَلِي أَمْرًا لِلْإِعْتِنَاءِ بِالْيَا وَلَا مُضَارِعًا لِلتَّاءِ

٢٩١٠- أَوَّلُهُ وَهِيَ كَذِي: تَحْتُمَا، مَنَعَا، جَوَازًا، مُطْلَقًا، وَإِنَّمَا

٢٩١١- تَلْزَمُ فِعْلٌ مُضْمَرٌ أَيْ فِعْلًا لِمُضْمَرٍ أَشْنَدَ حَيْثُ خَلَا

(١) الرجز لرؤية، الشاهد فيه رفع "كل" على أنه فاعل لفعل محذوف دل عليه المذكور والتقدير "سقاها كل". انظر: شرح الأشموني ٣٩٥/١ والكتاب ٢٨٩/١ والمحتسب ١١٦/١ والمقاصد

النحوية ٩٣٨/٢ وتخليص الشواهد ٤٧٧ وشرح ابن الناظم ١٦٠.

(٢) أشار بقوله "ذا" إلى كلمة "كل" الأخيرة القريبة.

(٣) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ﴾.

التوبة ٦.

(٤) الانفطار ١.

- ٢٩١٢- مَعَ مُؤَنِّثٍ حَقِيقِيٍّ أَوْ لَا مُثْصِلٍ كَ "هِنْدُ قَالَتْ قَوْلًا"
- ٢٩١٣- خِلَافَ مَا انْفَضَلَ لَيْسَ تَلَزَمَ بَلْ خَذَفُهَا أَوْلَى بِهِ كَ "مَزْنِم"
- ٢٩١٤- مَا قَامَ إِلَّا هِيَ "وَالْحَذَفُ جَزَى فِي الشَّعْرِ فِي مُثْصِلٍ كَمَا تَرَى
- ٢٩١٥- أَوْ فَعَلَ ظَاهِرٌ لِأَنْثَى مِنْهُمْ ذَاتَ حِرٍّ يَغْنِي لِدَاتِ رَحِمٍ
- ٢٩١٦- وَالْحِرُّ<sup>(١)</sup> حِرْحَ أَضْلُهُ وَجُمْعًا أَخْرَاحَا أَنَّى بِالرَّدِّ مِنْهُ شُمْعًا
- ٢٩١٧- إِنِّي أَفُودُ جَمَلًا مِفْرَاحًا دَا قُبَّةٍ مَمْلُوءَةٍ أَخْرَاحَا<sup>(٢)</sup>
- ٢٩١٨- وَهُوَ الْمُؤَنِّثُ الْحَقِيقِيُّ مَا قُصِدَ جِنْسٌ بِهِ وَغَيْرَ مَفْضُولٍ وَجُدَ
- ٢٩١٩- كَ "رَكِبْتُ هِنْدًا" خِلَافَ الْمُسْنَدِ لِظَّاهِرِ مُؤَنِّثٍ لَمْ يُوْجَدْ
- ٢٩٢٠- حَقِيقَةً كَ "طَلَعَتْ شَمْسُ الضُّحَى" نَعَمْ ثُبُوتُهَا يَكُونُ أَضْلَحًا
- ٢٩٢١- كَذَا الَّذِي الْجِنْسُ بِهِ أُريدَ مَعَ ذِي الْفَضْلِ ثُمَّ فِي بَيَانِهَا شَرَعَ
- ٢٩٢٢- بِقَوْلِهِ وَقَدْ يُبَيِّحُ الْفَضْلُ عَنْ فَاعِلِهِ بِغَيْرِ "إِلَّا" حَيْثُ لَنْ
- ٢٩٢٣- يُسْنَدَ إِلَّا لِلْمُؤَنِّثِ ظَهَرَ ذِي الْفَرْجِ تَرَكَ التَّاءَ فِي نَحْوِ "حَضَرَ
- ٢٩٢٤- إِلَيَّ هِنْدٌ"، "عَرُّهُ مِنْكُنَّ" وَاجِدَةٌ بَغْدِي<sup>(٣)</sup>، "دَعَا مُهْنًا"<sup>(٤)</sup>

(١) انظر: العين ٢٨٦/٣ وتهذيب اللغة ٢٧٨/٣ والصحاح ٣٦٠/١.

(٢) الرجز للفرزدق، يورده أهل اللغة على كلمة "حر" وأن أصلها "حرح" بدليل الجمع "أحراح".

انظر: المحكم ٥٢٤/٢ والممتع الكبير ٣٩٨ وتاج العروس ٣٥٦/٦ وأمالى ابن الشجري ٢٣٨/٢

وشرح التصريف للثمانيني ٤٢٦ ولسان العرب ٤٣٢/٢.

(٣) إشارة إلى قوله من البسيط:

إن امرأ غره منكن واحسدة بعدي وبعذك في الدنيا لمغرور

مجيء الفاعل مؤنثاً حقيقياً ولم يؤنث فعله للفصل. انظر: شرح الأشموني ٣٩٧/١

والخصائص ٤١٦/٢ وتوجيه اللمع ١٢٦ والمقاصد الشافية ٥٧٣/٢ وشرح ابن الناظم ١٦٢

وتخليص الشواهد ٤٨١ والتبيل والتكميل ١٩٥/٦.

(٤) هنا نهاية الورقة ٥٦٦ والورقتان ٥٦٦ ب و ٥٧٧ أ ساقطتان من النسخة الأصل التي اعتمدنا عليه

وتممنا الساقط من النسخة الثانية.

- ٢٩٢٥- دَعَدْتُ، "أَتَى الْقَاضِي بِنْتُ الْوَاقِفِ" أَحْسَنُ مِنْ ذِي أَنَّهُ لَمْ يُحْدَفِ
- ٢٩٢٦- وَالْحَدَفُ مَعَ فَضْلٍ بِـ"إِلَّا" فَضْلًا كـ"مَا زَكَا إِلَّا فَتَاةُ ابْنِ الْعَلَا"
- ٢٩٢٧- وَخَصَّصَ الْأَخْفَشُ<sup>(١)</sup> ذَا بِالشَّعْرِ وَالشَّيْخُ<sup>(٢)</sup> قَدْ جَوَّزَهُ فِي النَّثْرِ
- ٢٩٢٨- وَاخْتِيزَ فِي الْإِسْنَادِ فِي الْفِعْلِ إِلَى مُذَكَّرٍ مَعْنَى كـ"شَيْءٍ" مَثَلًا
- ٢٩٢٩- وَجَاءَ مِنْ إِبْتَاهَا فِي النُّظْمِ مَا بَرَأَتْ مِنْ رَبِّهِ وَذَمَّ
- ٢٩٣٠- فِي حَزْبِنَا إِلَّا بَنَاتُ الْعَمِّ<sup>(٣)</sup> وَمِنْهُ "إِلَّا صَاحِبَةٌ"<sup>(٤)</sup> بِالضَّمِّ
- ٢٩٣١- وَالْحَدَفُ مِنْ ذِي الْفِعْلِ قَدْ يَأْتِي بِلَا فَضْلٍ وَمِنْهُ "قَالَ هَذَا" نُقْلًا<sup>(٥)</sup>
- ٢٩٣٢- وَهُوَ عَلَى لُغَةٍ أَوْ نُدُورٍ وَمَعَ إِسْنَادٍ إِلَى ضَمِيرٍ
- ٢٩٣٣- تَأْنِيثِ ذِي الْمَجَازِ مَا لَا فَرْجَ لَهُ فِي شَعْرِهِمْ وَقَعَ لَكِنْ حَمَلَهُ
- ٢٩٣٤- بَعْضٌ عَلَى أَنَّهُ عَائِدٌ إِلَى مُحْدُوفٍ أَيْ فَنَحُو "أَرْضَ أَبْقَلًا"<sup>(٦)</sup>

(١) انظر: التصريح ٤٠٩/١ والمقاصد النحوية ٩٤٣/٢ والتذيل والتكميل ١٩٩/٦.

(٢) يقصد بالشيخ ابن مالك. انظر: شرح التسهيل ١١٤/٢.

(٣) الرجز لم يعرف قائله، الشاهد فيه دخول تاء التأنيث على الفعل رغم الفصل بـ"إِلَّا" وهذا مرجوح. انظر: تمهيد القواعد ١٥٩١/٤ وجمع الهوامع ٣٣٤/٣ والدر المصون ٢٥٩/٩ والتصريح ٤٠٩/١ وشرح التسهيل ١١٤/٢ والمقاصد النحوية ٩٣٤/٢.

(٤) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَاحِبَةً﴾ قرأ أبو جعفر وشيبة ومعاذ بن الجارث والأعرج برفع "صاحبة" وقرأ الباقر بالنصب، الآية في يس ٢٩. انظر: التصريح ٤١٠/١ وجمع الهوامع ٣٣٤/٣.

(٥) يقصد ما نقل عن العرب من قولهم: "قال فلانة". انظر: الكتاب ٣٨/٢.

(٦) إشارة إلى قول عامر بن جوين الطائي من المتقارب:

فلا مزنة ودقت ودقها ولا أرض أبقل إيقالها

الشاهد فيه حذف تاء التأنيث من الفعل المسند إلى فاعل عائد إلى مؤنث. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٥٩٠/٢ وشرح المفصل ٣٦٠/٣ ومعاني القرآن للأخفش ٦٢/١ والكتاب ٤٦/٢ ونتائج الفكر ١٣٠ واللباب ١٠٢/٢ وشرح ابن عقيل ٩٢/٢.

- ٢٩٣٥- تَقْدِيرُهُ "مَكَانَ أَرْضٍ" وَابْنُ كَيْسَانَ<sup>(١)</sup> قَاسَهُ فِيهِ وَهُنُ
- ٢٩٣٦- وَالتَّاءُ مَعَ فِعْلٍ إِلَى مُثْنَى أُسْنِدَ لَا نَقْلَ بِهِ وَجَدْنَا
- ٢٩٣٧- وَالْقَيْسُ فِي مُذَكَّرٍ أَنْ يَخْضَلَا تَذْكِيرُهُ كَالْعَكْسِ أَوْ كَانَ إِلَى
- ٢٩٣٨- جَمَعَ سِوَى السَّالِمِ مِنْ مُذَكَّرٍ أَنِّي جَمَعِي التَّائِيثِ وَالتَّكْسِيرِ
- ٢٩٣٩- فَقَدْ أَتَتْ كَالْتَّاءِ مَعَهَا أُسْنِدًا لِظَاهِرِ مُؤَنَّثٍ مَا وَجَدَا
- ٢٩٤٠- يَرْجِمُ كَاللَّبَنِ إِخْدَى اللَّبَنِ فَجَازَ الْإِنْبَاتِ عَلَى تَضْمُنِ
- ٢٩٤١- جَمَاعَةٍ مَعْنَى وَجَازَ الْحَذْفُ مَعَ تَأْوِيلِهِ بِالْجَمْعِ وَالْبَعْضُ مَعَ
- ٢٩٤٢- لِلْحَذْفِ هَذَا مُقْتَضَى إِطْلَاقِهِ وَخَصَّصَ التَّسْهِيلُ<sup>(٢)</sup> بِاشْتِحَاقِهِ
- ٢٩٤٣- مَا مُفْرَدٌ مِنْهُ غَدَا مُغَيَّرًا نَحْوُ "بَنَاتٍ" أَوْ أَتَى مُذَكَّرًا
- ٢٩٤٤- كَ "طَلْحَةٍ" أَمَا سِوَاهُ فَكَمَا فِي وَاحِدٍ مِنْهُ عَلَيْهِ حُكْمًا
- ٢٩٤٥- فَامْنَعُ "أَتَى الْهِنْدَاتُ" إِلَّا فِي لُغَةٍ "قَالَ فُلَانَةٌ"<sup>(٣)</sup> فَكُنْ مُسَوِّغَةً
- ٢٩٤٦- وَمِثْلُ مَا كُسِّرَ مَا دَلَّ عَلَى جَمْعٍ وَلَا وَاحِدٍ فِيهِ نَقَلَا
- ٢٩٤٧- مِنْ لَفْظِهِ كَ "الْقَوْمُ" أَوْ كَ "النِّسْوَةُ" كَ "كَذَّبَتْ قَوْمٌ"<sup>(٤)</sup> وَ"قَالَ نِسْوَةٌ"<sup>(٥)</sup>
- ٢٩٤٨- وَلَمْ يَجْزُ فِي جَمْعِ سَالِمٍ ذَكَرَ عِنْدَ أَهْيَلٍ بِضَرَّةٍ إِنْ يُغَيَّرُ
- ٢٩٤٩- تَأْنِيثُهُ وَجَاءَ كَالْمَكْسَرِ "بُنُونَ" كَ "الْبَنَاتِ" لِلتَّغْيِيرِ
- ٢٩٥٠- وَالْحَذْفُ فِي أَفْعَالٍ جُنُسٍ لِلتَّي تَأْنِيثُهَا جَاءَ عَلَى الْحَقِيقَةِ
- ٢٩٥١- كَ "نَعَمْ أَوْ بَيْسَ الْفَتَاةُ" اسْتَحْسَنُوا لَكِنْ بَنَاتُهَا لِذَاكَ أَحْسَنُ

(١) انظر: التصريح ٤٠٧/١ والدر المصنوع ٤٧/٣ ومغني اللبيب ٨٦٠.

(٢) انظر: شرح التسهيل ١١٤/٢.

(٣) يقصد ما نقل عن العرب من قولهم: "قال فلانة". انظر: الكتاب ٣٨/٢.

(٤) الشعراء ١٠٥ و١٦٠ والقمر ٣٣.

(٥) يوسف ٣٠.

- ٢٩٥٢- لِأَنَّ قَضْدَ الْجَنَاسِ فِيهِ بَيِّنٌ وَالْمَذْحُ وَالذَّمُّ عَلَيْهِ أَمَكْنُ  
٢٩٥٣- بِ"أَل" لِيَجْنِسَ لَا لِيَعْهَدَ عَكْسَ مَا يَزْعُمُ بَعْضُهُمْ فَقِيهِهِ وَهَمَّا  
٢٩٥٤- وَالْأَصْلُ فِي الْفَاعِلِ أَنْ يَتَّصِلَا بِفِعْلِهِ لِأَنَّهُ قَدْ حَصَلَا  
٢٩٥٥- كَالْجُزْءِ مِنْهُ وَلِذَا مَا قُدِّمَا عَلَيْهِ قَطُّ مِثْلَمَا تَقَدَّمَا  
٢٩٥٦- وَالْأَصْلُ فِي الْمَفْعُولِ أَنْ يَتَفَصَّلَا عَنْ فِعْلِهِ بِفَاعِلٍ قَدْ وُصِّلَا  
٢٩٥٧- بِهِ لِأَنَّهُ يَتِمُّ الْإِسْنَادُ بِدُونِهِ كَـ "حَلَّ زَيْدٌ بَعْدَ ذَا"  
٢٩٥٨- وَقَدْ يَجَاءُ بِخِلَافِ الْأَصْلِ فَيَسْبِقُ الْمَفْعُولُ بَعْدَ الْفِعْلِ  
٢٩٥٩- كَـ "جَاءَ عَمْرًا عَامِرٌ" وَهُوَ كَثِيرٌ لَكِنْ مَعَ التَّسْبِيَةِ لِلْأَصْلِ يَسِيرُ  
٢٩٦٠- وَقَدْ يَجِي الْمَفْعُولُ قَبْلَ الْفِعْلِ جَوَازًا أَيْ كَـ "الْفَضْلُ رَأَى الْبَغْلِيَّ"  
٢٩٦١- أَوْ خَتْمًا أَيْ كَانَ يَكُونُ مُضْمَرًا مُتَفَصِّلًا يُوَصَّلُ لَوْ تَأَخَّرَا  
٢٩٦٢- أَوْ مَا لَهُ صَدْرُ الْكَلَامِ أَوْ يَقَعُ عَامِلُهُ بَعْدَ وَلِلْفَاءِ تَبَعُ  
٢٩٦٣- مِثْلُهُ "إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ"<sup>(١)</sup> أَوْ "أَيَّ كِتَابٍ بَغْتَةً؟" كَمَا حَكَوْا  
٢٩٦٤- "أَيَّا تَرُمُ أَرُمُ"، "بَلِ اللَّهِ - عَلَا - فَاغْبِذُ"<sup>(٢)</sup>، "وَرَبِّكَ فَكَبِّرُ"<sup>(٣)</sup> مَثَلًا -  
٢٩٦٥- وَسَبْقُ فَاعِلٍ لِمَفْعُولٍ وَقَعَ جَائِزًا أَوْ مُحْتَمًّا أَوْ امْتِنَاعَ  
٢٩٦٦- فَأَوَّلُ مَرَّةٍ وَهَذَا الْقَوْلُ فِي غَيْرِهِ وَأَخَّرَ الْمَفْعُولُ  
٢٩٦٧- وَقُدِّمَ الْفَاعِلُ إِنْ لَبَسَ حَذِرُ كَانَ يُرَى الْإِعْرَابُ مَعَهُ مُسْتَبْرَ  
٢٩٦٨- وَلَا قَرِيْنَةً كَـ "رَأَى يَغْلَى مُوسَى" وَذَا هُوَ انْصَحِيحٌ ثَقَلَا  
٢٩٦٩- إِذْ رُتِبَةُ الْفَاعِلِ تَقْدِيمٌ فَإِنْ أَخَّرْتَهُ لَمْ يُعْلَمِ الْمَفْعُولُ مِنْ

(١) الفاتحة ٥.

(٢) الزمر ٦٦.

(٣) المدثر ٣.

- ٢٩٧٠- فَأَعْلِيهِ وَمَعَ قَرِينَةٍ فَلَا يُمْنَعُ نَحْوُ "بَاعَ كُمُتْرَى الْعَلَا"  
 ٢٩٧١- أَوْ أَضْمَرَ الْفَاعِلُ غَيْرَ مُنْخَصِرٍ أَنَّى جِيءَ مُضْمَرًا بِهِ لَمْ يَنْخَصِرْ  
 ٢٩٧٢- كَ "زُرْتُهُ" فَإِنْ يَكُنْ مُنْخَصِرًا أَوْ كَانَ مَفْعُولٌ ضَمِيرًا أُخْرًا  
 ٢٩٧٣- حَتَّمَا كَ "مَا ضَرَبَ زَيْدًا إِلَّا أَنْتَ" وَنَحْوِ "جَاءَكَ الْمُعَلَّى"  
 ٢٩٧٤- وَمَا بِ "إِلَّا" أَوْ بِ "إِنَّمَا" انْخَصَرَ أَخْرَجَ وَجُوبًا مُطْلَقًا كَ "مَا نَصَرَ  
 ٢٩٧٥- مُحَمَّدًا إِلَّا سَعِيدٌ"، "إِنَّمَا ضَرَبَ عَمْرًا عَامِرٌ" وَنَحْوِ "مَا  
 ٢٩٧٦- نَصَرَ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا سَعْدًا" وَ"إِنَّمَا نَكَّحَ عَمْرُو دَعْدًا"  
 ٢٩٧٧- فَكُلُّ مَخْصُورٍ إِذَنْ لَنْ يَسْبِقَا عِنْدَ جَمَاهِيرِ النُّحَاةِ مُطْلَقًا  
 /٥٧ب/

- ٢٩٧٨- قَالَ وَقَدْ يَسْبِقُ إِنْ قُضِيَ ظَهَرَ حَيْثُ بِ "إِلَّا" لَا بِ "إِنَّمَا" انْخَصَرَ  
 ٢٩٧٩- مُطْلَقًا أَنَّى كَمَذْهَبِ الْكِسَائِيِّ<sup>(١)</sup> ثُمَّ ابْنِ الْأَثْبَارِيِّ كَالْفَرَاءِ<sup>(٢)</sup>  
 ٢٩٨٠- يَخْصُصُ بِالمَفْعُولِ ذَا كَ "إِلَّا" وَشَيْجُهُ<sup>(٣)</sup>، "إِلَّا جَمَاحًا"<sup>(٤)</sup> نَقْلًا

(١) انظر: تمهيد القواعد ١٦٤٩/٤.

(٢) انظر: شرح الأشموني ٤٠٦/١ وتمهيد القواعد ١٦٥٢/٤.

(٣) إشارة إلى قول زهير من الطويل:

وهل يبيت الخطي إلا وشيجه ويغرس إلا في منابتها النخل

الشاهد فيه تقديم المحصور بـ "إلا". انظر: التصريح ٤١٤/١ والتذيل والتكميل ٢٨٨/٦ ولسان العرب ٢٩٠/٧ والمقاصد الشافية ٦٠٥/٢ وشرح شواهد المغني ٣١٤/١ وشرح التسهيل ١٣٥.

(٤) إشارة إلى قول دعلب الخزاعي من الطويل:

ولما أبى إلا جماعاً فؤاده ولم يسئل عن ليلى بمال ولا أهل

الشاهد فيه تقديم المفعول المحصور بـ "إلا". انظر: المقاصد النحوية ٩٤٣/٢ وجمع الهوامع ٥٨١/١ والتذيل والتكميل ٢٨٨/٦ وأمالى القالي ٢١٣/١.



- ٢٩٨١- "مَا زَادَ إِلَّا ضَعْفَ مَا بِي" <sup>(١)</sup>، "إِنْ هَجَتْ لَمْ يَذَرِ إِلَّا اللَّهَ مَا قَدْ هَيَّجَتْ" <sup>(٢)</sup>
- ٢٩٨٢- أَمَّا الَّذِي بِـ "إِنَّمَا" يَنْحَصِرُ فَقَضْدُ خَضِرٍ فِيهِ لَيْسَ يَظْهَرُ
- ٢٩٨٣- إِلَّا بِتَأْخِيرٍ وَشَاعَ نَقْلًا بِكَثْرَةِ تَقْدِيمِ مَفْعُولٍ عَلَى
- ٢٩٨٤- فَاعِلِهِ مُشْتَمَلًا عَلَى ضَمِيرٍ يَزْجِعُ لِلْفَاعِلِ وَهُوَ فِي الْأَخِيرِ
- ٢٩٨٥- لَفْظًا وَلَكِنْ قَدْ مَوَّهَ رُتْبَهُ لِذَلِكَ جَازَ نَحْوُ "خَافَ رَبُّهُ
- ٢٩٨٦- عَمْرُ" مِثْلُهُ الَّذِي بِهِ وَصِلَ مَا هُوَ عَائِدٌ عَلَى مَا يَتَّصِلُ
- ٢٩٨٧- بِفَاعِلٍ عَلَى الْأَصَحِّ كـ "أَخَذَ كِتَابَهَا غُلَامٌ زَيْنَبُ" وَشَذَّ
- ٢٩٨٨- تَقْدِيمِ فَاعِلٍ بِهِ مَوْضُوعُ ضَمِيرٍ اسْتَحَقَّهُ الْمَفْعُولُ
- ٢٩٨٩- عَادَ عَلَيْهِ نَحْوُ "زَانَ نَوْرُهُ - بِضَمِّ - الشَّجَرِ" إِذْ ضَمِيرُهُ
- ٢٩٩٠- عَادَ عَلَى مُؤَخَّرٍ فِي الذِّكْرِ وَرُتْبَتُهُ وَذَلِكَ لَيْسَ يَجْزِي
- ٢٩٩١- إِلَّا ضَرُورَةً بِنَظْمِ الشِّعْرِ وَيَغْضُفُهُمْ أَجَازَةً فِي الشَّرِّ
- ٢٩٩٢- بِقَلَّةِ وَاخْتَارَهُ مَنْ نَظَّمَ <sup>(٣)</sup> قَالَ لِأَنَّ الْفِعْلَ حَيْثُ اسْتَلْزَمَا
- ٢٩٩٣- مَفْعُولُهُ صَارَ كَأَنَّهُ سَبَقَ وَمَا مَضَى هُوَ بِتَضْجِيحٍ أَحَقُّ
- ٢٩٩٤- فَإِنْ يَكُنْ هَذَا الضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ بِفَاعِلٍ عَادَ عَلَى مَا قَدْ وَصِلَ
- ٢٩٩٥- بَعْدَ بِمَفْعُولٍ كـ "زَارَ بَعْلُهَا صَاحِبَ هَيْدٍ" فَهَوَّ وَاهِ انْتَهَى

(١) إشارة إلى قول المجنون من الطويل:

تزدودت من ليلى بتكليم ساعة  
فما زاد إلا ضعف ما بي كلامها  
الشاهد فيه تقديم المفعول المحصور بـ "إلا". انظر: شرح الأشموني ٤٠٥/١ والتصريح ١٤٤/١  
وشرح الكافية الشافية ٥٩١/٢ وجمع الهوامع ٥٨١/١.

(٢) إشارة إلى قول ذي الرمة من الطويل:

فلم يذر إلا الله ما هيئت لنا  
عشية آتاء الديار وشامها  
الشاهد فيه تقديم الفاعل المحصور بـ "إلا". انظر: شرح الأشموني ٤٠٤/١ والمقاصد النحوية  
٩٥٤/٢ ومعاني القرآن للفراء ١٠١/٢ وجمع الهوامع ٥٨٢/١.

(٣) انظر: شرح الكافية الشافية ٥٨٥/٢.

## بَابُ يَبَيِّنُ فِيهِ النَّائِبُ عَنِ الْفَاعِلِ

- ٢٩٩٦- وَهِيَ مِنْ "مَفْعُولٍ مَا لَمْ يُسَمَّا فَاعِلُهُ" أَوْلَى لِأَنَّ مِمَّا  
 ٢٩٩٧- يُثَوِّبُ عَنْهُ غَيْرُ مَفْعُولٍ كَمَا يَأْتِي وَفِي "أَعْطِيَ يَخْيِي دِرْهَمًا"  
 ٢٩٩٨- فَ"دِرْهَمًا" يَضُدُّ فِيهِ الْقَائِلُ إِنْ قَالَ "مَفْعُولٌ خَلَا عَنْ فَاعِلٍ"  
 ٢٩٩٩- وَلَمْ يُرَدِّهِ وَكَثِيرًا يَشْرِكُ لِسَبَبِ مَا فَاعِلٌ كَأَنْ يَكُ  
 ٣٠٠٠- مَعْلُومًا أَوْ مَجْهُولًا أَوْ مُعْظَمًا خِيفَ عَلَيْهِ مِنْهُ أَوْ أَنْ يُعَدِّمَا  
 ٣٠٠١- بِذِكْرِهِ الْعَرَضُ أَوْ إِجْزَاؤًا أَوْ وَزْنًا أَوْ فَوَاصِلًا تُوَاوِزِي  
 ٣٠٠٢- وَمَعَ حَذْفِهِ لَشَيْءٍ قَصِداً يُثَوِّبُ مَفْعُولٌ بِهِ إِنْ وَجِدا

/١٥٨/

- ٣٠٠٣- عَنْ فَاعِلٍ فِي مَا لَهُ كَرَفَعٍ وَوَضَلِهِ بِغَامِلٍ وَمَنْعٍ  
 ٣٠٠٤- تَقْدِيمِهِ عَلَيْهِ وَالتَّأْنِيثِ فِي غَامِلِهِ حَيْثُ بَتَّائِيثٌ يَفِي  
 ٣٠٠٥- إِلَيْهِ فِعْلٌ مُسْتَنَدًا أَوْ اِسْمٌ جَاءَ بِمَعْنَاهُ وَذَلِكَ الْقِسْمُ  
 ٣٠٠٦- كَ"نَيْلٌ خَيْرٌ نَائِلٍ" أَيْ "نَالًا" فَلَا "الثَّانِي لَهْ مِثَالًا"  
 ٣٠٠٧- "يَزِيدُ مَضْرُوبٌ غَلَامُهُ" عَنْ "فُلَانٌ ضَارِبٌ غَلَامُهُ" هُنَا  
 ٣٠٠٨- وَحَيْثُ مَفْعُولٌ بِهِ عَنْ فَاعِلٍ يُثَوِّبُ فَالْشَّرْطُ لِفِعْلِ الْفَاعِلِ  
 ٣٠٠٩- تَغْيِيرُهُ عَنِ الْبِنَاءِ إِلَى بِنَا دَلَّ عَلَى نِيَابَةِ قَبِيئَةٍ  
 ٣٠١٠- ذَلِكَ فِي مَقَالِهِ الْمُصْتَفَى وَأَوَّلُ الْفِعْلِ الَّذِي يَنْحَذِفُ  
 ٣٠١١- فَاعِلُهُ اَضْمَنَّ سَوَاءً آتِيًا مُضَارِعًا وَجَدْتَهُ أَوْ مَاضِيًا  
 ٣٠١٢- وَلَيْسَ فِي الْأَمْرِ يُرَى وَالْمُتَّصِلُ بِالْآخِرِ اكْسَزَ فِي مُضِيِّ كَ"وَصَلَ"  
 ٣٠١٣- مِنْ "وَصَلَ" أَوْ "دَخَرَ" مِنْ كَ"دَخَرَ جَا" وَ"اسْتَخْرَجَ" فِيهِ "اسْتَخْرَجَا"

- ٣٠١٤- وَاجْعَلْهُ مِنْ مُضَارِعٍ مُنْفَتِحَا كـ "يُنْتَحِي" الْمُقُولِ فِيهِ "يُنْتَحَى"  
 ٣٠١٥- إِذَا بَنَيْتَهُ لِمَا لَيْسَ وَجِدَ فَاعِلُهُ وَكُلُّ فِعْلٍ مُطَّرِدٌ  
 ٣٠١٦- فِيهِ الَّذِي ذَكَرَهُ مِنَ الْعَمَلِ لَكِنْ لَهُ أَضْيَفٌ فِي الْبَعْضِ عَمَلٌ  
 ٣٠١٧- آخَرٌ وَهُوَ مُوَضَّحُ الْبَيَانِ فِي قَوْلِهِ وَالْحَرْفُ ذَلِكَ الثَّانِي  
 ٣٠١٨- فِي مَاضٍ الثَّانِي تَا الْمُطَاوَعَةِ كَالأَوَّلِ اجْعَلْهُ فَذَا كُنْ رَافِعُهُ  
 ٣٠١٩- بِلَا مُنَازَعَةٍ أَيْ خُلْفٍ فَقُلْ "تُعَلِّمُ الْعِلْمُ"، "تُذَخِّرُ الرُّجُلَ"  
 ٣٠٢٠- لِأَنَّهُ لَوْ لَمْ يُضْمَمْ ضَارِعًا مَا يَبْتَنَى لِفَاعِلٍ مُضَارِعًا  
 ٣٠٢١- وَاضْمُ لَتَالِي شِبْهِ تَا الْمُطَاوَعَةِ نَحْوُ "تُذَبِّرُتْ" وَمَا قَدْ ضَارَعَهُ  
 ٣٠٢٢- وَثَالِثُ الَّذِي يَهْمَزُ الْوَضِلَ يَبْدَأُ وَهُوَ مِنْ مُضَيِّ الْفِعْلِ  
 ٣٠٢٣- كَالأَوَّلِ اجْعَلْنَاهُ فَضْمَةً كـ "اسْتَحْلِي"، "اسْتَمِعْ طِيبَ النِّعْمَةِ"  
 ٣٠٢٤- خَوْفًا مِنَ الْبَيَاسِ بِالْأَمْرِ فِي غَالِبِ الْأَحْوَالِ كَمَا لَا يَخْتَفِي  
 ٣٠٢٥- وَزُبْمَا يَنْسُقُ فِي دَرْجِ الْكَلَامِ ذَا الْهَمْزُ فَاسْتُيِّرَ فِيهِ الْإِنْضِمَامُ  
 ٣٠٢٦- وَكُسِرَ لِفَا مَاضٍ ثُلَاثِيٍّ مُعَلٍّ عَيْنٍ لِأَنَّ الْأَصْلَ ضَمُّكَ الْأَوَّلُ  
 ٣٠٢٧- وَكُسِرَ مَا قَبْلَ الْأَخِيرِ مَثَلًا تَقُولُ فِي "قَالَ" وَ"بَاعَ": "قُولَا"  
 ٣٠٢٨- "بِيعَ" فَاسْتَثْقِلَ كَسْرُ الْيَاءِ وَالْوَاوُ فَانْتَقَلَ ذَا لِلْفَاءِ  
 ٣٠٢٩- فَسُكِنَا وَالْيَاءُ لَمْ تُغَيَّرِ إِذْ سَاكِنٌ مُجَانِسٌ الْمُتَكَسِّرِ

/٥٨ب/

- ٣٠٣٠- وَقَلِبَ الْوَاوُ لِيَا إِذْ لَا بَسَّةَ إِسْكَانُهُ مَعَهُ فَلَا مُجَانَسَهُ  
 ٣٠٣١- فَانْتَقَمَا لَفْظًا وَهَذِهِ اللَّغَةُ أَغْلَى لُغَاتِ كُلِّهَا مُسَوَّغَةٌ  
 ٣٠٣٢- ثَانِيَةُ اللَّغَاتِ وَشَطَى فَافْهَمِ يَبْتَهَى بِقَوْلِهِ أَوْ اشْمِمِ  
 ٣٠٣٣- فَاءَ ثُلَاثِيٍّ أَعْلَى عَيْنًا بِأَنْ تُشِيرَ بَعْدَ مَا حَكَيْنَا  
 ٣٠٣٤- لِلضَّمِّ مَعَ تَلَفُظٍ بِالْكَسْرِ وَلَا تُغَيَّرُ يَاءُهُ فِي الذِّكْرِ

- ٣٠٣٥- وَقِيلَ بَيْنَ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ يُرَى حَرَكَةٌ فَهَوَ بِرُومٍ فَسَيَرَا  
 ٣٠٣٦- وَثَالِثُ اللَّغَاتِ ضَمٌّ لِلْفَا جَاءَ فَكَسَرُ الْعَيْنِ نَالَ خَذَفَا  
 ٣٠٣٧- فَتَسَلَّمَ الْوَاوُ وَيَاءٌ ثَقُلُبُ وَأَوَا كَ "بُوع" قَالَ فِيهِ الْعَرَبُ  
 ٣٠٣٨- حُوَكْتَ عَلَى نُوَلَيْنِ إِذْ تُحَاكُ تَخْتَبِطُ الشُّوْكَ وَلَا تُشَاكُ<sup>(١)</sup>  
 ٣٠٣٩- لَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْئًا لَيْتَ لَيْتَ شَبَابًا بُوعَ فَاشْتَرَيْتُ<sup>(٢)</sup>  
 ٣٠٤٠- فَاخْتِمِلَ الْقَوْلُ - أُجِيزَ - إِذْ رُويَ عَنْ مِثْلِ فَقَعَسِ<sup>(٣)</sup> وَلَيْسَ بِالْقَوِي  
 ٣٠٤١- وَخَارِجٌ يَقُولُهُ "أَعْلًا" مَا لَمْ يُعَلِّ لَوْ أَتَى مُعْتَلًا  
 ٣٠٤٢- كَ "عَوْرَ" أَوْ "حَيْدَ" فَهَوَ كَالصَّحِيحِ وَذِي اللَّغَاتِ حَيْثُمَا اللَّبْسُ أَرِيخُ  
 ٣٠٤٣- وَإِنْ بِشَكْلِ خَيْفَ لَبَسَ حَاصِلُ لِفَعْلٍ مَفْعُولٍ بِفَعْلٍ فَاعِلُ  
 ٣٠٤٤- أَيْ لُغَةٍ مِنَ الثَّلَاثِ يُجْتَنَّبُ وَغَيْرُهُ يُؤْتَى بِهِ فَقَدْ وَجِبَ  
 ٣٠٤٥- كَ "خُفْتُ" أَوْ "بُعْتُ" فَضَمُّهُ يَجِبُ لِلْبَّسِ بِالَّذِي لِفَاعِلٍ نُسِبَ  
 ٣٠٤٦- وَ"ظَلْتُ" أَوْ "شِمْتُ" بِهِ الْكَسْرُ حَيْثُ لَدَا وَفِيهِمَا أُبَيِّحُ أَنْ تُشِمَّ  
 ٣٠٤٧- وَمَا لِي "بَاعَ" جَاءَ مَعَ بِنَاءِ مَفْعُولٍ أَيْ مِنْ كَسَرِهِ لِلْفَاءِ  
 ٣٠٤٨- كَذَا مِنَ الْإِسْمَامِ وَالضَّمِّ فَقَدْ يُرَى لِنَحْوِ "حَبَّ" أَيْ كَ "شَدَّ"، "رَدَّ"  
 ٣٠٤٩- مِنَ الثَّلَاثِي الْمُدْعَمِ الْمُضْعَفِ إِذَا لِمَفْعُولٍ بِنَسِي فِي الْأَعْرَفِ  
 ٣٠٥٠- وَأَوْجِبَ الْجُمْهُورُ ضَمُّهُ وَمَا هُوَ لِفَاءِ "بَاعَ" يَنْجَلِي لِمَا

(١) الرجز بلا نسبة، الشاهد فيه مجيء الفعل على لغة الضم وهي لغة بعض العرب. انظر: شرح الأشموني ٤١٦/١ وجمع الهوامع ٣/٣١٣ والدر المصون ١/١٣٤ ولسان العرب ٧/٢٨٢ وشرح ابن الناطم ١٦٨ والتذيل والتكميل ٦/٢٧١ والمقاصد النحوية ٢/٩٧٧.  
 (٢) الرجز لرؤية بن العجاج، الشاهد فيه كسابقه. انظر: شرح ابن عقيل ٢/١١٥ وشرح المفصل ٤/٣٠٨ والدر المصون ١/١٣٤ وأسرار العربية ٨٧ وشرح التسهيل ٢/١٣١ وشرح المكودي ٩٧.  
 (٣) انظر: التذيل والتكميل ٦/٢٧١ وتخليص الشواهد ٤٩٥ وشرح ابن عقيل ٢/١١٥.

- ٣٠٥١- مِنْ "فَعَلَ" الْعَيْنُ تَلِي فِي كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثِي الْبِنَاءِ مُعْتَرٍ  
 ٣٠٥٢- عَيْنٍ عَلَى "افْعَلْ" أَوْ عَلَى "افْعَلْ" كَ "اخْتَارَ" وَ "انْقَادَ" وَ شَبِهَ أَيُّ مَثَلٍ  
 ٣٠٥٣- هَذَيْنِ وَالْحَبَرُ يَنْجَلِي كَمَا قَدَرْتُهُ قَبْلُ فَجَازَ فِيهِمَا  
 ٣٠٥٤- كَسَرَ وَإِشْمَامَ وَضَمَّ الْقَافِ وَالثَّاءَ عَلَى الْعَمَلِ وَالْخِلَافِ  
 ٣٠٥٥- وَلَفْظُ هَمَزِ الْوَضَلِ قَدْ تَكَلَّمَا بِهِ عَلَى حَسَبِ نَظَرِي بِهِمَا  
 ٣٠٥٦- وَمُشَبِّهٍ "اغْتَوَرَ" مِمَّا اغْتَلَا فَكَالْصَّحِيحِ حَيْثُ لَمْ يُعْلَأْ

/١٥٩/

- ٣٠٥٧- وَقَابِلٌ مِنْ ظَرْفٍ أَيُّ زَمَانِي نِيَابَةِ الْفَاعِلِ أَوْ مَكَانِي  
 ٣٠٥٨- بِأَنْ يُرَى مُضَرَّفًا مُخْتَصًّا أَوْ كَانَ مُبْهَمًا وَلَكِنْ خُصًّا  
 ٣٠٥٩- فَقَيَّدَ الْفِعْلُ بِمَعْمُولٍ سِوَاهُ أَوْ قَابِلٌ مِنْ مُضَدِّ حَيْثُ تَرَاهُ  
 ٣٠٦٠- مُضَرَّفًا مُخْتَصًّا أَوْ مِنْ خَزَفٍ جَزْ هُوَ مَعَ الْمَجْزُورِ مِثْلَمَا ذَكَرَ  
 ٣٠٦١- قَابِلُهَا إِذْ لَا يُرَى مُغْلَلًا وَلَا بِوَجْهِهِ وَاجِدٍ مُسْتَعْمَلًا  
 ٣٠٦٢- فَبِنِيَابَةِ خَرِيٍّ أَيُّ جَدِيدٍ فَأَوَّلُ كَ "سِيرَ قُدَّامَ الْأَمِيرِ"  
 ٣٠٦٣- وَ "صِيَمَ يَوْمَ السَّبْتِ"، "سِيرَ بِأَبْنَانٍ" يَوْمَانِ لَا "جَلَسَ عِنْدِي أَوْ مَكَانُ  
 ٣٠٦٤- أَوْ وَقْتُ" الثَّانِي كَ "سِيرَ سَيْرٌ" مُحَقَّقٌ لَا نَحْوِ "مِيرَ مَيْرٌ"  
 ٣٠٦٥- "سُبَّحَ سُبْحَانُ الْإِلَهِ" أَمَّا ثَالِثُهَا كَقَوْلِهِ "وَلَمَّا  
 ٣٠٦٦- سَقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ" <sup>(١)</sup> فَمَا التَّرَمُّ طَرِيقَةٌ كَ "رُبَّ" مَعَ خَزَفِ الْقَسَمِ  
 ٣٠٦٧- أَوْ كَانَ فِي الْأَصَحِّ تَغْلِيلٌ كَبَا وَ "مِنْ" قَدْ عَنِ فَاعِلٍ لَمْ يُبَيَّنْ <sup>(٢)</sup>

(١) الأعراف ١٤٩.

(٢) الألف منقلبة عن نون التوكيد المخففة.

- ٣٠٦٨- وَقَوْلُنَا الْمَجْرُورُ وَالْجَارُ مَعَا قَوْلُ ابْنِ مَالِكٍ<sup>(١)</sup> وَفِيهِ نُوزَعَا  
 ٣٠٦٩- وَمَذْهَبُ الْفَرَاءِ<sup>(٢)</sup> أَنَّ الْحَرْفَا نَابَ فَقَطْ وَضَعْفُهُ لَا يَخْفَى  
 ٣٠٧٠- وَالْمَذْهَبُ الْمُخْتَارُ أَنَّ الْمَجْرُورَ نَابَ فَقَطْ وَهُوَ اخْتِيَارُ الْجُمْهُورِ  
 ٣٠٧١- وَقِيلَ مَا يُفْهَمُ مِنْ ضَمِيرٍ مَضْبَرٍ<sup>(٣)</sup> أَيْ لَا الْجَارُ كَالْمَجْرُورِ<sup>(٤)</sup>  
 ٣٠٧٢- وَغَيْرُ ذِي الثَّلَاثِ كَالْمَفْعُولِ لَهُ مَا نَابَ دَا فِي الْإِزْتِسَافِ<sup>(٥)</sup> نَقْلَهُ  
 ٣٠٧٣- أَيْضًا وَكَالتَّمْيِيزِ وَالْمَفْعُولِ مَعَهُ كَمَا صَرَّحَ فِي التَّسْهِيلِ<sup>(٦)</sup>  
 ٣٠٧٤- بِأَوَّلِ وَاللَّبِّ<sup>(٧)</sup> بِالثَّانِي وَلَا يُثَوِّبُ عَنْهُ بَعْضُ هَذِي حَيْثُ لَا  
 ٣٠٧٥- يَكُونُ مُفْرَدًا وَذَا إِنْ وَجِدَا فِي اللَّفْظِ مَفْعُولٌ بِهِ فَلْيُسْتَدَا  
 ٣٠٧٦- إِلَيْهِ إِنْ قُدِمَ أَوْ أُخِّرَ إِذْ مَعَ وَجُودِ أَصْلِ الْفَرْعِ يُبْذَرُ  
 ٣٠٧٧- ذَا مَذْهَبُ الْبُضْرِيِّ إِلَّا الْأَخْفَشَا<sup>(٨)</sup> وَسَيَبُورِيهِ<sup>(٩)</sup> مِنْهُ ذَا الْقَوْلُ فَشَا  
 ٣٠٧٨- وَقَالَ أَهْلُ كُوفَةٍ<sup>(١٠)</sup> قَدْ يَرُدُّ نِيَابَةً لَهُنَّ وَهُوَ يُوجَدُ

(١) انظر: شرح التسهيل ١٢٦/٢.

(٢) انظر: همع الهوامع ٥٨٧/١.

(٣) عليه ابن درستويه والسهيلي والرندي.

(٤) انظر هذه المذاهب في همع الهوامع ٥٨٧/١.

(٥) انظر: ارتشاف الضرب ١٣٣٧/٣.

(٦) انظر: شرح التسهيل ١٢٩-١٣٠.

(٧) يقصد - رحمه الله - كتاب "اللباب" للإمام تاج الدين الإسفراييني، قال الاسفراييني في

أواخر باب نائب الفاعل من كتابه اللباب: "ولا يُسند إلى المفعول له والمفعول معه". انظر:

اللباب ٦.

(٨) انظر: الخصائص ٣٩٧/١ وشرح الكافية الشافية ٦٠٩/٢ وارتشاف الضرب ١٣٣٩/٣.

(٩) انظر: الكتاب ٢٢٣/١.

(١٠) انظر: معاني القرآن للقرءاء ٤٦/٣.

٣٠٧٩- فَفِي قِرَاءَةٍ "لِيَجْزِيَ قَوْمًا" <sup>(١)</sup> وَأَخْفَشَ يَشْفِي يَشْفِي بِشَرْطِ التَّقْدُمِ  
 ٣٠٨٠- لِنَائِبِ كَقَوْلٍ مَنْ قَدْ أَنْشَدَا: لَمْ يَعْنِ بِالْعِلْيَاءِ إِلَّا سَيِّدًا <sup>(٢)</sup>  
 ٣٠٨١- وَإِنَّمَا يُرْضِي الْمُنِيبُ رَبَّهُ مَا دَامَ مَعِيًّا بِذِكْرِ قَلْبِهِ <sup>(٣)</sup>  
 ٣٠٨٢- أُتِيحَ لِي مِنَ الْعَدَا نَذِيرًا بِهِ وَقِيَتْ الشَّرُّ مُسْتَطِيرًا <sup>(٤)</sup>  
 ٣٠٨٣- وَلَمْ يَرِدْ سِوَى بِحَرْفِ الْجَرِّ شَاهِدُ هَذَا وَالْقِيَاسُ يَجْرِي  
 /٥٩هـ/

٣٠٨٤- وَوَجْهَ الْبُضْرِ ذِي الْأَسْعَارَا بِأَنَّهَا قَدْ جَاءَتْ اضْطِرَارًا  
 ٣٠٨٥- قَالُوا وَذِي الْقِرَاءَةِ الْمَذْكُورَةِ قَدْ أُولَتْ أَوْ لَمْ تَكُنْ مَشْهُورَةٍ  
 ٣٠٨٦- وَحَيْثُ لِلْمَفْعُولِ لَفْظٌ مَا حَوَى فَلِذِي الثَّلَاثِ كُلُّهَا عَلَى السَّوَا  
 ٣٠٨٧- وَقِيلَ مَجْرُورٌ وَقِيلَ مُضَدَّرٌ وَقِيلَ بَلْ ظَرْفُ الْمَكَانِ أَشْهَرُ  
 ٣٠٨٨- وَبِاتِّفَاقٍ قَدْ يَثُوبُ الثَّانِي مِنْ كُلِّ فِعْلٍ مَعَهُ مَفْعُولَانِ

(١) الجاثية ١٤. قراءة أبي جعفر: "ليجزي قوما بما كانوا يكسبون" فأقام الجار والمجرور مقام الفاعل وترك قوما منصوبا وهو مفعول به. انظر: شرح التسهيل ١٢٨/٢.  
 (٢) إشارة إلى قول رؤية من الرجز:

لَمْ يَعْنِ بِالْعِلْيَاءِ إِلَّا سَيِّدًا      وَلَا شَفَى ذَا الْغِي إِلَّا ذُو هَدَى  
 الشاهد فيه إنابة الجار والمجرور مع وجود المفعول به. انظر: شرح الأشموني ٤٢١/١  
 وتمهيد القواعد ١٦٢٩/٤ والدر المصون ٦٤٦/٩ وشرح ابن عقيل ١٢٢/٢ وجمع الهوامع ١/٥٨٦ وشرح التسهيل ١٢٨/٢.

(٣) الرجز هذا لم يعين قائله، الشاهد فيه إنابة الجار والمجرور عن الفاعل مع وجود المفعول به.  
 انظر: التذييل والتكميل ٢٢٤/٦ وتخليص الشواهد ٤٩٧ وشرح الكافية الشافية ٦١٠/٢  
 والتصريح ٤٢٩/١ والمقاصد النحوية ٩٧١/٢ والمقاصد الشافية ٤٤/٣.

(٤) الرجز لبزید بن القعقاع، الشاهد فيه إقامة الجار والمجرور مقام الفاعل وترك المفعول به منصوبا. انظر: تمهيد القواعد ١٦٢٩/٤ وشرح التسهيل ١٢٨/٢ والبحر المحيط ٣٣١/٦ والتذييل والتكميل ٢٤٤/٦.

- ٣٠٨٩- إِلَيْهِمَا يَنْفُسِهِ قَدْ عُدَيَا وَغَايِرَ الْأَوَّلِ فِيهِ الثَّانِيَا
- ٣٠٩٠- نَحْوُ "كَسَى"، "أَعْطَى" وَمَا يَجِيءُ بَابِ "كَسَى" فِي مَا التَّبَاسُهِ أَمِنْ
- ٣٠٩١- كَ "كُسِي الْعَبَّاسُ جُبَّةً" خِلَافَ مَا جَاءَ مِنْهُ وَالتَّبَاسُهِ يُخَافُ
- ٣٠٩٢- وَالْحَثْمُ أَنْ تُنِيبَ فِيهِ الْأَوَّلَا قَطْعًا كَ "أَعْطَى الْعَلَا الْمُفَضَّلَا"
- ٣٠٩٣- فَإِنْ كَلَّا مِنْهُمَا يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ آخِذَا قِبَالَ الْبَيْسِ اقْتَرَنَ
- ٣٠٩٤- وَقِيلَ لَا يَقَامُ ثَانٍ مُطْلَقًا وَقِيلَ مَعَ تَنْكِيرِهِ إِنْ سَبَقَا
- ٣٠٩٥- مَعْرِفَةً وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ وَمَا اخْتَصَى بِذَلِكَ ابْنُ مَالِكٍ
- ٣٠٩٦- وَحَيْثُ جَازَ أَنْ تُقِيمَ الثَّانِيَا إِنْ خَالَفَ الْأَوَّلُ أَوْ تَسَاوَيَا
- ٣٠٩٧- فَأَهْلُ بَضْرَةٍ يَقُولُ الْأَوَّلُ لِكُوزِهِ الْفَاعِلُ مَعْنَى أَفْضَلُ
- ٣٠٩٨- فِي بَابِ "ظَنَّ" كُلُّ فِعْلٍ عُدَيَا لِاثْنَيْنِ وَالْأَوَّلُ كَانَ الثَّانِيَا
- ٣٠٩٩- مَعْنَى وَفِي بَابِ "أَرَى" أَيْ كُلُّ مَا فِيهِ لِلثَّلَاثِ عُدَيَ الْفِعْلُ
- ٣١٠٠- وَالثَّانِ كَالْأَوَّلِ يَجْرِي الْمَنْعُ مِنْ إِقَامَةِ الثَّانِي وَلَوْ لَبَسَا أَمِنْ
- ٣١٠١- عَنْ أَكْثَرِ الثُّحَا ذَلِكَ اشْتَهَرَ لِأَنَّهُ قَدْ كَانَ فِي الْأَصْلِ خَبَرٌ
- ٣١٠٢- وَمَعَ بِنَائِهِ لِمَفْعُولٍ يُرَى مُخَبَّرًا عَنْهُ وَأَنْ يُخَبَّرَا
- ٣١٠٣- عَنْ خَبَرٍ وَأَوَّلُ يَنْوُبُ وَخَكْمُهُ عَنْدهُمْ الْوُجُوبُ
- ٣١٠٤- لِأَنَّهُ مُبْتَدَأٌ مُمَائِلٌ فِي سَبْقِهِ وَرَفْعِهِ لِلْفَاعِلِ
- ٣١٠٥- قَالَ كَجَمْعٍ مِنْهُمْ وَلَا أَرَى مَنَعًا إِذَا مَا الْقَضْدُ فِيهِ ظَهَرَ
- ٣١٠٦- وَلَمْ يَكُنْ ظَرْفًا وَجُمْلَةً كَمَا يَقُولُ فِي التَّسْهِيلِ<sup>(١)</sup> نَحْوُ "أَعْلِمَا
- ٣١٠٧- مُحَمَّدًا قَضْرَكَ عَلَيَا" وَلَا يَجُوزُ "عَلِمَ الْعَلَا زَيْدٌ تَلَا"
- ٣١٠٨- وَلَا يَقَامُ ثَالِثٌ مِنْ بَابِ "أَرَى" عَلَى الْأَصَحِّ فِي الصُّوَابِ



٣١٠٩- لَا يَاتَّفَقِيهِمْ إِذِ الْبَغْضُ حَكَى مَعَ حَذْفِ أَوَّلِ جَوَازَ ذَلِكَ

٣١١٠- وَنَائِبُ الْفَاعِلِ وَاحِدًا يُرَى كَفَاعِلٍ إِنْ أَطْهَرَا أَوْ أَضْمَرَا

/١٦٠/

٣١١١- وَمَا سِوَى النَّائِبِ مِمَّا عَلَّقَا بِالرَّافِعِ أَيْ بِرَافِعٍ مُعَلَّقَا

٣١١٢- بِنَائِبٍ فِعْلًا أَوْ اسْمَ مَفْعُولٍ كَانَ كَذَا أَوْ مَضَدًّا فِي الْمَقْبُولِ

٣١١٣- فَالنَّضْبُ وَاجِبٌ لَهُ مُحَقَّقًا فِي لَفْظِهِ أَوِ الْمَحَلِّ مُطْلَقًا

٣١١٤- كَ"أَعْلِمَ النَّعْمَانُ بِشَرِّ مُحَرِّمًا" وَ"أَعْطَى الْمَكْسُوفُ ثَوْبًا يَزْهَمَا"

٣١١٥- وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ صَاحِبُ الْمَحَلِّ كَ"ظَنَّ زَيْدٌ نَاطِرًا إِلَى زُحَلٍ"

## بَابُ بَيِّنٍ فِيهِ اشْتِغَالُ الْعَامِلِ عَنِ الْمَعْمُولِ

- ٣١١٦- مُرَادُهُ بِعَامِلٍ فِي الْبَابِ مَا يَجُوزُ أَنْ يَعْمَلَ فِي مَا قَدْ مَّا  
 ٣١١٧- فَلَا اسْمَ مَفْعُولٍ مَعَ اسْمِ فَاعِلٍ كَالْفِعْلِ ذِي التَّضْرِيفِ كَانَ شَامِلٍ  
 ٣١١٨- لَا لِاسْمِ فِعْلٍ صِفَةٍ مُشَبَّهَةٍ وَأَفْعَلِ التَّفْضِيلِ أَوْ مَا أَشَبَّهُهُ  
 ٣١١٩- كَفَعْلٍ ذِي تَعَجُّبٍ أَوْ مُضْدَرٍ لِأَنَّهُ فِي الْبَابِ لَمْ يُقَسِّرْ  
 ٣١٢٠- إِلَّا الَّذِي لِعَمَلٍ فِي مَا مَضَى يَضْلُحُ أَمَّا مَا أَتَى مِمَّا اقْتَضَى  
 ٣١٢١- خِلَافَ هَذَا فَلِمَحْذُوفٍ يُرَى مَعْمُولًا أَوْ مُبْتَدَأً أَوْ مُضْدَرًا  
 ٣١٢٢- كَقَوْلِهِ جَلَّ "كِتَابُ اللَّهِ" عَلَيْنَكُمْ<sup>(١)</sup> وَمِنْهُ غَيْرُ وَاهِي  
 ٣١٢٣- يَا أَيُّهَا الْمَائِخُ دَلَوِي دُونَكَ إِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ يَحْمَدُونَكَ<sup>(٢)</sup>  
 ٣١٢٤- وَخَدُّ الشَّيْغَالِ أَنْ يَقْدَمَا اسْمٌ وَيَأْتِي بَعْدَهُ فِعْلٌ وَمَا  
 ٣١٢٥- أَشَبَّهُهُ فِي مُضْمَرِ الْإِسْمِ عَمَلٌ أَوْ سَبَبِيَّةٌ وَلَوْ لَاهُ تَقْلُ  
 ٣١٢٦- عَمَلُهُ لِلِاسْمِ أَوْ لِمَوْضِعِهِ وَسَيَجِي مِثَالُ هَذَا أَجْمَعُهُ  
 ٣١٢٧- إِنْ مُضْمَرُ اسْمٍ سَابِقٍ فِعْلًا شَغَلَ أَيَّ شَغَلَ الْمُضْمَرُ فِعْلًا قَدْ حَصَلَ  
 ٣١٢٨- عَنْهُ أَيَّ الْإِسْمِ الَّذِي تَقْدَمَا يَنْصُبُ لَفْظُهُ يُرِيدُ لَفْظًا مَا  
 ٣١٢٩- أَضْمَرْتَهُ أَوْ الْمَحَلَّ، الْأَوَّلُ كـ "عَامِرٌ ضَرَبْتُهُ" وَالْأَفْضَلُ  
 ٣١٣٠- ضَرَبْتُ عَبْدَهُ" وَذَا فِي سَبَبِهِ يَعْمَلُ وَالثَّانِي كـ "ذَا مَرَزْتُ بِهِ"

(١) النساء ٢٤.

(٢) الرجز لجاهلي من بني أسيد بن عمرو بن تميم، الشاهد فيه ما ظاهره كون "دلوي دونكا" من باب الاشتغال لكن لا يجوز هذا لأن معمول اسم الفعل لا يتقدم عليه فلا يتسلط عليه ولا يفسره. انظر: شرح التسهيل ١٣٧/٢ وتمهيد القواعد ١٦٨٥/٤ ومعاني القرآن للزجاج ٣٦/٢ وشرح الكافية للرضي ٨٩/٣ وشرح المفصل ٢٨٨/١ وأمالى القالي ٢٤٤/٢.

- ٣١٣١- فَالسَّابِقُ ارْفَعُهُ عَلَى ابْتِدَاءِ بِهِ أَوْ انْصَبْهُ وَهَذَا الْجَائِي  
 ٣١٣٢- بِالنَّضْبِ فِي نَاصِبِهِ مُخْتَلَفٌ فَأَكْثَرُ الثَّخَاةِ وَالْمُصْتَفِ  
 ٣١٣٣- يَقُولُ مَنْضُوبٌ بِفِعْلِ أَضْمِرًا حَتْمًا مُوَافِقٍ لِمَا قَدْ أَظْهَرَ  
 ٣١٣٤- أَيْ لَفْظًا أَوْ مَعْنَى فَذَلِكَ أَوْ لَا "صَرَبْتُ عَامِرًا"، "أَهَنْتُ الْأَفْضَلَ"  
 ٣١٣٥- "جَاوَزْتُ ذَا" وَقِيلَ ذَا الْمَذْكُورُ مِنْ فِعْلِ النَّاصِبِ وَالضُّمِيرُ  
 ٣١٣٦- يُقَالُ يُلْعَى وَيُقَالُ يُعْمَلُ أَيُّضًا بِهِ وَرَدُّهُ لَا يُجْهَلُ

/ب٦٠/

- ٣١٣٧- وَالِاسْمُ إِذْ مِنْ بَعْدِ فِعْلٍ وَقَعَا يَنْصِبُ مُضْمَرًا لَهُ تَنَوُّعًا  
 ٣١٣٨- لِخَمْسَةِ مَا نَضَبُهُ مُلْتَزِمٌ أَوْ رَفَعُهُ، مَا نَضَبُهُ مُقَدَّمٌ  
 ٣١٣٩- أَوْ رَفَعُهُ، وَمَا اسْتَوَى الْأَمْرَانِ فِيهِ وَقَدْ شَرَعَ فِي بَيَانِ  
 ٣١٤٠- أَوَّلَهَا بِقَوْلِهِ وَالِاسْمُ إِنْ قُدِّمَ النَّضْبُ لَدَيْهِ حَتْمًا  
 ٣١٤١- ذَا إِنْ تَلَا أَيْ تَبَعَ السَّابِقُ مَا يَخْتَصُّ بِالفِعْلِ كـ "إِنْ" و"حَيْثُمَا"  
 ٣١٤٢- مِنْ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ أَوْ نَحْوِ "مَتَى" لَا الِهْمَزِ فِي اسْتِفْهَامٍ أَوْ مَا قَدْ أَتَى  
 ٣١٤٣- لِلْحَضِّ أَيْ "هَلَّا" وَنَحْوِهِ كـ "إِنْ" زَيْدًا لَقِيْتُهُ فَأَكْرَمْتُهُ بِهِنَ  
 ٣١٤٤- و"حَيْثُمَا عَمَرَا تَرَاهُ فَأَهْنُهُ" "هَلْ عَامِرًا كَلَّمْتُهُ" قَدْ جَاءَ مِنْهُ  
 ٣١٤٥- "هَلَّا الْعَلَا أَكْرَمْتُهُ" وَكَثُرَا بَعْدَ "إِذَا" اسْتِغَالَ حَيْثُ تُرَى  
 ٣١٤٦- وَبَعْدَ "إِنْ" وَالفِعْلُ مَاضٍ وَسَوَى هَذَا قَلِيلٌ وَلَهُ الشُّغْرُ حَوَى  
 ٣١٤٧- وَقَوْلُهُ "إِنْ مُنَفِّسٌ أَهْلَكْتُهُ" قَسْوَارِدٌ إِلَّا إِذَا أَوْلَتْهُ

(١) إشارة إلى قول التمر بن تولب من الكامل:

لا تجزعي إن منفس أهلكته فإذا هلكت فعند ذلك فاجزعي

الشاهد فيه رفع منفس بفعل مضمر دل عليه المذكور لأن "إِنْ" الشرطية لا يليها إلا الفعل

مظهرًا أو مضمرًا. انظر: شرح الأشموني ١/ ٢٨٨، والكتاب ١/ ١٣٤، وتعليق الفرائد ٤/ ٢٨٣

والمقاصد الشافية ٣/ ٧١ وشرح ابن الناطم ١٧٣ وشرح شواهد المغني ١/ ٤٧٣.

- ٣١٤٨- بِأَنَّهُ مَعْمُولٌ فِعْلٌ مُضْمَرٌ لَا زِمَ أَيُّ مَطْلُوعٍ لِلْمُظْهَرِ  
 ٣١٤٩- تَقْدِيرُهُ "هَلَكَ مُنْفَسٌ" وَلَا يُقَاسُ بِالْمَنْقُولِ مَا لَمْ يُنْقَلَا  
 ٣١٥٠- وَإِنْ تَلَا السَّابِقُ أَيُّ تَبَعَ مَا بِالْإِتِّدَا يَخْتَصُّ نَحْوُ "لَيْتَمَا"  
 ٣١٥١- لِلْإِتِّدَاءِ وَ"إِذَا" الْفُجَائِي فَالرَّفْعُ لِلِاسْمِ عَلَى ابْتِدَاءِ  
 ٣١٥٢- بِهِ التَّرِمَةِ أَبَدًا إِذْ "لَيْتَمَا" مَعَ "إِذَا" لَيْسَ يُرَى بَعْدَهُمَا  
 ٣١٥٣- فِعْلٌ وَلَا مَعْمُولٌ فِعْلٌ ثُمَّ ذَا كَ "لَيْتَمَا الْفَضْلُ لَقِيئُهُ" كَذَا  
 ٣١٥٤- نَحْوُ "خَرَجْتُ فَإِذَا يَزِيدُ" يَضْرِبُهُ غُورُ الْعَيْنِ  
 ٣١٥٥- كَذَا إِذَا الْفِعْلُ تَلَا أَيُّ تَبَعَ مَا هُوَ فِي صَدْرِ الْكَلَامِ وَقَعَا  
 ٣١٥٦- وَهُوَ الَّذِي مِنَ الْكَلَامِ لَنْ يَرِدَ مَا قَبْلَهُ مَعْمُولٌ مَا بَعْدُ وَجَدَ  
 ٣١٥٧- كَادَوَاتِ الشَّرْطِ وَاشْتِفَهَامِ وَلَفْظِ "مَا" نَافِيَةَ الْكَلَامِ  
 ٣١٥٨- كَنَحْوِ "عَبْدُ اللَّهِ إِنْ أَكْرَمَنِي أَكْرَمَكَ" أَوْ "يَزِيدُ مَا صَاحِبَتُهُ"  
 ٣١٥٩- وَتَمَّتِ الْأَقْسَامُ بِالْقِسْمِ وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْبَابِ إِذِ الْحَدُّ انْعَدَمَ  
 ٣١٦٠- تَطْبِيقُهُ عَلَيْهِ إِذْ تَقَدَّمَ جَوَازُ أَنْ يَعْمَلَ فِي مَا قُدِّمًا  
 ٣١٦١- وَأَنَّهُ لَوْلَا بِمُضْمَرٍ شُغِلَ لَكَانَ فِيهِ أَوْ مَحَلِّهِ عَمَلٌ  
 ٣١٦٢- وَلَا يَصِحُّ ذَاكَ فِي ذَا الْقِسْمِ لِلْفَضْلِ بَيْنَ فِعْلِهِ وَالِاسْمِ  
 ٣١٦٣- بِمَا لَهُ الصُّدْرُ وَفِعْلٌ قَدْ مَضَى بَعْدَ "إِذَا" وَ"لَيْتَمَا" لَا يُوَرِّضِي

/١٦١/

- ٣١٦٤- فِي رَاجِحِ النَّصْبِ هُنَا قَدْ أَخَذَا وَاخْتِيرَ لِاسْمِ سَابِقِ نَصْبٍ إِذَا  
 ٣١٦٥- مَا هُوَ كَانَ قَبْلَ فِعْلٍ وَقَعَا ذِي طَلَبٍ كَالْأَمْرِ وَالتَّهْنِئَةِ الدُّعَا  
 ٣١٦٦- كَ "رَيْدًا اضْرِبْهُ وَلَا تُدْرِكْهُ" وَ"عَمْرًا اللَّهُمَّ لَا تُهْلِكْهُ"  
 ٣١٦٧- وَارْحَمَهُ ثُمَّ الرَّفْعُ لَنْ يُخْتَارَا لِأَنَّهُ يَسْتَلْزِمُ الْإِخْبَارَا  
 ٣١٦٨- عَنْ مُبْتَدَأٍ بِجُمْلَةٍ ذَاتِ طَلَبٍ وَلَمْ يَرَوْهُ فَلِذَلِكَ انْتَصَبَ

- ٣١٦٩- وَالرَّفْعُ فِي "عَوَيْمَرٍ أَحْسَنَ بِهِ!" حَتَّمْ لَذَا لَمْ يَنْطَلِقُوا بِنَضْبِهِ  
 ٣١٧٠- إِذِ الضَّمِيرُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ وَلَا اخْتِلَافَ بَيْنَ قُرْأِ السَّنْعِ  
 ٣١٧١- فِي رَفْعِ "وَالسَّارِقُ" <sup>(١)</sup> قَالَ سَيَوُثَةُ <sup>(٢)</sup> تَقْدِيرُ هَذَا مِثْلَمَا نَصَّ عَلَيْهِ  
 ٣١٧٢- "مِمَّا تَلَى عَلَيْكُمْ" وَقِيلَ بَلْ أَلَا بِمَعْنَى الشَّرْطِ فَانْتَفَى عَمَلُ  
 ٣١٧٣- مَا بَعْدَ فِي مَا قَبْلَهَا وَاخْتَرَا عَنْ اِسْمِ فِعْلِ نَضْبِهِ مَا جُوزَا  
 ٣١٧٤- كَ "عَامِرٌ ذَرَاكِهِ" وَتَنَصَّبَ مِنْ بَعْدِ مَا إِبْلَاؤُهُ الْفِعْلُ غَلَبَ  
 ٣١٧٥- كَهَمْزَةِ اِسْتِفْهَامٍ أَوْ "إِنْ"، "لَا" وَ"مَا" لِلنَّفْيِ أَوْ "حَيْثُ" وَلَمْ تُلْحَقْ بِـ"مَا"  
 ٣١٧٦- وَاشْتَرَطُوا فِي الهمزِ أَلَّا يَفْضَلَا بَيْنَهُمَا بِغَيْرِ ظَرْفٍ حَيْثُ لَا  
 ٣١٧٧- يُخْتَارُ إِلَّا الرَّفْعُ مَعَهُ وَاضْطَمِي نَضَبٌ إِذَا وَقَعَ بَعْدَ عَاطِفٍ  
 ٣١٧٨- لَهُ أَيْ اِلِسْمِ بِلَا فَضْلِ عَلَى مَعْمُولٍ فِعْلٍ مُسْتَقَرٍّ أَوْ لَا  
 ٣١٧٩- نَحْوُ "صَرَبْتُ عَامِرًا وَعُمَرَا أَكْرَمْتُهُ" أَوْ "قَامَ زَيْدٌ وَالْبَرَا  
 ٣١٨٠- أَهْنَتْهُ" قَالَ بِشْرُ الْكَافِيهِ <sup>(٣)</sup> لِعَظْفٍ جُمْلَةٍ بِفِعْلٍ وَافِيهِ  
 ٣١٨١- عَلَى نَظِيرِهَا وَفِي التَّعَاطُفِ تَشَاكُلٌ أَحْسَنُ مِنْ تَخَالُفٍ  
 ٣١٨٢- وَمُقْتَضَاهُ الْعَظْفُ لَمْ يَكُنْ عَلَى مَعْمُولٍ فِعْلٍ فَهَذَا لَوْ أَبْدَلَا  
 ٣١٨٣- "عَلَى" بِلَفْظَةِ "لَا" ابْنُ مَالِكٍ لَكَانَ مُوَفِّيًا بِمَا هُنَالِكَ  
 ٣١٨٤- وَمَعَ فَضْلِ بَيْنَ عَاطِفٍ وَقَعَ وَالِاسْمِ فَالْمُخْتَارُ أَنَّهُ اِزْتَنَعَ  
 ٣١٨٥- كَنَحْوِ "قَامَ عَامِرٌ وَأَمَّا عَمَرُو فَقَدْ أَكْرَمْتُهُ" وَمِمَّا  
 ٣١٨٦- رُجِّحَ فِيهِ النَّضْبُ أَشْبَابُ آخَرُ وَحَذُّهَا أَوْلَى بِهِذَا الْمُخْتَصَرُ

(١) قرأ عيسى بن عمر وابن أبي عبيدة بالنصب، والآية من المائدة ٣٨. انظر: التصريح ١/ ٤٤٧

وأمالي ابن الحاجب ٢/ ٥٠٧.

(٢) انظر: الكتاب ١/ ١٤٢ - ١٤٣.

(٣) انظر: شرح الكافية ٢/ ٦٢٠.

- ٣١٨٧- فَإِنْ تَلَا الْمَعْطُوفُ فِعْلاً مُخْبِراً بِهِ عَنْ اسْمٍ أَوَّلٍ حَيْثُ يُرَى  
 ٣١٨٨- مُبْتَدَأً كـ "هِنْدُ قَدْ أَكْرَمَتْهَا وَعَامِرٌ صَرِيحٌ فِي بَيْتِهَا"  
 ٣١٨٩- فَذَلِكَ الْإِسْمُ اعْطِفْنَ مُخْبِراً مَا بَيْنَ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ أَوْ خَبَرٍ  
 ٣١٩٠- وَالتَّنْصِبُ عَاطِفاً عَلَى جُمْلَةٍ "قَدْ أَكْرَمَتْهَا" وَالْجُمْلَةُ الْأُولَى تُعَدُّ

/٦١ب/

- ٣١٩١- بِذَاتِ وَجْهَيْنِ فَلِذِي إِسْمِيهِ يَنْظُرُ لِأَوَّلٍ، فِعْلِيٌّ—  
 ٣١٩٢- يَنْظُرُ لِأَخِيرٍ قَدْ أَلْغِيَ الْمَثَالَ أَصَحُّ مِنْ تَمَثِيلِ بَعْضٍ حَيْثُ قَالَ  
 ٣١٩٣- كـ "عَامِرٌ قَامَ وَزَيْدٌ لَمْ يَمْشِ" إِذْ لَيْسَ رَابِطٌ كَمَا بَيَّنَّاهُ  
 ٣١٩٤- فِي أَضَلِّ ذَا الشُّرْحِ بِلَفْظِ اتَّضَحَّ وَالرَّفْعُ فِي غَيْرِ الذِّي مَرَّرَجَحَ  
 ٣١٩٥- لِفَقْدِ مَا رَجَحَ أَوْ مَا أَوْجَبَا نَصْبًا وَمَا كَانَ لِرَفْعٍ مُوجِبًا  
 ٣١٩٦- وَمَا يُسَوِّي بَيْنَ ذَيْنِ وَعَدَمِ تَقْدِيرِ أَوَّلَى مِنْهُ حَيْثُ يُلْتَزَمُ  
 ٣١٩٧- فِي النَّصْبِ وَالتَّعْضُفِ لِنَصْبٍ قَدْ مَنَعَ لِمَا بِهِ مِنْ كُلْفَةٍ اضْمَارٍ يَفْعُ  
 ٣١٩٨- وَالْحَقُّ كَوْنُهُ صَحِيحًا جَيِّدًا وَهُوَ بِذِكْرِ وَبِشُعْرِ وَرَدًا  
 ٣١٩٩- كـ "فَارِسًا مَا غَادَرُوهُ مُلْحَمًا"<sup>(١)</sup> "جَنَاتٍ عَذْنٍ يَدْخُلُونَهَا"<sup>(٢)</sup> فَمَا  
 ٣٢٠٠- لَكَ أُبَيْحَ افْعَلْ وَدَغَ مَا لَمْ يُبَيْحَ مِمَّا لِرَفْعٍ أَوْ لِنَصْبٍ مَا صَلَحَ  
 ٣٢٠١- وَقَفْضُ مَفْعُولٍ بِحَرْفٍ جَرٍّ أَوْ بِإِضَافَةٍ كَوَضْعٍ يَجْرِي

(١) إشارة إلى قول علقمة الفحل من الرمل:

فَارِسًا مَا غَادَرُوهُ مُلْحَمًا      غير زميل ولا نكس وكل

الشاهد في المسألة أن الذي لا موجب ولا مانع ولا مرجح ولا مسوي للنصب فالرفع فيه هو الوجه ولكن النصب عربي جيد ومنها هذا البيت، انظر: شرح ابن الناظم ١٧٥ وتمهيد القواعد ١٦٩٨/٤ ومغني اللبيب ٧٥٢ وشرح ابن عقيل ١٤٠/٢ وأما ابن الشجري ٢٨٨/١ وتخليص الشواهد ٥٠١.

(٢) النحل ٣١.

- ٣٢٠٢- أَيْ فَضَّلَ مُضْمَرٌ بِهِ الْفِعْلُ اسْتَعْلَ عَنْهُ كَحُكْمِهِ إِذَا بِهِ اتَّصَلَ  
 ٣٢٠٣- فِي الْخَمْسَةِ الْأَقْسَامِ فِي "إِنْ مُعْتَمِمٌ" رَأَيْتَ خَالَه فَأَكْرَمَهُ" التَّزِمُ  
 ٣٢٠٤- نَضَبٌ كَ"إِنْ غَوِيْمَرَا مَرَزَتْ بِهِ" فَأَنْصُرُهُ" وَالْبَاقِي إِذَنْ لَا يَشْتَبِهَ  
 ٣٢٠٥- وَالْفِعْلُ مِنْ مَعْنَى الَّذِي قَدْ ظَهَرَ قُدِّرَ لَا مِنْ لَفْظِهِ تَعَذَّرَا  
 ٣٢٠٦- وَسَوِيَ فِي ذَا الْبَابِ وَضْفًا ذَا عَمَلٍ بِالْفِعْلِ فِي كُلِّ مَحَلٍّ اسْتَعْلَ  
 ٣٢٠٧- إِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَانِعٌ حَصَلَ مِنْ اسْمٍ مَفْعُولٍ كَذَا اسْمٌ مَنْ فَعَلَ  
 ٣٢٠٨- لَا غَيْرُ كَ"الْبَرَاءُ أَنْتَ ضَارِبُهُ" الْآنَ أَوْ عَدَا" وَمَا يُنَاسِبُهُ  
 ٣٢٠٩- وَمِثْلُهُ "الْبَرَاءُ أَنْتَ مُعْطَاهُ" وَنَحْوُهُ فَقَسَّ عَلَيْهِ الْأَشْيَاءَ  
 ٣٢١٠- خِلَافَ وَضْفٍ لَمْ يَكُنْ بِعَامِلٍ كَمَا لِمَاضٍ قَدْ أَتَى أَوْ عَامِلٍ  
 ٣٢١١- مِنْ غَيْرِ وَضْفٍ كَاسْمٍ فَعِلٍ أَوْ حَصَلَ فِي الْوَضْفِ مَانِعٌ كَوَضْفِهِ بِ"أَلْ"  
 ٣٢١٢- وَغَلَقَةً حَاصِلَةً بِتَابِعٍ مِمَّا يُرَى يُفِيدُ مَعْنَى جَامِعٍ  
 ٣٢١٣- لِلْإِسْمِ الْأَجْنَبِيِّ حَيْثُ يُشْغَلُ فَعِلٌ بِهِ كَغَلَقَةٍ قَدْ تَخْصُلُ  
 ٣٢١٤- بِتَفْسِ الْإِسْمِ الْوَاقِعِ الَّذِي شُغِلَ فَعَلًا بِكُلِّ مَا مَضَى فَإِنْ يُقَلَّ  
 ٣٢١٥- "زَيْدًا ضَرَبْتُ عَامِرًا وَعَمَّهُ" فَهُوَ كَ"زَيْدًا قَدْ ضَرَبْتُ أُمَّه"  
 ٣٢١٦- وَشَرَطَ التَّسْهِيلَ<sup>(١)</sup> فِي التَّابِعِ أَنْ يَكُونَ عَطْفًا وَبَوَاوِ اقْتَرَنَ  
 ٣٢١٧- كَمَا يُرَى أَوْ نَعْنَا التَّابِعِ كَانَ وَزَادَ الْإِزْشَافُ<sup>(٢)</sup> أَوْ عَطْفٌ بَيَانٌ

/١٦٢/

- ٣٢١٨- فَ"زَيْدًا اخْتَرِمَ فَتَى أَحَبَّهُ" كَمِثْلِ "زَيْدًا اخْتَرِمَ مُجِبُّهُ"  
 ٣٢١٩- وَ"زَيْدًا اضْرِبْ عُمَرَا أَخَاهُ" كَمِثْلِ "زَيْدًا اضْرِبْ أَبَاهُ"

(١) انظر: شرح التسهيل ٢/ ١٤٥.

(٢) انظر: ارتشاف الضرب ٤/ ٢١٦٢.

## بَابُ يُذَكِّرُ فِيهِ تَعَدِّي الْفِعْلِ وَلُزُومُهُ وَفِيهِ رُتَبُ الْمَفَاعِيلِ

- ٣٢٢٠- الْفِعْلُ أَقْسَامًا ثَلَاثًا عُدًّا مَا لَيْسَ لَازِمًا وَلَا مُعَدِّي  
٣٢٢١- كَ"كَانَ"، "كَادَ"، وَمُعَدِّي: مَا إِلَى مَفْعُولِهِ بِنَفْسِهِ قَدْ وَصَلَا  
٣٢٢٢- وَلَا زِمَ: بِحَرْفِ جَرٍّ وَصَلَهُ كَ"مَرَّ" أَوْ كَ"قَامَ" لَا مَفْعُولَ لَهُ  
٣٢٢٣- فَالْمُتَعَدِّي وَاسْمُهُ مُجَاوِزٌ وَوَاقِعٌ بِسِمَتَيْنِ مَيِّزُوا  
٣٢٢٤- فَقَالَ فِي إِحْدَيْهِمَا كَمَا نُقِلَ عَلَامَةُ الْفِعْلِ الْمُعَدِّي أَنْ تُصِلَ  
٣٢٢٥- هَاءَ ضَمِيرٍ غَيْرِ مُضَدِّرٍ لَهُ بِهِ وَذَا نَحْوُ "الْقَرَى عَمَلُهُ  
٣٢٢٦- زَيْدٌ" فَهَاءُ مُضَدِّرٌ قَدْ وَصَلَا بِالْمُتَعَدِّي كَ"ضَرَبْتُهُ الْعَلَا"  
٣٢٢٧- يَعْنِي "ضَرَبْتُ الضَّرْبَ" وَالَّذِي لَزِمَ كَ"قُمْتُ" أَيْ "الْقِيَامَ" وَوُسِمَ  
٣٢٢٨- بِأَنَّهُ يَصِحُّ مِنْهُ أَنْ يُصَاغَ اسْمٌ لِمَفْعُولٍ يَتِمُّ نَحْوُ "صَاغَ"<sup>(١)</sup>  
٣٢٢٩- وَالْقَضْدُ بِالتَّمَامِ أَنْ يَسْتَعْنِي عَنْ حَرْفِ جَرٍّ مَعَهُ ذَلِكَ الْمَبْنِي  
٣٢٣٠- فَانْصَبَ بِهِ مَفْعُولُهُ إِنْ لَمْ يَنْبُ عَنْ فَاعِلٍ نَحْوُ "تُدَبِّرُوثُ الْكُتُبِ"  
٣٢٣١- وَرَفَعُهُ حَيْثُ عَنِ الْفَاعِلِ نَابَ لَيْسَ بِخَافٍ كَ"تُدَبِّرُ الْكِتَابَ"  
٣٢٣٢- وَلَا زِمَ غَيْرُ الْمُعَدِّي بِأَنَّ عَشَرَ وَشَمًا سَمَ فَلَيْسَ يَتَنَى  
٣٢٣٣- مِنْهُ اسْمٌ مَفْعُولٍ يَتِمُّ ثُمَّ لَا بِهِ لِغَيْرِ مُضَدِّرٍ هَا وَصَلَا  
٣٢٣٤- وَبَيَّنَ الْبَاقِي فَقَالَ وَخِمْ لُزُومُ أَفْعَالِ السَّجَايَا كَ"نَهَمَ"  
٣٢٣٥- كَثُرَ أَكْلُهُ وَنَحْوُ "ظَرَفَا" "شَجِعَ" أَوْ "جَبُنَ" أَوْ كَ"شَرَفَا"

(١) واسم المفعول منه "مصوغ"، فقد بنينا من هذا الفعل اسم مفعول تام أي من غير أن نحتاج إلى تامة من ظرف أو جار تليق فيه مثل الفعل "جلس" نقول "مجلس فيه" مثلاً.



- ٣٢٣٦- وَمَا أَتَى مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقَةِ وَالْقَصْدُ بِالسَّجِيَّةِ السَّليِقَةِ  
٣٢٣٧- كَذَا "افْعَلْ" كَ "افشَعْرَ" وَزَنَا حَتْمًا لُزُومُهُ قُلِ "اطْمَأْنَأْ"  
٣٢٣٨- وَأَلْحَقُوا بِهِ "اَكْوَهْدَ" مَثَلًا وَاحْتِمَ لُزُومَ مَا يَوْزَنُ "افْعَنْلَلَا"  
٣٢٣٩- كَ "اخْرُجْ" الْمُضَاهِي وَزَنَ "افْعَنْسَا" وَ"اخْرَبْ" الدِّيكَ "بَذَا الْوَزْنِ قِسًا"  
٣٢٤٠- وَمَا افْتَضَى نَظَافَةً أَوْ دَنَسًا كَ "طَهَّرَ" أَوْ كَ "نَظَّفَ" أَوْ كَ "نَجَسَا"  
٣٢٤١- أَوْ افْتَضَى مِنَ الصِّفَاتِ عَرَضًا لَمْ يَسْتَدِمَّ كَ "فَرِحَ" أَوْ كَ "مَرَضَا"  
٣٢٤٢- أَوْ طَاوَعَ الْفَاعِلُ مِنْهُ فَاعِلًا يَكُونُ لِلْفِعْلِ الْمُعْدَى حَاصِلًا  
٣٢٤٣- خِيْتُ لَوَاحِدٍ عَدَا مُعْدَى كَ "مَدَّ" مُطَاوَعًا فَ "امْتَدَا"

/٦٢٢ب/

- ٣٢٤٤- ثُمَّ الْمُطَاوَعَةُ فِي الْمَسَائِلِ قَبُولُ مَفْعُولٍ لِفِعْلِ الْفَاعِلِ  
٣٢٤٥- فَإِنْ يُطَاوَعَ الَّذِي يُعْدَى لِاثْنَيْنِ كَانَ مَا لَهُ تَعْدَى  
٣٢٤٦- فَرَدًا كَ "ذَا كَسَوْتُ ثَوْبًا فَاكْتَسَاهُ" وَعَدٍ لَازِمًا لِمَفْعُولٍ ثَلَاثَةً  
٣٢٤٧- بِحَرْفِ جَرٍ كَ "فَرِحْتُ بِالْحَسَنِ" وَاهْمِزٍ وَضَعْفَةٍ كَ "أَذْهَبْتُ الْحَزْنَ"  
٣٢٤٨- "فَرَحْتُهُ" فَعَدِيهِ أَيْضًا وَإِنْ حُذِفَ حَرْفُ الْجَرِّ فَالْتَضُبُّ فَمِنْ  
٣٢٤٩- لِذَلِكَ الْمُتَجَرِّ وَالْحَذْفُ وَرَدَّ ثَقُلًا عَنِ الْعُزْبِ وَلَكِنْ مَا اطَّرَدَ  
٣٢٥٠- نَحْوُ "تَمْرُؤُونَ الدِّيَارَ"<sup>(١)</sup> وَنَدَرُ

(١) الألف مبدلة من نون التوكيد الخفيفة.

(٢) إشارة إلى قول جرير من الوافر:

تمرون الديار ولم تعوجوا كلامكم علي إذن حرام

الشاهد فيه حذف الجار وإيصال الفعل إلى الاسم المجرور فنصبه. انظر: شرح ابن عقيل ٢/

١٥٠ ومغني اللبيب ٦١٦ والدر المصون ١/ ١١٢ والفوائد العجيبة ٣٦ والمسائل السفرية ٢١

وهمع الهوامع ١٦/ ٣ وشرح المفصل ٤/ ٤٥٥ والكمال ١/ ٣٣.

- ٣٢٥١- وَحَذَفَ حَرْفَ الْجَرِّ فِي "أَنْ" يَرُدُّ وَ"أَنْ" لِمَضْذِرٍ هُمَا وَيَطْرُدُ  
 ٣٢٥٢- قِيَاسُهُ مَعَ أَفْنٍ لَبِيسٍ يُوجَدُ كَقَوْلِهِ فِي "أَنْ": "عَجِبْتُ أَنْ يَدُوا"  
 ٣٢٥٣- مِنْ دِيَّةٍ وَقَوْلِهِ فِي "أَنْ": "عَجِبْتُ أَنْ عَامِرًا يُكْنَى"  
 ٣٢٥٤- وَهَلْ مَحَلُّ "أَنْ" وَ"أَنْ" حَيْثُ فِي نَضْبٍ أَوْ جَرٍّ فَأَوَّلُ أُخِذَ  
 ٣٢٥٥- مِنْ قَوْلٍ سَيَوِيهِ<sup>(١)</sup> وَالْفَرَاءِ<sup>(٢)</sup> وَالثَّانِ مَثَقُولٌ عَنِ الْكِسَائِيِّ<sup>(٣)</sup>  
 ٣٢٥٦- مَعَ الْحَلِيلِ<sup>(٤)</sup> وَازْتِصَاءُ الْأَخْفَشِ لِشَاهِدٍ أَنْشَدَهُ لَا يُحْدِثُ<sup>(٥)</sup>  
 ٣٢٥٧- وَمَعَ حُرُوفِ اللَّبِيسِ لَمْ يَطْرُدْ حَذَفَ كَ "قَدْ رَغِبْتُ فِي أَنْ يَقْتَدِيَ"  
 ٣٢٥٨- فَإِنَّهُ مَعَ حَذَفٍ "فِي" يَحْتَمِلُ كَوْنُ الَّذِي حُذِفَ "عَنْ" فَيُشْكَلُ  
 ٣٢٥٩- وَفَقْدُ الْإِطْرَادِ لَا يُسْتَلْزَمُ كَوْنُ الْوُرُودِ عِنْدَهُمْ يَنْعَدِمُ  
 ٣٢٦٠- فَقَوْلُهُ جَلُّ "وَتَوَعَّبُونَا" أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ<sup>(٦)</sup> حَوَى تَبْيِينًا  
 ٣٢٦١- لَيْسَ كَمَا ظُنُّ بِهِنَّ إِنْهَامٌ وَلَيْسَ بِالْقَرِينَةِ الْإِفْهَامُ  
 ٣٢٦٢- وَحَذَفَ حَرْفَ الْجَرِّ بَعْدَ "كَيْ" وَجَدَ كَبَغْدَ "أَنْ" وَ"أَنْ" فَهُوَ مُطْرَدُ

### فَصْلٌ فِي رُتَبِ الْمَفَاعِيلِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ

- ٣٢٦٣- وَالْأَصْلُ فِي الْفِعْلِ إِذَا مَا عُذِّيَا لِاثْنَيْنِ وَالْأَوَّلُ لَيْسَ الثَّانِيَا

(١) انظر: الكتاب ٣/ ١٢٨ و ١/ ٤١٩.

(٢) انظر: شرح الأشموني ١/ ٤٤٤ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٦٣٤.

(٣) انظر: الدر المصون ١/ ٢١٢ وشرح ابن عقيل ٢/ ١٥٢.

(٤) انظر: الكتاب ٣/ ١٢٦ و ١/ ٤٦٤.

(٥) الشاهد المقصود قول الفرزدق من الطويل:

وما زرت ليلى أن تكون حبيبة إلي ولا دين بها أنا طالبه

بجر كلمة "دين" عطفًا على المصدر. انظر: شرح الأشموني ٣/ ٤٤٣ و الدر المصون ١/ ٢١٢

وشرح ابن الناظم ١٨١ وتخليص الشواهد ٥١١ وشرح شواهد المغني ٢/ ٨٨٥.

(٦) النساء ١٢٧.

- ٣٢٦٤- سَبَقَ لِمَفْعُولٍ بِلَفْظِ فَاعِلٍ مَعْنَى عَلَى مَا لَيْسَ مِنْ مَفَاعِلِ  
 ٣٢٦٥- كَذَا كَمْ" مِنْ قَوْلٍ مَنْ قَالَ "الْبَسَنَ مَنْ زَارَنَا أَوْ زَارَكُمْ نَسَجَ الْيَمَنَ"  
 ٣٢٦٦- وَجَازَ أَنْ يَخَالَفَ الْأَصْلُ كَأَنَّ يُقَالُ "أَعْطِ دِرْهَمًا أَبَا الْحَسَنِ"  
 ٣٢٦٧- وَيَلْزَمُ الْأَصْلُ لِمُوجِبٍ عَرَا كَأَنَّ يَخَافُ اللَّبِيسُ لَوْ تَأَخَّرَا  
 ٣٢٦٨- أَضْلَ كَ"أَعْطَيْتُ الْوَلِيدَ مُسْلِمًا" أَوْ حَصَرَ الثَّانِي كَنَحْوِ "إِنَّمَا  
 ٣٢٦٩- أَعْطَيْتُ عَمْرًا دِرْهَمًا" أَوْ مَظْهَرَا كَانَ وَكَانَ الْأَصْلُ مَعَهُ مُضْمَرَا

/١٦٣/

- ٣٢٧٠- كَنَحْوِ "أَعْطَيْتُكَ دِرْهَمًا كِرَا" وَتَرَكَ ذَلِكَ الْأَصْلَ حَتَّمَا قَدْ يُرَى  
 ٣٢٧١- لِمُوجِبٍ كَحَصْرِ أَوَّلِ كَ"مَا أَعْطَيْتُ ذَا الْقَمِيصِ إِلَّا مَزِيَمًا"  
 ٣٢٧٢- أَوْ كَانَ ظَاهِرًا وَثَانٍ مُضْمَرًا كَ"الدَّارُ قَدْ أَعْطَيْتُهَا الْمُغْتَمِرَا"  
 ٣٢٧٣- أَوْ كَانَ فِيهِ مُضْمَرٌ عَادَ عَلَى ثَانٍ كَمَا يَبَابُ فَاعِلٍ خَلَا  
 ٣٢٧٤- فَتَنَحَوُ "الْبِسَ ثَوْبُهُ الْعَلَا" قِيلَ وَنَحَوُ "أَسْكِنَ رَبُّهَا الدَّارَ" حُطِلَ  
 ٣٢٧٥- وَحَذَفَ فَضْلُهُ عَنِ مَفْعُولَا يُمَكِّنُ الْإِسْتِغْنَاءَ عَنْهُ قَوْلَا  
 ٣٢٧٦- أَيُّ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مَفْعُولِي "حَسِبَ" وَبَابِهِ لِعَرَضٍ فِيهِ نُسِبَ  
 ٣٢٧٧- لِلْفُظْيَةِ كَالْحَذْفِ لِاخْتِصَارِ أَوْ هُوَ لِلْمَعْنَى كَالِاقْتِصَارِ  
 ٣٢٧٨- نَحَوُ "وَمَا قَلَى" <sup>(١)</sup>، "لِمَنْ يَخْشَى" <sup>(٢)</sup>، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا" <sup>(٣)</sup> أَجْزَلُهُ وَذَلِكَ إِنْ  
 ٣٢٧٩- لَمْ يَضُرَّ الْحَذْفُ فَإِنْ ضَارَ حُطِرَ كَحَذْفِ مَا سِيقَ جَوَابًا أَوْ حَصَرَ  
 ٣٢٨٠- كَ"عَامِرًا" لِمَنْ يَقُولُ "مَنْ أَمَرَ زَيْدًا؟" وَإِنَّمَا لَقِيْتُ ابْنَ عَمَرَ

(١) الضحى ٣.

(٢) طه ٣ والنازعات ٢٦.

(٣) البقرة ٢٤ و٢٧٩.

- ٣٢٨١- فَلَوْ حَذَفْتَ "عَامِرًا" فِي الْأَوَّلِ كَانَ الْجَوَابُ مَعَهُ لَمْ يَخْضَلِ  
 ٣٢٨٢- أَوْ مَا مَعَ الْحَضَرِ حَذَفْتَ لَزِمَا نَفِي اللَّقِي مَطْلَقًا إِذْ أَفْهَمَا  
 ٣٢٨٣- وَيُحْذَفُ النَّاصِبُهَا إِنْ عَلِمَا أَنِّي نَاصِبُ الْفَضْلَةِ مِنْ فِعْلِ كَمَا  
 ٣٢٨٤- تَقُولُ مَعَ قَرِينَةٍ خَالِيَةٍ لِرَاشِقِ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ  
 ٣٢٨٥- "الْهَدَفُ" أَنِّي "أَصَابُ" أَوْ كَمَا تَقُولُ مَعَ قَرِينَةٍ إِلَى الْقَوْلِ تَوْوُلُ  
 ٣٢٨٦- "عَمَرًا" لِمَنْ يَقُولُ "مَنْ ضَرَبْتَ؟" وَحَيْثُ لَا قَرِينَةٌ مَنَعَتْ  
 ٣٢٨٧- حَذْفًا لَهُ وَمَعَهَا مَا لَزِمَا وَقَدْ يَكُونُ حَذْفُهُ مُلْتَزَمًا  
 ٣٢٨٨- كَمَا بِالْإِشْتِعَالِ وَالْيَدَاءِ قُرَّرَ وَالتَّخْذِيرِ وَالْإِغْرَاءِ  
 ٣٢٨٩- أَوْ مَثَلًا يَكُونُ قُلُ "أَحْشَفَا" وَسُوءَ كَيْلَةٍ<sup>(١)</sup> وَجُوبًا حَذْفًا

(١) هذا القول من أمثال العرب، الشاهد فيه حذف ناصب المفعول به والأصل "أَنْجَمَ حَشْفًا؟" وهو واجب هنا لأنه مثل والأمثال لا تغير. انظر: شرح الرضي على الكافية ١/ ٣٤٣ وجمع الهوامع ١٨/ ٢ وجمع الأمثال ١/ ٢٠٧ والمستقصى ١/ ٦٨.

## بَابُ يَبِينُ فِيهِ التَّنَازُعُ فِي الْعَمَلِ

٣٢٩٠- وَبِالتَّنَازُعِ وَبِالْإِعْمَالِ تُرْجِمُ أَيْضًا وَلِلْأَشْيَاءِ تَعَالٍ

٣٢٩١- مُقَابِلٌ قَدْ ذَكَرْتُ مَعْمُولَانَ بِعَامِلٍ فَقَطُّ وَعَامِلَانِ

/٦٣ب/

٣٢٩٢- هَذَا بِمَعْمُولٍ فَقَطُّ وَرُسَمًا بِأَنَّهُ تَوْجِيهٌ عَامِلَيْنِ مَا

٣٢٩٣- أَكَّدَ وَاحِدٌ لِأَخْرٍ إِلَى مَعْمُولٍ انْفَرَدَ خِيَتْ جُعِلَا

٣٢٩٤- مُؤَخَّرًا عَنْ ذَيْنِ مَطْلُوبًا لِكُلِّ كَقَوْلِهِ "لَمْتُ وَأَكْرَمْتُ الرَّجُلَ"

٣٢٩٥- إِنَّ عَامِلَانِ اسْمَانِ أَوْ فِعْلَانِ قَدْ صُرِفَا أَوْ جُمِعَ النُّوعَانِ

٣٢٩٦- وَجَازَ أَكْثَرُ مِنْ اثْنَيْنِ بَلَى أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثَةِ مَا نُقِلَا

٣٢٩٧- اقْتَضَى أَيْ طَلَبَا فِي اسْمِ عَمَلٍ أَيْ عَمَلًا مِنْ نَصْبٍ أَوْ رَفْعٍ خَصِلَ

٣٢٩٨- أَوْ وَاحِدٌ رَفَعَ وَالْآخَرُ قَدْ نَصَبَ فَاخْرَجَ مَا إِذَا اقْتَضَى أَخَذَ

٣٢٩٩- ذَيْنِ لَهُ وَالْآخَرُ التَّوَكُّيدَا أَوْ لَا فَلَمْ يَكُنْ هُنَا مَعْدُودَا

٣٣٠٠- كَمَا إِذَا طَلَبَ ذَا اسْمًا وَاقْتَضَى ذَا اسْمًا كَقَوْلِهِ "لَمْتُ ذَا وَأَكْرَمْتُ الرَّجُلَ"

٣٣٠١- وَالْعَامِلَانِ اشْرِطْ هُنَا أَنْ يَقَعَا مِنْ قَبْلِ أَوَّلَا فَلَا تَنَازُعَا

٣٣٠٢- إِنَّ قُدِّمَ الْمَفْعُولُ أَوْ تَوَسَّطَا فِي رَاجِحٍ وَمَعَ مَا قَدْ شُرِطَا

٣٣٠٣- هُنَا فَلِلْوَحْدِ مِنْهُمَا الْعَمَلُ فِي لَفْظٍ مَا تُوزَعُ فِيهِ وَعَمَلٌ

٣٣٠٤- مَا أَهْمَلُوهُ فِي ضَمِيرِهِ كَمَا يَأْتِي وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ لَهُمَا

٣٣٠٥- مَعَ اتِّحَادِ جِهَةِ التَّطَلُّبِ وَخَصَّةُ الْبَعْضِ بِمَا لَمْ يُنْصَبِ

٣٣٠٦- وَأَنْتَ بِالْإِجْمَاعِ فِي إِعْمَالٍ مَا شِئْتَ مُحَيَّرٌ إِذَنْ بَيْنَهُمَا

- ٣٣٠٧- وَالثَّانِ أَوْلَى عَمَلًا لِقُرْبِهِ وَسَيِّئِيَّتِهِ<sup>(١)</sup> هُوَ قَائِلٌ بِهِ  
 ٣٣٠٨- وَهُوَ الصَّحِيحُ عِنْدَ أَهْلِ الْبَصَرِ وَغَيْرِهِمْ وَقَدْ أَتَى بِكُفْرِهِ  
 ٣٣٠٩- وَاخْتَارَ عَكْسًا غَيْرَهُمْ ذَا أُسْرِهِ أَنَّى قُوَّةٌ فَهُوَ لَهُ ذُو نُصْرَةٍ  
 ٣٣١٠- كَأَهْلِ كُوفَةٍ بِأَنَّ الْأَوَّلَ أَوْلَى مِنَ الثَّانِي إِذَا مَا أَعْمَلَا  
 ٣٣١١- وَقِيلَ شَوِيًّا وَقِيلَ غَيْرُ ذَا وَهُوَ ضَعِيفٌ فَلِهَذَا بُدِّلَ<sup>(٢)</sup>  
 ٣٣١٢- وَكُلُّ ذَا فِي غَيْرِ مَا تُعْجَبَا بِهِ وَأَمَّا هُوَ فَهُوَ أَوْجَبَا  
 ٣٣١٣- إِعْمَالُ ثَانٍ فَاعْتَمِدْهُ وَاطَّرِخْ مَنْ يَمْنَعُ الْإِعْمَالَ فَهُوَ لَمْ يَصَحْ  
 ٣٣١٤- وَأَعْمِلِ الْمُهْمَلَ فِي ضَمِيرٍ مَا قَدْ تَنَازَعَاهُ فِي الْمَشْهُورِ  
 ٣٣١٥- خُتْمًا إِذَا كَانَ الَّذِي قَدْ أُضْمِرَا كَفَاعِلٍ أَنَّى وَاجِبٌ أَنْ يُذَكَّرَا  
 ٣٣١٦- وَالتَّزِمِ الْوِفَاقَ فِي الضَّمِيرِ لِظَاهِرٍ فِي الْجَمْعِ وَالتَّذْكِيرِ  
 ٣٣١٧- وَشَبْهِ ذَيْنِ فَالتَّزِمِ مَا التَّزِمَا وَالْبَعْضُ غَيْرَ مَا ذَكَرْنَا فَهَمَّا  
 ٣٣١٨- كَ "يُحْسِنَانِ وَيُسِيءُ ابْنَاكَ" وَ"قَدْ بَغَى وَاعْتَدَى عَبْدَاكَ"

/١٦٤/

- ٣٣١٩- فَأَعْمِلِ الْأَوَّلَ فِي الثَّانِي كَمَا أَعْمَلَ ثَانِي بِمَا تَقَدَّمَ  
 ٣٣٢٠- وَأُضْمِرِ الثَّانِي فِي الثَّانِي وَلَا مَخْذُورَ فِيهِ لِرُجُوعِهِ إِلَى  
 ٣٣٢١- مُقَدِّمِ الرُّبُوبَةِ ثُمَّ أُضْمِرَا فِي الْأَوَّلِ الْأَوَّلَ ثُمَّ الْمُضْمَرَا  
 ٣٣٢٢- مَا ضَرَّهُ التَّقْدِيمُ لِلْحَاجَةِ لَهُ وَيَمْنَعُ الْكُوفِيَّ ذَا فِي الْمَسْأَلَةِ  
 ٣٣٢٣- وَجَوَزَ الْفَرَاءَ وَالْكِسَائِيَّ<sup>(٣)</sup>: "تَأْنِي وَتُحْسِنُ ابْنَتَا الْعَلَاءِ"

(١) انظر: الكتاب ١/ ٧٦.

(٢) الخلاف في الأولى بالإعمال هي المسألة الثالثة عشرة من مسائل أبي البركات. انظر: الإنصاف ١/ ٧١.

(٣) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٦٣٨ والدر المصون ٢/ ٥٧٠ والتصريح ١/ ٤٨٥.

- . ۱۸۸

- ٣٣٣٧- قَالَ الْمُرَادِيُّ<sup>(١)</sup> وَذَاكَ يُوْهِمُ نَفْيَ سِوَاهُ ثُمَّ قَالَ الْأَشْلَمُ  
 ٣٣٣٨- بَلْ حَذَفَهُ إِنْ كَانَ فَضْلُهُ حُتِمَ وَغَيَّرَهَا تَأْخِيرُهُ قَدْ ائْتِزِمَ<sup>(٢)</sup>  
 ٣٣٣٩- وَفَاتَهُ اللَّبْسُ كَمَا أَشْرَرْنَا لَهُ فَلَوْ قَالَ اسْتَقَامَ الْمَعْنَى  
 ٣٣٤٠- بَلْ ذَكَرَ عُمْدَةً وَمُوْهِمَ يَجِبُ مُؤَخَّرًا وَغَيْرَهُ اخْذَفَهُ تُصِيبُ<sup>(٣)</sup>  
 ٣٣٤١- رَجَعَ: وَمَا أَوْجَبَ فِي التَّسْهِيلِ<sup>(٤)</sup> أَنْ يَحْذِفَهُ نَعَمَ رَأَى الْحَذْفَ حَسَنَ  
 ٣٣٤٢- كَقَوْلِ "تَرْضِيهِ وَيَرْضِيكَ"<sup>(٥)</sup> إِلَى آخِرِهِ وَبِإِضْرَافِ أَوْلَا  
 ٣٣٤٣- وَأَخْرَجْنَاهُ إِنْ يَكُنْ مَا أَضْمَرْنَا مُعْتَمِدًا هُوَ فَكَانَ الْخَبَرُ  
 ٣٣٤٤- أَوْ كَانَ مَفْعُولًا لـ "ظَنَّ" أَوْلَا أَوْ وَقَعَ اللَّبْسُ بِحَذْفِ فَقُلَا  
 ٣٣٤٥- "كُنْتُ وَكَانَ الْفَضْلُ عَدْلًا إِيَّاهُ" وَ"ظَنَّنِي ثُمَّ ظَنَّنْتُ مَوْلَاهُ

/٦٤ب/

- ٣٣٤٦- مُتَّيِّمًا إِيَّاهُ" أَوْ "حَسِبْتُ قَائِمَةً وَخَسِبْتُ قُفُوتَ  
 ٣٣٤٧- أَشْمَاءَ إِيَّاهَا"، "اسْتَعْنْتُ وَاسْتَعَانَ عَلَيَّ عَامِرٌ بِهِ" فَادِرِ الْمُعَانِ  
 ٣٣٤٨- وَبَعْضُهُمْ جَوَزَ تَقْدِيمَ الْخَبَرِ وَمَعَهُ مَفْعُولُ "ظَنَّ" وَأَشْتَهَرَ

(١) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢ / ٦٢٤.

(٢) هذا البيت من نظم المرادي في شرحه. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢ / ٦٤٢.

(٣) من جميل استدراقات الشارح رحمه الله.

(٤) انظر: شرح التسهيل ٢ / ١٧١.

(٥) إشارة إلى قوله من الطويل:

إذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب جهازًا فكن في الغيب أحفظ للود

الشاهد فيه تنازع الفعلين "ترضيه" و"يرضيك" ما بعدهما وهو صاحب الأول يطلبه مفعولاً والثاني يطلبه فاعلاً لعمل الثاني أما الأول فنصب ضميره. انظر: المقاصد النحوية ٣ / ١٠٢٣ وشرح ابن الناظم ١٨٦ وشرح الكافية الشافية ٢ / ٦٤٩ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢ / ٦٤٠ وشرح ابن عقيل ٢ / ١٦٣ وشرح شواهد المغني ٢ / ٧٤٥.



- ٣٣٤٩- عَنْ بَعْضِهِمْ جَوَازَ حَذْفِ وَذَكَرُوا آخَرَ أَنَّ يُؤْتَى بِذَلِكَ اِسْمًا ظَهَرَ  
 ٣٣٥٠- وَآخَرَ يَحْذِفُ حَيْثُ تُوْجَدُ قَرِيْنَةٌ مَعَهُ وَهَذَا الْأَجْوَدُ  
 ٣٣٥١- وَالْفِعْلُ حَيْثُ أَهْمَلُوهُ أَظْهَرَ مَعْمُولَهُ حَتْمًا وَالْإِضْمَارُ اخْطَرِ  
 ٣٣٥٢- وَذَلِكَ إِنْ يَكُنْ ضَمِيرٌ خَبَرًا فِي الْأَضْلِ أَيْ لَوْ كَانَ ذَلِكَ مُضْمَرًا  
 ٣٣٥٣- لِغَيْرِ مَا يُطَابِقُ الْمَقْسَرَا بِكَسْرِ سَيِّئِهِ التَّنَازُعُ بِرَى  
 ٣٣٥٤- فِيهِ كَأَنَّ تَثْبِيْتهُ وَخَبَرًا عَنْ مُفْرَدٍ كَانَ الَّذِي قَدْ أَضْمَرَا  
 ٣٣٥٥- نَحْوُ "أَظُنُّ وَيُظَنُّنِي أَخَا زَيْدًا وَعَمْرًا أَخَوَيْنِ فِي الرَّخَا"  
 ٣٣٥٦- فَ"أَخَوَيْنِ" فِيهِ قَدْ تَنَازَعَا "أَظُنُّ" أَيْضًا وَ"يُظَنُّنِي" مَعَا  
 ٣٣٥٧- لِأَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا يَطْلُبُهُ ثَانِي مَفْعُولَيْنِ إِذْ يَنْصِبُهُ  
 ٣٣٥٨- فَأَعْمَلُوا مِنْهُ "أَظُنُّ" الْأَوَّلَا ثُمَّ "يُظَنُّنِي" مِنْهُ أَهْمَلَا  
 ٣٣٥٩- فَاحْتَاجَ لِلْمَفْعُولِ وَالْإِضْمَارُ مُعَدَّرٌ فَوَجَبَ الْإِظْهَارُ  
 ٣٣٦٠- إِذْ مَعَ إِفْرَادِ الضَّمِيرِ فَارَقَا لِلْأَخَوَيْنِ وَلِيَاءِ طَابَقَا  
 ٣٣٦١- وَإِنْ تَثْبِيْتهُ فَلْيَا خَالَفَا وَإِنْ يَكُنْ بِالْأَخَوَيْنِ اثْنَلَفَا  
 ٣٣٦٢- فَكُلُّ غَايِلٍ هُنَا قَدْ عَمِلَا فِي ظَاهِرٍ فَمِنْ تَنَازُعٍ خَلَا  
 ٣٣٦٣- وَعِنْدَ أَهْلِ كُوفَةٍ<sup>(١)</sup> لَمْ يَمْتَنِعْ إِضْمَارُهُ أَوْ حَذْفُهُ فَقَدْ سُمِعَ  
 ٣٣٦٤- لَكِنْ لَذَا الْإِضْمَارِ طَابِقٌ مُخْبَرًا عَنْهُ مُحَالَفًا لِمَا قَدْ فَسَّرَا

## فَصْلٌ

- ٣٣٦٥- أَمَّا الْمَفَاعِيلُ فَخَمْسَةٌ تُعَدُّ وَمَوْ مَفْعُولٌ بِهِ مِنْهَا وَقَدْ

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٦٥١ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٦٤٣ والتصريح ١/ ٤٨٩

وشرح ابن عقيل ٢/ ١٦٨.

- ٣٣٦٦- تُبَيِّنُ بِالمَفْعُولِ أَغْنَى المَطْلَقَا يَلِيهِ مَفْعُولٌ لَهُ وَأَلْحَقَا  
 ٣٣٦٧- بِالرَّابِعِ المَفْعُولِ فِيهِ تَبَعُهُ خَامِسُهَا فِي الوَضْعِ مَفْعُولٌ مَعَهُ  
 ٣٣٦٨- فَقَضَدْنَا المَفْعُولُ وَهُوَ المَطْلَقُ بِذَا سُمِّيَ لِأَنَّهُ لَا يُلْحَقُ  
 ٣٣٦٩- بِصِلَةٍ وَكُلُّ فِعْلٍ ضَرَفًا إِلَيْهِ قَدْ عُدِّي ثُمَّ عُرِفَا  
 ٣٣٧٠- بِالمَضْدَرِ الفَضْلَةِ حَيْثُ أَكْثَرُ عَامِلُهُ أَوْ إِنْ أَبَانَ عَدَدًا  
 ٣٣٧١- أَوْ نَوْعَهُ وَلَيْسَ يُلْفَى خَالًا أَوْ خَبَرًا أَنَّهُمْ ذَا إِذْ قَالَا

/١٦٥/

- ٣٣٧٢- المَضْدَرُ اسْمٌ مَا سَوَى الزَّمَانِ مِنْ مَذْلُولِي الفِعْلِ عَنَى مَا يَفْتَنِرُنْ  
 ٣٣٧٣- مِنْ حَدِيثٍ بِهِ فَقَطُّ فَالفِعْلُ عَلَيْهِ مَعَ زَمَانِهِ يَدُلُّ  
 ٣٣٧٤- وَحَيْثُ كَانَ غَالِبًا قَدْ صَدَرَا أَوْ قَامَ بِالفَاعِلِ سُبِّي مَضْدَرًا  
 ٣٣٧٥- فَأَوَّلُ مِثَالِهِ كَ "الضَّرْبِ" مِنْ "ضَرَبَ" وَالثَّانِي كَأَمِنْ مِنْ "أَمِنَ"  
 ٣٣٧٦- وَزُبُرُ مَا انْفَرَدَ عَنْ مَفْعُولٍ مُطْلَقِي المَضْدَرِ نَحْوُ قَوْلِي  
 ٣٣٧٧- "أَعْجَبَنِي ضَرْبُكَ" وَالْعَكْسُ وَرَدَّ نَحْوُ "ضَرَبْتُ الْعَبْدَ سَوْطًا فَشَرَدَ"  
 ٣٣٧٨- وَإِنَّمَا زَادَ بَيْنَ المَضْدَرِ وَبَيْنَهُ لِنَظَرٍ لِلْأَكْثَرِ  
 ٣٣٧٩- بِمِثْلِهِ فِي اللَّفْظِ أَوْ فِي الْمَعْنَى نُصِبَ نَحْوُ "أَمِنُ خَوْفِي أَمَّنًا"  
 ٣٣٨٠- وَنَحْوُ "قَدْ أَعْجَبَنِي إِيمَانُكَ بِاللهِ تَضَدِّيقًا" وَنَحْوُ ذَلِكَ  
 ٣٣٨١- أَوْ فِعْلٍ أَيْ مُصَرِّفٍ قَدْ تَمَّا نُصِبَ نَحْوُ قَوْلِهِ "اخْتِمَ خَتَمًا"  
 ٣٣٨٢- لَا نَحْوُ "مَا أَكْرَمَ زَيْدًا كَرَمًا" أَوْ "كَانَ كَوْنًا" مَعَ خِلَافٍ فِيهِمَا<sup>(١)</sup>  
 ٣٣٨٣- أَوْ وَضِفَ أَيْ دَلَّ عَلَى الْأَخْدَانِ نُصِبَ أَيْ بِأَحَدِ الثَّلَاثِ  
 ٣٣٨٤- وَذَا اسْمٌ فَاعِلٍ مَعَ المَفْعُولِ وَذِي المُبَانَةِ لَا التَّنْضِيهِ

- ٣٣٨٥- أَوْ صِفَةً مُذْ شَبِّهَتْ فَجَارَا كَ"الذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا"<sup>(١)</sup> أَوْ مَا وَازَى  
 ٣٣٨٦- "طَعَامُكَ الْمَأْكُولُ أَكْلًا" وَالْعَلَا ضَرَابُهُ الضَّرْبُ الشَّدِيدُ" مَثَلًا  
 ٣٣٨٧- وَلَا يَجُوزُ نَحْوُ "هَذَا أَرْوَعُ مِنْ ثَعْلَبٍ رَوْعًا" وَلَا يُسَوِّغُ  
 ٣٣٨٨- "ذَا حَسَنٌ حُسْنًا" نَعَمْ قَدْ نُقِلَا "أَلَا مَهْمٌ لَوْ مَا"<sup>(٢)</sup> وَلَكِنْ أَوْ لَا  
 ٣٣٨٩- وَاخْتَلَفُوا<sup>(٣)</sup> فِي وَضْفِهِمْ بِالْأَضَلِ فِي مَضَدٍ وَصِفَةٍ وَفِعْلٍ  
 ٣٣٩٠- فَأَهْلُ كُوفَةٍ تَقُولُ الْفِعْلُ لِمَضَدٍ ثُمَّ يَوْضِفُ أَضَلُ  
 ٣٣٩١- وَبَعْضُ بَصْرِيِّينَ قَالَ الْأَضَلُ لِلْفِعْلِ مَضَدٌّ وَأَمَّا الْفِعْلُ  
 ٣٣٩٢- فَأَضَلُ وَضَفِ ثُمَّ بَعْضُهُمْ يَرَى الْفِعْلَ أَضَلًا وَكَذَاكَ الْمَضَدُّ  
 ٣٣٩٣- وَكَوْنُهُ وَالْقَضْدُ مِنْ ذَا الْمَضَدِّ أَضَلًا لِهَٰذَيْنِ عَلَيْهِ الْأَكْثَرُ  
 ٣٣٩٤- مِنْ أَهْلِ بَصْرَةٍ وَذَا الَّذِي انْتَحَبَ اخْتِيَرَ عِنْدَنَا إِذِ الْفَرْعُ يَجِبُ  
 ٣٣٩٥- تَضْمِينُهُ الْمَعْنَى الَّتِي فِي الْأَضَلِ مَعَ زِيَادَةِ وَذَا فِي الْفِعْلِ  
 ٣٣٩٦- وَالْوَضْفُ صَادِقٌ وَكُلٌّ مِنْهُمَا لِحَدَثِ دَلٍّ وَمَا تَقَدَّمَ<sup>(٤)</sup>

(١) الذاريات ١.

(٢) إشارة إلى قول طرفة من البسيط:

أما الملوك فانت اليوم الأمهم لؤما وأبيضهم سربال طباح  
 الشاهد فيه من شرط الوصف الذي ينصب المفعول المطلق أن يكون متصرفاً وأن يكون اسم  
 فاعل أو اسم مفعول أو صيغة مبالغة، والبيت ظاهره أن ناصب المفعول المطلق هو أفعل  
 التفضيل وهذا لا يرتضيه النحاة ويخرجونه على أن ناصب "لؤما" محذوف. انظر: التصريح  
 ٤٩٢/١ وارتشاف الضرب ٢٣٢٨/٥ ومعاني القرآن للفراء ١٢٨/٢ ولسان العرب ١٢٤/٧  
 ومجمع الأمثال ٧٨/١ والبدیع ٥٠٣/١.

(٣) هذه المسألة الثامنة والعشرون من مسائل أبي البركات في الإنصاف. انظر: الإنصاف ١٩٠/١  
 والتصريح ٤٩٢/١ وشرح ابن عقيل ١٧١/٢.

(٤) أي الفعل.

٣٣٩٧- دَلَّ عَلَى الزَّمَانِ وَالثَّانِي ' عَلَى مَوْصُوفٍ، الْمَضْدَرُّ مِنْ ذَيْنِ خَلَا

٣٣٩٨- تَوَكَّدَا الْمَضْدَرُّ قَدْ يُبَيِّنُ أَنَّ يُذَكَّرُ وَالْعَامِلُ مَعَهُ مُفْتَرَنُ

/٦٥ب/

٣٣٩٩- يُفِيدُ مَا أَفَادَهُ مِنَ الْحَدَثِ مِنْ غَيْرِ مَعْنَى آخِرٍ فِيهِ حَدَثٌ

٣٤٠٠- حَيْثُ ذَكَرَ "ازْكَغَ زُكُوعًا" وَسُمِّيَ ذَا النَّوْعِ مِنْهُ عِنْدَهُمْ بِالْمُنْهَمِ

٣٤٠١- أَوْ نَوْعًا أَيْ زِيَادَةً يُبَيِّنُ مَعَ وَضْفٍ أَوْ إِضَافَةٍ يَكُونُ

٣٤٠٢- أَوْ عَدَدًا لِعَامِلٍ يُبَيِّنُ قَدْ أَسْقَطَ ثُمَّ أَلْفًا مِنَ الْعَدَدِ

٣٤٠٣- مُتَّبِعًا رِبْعَةً فِي الْوَقْفِ فِي مَا أَتَى مُتَّصِبًا بِالْحَذْفِ

٣٤٠٤- وَقَدْ سُمِّيَ بِالْمَضْدَرِّ الْمَعْدُودِ ذَا النَّوْعِ أَوْ بِالْمَضْدَرِّ الْمَحْدُودِ

٣٤٠٥- وَسَمِيَ بِالْمُخْتَصِّصِ مَا قَدْ سَبَقَا وَرُبَّمَا عَلَى الْأَخِيرِ أُطْلِقَا

٣٤٠٦- وَمَثَلُ النَّاطِمِ لِلنَّوْعَيْنِ ثَانِيهِمَا<sup>(١)</sup> كـ "سِرْتُ سَيَرَتَيْنِ"

٣٤٠٧- وَأَوَّلَا<sup>(٢)</sup> كـ "سِرْتُ سَيَرُذِي رَشْدًا" وَمِثْلُهُ "السَّيَرُ الَّذِي تَذَرِي" وَقَدْ

٣٤٠٨- يَثُوبُ عَنْهُ مَا عَلَيْهِ دَلَالًا كـ "جِدُّ كُلِّ الْجِدِّ" حَيْثُ "كُلًّا"

٣٤٠٩- يُضَيِّفُهَا إِلَيْهِ وَ"الْبَغْضُ" كَذَا كَنَخَوٍ "أَوْذِي خَالِدًا بَغْضَ الْأَذَى"

٣٤١٠- وَمَا يُرَادُفَنَ كـ "افْرَحَ الْجَدَلُ" وَهُوَ بِإِعْجَامٍ عَلَى الْفَرَحِ دَلَّ

٣٤١١- أَوْ صِفَةً أَوْ مَا لَهُ دَلَالَةٌ لِلنَّوْعِ أَوْ لِلْعَدَدِ أَوْ لِلدَّلَالَةِ

٣٤١٢- كـ "اشْتَمَلَ الصُّمَّا"، "جَلَسْتُ الْقُرْفُصَا" "ضَرَبْتُ زَيْدًا ضَرْبَتَيْنِ أَوْ عَصَا"

٣٤١٣- أَوْ الضَّمِيرِ نَحْوُ "لَا أَعَذِّبُهُ" أَحَدًا<sup>(٣)</sup> أَوْ إِشَارَةً كـ "يَضْرِبُهُ"

(١) أي الوصف.

(٢) أي مابين العدد.

(٣) أي مابين النوع.

(٤) المائدة ١١٥.

- ٣٤١٤- أَحْمَدُ ذَلِكَ الضَّرْبِ "أَوْ ضَرْبُهُ" ذَلِكَ "فَاتَّبَعَ لِمَا مَثَّلْتُهُ  
٣٤١٥- وَقَدْ يُتَوَبُّ عَنْهُ مَا قَدْ شَارَكَ فِي مَادَّةٍ وَهُوَ ثَلَاثُ ذَلِكَ  
٣٤١٦- اسْمٌ لِعَيْنٍ وَكَذَا اسْمُ مَضْدَرٍ وَمَضْدَرٌ هُوَ لِفِعْلِ آخِرِ  
٣٤١٧- كَقَوْلِهِ "أَتَبَيَّنْتُكُمْ نَبَأَنَا" "أَعْطَى عَطَاءً"، "فَاتَّهَ أَفْتِيَانَا"  
٣٤١٨- وَمَا لِتَوْكِيدٍ مِنَ الْمَضْدَرِ قَدْ أَتَى فَوَجَدَ أَبَدًا مِنْ غَيْرِ رَدِّ  
٣٤١٩- فَلَا تَقُلْ "ضَرَبْتُ ضَرْبَيْنِ" وَلَا "ضَرَبْتُهَا" إِذْ هُوَ اسْمُ جِنْسٍ شَمَلًا  
٣٤٢٠- لِلْعَدَدِ الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ وَنَازِلُ مَنْزِلَةِ التَّكْرِيرِ  
٣٤٢١- لِلْفِعْلِ، وَالْفِعْلُ كَمَا قَدْ أَجْمَعُوا لَيْسَ يَتَنَبَّأُ مِثْلَمَا لَا يَجْمَعُ  
٣٤٢٢- وَثَنٍ وَاجْمَعْ غَيْرَهُ مَا عَدَدًا أَبَانَ أَوْ نَوْعًا لَهُ وَأَفْرَدًا  
٣٤٢٣- فَأَوَّلُ بِالْإِتِّفَاقِ يَأْتِي كَالضَّرْبَيْنِ اضْرِبْ أَوِ الضَّرْبَاتِ  
٣٤٢٤- فَالْمُفْرَدُ "الضَّرْبَةُ" وَالثَّانِي عَلَى أَصَحِّ مَا قِيلَ قِيَاسًا فَقُلَا  
٣٤٢٥- "ضَرَبْنَا رَفِيقًا" وَكَلَامُ سَيِّوِيَّةٍ<sup>(١)</sup> يَمْنَعُ مَا سَوَى الَّذِي نُصِّصَ عَلَيْهِ

/١٦٦/

- ٣٤٢٦- فَلَا يَكُونُ عِنْدَهُ مُطَرِّدًا ثُمَّ السَّلَوِيَيْنِ<sup>(٢)</sup> لِهَذَا اعْتَمَدَا  
٣٤٢٧- وَحَذَفُ عَامِلِ الْمُؤَكَّدِ امْتَنَعَ لِأَنَّ ذَا الْمَضْدَرِ إِنَّمَا يَقَعُ  
٣٤٢٨- مُقَوِّيًا عَامِلَهُ مُقَرَّرًا مَعْنَاهُ وَالْحَذْفُ لِمَا قَدْ ذُكِرَا  
٣٤٢٩- نَافٍ كَمَا قَالَ ابْنُ مَالِكٍ<sup>(٣)</sup> وَقَدْ نَقَضَهُ ابْنُهُ<sup>(٤)</sup> بِكَوْنِهِ وَرَدَّ

(١) إشارة إلى الآية السابعة عشرة من سورة نوح: ﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾.

(٢) انظر: الكتاب ١/ ٣٥.

(٣) انظر: التصريح ١/ ٤٩٧.

(٤) انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٦٥٧.

(٥) انظر: شرح ابن الناطم ١٩٣.

- ٣٤٣٠- فِي نَحْوِ "سَفِينًا" ثُمَّ هَذَا نَقَضًا بِأَنَّ ذَا الْمَضْدَرِّ فِيهِ عَوْضًا  
 ٣٤٣١- مِنْ فِعْلِهِ دَلَّ عَلَى مَا دَلَّ لَا لَيْسَ مِنَ التَّوَكُّيدِ هَذَا أَضْلًا  
 ٣٤٣٢- دَلَّ عَلَى ذَلِكَ نَفْيُ الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا وَامْتِنَاعُ لِهَذَا الْمُنْعِ  
 ٣٤٣٣- فِي مَا يُرَى مُؤَكِّدًا حَيْثُ جُمِعَ بَيْنَ الْمُؤَكِّدِ وَمَا لَهُ تَبَعٌ  
 ٣٤٣٤- وَحَذَفَ عَامِلَ الَّذِي يُكْرَرُ تَأْكُذَا جَازَ كَمَا سَيَذْكَرُ  
 ٣٤٣٥- وَفِي سِوَاهُ أَيْ سِوَى الْمُؤَكِّدِ مُوَضِّحٌ لِلنُّزْعِ أَوْ لِلْعَدَدِ  
 ٣٤٣٦- حَذَفَ لِعَامِلِ مَقَالِي وَقَعَ خَالِي أَيْضًا لِذَلِيلِ مُسَمَّعٍ  
 ٣٤٣٧- أَيْ جَائِزٌ مَعَ بَقَاءِ التَّضْبِ فَقُلْ لِمَنْ يَقُولُ "أَيَّ ضَرْبٍ  
 ٣٤٣٨- ضَرَبْتَ؟" "ضَرْبًا مُوجِعًا أَلِيمًا" أَيْضًا وَقُلْ لِقَادِمٍ: "قُدُومًا  
 ٣٤٣٩- مُبَارَكًا" وَقُلْ "إِصَابَتَيْنِ" لِمَنْ أَصَابَ الشَّيْءَ مَرَّتَيْنِ  
 ٣٤٤٠- وَالْحَذَفُ حَتْمٌ لِلَّذِي قَدْ عَمِلًا مَعَ مَضْدَرِّ تَبْقِيهِ آتٍ بَدَلًا  
 ٣٤٤١- مِنْ فِعْلِهِ مُوجُودًا أَوْ مُقَدَّرًا فَاُمْتِنَاعُ بِذَيْنِ عَامِلًا أَنْ يُذْكَرَا  
 ٣٤٤٢- فَالْثَّانِ نَحْوُ "وَبِحْ ذَا" "بَلَّةُ الْأَكْفِ" <sup>(١)</sup> مُقَدِّرًا "أَخْرَجَ" أَوْ كَ "اتْرَكَ" وَ"كُفَّ"  
 ٣٤٤٣- مُوَافِقٌ الْمَعْنَى فَكَانَ الْعَامِلًا فِيهِ وَأَمَّا أَوَّلُ فَقُضِيَ  
 ٣٤٤٤- لِوَاقِعٍ فِي طَلَبٍ وَفِي خَبَرٍ فَأَوَّلُ يَأْتِي بِأَمْرِ مَنْ أَمَرَ  
 ٣٤٤٥- كَ "تَدَلَّا" الْمَسْمُوعِ حَيْثُ قَالَا شَاعِرُهُمْ "تَدَلَّا زُرْنُقُ الْمَالَا" <sup>(٢)</sup>

(١) إشارة إلى قول كعب بن مالك من الكامل:

تذر الجمجام صاحيًا هاماتها بله الأكف كأنها لم تخلق

الشاهد فيه "بله الأكف" حيث عامله مضمير من معناه. انظر: شرح الأشموني ١/ ٤٧٨ وشرح

التسهيل ٢/ ١٨٤ والزاهر ١/ ٩٥ والجني الداني ٤٢٥ والتصريح ١/ ٥٠٠ وجمع الهوامع ٢/ ٢٩٠.

(٢) إشارة إلى قول الأحوص من الطويل:

على حين ألهى الناس جل أمورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب

- ٣٤٤٦- اللَّذِ كَ "اَنْذَلَا" وَنَهَيْهَا وَقَعَا نَحْوُ "قِيَامًا لَا فُعُودًا" وَدُعَا  
 ٣٤٤٧- مِثَالُهُ "سَقِيَا لَهُ" وَ"رَغِيَا" وَمِثْلُهُ "جَذَعَا لَهَا" وَ"كَيَا"  
 ٣٤٤٨- وَلَيْسَ يَخْتَصُّ بِتَكْرِيرٍ كَمَا قَالَ ابْنُ عُصْفُورٍ كَذَا مَا اسْتَفْهَمَا  
 ٣٤٤٩- مُقَارِنِ التَّوْبِيخِ قُلْ "أَعْتَبَا" وَقَدْ عَلَاكَ الشَّيْبُ؟ فَارْزَعْ الشَّيْبَا  
 ٣٤٥٠- وَالثَّانِ فِي مَسَائِلِ مَصَادِرٍ تُسْمَعُ وَاسْتِعْمَالُهَا قَدْ يَكْتُرُ  
 ٣٤٥١- ذَلَّتْ قَرِينَةً عَلَى مَا عَمِلَا فِيهَا كَ "حَمْدًا ثُمَّ شُكْرًا لَكَ لَا  
 ٣٤٥٢- كُفْرًا" وَ"صَبْرًا"، "عَجَبًا" وَ"أَفْعَلُ" ذَا وَكَرَامَةً" وَ"لَيْسَ يَنْفَعُلُ

/٦٦ب/

- ٣٤٥٣- ذَاكَ وَلَا كَيْدًا" وَ"لَا كَرَامَةً عَيْنٍ" وَ"لَا عُتْبَى" وَ"لَا مَلَامَةً"  
 ٣٤٥٤- وَمَا لِتَفْصِيلِ لِعُتْبَى خَبَرٍ أَوْ طَلَبٍ مَرَّ أَتَى مِنْ مَصْدَرٍ  
 ٣٤٥٥- كَقَوْلِهِ جَلَّ "فَأِمَّا مَنَا" غَائِلُهُ يُحْدَفُ حَيْثُ عُنَا  
 ٣٤٥٦- يَغْنِي قِيَاسًا وَبِهِ يَقْدَرُ "إِمَّا تُمْنُونَ" كَذَا مُكَرَّرُ  
 ٣٤٥٧- نَائِبُ فِعْلِ لِاسْمِ عَيْنٍ يُسْتَدُّ كَ "أَنْتَ سَيِّرَا سَيِّرَا" إِذْ يُؤَكَّدُ  
 ٣٤٥٨- مُقَدِّرًا "تَسِيرُ سَيِّرَا" يُؤْخَذُ عَوَضَهُ تَكَرَّرًا مَصْدَرٍ وَذُو  
 ٣٤٥٩- حَضَرٍ بِ"إِلَّا" أَوْ بِ"إِنَّمَا" وَرَدَّ نَائِبُ فِعْلِ لِاسْمِ عَيْنٍ اسْتَدُّ

الشاهد فيه قوله "ندلاً" حيث ناب مناب فعله وهو مصدر وعامله محذوف وجوباً. انظر:  
 توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٦٥٠ والتصريح ١/ ٥٠١ والكتاب ١/ ١١٦ والدر المصون ٤/  
 ٤٥٨ وسر صناعة الإعراب ٢/ ١٦٦ والأصول ١/ ١٦٧ وشرح ابن عقيل ٢/ ١٧٨ والكمال ١/ ١٤٨  
 وشرح ابن الناطم ١٩٤.

(١) اضطرب كلام ابن عصفور في المسألة ففي المقرب أوجب إضمار العامل وفي شرح الجمل  
 أجاز إظهاره. انظر: تمهيد القواعد ٤/ ١٨٥٠.

(٢) محمد ٤.

- ٣٤٦٠- مِثَالُهُ "مَا أَنْتَ إِلَّا سَيِّرًا" عَوَّضَ عَنِ التَّكْرِيرِ ذَا الْمَخْصُورِ  
 ٣٤٦١- وَنَائِبُ الْفِعْلِ إِلَى أَصَامِي عَيْنٍ قَدْ اسْتَنَدَ ذُو اسْتِفْهَامٍ  
 ٣٤٦٢- مِثَالُهُ "أَأَنْتَ سَيِّرًا؟" وَيَسْوَى هَذَا بِهِ أَظْهَرَ وَإِضْمَارَ سَوَا  
 ٣٤٦٣- وَالْقَضْدُ مَا لَمْ يَأْتِ بِالتَّكْرِيرِ وَلَيْسَ بِاسْتِفْهَامٍ أَوْ مَخْصُورٍ  
 ٣٤٦٤- نَحْوُ "الْعَلَا سَيِّرًا" وَإِنْ شِئْتَ بَدَا فَقُلْ "يَسِيرُ" وَالَّذِي قَدْ أَشْنَدَا  
 ٣٤٦٥- إِلَى اسْمٍ مَعْنَى وَاجِبٍ عَلَى الْحَبْرِ رَفَعَ لَهُ فِي كُلِّ هَاتِيكَ الصُّورِ  
 ٣٤٦٦- "أَمْرُكَ سَيِّرٌ سَيِّرٌ" أَوْ "سَيِّرُ الْبَرِيدِ سَيِّرُكَ" أَوْ "أَسَيِّرُكَ السَّيِّرُ الشَّدِيدُ؟"  
 ٣٤٦٧- وَمِنْهُ أَيْ مِنْ مَضْذَرٍ قَدْ وَجَبَا خَذَفَ لِغَامِلٍ لَهُ وَنُصِبَا  
 ٣٤٦٨- عَلَيْهِ مَا يَدْعُوهُ مُؤَكِّدَا لِنَفْسِهِ أَوْ غَيْرِهِ فَالْمُبْتَدَا  
 ٣٤٦٩- بِهِ أَيْ الْمُؤَكِّدُ النَّفْسِ حَصَلَ مِنْ بَعْدِ جُمْلَةٍ وَلَيْسَ مُحْتَمَلٌ  
 ٣٤٧٠- لَهَا سِوَاهُ ثُمَّ هَذَا يُلْقَى نَحْوُ "لَهُ عَلَيَّ أَلْفُ غُرْفَا"  
 ٣٤٧١- مِنْ قَوْلِهِمْ هَذَا وَ"غُرْفَا" إِسْمٌ مِنْ مَضْذَرٍ وَعَيْنُهُ تُضَمُّ  
 ٣٤٧٢- وَالثَّانِ مَا لِغَيْرِهِ قَدْ أَكَّدَا وَذَلِكَ بَعْدَ جُمْلَةٍ قَدْ وَجَدَا  
 ٣٤٧٣- مَعَ اخْتِمَالِهَا سِوَاهُ نَحْوُ "لَا أَفْعَلُهُ الْبَيْتَةُ" وَهُوَ مَثَلًا  
 ٣٤٧٤- فِي النُّظْمِ كَ"إِنِّي أَنْتَ حَقًّا صِرْفًا" ثُمَّ عَلَى الْجُمْلَةِ قَالُوا يُنْفَى  
 ٣٤٧٥- تَقْدِيمَ مَضْذَرٍ لَدَى الزَّجَاجِ<sup>(١)</sup> وَهُوَ الْقَوِيُّ عِنْدَ الْإِحْتِجَاجِ  
 ٣٤٧٦- وَاخْتَارَهُ التَّسْهِيلُ<sup>(٢)</sup> كَوْنَهُ عَدَا مُؤَكِّدَا فَيُشَبَّعُ الْمُؤَكِّدَا  
 ٣٤٧٧- كَذَلِكَ ذُو التَّشْبِيهِ مِمَّا غُولَجَا مِنْهُ وَيَعْدُ جُمْلَةً فِي الْقَوْلِ جَا

(١) في المخطوط "الزجاجي" ولكن مع البحث عن هذا الرأي وجدت أن الصواب "الزجاج"؛  
 فهذا الرأي منسوب إليه. انظر: التذييل والتكميل ٢١١/٧ وشرح المفصل ٢٨٦/١ وشرح كتاب  
 سيبويه للسيرافي ٢٦٦/٢ وشرح الكافية للرضي ٣٢٨/١.

(٢) انظر: شرح التسهيل ١٨٩/٢.



٣٤٧٨- وَهِيَ عَلَى مَعْنَاهُ وَالصَّاحِبُ لَهُ أَيْ صَاحِبُ لِمُضْطَرٍ مُشْتَمِلِهِ

٣٤٧٩- كَ "لِي بُكَاءُ بُكَاءَ ذَاتِ عُضْلِهِ" أَمَّا الَّذِي الْمُفْرَدُ جَاءَ قَبْلَهُ

/١٦٧/

٣٤٨٠- كَ "صَوْتُهُ صَوْتُ جِمَارٍ" رُفِعَا حَتَّمَا كَذَا حُكْمُ الَّذِي قَدْ وَقَعَا

٣٤٨١- مِنْ بَعْدِ جُمْلَةٍ إِذَا لَمْ يَشْتَمِلْ عَلَى الَّذِي ذَكَرْتُهُ كَمَا نَقُلْ

٣٤٨٢- "هَذَا بُكَاءُ بُكَاءٍ تَكَلَّى" وَكَذَا غَيْرُ الْعِلَاجِيِّ وَمِنْهُ "فَإِذَا

٣٤٨٣- ذَكَأَ ذَكَاءَ الْحُكَمَاءِ" يَجِبُ رَفْعُ وَبَعْضُ ذَا بِحَالٍ يَنْصِبُ

### الثَّالِثُ مِنَ الْمَفَاعِيلِ الْمَفْعُولِ لَهُ

٣٤٨٤- يُسَمَّى بِـ "مَفْعُولٍ لِأَجْلِهِ" كَمَا "مِنْ أَجْلِهِ" يُسَمَّى وَقَدْ حُدِّ بِمَا

٣٤٨٥- لِأَجْلِهِ مَذْكُورُ فِعْلٍ فَعَلَا وَحُكْمُهُ فِي قَوْلِهِ قَدْ نَقَلَا

٣٤٨٦- يَنْصَبُ مَفْعُولًا لَهُ حَالٌ يَقَعُ مِنْ قَوْلِهِ الْمَضْرُوبُ نَابٌ فَازْتَفَعُ

٣٤٨٧- ثُمَّ شُرُوطُهُ لَهَا قَدْ ذَكَرْنَا فَقَالَ إِنْ أَبَانَ أَنِّي إِنْ أَظْهَرَا

٣٤٨٨- لِلْفِعْلِ تَغْلِيلًا كَ "جَذَّ شُكْرًا وَدَنَ" وَهُوَ بِمَا يَغْمَلُ فِيهِ إِذْ قُرِنَ

٣٤٨٩- مُتَّحِدًا وَقَتًا وَقَاعِلًا مَعَا فَبَيَّنَ الشُّرُوطَ أَغْنَيْنِي الْأَرْبَعَا

٣٤٩٠- وَإِنْ يُزَى مِنْ تِلْكَ شَرْطٌ قَدْ فُقِدَ فَلَمْ يُبَيِّنْ تَغْلِيلًا أَوْ لَمْ يَتَّحِدْ

٣٤٩١- فِي وَقْتِهِ أَوْ فَاعِلٍ أَوْ عُدِمَا مُضْطَرُهُ فَاجْزُهُ بِاللَّامِ وَمَا

٣٤٩٢- يَتَوَبُّ مِمَّا يَنْفَعُهُمُ التَّغْلِيلُ مِنْ بَاءٍ وَكَافٍ ثُمَّ "فِي" أَيْضًا وَ"مِنْ"

٣٤٩٣- فِي نُسَخَةٍ بِالْحَرْفِ<sup>(١)</sup> وَهُوَ أَوَّلَى إِذْ قَضَاهُ مَا يَنْفَعُهُمُ التَّغْلِيلًا

(١) في نسخة ابن عقيل والأشُموني وابن الناطم "بالحرف"، وفي نسخة المرادي والمكودي

"باللام". انظر: شرح ابن عقيل ٢/ ١٨٥ وشرح الأشُموني ١/ ٤٨٠ وشرح ابن الناطم ١٩٨

وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٦٥٤ وشرح المكودي ١١٨ وحاشية الخضري ١/ ٤٤٢.

- ٣٤٩٤- نَحْوُ "لِدُوا لِلْمَوْتِ وَأَبْشُوا لِلْخَرَابِ" <sup>(١)</sup> أَبَانَ ذَلِكَ الْمَالَّ وَالْمَاتَ
- ٣٤٩٥- "لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ" <sup>(٢)</sup> فَذَا اخْتِلَافُ الْوَقْتِ يَغْتَرِبُهُ
- ٣٤٩٦- "إِنِّي لَتَعْرِوْنِي لِذِكْرَاكِ" <sup>(٣)</sup> بِهِ فَاعْلُهُ مُخْتَلِفٌ كَشِبْهِهِ
- ٣٤٩٧- "رَعَيْتُ أَرْضَ الشَّامِ لِلْعُشْبِ" فَقَدْ شَرِطَ بِهِ فَلَيْسَ مَضْذَرًا وَجُذْ
- ٣٤٩٨- وَشَرِطَ كَوْنِ الْفِعْلِ قَلْبِيًا غُنِي عَنْهُ بِشَرِطِنَا اتِّحَادٍ <sup>(٤)</sup> الزَّمَنِ
- ٣٤٩٩- فَإِنْ أَفْعَالُ الْجَوَارِحِ مَعَا فِعْلٍ بِهِ غِلَلٌ لَنْ تَجْتَمِعَا
- ٣٥٠٠- وَلَيْسَ جَرٌّ بِالْخُرُوفِ يَمْتَنِعُ مَعَ الشُّرُوطِ كَ "لِزْهَدٍ ذَا قِنَعٍ"
- ٣٥٠١- لَكِنْ جَوَازُهُ عَلَى أَقْسَامٍ أَوَّلُهَا بُيِّنَ فِي النَّظَامِ
- ٣٥٠٢- بِقَوْلِهِ وَقُلْ أَنْ يَضَحَبَهَا أَيْ يَضْحَبُ اللَّامُ كَذَا نَائِبَتُهَا
- ٣٥٠٣- الْمَضْذَرُ الْمُغْلَلُ الْمُجَرَّدُ مِنْ "أَلْ" وَمِنْ إِضَافَةٍ فَيُوجَدُ
- ٣٥٠٤- نَضَبٌ بِكَثْرَةٍ وَحَثْمًا نَقْلًا هُنَا الْجُزُولِيُّ <sup>(٥)</sup> وَلَا سَلَفَ لَهُ

(١) إشارة إلى البيت المنسوب للإمام علي عليه السلام من الوافر:

لِدُوا لِلْمَوْتِ وَابْنُوا لِلْخَرَابِ فَكَلَّكُمْ يَصِيرُ إِلَى ذَهَابِ

الشاهد فيه أن المفعول له إن فقد شرط اتحاد الزمن فإنه يجزى بالحرف. انظر: المقاصد الشافية ٣/ ٢٧١ وخزانة الأدب ٩/ ٥٢٩ والدر المصون ٤/ ٦٤٧ ومنازل الحروف ٢٣ والتصريح ١/ ٦٤٥ وجمع الهوامع ٢/ ٤٥٣.

(٢) النور ١٤.

(٣) إشارة إلى قول أبي صخر الهذلي من الطويل:

وإِنِّي لَتَعْرِوْنِي لِذِكْرَاكِ هَزَّةٌ كَمَا انْتَفَضَ الْعَصْفُورُ بِلِلِّهِ الْفَطْرِ

الشاهد فيه أن المفعول له إن فقط شرط اتحاد الفاعل فإنه يجزى بالحرف. انظر: شرح الأشموني ١/ ٤٨٢ والتصريح ١/ ٥١٢ واللمحة ١/ ٢٥١ والفصول المفيدة ١٥٧ وشرح ابن عقيل ٣/ ٢٠ وجمع الهوامع ٢/ ١٣٢.

(٤) مفعول به لقوله "شرط".

(٥) انظر: المقدمة الجزولية ٢٦٢.

٣٥٠٥- شَاهِدُ الْإِسْتِصْحَابِ شِعْرٌ قَدْ أُثِرَ "مَنْ أَمَكُم لِرَغْبَةِ فَيْكُم جَبِرٌ"

/٦٧ب/

٣٥٠٦- وَالْعَكْسُ فِي مَضْحُوبٍ أَلَّ "أَيُّ تَضَحَّبَ بِالْحَرْفِ غَالِيًا وَقَدْ يَنْتَضِبُ

٣٥٠٧- وَجَاءَ مَنْصُوبًا وَلَا يُجْرَدُ مَا قَدْ رَوَاهُ هَهُنَا وَأَنْشَدُوا

٣٥٠٨- لَا أَقْعُدُ الْجُبْنَ عَنِ الْهَيْجَاءِ وَلَوْ تَوَالَتْ زُمَرُ الْأَغْدَاءِ<sup>(٢)</sup>

٣٥٠٩- وَفِي الْمَضَافِ يَسْتَوِي الْأَمْرَانِ فَجَارَ أَوَّلُ بِهِ أَوْ ثَانِي

٣٥١٠- كَ "جَاءَ زَيْدٌ ابْتِغَاءَ رِضَاءِ عَمْرٍو" وَقُلْ إِنْ شِئْتَ "لِابْتِغَاءِ"

٣٥١١- وَذَلِكَ قَدْ تَفَهَّمَهُ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ بِهِ صَرَّحَ فِي تَسْهِيلِهِ<sup>(٣)</sup>

### الرَّابِعُ مِنَ الْمَفَاعِيلِ الْمَفْعُولُ فِيهِ وَهُوَ الْمُسَمَّى ظَرْفًا

٣٥١٢- سَمَاءٌ بِالأَوَّلِ أَهْلُ الشَّانِ طُرًّا وَأَهْلُ بَضْرَةٍ وَالثَّانِي

٣٥١٣- عِنْدَ الْكِسَائِيِّ وَضَحِيهِ "صِفَهُ" يُسَمَّى وَيَحْيَى<sup>(٤)</sup> بِـ "الْمَحَلِّ" وَصَفَهُ

٣٥١٤- الظَّرْفُ وَفَتْ أَوْ مَكَانٌ ضَمَّنَا "فِي" بِاطْرَادِ ذَاكَ فِي اضْطِلَاجِنَا

(١) الرجز بتمامه:

من أمكم لرغبة فيكم جبر ومن تكونوا ناصريه يتنصر

الشاهد فيه جر المفعول له بالحرف رغم تجرده من أل ومن الإضافة وهو قليل. انظر: شرح الأشموني ١/ ٤٨٤ والتصريح ١/ ٥١٣ والمقاصد النحوية ٣/ ١٠٥٧ وشرح الشذور للجوهرى ٢/ ٤٣٢.

(٢) الرجز غير معين القائل، الشاهد فيه نصب المفعول له مباشرة مع كونه محلى بـ "أل". انظر: اللوحة ١/ ٢٦٤ وهمع الهوامع ٢/ ١٣٤ والدر المصون ١/ ١٧٣ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٧٦٢ والمقاصد الشافية ٣/ ٢٨٢ وشرح المكودي ١١٩.

(٣) انظر: شرح التسهيل ٢/ ١٩٨.

(٤) يقصد به الإمام الفراء. انظر: التصريح ١/ ٥١٥.

- ٣٥١٥- مِثَالٌ ذَيْنِ كَـ "هَنَا امْكُثْ أَزْمَنَا" لِلْوَقْتِ فَالْمَكَانِ "أَزْمَنَا" ، "هَنَا" <sup>(١)</sup>
- ٣٥١٦- فَاخْرُجْ لِمَا لَيْسَ مُضْمَّنًا لـ "فِي" كـ "يَوْمُ الْإِنْتَيْنِ مُبَارَكٌ" وَ"فِي"
- ٣٥١٧- كَذَا الَّذِي ضَمِنَهَا لَا بِاطِرَاذْ نَحْوُ "سَكَنْتُ الدَّارَ" أَوْ "جُبْتُ الْبِلَادَ"
- ٣٥١٨- فَأَنْصِبُهُ بِالْوَاقِعِ فِيهِ وَهُوَ مُضَدَّرُ الْفِعْلِ يَكُونُ نَحْوُ
- ٣٥١٩- هَذَا كَوْضِفٍ وَكَذَا اسْمُ الْفِعْلِ إِنْ مَظْهَرًا كَانَ وَذَا كَيْثَلٍ
- ٣٥٢٠- "عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِ الْعَلَامِ الْعَبْدَا يَوْمَ الْحَمِيسِ عِنْدَ زَيْدٍ فَرَدَا"
- ٣٥٢١- "أَجَلَسْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَمَامَ زَيْدٍ لِسَدَادِ الْبَقْعَةِ"
- ٣٥٢٢- كَذَا "أَنَا ضَارِبُ الْعَبْدِ عَدَا هُنَا" كَذَا "تَزَالُ عِنْدِي أَبَدًا"
- ٣٥٢٣- قَالَ وَإِلَّا أَنِّي وَإِنْ لَمْ يَظْهَرَا بَلْ أَضْمَرُوهُ فَإِنَّهُ مَقْدَرًا
- ٣٥٢٤- جَوَازًا أَوْ حَثْمًا فَأَمَّا الْأَوَّلُ كـ "فَرَسَخًا" جَوَابَ مَنْ قَدْ يَسْأَلُ
- ٣٥٢٥- "كَمْ سِرْتُ؟" وَالثَّانِي كَوَاقِعِ صِفَةٍ كـ "امْرُؤٌ بِطَيِّرٍ فَوْقَ رَأْسٍ سَعَفَةٍ"
- ٣٥٢٦- أَوْ صِلَةً نَحْوُ "الَّذِي عِنْدَكَ مَرٌّ" أَوْ جَاءَ حَالًا نَحْوُ "شَاهَدْتُ الْقَمَرُ"
- ٣٥٢٧- بَيْنَ السُّحَابِ" أَوْ يَكُونُ خَبَرًا فِي الْحَالِ أَوْ فِي الْأَصْلِ نَحْوُ "الْفُقَرَا"
- ٣٥٢٨- عِنْدَكَ" أَوْ "ظَنَنْتُ زَيْدًا عِنْدَكَ" أَوْ عَنْهُ قَدْ شُغِلَ نَحْوُ قَوْلِكَا
- ٣٥٢٩- "يَوْمَ الْحَمِيسِ ضُمَّتْ فِيهِ" أَوْ حَصَلَ بِالْحَذْفِ لَا غَيْرُ سَمَاعًا وَالْمَثَلُ
- ٣٥٣٠- "جِيئَ الْآنَ" <sup>(٢)</sup> أَيْ "قَدْ كَانَا جِيئَ ذَا وَاشْتَمَعُ الْآنَ"
- ٣٥٣١- وَكُلُّ وَقْتٍ قَابِلٌ ذَاكَ قَصْدٌ نَضْبًا أُمْنِيهًا أَتَى نَحْوُ "أَمَدٌ"

١٦٧

- ٣٥٣٢- أَمْ جَاءَ مُخْتَصِّصًا كـ "يَوْمَ الْأَرْبَعَا سِرْتُ" كَذَا "يَوْمًا طَوِيلًا أَجْمَعًا"

(١) للوقت.

(٢) للمكان.

(٣) هذا مثل من أمثال العرب. انظر: التصريح ٥٢٢/١ وشرح المفصل ٤٣٦.

- ٣٥٣٣- أَوْ "سِرْتُ أَشْبُوْعَيْنِ" وَإِنْ مَالِكٌ<sup>(١)</sup> لَمْ "مُنْذُ" يَسْتَشْنِي "وَمُنْذُ" مِنْ ذَلِكَ
- ٣٥٣٤- وَذَاكَ مَا يَقْبَلُهُ الْمَكَانُ إِلَّا إِذَا أَغْـوَرَهُ الْبَيِّنَانُ
- ٣٥٣٥- لِغَيْرِهِ فِي صُورَةِ الْمُسَمَّى بِهِ لِذَاكَ مُنْهَمَّا يُسَمَّى
- ٣٥٣٦- كَنَحْوِ أَسْمَاءِ الْجِهَاتِ السَّبْتِ: "خَلْفٌ" وَ"قُدَّامٌ" وَ"فَوْقٌ"، "تَحْتَ"
- ٣٥٣٧- "يَمِينٌ" أَوْ "يَسَارٌ" أَوْ مَا أَشْبَهَهُ كَـ "جَانِبٌ" مَعَ "أَمَامٌ" وَ"جِهَةٌ"
- ٣٥٣٨- وَنَحْوِ أَسْمَاءِ الْمَقَادِيرِ كَـ "مِيلٌ" وَ"فَرْسَخٌ" وَ"عُلُوَّةٌ" لَهُ مِثِيلٌ
- ٣٥٣٩- أَيْضًا وَإِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِمَّا صِيغَ مِنَ الْفِعْلِ وَذَاكَ "مَزْمَى"
- ٣٥٤٠- قَدْ صِيغَ مِنْ "رَمَى" مِنَ الْمَادَّةِ<sup>(٢)</sup> قَدْ عَنَى كَـ "مُقْصِدٌ" يَمُدُّ مِنْ "قَصْدٌ"
- ٣٥٤١- وَشَرُطُ كَوْنِ ذَا مَقِيْسًا أَنْ يَقَعُ ظَرْفًا لِمَا يَعْنِي بِفِعْلٍ قَدْ وَقَعَ
- ٣٥٤٢- فِي أَضْلِهِ أَيْ أَخْرَفِ الْأُصُولِ مَعَهُ قَدْ اجْتَمَعَ فِي الْمُقُولِ
- ٣٥٤٣- نَحْوُ "جَلَسْتُ مَجْلِسَ الضُّبِّيِّ" "لَتَقْعُدَنَّ مَقْعَدَ الْقَصِيِّ"<sup>(٣)</sup>
- ٣٥٤٤- وَشَذُّ مَا لَيْسَ كَذَاكَ يَقَعُ فَلَا تَقْسُ عَلَيْهِ مَا قَدْ يُسْمَعُ
- ٣٥٤٥- كَنَحْوِ "عَمَّرُوْا مَرْجَرَ الْكَلْبِ"<sup>(٤)</sup> وَهُوَ مِنْهُمْ مَنَاطًا لِلثَّرِيَّا<sup>(٥)</sup> نَحْوُهُ

(١) انظر: شرح التسهيل ٢/ ٢١٥.

(٢) خففت الدال ضرورة.

(٣) الرجز لرؤية، والنحاة يوردون الرجز بتمامه في باب "إِنَّ" في مسألة فتح الهزمة وكسرها، لكن الشارح أورد هذا الجزء من الرجز للاستشهاد على الظرف المصوغ من الفعل. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٥٢٨ وشرح التسهيل ٢/ ٢٥ ومعاني القرآن للفراء ٢/ ٧٠ ولسان العرب ١٥/ ٤٥٠ وشرح الكافية الشافية ٤/ ١٩٢٥ وشرح ابن عقيل ١/ ٣٥٨ وشرح المكودي ٧١ وتخليص الشواهد ٣٤٨ وشرح ابن الناطم ١٢٠.

(٤) يعني أنه بعيد من مجلس الناس أو لثيم.

(٥) يعني أنه منهم بعيد بعد الثريا عنهم.

- ٣٥٤٦- "وَمَقْعَدُ الْقَابِلَةِ الْعَبْدُ جَلَسَ" يَغْيِرُ لَفْظُهُ فَهَذَا لَمْ يَقْسُ  
 ٣٥٤٧- وَالْأَوَّلَانِ بِـ "اسْتَقَرَّ" قُدِّرَا وَعَظِيرُ مَا مِنَ الْمَكَانِ ذِكْرًا  
 ٣٥٤٨- كَالدَّارِ وَالْمَجْلِسِ وَالْخَلِيَّةِ وَنَحْوِهَا لَا يَتَقَبَّلُ الظَّرْفِيُّ  
 ٣٥٤٩- وَمَا يَرَى ظَرْفًا وَغَيْرَ ظَرْفٍ فَذَاكَ ذُو تَصَرُّفٍ فِي الْعَرْفِ  
 ٣٥٥٠- كَأَنْ يَرَى مُبْتَدَأً أَوْ خَبَرًا أَوْ فَاعِلًا أَوْ هُوَ مَفْعُولًا يَرَى  
 ٣٥٥١- أَوْ مَا لَهُ أَضِيفَ نَحْوُ "شَهْرٍ" أَوْ "سَنَةٍ" أَوْ "يَوْمٍ" أَوْ "كَ" ذَهَرِ  
 ٣٥٥٢- وَغَيْرُ ذِي التَّصَرُّفِ الَّذِي لَزِمَ ظَرْفِيَّةً أَوْ شِبْهَهَا مِنَ الْكَلِمِ  
 ٣٥٥٣- فَأَوَّلُ كَ "قَطُّ"، "عَوْضُ" وَجِدَا وَالثَّانِ نَحْوُ "عِنْدَ"، "قَبْلُ" وَ"لَدَى"  
 ٣٥٥٤- وَقَدْ يَتَوَبُّ عَنْ مَكَانٍ مَصْدَرُ إِلَيْهِ كَانَ قَدْ أَضِيفَ يُذَكِّرُ  
 ٣٥٥٥- مَوْضِعَهُ كَقَامَ قُرْبَ الْأَخْنَفِ "أَيُّ" فِي مَكَانٍ قُرْبِهِ" وَذَاكَ فِي  
 ٣٥٥٦- ظَرْفِ الزَّمَانِ لَا الْمَكَانِ حَيْثُمَا تَعْيِينَ بِمُقَدَّارٍ وَوَقْتٍ أَفْهَمَا  
 ٣٥٥٧- يَكْتُمُ نَحْوُ "غَابَ حَلَبَ نَاقَهُ" عَمَرُو" وَ"جَاءَنَا قُدُومُ السَّافَةِ"  
 ٣٥٥٨- وَقَدْ يَجِيءُ مَصْدَرُ ظَرْفًا وَلَا تَقْدِيرَ نَحْوُ "الْعُرْسُ جَلُوءَ الْحُلَا"

/٦٦ب/

- ٣٥٥٩- وَقَدْ يَحُلُّ اسْمُ لَعِينٍ إِذْ لَهُ أَضِيفَ مَا لَزِمَ مَحَلَّهُ  
 ٣٥٦٠- كَنَحْوِ "لَا آتِيكَ يَا ابْنَ بَجْدِهِ هَبِيرَةُ ابْنِ قَيْسٍ" (٣) اغْنِي "مُدَّهُ  
 ٣٥٦١- غَيْبِيَّةً" وَالشَّمْسُ ثُمَّ الْقَمَرُ" (٤) أَيْ "مُدَّةُ الطُّلُوعِ" ذَاكَ أَضْمَرَا

(١) القابلة هي المولدة أي هو قريب كقرب مكان قعود القابلة عند ولادة المرأة.

(٢) انظر: شرح الأشموني ٤٨٨/١ وتوضيح المقاصد والمسالك ٦٦٠/٢ والتصريح ٥٢٤/١.

(٣) "لا آتيك هبيرة بن سعد" أي "لا آتيك مدة غياب هبيرة بن سعد" وهو رجل غاب فلم يعلم عنه شيء بعدها. انظر: شرح الكافية الشافية ٦٨٦/٢ وشرح ابن الناطم ٢٠٣.

(٤) من كلام العرب الفصيح: "لأفعلن ذلك الشمس والقمر" أي مدة طلوعهما. انظر: شرح

الكافية الشافية ٦٨٦/٢ وتمهيد القواعد ١٨٩٩/٤.

## الخَامِسُ مِنَ الْمَفَاعِيلِ الْمَفْعُولُ مَعَهُ

- ٣٥٦٢- أَخْرَجَ لِاخْتِلَافِهِمْ فِي أَمْرِهِ أَهْوَى قِيَاسِيَّ خِلَافَ غَيْرِهِ  
 ٣٥٦٣- وَلَوْ ضُولَ غَامِلٍ بِحَرْفٍ إِلَيْهِ دُونَ غَيْرِهِ كَالظَّرْفِ  
 ٣٥٦٤- وَسَابِقِيهِ يُنْصَبُ اسْمُ تَالِيٍ أَيْ تَابِعِ الْوَاوِ لَدَى الْمُقَالِ  
 ٣٥٦٥- وَهِيَ كَ"مَعٍ" تُفِيدُ مَعْنَى الصُّحْبَةِ مَعَ كَوْنِهَا لِجُمْلَةٍ قَدْ تَلَتْ  
 ٣٥٦٦- أَيْ ذَاتُ فِعْلٍ هِيَ أَوْ ذَاتُ اسْمٍ مَعْنَاءُ فِيهِ مَعَ حُرُوفِ الرَّسْمِ  
 ٣٥٦٧- حَالَةً كَوْنِ ذَلِكَ مَفْعُولًا مَعَهُ وَكُلُّ مَا شَرَطْتَهُ قَدْ جَمَعَهُ  
 ٣٥٦٨- فِي نَحْوِ "سِيرِي وَالطَّرِيقَ مُسْرِعَهُ" وَ"سَائِرُ ذَا وَالطَّرِيقَ أَجْمَعَهُ"  
 ٣٥٦٩- بِمَا مِنَ الْفِعْلِ وَشَبِيهِه سَبَقَ ذَا التَّنْصِبِ لَا بِالْوَاوِ فِي الْقَوْلِ الْأَخْقَ  
 ٣٥٧٠- وَهُوَ الَّذِي نَصَّ عَلَيْهِ سَبِيؤُهُ وَأَكْثَرُ التُّحَاةِ قَدْ مَالُوا إِلَيْهِ  
 ٣٥٧١- وَقِيلَ بِالْوَاوِ وَعَبْدُ الْقَاهِرِ مِنْ أَهْلِ جَزْجَانَ لِهَذَا نَاصِرٌ<sup>(١)</sup>  
 ٣٥٧٢- وَقِيلَ مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ قَالَهُ إِبْرَاهِيمُ وَهُوَ ابْنُ السَّرِيِّ<sup>(٢)</sup>  
 ٣٥٧٣- وَالْعَامِلُ الْمَذْكُورُ لَا يُقَدِّمُ عَلَيْهِ مَنْ سَبَقَ هَذَا يُفْهَمُ  
 ٣٥٧٤- فَلَا يُقَالُ "وَالطَّرِيقَ سَارَ ذَا" بِلَا خِلَافٍ وَالْخِلَافُ أُخِذَا  
 ٣٥٧٥- فِي سَبَقِ مَا صَاحَبَهُ عَلَيْهِ<sup>(٣)</sup> كَ"سَارَ وَالطَّرِيقَ ذَا" وَفِيهِ  
 ٣٥٧٦- قَدْ صَحَّحَ الْمَنْعُ وَإِنْ قُلْتَ انْتَصَبَ ذَا بَعْدَ "مَا" اسْتَفْهَامٍ أَوْ "كَيْفَ" يُجِبُّ

(١) انظر: الكتاب ١/ ٢٩٧.

(٢) انظر: شرح المكودي ١٢٣.

(٣) هو أبو إسحاق الزجاج. انظر: همع الهوامع ٢/ ٢٤٠ والتصريح ١/ ٥٣١ وشرح التسهيل ٢/ ٢٤٩.

(٤) الذي خالف هو ابن جني في الخصائص. انظر: الخصائص ٢/ ٣٨٥.

- ٣٥٧٧- بِأَنَّ ذَا لَيْسَ يُنَافِي مَا سَبَقَ مِنْ شَرْطِ سَبَقِ فَعَلٍ أَوْ مَا يُلْتَحَقُ  
 ٣٥٧٨- إِذْ نَحْوُ "مَا أَنْتَ وَزَيْدًا إِذْ ذَهَبَ؟" وَ"كَيْفَ أَنْتَ وَالْعَلَا؟" لَهُ نَصَبٌ  
 ٣٥٧٩- بِفَعْلِ كَوْنٍ مُضْمَرٍ بَعْضُ الْعَرَبِ كَنَحْوِ "مَا تَكُونُ وَالَّذِي ذَهَبَ؟"  
 ٣٥٨٠- "كَيْفَ تَكُونُ وَالْعَلَا؟" يَقْدَرُ مَعَهُ أَنْ رَفَعَ ذَا عَلَيْهِ الْأَكْثَرُ  
 ٣٥٨١- وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْإِسْمَ حَيْثُ يَقَعُ عَقِيبَ وَإِوَاءِ فَلِذَاكَ أَرْبَعُ  
 ٣٥٨٢- أَحْوَالٍ الْأَوَّلُ أَنَّ الْعَطْفَ قَدْ أُوجِبَ حَيْثُ النَّصَبُ لِلشَّرْطِ فَقَدْ  
 ٣٥٨٣- كَ "جَاءَ سَالِمٌ وَزَيْدٌ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ فَتَنَى وَصِيْعَةً لَهُ"  
 ٣٥٨٤- ثَانِيهَا رُجْحَانٌ عَطِفَ فُضِّلًا فِي قَوْلِهِ وَالْعَطْفُ إِنْ يُمَكِّنُ بِلَا

/١٦٩/

- ٣٥٨٥- ضَعِيفٌ بِهِ أَحَقُّ مِنْ نَصَبٍ عَلَى ذَا الْبَابِ حَيْثُ الْعَطْفُ قَدْ تَأَصَّلَا  
 ٣٥٨٦- مِثْلُهُ "جِئْتُ أَنَا وَخَيْدَرُهُ" ثَالِثُهَا رُجْحَانٌ نَصَبٍ ذِكْرُهُ  
 ٣٥٨٧- فِي قَوْلِهِ وَالنَّصَبُ مُحْتَازٌ لَدَى أَنِّي عِنْدَ ضَعِيفِ التَّنَسُّقِ الَّذِي عَدَا  
 ٣٥٨٨- يُرَادُ فِي إِطْلَاقِ عَطْفٍ مِثْلَمَا إِطْلَاقُهُ كَانَ لِعَطْفٍ مُفْهِمًا  
 ٣٥٨٩- كَ "ذَهَبَ وَزَيْدًا" حَيْثُ عَطْفٌ ضَعُفًا حَيْثُ تَأَكُّدُ الضَّمِيرِ قَدْ نَفَى  
 ٣٥٩٠- وَبَعْضُهُمْ قَدْ أَوْجَبَ النَّصَبَ هُنَا رَابِعُهَا وَجُوبُ نَصَبٍ بَيْنَا  
 ٣٥٩١- فِي قَوْلِهِ وَالنَّصَبُ إِنْ أَمَكَّنَ ثُمَّ وَلَمْ يَجْزِ لِلْمَانِعِ الْعَطْفُ فَلَمْ  
 ٣٥٩٢- يُمَكِّنْ كَ "مَا لَكَ وَزَيْدًا؟" فَيَجِبُ أَنْ يُثْرَكَ الْعَطْفُ وَهَذَا يُتَّصَبُ  
 ٣٥٩٣- إِذْ عَوْدُ خَافِضٍ لَدَى عَطْفٍ عَلَى ضَمِيرٍ خَفِضَ لِأَزِمٍ<sup>(١)</sup> وَقَدْ خَلَا

(١) هذا البيت إعادة صياغة لقول ابن مالك في باب عطف النسق:

وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض لازماً قد جعلوا



- ٣٥٩٤- مِنْهُ الْكَلَامُ قَالَهُ فِي شَرْحِ كَافِيَةِ<sup>(١)</sup> جَزِئًا عَلَى الْأَصَحِّ  
 ٣٥٩٥- عِنْدَهُمْ وَسَيَقُولُ نَاطِمًا فِي بَابِهِ: "وَلَيْسَ عِنْدِي لِأَزْمًا"<sup>(٢)</sup>  
 ٣٥٩٦- أَوْ اعْتَقِدْ إِذْ لَيْسَ عَطْفٌ أَمَكْنَا كَلًّا وَلَا التَّصْبُ الَّذِي قَدْ يَبْنَى  
 ٣٥٩٧- إِضْمَارَ عَامِلٍ لِنُصْبِهِ تُصَبِّ وَجْهَ الصَّوَابِ إِذْ فَعَلْتَ مَا يَجِبُ  
 ٣٥٩٨- مِثَالُهُ فِي الشَّعْرِ جَاءَ وَارِدًا عَلَفْتُهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا<sup>(٣)</sup>  
 ٣٥٩٩- وَقِيلَ فِي التَّقْدِيرِ غَيْرُ مَا ذُكِرَ لَكِنْ ذَا هُوَ الصَّوَابُ الْمُشْتَبَهُ  
 ٣٦٠٠- ثُمَّ الْأَصَحُّ أَنَّ ذَا قَيْنَاسِي فَإِنْ يَنْقَسُ بِهِ فَمَا مِنْ بَاسٍ  
 ٣٦٠١- ضَابِطُ هَذَا أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ يُجْمَعُ مَعَ ثَانٍ بِمَعْنَى يَشْمَلُ

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٦٩٢/٢.

(٢) سيأتي قول ابن مالك:

وليس عندي لازماً إذ قد أتى في النظم والنثر الصحيح مثبتاً

(٣) الرجز بلا نسبة، واختلف في تمامه فمنهم من قال:

علفتها تبناً وماء بارداً حتى شئت همالة عيناها

ورواية العلامة الشيرازي:

لما حططت الرجل عنها وارداً علفتها تبناً وماء بارداً

الشاهد فيه على كل حال في قوله: "علفتها تبناً وماء" إذا التين يُعلف ولكن الماء لا يعلف فالعطف لا يجوز للمعنى فتقدر هنا عاملاً نصب ما بعد الواو والتقدير "علفتها تبناً وسقيتها ماء" وقيل إن "ماء" مفعول معه وقيل هو معطوف على التضمين. انظر: شرح الأشموني ١/٤٩٩ والإنصاف ٢/٥٠١ وتمهيد القواعد ٤/٢٠٨٩ ومعاني القرآن للزجاج ٢/١٥٤ والخصائص ٢/٤٣٣ وشرح المفصل ١/٣٤١ وأمالى ابن الشجري ٣/٨٣.

## بَابُ بَيِّنٍ فِيهِ الاسْتِثْنَاءُ

- ٣٦٠٢- وَخُذَ الْإِسْتِثْنَاءُ بِالْإِخْرَاجِ تَحْقِيقًا أَوْ حُكْمًا لِذِي إِذْرَاجٍ  
 ٣٦٠٣- فِي حُكْمٍ سَابِقٍ وَلَوْ مُقَدَّرًا بِأَدَوَاتِهِ الَّتِي هُنَا تُرَى  
 ٣٦٠٤- وَهِيَ ثَمَانٍ عَدُّهَا، وَأَرْبَعُهُ عِدَّةُ مَا هِيَ لَهُ مُنَوَّعَةٌ  
 ٣٦٠٥- اسْمُ "سَوَى"، "غَيْرُ"، وَفِعْلُ "لَا يَكُونُ" وَ"لَيْسَ"، وَالَّذِي لَهُ يُشْرِكُونُ  
 ٣٦٠٦- "خَلَا"، "حَشَا"، "عَدَا"، وَحَرْفُ "إِلَّا" وَهُوَ الَّذِي فِي الْبَابِ جَاءَ أَضْلًا  
 ٣٦٠٧- لِأَجْلِ ذَا أَوْضَحَهُ صَدْرُ الْكَلَامِ بِقَوْلِهِ مَا اسْتِثْنَتْ "إِلَّا" مَعَ تَمَامِ  
 ٣٦٠٨- سَابِقِهَا لَيْسَ لِتَالٍ يَطْلُبُ فَذَلِكَ مَعَ إِيْجَابِهِ يَنْتَصِبُ  
 ٣٦٠٩- مُتَّصِلًا يَكُونُ أَوْ مُنْقَطِعًا كَنَحْوِ "جَاءَ الْحَيُّ إِلَّا أَشْجَعًا"  
 ٣٦١٠- وَاخْتَلَفُوا فِي نَاصِبِ الْمُسْتَثْنَى فَقِيلَ "إِلَّا" وَهُوَ مَا اعْتَمَدْنَا

/٦٩ب/

- ٣٦١١- وَقِيلَ فِعْلٌ قَدْ أَتَى مِنْ قَبْلُ وَقِيلَ "إِلَّا" مَعَهَا ذَا الْفِعْلِ  
 ٣٦١٢- وَقِيلَ فِعْلٌ مُضْمَرٌ تَقْدِيرُهُ "أَسْتَشْنِ ذَا" وَقِيلَ فِيهِ غَيْرُهُ  
 ٣٦١٣- وَبَعْدَ نَفْيٍ هُوَ مَعَ تَمَامِ أَوْ مَا كُنْفِي نَهْيٍ اسْتِثْنَاءٍ  
 ٣٦١٤- فِيهِ انْتِخِبَ إِتْبَاعُ مَا قَدْ اتَّصَلَ بِأَنْ يُرَى فِي سَابِقٍ لَهُ دَخَلَ  
 ٣٦١٥- فَاتَّبِعَهُ فِي إِغْرَابِهِ عَطْفَ نَسَقٍ أَوْ بَدَلًا وَذَا بِتَضْحِيحٍ أَحَقُّ  
 ٣٦١٦- كَقَوْلِهِ جَلَّ "وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ" (١) مَعَ نَفْيٍ يُوجَدُ

(١) انظر: معجم الهوامع ٢/ ٢٥٢ وشرح الأشموني ١/ ٥٠٣.

(٢) آل عمران ١٤٤.

- ٣٦١٧- "مَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ"<sup>(١)</sup> مَعَ شَبِّهِهِ جَاءَ وَفِي مَعْنَاهُ  
 ٣٦١٨- فِي النَّهْيِ "إِلَّا الْحَقُّ"<sup>(٢)</sup>، "إِلَّا أَفْرَاتُكَ"<sup>(٣)</sup> فَفِيهِمَا الْإِتْبَاعُ مَا فِيهِ نَشْكُ  
 ٣٦١٩- وَالنَّصْبُ فِيهِ عَرَبِيٌّ جَيِّدٌ كَكُلِّ مَا الْإِتْبَاعُ فِيهِ يُغْهَدُ  
 ٣٦٢٠- وَإِنْ عَلَى اللَّفْظِ تَعَذَّرَ الْبَدَلُ مَعَهُ فَأَبْدَلْنَاهُ عَلَى الْمَحَلِّ  
 ٣٦٢١- كَنَحْوِ "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ" لِأَنَّ "لَا" عَمَلَهَا تَلْقَاهُ  
 ٣٦٢٢- فِي نَفْيِ مُنْكَوِّرٍ وَالِاسْمُ مُوجِبٌ مَعْرِفَةً هُنَا فَلَيْسَ يُنْصَبُ  
 ٣٦٢٣- وَأَنْصَبَ مَعَ الَّذِي ذَكَّرْنَا مَا انْقَطَعَ حَتَّمَا بِالِاتِّفَاقِ إِنْ لَمْ يُسْتَطْعَ  
 ٣٦٢٤- تَسْلِيْطُ غَايِلٍ مُقَدِّمٍ عَلَى مَا بَعْدَ "إِلَّا" نَحْوُ قَوْلٍ مَنْ خَلَا  
 ٣٦٢٥- "مَا زَادَ هَذَا الْمَالُ إِلَّا مَا نَقَصَ"<sup>(٤)</sup> إِذْ لَا يُقَالُ "زَادَ نَقَصٌ" وَيُخَصَّصُ  
 ٣٦٢٦- بِالْخُلْفِ مَا يُمَكِّنُ أَنْ يُسَلِّطَا عَلَيْهِ فَإِلَّا بَدَالَ عَدْتُهُ خَطَا<sup>(٥)</sup>  
 ٣٦٢٧- أَهْلُ الْحِجَازِ<sup>(٦)</sup> مَعَ مَنْ لَهُمْ تَبَعٌ وَعَنْ تَمِيمٍ<sup>(٧)</sup> فِيهِ إِبْدَالٌ يَقَعُ  
 ٣٦٢٨- فَتَنَحَوْ "مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعُ الظَّنِّ"<sup>(٨)</sup> جَا بِالضَّمِّ  
 ٣٦٢٩- عَنْدَهُمْ كَنَحْوِ "مَا هَذَا بَشَرٌ"<sup>(٩)</sup> بِضَمَّةٍ وَقَالَ مِنْهُمْ مَنْ شَعَرَ

(١) آل عمران ١٣٥.

(٢) النساء ١٧١.

(٣) هود ٨١.

(٤) هذا من كلام العرب نقله سيويه عن أبي الخطاب. انظر: الكتاب ٢/ ٣٢٦ والأصول ١/ ٢٩١

والجنى الداني ٨٧.

(٥) سهّل همزة "خطأ" ضرورة.

(٦) انظر: الدر المصون ١/ ٤٤٦ ومعاني القرآن للفراء ١/ ٨٤٠ وأمالى ابن الشجري ١/ ١١٠.

(٧) انظر: معاني القرآن للفراء ١/ ٤٨٠ والمقتضب ٤/ ٤١٣ وشرح الكتاب للسيرافي ٣/ ٦٥.

(٨) النساء ١٥٧.

(٩) بالرفع قراءة التميميين وابن مسعود. انظر: شرح المفصل ٢/ ١١٨ وأمالى ابن الحاجب ١/ ٤٢٣

والمقاصد الشافية ٢/ ٢٣٧.

- ٣٦٣٠- وَبَلَدَةٍ لَيْسَ بِهَا أَنْسِيسُ إِلَّا التَّعَافِيرُ وَإِلَّا الْعِيسُ  
 ٣٦٣١- وَغَيْرُ نَضْبٍ مَا أَتَى مُسْتَشْنَى سَابِقِ أَيْ عَلَى الَّذِي يُسْتَشْنَى  
 ٣٦٣٢- مِنْهُ عَنَى إِتْبَاعُهُ فِي التَّقْيِ قَدْ يَأْتِي كَـ "مَا يَقُومُ إِلَّا إِنِّي أَخَذَ"  
 ٣٦٣٣- وَيُونُسُ<sup>(١)</sup> سَمِعَ "مَالِي إِلَّا أَبُوكَ نَاصِرٌ"<sup>(٢)</sup> وَلَكِنْ قَلًا  
 ٣٦٣٤- فَفَرِغَ الْعَامِلَ مَعَهُ وَاجْعَلَا مَا أَضْلَهُ الْمُسْتَشْنَى مِنْهُ بَدَلًا  
 ٣٦٣٥- قَالَ وَلَكِنْ نَضْبُهُ اخْتَرِ إِنْ وَرَدَ كَـ "مَا لَنَا إِلَّا الْكِتَابُ مُسْتَشْنَدٌ"  
 ٣٦٣٦- وَالنَّضْبُ فِي الْإِجَابِ قَطْعًا قَدْ وَجِبَ كَـ "جَاءَ إِلَّا غَامِرًا كُلُّ الْعَرَبِ"  
 ٣٦٣٧- مِنْ تَامَ<sup>(٣)</sup> الْإِسْتِثْنَاءَ لَمَّا فَرَعَا شَرَعَ فِي بَيَانِ مَا قَدْ فُرِعَا

/١٧٠/

- ٣٦٣٨- مِنْهُ أَيْ الَّذِي خَلَا مِنْ ذِكْرِ مَا مِنْهُ يُسْتَشْنَى كَمَا سَتَذِيرِي  
 ٣٦٣٩- مِنْ قَوْلِهِ وَإِنْ يُفَرِّغُ سَابِقُ "إِلَّا" لِمَا بَعْدَ ذَلِكَ اللَّاحِقُ  
 ٣٦٤٠- يَطْلُبُهُ لِعَمَلٍ فِيهِ خَبَرٌ أَوْ فَاعِلًا أَوْ مُتَعَلِّقًا بِجَرٍّ  
 ٣٦٤١- أَوْ نَائِبًا عَنْ فَاعِلٍ أَوْ مَفْعُولٍ أَوْ حَالًا أَيْضًا مَعَ كُلِّ مَفْعُولٍ  
 ٣٦٤٢- يَسُوِي مَوْكِدَ الْمَصَادِرِ فَلَا يَجُوزُ نَحْوُ "مَا قَلَا إِلَّا قَلًا"  
 ٣٦٤٣- فَإِنْ يَكُنْ مَعَ نَحْوِ ذَا يَكُنْ كَمَا لَوْ كَانَ "إِلَّا" مَعَهُ قَدْ عُدِمَا  
 ٣٦٤٤- فَهُوَ عَلَى مَا يَقْتَضِيهِ مَا سَلَفَ يُعَرَّبُ إِذْ عَمَّا حَذَفْتُهُ خَلَفَ

(١) الرجز لجران العود، الشاهد فيه أن الاستثناء منقطع والمستثنى منه متقدم فكان ينبغي انتصابه على المشهور من لغة العرب ولكن بني تميم ينصبون أمثال هذا. انظر: شرح الأشموني / ٥٥٥ والكتاب ٢/ ٣٢٢ ومعاني القرآن للزجاج ٢/ ٧٣ والتصريح ١/ ٥٤٧ والفصول المفيدة ٢٦٠.

(٢) انظر: الكتاب ٢/ ٣٣٧.

(٣) قال سيبويه: "وحدثنا يونس أن بعض العرب الموثوق بهم يقولون: ما لي إلا أبوك أحد". انظر: الكتاب ٢/ ٣٣٧ والأصول ١/ ٣٠٣ شرح التسهيل ٢/ ٢٩٠.

(٤) خفف ميم "تام" ضرورة.

- ٣٦٤٥- وَهُوَ يُرَى بَعْدَ أَذَاةٍ نَافِيَةٍ أَوْ شِبْهِهَا وَذَا كَمَا فِي الْكَافِيَةِ<sup>(١)</sup>
- ٣٦٤٦- كَ "لَا تَنْزُرُ إِلَّا فَتَى لَا يَتَّبِعُ إِلَّا الْهَدَى" وَ"هَلْ زَكَا إِلَّا الْوَرَعُ"<sup>(٢)</sup>
- ٣٦٤٧- أَمَّا "وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ"<sup>(٣)</sup> فَهُوَ بِ "لَا يُرِيدُ" تَأْوِيلًا يَتِمُّ
- ٣٦٤٨- وَالْعِ "إِلَّا" ذَاتَ تَوْكِيدٍ مَعَ تَكَرُّارٍ أَيْ لِأَجْلِهِ إِنْ وَقَعَا
- ٣٦٤٩- مِنْ بَعْدِهَا اسْمٌ مَائِلٌ الَّذِي سَبَقَ أَوْ تَلَتْ الْعَاطِفَ مِنْ وَاوِ النَّسَقِ
- ٣٦٥٠- فَلَمْ يُؤَوِّزْ غَيْرَ تَوْكِيدٍ كَ "لَا تَنْزُرُ بِهِمْ إِلَّا الْفَتَى إِلَّا الْعَلَا"
- ٣٦٥١- فَاسْتِثْنِي "الْفَتَى" مِنَ الضَّمِيرِ فَلَا رَجْحَ الْإِتْبَاعَ لِلْمَجْرُورِ
- ٣٦٥٢- وَجَازَ نَضْبُهُ وَمِنْهُ جُعِلَا بَدَلَ كُلِّ أَوْ بَيَانًا لِـ "الْعَلَا"
- ٣٦٥٣- "مَا جَاءَ إِلَّا ابْنِي وَإِلَّا أَحْمَدُ" فَـ "أَحْمَدُ" بِالْوَاوِ عَطْفًا يُرْجَدُ
- ٣٦٥٤- وَاجْتَمَعَ التَّوَعَانُ فِي مَا نَنْقُلُهُ مِنْ رَجَزٍ قَدْ قَالَهُ مَنْ نَقَبْلُهُ
- ٣٦٥٥- مَا لَكَ مِنْ شَيْخِكَ إِلَّا عَمَلُهُ إِلَّا رَسِيمُهُ وَإِلَّا رَمْلُهُ<sup>(٤)</sup>
- ٣٦٥٦- وَإِنْ تَكْرُرٌ لَا لِتَوْكِيدٍ فِي مَا هُوَ غَيْرُ بَدَلٍ وَعَطْفٍ
- ٣٦٥٧- فَمَعَ تَفْرِيعٍ مِنَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ بِأَنْ كَانَ لَهُ حَذْفُنَا
- ٣٦٥٨- أَيْ مَعَهُ التَّأْيِيزُ بِالْعَامِلِ دَغِ أَيْ الَّذِي مِنْ قَبْلِ "إِلَّا" قَدْ وَقَعَ
- ٣٦٥٩- أَيْ أَبْقَاهُ فِي وَاحِدٍ مُؤَوِّزًا عَمَلُهُ قُدِّمَ أَوْ تَأَخَّرَا
- ٣٦٦٠- أَيْ وَاحِدٍ مِمَّا بِـ "إِلَّا" اسْتِثْنِي وَلَيْتَ عَنْ نَضْبٍ سِوَاهُ مُغْنِي

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٧٠٧- ٧٠٨.

(٢) هذا البيت بتمامه مأخوذ من الكافية الشافية.

(٣) التوبة ٣٢.

(٤) الرجز لشخص غير موقوف عليه، الشاهد فيه تكرار "إلا" مرتين وما بعد الأولى بدل وما بعد الثانية معطوفة بالواو والبيت من المواضع التي تزداد فيه "إلا" للبدل وللعطف. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٧١٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٦٧٢ والمقاصد النحوية ٣/ ١٠٩٤ والكتاب ٢/ ٣٤١ وجمع الهوامع ٢/ ٢٦٥ وأمالى ابن الحاجب ١/ ٢٣٢ وشرح المكودي ١٢٨.

- ٣٦٦١- وَيَعْضُّهُمْ يَجْعَلُ "إِلَّا" الْعَامِلَا عَمَلُهُ النَّصْبُ فَكَانَ حَاصِلًا  
 ٣٦٦٢- فِي الْكُلِّ إِلَّا وَاحِدًا فَدَعَا أَيْ ذَلِكَ الْعَمَلُ فِيهِ امْتِنَعَهُ  
 ٣٦٦٣- وَذَلِكَ الْوَاحِدُ إمَّا الْأَوَّلُ أَوْ غَيْرُهُ وَأَوَّلُ مَنْ ضُلَّ  
 ٣٦٦٤- كَمَا أَتَى إِلَّا سَعِيدٌ إِلَّا يَزِيدٌ إِلَّا هُنْدٌ إِلَّا الْفَضْلَا

/٧٠ب/

- ٣٦٦٥- يَرْفَعُ وَاحِدٌ بِفِعْلِ سَابِقٍ وَأَنْصَبَ بِالِاسْتِثْنَاءِ مَعَهُ مَا بَقِيَ  
 ٣٦٦٦- وَمِثْلُهُ "مَا لُمْتُ إِلَّا الْأَفْضَلَا إِلَّا الْعَلَا إِلَّا سَعِيدًا" مَثَلًا  
 ٣٦٦٧- يَنْصُبُ وَاحِدٌ بِفِعْلِ يَسْبِقُهُ وَأَنْصَبَ بِـ "إِلَّا" غَيْرُهُ فَيَطْرُقُهُ  
 ٣٦٦٨- خِلَافَ الْإِسْتِثْنَاءِ فِي التَّنْفِي وَلَا يَطْرُقُ مَا الْعَامِلُ فِيهِ أَعْمَلًا  
 ٣٦٦٩- وَذَوْنَ تَفْرِيعٍ مَعَ التَّقْدِمِ لِكُلِّ مَا اسْتِثْنَيْتُهُ فِي الْكَلِمِ  
 ٣٦٧٠- عَلَى الَّذِي اسْتِثْنَيْتُهُ مِنْهُ فَالْزَمَ نَصْبَ الْجَمِيعِ اخْتِصَمَ بِهِ وَالتَّزِمَ  
 ٣٦٧١- وَلَمْ يُؤْثَرِ عَامِلٌ فِي وَاحِدٍ إِنْ وَجَدَ الْإِيجَابُ أَوْ لَمْ يُوْجَدْ  
 ٣٦٧٢- كَمَا جَاءَ - أَوْ مَا جَاءَ - إِلَّا عَامِرًا إِلَّا الْعَلَا إِلَّا الرِّضَى كُلُّ الْوَرَى  
 ٣٦٧٣- وَأَنْصَبَ لِتَأْخِيرٍ لِمَا يُسْتَنْتَى جَمِيعَهَا عَنِ الَّذِي يُسْتَنْتَى  
 ٣٦٧٤- مِنْهُ وَمَعَ ذَلِكَ جِئَ بِوَاحِدٍ مِنْهَا كَمَا لَوْ كَانَ ذُو زَائِدٍ  
 ٣٦٧٥- عَلَيْهِ أَيْ مُتَفَرِّدًا فَيَغْرِبُ بِمُقْتَضَاهُ وَوُجُوبًا يُنْصَبُ  
 ٣٦٧٦- إِنْ أُوجِبَ الْقَوْلُ كَمَا قَامُوا إِلَّا سَعِيدًا إِلَّا زَيْدًا إِلَّا الْفَضْلَا  
 ٣٦٧٧- يَنْصُبُهَا جَمِيعَهَا إِذْ لَوْ لَمْ يُمَكِّنْ سِوَى الْأَوَّلِ كَانَ يَلْزَمُ  
 ٣٦٧٨- وَفَاقَ إِتِّسَاعِ عَلَى النَّصْبِ إِذَا مَا كَانَ غَيْرَ مُوجِبٍ مِثَالُ ذَا  
 ٣٦٧٩- كَمَا لَمْ يَقُوا إِلَّا أَمْرُو إِلَّا عَلِيٌّ<sup>(١)</sup> يَرْفَعُ أَوَّلَ وَنَصْبُ مَا يَلِي

(١) بنصب "علي" لكن وقف عليها على لغة ربيعة فحذف تنوين المنصوب والأصل "إلا عليًا".

- ٣٦٨٠- وَجَازَ عَكْسُهُ وَنَضَبُ الْكُلِّ وَشَدَّ رَفْعُ كُلِّهَا فِي الْقُلِّ  
 ٣٦٨١- وَحُكْمُهَا أَيْ كُلِّ مَا يُسْتَثْنَى مُكْرَّرًا فِي الْقَصْدِ أَيْ فِي الْمَعْنَى  
 ٣٦٨٢- حُكْمُ الَّذِي اسْتَثْنَيْتُهُ فِي الْأَوَّلِ فَإِنْ يَكُنْ خَارِجًا أَيْ بِأَنْ يَلِي  
 ٣٦٨٣- مُوجِبًا اخْرِجَهَا وَخَيْثُ دَخَلَا بِأَنْ يَكُنْ لِعَيْنٍ مُوجِبٍ تَلَا  
 ٣٦٨٤- أَدْخَلَ لَهَا وَمَا حَكَيْنَا فَهُوَ إِنْ لَمْ يُمْكِنِ اسْتِثْنَاءُ بَعْضِ تِلْكَ مِنْ  
 ٣٦٨٥- بَعْضٍ كَمَا مَضَى مِنَ الْأَمْثَالِ أَمَا إِذَا أَمْكَنَ نَحْوُ "مَالِي  
 ٣٦٨٦- تِسْعَةٌ إِلَّا سَبْعَةٌ إِلَّا أَحَدٌ" فَاسْتَثْنَيْ الْجَمِيعَ مِنْ أَصْلِ الْعَدَدِ  
 ٣٦٨٧- فِي مَذْهَبٍ، كَذَلِكَ وَاعْتَمَدْنَا بِأَنْ كُلَّ عَدَدٍ مُسْتَثْنَى  
 ٣٦٨٨- مِمَّا يَلِي فَالْمَالُ ذَاكَ اثْنَانِ فِي أَوَّلٍ، ثَلَاثَةٌ فِي الثَّانِي  
 ٣٦٨٩- ثُمَّ عَلَى الْقَوْلِ الْأَخِيرِ أَوْجَةٌ يُذَرَى بِهَا الْقَوْلُ الَّذِي يُوجِّهُ  
 ٣٦٩٠- مِنْهَا شَفُوطُ أَوَّلٍ وَيُجْبَرُ بَاقِيهِ بِالثَّانِي وَبَعْدُ يُهْدَرُ  
 ٣٦٩١- ثَالِثُهُ فَرَابِيعٌ بِهِ جُوزُ إِنْ كَانَ وَالْمِثَالُ لَيْسَ يَنْحَصِرُ

/٧١/

- ٣٦٩٢- أَيْضًا وَجَعَلَ كُلِّ وَثَرٍ مُخْرَجًا مَزَبَّةً وَكُلِّ شَفْعٍ مُذْرَجًا  
 ٣٦٩٣- وَالْحَاصِلُ الَّذِي تَرَاهُ اجْتِمَاعًا مِنْ ذَلِكَ أَمَّا لَوْ يَكُونُ الْمُدْعَى  
 ٣٦٩٤- سَبْعَةٌ إِلَّا سَبْعَةٌ وَهَكَذَا لِوَاحِدٍ فَارْزِعْ خَاصِرُ ذَا  
 ٣٦٩٥- وَثَمَّ غَيْرُ مَا ذَكَرْتُهُ هُنَا فِي بَعْضِ مَا أَلْفُتُهُ مُبَيِّنًا  
 ٣٦٩٦- وَأَصْلُ "غَيْرُ" أَنَّهَا تَأْتِي صِفَةً نَكْرَةً أَوْ شِبْهَهَا مِنْ مَعْرِفَةِ  
 ٣٦٩٧- تُضَافُ حَتْمًا لِلَّذِي قَدْ خَالَفَا حَقِيقَةَ الَّذِي بِهَا قَدْ وَصِفَا  
 ٣٦٩٨- وَرُبَّمَا تَقْطَعُ عَنْ إِضَافَةٍ لَفْظًا فَتَبْنَى مَعَ ذَا بِضَمَّةٍ  
 ٣٦٩٩- وَرُبَّمَا تَأْتِي فِي الْإِسْتِثْنَاءِ مَعَ خُرُوجِهَا عَنْ صِفَةٍ كَمَا يَتَّبَعُ  
 ٣٧٠٠- فِي لَفْظِ "إِلَّا" عَكْسُ هَذَا فَتَرَى وَضَفًا كَلَفْظِ "غَيْرُ" فِي اسْمٍ نَكْرًا

- ٣٧٠١- وَاسْتَنْتَنَ مَجْزُورًا بِـ"غَيْرٍ" جَزْمًا لِأَنَّهَا لَهُ تَضَافُ حَتْمًا  
 ٣٧٠٢- خَالَةً كَوْنٍ لَفْظٍ "غَيْرٌ" مُعْرَبًا بِمَا لِمُسْتَنْتَنَى بِـ"إِلَّا" نُسَبًا  
 ٣٧٠٣- مِنْ وَاجِبِ التَّضْبِ وَذِي تَرْجِيحٍ نَضْبٍ وَمَا يُنَضَّبُ فِي الْمَرْجُوحِ  
 ٣٧٠٤- وَذِي تَأْثَرٍ بِمَا قَدْ فُرِعَا مِنْ غَامِلٍ مِمَّا بِهِ "إِلَّا" لَعَا  
 ٣٧٠٥- فَهَذِهِ الْأَحْوَالُ تَجْرِي هَهُنَا فِي لَفْظٍ "غَيْرٌ" مِثْلَ مَا قَدْ بَيَّنَّا  
 ٣٧٠٦- لَكِنَّ هُنَاكَ التَّضْبُ فِي مَا يُنَضَّبُ هُوَ بِـ"إِلَّا" ثُمَّ "غَيْرٌ" يَغْرُبُ  
 ٣٧٠٧- مَعَ نَضْبِهَا حَالًا يُؤْذِي مَعْنَى تَغَايُرٍ وَذَلِكَ مَعْنَى اسْتِثْنَاءِ  
 ٣٧٠٨- فَسَارَكَتِ "إِلَّا" وَلَمْ تُضْمَنْ جَمِيعَ مَعْنَاهَا لِذَا لَمْ تَبَيَّنْ  
 ٣٧٠٩- وَلِـ"سَوَى" بِكُسْرِ سَيْنٍ قُصِرَا عَلَيْهِ فِي مِثْنِ الْكِتَابِ اقْتَصَرَا  
 ٣٧١٠- وَقَدْ يُمَدُّ كـ"بِنَاءٍ" (١) وَ"سَوَى" بِضَمِّ سَيْنِهِ وَقُصِرَ وَ"سَوَا"  
 ٣٧١١- بِفَتْحِهَا وَالْمَدُّ كَالْأَجْعَلَا قُطْعًا مُضَافًا لِلَّذِي لَهُ تَلَا  
 ٣٧١٢- وَاجْعَلْ لِلْفَظِّ عَلَى الْأَصَحِّ مَا هُوَ لـ"غَيْرٍ" جُعِلَا وَقُدِّمَا  
 ٣٧١٣- ذَلِكَ فَاسْتَنْتَنَ بِهَا وَيُغْرُبُ بِمَا لِمُسْتَنْتَنَى بِـ"إِلَّا" يُنْسَبُ  
 ٣٧١٤- وَهُوَ مُقَدَّرٌ عَلَى مَا قُصِرَا وَفِي الَّذِي يُمَدُّ مِنْهُ ظَهَرَا  
 ٣٧١٥- وَقَابِلَ الْأَصَحِّ قَوْلُ سَيِّوْنَهُ (٢) وَالْأَكْثَرُونَ مَعَهُ نَضُّوا عَلَيْهِ  
 ٣٧١٦- يَكُونُ ظَرْفًا لَمْ يُصَرِّفْ إِلَّا فِي الشِّعْرِ لِلْمَوْضُولِ جَاءَ وَضَلَا  
 ٣٧١٧- فَجَازَ "جَاءَ مَنْ سَوَاكَ" دُونَ "مَنْ غَيْرُكَ" ذَا دَلِيلِهِمْ وَهُوَ حَسَنُ  
 ٣٧١٨- لَكِنَّ أُجِيبَ أَنَّهَا تُسْتَعْمَلُ ظَرْفًا عَلَى الْمَجَازِ ثُمَّ يُنْقَلُ

/٧١ب/

٣٧١٩- لِغَيْرِهِ هَذَا مَعَ اسْتِثْنَاءِ تَغْيِيرِهَا فِي الثَّرِّ وَالْأَشْعَارِ

(١) أي "سواء".

(٢) انظر: الكتاب ٤٠٧/١ و ٣٥٠/٢.



- ٣٧٢٠- تَصَرُّفًا حَيْثُ إِلَيْهَا أُسْنِدًا فَقَاعِلًا جَاءَتْ وَجَاءَتْ مُبْتَدَأًا  
 ٣٧٢١- وَنُصِبَتْ بِـ"أَنَّ" بِالْفَتْحِ وَإِنْ" وَجَرَّهَا لَامٌ وَيَا وَ"فِي" وَ"مِنْ" <sup>(١)</sup>  
 ٣٧٢٢- ثُمَّ أَبُو الْبَقَاءِ كَالرُّمَّانِيِّ <sup>(٢)</sup> يَقُولُ فِي اسْتِعْمَالِهَا نَوْعَانِ  
 ٣٧٢٣- كـ"غَيْرُ" قُلْ وَكَظَرَفِ غَلْبًا وَذَا إِلَيْهِ ابْنُ هِشَامٍ <sup>(٣)</sup> ذَهَبَا

(١) من جرّها بـ"من" قوله:

- ولا ينطق الفحشاء من كان منهم إذا جلسوا منها ولا من سوائنا  
 ومن جرّها بالباء قوله:  
 وكل من ظن أن الموت مخطئه معلل بسواء الحق مكذوب  
 ومن جرّها بالإضافة قوله:  
 فلاني والذي يحج له الناس بجدوى سواك لم أثنق  
 ومن وقوعها مرفوعة بالابتداء قوله:  
 وإذا تُبَاعَ كريمة أو تُشْتَرَى فسواك بائعها وأنت المشتري  
 ومن رفعها بالناسخ قوله:  
 أأتترك ليلي ليس بيني وبينها سوى ليلة إنني إذن لصبور  
 ومن رفعها بالفاعلية قوله:  
 ولم يبق سوى العدو ن دناهم كما دانوا  
 ومن نصبها بـ"إن":  
 لديك كفيّل بالمنى لمؤمل وإن سواك من يؤمله يشقى  
 ومن جرّها باللام قوله:

تجانف عن أهل اليمامة ناقتي وما قصدت من أهلها لسوائكا  
 انظر: الكتاب ١/ ٤٠٧ والمقتضب ٤/ ٣٥٠ والإنصاف ١/ ٢٣٩ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/  
 ٦٨١ وشرح ابن عقيل ٢/ ٢٢٧ وشرح التسهيل ٢/ ٣١٥ والتذيل والتكميل ٨/ ٣٥٦ وشرح  
 المكوذي ١٣١ والمقاصد الشافية ٣/ ٣٩٦.

(٢) انظر: ارتشاف الضرب ٣/ ١٥٤٧ والتصريح ١/ ٥٥٩.

(٣) قال ابن هشام: "وقال الرمانى والعكبرى: تستعمل ظرفًا غالبًا وكـ"غير" قليلًا، وإلى هذا أذهب". انظر: أوضح المسالك ٢/ ٢٨٢.

- ٣٧٢٤- وَاسْتَشْنَنَ نَاصِبًا لِمَا تَسْتَشْنِي بِـ "لَيْسَ" حَتْمًا إِذْ بِذَلِكَ تَغْنِي  
 ٣٧٢٥- خَبَرَهَا وَالْإِسْمُ مُضْمَرٌ وَلَا يَظْهَرُ قَطُّ وَهَوَ عَائِدٌ عَلَى  
 ٣٧٢٦- بَعْضِ الَّذِي اسْتَشْنِي مِنْهُ الْمَذْلُومُ عَلَيْهِ بِالْكُلِّ أَوْ اسْمٍ مَفْعُولٌ  
 ٣٧٢٧- أَوْ فَاعِلِ الْفِعْلِ الَّذِي تَقَدَّمَ فَتَحُو "قَامَ الْحَيُّ لَيْسَ مَرِيئًا"  
 ٣٧٢٨- مَعْنَاهُ "لَيْسَ بَعْضُهُمْ" أَوْ "لَيْسَ هُوَ" يَغْنِي بِهِ الْقَائِمُ فَانْحَ نَحْوَهُ  
 ٣٧٢٩- وَاسْتَشْنَنَ نَاصِبًا جَوَازًا بِـ "خَلَا" وَبِـ "عَدَا" وَمِنْهُ جَاءَ مَثَلًا  
 ٣٧٣٠- وَبَلَدَةٌ لَيْسَ بِهَا طُورِيٌّ وَلَا خَلَا الْجَنُّ بِهَا إِنْسِيٌّ<sup>(١)</sup>  
 ٣٧٣١- يَا مَنْ دَخَا الْأَرْضَ وَمَنْ طَحَاهَا أَنْزِلْ بِهِمْ صَاعِقَةً أَرَاهَا  
 ٣٧٣٢- تُحَرِّقُ الْأَجْسَادَ مِنْ لَطَافِهَا عَدَا سُلَيْمَى وَعَدَا أَبَاهَا<sup>(٢)</sup>  
 ٣٧٣٣- بِالنَّضْبِ فِيهِمَا عَلَى الْمَفْعُولِ مَعَ سَثَرِ ضَمِيرٍ هُوَ فَاعِلٌ وَقَعَ  
 ٣٧٣٤- وَفِي الَّذِي فَسَّرَهُ مَا قُدِّمَ فِي "لَيْسَ" وَاسْتَشْنَنَ بِنَضْبٍ لَزِمَا  
 ٣٧٣٥- كـ "لَيْسَ" أَيْضًا بِـ "يَكُونُ" بَعْدَ "لَا" نَحْوُ "أَتُونِي لَا يَكُونُ الْأَفْضَلُ"  
 ٣٧٣٦- وَفِي اسْمٍ "لَيْسَ" كُلُّ مَا يَكُونُ فَهُوَ هُنَا مَعَ اسْمٍ "لَا يَكُونُ"  
 ٣٧٣٧- وَجُمْلَةُ اسْتِثْنَاءٍ هَذِي الْأَفْعَالُ جَمِيعُهَا مَوْضِعٌ نَضْبٍ بِالْحَالِ  
 ٣٧٣٨- وَقِيلَ مُسْتَأْنَفَةٌ فَلَا مَحَلَّ لَهَا وَذَا مُخْتَارٌ بَعْضُ مَنْ نَقَلَ  
 ٣٧٣٩- وَاجْرُزُ بِسَابِقِي "يَكُونُ" وَهُمَا "خَلَا"، "عَدَا" إِنْ تُرِدَ الْجَزَّ وَمَا

(١) الرجز للعجاج، الشاهد فيه مجيء "خلا" للاستثناء والنصب بها، انظر: شرح الرضي على الكافية ٨٤/٢ وشرح التسهيل ٢٩١/٢ والمقاصد الشافية ٣/٣٧٢ والزاهر ١/٢٦٥ والأصول ١/٣٠٥ والإنصاف ١/٢٢٣ وأمالى القالي ١/٢٥١.

(٢) الرجز أنشده ابن خروف كما قال الشاطبي، الشاهد فيه نصب المستثنى بـ "عدا"، انظر: همع الهوامع ٢/٢٧٩ وشرح التسهيل ٢/٣١٠ والمقاصد الشافية ٣/٤٠٧ وإرشاد السالك ١/٣٩٨ والتذيل والتكميل ٨/٣١٥.

- ٣٧٤٠- حَفِظْتُهُ فِي الثَّانِ سَيِّئِيهِ ١١ وَجَاءَ حُجَّةً لَنَا عَلَيْهِ  
 ٣٧٤١- مِنْهُ "عَدَا الشَّمْطَاءَ وَالطَّقِلِ الصَّغِيرَ" ١٢ وَشَاهِدُ الْأَوَّلِ عَنْدهُمْ كَثِيرُ  
 ٣٧٤٢- وَإِنْ رَأَيْتَ بَعْدَ "مَا": "خَلَا"، "عَدَا" فَأَنْصِبْ وَجُوبًا بِهِمَا إِذْ وَرَدَا  
 ٣٧٤٣- فِعْلَيْنِ إِذْ "مَا" ثُمَّ مَضَرِيهِ مُخْتَصِّصَةً بِجُمْلَةٍ فِعْلِيٍّ  
 ٣٧٤٤- كَ "كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهُ بَطُلٌ" (٣) كَذَا "النَّدَامَى مَا عَدَانِي الْكُلُّ مَلٌ" (٤)  
 ٣٧٤٥- وَمَعَهُمَا انْجِرَارٌ أَيْضًا قَدْ يَرِدُ مَعَ "مَا" وَلَا يُمْكِنُ إِلَّا أَنْ تَزِدَ  
 /١٧٢/

٣٧٤٦- لَهَا وَلَا تُعْهَدُ قَبْلَ حَرْفِ جَرٍ بَلْ بَعْدَهُ لِأَجْلِ ذَا الْجَرِّ نَدَرَ

(١) انظر: الكتاب ٢/ ٣٤٨.

(٢) إشارة إلى قوله من الوافر:

أبَحْنَا حَيْهَمَ قَتَلًا وَأَسْرًا عَدَا الشَّمْطَاءَ وَالطَّقِلِ الصَّغِيرَ

الشاهد فيه استعمال "عَدَا" حرف جر ولم يحفظه سيبويه. انظر: شرح ابن عقيل ٢/ ٢٣٦ والتذييل والتكميل ٨/ ٣١٣ واللمحة ١/ ٤٧٢ والتصريح ١/ ٥٦٣ والمقاصد الشافية ٣/ ٤٠٨ وشرح ابن النظم ٢٢٦ وإرشاد السالك ١/ ٣٩٨.

(٣) إشارة إلى قول لبيد:

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهُ بَاطِلٌ وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مُحَالَةَ زَائِلٌ

الشاهد فيه استعمال "خَلَا" فعلاً لأنه سبقها "مَا" المصدرية ونصب لفظ الجلالة بعدها. انظر: شرح الأشموني ١/ ٥٢٤ وشرح المفصل ٢/ ٥٠ والدر المصون ١/ ٢٩٦ وأسرار العربية ١٦٢ ومغني اللبيب ١٧٩ وجمع الهوامع ٢/ ٢٨١.

(٤) إشارة إلى قوله من الطويل:

تَمَلَّ النَّدَامَى مَا عَدَانِي فَلَانِي بِكُلِّ الَّذِي يَهْوَى نَدِيمِي مَوْلَعٌ

الشاهد فيه استعمال "عَدَا" فعل استثناء لسبقها بـ "مَا" المصدرية والياء مفعول به لاتصال نون الوقاية. انظر: شرح الأشموني ١/ ٥٢٥ وجمع الهوامع ٢/ ٢٨١ وشرح التسهيل ٢/ ٣٠٧ والجنى الداني ٥٦٦ والتصريح ١/ ٥٦٥ والتذييل والتكميل ٨/ ٣١٥ والمقاصد النحوية ١/ ٣٣١ وإرشاد السالك ١/ ٣٩٩.

- ٣٧٤٧- وَحَيْثُ جَرَا فَهُمَا حَزَفَانِ حَيْثُ هُمَا لِلْجَرِّ مُؤْضَعَانِ  
 ٣٧٤٨- ثُمَّ هُمَا مَعَ مَا يُجَرُّ فِي مَحَلٍّ نَضَبٍ فَقِيلَ لِتَمَامٍ قَدْ حَصَلَ  
 ٣٧٤٩- وَقِيلَ قَدْ تَعَلَّقَا عَلَى نَسَقٍ حُرُوفٍ جَرٍّ أَيْ بِفَعْلٍ قَدْ سَبَقَ  
 ٣٧٥٠- كَمَا هُمَا إِنْ نَضَبَا الْمُسْتَشْنَى فِعْلَانِ مَثَلَمَا هُنَا يَيْئَا  
 ٣٧٥١- وَكَـ "خَلَا" فِي كُلِّ مَا تَقَدَّمَ "حَاشَا" وَلَكِنْ هِيَ لَا تَضَحَبُ "مَا"  
 ٣٧٥٢- وَغَالِيَا عَكْسَ "خَلَا" تَجَرُّوَ وَاخْتَارَ ذَا الْأَخْفَشِ ثُمَّ بَكَرُ<sup>(١)</sup>  
 ٣٧٥٣- وَصَالِحُ الْجَزْمِيِّ<sup>(٢)</sup> وَالْمُبَرِّدُ<sup>(٣)</sup> وَغَيْرُهُمْ وَذَا هُوَ الْمُعْتَمَدُ  
 ٣٧٥٤- وَالتَّرَمَتْ لِلْجَرِّ عِنْدَ عَمْرٍو<sup>(٤)</sup> فَهُوَ يَرَاهَا مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ  
 ٣٧٥٥- وَرَدَّهُ "حَاشَا قُرَيْشًا"<sup>(٥)</sup> وَ"أَبَا ثَوْبَانَ"<sup>(٦)</sup> وَ"الشَّيْطَانَ"<sup>(٧)</sup> كُلًّا نَضَبًا

(١) انظر: شرح التسهيل ٣٠٧/٢.

(٢) يقصد به أبا عثمان المازني.

(٣) انظر: شرح المفصل ٦٣/٢.

(٤) انظر: المقتضب ٣٩١/٤.

(٥) انظر: الكتاب ٣٤٩/٢.

(٦) إشارة إلى قول الأخطل من الوافر:

رَأَيْتَ النَّاسَ مَا حَاشَا قُرَيْشًا فَإِنَّا نَحْنُ أَفْضَلُهُمْ فِعَالًا

الشاهد فيه مجيء "حاشا" فعل استثناء والنصب بها. انظر: اللمحة ٢٣٩/١ ومغني اللبيب ١٦٤ وتوضيح المقاصد والمسالك ٦٨٩/٢ وشرح ابن عقيل ٢٣٩/٢ والتصريح ٥٦٨/١ وجمع الهوامع ٢٧٨/٢ والمقاصد الشافية ٤١٢/٣.

(٧) إشارة إلى قول الجميع الأسدي من الكامل:

حَاشَا أَبَا ثَوْبَانَ إِنْ أَبَا ثَوْبَانَ لَيْسَ بِيَكْمَسَةَ فِئْدَمٍ

البيت ورد بروايتين "أبا" و"أبي" وشاهدنا الآن في رواية النصب حيث جاءت "حاشا" فعلاً ينصب. انظر: شرح الأشموني ٥٢٦/١ وخزانة الأدب ١٨٢/٤ ومغني اللبيب وشرح المفصل ٦٢/٢ وشرح ابن النظم ٢٢٦.

(٨) إشارة إلى ما روي عن بعض العرب: "اللهم اغفر لي ولمن سمعني حاشا الشيطان وأبا الأصبع".

انظر: المحتسب ٣٤١/١ والأصول ٢٨٨/١ وعلل النحو ٣٩٧ وشرح ابن عقيل ٢٣٨/٢.

- ٣٧٥٦- قَالَ ابْنُ مَالِكٍ <sup>(١)</sup> وَقَدْ تَضَحَّبَ "مَا" نَقَلَهُ وَهُوَ لَهُ مَا سُلِّمَ
- ٣٧٥٧- إِذْ كُلُّ مَا اخْتَجَّ بِهِ مُؤَوَّلٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى الشُّذُودِ يُحْمَلُ <sup>(٢)</sup>
- ٣٧٥٨- وَقِيلَ "حَاشَ" وَ"حَشَا" فِي "حَاشَا" فَاحْفَظْهُمَا فَمَنْ أَتَى بِمَا شَا
- ٣٧٥٩- مِنْهَا فَلَا لَوْمَ نَعَمْ قُلْ "حَشَا" وَغَيْرُهُ عَلَى نِزَاعٍ قَدْ فَشَا
- ٣٧٦٠- وَحَيْثُ مَجْرُورٌ بِلَامٍ يَغْتَقِبُ "حَاشَا" فَصَحَّ أَنَّهَا اسْمٌ مُتَّصِبٌ
- ٣٧٦١- كَمَضْدَرٍ وَقَعَ عَنْ فِعْلٍ بَدَلٍ كَتَخَوِ رَغِيَا لَكَ وَالْبَعْضُ نَقَلَ
- ٣٧٦٢- فِعْلِيَّةً لَهَا وَبِالْإِجْمَاعِ لَيْسَتْ مِنَ الْأَحْرِفِ لِامْتِنَاعِ
- ٣٧٦٣- دُخُولِ حَرْفِ الْجَرِّ فِي اللَّفْظِ عَلَى نَظِيرِهِ إِلَّا إِذَا تَحَوَّلَ <sup>(٣)</sup>

(١) انظر: شرح التسهيل ٣٠٨/٢.

(٢) مما استدلل به ابن مالك قول النبي: "أسامة أحب الناس إلي ما حاشا فاطمة"، ورده ابن هشام في المغنى بأن "ما" هنا نافية لا مصدرية وأن "ما حاشا" مدرج من كلام الراوي ليس من نص الحديث. انظر: التصريح ٥٦٨/١ وشرح التسهيل ٣٠٨/٢ ومغني اللبيب ١٦٤.

(٣) كأن ينقل إلى الاسم.

## بَابُ يَبِينُ فِيهِ الْحَالُ

- ٣٧٦٤- فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى أَتَى مُؤَنَّثًا مَذْكُرًا كَـ "الْحَالُ طَابَتْ، خَبِثَا"  
 ٣٧٦٥- وَ"حَالُهُ طَابَتْ" وَفِي الْمَعْنَى رُسِمَ بِمَا أَبَانَ هَيْئَةً لِمَا عَلِمَ  
 ٣٧٦٦- حَقِيقَةً صَدَرَ مِنْهُ أَوْ وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلٌ وَلِلْفَظِ إِنْ رَجَعَ  
 ٣٧٦٧- فَرَسْمُهُ فِي قَوْلِهِ الْحَالُ هُوَا وَضَفَّ قَدْ لِيذِي اشْتِقَاقٍ قَدْ حَوَى  
 ٣٧٦٨- وَمَا بِهِ أَوَّلُ وَالْقَضْدُ بِهِ أَفْعَلُ تَفْضِيلٍ كَوَضَفَ مُشْبِهِ  
 ٣٧٦٩- وَكَاسِمٍ فَاعِلٍ وَمَفْعُولٍ وَمَا أَشَبَّهَهَا ثُمَّ بِهِ قَدْ سَلِمَا  
 ٣٧٧٠- مِنْ كَـ "مَشِيتُ الْقَهْقَرَى وَالْحَوَزَلَى" لَكِنَّهُ غَيْرَ الْمُرَادِ شَمَلَا  
 ٣٧٧١- مِنْ خَبَرَ أَوْ نَعَتْ أَوْ مَا مَيَّرَا وَبِالْفُضُولِ بَعْدُ عَنْهَا اخْتَرَزَا

/٧٢ب/

- ٣٧٧٢- فَقَوْلُهُ "فَضْلَةٌ" أَيْ لَيْسَ أَحَدٌ جُزْأَيِ كَلَامٍ هُوَ لِلْأَخْبَارِ قَدْ  
 ٣٧٧٣- أَخْرَجَ كَـ "الْحَارِثُ مَاثٍ"، "مَتَّصِبٌ": أَخْرَجَ نَعْنَا كَـ "أَتَى عَبْدُ دَرِبٍ"  
 ٣٧٧٤- وَلَوْ أَتَى بِالنَّضْبِ إِذْ لَا يَلْزَمُ فِيهِ وَأَخْرَجَ خَبْرٌ قَالَ مُفْهِمٌ  
 ٣٧٧٥- فِي حَالٍ كَيْتَ أَيْ مُبِينٌ حَالٍ صَاحِبِهِ الْمَفْعُولِ وَالْمَفْعَالِ  
 ٣٧٧٦- أَيْ هَيْئَةً هُوَ عَلَيْهَا الْخَبَرُ<sup>(١)</sup> وَالنَّعْتُ لَوْ بِالرَّفْعِ وَالْجَرِّ يَرَى  
 ٣٧٧٧- وَمَا مِنَ التَّمْيِيزِ نَحْوُ "لِلَّهِ دَرُّهُ فَارِسَا" وَمَا فِي مَعْنَاهُ  
 ٣٧٧٨- إِذْ لَيْسَانِ جِنْسٍ مَا تُعْجَبَا مِنْهُ أَتَى وَالنَّعْتُ مِنْهُ طَلِبَا  
 ٣٧٧٩- تَخْصِيصُ مَنْعُوتٍ لَهُ وَضُمْنَا كَوْنَهُمَا لِهَيْئَةٍ قَدْ بَيَّنَّا

(١) مفعول به لقوله "أخرج" قبل يبين.

- ٣٧٨٠- فَهَوَ عَلَى اللَّزُومِ لَا بِالْقَضْدِ وَنَظَرُ الْمُوضِحِ<sup>(١)</sup> فِي ذَا الْحَدِّ<sup>(٢)</sup>
- ٣٧٨١- قَالَ لِأَنَّ النَّصْبَ حُكْمٌ فُرِعَا عَلَى تَصَوُّرٍ وَلَيْسَ يُدْعَى
- ٣٧٨٢- تَصَوُّرٌ إِلَّا إِذَا مَا فُهِمَا حَدٌّ فَهَذَا الدُّورُ فِيهِ لَزِمَا
- ٣٧٨٣- لَكِنْ أَجَابَ الْبَغُضُ أَنَّ الْقَضْدَا مَا هُوَ صَادِقٌ عَلَيْهِ بَعْدَا
- ٣٧٨٤- مَعْرِفَةٍ اسْتِعْمَالِهِ عِنْدَ الْعَرَبِ بِالنَّصْبِ لَا عِزْفَانِهِ لِيُتَّصَبَ
- ٣٧٨٥- هَذَا وَلَوْ أَشْقَطَ فِيهِ "مُنْتَصَبٌ" مَا ضَرَّهُ فِي حَدِّهِ وَلَوْ نُصِبَ
- ٣٧٨٦- فَكَانَ لِلْحُكْمِ مُبَيَّنًا وَلَمْ يَكُنْ مُتَمَمًّا لِمَا بِهِ رَسَمٌ
- ٣٧٨٧- لَمْ يُعْتَرَضْ وَالْحَالُ حَيْثُ تُنْسَبُ لِفَاعِلٍ فَهِيَ كَ "فَرَدَا أَذْهَبَ"
- ٣٧٨٨- وَهِيَ لِمَفْعُولٍ كَ "سَقَتْ الْإِبِلَا" مَقْطُورَةً وَضَعُ لِلَّذِينَ مَثَلَا
- ٣٧٨٩- "لَقِيْتُ زَيْدًا رَاكِبَيْنِ" وَسَبَقَ عَامِلَهَا بِهَا وَسَبَقَهُ أَحَقُّ
- ٣٧٩٠- وَكَوْنُهُ مُنْتَقِلًا أَيْ وَضَفًا يَثْبُتُ تَارَةً وَأُخْرَى يُنْقَى
- ٣٧٩١- كَ "جَاءَ زَيْدٌ ضَاحِكًا" فَالضَّحْكُ مَثْلُهُ يَجُوزُ أَنَّهُ يَنْفَكُ
- ٣٧٩٢- مُسْتَقًا أَيْ مِنْ مَصْدَرٍ قَدْ أُخِذَا دَلَّ عَلَى مُتَّصِفٍ بِهِ فَلَذَا
- ٣٧٩٣- يُغْلِبُ لَكِنْ لَيْسَ مُسْتَحَقًّا لِلْوَضْفِ أَوْ ذَا الْوَضْفِ مَا اسْتَحَقَّا
- ٣٧٩٤- لَهُ فَجَاَزَ الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ لِحَا<sup>(٣)</sup> لِذَاكَ وَالْأُولَى لَهَا أَنْ يَفْتَحَا
- ٣٧٩٥- فَقَدْ يَكُونُ لَزِمًا إِنْ أَكْثَرَا كَتَخُو "عَامِرٌ أَبُوكَ وَالِدَا"
- ٣٧٩٦- أَوْ دَلَّ عَامِلٌ عَلَى حَدُوثٍ صَاحِبِهِ فَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ

(١) إِذَا قَالُوا "الْمُوضِحُ" فَإِنَّمَا يَقْصِدُونَ بِهِ ابْنَ هِشَامٍ؛ لِأَنَّ اسْمَ كِتَابِهِ "أَوْضَحَ الْمَسَائِلَ"؛ وَيُسَمُّونَ كِتَابَهُ أَيْضًا "التَّوْضِيحَ"، وَإِذَا قَالُوا "الْمُضَرِّحُ" فَإِنَّمَا يَقْصِدُونَ بِهِ الْأَزْهَرِيَّ؛ لِأَنَّهُ شَرَحَ كِتَابَ "أَوْضَحَ الْمَسَائِلَ" فِي كِتَابِ "التَّصْرِيحِ بِمَضْمُونِ التَّوْضِيحِ".

(٢) انْظُرْ: أَوْضَحَ الْمَسَائِلَ ٢/ ٢٩٦ وَالتَّصْرِيحَ ١/ ٥٧٠.

(٣) أَيْ لِحَاءِ "مُسْتَحَقًّا".

٣٧٩٧- وَمِثْلُهُ "قَدْ خَلَقَ اللَّهُ عَلَا لَنَا الزَّرَافَةَ يَدِيهَا أَطْوَلَا"<sup>(١)</sup>

٣٧٩٨- وَغَيْرُ ذَا عَلَى السَّمَاعِ قُصِرَا كَ "قَائِمًا بِالْقِسْطِ"<sup>(٢)</sup> أَيْضًا وَيُرَى

/١٧٣/

٣٧٩٩- لَيْسَ بِمُسْتَقٍ كَقَوْلِهِ "انْفِرُوا" ثُبَاتٍ<sup>(٣)</sup> أَوْ شَبِيهِهِ وَيَكُنُّ

٣٨٠٠- فِيهِ الْجُمُودُ حَيْثُ فِي سِغْرِ بَسِينٍ مُهْمَلَةً أَتَى وَفِي مُبْدِي مُبِينٍ

٣٨٠١- تَأْوِيلُ لَهُ بِمُسْتَقٍ بِلَا تَكْلُفٍ بِأَنْ يُرَى دَلٌّ عَلَى

٣٨٠٢- مَعْنَى مُفَاعَلَةٍ أَوْ تَشْبِيهِ أَوْ دَلٌّ عَلَى تَرْتِيبٍ كَمَا حَكَوْا

٣٨٠٣- فَالِسِّغَرُ كَ "الشَّعِيرُ هَذَا يُشْتَرَى أَوْ بَغْهٌ مُدًّا بِكَذَا": "مُسْعَرًا"

٣٨٠٤- تَأْوِيلُهُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَمَا عَلَى الْمُفَاعَلَةِ مَعْنَى أَفْهَمَا

٣٨٠٥- "بَغْهٌ يَدًا يَدٌ" أَيْ "مَقْبُوضًا" أَوْ "مُتَقَابِضَيْنِ" أَوَّلُ أَيْضًا

٣٨٠٦- وَمَا عَلَى التَّشْبِيهِ دَلٌّ كَ "ظَهَرُ قَضِيئًا" أَيْ "مُعْتَدِلًا" وَنَحْوِ "كَرَّ

٣٨٠٧- فِي الْحَزْبِ زَيْدٌ أَسَدًا" أَيْ كَأَسَدٍ أَيْ مِثْلُهُ بِهِ "شَجَاعًا" قَدْ قَصَدَ

٣٨٠٨- وَمُفْهِمُ التَّرْتِيبِ نَحْوُ "بَابَا بَابًا سَعِيدٌ يَقْرَأُ الْحِسَابَا"

٣٨٠٩- يَغْنِي "مُرْتَبَا" وَ"يَدْخُلُونَا" فَتَى فَتَى "يَغْنِي "مُرْتَبِينَا"

٣٨١٠- وَجَامِدٌ لَمْ يَغْرُهُ التَّأْوِيلُ بِذِي اشْتِقَاقٍ إِنَّ أَتَى قَلِيلُ

٣٨١١- كَانَ يُرَى بِذِي اشْتِقَاقٍ وَصَفًا وَبِـ "المُوطَّئَةِ" هَذَا عُرِفَا

(١) قوله "الحديث" أي حديث العرب ليس حديث النبي - صلى الله عليه وسلم - إنما هذا القول من قول العرب، أورده سيبويه في كتابه، قال: "ومما جاء النصب أنا سمعنا ممن يوثق بعريته يقول: خلق الله الزرافة يديها أطول من رجلها". انظر: الكتاب ١/ ١٥٥ والأصول ٢/ ٥١ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٧٢٨.

(٢) آل عمران ١٨.

(٣) النساء ٧١.



- ٣٨١٢- كَذَبُوا سَوِيًّا<sup>(١)</sup> أَوْ دَلَّ عَلَى عَدَدٍ أَوْ طَوْرٍ يَكُونُ أَفْضَلًا
- ٣٨١٣- كَذَبُوا أَرْبَعِينَ<sup>(٢)</sup>، "هَذَا بُسْرًا أَطْيَبُ مِنْهُ رُطْبًا وَتَمْرًا"<sup>(٣)</sup>
- ٣٨١٤- أَوْ أَضْلَى صَاحِبٍ لَهُ أَوْ فَوْعِهِ قَدْ كَانَ مَعَ جُمُودِهِ أَوْ نَوْعِهِ
- ٣٨١٥- كَتَحَوْ "هَذَا خَاتَمِي حَدِيدًا" وَ"ذَا حَدِيدِي خَاتَمًا جَدِيدًا"
- ٣٨١٦- وَ"ذَاكَ مَالِي ذَهَبًا" وَنُقِلَا عَنْ بَعْضِهِمْ بِأَنَّ كُلاً أُؤْلَا
- ٣٨١٧- وَهُوَ بِذِي السِّتِّ تَكَلَّفَ وَفِي مَا قَبْلَهَا مَا فِيهِ مِنْ تَكَلُّفٍ
- ٣٨١٨- وَظَاهِرُ النَّظْمِ يَدُلُّ أَنَّ مَا دَلَّ عَلَى السَّيْرِ لَهُ قَدْ عَدِمَا
- ٣٨١٩- لِكُونِهِ قَدْ عَطَفَ الْمُؤَوَّلَا عَلَيْهِ لَكِنْ فِيهِ ذَا قَدْ دَخَلَا
- ٣٨٢٠- فَالْعَطْفُ فِيهِ هُوَ عَطْفُ الْعَامِ<sup>(٤)</sup> عَلَى الَّذِي خُصَّصَ فِي الْكَلَامِ
- ٣٨٢١- وَالْحَالُ فِي الْأَصَحِّ فِيهِ قَدْ شُرِطَ تَنْكِيرُهُ كَيْلًا يَنْعَتِ يَخْتَلِطُ
- ٣٨٢٢- مَعَ نَصْبِ صَاحِبٍ لَهُ وَحُمِلَا عَلَيْهِ غَيْرُ نَصْبِهِ وَنُقِلَا
- ٣٨٢٣- تَغْرِيفُهُ<sup>(٥)</sup> عَنْ أَهْلِ بَغْدَادَ<sup>(٦)</sup> وَعَنْ يُونُسَ<sup>(٧)</sup> مُطْلَقًا وَذَا قَوْلٌ وَهْنُ

(١) مريم ١٧.

(٢) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿قَتَمَ مِيقَتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾. الأعراف ١٤٢.

(٣) هذه من أشهر المقولات التي تعج بها كتب النحو، وقد أفرد السيوطي هذه المسألة في رسالة مفردة سماها "تحفة الثَّجْبَا في قولهم: هذا بُسْرًا أَطْيَبُ مِنْهُ رُطْبًا" وقد ضمنها كتابه العظيم الأشباه والنظائر، وكذلك فعل ابن طولون في كتابه "المسائل الملقبات في علم النحو" حيث أطلق عليها "اسم المسألة البسرية". انظر: الأشباه والنظائر ٤/ ٦٥٢ والمسائل الملقبات ٦١ وشرح الرضي على الكافية ٢/ ٣٤.

(٤) خفف الميم ضرورة.

(٥) أي أن يأتي معرفة.

(٦) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٦٩٧ والتصريح ١/ ٥٨٠ وجمع الهوامع ٢/ ٣٠١.

(٧) انظر: السابق.

٣٨٢٤- وَعَنْ أَهْيَلِ كُوفَةٍ<sup>(١)</sup> إِنَّ مَعْنَى شَرِطَ عَدَا مُضْمَنًا وَمَعْنَى

٣٨٢٥- مُنْكَرًا مِنْهُ كَ "هَذَا الْإِيْهِ - أَيُّ إِنَّ تَوْب - أَحْسَنُ مِنْهَا ذَاهِبِهِ"

/٧٣ب/

٣٨٢٦- وَإِنْ أَتَاكَ الْحَالُ وَهُوَ عَرِفَا لَفْظًا كَكُونِهِ بِـ "أَل" مُعْرِفَا

٣٨٢٧- أَوْ عَلَّمَا أَوْ قَدْ أَضِيفَ فَاعْتَقِدْ تَنْكِيرَهُ مَعْنَى كَ "وَحَدَّكَ اجْتَهِدْ"

٣٨٢٨- أَيُّ "مُتَوَجِّدًا" وَ"جَاؤُوا الْأَوَّلَا" فَالْأَوَّلُ "أَيُّ مُرْتَبِّينَ" مَثَلًا

٣٨٢٩- وَ"جَاءَتْ الْخَيْلُ بَدَادٍ"<sup>(٢)</sup> عَلَّمَا لِجِنْسٍ تَبْدِيدٍ وَمِنْهُ عَلِمَا

٣٨٣٠- "لِيُخْرِجَنَّ"<sup>(٣)</sup> بَعْدَهُ "الْأَذَلَا" خَالٍ لِكُونِنَا قَصْرُنَا الْفِعْلَا

٣٨٣١- وَالْأَضْلُ فِي الْخَالِ يَكُونُ وَضْفًا كَمَا مَضَى وَسِرُّهُ لَا يَخْفَى

٣٨٣٢- وَمَضَدَّرَا مُعْرِفَا قَدْ يَقَعُ "أُرْسَلَهَا الْعِرَاكُ"<sup>(٤)</sup> مِنْهُ سَمِعُوا

٣٨٣٣- وَمَضَدَّرَ مُنْكَرٌ خَالًا يَقَعُ بِكَثْرَةٍ وَمَعَهَا الْقَيْنُ امْتَنَعُ

٣٨٣٤- بِغَيْرِ قَيْدٍ عِنْدَ سَيِّوِيهِ<sup>(٥)</sup> وَالْأَكْثَرُونَ عَوَّلُوا عَلَيْهِ

(١) انظر: تمهيد القواعد ٥/ ٢٢٦٥ والتذييل والتكميل ٩/ ٢٨.

(٢) هذا من قول العرب. انظر: شرح التسهيل ٢/ ٣٢٧ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٦٩٩ وجمع الهوامع ٢/ ٣٠٢.

(٣) المنافقون ٨. وهذه على غير قراءة الجمهور. انظر: البحر المحيط ٨/ ٢٧٠ وجمع الهوامع ٢/ ٣٠٢.

(٤) إشارة إلى قول ليبد بن ربيعة من الطويل:

فأرسلها العيراك ولم يذدها ولم يشفق على نغص الدغال

الشاهد فيه قوله "العيراك" حيث وقع حالاً مع كونه معرفة وساغ ذلك لأنه مؤول بالنكرة.

انظر: الكتاب ١/ ٣٧٢ والمقتضب ٣/ ٢٣٧ والإنصاف ٢/ ٦٧٧ وشرح ابن عقيل ٢/ ٢٤٨

والتصريح ١/ ٥٧٩ وشرح المفصل ٢/ ١٨ وأمالى ابن الشجري ٣/ ٢١.

(٥) انظر: الكتاب ٣٧٠.

- ٣٨٣٥- كَ "بَعْتَهُ زَيْدًا إِلَى الدَّارِ طَلَعُ" وَمِثْلُهُ "ادْعُوا اللَّهَ حَوْقًا وَطَمَعًا"<sup>(١)</sup>
- ٣٨٣٦- مُؤَوَّلًا بِالْوَصْفِ نَحْوُ "بَاغَتَا" وَالْخَيْرُ أَنْ تَفَرِّصَهُ "مُبَاغَتًا"
- ٣٨٣٧- وَ"خَائِفِينَ طَامِعِينَ" وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ لِأَنَّهُ قَدْ انْتَصَبَ مِنْهُ هُوَ الَّذِي بِحَالٍ قَدْ وُصِفَ
- ٣٨٣٨- بِمَضَدٍ وَالْعَامِلُ الَّذِي حُذِفَ
- ٣٨٣٩- وَبَعْضُ مَنْ يَقُولُ ذَا الْمُبَرَّدِ<sup>(٢)</sup> لِأَجْلِ هَذَا عِنْدَهُ يَطْرُدُ
- ٣٨٤٠- وَقَاسَهُ النَّاطِلُ<sup>(٣)</sup> بَعْدَ "أَمَّا" بِفَتْحِ هَمْزٍ نَحْوُ "أَمَّا عِلْمًا"
- ٣٨٤١- فَعَالِمٌ أَوْ خَبِرَ مُشَبَّهِه مَبْتَدَأٌ لَهُ مِنَ الْقَوْلِ بِهِ
- ٣٨٤٢- كَقَوْلِهِمْ "أَنْتَ زُهَيْرٌ شِعْرًا" وَ"حَاتِمٌ جُودًا" وَيَحْيَى بِرًا"
- ٣٨٤٣- وَأَنْتَ الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ حِلْمًا "أَوْئِسَ زُهْدًا"، "سَيِّبُوهُ عِلْمًا"
- ٣٨٤٤- أَوْ فُرِنَ الْخَبَرُ قَبْلَهُ بِ"أَلْ" وَكَانَ لَفْظُ "أَلْ" عَلَى الْكَمَالِ ذَلِكَ
- ٣٨٤٥- مِثَالُهُ "أَنْتَ الْفَتَى فُتُوهُ" وَالرَّجُلُ اخْتِمَالًا أَوْ مُرُوهُ"
- ٣٨٤٦- وَأَضْلُ ذِي الْحَالِ مَعْرُفًا يَرَى لِأَنَّهُ بِالْحَالِ عَنْهُ أُخْبِرَا
- ٣٨٤٧- مَعْنَى وَلَمْ يُنْكَرَنَّ غَالِيَا ذُو الْحَالِ إِنْ لَمْ تَلْقَهُ مُصَاحِبَا
- ٣٨٤٨- مُسَوِّغًا وَهُوَ مَعَهُ يَفْتَرِنُ إِنْ يَتَأَخَّرُ أَوْ يُخَصِّصُ أَوْ يَبِينُ
- ٣٨٤٩- مِنْ بَعْدِ نَفْسِي أَوْ مُضَاهِيهِ فَمَا أَخَّرَ نَحْوُ قَوْلٍ مَنْ تَقَدَّمَ
- ٣٨٥٠- مَا لَمْ نَفْسِي مِثْلَهَا لِي لَا يُمْ<sup>(٤)</sup> وَمَا أَتَى مُخَصَّصًا يَنْقَسِمُ

(١) يشير إلى قوله تعالى: ﴿وَادْعُوهُ حَوْقًا وَطَمَعًا﴾ الأعراف ٥٦.

(٢) انظر: المقتضب ٣/ ٢٣٤.

(٣) انظر: شرح التسهيل ٢/ ٣٢٩.

(٤) إشارة إلى قوله من الطويل:

وما لام نفسي مثلها لي لائِم ولا سد فقري مثل ما ملكت يدي

الشاهد فيه "مثلها" فإنه حال من "لائِم" وهو نكرة، ولكن الذي سوغ مجيء الحال من النكرة

تقديم الحال على صاحبها. انظر: شرح ابن عقيل ٢/ ٢٥٧ وشرح التسهيل ٢/ ٣٣٣

والمقاصد النحوية ٣/ ١١٦٩ والمقاصد الشافية ٣/ ٤٤٦ والتبيل والتكميل ٩/ ٦٤.

- ٣٨٥١- لِذِي إِضَافَةٍ كَ "فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ" الْحَالُ "سَوَا" أَوْ صِفَةٌ  
 ٣٨٥٢- كَنَحْوِ "فُلْكَ مَاخِرٍ فِي الْيَمِّ" يَثْلُوهُ "مَشْحُونًا"<sup>(٧)</sup> أَتَى فِي النُّظْمِ  
 ٣٨٥٣- أَوْ وَاقِعٍ مِنْ بَعْدِ نَفْيِ نَحْوِ "مَا أَتَى فَتَى مُبْتَسِمًا" وَنُظْمًا

/١٧٤/

- ٣٨٥٤- مَا حُمِّ مِنْ مَوْتٍ حِمَى وَاقِيَا وَلَا يُرَى مِنْ أَحَدٍ بَاقِيَا<sup>(٨)</sup>  
 ٣٨٥٥- ثُمَّ مُضَاهِي النَّفْيِ الْإِسْتِفْهَامِ وَالنَّهْيِ نَحْوِ "هَلْ أَتَى إِمَامٌ  
 ٣٨٥٦- مُسْتَجْمَعُ الشُّرُوطِ؟" وَالنَّهْيِ كَ "لَا يَتَّبِعُ امْرُؤٌ عَلَى امْرِئٍ مُسْتَسْهِلًا"  
 ٣٨٥٧- ثُمَّ بِلَا مُسَوِّغٍ فَقَدْ يُرَى ذُو الْحَالِ مَغْفِلَتِهِ مُنْكَرًا  
 ٣٨٥٨- كَنَحْوِ "صَلَّى جَالِسًا وَصَلَّى وَرَاءَهُ قَوْمٌ قِيَامًا"<sup>(٩)</sup> نَقْلًا  
 ٣٨٥٩- عَنِ النَّبِيِّ فِي الْحَدِيثِ وَنَقْلَ عَمَرُو "عَلَيْهِ مِثَّةٌ بِضًا"<sup>(١٠)</sup> وَهَلْ  
 ٣٨٦٠- يُقَاسُ أَوْ لَا فِيهِ خُلْفٌ وَاعْتُمِدَ قَوْلُ الذِّي يَقُولُ إِنَّهُ أَطْرَدُ

(١) فصلت ١٠.

(٢) إشارة إلى قوله من البسيط:

نجيت يا رب نوحًا واستجبت له في فلك ماخر في اليم مشحونًا  
 الشاهد فيه مجيء "مشحونًا" حالًا من نكرة والمسوغ الوصف. انظر: للمحة ١/ ٣٨٩ وشرح  
 الأشموني ٢/ ١٢ وشرح ابن عقيل ٢/ ٢٥٩ والتصريح ١/ ٥٨٥ وشرح التسهيل ٢/ ٣٣١  
 وشرح ابن الناظم ٢٣٣.

(٣) هذا الشاهد من السريع، والغريب أن الشارح - رحمه الله - أدخله كما هو في الرجز، الشاهد  
 فيه مجيء الحال من نكرة ومسوغ ذلك سبقها بالنفي. انظر: شرح الأشموني ٢/ ١٢  
 والمقاصد النحوية ٣/ ١١٧٠ وشرح ابن عقيل ٢/ ٢٦٠ وتمهيد القواعد ٥/ ٢٢٧٨ والتذيل  
 والتكميل ٩/ ٦٢.

(٤) هذا حديث عن عائشة قالت: "صلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في بيته وهو شاك،  
 فصلى جالسًا وصلى وراءه قوم قِيَامًا"، الشاهد فيه مجيء الحال من النكرة من غير مسوغ  
 وهو مذهب سيويه. انظر: المسائل السلفية ١١ والتصريح ١/ ٥٨٨.

(٥) انظر: الكتاب ٢/ ١١٢.

(٦) انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٧٤٠ والأشباه والنظائر ٣/ ٤٥٢ والكتاب ٢/ ١١٢.

- ٣٨٦١- وَالْأَصْلُ فِي ذِي الْحَالِ أَنْ يَقْدَمَا وَلَيْسَ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ مُلْتَزَمًا  
 ٣٨٦٢- فَجَازَ أَنْ يَقْدَمَ الْحَالُ عَلَى صَاحِبِهَا لَكِنْ إِذَا مَا خَصَلَا  
 ٣٨٦٣- بِالرَّفْعِ نَحْوُ "جَاءَ زَيْدٌ مُسْرِعًا" وَالتَّضْبِ كَ "أَضْرَبَ الْفَتَى مُضْطَجِعًا"  
 ٣٨٦٤- وَمَنْعَ الْكُوفِيِّ <sup>(١)</sup> ذَا وَالتَّضَرُّهَ مَعَ الْجَوَازِ لِنَحْوَةِ الْبَضَرِ  
 ٣٨٦٥- وَوَجَبَ السُّبْقُ لَهَا إِنْ حَصَرَا كَ "مَا أَتَانَا رَاكِبًا إِلَّا الْبَرَا"  
 ٣٨٦٦- وَسَبَقُهَا مَعَ حَضَرِهَا قَدْ مُنِعَا كَ "مَا أَتَى يَزِيدُ إِلَّا أَجْدَعًا"  
 ٣٨٦٧- وَمَنْعَ إِضَافَةِ إِلَى صَاحِبِهَا قَطْعًا وَمَنْعَ أَحْرَفِ أَنْجَرٍ بِهَا  
 ٣٨٦٨- فَقَالَ فِي ذَا مَعَ بَيَانِ مَا اعْتَمَدَ وَسَبَقَ حَالِ مَا بِحَرْفِ جُرٍّ قَدْ  
 ٣٨٦٩- أَبَوْا وَلَا أَمْنَعُهُ مُتَّبِعًا <sup>(٢)</sup> لِلْفَارِسِيِّ <sup>(٣)</sup> وَابْنِ كَيْسَانَ <sup>(٤)</sup> مَعَ  
 ٣٨٧٠- سِوَاهُمَا مِثْلَ ابْنِ جَنِّي <sup>(٥)</sup> فَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي الذِّكْرِ وَالشَّعْرِ وَرَدَ  
 ٣٨٧١- كَنَحْوِ "إِلَّا كَافَةً لِلنَّاسِ" <sup>(٦)</sup> بِشِدَّةِ فَائِئِهَا بِلَا التِّيَاسِ  
 ٣٨٧٢- "هَيْمَانَ صَادِيًا إِلَيَّ" <sup>(٧)</sup> "غَافِلًا" تَعَرِّضُ لِلشَّخْصِ <sup>(٨)</sup> وَمِنْهُ مَثَلًا

(١) انظر: التصريح ٥٨٩ / ١ وتوضيح المقاصد والمسالك ٧٠٤ / ٢.

(٢) انظر: شرح التسهيل ٣٣٧ / ٢ وهمع الهوامع ٣٠٦ / ٢.

(٣) انظر: إيضاح الشعر للفارسي ٤٨١ / ١.

(٤) انظر: شرح العمدة ٤٢٩ / ١.

(٥) منهم ابن برهان، والمسألة مع نسبة الأقوال هذه ذكرها ابن مالك في شرح العمدة. انظر:

شرح عمدة الحفاظ ٤٢٩ / ١.

(٦) سبأ ٢٨. بتخفيف شدة الكاف في "كافة" وأثبت الشدة منعاً لتغيير الآية.

(٧) إشارة إلى قول المجنون من الطويل:

لئن كان يرد الماء هيمان صادياً إلي حييًّا إنهما الحبيب

الشاهد فيه "هيمان صادياً" حيث جاء حالي من الباء المجرورة وقد تقدما عليها. انظر: شرح

الأشموني ١٦ / ٢ وشرح التسهيل ٣٣٨ / ٢ وشرح ابن الناظم ٢٣٦ والتذيل والتكميل ٧٥ / ٩

وشرح ابن عقيل ٢٦٤ / ٢.

(٨) إشارة إلى قوله من المخفيف:

غافلاً تعرض للمرء فيدعى ولات حين إباء

- ٣٨٧٣- "كَهَلًا عَلَيْهِ" وَكَ"طُرًّا عَنْكُمْ" (٢) وَمِثْلُهُ "لَنْ تَذْهَبُوا فِرْعَا" (٣) هُمْ  
 ٣٨٧٤- وَالْمَانِعُونَ أَوْلُوا وَحَمَلُوا عَلَى اضْطِرَارٍ مَا بِشِعْرِ يَنْقَلُ  
 ٣٨٧٥- وَلَا تُجْزِ حَالًا مِنَ الْمُضَافِ لَهُ وَإِنْ يَكُنْ أَبُو عَلِيٍّ قَبْلَهُ (١)  
 ٣٨٧٦- إِلَّا إِذَا اقْتَضَى الْمُضَافُ عَمَلَهُ أَيْ عَمَلًا فِي الْحَالِ مَعَ مَا جَعَلَهُ  
 ٣٨٧٧- صَاحِبَهُ بِأَنْ يَكُونَ مُضَدَّرًا أَوْ وَضَفًا أَوْ مُشَبَّهًا مَا قَدْ ذُكِرَ

الشاهد فيه تقدم "غلافًا" وهو حال من "المرء" المجرور بحرف الجر. انظر: شرح الأشموني  
 ١٦ / ٢ وشرح الكافية الشافية ٧٤٦ / ٢ والدر المصون ٦٧٣ / ٤ والمقاصد الشافية ٤٥٤ / ٣  
 وشرح ابن الناطم ٢٣٦.

(١) إشارة إلى قول المخبل السعدي من الطويل:

إذا المرء أعيته المروءة ناشئًا فمطلبها كهلاً عليه شديد

تقدم الحال وهي من مجرور بحرف جر. انظر: شرح الكافية الشافية ٧٤٦ / ٢ وخزانة الأدب  
 ٢١٩ / ٣ والدر المصون ١٨٧ / ٩ وشرح الكافية للرضي ٣٠ / ٢.

(٢) إشارة إلى قوله من الطويل:

تسليت طرًّا عنكم بعد بينكم بذكر اكم حتى كأنكم عندي

الشاهد فيه "طرًّا" فهو حال من الضمير في "عنكم"، وجاء متقدماً عليه. انظر: تمهيد القواعد  
 ٢٢٨٧ / ٥ وشرح التسهيل ٣٣٨ / ٢ والدر المصون ١٨٧ / ٩ والتصريح ٥٩٠ / ١.

(٣) إشارة إلى قول طليحة بن خويلد الأسدي من الطويل:

فلن تك أدواد أصبن ونسوة فلن يذهبا فرغًا يقتل حبال

الشاهد في قوله "فرغًا" حيث إنه حال من "قتل" المجرور بالباء وتقدم عليه. انظر: شرح  
 الأشموني ١٧ / ٢ والمقاصد النحوية ١١٢٣ / ٣ ولسان العرب ٤٤٦ / ٨.

(٤) انظر: المقاصد الشافية ٤٦٥ / ٣ وتوضيح المقاصد والمسالك ٧٠٨ / ٢، ونقل رأي أبي علي  
 أبو السعادات ابن الشجري في أماليه عندما تكلم على بيت للمتنبي، ورأي أبي علي هذا  
 موجود في كتابه المسائل الشيرازيات، وقال السيوطي في الهمع أن ممن جوز ذلك صاحب  
 البسيط يعني به ابن أبي الربيع. انظر: المسائل الشيرازيات ٣٠١ / ١ وأمالي ابن الشجري ٣ /  
 ٩٦ وهمع الهوامع ٣٠٥ / ٢ وشرح ابن عقيل ٢٦٩ / ٢.

٣٨٧٨- كَقَوْلِهِ "مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا" <sup>(١)</sup> "أَعْجَبْتَنِي أَنْطَلَأْتُ ذَا مُطِيعًا"

٣٨٧٩- "ذَا شَارِبُ السُّوِّيقِ مَلُوتًا" كَذَا "صَارِبُ عَمْرٍو قَاعِدًا" وَنَحْوِ ذَا

/٧٤ب/

٣٨٨٠- أَوْ كَانَ مَا أَضْيَفَ جُزْءَ مَا لَهُ أَضْيَفَ أَيَّ بَعْضًا لَهُ مِثَالُهُ

٣٨٨١- "لَحْمٌ أَحْيَاهُ مَيْتًا" <sup>(٢)</sup> أَوْ "أَعْجَبْتَنِي جَيْشُهَا مُسْفِرَةٌ لَمْ تَرَنَّ"

٣٨٨٢- أَوْ كَانَ مِثْلُ جُزْئِهِ أَقِيمًا نَحْوُ "اتَّبَعَ مَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ"

٣٨٨٣- حَنِيفًا" <sup>(٣)</sup> إِذْ يَصِحُّ أَنْ يَقُولُوا "اتَّبَعَ إِبْرَاهِيمَ" مِثْلَ الْأُولَى

٣٨٨٤- حَيْثُ يَجُوزُ أَنْ يَقَالَ "أَكَلَا أَخَاهُ" ثُمَّ "أَعْجَبْتَنِي" مَثَلًا

٣٨٨٥- وَضُورَتَا النُّظْمِ الْأَخِيرَتَانِ قَدْ قَالَ فِيهِمَا أَبُو حَيَّانٍ <sup>(٤)</sup>

٣٨٨٦- لَمْ يَسْبِقْ ابْنُ مَالِكٍ قَطُّ أَحَدٌ إِلَيْهِمَا فِيهِمَا قَدْ انْفَرَدَ

٣٨٨٧- وَرَدَّ هَذَا مِنْ شُيُوخِي <sup>(٥)</sup> الْمُنْصِفِ بِأَنَّهُ قَدْ نَقَلَ الْمُصَنِّفُ

٣٨٨٨- ذَيْنِ عَنِ الْأَخْفَشِ فِي الْفَتَاوِي <sup>(٦)</sup> وَهُولِمَا يَزُوِيهِ خَيْرُ رَاوِي

(١) المائدة ٤٨.

(٢) الحجرات ١٢.

(٣) البقرة ١٣٥.

(٤) انظر: منهج السالك ١٩٣.

(٥) يقصد به السيوطي؛ فإنه نقل جواز هذه المسألة في الهمع والمطالع السعيدة عن الأخفش

وابن مالك. انظر: همع الهوامع ٣٠٦ / ٢ والمطالع السعيدة ٩ / ٢، والشارح رحمه الله نقل

نص السيوطي من البهجة المرضية فقد قال السيوطي: "والصورتان الأخيرتان قال أبو حيان:

لم يسبق المصنف إلى ذكرهما أحد... البهجة المرضية ٢٨٥.

(٦) المشكلة عندي كانت في الوصول إلى كتاب ابن مالك "فتاوى في العربية" إذ إنني لم أجد

الكتاب مطبوعاً ولم أجده مخطوطاً، ولتوثيق الرأي هذا بحثت عن كلام للسيوطي ينص على

أن ابن مالك قال هذا الكلام في فتاويه، وحصلت على كلام السيوطي هذا بعد عناء طويل

- ٣٨٨٩- لِأَجْلِ ذَا قَالَ فَلَا تَحْيَا بِظَنِّ مَا ذَكَرْتُهُ ضَعِيفًا  
 ٣٨٩٠- مُخَالِفًا لَهُمْ قَدْوُ الْحِفْظِ لِمَا يَنْقُلُ حُجَّةً عَلَى مَنْ عَدِمَا  
 ٣٨٩١- هَذَا وَقَدْ وَافَقَهُ جَمَاعُهُ مُوَافَقًا سَمَاعُهُمْ سَمَاعَةً  
 ٣٨٩٢- لَطِيفَةً: مِنْ عَالِمٍ قَدْ سَأَلَهُ شَخْصٌ: "هَلِ الْحَالُ مِنَ الْمُضَافِ لَهُ  
 ٣٨٩٣- يَجُوزُ؟" وَهُوَ <sup>(١)</sup> حَامِلٌ أَسْفَارًا قَالَ <sup>(٢)</sup>: "نَعَمْ"، وَاسْتَشْهَدَ اسْتَظْهَارًا  
 ٣٨٩٤- بِقَوْلِهِ "كَمَثَلِ الْجَمَارِ يَخْمِلُ أَسْفَارًا" <sup>(٣)</sup> عَلَى الْبِدَارِ  
 ٣٨٩٥- فَأَطْرَقَ السَّائِلُ عَنْهُ وَحَصَلَ لَهُ مِنَ الْقَوْلِ حَيَاءٌ وَخَجَلٌ  
 ٣٨٩٦- وَالْحَالُ إِنْ يُنْصَبُ بِفِعْلِ ضَرَفًا أَوْ صِفَةٍ أَشْبَهَتْ الْمُضَرَفًا  
 ٣٨٩٧- مَعْنَاهُ قَدْ تَضَمَّنَتْ <sup>(٤)</sup> وَأَخْرَفَتْ كَاسْمٍ لِفَاعِلٍ وَمِثْلُهُ الصِّفَةُ  
 ٣٨٩٨- فَجَائِزٌ تَقْدِيمُهُ إِذْنٌ عَلَى نَاصِيهِ فِي رَاجِحٍ وَمَثَلًا  
 ٣٨٩٩- بِقَوْلِهِ كَ "مُشْرَعًا ذَا رَاحِلٍ" فَ"رَاحِلٌ" اسْمٌ فَاعِلٍ وَعَامِلٌ

طوبل في البحث في كتب السيوطي المطبوعة لكن لم أجده في كتب السيوطي المطبوعة،  
 فلجأت

إلى المخطوط منها وبحمد الله وجدت نصه في مخطوط لكتاب له اسمه "النكت على الألفية  
 والكافية والشافية ونزهة الطرف وشدور الذهب"، السيوطي هناك بعد أن أورد الصور الثلاثة  
 التي أجاز ابن مالك فيها مجيء الحال من المضاف إليه واعتراض أبي حيان على الصورتين  
 الأخيرتين وزعمه أن ابن مالك لا سلف له في هذا الرأي قال: "قلت: رأيت في فتاوى نحوية  
 لابن مالك نقل هاتين الصورتين عن الأخفش".

(١) أي السائل.

(٢) أي العالم.

(٣) الجمعة ٥.

(٤) أي تضمنت معناه.



- ٣٩٠٠- فِيهِ وَنَحْوِ "مُخْلِصًا زَيْدٌ دَعَا" عَامِلُهُ "دَعَا" وَمِنْهُ "خُشَعًا"  
 ٣٩٠١- -أَوْ خَاشِعًا- أَبْصَارُهُمْ<sup>(١)</sup> وَ"يُخْرِجُونَ" عَامِلُهُ وَهُوَ مُؤَخَّرًا يَكُونُ  
 ٣٩٠٢- وَذَلِكَ إِذْ لَيْسَ مُعَارِضًا لَهُ فِي مُقْتَضَى السَّبْقِ نَرَى مَحَلَّهُ  
 ٣٩٠٣- كَأَنْ نَرَى عَامِلَهُ صِلَةً "أَلْ" أَوْ مُضْذِرِي الْحَرْفِ أَوْ بِهِ اتَّضَلَّ  
 ٣٩٠٤- لَأَمْ ابْتِدَاءً أَوْ يَمِينٍ وَمَعَا ذَلِكَ فَالْسَّبْقُ لِحَالٍ مُبَعَا  
 ٣٩٠٥- كَمَا إِذَا التَّاصِبُ غَيْرَ فَعَلٍ كَانَ كَمُضْذِرٍ وَكَاشِمٍ فَعَلٍ  
 ٣٩٠٦- أَوْ كَانَ فِعْلًا مَا حَوَى تَضَرُّفًا أَوْ صِفَةً لَمْ تُشَبَّهِ الْمُضَرَّفًا

/١٧٥/

- ٣٩٠٧- كَنَحْوِ "مَا أَحْسَنَ زَيْدًا صَاحِبًا" وَ"عَامِرٌ أَحْسَنُ مِنْهُ نَاسِكًا"  
 ٣٩٠٨- وَكُلُّ عَامِلٍ لِلْفِظِ يُنْسَبُ يَفْعَلُ فِي الْحَالِ سِوَى مَا يُنْصَبُ  
 ٣٩٠٩- خَبَرُهُ مِنْ "كَانَ" أَوْ إِخْوَتَهَا وَمِنْ "عَسَى" وَفِيهِ قَوْلٌ مَا وَهَى  
 ٣٩١٠- وَعَامِلٌ ضَمِّنَ مَعْنَى الْفِعْلِ لَا خُرُوفَهُ مُؤَخَّرًا لَنْ يَفْعَلَ  
 ٣٩١١- لِضَعْفِهِ كَ"تِلْكَ"، "لَيْتَ" وَ"كَانَ" وَ"هَآ"، "لَعَلَّ" وَكَذَا "إِنْ" وَ"أَنْ"  
 ٣٩١٢- وَالظَّرْفُ إِنْ ضَمِّنَ مَعْنَى اسْتِغْرَازٍ فَشَمِلَ الْمَجْرُورَ مَعَ حَرْفِ جَارٍ  
 ٣٩١٣- كَ"تِلْكَ هُنْدٌ سَمَحَتْ" وَ"لَيْتَهَا" مُقِيمَةً عِنْدِي، "كَأَنَّ أُخْتَهَا"  
 ٣٩١٤- سَافِرَةٌ بَدْرٌ" وَ"هَآ سَمْنَدُو" صَاحِبٌ قُوَّةٌ، "لَعَلَّ مَنَدُو"  
 ٣٩١٥- عِنْدِي مُقِيمًا" وَ"عَلِمْتُ أَنَّ" عَمَرًا مُتَمَدِّحًا بِهِذَا الْمَعْنَى  
 ٣٩١٦- وَ"إِنْ زَيْدًا مُفْرَدًا عِنْدِي" وَ"ذَا" فِي الدَّارِ أَوْ عِنْدَكَ نَابِذَ الْأَذَى

(١) القمر ٧، "خشعًا" قراءة الجمهور وأبي جعفر وقتادة والأعرج وشيبة، و"خاشعًا" قراءة ابن

عباس وابن جبير والجحدري وأبي عمرو والكسائي وحمة. انظر: البحر المحيط ٨/ ١٧٣.

- ٣٩١٧- وَعِنْدَنَا تَوْشُّطُ الْحَالِ نَدَرُ إِنْ كَانَ ظَوْفًا مُخْبِرًا أَوْ حَرْفَ جَرٍ
- ٣٩١٨- غَابِلُهُ أَيْ بَيْنَ ذَا وَصَاحِبِهِ وَبَعْضُهُمْ بِكَثْرَةِ يَقُولُ بِهِ
- ٣٩١٩- نَحْوُ 'سَعِيدٌ مُسْتَقَرًّا فِي هَجَزٍ' وَبَعْضُهُمْ لَذَا وَنَحْوِهِ حَظَرُ<sup>(١)</sup>
- ٣٩٢٠- كَحَظَرٍ سَبَقَهُ عَلَيْهِمَا بِلَا خُلْفٍ وَمَا اخْتِجَّ بِهِ قَدْ أَوْلَا
- ٣٩٢١- وَالسَّبْقُ بِالْحَالِ عَلَى مَا عَمِلَا إِنْ كَانَ 'أَفْعَلٌ' بِهِ مُفَضَّلًا
- ٣٩٢٢- كَوْنٍ لِحَالَةٍ عَلَى كَوْنٍ لِحَالٍ قَبْلُ وَبَعْدُ آتِيَا نَحْوُ الْمِثَالِ
- ٣٩٢٣- فِي النِّظْمِ "زَيْدٌ مُفْرَدًا أَنْفَعُ مِنْ عَمْرٍو مُعَانًا" مُسْتَجَازٌ لَنْ يَهْنُ
- ٣٩٢٤- أَيْ لَيْسَ ذَا صَغِيفٌ كَ"هَذَا بُسْرًا" أَطِيبُ مِنْهُ رُطْبًا وَتَمْرًا<sup>(٢)</sup>
- ٣٩٢٥- وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ مِنْ خِلَافٍ إِلَّا الَّذِي رَعَمَهُ السِّيرَافِي<sup>(٣)</sup>
- ٣٩٢٦- مِنْ كَوْنِ ذَيْنِ نُصَبَا عَلَى الْخَبَرِ لـ "كَانَ" مَخْذُوفًا وَصَغْفُهُ اشْتَهَرُ<sup>(٤)</sup>
- ٣٩٢٧- وَلَنْ يَقْدَمَا عَلَى "أَفْعَلٌ" بَلْ وَلَنْ يُؤَخَّرَا عَلَيْهِ فَحَظُلْ
- ٣٩٢٨- مِنْ ذَلِكَ الْوُجُوبِ لَا الْجَوَازِ فَـ "مُسْتَجَازٌ" وَاهٍ أَوْ مَجَازُ
- ٣٩٢٩- وَسَبْقُ حَالٍ إِنْ يَكُنْ صَلَرُ الْكَلَامِ لَهَا عَلَى غَابِلِهَا كَـ "كَيْفَ قَامَ
- ٣٩٣٠- عُورِيْمُ؟" حَثْمٌ وَ"كَيْفَ" قَيْلًا ظَرْفٌ وَقِيلَ اسْمٌ وَهَذَا الْأَوَّلَى

(١) هذا مذهب ابن مالك وصرح به في التسهيل. انظر: شرح التسهيل ٢/ ٣٤٣.

(٢) المنع مطلقاً وهو مذهب جمهور البصريين. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٧١٢.

(٣) هذه من أشهر المقولات التي تعج بها كتب النحو، وقد أفرد السيوطي هذه المسألة في رسالة مفردة سماها "تحفة الثَّجَبَا في قولهم: هذا بسراً أطيب منه رُطْبًا" وقد ضمنها كتابه العظيم الأشباه والنظائر، وكذلك فعل ابن طولون في كتابه "المسائل الملقبات في علم النحو" حيث أطلق عليها "اسم المسألة البصرية". انظر: الأشباه والنظائر ٤/ ٦٥٢ والمسائل الملقبات ٦١ وشرح الرضي على الكافية ٢/ ٣٤.

(٤) انظر: شرح كتاب سيبويه للسيرافي ٢/ ٢٩١.

(٥) لأنه خلاف قول سيبويه وفيه تكلف إضمار ستة أشياء من غير حاجة.

- ٣٩٣١- وَالْحَالُ قَدْ يَجِيءُ ذَا تَعَدُّدٍ كَالْتَنَافُوتِ وَالْأَخْبَارِ أَيْ لِمُفْرَدٍ  
 ٣٩٣٢- فِي أَزْجَحٍ فَاعْلَمْ وَغَيْرِ مُفْرَدٍ قَطْعًا يَجِيءُ أَيْ لِذِي تَعَدُّدٍ  
 ٣٩٣٣- فَأَوَّلُ إِمَّا بِحَرْفِ عَاطِفَا أَوْ ذُوْنُهُ وَإِبْنُ هِشَامٍ خَالَفَا  
 /٧٥ب/

- ٣٩٣٤- فِي أَوَّلِ كَ "جَاءَ زَيْدٌ صَائِمًا مُعْتَمِرًا" أَوْ "صَائِمًا وَقَائِمًا"  
 ٣٩٣٥- وَذَلِكَ التَّعَدُّدُ جَائِزٌ وَقَدْ يُلْزَمُ إِنْ دَلَّ لِمَعْنَى انْفِرَادٍ  
 ٣٩٣٦- مَجْمُوعُهُ نَحْوُ "اشْتَرَى الرُّمَانَا" ذَا حَامِضًا حُلُومًا" عَنَى "لَفَانَا"  
 ٣٩٣٧- أَوْ بَعْدَ "لَا" أَوْ بَعْدَ "إِمَّا" وَقَعَا كَ "جَاءَنِي إِمَّا تَقِي" أَوْ وَرَعَا  
 ٣٩٣٨- وَالثَّالِثُ أَيْ تَعَدُّدُ كُلِّ إِمَّا لَفْظًا وَمَعْنَى نَحْوُ "يَزِيْمِي السُّهُمَا"  
 ٣٩٣٩- مُسَدِّدًا مُعْتَمِدًا" أَوْ لَفْظًا صَاحِبِيهَا وَهِيَ بِمَعْنَى تُحْطَى  
 ٣٩٤٠- كَ "زَارَ عَمْرُو عَامِرًا نَضْوَيْنِ" وَعَكْسُهُ نَحْوُ "رَأَى الْعَمْرَيْنِ"  
 ٣٩٤١- مُضْطَجِعًا وَجَالِسًا" ثُمَّ إِذَا مَا اتَّحَدَتْ مَعَانِي الْأَحْوَالِ كَذَا  
 ٣٩٤٢- أَلْفَاظُهَا أَيْضًا فَتَنِّ وَاجْمَعِ كَمَا عَلِمْتَ فِي الْمَثَالِ وَامْنَعِ  
 ٣٩٤٣- جَمْعًا لِلِاخْتِلَافِ ثُمَّ إِنْ بَدَأَ مَعْنَاهُ رَدُّ كُلِّ حَالٍ وَجِدَا  
 ٣٩٤٤- لِمَا بِهِ لَاقَ كَ "وَأَفْتِ فَضْلًا" مُضْعِدَةً مُنْخَدِرًا" وَإِلَّا  
 ٣٩٤٥- فَاجْعَلْ لِشَانٍ أَوْ لَا وَعَكْسُ ذَا كَ "اضْرِبْ سَعِيدًا صَاحِبًا مُسْتَبِيدًا"  
 ٣٩٤٦- وَالْأَصْلُ فِي الْحَالِ هِيَ الْمُبَيِّنَةُ وَهِيَ الْمُؤَسَّسَةُ وَالْمُبَيِّنَةُ  
 ٣٩٤٧- بِكُونِهَا لَمْ يُسْتَفْعَدْ مَعْنَاهَا بِذَوْنِ ذِكْرِهَا وَقَدْ سُقْنَاها

(١) انظر: أوضح المسالك ٢ / ٣٣٦.

(٢) أجرى الوصل مجرى الوقف فوقف عليها بالسكون ضرورة، والأصل "تَقِيًا".

(٣) أي "والتي تُعرف بكونها...".

- ٣٩٤٨- وَضِدْهَا مُؤَكِّدُ الْعَامِلِ أَوْ صَاحِبِهَا أَوْ جُمْلَةٌ قَبْلَ حَكْوَا  
 ٣٩٤٩- فَأَوَّلُ بِقَوْلِهِ قَدْ قُصِدَا وَعَامِلُ الْحَالِ بِهَا قَدْ أُكِّدَا  
 ٣٩٥٠- فَقَبَّلَ ذِكْرَهَا يَبِينُ الْمَعْنَى وَوَافَقَتْ لَفْظًا لَهَا وَالْمَعْنَى  
 ٣٩٥١- كَقَوْلِهِ "قُمْ قَائِمًا قُمْ قَائِمًا" وَبَعْدَهُ "صَادَفَتْ عَبْدًا نَائِمًا"<sup>(١)</sup>  
 ٣٩٥٢- أَوْ وَافَقَتْ مَعْنَى فَقَطْ وَوُجِدَا فِي نَحْوِ "لَا تَعَثْ فِي الْأَرْضِ مُفْسِدًا"  
 ٣٩٥٣- "أُبْعَثَ حَيًّا"<sup>(٢)</sup> ثُمَّ "وَلَّى مُذْبِرًا"<sup>(٣)</sup> وَهُوَ مِنَ السَّابِقِ جَاءَ أَكْثَرًا  
 ٣٩٥٤- ثَانِيهَا بِقَوْلِهِ "آمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا"<sup>(٤)</sup> مِثْلُنْ  
 ٣٩٥٥- ثَالِثُهَا بَيِّنُهُ قَالَ وَإِنْ تُؤَكِّدُنْ جُمْلَةً تُعَقِّدُ مِنْ  
 ٣٩٥٦- مَعْرِفَتَيْنِ جَامِدَيْنِ اسْمَيْنِ تَأْكِيدُهَا مُبَيِّنُ الْيَقِينِ  
 ٣٩٥٧- وَنَحْوِهِ كَالْفَخْرِ وَالتَّصَاغُرِ وَكَالتَّعَاطُمِ وَكَالتَّخَفُّرِ  
 ٣٩٥٨- فَمُضْمَرٌ عَامِلُهَا كَ "أَعْلَمُهُ" "أَحْقُّهُ" وَحَذْفُهُ نُحْتَهُ  
 ٣٩٥٩- وَقِيلَ بَلْ مُبْتَدَأٌ أَوْ خَبَرٌ عَامِلُهُ وَلَفْظُهَُا يُؤَخَّرُ  
 ٣٩٦٠- حَتَّى لَا نَمَّا أَتَى مُؤَكِّدَا لَمْ يَكْ سَابِقًا عَلَى مَا أُكِّدَا

/١٧٧/

- ٣٩٦١- نَحْوُ "أَنَا ابْنُ غَايِرٍ مَعْرُوفًا" "أَنَا فُلَانٌ بَطْلًا مُؤَصِّوْفًا"

(١) إشارة إلى قول الراجزة:

قُمْ قَائِمًا قُمْ قَائِمًا      صَادَفَتْ عَبْدًا نَائِمًا

الشاهد فيه "قُمْ قَائِمًا" مجيء الحال مؤكدة لعاملها لفظاً ومعنى. انظر: الخصائص ١٠٥/٣ وارتشاف الضرب ١٦٠١/٣ والمقاصد النحوية ١١٤٧/٣ مع الهوامع ١٧٣/٣ وشرح التسهيل ٣٥٧/٢ والمقاصد الشافية ٤٨٦/٣ وشرح ابن الناظم ٢٤٣.

(٢) مريم ٣٣.

(٣) النمل ١٠ والقصص ٣١.

(٤) يونس ٩٩.

- ٣٩٦٢- "وَمَوْ فُلَانٌ عَالِمًا جَلِيلًا" وَ"هُوَ فُلَانٌ جَاهِلًا ذَلِيلًا"
- ٣٩٦٣- وَنَحْوُهُ فَقَسَّ عَلَى مَا ذُكِرَ نَحْوُ "أَنَا عُيْبُهُ مُفْتَقِرًا"
- ٣٩٦٤- وَالْحَالُ مِثْلُ مَا مَضَى اسْمُ مُتَفَرِّدٍ بِكَثْرَةٍ وَمَوْضِعُ الْحَالِ يَرِدُ
- ٣٩٦٥- ظَرْفٌ وَمَجْرُورٌ بِـ "مُسْتَقَرًّا" تَعْلَقًا حَتْمًا أَوْ "اسْتَقَرًّا"
- ٣٩٦٦- مُنَحْدِفًا حَتْمًا وَجُمْلَةً كَمَا يَبَيِّنُهَا بِقَوْلِهِ إِذْ نَظَّمَا
- ٣٩٦٧- وَمَوْضِعُ الْحَالِ تَجِيءُ جُمْلَةً فَالْتَّعْتُ وَالْخَبْرُ جَاءًا مِثْلَهُ
- ٣٩٦٨- كَـ "جَاءَ زَيْدٌ وَهُوَ نَائِبٌ رِخْلَهُ" وَ"سَافَرَ الْفَضْلُ يَرُومٌ ثِقْلَهُ"
- ٣٩٦٩- فَجُمْلَةٌ إِسْمِيَّةٌ فِي الْأَوَّلِ وَجُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِي مَا يَلِي
- ٣٩٧٠- وَالشَّرْطُ فِي فِعْلِيَّةٍ أَنْ يُخْبَرَ بِهَا عَلَى الصَّوَابِ لَنْ تُصَدَّرَا
- ٣٩٧١- بِمَا عَلَى اسْتِثْنَائِهَا ذَلِكَ وَأَنْ تُرْبَطَ مَعَ صَاحِبِهَا بِمَا اقْتَرَنَ
- ٣٩٧٢- بِهَا مِنَ الصُّوْبِ أَوْ وَايٍ وَمِنْ ذَيْنِ كَمَا مِنْ قَوْلِهِ بَعْدَ زُكْنٍ
- ٣٩٧٣- وَذَاتُ بَدْءٍ بِمُضَارِعٍ قُبْتُ أَوْ انْتَقَى بِـ "لَا" وَ"مَا" مِنْ "قَدْ" خَلَتْ
- ٣٩٧٤- كَذَا بِمَاضٍ بُدِثَتْ إِنْ تَتْلَى بِلَفْظِ "أَوْ" أَوْ قَدْ تَلَتْ لـ "إِلَّا"
- ٣٩٧٥- إِنْ أَكْدَتْ أَوْ لَا حَوْثَ ضَمِيرَا يَرْبِطُهَا ظَاهِرًا أَوْ تَقْسِدِيرًا
- ٣٩٧٦- وَهِيَ مِنَ الْوَاوِ خَلَتْ فِي ذَلِكَ كَـ "جَاءَ ذَا يَضْحَكُ" يَغْنِي "صَاحِكًا"
- ٣٩٧٧- وَ"مَا لَكُمْ لَا تَسْمَعُونَ"، "عَهْدِي بِالْفَضْلِ مَا يَنْقُصُ عَقْدَ الْعَهْدِ"
- ٣٩٧٨- "لَأُضْرِبَنَّ الْعَبْدَ قَرًّا أَوْ مَكْتًا" وَ"مَا يُعَاهِدُ الْعَلَا إِلَّا نَكَثًا"
- ٣٩٧٩- وَمَا مِنَ الْجُمْلَةِ يَأْتِي حَاوِي مَا قَدْ ذُكِرْنَا وَهِيَ ذَاتُ وَايٍ
- ٣٩٨٠- وَلَيْسَ تُجْرِيهَا عَلَى مَا قَدْ بَدَأَ بَلْ بَعْدَهَا أَيْ وَايٍ أَنْوِ مَبْتَدَأًا
- ٣٩٨١- لَهُ الْمُضَارِعُ اجْعَلَنَّ مُسْنَدًا أَيْ خَبَرًا عَنْهُ وَمِنْهُ أَنْشَدَا

- ٣٩٨٢- بِالْوَرِقِ الْبَيْضِ أَبَا قَدْ اكْتَسَبَ وَهُوَ لَقَدْ كَانَ وَلَا يُدْعَى لِأَبٍ<sup>١</sup>  
 ٣٩٨٣- وَذَاتُ بَدْءٍ بِمُضَارِعٍ تَبَتْ إِنْ كَانَ مَعَهُ "قَدْ" فَوَاوٍ وَجَبَتْ  
 ٣٩٨٤- وَجُمْلَةُ الْحَالِ سَوَى مَا قُدِّمًا بِوَاوٍ أَوْ بِمُضَمَّرٍ أَوْ بِهِمَا  
 ٣٩٨٥- يَأْتِي وَذَلِكَ شَامِلٌ الْإِسْمِيَّةِ مُتَّبِعَةٌ تَكُونُ أَوْ مُنْفِيَّةٌ  
 ٣٩٨٦- وَمَا بِمَضٍ بُدِئَتْ كَذَا وَمَا فِيهَا مُضَارِعٌ أَتَى مُقَدِّمًا  
 ٣٩٨٧- مَعَ انْفِائِهَا بِ"لَمْ" وَ"لَمَّا" وَلَمْ تُؤَكِّدْ فِي الْجَمِيعِ مِمَّا  
 /٧٧ب/

- ٣٩٨٨- جَاءَ بِوَاوٍ وَهِيَ وَآوُ الْإِنْتِدَا وَالْحَالُ فِي مَحَلِّهَا إِذْ قُصِدَا  
 ٣٩٨٩- "جَاءَ مُحَمَّدٌ وَعَمَرُو قَائِمٌ" "جَاءَ الْعَلَا وَلَيْسَ نَمَّ غَائِمٌ"  
 ٣٩٩٠- "جِئْتُ وَقَدْ نَضْتُ"<sup>(٢)</sup> وَقَدْ هُنَا يَجِبُ كَشِبُهُ ذَا وَقِيلَ لَا وَذَا انْتُخِبَ  
 ٣٩٩١- "جَاءَ وَمَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ الْعَلَا" "جَاءَ وَلَمْ تَطْلُعْ سَعِيدٌ" مَثَلًا  
 ٣٩٩٢- وَمَا بِمُضَمَّرٍ أَتَى مِنْهُ "اهْبِطُوا" بَعْضُكُمْ<sup>(٣)</sup> وَاللَّهُ عَزَّ ذَلَّ مُقْسِطٌ

(١) هذا البيت أصله من الرمل ولكن الشارح طوَّعه وأدخله في الرجز وهو لمسكين الدارمي:

أَكْسَبْتَهُ الْوَرِقَ الْبَيْضَ أَبَا وَلَقَدْ كَانَ وَلَا يَدْعَى لِأَبٍ

جاءت جملة المضارع المنفية بـ"لا" ظاهرها مقترنة بالواو فتجعل الجملة خبرًا والمبتدأ محذوفًا. انظر: شرح الأشموني ٣٥ / ٢ والتصريح ٦١٢ / ١ والمقاصد النحوية ٣ / ١١٥٥ وعروس الأفراح ٥٦٣ / ١ وشرح ابن الناظم ٢٤٦.

(٢) إشارة إلى قول امرئ القيس من الطويل:

فَجِئْتُ وَقَدْ نَضْتُ لِنَوْمٍ ثِيَابَهَا لَدَى السِّتْرِ إِلَّا لِبِسَةِ الْمُتَفَضَّلِ

الشاهد فيه مجيء الحال جملة ماضية فاقرنت بالواو و"قد". انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٧٢٣ / ٢ وجمع الهوامع ٣٢٥ / ٢ ولسان العرب ١٥ / ٣٢٩ والمقاصد الشافية ٣ / ٥٠٨ وشرح شواهد المغني ٦٥٢ / ٢ والتذيل والتكميل ٩١٩٠.

(٣) البقرة ٣٦ والأعراف ٢٤.

- ٣٩٩٣- لَا مَنَعَ مِنْ قَضَائِهِ، "وَقَعَدُوا" مِنْ بَعْدِ "قَالُوا" <sup>(١)</sup> "وَأَتَى مُحَمَّدٌ  
 ٣٩٩٤- مَا قَامَ عَبْدُهُ" وَلَمْ يَنَالُوا خَيْرًا <sup>(٢)</sup> وَمَا بَدَلَيْنِ مِنْهُ قَالُوا  
 ٣٩٩٥- "وَهُمْ أُلُوفٌ" <sup>(٣)</sup> مِنْهُ تُتَفَقَّوْنَا وَلَسْتُمْ <sup>(٤)</sup> قُلُ "أَفَتَطْمَعُونََا  
 ٣٩٩٦- أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ <sup>(٥)</sup> "جَاءَ الْعَلَا وَمَا اعْتَنَى لَهُ صَدِيقٌ"  
 ٣٩٩٧- "وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ" <sup>(٦)</sup> "وَلَمْ يُوحِ إِلَيْهِ شَيْءٌ" <sup>(٧)</sup> وَمَا ذَكَرْتُهُ نَطُوبُوا عَلَيْهِ  
 ٣٩٩٨- وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ مَا يُؤَكِّدُ مِنْ جُمْلَةٍ مَا فِيهِ وَاقٍ تَوْجَدُ  
 ٤٩٩٩- كَ "ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ" <sup>(٨)</sup> وَذَا مُحْتَارُهُمْ لَا شَكَّ فِيهِ فَخُذَا  
 ٤٠٠٠- وَمِثْلُهَا مَا بَعْدَ عَاطِفٍ يَكُونُ كَ "بِأَسْمَاءَ بَيَّاتَا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ" <sup>(٩)</sup>  
 ٤٠٠١- قَالُوا وَتَمْتَنِعْ فِي مَوَاضِعٍ سَبْعٍ فَتَمْتَنِعْ مَعَ مُضَارِعٍ  
 ٤٠٠٢- مُثَبَّتٍ أَوْ تَالٍ لـ "مَا" أَوْ "لَا" وَمَعَ مَاضٍ تَالًا "إِلَّا" كَذَا إِذَا وَقَعَ  
 ٤٠٠٣- مَنْ بَعْدِ "أَوْ" كَذَا مَعَ الْجُمْلَةِ إِنْ تُوَكِّدُ أَوْ مَعَ حَرْفِ عَطْفٍ قَدْ قُرِنَ  
 ٤٠٠٤- وَالْحَالُ قَدْ يُحْدَفُ مَا فِيهَا عَمِلَ فِعْلًا جَوَازًا بِدَلِيلٍ قَدْ شَمِلَ  
 ٤٠٠٥- مَا عَادَ لِلْفِظِ وَذَاكَ الْقَالِي وَمَا لِمَعْنَى عَادَ وَهُوَ الْحَالِي

(١) آل عمران ١٦٨.

(٢) الأحزاب ٢٥.

(٣) البقرة ٢٤٣.

(٤) البقرة ٢٦٧.

(٥) البقرة ٧٥.

(٦) النور ٦.

(٧) الأنعام ٩٣.

(٨) البقرة ٢.

(٩) الأعراف ٤.

(١٠) أي القولي.

- ٤٠٠٦- فَأَوَّلَ كَقَوْلِهِمْ لِمَنْ رَحَلَ "رَاشِدًا" أَيْ "سَافِرًا" وَلِلَّذِي قَفَلَ  
 ٤٠٠٧- مِنْ نُسْكِ "سَالِمًا" أَوْ "مَاجُورًا" فِيهِ "رَجَعْتَ" جَعَلُوا التَّقْدِيرَ  
 ٤٠٠٨- وَالثَّانِ نَحْوُ "رَاكِبًا" جَوَابَ مَنْ يَقُولُ "كَيْفَ جِئْتَ؟" فِيهِ قَدَرَنَ  
 ٤٠٠٩- "جِئْتُ" وَكُلُّ مَا هُنَا قَدْ قُدِّرَا يَجُوزُ أَنْ يَظْهَرَ فِي مَا ذُكِرَا  
 ٤٠١٠- وَبَعْضُ مَا يُحْذَفُ مِمَّا قَدْ عَمِلَ فِي الْحَالِ حَتَّمْ ذِكْرُهُ مَعَهُ حُطْلُ  
 ٤٠١١- أَيْ مَنَعُوا مِنْهُ وَذَا كَعَامِلٍ مَا أَكْثَرَتْ كَمَا مَضَى لِلْجَمَلِ  
 ٤٠١٢- كَذَا الَّذِي نَابَتْ مَنَابِ الْخَبَرِ كَمَا فِي الْإِبْتِدَاءِ مَرَّةً<sup>(١)</sup> فَانْظُرْ  
 ٤٠١٣- وَمَا عَلَى التَّذْرِيجِ ذَلَّتْ زَائِدًا كَمَا "بَعَثَهُ بِدِرْهَمٍ فَصَاعِدًا"  
 ٤٠١٤- أَوْ نَاقِصًا كَمَا "دِرْهَمٍ فَسَافِلًا" وَمَا عَلَى التَّوْبِيخِ نَحْوُ "رَاجِلًا"

/lw/

- ٤٠١٥- وَالْقَوْمُ رَاكِبُونَ؟ أَوْ "أَطَاعَنَا وَقَدْ أَقَامَ النَّاسُ؟" ثُمَّ مَا هُنَا  
 ٤٠١٦- فَهُوَ قِيَاسِيٌّ كَذَا "هَنِيئًا" لَكُمْ "سَمَاعِيٌّ" وَكَذَا "مَرِيئًا"  
 ٤٠١٧- فَرْعٌ: وَأَضْلُ الْحَالِ كَالْفَضْلَاتِ جَوَازُ حَذْفِ ثُمَّ فِيهَا يَأْتِي  
 ٤٠١٨- مَا يَمْنَعُ الْحَذْفَ كَأَنْ تُجِيبَا بِهِمَا كَمَا مَضَى وَأَنْ تُنَوِّبَا  
 ٤٠١٩- عَنْ خَبَرٍ كَمَا لَهُ أَشْرُنَا<sup>(٢)</sup> وَكُلُّ حَذْفٍ مَعَهُ فَاتٍ الْمَعْنَى

(١) انظر: البيت ١٩٧٣.

(٢) انظر: البيت ١٩٧٣.



## بَابُ بَيِّنٍ فِيهِ التَّمْيِيزُ

- ٤٠٢٠- "مَمَيَّرٌ"، "مُبَيِّنٌ"، "مَفَسِّرٌ" "تَبْيِينٌ"، "التَّنْصِيرُ" فِيهِ ذَكَرُوا  
 ٤٠٢١- وَقَضِلَ شَيْءٌ عَنْ سِوَاهُ عَرَفُوا فِي لُغَةٍ وَفِي اضْطِلَاحٍ يُعْرَفُ  
 ٤٠٢٢- يَقُولُهُ اسْمٌ وَهُوَ كَالْجَنِّسِ وَلَوْ وَضَفًا بِمَعْنَى "مِنْ" بِهِ الْحَالُ نَفَوْا  
 ٤٠٢٣- وَغَيْرُهُ مِنْ سَائِرِ الْأَوْصَافِ كَالظَّرْفِ مِمَّا ضُمِّنَتْ مَعْنَى "فِي"  
 ٤٠٢٤- مُبَيِّنٌ الَّذِي مِنْ اسْمٍ أَبْنَاهُمَا أَوْ نِسْبَةٍ مُخْرِجٍ اسْمٍ "لَا" وَمَا  
 ٤٠٢٥- يَكُونُ نَحْوُ "اسْتَغْفِرُ اللَّهَ - عَلَا - ذَنْبًا"<sup>(١)</sup> فَلَيْسَ لِلْبَيِّنَانِ جُعْلًا  
 ٤٠٢٦- وَإِنْ عَلَى تَقْدِيرِ "مِنْ" كَانَا وَقَدْ يَأْتِي وَلَا تَبْيِينٌ مَعَهُ فَيَعْدُ  
 ٤٠٢٧- مُؤَكِّدًا كَقَوْلِهِ "اثنَا عَشَرَ" شَهْرًا"<sup>(٢)</sup> وَفِي بَرَاءَةٍ ذَا يُفَرَا  
 ٤٠٢٨- نَكْرَةً لِمُشَبِّهِ الْمَفْعُولِ بِهِ أَخْرَجَ إِذْ تَعْرِيفُهُ بِسَبَبِهِ  
 ٤٠٢٩- فَارَقَ تَمْيِيزًا كَ"زَيْدٌ حَسَنٌ" وَجْهًا وَوَجْهَهُ" وَقَدْ يُبَيِّنُ  
 ٤٠٣٠- مُعْرَفٌ بِ"أَلْ" كَ"طَبِطَ النَّفْسَ يَا قَيْسُ"<sup>(٣)</sup> فَتَكْرَنُهُ مَعْنَى وَهِيَ

(١) أي بقوله "بمعنى من" يخرج به الحال.

(٢) إشارة إلى قوله من البسيط:

أستغفر الله ذنبًا لست محصيه رب العباد إليه الوجه والعمل  
 الشاهد فيه قوله "ذنبًا" فإنه مع كونه على معنى "من" إلا أنه ليس تمييزًا لأنه ليس مبيّنًا لإبهام  
 اسم مجمل قبله وليس مبيّنًا لنسبة في جملة قبله. انظر: أوضح المسالك ٢/ ٣٦٢ وشرح  
 الأشموني ٢/ ٤٦ والكتاب ١/ ٣٧ ومعاني القرآن للفراء ١/ ٢٣٣ والزاهر ١/ ٢٩٧  
 والخصائص ٣/ ٢٥٠.

(٣) التوبة ٣٦.

(٤) إشارة إلى قول رشيد بن شهاب الشكري من الطويل:

رأيتك لما أن عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو

- ٤٠٣١- رَائِدَةٌ كَمَا مَضَى ١١ يُنْصَبُ مَا قَدْ جَمَعَ الْفُيُودَ تَمَيِّزًا بِمَا  
 ٤٠٣٢- أَيْ مُبْتَهَمٍ مِنْ قَبْلِهِ قَدْ فَسَّرَهُ هُوَ بِهِ التَّنْصِبُ فَمَا قَدْ ذَكَرَهُ  
 ٤٠٣٣- قَدْ شَمِلَ اسْمًا مُفْرَدًا وَمُسْنَدًا مِنْ فِعْلٍ أَوْ شَيْئِهِ قَدْ وَجِدَا  
 ٤٠٣٤- فِي نِسْبَةِ نَحْوٍ "قَفِيرٌ بُرًّا" وَ"طَبِيتَ نَفْسًا" وَ"رَجِيبٌ صَدْرًا"  
 ٤٠٣٥- هَذَا وَالْإِسْمُ الْمُفْرَدُ الَّذِي أَنْبَهَهُمْ هُوَ إِلَى أَرْبَعَةٍ قَدْ انْقَسَمَ  
 ٤٠٣٦- الْأَوَّلُ الْعَدْدُ نَحْوُ "أَنَا عَشْرٌ بُرْجًا" وَلَا يَجُوزُ فِي ذَا الْقِسْمِ جَرُّ  
 ٤٠٣٧- كَمَا سَيَأْتِي وَلِذَا مَا ذَكَرَهُ لِأَنَّهُ فِي بَابِهِ قَدْ حَوَّرَهُ (١)  
 ٤٠٣٨- وَالثَّانِ يَفْدَارُ مِنَ الْمَسَاحَةِ كَ "شَبْرٍ أَرْضًا" وَ"جَرِيبٍ سَاحَةً"  
 ٤٠٣٩- أَيْضًا وَمِنْ كَيْلٍ كَ "صَاعٍ تَمْرًا" وَقَالَ فِيهِ كَ "قَفِيرٌ بُرًّا"  
 ٤٠٤٠- أَيْضًا وَمِنْ وَزْنٍ كَ "رَطْلٍ صَفْرًا" وَ"مَنْوِينَ عَسَلًا وَتَمْرًا"

/ww/

- ٤٠٤١- وَثَالِثٌ مَا يُشَبِّهِ الْمَقْدَارَ نَحْوُ "لَهُ أَمْثَالُهَا أَبَقَارًا"  
 ٤٠٤٢- وَ"قَدْرٌ رَاحَةٍ سَحَابًا" مَثَلًا وَ"مِثْلُهَا رُبْدًا" وَ"نَحْيٍ عَسَلًا"  
 ٤٠٤٣- وَرَابِعٌ كَ "جُبَّةٌ دِيْبَاجًا" وَ"خَاتَمٌ نَضْرًا" وَ"بَابٌ سَاجًا"  
 ٤٠٤٤- فَرَعَ عَنِ التَّمْيِيزِ هَٰذَا الصُّورَةَ وَيَعْدُ ذِي الثَّلَاثَةِ الْمَذْكُورَةَ  
 ٤٠٤٥- فِي نَظْمِهِ وَنَحْوَهَا اجْرُزُهُ إِذَا أَصَفْتَهَا كَ "مَدُّ حِنْطَةٍ غَدًا"  
 ٤٠٤٦- وَ"شَبْرٌ أَرْضٍ" وَ"قَفِيرٌ بُرٍ" وَ"ثَوْبٌ دِيْبَاجٍ" وَ"صَاعٌ تَمْرٍ"

الشاهد فيه ذكر التمييز معرفًا باللام وحقه التنكير فحكم على اللام بالزيادة. انظر: شرح  
 الكافية الشافية ١/ ٣٢٤ وشرح ابن الناطم ٧١ وشرح التسهيل ١/ ٢٦٠ والجنى الداني ١٩٨  
 وشرح ابن عقيل ١/ ١٨٢ والمقاصد الشافية ١/ ٢٤٤.

(١) في باب المعرف بأداة التعريف.

(٢) في باب العدد.

- ٤٠٤٧- وَجَارَ الْإِبْدَالُ لَهُ وَجَرُّهُ أَيْضًا بِ"مِنْ" كَمَا سَيَأْتِي ذِكْرُهُ
- ٤٠٤٨- وَالنَّضْبُ لِلْوَاقِعِ بَعْدَ الْعَدِّ حَتْمًا كَمَا يَأْتِي بِأَلَا تَقْدِرُ
- ٤٠٤٩- وَيَعْدُ مَا أَيْ مُبْنِهِمْ أَضِيفًا إِلَى سِوَاهُ وَجَبَا مُؤْصُوفًا
- ٤٠٥٠- بِمَا خَلَا مِنْ لَفْظِ "مِنْ" مَا أَغْنَى عَمَّا إِلَيْهِ قَدْ أَضَفْتُ مَعْنَى
- ٤٠٥١- إِنْ كَانَ هَكَذَا فَحَتْمًا نَصَبًا وَذَلِكَ مِثْلُ "مِلْءِ الْأَرْضِ ذَهَبًا" (١)
- ٤٠٥٢- أَوْ لَا فَجَرُّهُ وَجُوبًا مَعَ "مِنْ" وَجَائِزًا حَيْثُ بِالْإِغْنَاءِ قُورِنُ
- ٤٠٥٣- كَ"أَشْجَعُ النَّاسِ فَتَى وَأَسْمَعُ فَتَى يَزِيدُ الْبَطْلُ السَّمِيدُ"
- ٤٠٥٤- حِينَ انْتَهَى مِنْ مُبْنِهِمُ الْإِسْمَ شَرَعَ فِي مُبْنِهِمُ النَّسْبَةَ وَهُوَ مَا وَقَعَ
- ٤٠٥٥- فَاعِلٌ مَعْنَى وَكَذَا مَفْعُولُهُ وَسَاقٌ فِي أَوَّلِ ذَيْنِ قَوْلِهِ
- ٤٠٥٦- وَالْفَاعِلُ الْمَعْنَى انْتَصِبَ بِ"أَفْعَلًا" أَيْ الَّذِي غَدَا بِهِ مَفْضِلًا
- ٤٠٥٧- كَ"أَنْتَ أَعْلَى مَنْزِلًا" وَقَالَ عَزَّ: "أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا" (٢)
- ٤٠٥٨- فَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ بِمَعْنَى فَاعِلًا بِأَنْ يَرَى ذُو النَّضْبِ جَرَّ "أَفْعَلًا"
- ٤٠٥٩- جَرَّ إِضَافَةً كَ"أَنْتَ أَزْهَدُ خَبِرَ وَأَكْمَلُ فَقِيهِهُ يُوْجَدُ
- ٤٠٦٠- وَأَكْرَمُ النَّاسِ فَتَى" تَعَدَّرَتْ فِيهِ فَلَوْ أَضَفْتُهُ تَكَرَّرَتْ
- ٤٠٦١- وَيَعْدُ كُلِّ مَا اقْتَضَى تَعَجُّبًا بِمَالِهِ مِنْ صِغَةٍ قَدْ نُسِبَا
- ٤٠٦٢- وَغَيْرِهِ مَيَّزَ وَحَتْمًا انْصَبَا وَذَاكَ "أَكْرِمَ بِأَيْبِي بِكَرِ أَبَا"
- ٤٠٦٣- "مَا أَحْسَنَ الْعَلَا فَتَى"، "اللَّهُ ذُرُّكَ فَارِسًا"، "كَفَى بِاللَّهِ
- ٤٠٦٤- مُطْلَعًا"، "وَاهَا لِرَزِيدٍ رَجُلًا" وَتِلْكَ مِسْعَرُ حَرْبٍ (٣) مَثَلًا

(١) آل عمران ٩١.

(٢) الكهف ٣٤.

(٣) إشارة إلى بيت الخنساء:

ويلمه مسعر حرب إذا ألقى فيها وعليها الشليل

- ٤٠٦٥- وَكُلُّ تَمْيِيزٍ بِـ"مِنْ" يُقَدَّرُ لَكِنْ يَبْغِضُهُ جَوَازًا يَظْهَرُ  
 ٤٠٦٦- فَاجْزُرْ بِـ"مِنْ" وَتِلْكَ لِلتَّعْيِيزِ إِنْ شِئْتَ الْجَمِيعَ غَيْرَ ذِي الْأَنْوَاعِ مِنْ  
 ٤٠٦٧- ذِي الْعَدَدِ الَّذِي لَهُ قَدْ فَسَّرَا وَالْفَاعِلِ الْمَعْنَى إِذَا مَا غَيَّرَا

/١٧٨/

- ٤٠٦٨- عَنْ فَاعِلٍ صِنَاعَةً كَـ"الْمُعْتَمَدُ قَدْ شَابَ رَأْسًا" وَكَـ"طَبَّ نَفْسًا تُقَدُّ"  
 ٤٠٦٩- أَوْ مِنْ مُضَافٍ غَيْرِهِ نَحْوُ "الْعَلَا أَكْثَرُ مَالًا" وَكَذَا مَا خُوِّلَا  
 ٤٠٧٠- أَيْضًا عَنِ الْمَفْعُولِ كَـ"اغْرِسَ الْفَلَا كَرْمًا" فَمَا عَنْ فَاعِلٍ مَا انْتَقَلَا  
 ٤٠٧١- جُرِّ بِـ"مِنْ" وَلَوْ يَكُونُ فَاعِلًا مَعْنَى كَـ"بِغَمِّ ذَا وَبِئْسَ جَاهِلًا"  
 ٤٠٧٢- "لِلَّهِ ذَرَّةٌ كَرِيمًا" وَكَـ"مَا أَحْسَنَهُ قَتَّى" فَهَذَا عَدِمَا  
 ٤٠٧٣- تَقْلًا عَنِ الْمَفْعُولِ وَالْأَضْلُ لِمَا يَفْعَلُ فِي التَّمْيِيزِ أَنْ يُقَدَّمَ  
 ٤٠٧٤- وَعَامِلُ التَّمْيِيزِ حُكْمًا سَبَقًا وَهُوَ عَلَى التَّمْيِيزِ قَدَّمَ مُطْلَقًا  
 ٤٠٧٥- اسْمًا وَفِعْلًا لَمْ يُصْرَفْ جَزْمًا وَشَدَّ أَوْ أَوَّلَ يَبْتَ نَظْمًا  
 ٤٠٧٦- وَنَارًا لَمْ يُرْ نَارًا مِثْلَهَا قَدْ عَلِمْتَ ذَلِكَ مَعْدُ كُلُّهَا<sup>(١)</sup>  
 ٤٠٧٧- وَالْفِعْلُ ذُو التَّضْرِيفِ نَزَرًا سَبَقًا بِالضَّمِّ أَيْ تَمْيِيزُهُ قَدْ سَبَقًا  
 ٤٠٧٨- كَقَوْلِهِ "ذُرْعًا أَضْيَقُ"، شِعْرًا: "نَفْسًا تَطْيِبُ"<sup>(٢)</sup> وَكَـ"عَيْنًا قَرَا"

الشاهد فيه نصب التمييز "مسعر" بعد ما يقتضي التعجب. انظر: التذييل والتكميل ٢١٥ / ٩  
 وارتشاف الضرب ١٦٣٢ / ٤ والإنصاف ٦٦٨ / ٢.

(١) الرجز بلا نسبة، الشاهد فيه تقدم تمييز الاسم الجامد عليه وهو شاذ أو ضرورة أو مؤول على  
 أن الرؤية قلبية فيكون "نارًا" مفعولًا ثانيًا. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٧٣٥ / ٢ وشرح  
 التسهيل ٣٩١ / ٢ والمقاصد الشافية ٥٥٢ / ٣ وشرح ابن الناظم ٢٥٤ والتذييل والتكميل  
 ٢٦٩ / ٩.

(٢) إشارة إلى قول المخبل السعدي من الطويل:

أنهجر ليلى بالفراق حبيبها وما كان نفسًا بالفراق تطيب

- ٤٠٧٩- وَالْمَازِنِي مَعَ أَبِي الْعَبَّاسِ <sup>(١)</sup> وَغَيْرُهُ يُقُولُ بِالْقِيَّاسِ  
 ٤٠٨٠- وَاخْتَارَهُ ابْنُ مَالِكٍ فِي شَرْحِ عُمْدَتِهِ <sup>(٢)</sup> مُوَافِقُ الْأَصَحِّ  
 ٤٠٨١- تَنْبِيْهُ: التَّمْيِيزُ وَالْحَالُ مَعَا سَبْعُ تَفَرُّقَاتٍ وَخَمْسُ جَمْعَاتٍ  
 ٤٠٨٢- فَاسْمَانِ مِنْصُوبَانِ فَضْلَتَانِ مُنْكَرَانِ لِلْبَيِّنَاتِ إِنْ دَانِ  
 ٤٠٨٣- وَالْحَالُ تَأْتِي جُمْلَةً وَظَرْفًا يَسْبِقُ ذَا تَصْرُفٍ وَيُلْفِئِي  
 ٤٠٨٤- فِي الْغَالِبِ اشْتِقُّ وَذَا تَعَدُّدٍ يَأْتِي وَقَدْ يَجِيءُ لِلتَّأْكِيدِ  
 ٤٠٨٥- مُبَيَّنًا لِهَيْئَةٍ وَرُبَّمَا تَوَقَّفَ الْمَعْنَى عَلَيْهِ دُونَ مَا  
 ٤٠٨٦- يَكُونُ تَمْيِيزًا قَدْ بَيَّنَّا ذَاتًا وَلَمْ يَأْتِ كَمَا سَبَقَ هُنَا

الشاهد فيه تقدم التمييز على عامله المتصرف وقد جوزوه بعضهم ومنعه قوم. انظر: المقتضب

٣ / ٢٧ وشرح الكافية الشافية ٢ / ٧٧٨ والأصول ١ / ٢٢٤ وشرح كتاب سيبويه للسيرافي ٢ /

٧٩ والإيضاح العضدي ٢٠٣ والمرتجل ١٥٩.

(١) انظر: المقتضب ٣ / ٣٦.

(٢) انظر: شرح عمدة الحفاظ ١ / ٤٦٧.

## بَابُ بَيِّنٍ فِيهِ حُرُوفُ الْجَرِّ

- ٤٠٨٧- بِ"أَحْرُفِ الصِّفَاتِ" مَعَ "حُرُوفِ" إِضَافَةً تُسَمَّى بِقَوْلِ الْكُوفِيِّ  
 ٤٠٨٨- وَحَرْفُ جَرٍّ ذُو تَعْلُيقٍ يُرَى بِفِعْلٍ أَوْ مَعْنَاهُ إِمَّا مُطَهَّرًا  
 ٤٠٨٩- كَ "جِئْتُ لِلْمَسْجِدِ" أَوْ مُقَدَّرًا كَوَاقِعِ نَعْتًا وَجَاءَ خَبَرًا  
 ٤٠٩٠- وَصِلَةً وَحَالًا أَوْ جَوَازًا كَمَا بِ"بِسْمِ اللَّهِ" أَوْ مَا وَازَى  
 ٤٠٩١- وَاسْتَشْنِ مِنْ ذَلِكَ حَرْفًا زَائِدًا نَحْوُ "كَفَى بِاللَّهِ رَبِّي شَاهِدًا"  
 ٤٠٩٢- فَإِنَّهُ لَمْ يَتَعَلَّقْ وَ"لَعَلَّ" إِنْ جَرَّ وَالْكَافُ لَدَى الْأَخْفَشِ بَلْ  
 ٤٠٩٣- وَ"رُبَّ" فِي قَوْلٍ وَجَرُّ الْإِسْمِ نَظِيرُ جَزْمِ الْفِعْلِ أَيْ فِي حُكْمِ

/٧٧ب/

- ٤٠٩٤- تَخْصِيصِهِ وَالْجَزْمُ فِي الْأَفْعَالِ قَدْ أَعْمَلَهُ الْحَرْفُ الَّذِي بِهَا انْفَرَدَ  
 ٤٠٩٥- فَهَكَذَا يَعْمَلُ جَرُّ الْأَسْمَاءِ حَرْفٌ بِهَا اخْتَصَّ فَحَاكِيَ الْجَزْمِ  
 ٤٠٩٦- ثُمَّ حُرُوفُ الْجَرِّ عَشْرُونَ تُعَدُّ وَهِيَ لَهَا فِي قَوْلِهِ هُنَا سَرْدٌ  
 ٤٠٩٧- هَاكَ حُرُوفُ الْجَرِّ وَهِيَ مِنْ إِلَى حَتَّى خَلَا حَاشَا عَدَا فِي عَنْ عَلَى  
 ٤٠٩٨- مُذْ مُنْذُ رَبُّ اللَّامِ كَيِّ وَآؤُ وَتَا وَالْكَافُ وَالْبَاءُ وَلَعَلَّ وَمَتَّى  
 ٤٠٩٩- مِنْهَا ثَلَاثَةٌ: "عَدَا"، "حَاشَا"، "خَلَا" قَدْ مَرَّ فِيهَا قَوْلُهُ مُفَضَّلًا  
 ٤١٠٠- ثُمَّ ثَلَاثَةٌ: "مَتَّى" وَ"كَيِّ"، "لَعَلَّ" عَرَبِيَّةٌ جَرًّا وَنَقْلًا حَيْثُ قُلَّ  
 ٤١٠١- مَنْ نَقَلَ الْجَرَّ بِهَا لِذَاكَ مَا فِي حُكْمِ مَعْنَاهَا هُنَا تَكَلَّمَ

(١) انظر: التصريح ١/ ٦٣٠ وجمع الهوامع ٢/ ٤١٣.

(٢) انظر: البيت ٣٧٤٠.

- ٤١٠٢- فَلَنَأْتِ بِالكَلَامِ فِيهَا مُحْتَضِرٌ فَـ"كَي" لِتَغْلِيلٍ وَمَا<sup>(١)</sup> بِهَا يُجَزَّرُ  
 ٤١٠٣- إِلَّا ثَلَاثٌ: "مَ" لِإِلَاسِثْفَهَامٍ كَقَوْلِهِمْ فِي عِلَّةِ الْكَلَامِ  
 ٤١٠٤- "كَيْمَه؟" وَمَعْنَاهَا "لِمَه؟" وَأَنَّ "وَمَا" لِمَضْدَرٍ مَعَ صِلَةٍ أَيْ لَهُمَا  
 ٤١٠٥- كـ"جُتُّ كَي تَكْرَمَنِي" فِي السَّابِقِ "كَيْمًا يَضُرُّ"<sup>(٢)</sup> ذَا مِثَالٍ اللَّاحِقِ  
 ٤١٠٦- ثُمَّ "لَعَلَّ" لِلتَّرْجِي فِي لُغَةِ بَنِي عَقِيلٍ<sup>(٣)</sup> وَعَدَتْ مُسَوِّغَةً  
 ٤١٠٧- فِي لَامِهِ الْأَوَّلِ مَعَ إِثْبَاتِ حَذْفٍ وَفِي لَامٍ بِحَثْمٍ يَأْتِي  
 ٤١٠٨- فَتَحًا وَكَسْرًا كـ"لَعَلَّ اللهُ"<sup>(٤)</sup> جَا بِكُسْرِ هَاءٍ مَعَ لَامٍ لِلرَّجَا  
 ٤١٠٩- ثُمَّ "مَتَى" عِنْدَ هَذَا بِلِ جَائِي وَهُوَ بِمَعْنَى "مِنْ" لِلْإِثْبَاتِ  
 ٤١١٠- نَحْوُ "مَتَى كَيْمِهِ"<sup>(٥)</sup> أَوْ "مَتَى لَجَجٍ"<sup>(٦)</sup> وَقَدْ حَكَّوْا سَوَاهُمَا مِنَ الْحُجَجِ

(١) "ما" هنا نافية.

(٢) إشارة إلى قول قيس بن الخطيم من الطويل:

إذا أنت لم تنفع فضر فإنما يراد الفتى كيما يضر وينفع  
 الشاهد فيه دخول "كي" على "ما" المصدرية. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٧٨٢ ومغني  
 اللبيب ٢٤١ وشرح الرضي على الكافية ٤/ ٥١ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ١٣١ وشرح ابن  
 الناظم ٢٥٦ وارتشاف الضرب ٤/ ١٦٤٥.

(٣) انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٧٨٣ ولسان العرب ١١/ ٤٧٣.

(٤) إشارة إلى قوله من الوافر:

لعل الله فضلكم علينا بشيء أن أمكم شريم  
 الشاهد فيه مجيء "لعل" حرف جر وهي في لغة عقيل. انظر: التذييل والتكميل ٥/ ١٨١  
 وشرح المكودي ١٤٨ والاقتضاب ٣/ ٣٩٩ وشرح ابن الناظم ٢٥٦ والجنى الداني ٥٨٤.

(٥) انظر: أمالي ابن الشجري ٢/ ٦١٤ ولسان العرب ١٥/ ٤٧٤.

(٦) قالت العرب: "أخرجها متى كمه"، الشاهد فيه مجيء "متى" حرف جر على لغة هذيل. انظر:  
 شرح الكافية الشافية ٢/ ٧٨٤ وأمالي ابن الشجري ٢/ ٦١٤.

(٧) باختلاس كسرة الهاء في "كمه" من غير إشباع للوزن.

(٨) إشارة إلى قول أبي ذؤيب الهذلي من الطويل:

شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نسيج

- ٤١١١- وَعَدُّ مِنْ حُرُوفٍ جَرٍ "لَوْلَا" مَعَ مُضْمَرٍ عَمَرُو<sup>(١)</sup> وَشَدَّ قَوْلًا  
 ٤١١٢- وَيَعْضُضُهُمْ مَا جَا فِي الْإِسْتِفْهَامِ كَ "أَيْمُنَ" أَوْ كَهَمْزَةٍ اسْتِفْهَامِ  
 ٤١١٣- وَ"هَا" لِتَنْبِيهِهِ وَ"لَاتَ" فِي الزَّمَنِ وَ"بَلَّة" مَعْنَى "مِنْ" وَكُلُّ قَدْ وَهْنٌ<sup>(٢)</sup>  
 ٤١١٤- وَمَا بَقِيَ قِسْمَانِ وَهُوَ عَشْرٌ وَأَرْبَعٌ فَسَبْعَةٌ تَجُزُّ  
 ٤١١٥- لِظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ وَهِيَ إِلَى مِنْ عَنْ وَفِي بَاءٍ وَلَا مَ وَعَلَى  
 ٤١١٦- وَسَبْعَةٌ بِالظَّاهِرِ اخْضَضَ دُونَ مَا أَضْمَرَتْهُ وَهُوَ لَهَا قَدْ نَظَّمَا  
 ٤١١٧- يَقُولُهُ مُنْذُ وَمُنْذُ وَحَتَّى وَالْكَافُ وَالْوَاوُ وَرُبُّ وَالثَّاءُ  
 ٤١١٨- فَاجْزُرْ بِ "حَتَّى" وَبِوَاوٍ ظَاهِرًا وَالْكَافُ إِلَّا مَا يَجِيءُ نَادِرًا  
 ٤١١٩- وَاخْضَضَ بِ "مُنْذُ" وَ"مُنْذُ" وَقَتًا لَا يَرَى مُسْتَقْبَلًا كَأَنْ يَكُونَ حَاضِرًا  
 ٤١٢٠- كَ "مَا رَأَيْتَ غَابِرًا مُنْذُ يَوْمِنَا" فَهِيَ بِمَعْنَى "فِي" تَجِيءُ هَهُنَا

/١٧٩/

- ٤١٢١- وَأَنْ يَكُونَ مَاضِيًا كَ "مَا أُوْتِمِنَ" مُنْذُ يَوْمِ الْإِنْتِنِ وَمَعْنَى تِلْكَ "مِنْ"  
 ٤١٢٢- وَاخْضَضَ بِ "رُبُّ" ظَاهِرًا مُتَكْرَرًا لَفْظًا كَذَا مَعْنَى كَمَا قَدْ ذَكَرَا  
 ٤١٢٣- كَنَحْوِ "رُبُّ رَجُلٍ وَعَمَّهِ" "رُبُّ أَبِيهِ"، "رُبُّ وَاحِدٍ أَوْ" "رُبُّ أَبِيهِ"  
 ٤١٢٤- وَهِيَ كَثِيرًا تَأَتْ لِلتَّقْلِيلِ وَلِلْكَثِيرِ تَأَتْ فِي الْقَلِيلِ  
 ٤١٢٥- وَالثَّاءُ لِـ "اللَّهُ" تَجُزُّ وَلِـ "رُبُّ" لِـ "كَعْبَةٍ" أَوْ يَاءٍ نَفْسٍ انْتَسَبَ  
 ٤١٢٦- إِضَافَةً لَهُ وَ"تَالرَّحْمَنِ" مَعَ "تَحْيَاتِكَ" شُدُودُ ذَانِ

الشاهد فيه مجيء "متى" حرف جر على لغة هذيل. انظر: حروف المعاني والصفات ٤٧  
 والخصائص ٢/ ٨٧ والجنى الداني ٥٠٥ ومعاني القرآن للفراء ٣/ ٢١٥ والاقتضاب ٢/  
 ٢٨٥.

(١) يعني به سيبويه. انظر: الكتاب ٢/ ٣٧٣.

(٢) انظر: شرح الأشموني ٢/ ٦٣.



- ٤١٢٧- وَمَا رَوَوْا مِمَّا يُخَالِفُ الَّذِي ذَكَرْتُهُ فَهُوَ شُدُودٌ فَأَنْبِذْ
- ٤١٢٨- نَحْوُ دُخُولِ "رُبِّ" فِي ضَمِيرِ مُلَازِمِ الْإِفْرَادِ وَالتَّذْكِيرِ
- ٤١٢٩- يَلِيهِ مَا مَيَّرَهُ مِنْ نَكِرَةٍ طَابَقَتِ الْمَعْنَى لَهُ مُفَسِّرُهُ
- ٤١٣٠- كَـ "رُبُّهُ فَتَى" وَذَا نَزَرَ أَتَى مِنْ جِهَتَيْنِ كَوْنِ "رُبِّ" تَبَيَّنَا
- ٤١٣١- قَبْلَ ضَمِيرِ وَهُوَ فِي مَا اسْتَهْرَأَ مَعْرِفَةً وَكَوْنَهُ تَأْخُرًا
- ٤١٣٢- مُفَسِّرُ الضَّمِيرِ عَنْهُ وَكَذَا نَزَرَ "كَهَا" يَغْنِي بِهِ الْكَافُ إِذَا
- ٤١٣٣- مَا دَخَلَتْ عَلَى ضَمِيرِ مُتَّصِلٍ لِعَائِبٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالْمُنْفَصِلِ
- ٤١٣٤- نَحْوُ "أَنَا كَكَ" وَ"أَنْتَ كِي" وَ"مَا أَنَا كَأَنْتَ كَأَنَا" وَنُظْمًا
- ٤١٣٥- خَلَى الدَّنَابَاتِ شَمَالًا كَتَبَا وَأُمُّ أَوْعَالٍ كَهَا أَوْ أَفْرَبَا<sup>(١)</sup>
- ٤١٣٦- وَلَا تَرَى بَعْلًا وَلَا خَلَايِلًا كَهُ وَلَا كَهْنٌ إِلَّا خَاطِلًا<sup>(٢)</sup>
- ٤١٣٧- وَنَحْوُهُ أَتَى شُدُودًا كَدُخُولِ "حَتَّى" عَلَى الضَّمِيرِ مِثْلَ أَنْ تَقُولَ
- ٤١٣٨- "حَتَّى" ثُمَّ قَوْلُهُمْ "حَتَّاكَ" يَا ابْنَ أَبِي يَزِيدَ<sup>(٣)</sup> نَحْوُ ذَاكَ
- ٤١٣٩- وَمِنْ هُنَا الشَّرُوعُ فِي تَبْيِينِ مَعْنَى الْحُرُوفِ شَائِلِ التَّوَعُّينِ

(١) الرجز للعجاج، الشاهد فيه "كها" حيث دخلت الكاف على الضمير وهو شاذ. انظر: الكتاب

٢ / ٣٨٤ وشرح الكافية الشافية ٢ / ٧٩٣ وشرح المفصل ٤ / ٤٦٦ وشرح ابن الناظم ٢٥٨ وارتشاف الضرب ٤ / ١٧١٠.

(٢) الرجز لرؤية بن العجاج، الشاهد فيه دخول الكاف على المضممر وهو شاذ. انظر: الكتاب ٢ /

٣٨٤ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢ / ٧٤٧ والأصول ٢ / ١٢٣ والمسائل العسكرية ٧٧ وتوجيه اللمع ٢٣٨ وشرح ابن الناظم ٢٥٨ وشرح ابن عقيل ٣ / ١٤.

(٣) إشارة إلى قوله من الوافر:

فلا والله لا يلنقى أناس فتى حتاك يا ابن أبي يزيد

الشاهد فيه "حتى" الجارة على المضممر وهو شاذ. انظر: شرح الرضي على الكافية ٤ / ٢٧٧

وشرح الأشموني ٢ / ٦٩ والجنى الداني ٥٤٤.

- ٤١٤٠- فَقَالَ بَعْضُ أَيِّ بِ"مِنْ" إِذَا صَلَّحَ مُوَضِّعُهُ "بَعْضُ" وَذَا عَلَى الْأَصَحِّ  
 ٤١٤١- كَلَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُتَفَقُّوا مِمَّا تُحِبُّونَ<sup>(١)</sup> فَ"بَعْضُ" يَصْدُقُ  
 ٤١٤٢- فِيهِ وَبَيَّنَّ أَنِّي لِحَنِسٍ إِنْ صَلَّحَ مُوَضِّعُهُ "هُوَ"، "الَّذِي هُوَ" فَصَحَّ  
 ٤١٤٣- حَمْلُ الَّذِي يَدْخُلُهُ عَلَى مَا يَكُونُ قَبْلَهُ جَرَى إِنْهَا مَا  
 ٤١٤٤- كَ"اجْتَبَيْتُمُ الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ"<sup>(٢)</sup> وَابْتَدِئِ الْغَايَةَ فِي الْمَكَانِ  
 ٤١٤٥- وَفِي الزَّمَانِ وَسَوَى مَا يَبْنِي بِ"مِنْ" وَلَا خُلْفَ بَيِّنَةٍ الْأَمْكِنُهُ  
 ٤١٤٦- بِ"مِنْ" نَعَمْ بغيرِهَا لَذَا هُنَّةٌ قَالَ وَقَدْ تَأْتِي لِإِذِهِ الْأَزْمَنُهُ  
 ٤١٤٧- نَحْوُ "مِنْ السَّمَاءِ مَاءً"<sup>(٣)</sup>، "اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ"<sup>(٤)</sup> وَزَيْدٌ أَعْطَاهُ

/٧٩ب/

- ٤١٤٨- مِنْ دِرْهِمٍ إِلَى كَذَا" وَزَيْدًا لَفْظَةُ "مِنْ" فِي نَفْيٍ أَيْ تَأْكِيدًا  
 ٤١٤٩- مُتَضَيِّعًا عَلَى عُمُومِ النَّفْيِ وَشَبَّهَهُ اسْتِفْهَامَ "هَلْ" وَالنَّهْيِ  
 ٤١٥٠- فَجَرَّ "مِنْ" نَكْرَةً قَاعِلًا أَوْ مَفْعُولًا أَوْ مُبْتَدَأً كَمَا رَوَوْا  
 ٤١٥١- كَ"مَا لِبَاغٍ مِنْ مَقَرٍّ"، "مَا تَرَى مِنْ رَجُلٍ" وَ"مَا أَتَانَا مِنْ قَرَى"  
 ٤١٥٢- وَزَيْدٌ فِي الْإِيجَابِ فِي قَوْلٍ فَجَرَّ نَكْرَةً كَنَحْوِ "كَانَ مِنْ مَطَرٍ"<sup>(٥)</sup>  
 ٤١٥٣- وَهَكَذَا مَعْرِفَةُ كَ"يَغْفِرُ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ" وَذَكَرُوا  
 ٤١٥٤- مِنْ الْمَعَانِي مِثْلَ مَا يَأْتِي الْبَدَلُ وَالظَّرْفُ نَحْوُ "خُلِقْتُ مِنَ الْجَبَلِ"

(١) آل عمران ٩٢.

(٢) الحج ٣٠.

(٣) البقرة ٢٢.

(٤) الروم ٤.

(٥) هذا من قول العرب: "قد كان من مطر" وهو شاهد الكوفيين على جواز زيادة "مِنْ" في الإيجاب. انظر: همع الهوامع ٢/ ٤٦٤ والمقدمة الجزولية ١٢٤.

(٦) الأحقاف ٣١.

- ٤١٥٥- "تُودِي لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمٍ" <sup>(١)</sup> كَذَا وَعَلَّلْتَ كَقَوْلِهِ "مِنْ أَجْلِ ذَا" <sup>(٢)</sup>
- ٤١٥٦- لِلْإِنْتِهَاءِ أَيْ غَايَةِ فِي الْمَوْضِعِ وَالْوَقْتُ "حَتَّى" نَحْوُ "حَتَّى مَطْلَعِ" <sup>(٣)</sup>
- ٤١٥٧- وَلَا مَ أَيْضًا نَحْوُ "يَجْرِي لِأَجْلِ" <sup>(٤)</sup> قُلْ وَ"إِلَى" نَحْوُ "إِلَى اللَّيْلِ" <sup>(٥)</sup> وَقُلْ
- ٤١٥٨- ذَلِكَ فِي اللَّامِ وَفِي "حَتَّى" غَلَبَ وَبِ"إِلَى" اخْتَصَّ وَفِي "حَتَّى" وَجَبَ
- ٤١٥٩- أَنْ يُوَصَلَ الْمَجْزُورُ بِالْآخِرِ أَوْ يَكُونَ آخِرًا لِأَجْلِ ذَا نَقَوْا
- ٤١٦٠- جَوَازَ "قَامَ اللَّيْلُ حَتَّى يَضْفِئَهُ" وَمَنْ يُجِزُهُ فَاحْكُمَنَّ بِضَعْفِهِ
- ٤١٦١- وَاسْتَعْمَلُوا "حَتَّى" لِتَغْلِيلِ كَمَا يَأْتِي وَمَعْنَى "عِنْدَ"، "مَعَ" قَدْ أَفْهَمَا
- ٤١٦٢- "إِلَى" كَقَوْلِهِ "إِلَى الْمَرَاثِقِ" <sup>(٦)</sup> "أَشْهَى إِلَيْهِ مِنْ رَحِيقِ دَافِقِي" <sup>(٧)</sup>
- ٤١٦٣- "وَمِنْ" وَيَاءُ يَفْهَمَانِ بَدَلًا أَيْ لَفْظُهُ مَوْضِعَ ذَيْنِ أُبْدِلَا
- ٤١٦٤- كَ "لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ" <sup>(٨)</sup> وَ"مَا يَسْرُنِي بِهَِا" <sup>(٩)</sup> وَنَظَّمُوا

(١) الجمعة ٩.

(٢) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ...﴾ المائدة ٣٢.

(٣) القدر ٥.

(٤) الرعد ٢ والزمر ٥.

(٥) البقرة ١٨٧.

(٦) المائدة ٦.

(٧) إشارة إلى قول أبي كبير الهذلي من الكامل:

أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ وَذَكَرَهُ أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الرَّحِيقِ السَّلْسِلِ

الشاهد فيه "أشهى إلي" حيث جاءت "إلى" بمعنى "عند". انظر: حروف المعاني والصفات

٧٩ وتمهيد القواعد ٦/ ٢٩٢٢ والزاهر ١/ ٥٠٣ وشرح كتاب سيبويه للسيرافي ٤/ ٤٧٤

ومعني اللبيب ١٠٥.

(٨) الزخرف ٦٠.

(٩) إشارة إلى حديث النبي في البخاري: "لا يسرنى بها حمر النعم"، وهو على مجيء الباء دالة

على البدل. انظر: الجنى الداني ٤١ وشرح المكودي ١٥١ وشرح ابن عقيل ٣/ ١٩.

- ٤١٦٥- جَارِيَةٌ لَمْ تَأْكُلِ الْمُرَقَّقَا وَلَمْ تَذُقْ مِنَ الْبُقُولِ الْفُسْتَقَا ..  
 ٤١٦٦- وَاللَّامُ لِلْمَلِكِ كَقَوْلِهِ "الْحَلَا لِعَامِرٍ" وَشَبَّهَهُ قَدْ شَمِلَا  
 ٤١٦٧- إِبَاحَةً نَحْوُ "لِزَيْدٍ أَنْ يَمَسَّ" وَالْإِخْتِصَاصَ نَحْوُ "جَلُّ لِلْفَرَسِ"  
 ٤١٦٨- أَيْضًا وَتَمْلِيكًا كـ "بِعْثُهُ لَكَ" "أَعْطَاهُ زَيْدٌ لِلْعَلَا" أَيْ "مَلَكَا"  
 ٤١٦٩- وَاللَّامُ فِي تَغْدِيَةٍ أَيْضًا قُفِي كَنَحْوِ "مَا أَحَبُّهُ لِلْأَخْنَفِ"  
 ٤١٧٠- أَيْضًا وَتَغْلِيلٍ قُفِي كَثِيرًا مَعَ "أَنْ" لِمَضَدٍ وَلَوْ تَقْدِيرًا  
 ٤١٧١- وَمَعَ "كُنِي" وَفِي سَوَى مَا ذُكِرَا مِنْ الثَّلَاثِ يَأْتِ لِكِنْ نَدَرَا  
 ٤١٧٢- نَحْوُ "لِتُنْذِرَ"<sup>(١)</sup>، "لِئَلَّا يَغْلَمَا" أَهْلُ الْكِتَابِ"<sup>(٢)</sup> وَكَذَا "لِتُخَكِّمَا"<sup>(٣)</sup>  
 ٤١٧٣- "إِنِّي لَتَغْزُونِي لِذِكْرَاكَ"<sup>(٤)</sup> وَمَا يُشَبِّهُ قَدْ جَاءَ "لِكَيْلَا يَنْهَمَا"  
 ٤١٧٤- وَمِثْلُهُ صَيْرُورَةٌ نَحْوُ "لِدُوا لِلْمَوْتِ"<sup>(٥)</sup> وَاللَّامُ بِهِ يُؤَكِّدُ

(١) الرجز لأبي نخيلة، الشاهد فيه مجيء "من" بمعنى البدل أي بدل البقول. انظر: شرح السيرافي ٢٧٧ / ١ ومغني اللبيب ٤٢٢ وشرح ابن الناظم ٢٦١ وشرح الكافية الشافية ٨٠٠ / ٢ والدر المصون ١٥٧ / ٥ والمقاصد النحوية ١٢٢١ / ٣.

(٢) يس ٦.

(٣) الحديد ٢٩.

(٤) النساء ١٠٥.

(٥) إشارة إلى قول أبي صخر الهذلي ن الطويل:

وإنسي لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر

الشاهد فيه مجيء اللام للتعليل. انظر: اللمحة ٢٥١ / ١ وأوضح المسالك ٢٩ / ٣ وشرح ابن عقيل ٢٠ / ٣ وسمط اللآلي ٤٠٠ / ١ وأمالى ابن الحاجب ٦٤٦ / ٢.

(٦) إشارة إلى البيت المنسوب للإمام علي عليه السلام من الوافر:

لدوا للموت وابنوا للخراب فكلكم يصير إلى ذهب

الشاهد فيه مجيء اللام بمعنى الصيرورة. انظر: المقاصد الشافية ٢٧١ / ٣ وخزانة الأدب ٩ / ٥٢٩ والجنى الداني ٨٩ وأوضح المسالك ٣٣ / ٣ والتذييل والتكميل ٢٧٠ / ١١ وشرح الكافية للرضي ٢٤٨ / ٤.

/٨٠/

- ٤١٧٥- فَزِيدَ نَحْوُ "لِلْمَا بِهِمْ"<sup>(١)</sup>، "أَجَازَ لِمُسْلِمٍ"، "يَا بُؤْسَ لِلْحَرْبِ الْمُثَارَ"  
 ٤١٧٦- وَاللَّامُ يَأْتِي كـ "عَلَى" وَ"بَعْدَا" وَلِلتَّعَجُّبِ وَمَغْنَى "عِنْدَا"  
 ٤١٧٧- نَحْوُ "يَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ" كَذَا "لِلْهُدُوءِ" وَمَا أَشْـبَهَ ذَا  
 ٤١٧٨- وَقَدْ أَتَتْ لِغَامِلٍ مُقَوِّيهَ بَيْنَ الزِّيَادَةِ وَبَيْنَ التَّغْدِيهِ  
 ٤١٧٩- كَنَحْوِ "فَعَالَ لِمَا يُرِيدُ"<sup>(٢)</sup> أَوْ "مُصَدِّقًا لِمَا"<sup>(٣)</sup> وَفِعْلَهَا أَبَوَا  
 ٤١٨٠- فِي مَا إِلَى اثْنَيْنِ تَعْدَى حَيْثُ لَا تَرْجِيحَ فِي الْوَاحِدِ حَتَّى يَدْخُلَا  
 ٤١٨١- عَلَيْهِ وَالدُّخُولُ فِيهِمَا مُنْعَ إِذْ هُوَ لَمْ يُعْهَدْ لَهُمْ فَمَا سُمِعَ  
 ٤١٨٢- وَهَكَذَا الظُّرْفِيَّةُ اسْتَبْنَى بِنَا وَ"فِي" وَلَوْ عَلَى الْمَجَازِ أُغْرِبَا  
 ٤١٨٣- نَحْوُ "وَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ"<sup>(٤)</sup> وَ"ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكُمْ"<sup>(٥)</sup> وَمَثَلُوا  
 ٤١٨٤- "بِجَانِبِ الْغُرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا"<sup>(٦)</sup> "بِسَحَرٍ مِنْ قَبْلِهِ" تَجَنَّبَا"<sup>(٧)</sup>

(١) إشارة إلى قول مسلم بن معبد الوالي من الوافر:

فلا والله لا يلقى لما بي ولا للما بهم أبدا دواء

الشاهد فيه مجيء اللام زائدة. انظر: شرح الرضي على الكافية ٤ / ٢٨٥ والمقاصد النحوية ٤ /

١٥٨٩ وسر صناعة الإعراب ١ / ٢٩١ والإنصاف ٢ / ٤٦٥ وشرح المفصل ٤ / ٢٢٨ وشرح

ابن الناطم ٣٦٤.

(٢) الإسرائ ١٠٧، ١٠٩.

(٣) هود ١٠٧ والبروج ١٦.

(٤) البقرة ٤١.

(٥) سبأ ٣٧.

(٦) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ...﴾ الأعراف ٣٨.

(٧) القصص ٤٤.

(٨) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّا لَأُولُو لُبٍّ نَحْنُ نَسْخَرُ﴾ القمر ٣٤.

- ٤١٨٥- وَذَانِ قَدْ يَبِينَانِ السَّبَبَا نَحْوُ "بِمَا نَقَضَهُمْ" <sup>(١)</sup> مِثَالُ بَا  
 ٤١٨٦- "لَمْ تُشْنِي فِيهِ" <sup>(٢)</sup> مِثَالُ "فِي" وَقَدْ يَأْتِي كَ "مَعَ" وَكَ "عَلَى" أَيْضًا وَرَدَ  
 ٤١٨٧- بِالْبَا اسْتَعِينَ نَحْوُ "كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ" وَعَدَّ إِذْ عَاقَبَتِ الْهَمْزُ وَلَمْ  
 ٤١٨٨- يَجْتَمِعَا كَقَوْلِهِ "لَذَهَبَا بِسَمْعِهِمْ" <sup>(٣)</sup> إِذِ الْمُرَادُ "أَذَهَبَا"  
 ٤١٨٩- وَعَوِضَ أَيْضًا نَحْوُ "بَعُهُ بِكَذَا" وَهُوَ خِلَافُ بَدَلٍ لِأَنَّ ذَا  
 ٤١٩٠- يُخْتَارُ فِيهِ عَوِضُ دُونَ الْبَدَلِ وَالصِّقُ أَيْضًا نَحْوُ "ذَا بِذَا وَصَلْ"  
 ٤١٩١- وَمِثْلُ "مَعَ" كَ "دَخَلُوا بِالْكَفْرِ" <sup>(٤)</sup> وَمِثْلُ "مِنْ" كَ "اشْرَبَ بِمَاءِ الْبَحْرِ"  
 ٤١٩٢- وَمِثْلُ "عَنْ" بِهَا أَيِ الْبَاءِ انْطَقَ وَبِالسُّوَالِ وَبِعَيْنِهِ الْحَقِ  
 ٤١٩٣- وَذَكَرَهُ عَقِيْبُهُ كَثِيرًا كَقَوْلِهِ "فَأَسْأَلُ بِهِ خَيْرًا" <sup>(٥)</sup>  
 ٤١٩٤- وَكَ "عَلَى" تَأْتِي كَ "مَنْ تَبُولُ بِرَأْسِهِ تَعَارِيبٌ ذَلِيلٌ" <sup>(٦)</sup>  
 ٤١٩٥- وَأَكْدَتِ نَحْوُ "كَمَى بِاللَّهِ جَلَّ" "بِحَشِيكَ الْعَلَا" فَقَسَّ بِذَا الْمَثَلِ  
 ٤١٩٦- "عَلَى" لِلِاسْتِغْلَاءِ حِثًّا كَ "جَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ" وَ"اِغْتَلَا عَلَى الْفَرَسِ"  
 ٤١٩٧- أَيْضًا وَمَعْنَى كَ "عَلَيْهِ ذَا اِعْتَدَى" وَ"كَتَبُوا عَلَيْنَا" وَأَنْشِدَا

(١) النساء ١٥٥ والمائدة ١٣.

(٢) يوسف ٣٢.

(٣) البقرة ٢٠.

(٤) المائدة ٦١.

(٥) الفرقان ٥٩.

(٦) إشارة إلى قول أبي ذر الغفاري من الطويل:

أرب يبول الثعلبان برأسه لقد هان من بالت عليه الثعالب

مجيء الباء بمعنى "على". انظر: الجنى الداني ٤٣ ومغني اللبيب ١٤٢ وهمع الهوامع ٢/

٤٢٠ والزاهر ٢/٣٦٨ والاقتضاب ٢/٥٦ وأمالى ابن الشجري ٢/٦١٥.

- ٤١٩٨- قَدْ اسْتَوَى بِشَرْ عَلَى الْعِرَاقِ مِنْ غَيْرِ سَيْفٍ وَدَمٍ مَهْرَاقٍ<sup>(١)</sup>  
 ٤١٩٩- أَيْضًا وَمَعْنَى "فِي" كَقَوْلِهِ "عَلَى" مُلْكِ سُلَيْمَانَ<sup>(٢)</sup> وَمَعْنَى "عَنْ" كَ "لَا"  
 ٤٢٠٠- تَخَكُّ عَلَيْنَا وَكَ "مَع" أَيْضًا وَقَعَ نَحْوُ "عَلَى ظُلْمِهِمْ"<sup>(٣)</sup> مَعْنَاهُ "مَع"  
 ٤٢٠١- أَيْضًا كَ "مِنْ" نَحْوُ "إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ"<sup>(٤)</sup> قَوْلُهُ عَلَا

/٨٠ب/

- ٤٢٠٢- وَأَكْذَتْ كَقَوْلِهِ "لَا أَخْلِفُ عَلَى يَمِينٍ" ثُمَّ مِنْهُ يُعْرِفُ  
 ٤٢٠٣- إِنَّ الْكَرِيمَ وَأَيْكَ يَعْتَمِلُ إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَّكِلُ<sup>(٥)</sup>  
 ٤٢٠٤- بِ "عَنْ" تَجَاوَزًا عَنِّي مَنْ قَدْ فَطَنُ دَا أَضْلَهَا كَقَوْلِهِمْ "رَمَيْتُ عَنْ"  
 ٤٢٠٥- قَوْسِي" وَ "عَنْ عُوَيْبِ رُوي" وَقَدْ تَجِيءُ "عَنْ" مُوَضِّعٌ "بَعْدَ" وَوَرَدَ  
 ٤٢٠٦- وَمَنْهَلٍ وَرَدُّهُ عَنْ مَنْهَلٍ<sup>(٦)</sup> وَكَ "عَلَى" كَقَوْلِهِ "مَنْ يَتَّخِلُ  
 ٤٢٠٧- فَإِنَّمَا يَتَّخِلُ عَنْ"<sup>(٧)</sup> كَمَا "عَلَى" مُوَضِّعٌ "عَنْ" كَمَا مَضَى قَدْ جُعِلَا

(١) الرجز للأخطل كما قال الزبيدي في تاج العروس، الشاهد فيه مجيء الاستعلاء معنويًا غير حسي. انظر: شرح المكودي ١٥٢ وأمالى ابن الحاجب ٢٥٦/١ وتاج العروس ٣٨/٣٨١ والصحاح ٦/٢٣٨٥ ولسان العرب ١٤/٤١٤ والدر المصون ١/٢٤٣.

(٢) البقرة ١٠٢.

(٣) الرعد ٦.

(٤) المطففين ٢.

(٥) الرجز بلا نسبة، الشاهد فيه مجيء "على" زائدة والتقدير "إن لم يجد من يتكل عليه". انظر: الجنى الداني ٤٧٨ والكتاب ٨١/٣ وشرح التسهيل ١٦١/٣ والمسائل البصريات ١/٥٩٢ والخصائص ٢/٣٠٧ وأمالى ابن الشجري ٢/٤٤٠.

(٦) الرجز للعجاج، الشاهد فيه مجيء "عن" بمعنى "بعد". انظر: اللوحة ١/٢٣٤ وحروف الصفات والمعاني ٨١ ومغني اللبيب ١٩٧ والإبانة ١/٣٦٥ والاقتضاب ٣/٣٦٦ وأمالى ابن الشجري ٢/٦١٢.

(٧) محمد ٣٨.

- ٤٢٠٨- وَذَا صَرِيحٌ أَنَّ كُلَّ حَرْفٍ خُصَّ بِمَعْنَى وَزُرِيَ أَيْضًا فِي
- ٤٢٠٩- سِوَاهُ كَالثَّائِبِ عَنْهُ وَ"عَلَى" وَ"عَنْ" كِلَاهُمَا أَتَى مُعْلَلًا
- ٤٢١٠- شَبَّهَ بِكَافٍ نَحْوُ "زَيْدٌ كَالْأَسَدِ" وَالْأَصْلُ هَذَا وَبِهَا التَّغْلِيلُ قَدْ
- ٤٢١١- يُغْنَى وَذَا "كَمَا هَذَاكُمْ" "أَيَّ" لِمَا هَذَاكُمْ" وَهُوَ كَثِيرٌ لَا كَمَا
- ٤٢١٢- أَفْهَمَهُ كَلَامٌ نَظَّمَهُ وَقَدْ يَكُونُ زَائِدًا لِتَوْكِيدِ وَرَدِ
- ٤٢١٣- مَعَ قِلَّةٍ وَمِنْهُ مَا قَدْ اتَّفَقَ لَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَالْمَقْقُ<sup>(١)</sup>
- ٤٢١٤- وَمِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ مَا يُسْتَعْمَلُ اسْمًا وَذَا خَمْسٌ فَأَمَّا الْأَوَّلُ
- ٤٢١٥- فَالْكَافُ إِذْ قَالَ هُنَا وَاسْتَعْمِلَا اسْمًا بِمَعْنَى "مِثْلٍ" إِمَّا<sup>(٢)</sup> فَاعِلًا
- ٤٢١٦- أَوْ مُبْتَدَأً يَكُونُ أَوْ مَجْرُورًا بِاسْمٍ وَحَرْفٍ وَأَتَى مَذْكُورًا
- ٤٢١٧- فِي نَحْوِ "لَا يَنْهَاهُمْ كَالطَّعْنِ"<sup>(٣)</sup> وَ"كَالْفِرَا فَوْقَ ذَرَاهَا"<sup>(٤)</sup> يَغْنِي

(١) البقرة ١٩٨.

(٢) الرجز لرؤية، الشاهد فيه مجيء الكاف زائدة والتقدير "لواحق الأقرب فيها المقق". انظر: المقتضب ٤/ ٤١٨ والأصول ١/ ٢٩٥ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٧٩٠ وأمالى القالي ١/ ١٠٥ وسر صناعة الإعراب ٢/ ٤٣٠ وتوجيه اللمع ٢٣٧.

(٣) مخففة من "إمّا".

(٤) إشارة إلى بيت الأعشى من البسيط:

أنتهون ولن ينهى ذوي شطط كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل

الشاهد فيه مجيء الكاف اسمًا وهي هنا فاعل. انظر: المقتضب ٤١٤١ والأصول ١/ ٤٣٩ والخصائص ٢/ ٣٧٠ وشرح كتاب سيبويه للسيرافي ١/ ٩١ والإيضاح العضدي ٢٦٠ والتذيل والتكميل ١١/ ٢٦٤.

(٥) إشارة إلى قوله من الخفيف:

أبدًا كالفراء فوق ذراها حين يطوي المسامع الصرار

الشاهد فيه مجيء الكاف اسمًا وهي هنا مبتدأ. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٨١٣ والجنى الداني ٨٣ والمقاصد النحوية ٣/ ١٢٣٣ وشرح ابن الناظم ٢٦٥.



- ٤٢١٨- كَحُمِرِ الْوَحْشِ وَذَلِكَ مُبْتَدَأٌ وَ"فَوْقَ" ظَرْفٌ خَبَرٌ وَأَنْشِدَا  
 ٤٢١٩- وَلَعِبَتْ طَيْرٌ بِهِمْ أَبَابِيلٌ فَأَضْبَحُوا مِثْلَ كَعَصِفٍ مَاكُونُ  
 ٤٢٢٠- بِيضٌ ثَلَاثٌ كَنَعَا جِمْ يَضْحَكُنْ عَنْ كَالْبَرْدِ الْمُتَنَهِمِ<sup>(١)</sup>  
 ٤٢٢١- وَجَوَزَ الْأَخْفَشُ<sup>(٢)</sup> ذَا اخْتِيَارَا وَقَالَ عَمَرُو<sup>(٣)</sup> بَلْ أَتَى اضْطِرَارَا  
 ٤٢٢٢- وَظَاهِرُ السُّنْظِمِ يُؤْذِي الْأَوَّلَا وَهَكَذَا اسْمَيْنِ يُرَى "عَنْ" وَ"عَلَى"  
 ٤٢٢٣- كَقَوْلِهِ "مِنْ عَنْ يَمِينِي"<sup>(٤)</sup> وَكَ"مِنْ" عَلَيْهِ بَعْدَ مَا<sup>(٥)</sup> بِهِذَا اخْتُصَّ "مِنْ"  
 ٤٢٢٤- وَ"مُنْذُ" وَ"مُنْذُ" اسْمَانِ حَيْثُ رَفَعَا كَ"مَا أَتَانَا مُنْذُ نَهَارِ الْأَرْبَعَا"  
 ٤٢٢٥- وَ"مُنْذُ يَوْمَانِ" وَفِي الْمَاضِي هُمَا كَأَوَّلِ الْمُدَّةِ فِي مَعْنَاهُمَا

(١) الرجز لرؤبة، الشاهد فيه مجيء الكاف اسمًا وانجرارها باسم. انظر: الكتاب ١/ ٤٠٨ والمقتضب ٤/ ١٤١ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٨١٣ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٣٢٩ وكتاب الشعر للفارسي ٢٥٧.

(٢) الرجز للعجاج، الشاهد فيه مجيء الكاف اسمًا ودخول حرف الجر عليها. انظر: اللمحة ١/ ٢٤٩ وشرح الأشموني ٢/ ٩٨ وشرح المفصل ٤/ ٥٠٢ وأسرار العربية ١٩٢ وتوجيه اللمع ٢٣٦ وشرح ابن الناظم ٢٦٦.

(٣) انظر: معاني القرآن للأخفش ١/ ٣٢٩.

(٤) الكتاب ١/ ٤٠٨.

(٥) إشارة إلى قول قطري بن الفجاءة من الكامل:

فلقد أراشي للرماح رديئة من عن يميني مرة وأمامي

الشاهد فيه مجيء "عن" اسمًا ودخول حرف الجر عليها. انظر: شرح التسهيل ٣/ ١٤٠ وشرح المفصل ٤/ ٥٠٠ وخزانة الأدب ١٠/ ١٥٨ وأمالى القالي ٢/ ١٩٠ وأمالى ابن السجري ٢/ ٥٣٧ وتوجيه اللمع ٢٣٥ وشواهد التوضيح والتصحيح ٢٠٤.

(٦) إشارة إلى قول مزاحم العقيلي:

غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها تصل وعن قبض بزياء مجهل

الشاهد فيه مجيء "على" اسمًا ودخول حرف الجر عليها. انظر: الكتاب ٤/ ٢٣١ والجنى الداني ٤٧٠ وجمع الهوامع ٢/ ٤٦٦ والكامل ٣/ ٧٤ والإيضاح العضدي ٢٥٩ وأسرار العربية

- ٤٢٢٦- وَفِي سَوَى الْمَاضِي مِنَ الْأَوْقَاتِ كَسَائِرِ الْمُدَّةِ كُلِّ يَأْتِي  
 ٤٢٢٧- ثُمَّ هُمَا مُتَبَدِّلَانِ الْحَبْرُ مَا جَاءَ مِنْ بَعْدِهِمَا ذَا الْأَشْهُرِ  
 ٤٢٢٨- وَقِيلَ بِالْعَكْسِ وَقِيلَ بَلْ هُمَا ظَرَفَانِ ثُمَّ فَأَعْلَ يَلِيهِمَا

/٨١/

- ٤٢٢٩- مُعَلَّقٌ بِـ"كَانَ" تَامٌ<sup>(١)</sup> انْحَدَفَ أَوْ أَوَّلِيَا الْفِعْلِ الَّذِي قَدْ اتَّصَفَ  
 ٤٢٣٠- بِجُمْلَةٍ وَذَلِكَ الْأَغْلَبُ أَوْ اسْمِيَّةِ الْجُمْلِ نَحْوُ مَا حَكَّوْا  
 ٤٢٣١- فَأَوَّلُ هُوَ كـ"جِئْتُ مُذْ دَعَا" وَالثَّانِ نَحْوُ "مُذْ هُمَا تَرَعَرَعَا"  
 ٤٢٣٢- ثُمَّ هُمَا ظَرَفَانِ قَطْعًا هَهُنَا وَإِنْ يَجُزًّا فِي مُضَيِّ زَمَنًا  
 ٤٢٣٣- فَكَـ"مِنْ" الَّذِي لِلإِتِّدَا هُمَا كـ"مُنْذُ أَرْزَمَانِ"<sup>(٢)</sup> بَيْنَتْ نُظْمًا  
 ٤٢٣٤- وَفِي الْحُضُورِ إِنْ يَجُزًّا مَعْنَى ظَرْفِيَّةِ أَيِ "فِي" اسْتَبْنِ فِي الْمَعْنَى  
 ٤٢٣٥- كـ"مَا زَأَيْتُ عَامِرًا مُذْ يَوْمِنَا" وَ"مَا صَرَبْتُ الْفُضْلَ مُنْذُ شَهْرِنَا"  
 ٤٢٣٦- وَمِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ مَا يُسْتَعْمَلُ فِعْلًا وَحَرْفًا وَلَهُ يُنْثَرُ  
 ٤٢٣٧- بِـ"مِنْ" وَ"رُبَّ" فِيهِ شَيْءٌ وَ"خَلَا" وَمَعَهَا "حَاشَا"، "عَدَا" كَمَا خَلَا  
 ٤٢٣٨- وَمَا يَكُونُ اسْمًا وَفِعْلًا حَرْفًا نَحْوُ "عَلَى" وَوَجْهُهُ لَا يَحْفَى  
 ٤٢٣٩- وَبَعْدَ "مِنْ" وَ"عَنْ" وَبَاءٍ زَيْدَ "مَا" فَلَمْ يَعْشُ عَنْ عَمَلٍ قَدْ عَلِمَا  
 ٤٢٤٠- وَذَلِكَ الْجَرُّ فَلَيْسَ "مَا" يُزِيلُ مِنْهَا اخْتِصَاصُهَا فَقُلْ "عَمَّا قَلِيلٍ"<sup>(٣)</sup>

(١) خفف الميم ضرورة.

(٢) إشارة إلى قول امرئ القيس من الطويل:

قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان ورسم عفت آياته منذ أزمان

الشاهد فيه مجيء "منذ" لابتداء الغاية وجر الأزمان. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/

٧٦٩ والتصريح ١/ ٦٥٧ والتذييل والتكميل ٧/ ٣٤١ وسمط اللآلي ١/ ٦٧٩ ومغني اللبيب

٤٤١ والمقاصد النحوية ٣/ ١٢٥٣.

(٣) المؤمنون ٤٠.

- ٤٢٤١- "مِمَّا خَطَايَاهُمْ" <sup>(١)</sup> بِكَسْرِ قُدْرًا وَفِي "خَطِيئَاتِهِمْ" <sup>(٢)</sup> قَدْ ظَهَرَ  
 ٤٢٤٢- مَعَ "فِيمَا نَقَضِهِمْ" <sup>(٣)</sup> وَقَدْ يَكْفُفُ بَاءٌ مَعَ التَّغْلِيلِ فِي قَوْلِ ضَعُفَ  
 ٤٢٤٣- وَزَيْدٌ بَعْدَ "رَبِّ" "مَا"، وَالْكَافِ فَكَفَّ عَنْ جَرٍّ فَكَانَ نَافِي  
 ٤٢٤٤- لِلِاخْتِصَاصِ فَلِإِذْنِ هُمَا عَلَى جُمْلِ الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ دَخَلَا  
 ٤٢٤٥- كَ "رَبِّمَا أَوْفَيْتُ" <sup>(٤)</sup>، "رَبِّمَا يَوْدُ" <sup>(٥)</sup> وَ"رَبِّمَا الْجَامِلُ" <sup>(٦)</sup> فِي "رَبِّ" وَرَدَّ  
 ٤٢٤٦- وَكَ "كَمَا النُّشْوَانُ" <sup>(٧)</sup> بِالضَّمِّ أَتَى فِي الْكَافِ وَارِدًا بِشِعْرِ ثَبَّتَا

(١) هذه قراءة أبي عمرو بن العلاء، نوح ٢٥.

(٢) هذه قراءة الجمهور، نوح ٢٥.

(٣) النساء ١٥٥ والمائدة ١٣.

(٤) إشارة إلى قول جذيمة الأبرش من المديد:

ربما أوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات

الشاهد فيه دخول "ما" على "رب" فكفتها وهيأتها للدخول على أنواع الجمل. انظر: أوضح المسالك ٣/ ٧٠ وشرح الأشموني ٢/ ١٠٧ والكتاب ٣/ ٥١٨ والمقتضب ٣/ ١٥ والإيضاح العضدي ٢٥٣ والمرتل ٢٣٢ وتوجيه اللمع ٥٣٤.

(٥) الحجر ٢.

(٦) إشارة إلى قول أبي دؤاد الإيادي من الخفيف:

ربما الجامل المؤيل فيهم وعناجيج بينهن المهار

الشاهد فيه دخول "ما" على "رب" فهيأتها للدخول على اسمية الجمل. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٨١٩ وشرح المفصل ٤/ ٤٨٥ وشرح كتاب سيويه للسيرافي ٢/ ٤٣٩ وأمالى ابن الشجري ٢/ ٥٦٥ وشرح ابن الناظم ٢٦٨.

(٧) إشارة إلى قول زياد الأعجم من الوافر:

لعمرك إنني وأبا حميد كما النشوان والرجل الحليم

الشاهد فيه دخول "ما" على الكاف فأبطلت عملها وجاء ما بعدها مرفوعاً. انظر: الجنى الداني ٤٨١ وشرح التسهيل ٣/ ١٧١ وشرح المكودي ١٥٦ والتذيل والتكميل ١١/ ٢٦٧ ومغني اللبيب ٢٣٦ والبحر المحيط ١/ ٦١٧.

- ٤٢٤٧- وَجَاءَ فِي الذِّكْرِ "كَمَا أَخْرَجَكَا رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ" فَأَعْلَمَ ذَلِكَا  
 ٤٢٤٨- وَقَدْ يَلِيهِمَا وَجَرُّ لَمْ يَكْفَ نَحْوُ "كَمَا النَّاسِ"<sup>(١)</sup> بِجَرِّ أَصْفَ  
 ٤٢٤٩- وَحَذِفَتْ "رَبُّ" فَجَرَتْ بَعْدَ "بَلْ" مُضْمَرَةً وَهُوَ قَلِيلٌ وَالْمَثَلُ  
 ٤٢٥٠- بَلْ بَلَدٌ مِلْءُ الْفَجَاجِ قَتْمُهُ لَا يُشْتَرَى كَتَانُهُ وَجَهْرُمُهُ<sup>(٢)</sup>  
 ٤٢٥١- وَقُلْ بَعْدَ الْفَاءِ وَهُوَ أَكْثَرُ مِمَّا مَضَى نَحْوُ "فُحُورٍ"<sup>(٣)</sup> يُذَكَّرُ  
 ٤٢٥٢- نَظْمًا وَبَعْدَ الْوَاوِ شَاعَ ذَا الْعَمَلِ وَقِيلَ بَلْ هُوَ مِنَ الْوَاوِ حَصْلُ  
 ٤٢٥٣- وَلَا يُرَى أَكْثَرُ مِنْهُ وَارِدًا فِي النَّثْرِ وَالنَّظْمِ وَمِنْهُ شَاهِدَا  
 ٤٢٥٤- وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرَقِ مُشْتَبِهِ الْأَعْلَامِ لِمَاعِ الْحَقَقِ<sup>(٤)</sup>

(١) الأنفال ٥.

(٢) إشارة إلى قول عمرو بن براقه الهمداني:

ونصر مولانا ونعلم أنه كما الناس مجروم عليه وجارم  
 الشاهد فيه اتصال "ما" بالكاف ولم تكفها عن العمل وجرت "الناس" بعدها، انظر: شرح  
 الكافية الشافية ٢/ ٨١٧ والمقاصد الشافية ٣/ ٧٠٠ وأمالى القالي ٢/ ١٢٢ وشرح ابن الناطم  
 ٢٦٩ والدر المصون ٢/ ٣٣٣.

(٣) الرجز لرؤية، الشاهد فيه جر الاسم بـ"رب" المحذوفة بعد "بل". انظر: شرح التسهيل ٣/ ١٨٩  
 وارتشاف الضرب ٤/ ١٤٤٦ والمسائل البصريات ١/ ٦٩٧ وأمالى ابن الشجري ١/ ٢١٨  
 واللباب ١/ ٣٦٦.

(٤) إشارة إلى قول المتنخل من الوافر:

فحور قد لهوت بهن عين نواعم في المروط وفي الرياط  
 الشاهد فيه إضمار "رب" بعد الفاء والجر بها مضمرة في هذا الموضع. انظر: توضيح  
 المقاصد والمسالك ٢/ ٧٧٥ وشرح المفصل ٢/ ١٢٤ وأمالى ابن الشجري ١/ ٢١٨  
 والمرتلج ٢٢٥ والإنصاف ٢/ ٤٣١.

(٥) الرجز لرؤية، والشاهد فيه هنا الجر بـ"رب" محذوفة بعد الواو. انظر: الجنى الداني ١٥٤  
 وشرح ابن عقيل ٣/ ٣٦ والفصول المفيدة ٢٤٥ وتمهيد القواعد ٦/ ٣٠٥٩ والكتاب ٤/ ٢١٠  
 ومعاني القرآن للزجاج ٣/ ٤٢٢ والإيضاح العضدي ٢٥٤.

٤٢٥٥- وَمَهْمَهُ مُغْبِرَةٌ أَرْجَاؤُهُ كَأَنَّ لَوْنَ أَرْضِهِ سَمَاؤُهُ

/٨١ب/

٤٢٥٦- وَجَرُّ "رَبِّ" بِسَوَى ذِي الْأَحْرُفِ أَقْلٌ مِنْهُ مَعَهَا إِنْ يُخْدَفِ

٤٢٥٧- كَ"رَسَمِ دَارٍ قَدْ وَقَفْتُ فِي الطَّلَلِ فَكِدْتُ أَنْ أَقْضِيَ فِيهِ مِنْ جَلَلٍ"<sup>(٢)</sup>

٤٢٥٨- وَقَدْ يُجَرُّ بِسَوَى "رَبِّ" لَدَى خَذَفٍ لَهُ وَهُوَ سَمَاعٌ وَرَدَا

٤٢٥٩- مِنْهُ "ارْتَقَى الْأَعْلَامُ"<sup>(٣)</sup> أَيْ "إِلَيْهَا" وَغَيْرُهُ فَلَا تَقْسُ عَلَيْهِمَا

٤٢٦٠- وَيَغْضُهُ أَيْضًا يُرَى مُطَرِّدًا نَحْوُ "بِكَمْ دَهْمٍ اشْتَرَى الْعَدَا؟"

٤٢٦١- وَمِثْلُهُ "جَزْتُ بِشَخْصٍ صَالِحٍ" يَلِيهِ "إِلَّا صَالِحٍ فَطَالِحٍ"<sup>(٤)</sup>

٤٢٦٢- تَقْدِيرُهُ "إِنْ لَا أَجْزُ بِذِي صَالِحٍ فَقَدْ مَرَزْتُ بِالَّذِي فِيهِ طَالِحٌ"

(١) الرجز لرؤية، الشاهد فيه حذف "رب" بعد الواو وجرها محذوفة. انظر: المقاصد النحوية ٤/

٢٠٧٥ وشرح الجوجري ٢/ ٥٦٢ ومغني اللبيب ٩١٢ والتصريح ٢/ ٦١٩ وإرشاد السالك ٢/

٩٥٩.

(٢) إشارة إلى قول جميل من الخفيف:

رسم دار وقفت في طلله كدت أقضي الحياة من جلله

الجر بـ"رب" المحذوفة من غير واو ولا فاء ولا "ثم" وهو قليل جدًا. انظر: اللمحة ١/ ٢٥٨

وشرح ابن عقيل ٣/ ٣٨ وارتشاف الضرب ٤١٧٤٦ والزاهر ١/ ٤٣٩ وأمالي القالي ١/ ٢٤٦

والخصائص ١/ ٢٨٦.

(٣) إشارة إلى قوله من الكامل:

وكريمة من آل قيس ألفتته حتى تبذخ فارقتي الأعلام

الشاهد فيه حذف حرف الجر وبقاء عمله وهو مسموع في هذا الموضع. انظر: شرح الكافية

الشافية ٢/ ٨٣١ وحروف المعاني والصفات ١/ ٨٢ وشرح الأشموني ٢/ ١١٢ وتوجيه المع

١٧٥ وشرح ابن الناظم ٢٧٠ والدر المصون ١/ ٢١٣.

(٤) هذا من أقوال العرب التي رواها يونس. انظر: الكتاب ١/ ١٣١ والإنصاف ١/ ٣٢٥ وشرح

التسهيل ٣/ ١٩٢.

- ٤٢٦٣- إِلَّا فَتَى أَيْ مِنْ فَتَى فِي الدَّارِ مُحَمَّدٌ وَابْنُ دُو كَبَارٍ<sup>(١)</sup>  
 ٤٢٦٤- أَوْضَيْتُ مِنْ بَرَّةٍ قَلْبًا حَرًّا بِالْكَلْبِ خَيْرًا وَالْحَمَامَةِ شَرًّا<sup>(٢)</sup>  
 ٤٢٦٥- قَالَ<sup>(٣)</sup>: وَفَضَّلَ بَيْنَ حَرْفٍ وَالَّذِي جُرِّ بِهِ لِذِي اضْطِرَارٍ اخْذِي  
 ٤٢٦٦- كَقَوْلِهِ "فِي الْيَوْمِ عَمَرُو" بَعْدَ "لَا خَيْرَ"<sup>(٤)</sup> وَ"بِالْخَرْقِ الْهَبُوعِ"<sup>(٥)</sup> نَقْلًا

(١) مثلها: "في الدار زيدٌ والحجرة عمرو"، تقديره: "في الدار زيد وفي الحجرة عمرو"، لئلا يلزم العطف على معمولي عاملين مختلفين.

(٢) الرجز لأبي النجم المعجلي، الشاهد فيه حذف حرف الجر في هذا الموضع وبقاء عمله وهو مطرد. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٨٢٩ وشرح السيرافي ١/ ٣٣٩ وأمالى ابن الشجري ١/ ٧٣ والدر المصون ٩/ ١١ وخزانة الأدب ٢/ ٤٠٣ والبحر المحيط ٧/ ١٣٨.

(٣) هذان البيتان من نظم ابن مالك في الكافية الشافية مع تعديل صغير جدًا على مقدمة البيت الأول. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٨٣١.

(٤) إشارة إلى قوله من الخفيف:

إن عمرو لا خير في اليوم عمرو      إن عمروًا مخبرًا الأحزان

الشاهد فيه الفصل بين الجار والمجرور بالظرف وهو غير جائزة في غير الشعر. انظر: شرح الأشموني ٢/ ١١٨ وشرح التسهيل ٣/ ١٩٤ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٨٣٢ والتذييل والتكميل ١١/ ٣٢٦.

(٥) إشارة إلى قول الفرزدق من الطويل:

وإني لأطوي الكشح من دون ما نطوي      وأقطع بالخرق الهبوع المراجع

الشاهد فيه الفصل بين الجار ومجروره بالمفعول وهو شذوذ. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٨٣٢ والتذييل والتكميل ١١/ ٣٢٧ وشرح التسهيل ٣/ ١٩٤ ولسان العرب ٨/ ٣٦٦ وجمع الهوامع ٢/ ٤٧٣.

## بَابُ نَشْرَحُ فِيهِ الْإِضَافَةُ

- ٤٢٦٧- فِي اللَّغَةِ الْإِسْنَادُ ثُمَّ نَقَلَا عَنْهُمَا إِلَى إِسْنَادِكَ الْإِسْمِ إِلَى  
 ٤٢٦٨- اِسْمٍ عَلَى تَنْزِيلِ ثَانٍ مَنَزَلَهُ تَنْوِينِ أَوَّلٍ وَحُقُّ الْجَرِّ لَهُ  
 ٤٢٦٩- نُونًا تَلِي الْإِعْرَابَ يَعْنِي تَتَّبِعُ عِلَامَةً لَهُ وَتِلْكَ تَقَعُ  
 ٤٢٧٠- فِي جَمْعِ سَالِمٍ مُذَكَّرٍ وَفِي تَثْنِيَةِ وَثْنِيَّةٍ ذَيْنِ فَأُحْذِفُ  
 ٤٢٧١- لَهُ مِنَ الْمُضَافِ أَوْ تَنْوِينًا وَلَوْ مُقَدَّرًا بِأَنْ يَكُونَا  
 ٤٢٧٢- مِمَّا تُضَيَّفُ حَيْثُ لَمْ يَنْصَرِفِ فَهُوَ مِنَ الْمُضَافِ أَيْضًا أُحْذِفُ  
 ٤٢٧٣- لِأَنَّ ذَيْنِ آذَنًا بِالْإِنْفِصَالِ وَأَذْنَتْ إِضَافَةً بِالْإِتِّصَالِ  
 ٤٢٧٤- كَ"طُورٍ سِينًا" وَ"خَوَاتِيمٍ ذَهَبَ" وَ"أَثْنَاكُمُ"، "تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ"  
 ٤٢٧٥- وَ"حَافِظُوا الْعِلْمَ"، "أَوَّلُوا الْأَكْبَابَ" فَإِنْ تَلَّتْ عِلَامَةُ الْإِعْرَابِ  
 ٤٢٧٦- لِلثَّنُونِ قَابَتِي الثُّنُونُ كَ"السَّلَاطِينِ" وَكَ"الشَّيَاطِينِ"  
 ٤٢٧٧- وَتَاءُ تَأْنِيثٍ سَمَاعًا قَدْ حُذِفَ أَيْضًا مِنَ الْإِسْمِ كَذَيْنِ إِنْ تُضِفَ  
 ٤٢٧٨- وَالثَّانِي اجْزُرُ وَهُوَ مَا أُضِيفَ لَهُ حَتْمًا فَقِيلَ بِالْمُضَافِ نَقَلَهُ  
 ٤٢٧٩- عَمَرُو<sup>(١)</sup> وَقِيلَ بَلْ بِحَرْفٍ مُفْتَرَضٍ جُرَّ<sup>(٢)</sup> وَقِيلَ بِالْإِضَافَةِ انْخَفَضَ<sup>(٣)</sup>  
 ٤٢٨٠- وَأَنُورِ لِحَجَرٍ "مِنْ" إِذَا كَانَ الْمُضَافُ جُزْءًا مِنَ الثَّانِي الَّذِي لَهُ يُضَافُ

(١) المسد ١.

(٢) انظر: الكتاب ١/ ٤١٩- ٤٢٠.

(٣) هو مذهب الزجاج.

(٤) هو مذهب السهيلي وأبي حيان في النكت الحسان.

٤٢٨١- وَضَحَ الْإِخْبَارُ بِهِ، عَنْهُ<sup>(١)</sup>، كَذَا قَالَ<sup>(٢)</sup> وَفِيهِ ابْنُ السَّرَاجِ<sup>(٣)</sup> مُحْتَدَى

/١٨٢/

٤٢٨٢- كَ "تَوْبُ حَزْرٍ" وَكَ "بَابُ سَاجٍ" فَتَحُوا "يَوْمَ السَّبْتِ" ذُو إِخْرَاجٍ

٤٢٨٣- بِأَوَّلٍ وَرَأْسُ عَامِرٍ بِمَا يَلِي وَنَحْوُ "تَوْبُ زَيْدٍ" بِهِمَا

٤٢٨٤- أَوْ أَنُو "فِي" مَعَهُ إِذَا لَمْ يَضْلُحْ فِي اللَّفْظِ إِلَّا ذَاكَ فِي الْمُرْجَحِ

٤٢٨٥- فَكَانَ ثَانٍ ظَرْفٌ أَوَّلٍ وَذَا أَقْلٌ مِمَّا قَبْلُ وَاللَّامُ خُذًا

٤٢٨٦- لِمَا سَوَى ذَيْنِكَ حَيْثُ يُذَكَّرُ نَحْوُ "رَسُولُ اللَّهِ" وَهُوَ الْأَكْثَرُ

٤٢٨٧- وَاخْضُضْ بِثَانٍ إِنْ يَنْكَزُ أَوَّلًا أَوْ أَعْطَاهُ التَّعْرِيفَ بِالَّذِي تَلَا

٤٢٨٨- إِنْ يَتَعَرَّفُ كَ "عَلَامَ رَجُلٍ" ذَاكَ وَهَذَا كَ "عَلَامَ الْأَفْضَلِ"

٤٢٨٩- وَمَا فِي الْإِبْهَامِ عَدَا مُوَعَّلًا كَ "مِثْلُ"، "غَيْرُ"، "شِبْهٌ"، "حَسْبُ" فَهُوَ لَا

٤٢٩٠- تُفِيدُهُ إِضَافَةُ لِلْمَعْرِفَةِ تَعَرَّفَا لَذَا بِهِ مُتَّصِفَهُ

٤٢٩١- نَكِيرَةٌ كَقَوْلِهِمْ "خُذْ دِرْهَمًا شَيْئَهُ أَوْ غَيْرَهُ" وَزُبْمًا

٤٢٩٢- يُعْنَى بِـ "غَيْرُ" ذَا تَعَابِيرٍ يُخَصَّ كَذَا بِـ "مِثْلُ" ذَا خُصُوصٍ فَيَنْصُ

٤٢٩٣- عَلَى تَعَرُّفٍ بِهِ وَيَكْثُرُ بِـ "غَيْرُ" فِي الضَّيْدَيْنِ حَيْثُ يُذَكَّرُ

٤٢٩٤- وَقِيلَ إِنْ "غَيْرُ" لَيْسَتْ صَالِحَةً لَهُ<sup>(٤)</sup> وَقَدْ رُدَّ بِمَا فِي الْفَاتِحَةِ<sup>(٥)</sup>

(١) أي الإخبار به والإخبار عنه.

(٢) أي كذا قال ابن مالك. انظر: شرح الكافية الشافية ٢ / ٩٠٤.

(٣) انظر: الأصول ١ / ٥٣. وخفف راء "السَّراج" ضرورة.

(٤) أي غير صالحة للتعريف مطلقاً.

(٥) أي وقوع "غير" بين ضدين يخرجها من إبهامها ويعرفها إن أضيفت إلى معرفة يؤيده قوله

تعالى في سورة الفاتحة: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾. انظر: شرح الكافية

الشافية ٢ / ٩١٦ وجمع الهوامع ٢ / ٥٠٤.



- ٤٢٩٥- وَإِنْ يُشَابِهَ الْمُضَافُ "يَفْعَلُ" مُضَارِعًا يَحُلُّ أَوْ يُسْتَقْبَلُ  
 ٤٢٩٦- وَكَانَ وَضْعًا كَانِسِمَ مَفْعُولٍ ثَبِتَ أَوْ فَاعِلٍ أَوْ صِفَةٍ قَدْ شَبِهَتْ  
 ٤٢٩٧- فَذَاكَ عَنْ تَنْكِيرِهِ لَا يُعْدَلُ وَفِي اخْتِلَافٍ تُسَخِّحُ "لَا يُغَزَلُ"  
 ٤٢٩٨- وَلَوْ إِلَى مَعْرِفَةٍ أَضِيفَا فَلَمْ تُقَدْ تَخْصِيصًا أَوْ تَعْرِيفًا  
 ٤٢٩٩- فَ"قَابِلُ الْفِدَا" كَ"قَابِلُ فِدَا" فَالِاخْتِصَاصُ قَبْلَهَا قَدْ وَجَدَا  
 ٤٣٠٠- وَجَاءَ حَالًا وَبِهِ الْمُتَكَّرُ يُوصَفُ ثُمَّ بَعْدَ "رُبَّ" يُذَكَّرُ  
 ٤٣٠١- كَ"رُبَّ رَاجِيْنَا عَظِيمِ الْأَمَلِ" مُرَوِّعِ الْقَلْبِ قَلِيلِ الْحَيْلِ  
 ٤٣٠٢- وَنَحْوِ "هَذَا بِأَلْغِ الْكَعْبَةِ" (١) أَوْ "ثَانِي عَطْفِهِ" (٢) كَمَا فِيهِ حَكَوَا  
 ٤٣٠٣- وَإِنَّمَا أَفَادَتِ التَّخْفِيفُ فِي تَنْوِينِهِ أَوْ نُونِهِ فَلْيُخَذَفْ  
 ٤٣٠٤- وَرَفَعَ قُبْحٍ فِي "مَرَزْتُ بِالْفَتَى" الْحَسَنِ الْوَجْهَ "فَفِي النَّضْبِ أَتَى  
 ٤٣٠٥- قُبْحُ مَسَاقٍ قَاصِرٍ مَسَاقٍ مَا عَدَّتْهُ وَالرَّفْعُ فِيهِ لَزِمَا  
 ٤٣٠٦- قُبْحُ خُلُوِّ صِفَةٍ مِنْ مُضْمَرٍ وَلَيْسَ مِنْ قُبْحٍ بِهِ إِنْ تَجَرَّرَ  
 ٤٣٠٧- وَذِي الْإِضَافَةِ اسْمُهَا لَفْظِيَّةٌ وَتِلْكَ مَخْضُوعَةٌ وَمَعْنَوِيَّةٌ  
 ٤٣٠٨- فَلِذِي تَقْيِيدُ مَا يَلْفَظُ غُلَقًا وَتِلْكَ مَا الْمَعْنَى بِهِ تَعَلَّقَا

/٨٢ب/

- ٤٣٠٩- لِأَنَّ ذِي مُفِيدَةِ التَّخْفِيفِ وَتِلْكَ لِلتَّخْصِيصِ وَالتَّعْرِيفِ  
 ٤٣١٠- وَذِي عَلَى تَقْدِيرِ الْإِنْفِصَالِ وَسَلِمَتْ تِلْكَ مِنْ انْفِصَالِ  
 ٤٣١١- قِيلَ وَتَمَّ ثَالِثٌ وَهُوَ الشَّيْءُ بِمَخْضُوعَةٍ وَذَوْنُكَ الْكَلَامُ فِيهِ  
 ٤٣١٢- أَنْوَاعُهُ إِضَافَةٌ اسْمٍ لِصِفَةٍ وَلِلْمُسَمَى وَإِضَافَةٌ الصِّفَةِ

(١) المائدة ٩٥.

(٢) الحج ٩.

- ٤٣١٣- لِمَا وَصَفْتَهُ وَذِي الْوَضِيفِ إِلَى مَا هُوَ فِي مَقَامٍ وَضِيفِ نَزْلًا  
 ٤٣١٤- مُلْعَى لِمُعْتَبِرٍ أَوْ مَا ضَادَدَا كَذَا مُؤَكِّدٍ إِلَى مَا أَكَّدَا  
 ٤٣١٥- كَ "مَسْجِدُ الْجَامِعِ"، "سَعْدُ كُرْزٍ" "سَخَقُ عَمَامَةٍ"، "قُرَيْشُ الْعِزِّ"  
 ٤٣١٦- وَ"اسْمُ السَّلَامِ" وَ"دِمَشْقُ الشَّامِ" مَعَ "انْجُوا نَجَا الْجِلْدِ" لِتَوْكِيدِ وَقَعِ  
 ٤٣١٧- وَوَضِلُ "أَلِ" بِمَا يُضَافُ مَحْضًا نَحْوُ "الْعَلَامِ رَجُلٍ" لَا يُرْضَى  
 ٤٣١٨- وَوَضِلُ "أَلِ" بِذَا الْمُضَافِ مُعْتَمَرُ أَيِّ مَا انْتَمَى لِلْفِظِ فِي خَمْسِ صُورَ  
 ٤٣١٩- إِنْ وُصِلَتْ بِالثَّانِ "أَلِ" كَمَا ذَكَرَ أَيُّ بِالْمُضَافِ لَهُ <sup>(١)</sup> كَ "الْجَعْدِ الشَّعْرِ"  
 ٤٣٢٠- أَوْ بِالَّذِي لَهُ أَضِيفَ الثَّانِي كَ "رَيْدُ الضَّارِبِ رَأْسِ الْجَانِي"  
 ٤٣٢١- أَوْ وُصِلَتْ بِمَا إِلَيْهِ يَزِجُجُ إِنْ كَانَ مُضْمَرًا وَهَذَا يُنْمَعُ  
 ٤٣٢٢- عِنْدَ الْمُبْرِدِ <sup>(٢)</sup> وَجَا يَنْخُوهُ "الْوُدُّ أَنْتَ الْمُسْتَحِقُّ صَفْوُهُ" <sup>(٣)</sup>  
 ٤٣٢٣- وَجَوَزَ الْفَرَاءُ <sup>(٤)</sup> أَنْ تُضِيفَا مَا فِيهِ "أَلِ" لِمَا حَوَى تَغْرِيفَا  
 ٤٣٢٤- كَ "الضَّارِبِ الْعَلَا" وَكَ "الضَّارِبِ" لَا نَحْوِ كَ "الضَّارِبِ عَبْدٍ" وَبِهِ

(١) إشارة إلى قول عبد الرحمن بن حسان بن ثابت من الطويل:

فقلت انجوا منها نجا الجلد إنه سيرضيكما منها سنام وغاربة

الشاهد فيه "نجا الجلد" فإنه من الإضافة شبه المحضة. انظر: شرح الأشموني ١٢٨/٢ وأما اليزيدي ٧٦ ومعاني القرآن للزجاج ١٠٥/٢ وشرح التسهيل ٢٣٣/٣.

(٢) باختلاس ضمة هاء "له" من غير إشباع.

(٣) انظر: المقتضب ١٦٤/٤.

(٤) إشارة إلى قوله من الكامل:

الود أنت المستحقة صفوه مني وإن لم أرج منك نوالاً

الشاهد فيه وصل "أَلِ" بالمضاف لأنه مضاف إلى ضمير ما فيه "أَلِ". انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٧٩٣/٢ وشرح التسهيل ٨٦/٣ والمقاصد النحوية ١٣١٥/٣ والتصريح ٦٨٤/١ وهمع الهوامع ٥٠٨/٢.

(٥) انظر: معاني القرآن للفراء ٢٢٥-٢٢٦.

- ٤٣٢٥- فَأَهَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ قَالَهُ فِي خُطْبَةِ الْأَمِّ مَعَ الرِّسَالَةِ<sup>(١)</sup>  
 ٤٣٢٦- وَمَوْضِعُ الصُّمَيْرِ فِي كَ "الْمُكْرِمِ" نَضَبٌ وَخَفَضٌ هُوَ فِي كَ "مُكْرِمِ" <sup>(٢)</sup>  
 ٤٣٢٧- وَالْخَفَضُ فِي الْكُلِّ رَأَى الْمُبْرَدُ<sup>(٣)</sup> وَالْأَخْفَشُ<sup>(٤)</sup> النَّضْبُ لَهُ يَغْتَمِدُ  
 ٤٣٢٨- وَكُونُهَا فِي الْوَصْفِ أَيْ "أَل" إِذْ يُضَافُ مَا هِيَ فِيهِ فَهِيَ فِي الْجَوَازِ كَافٌ  
 ٤٣٢٩- إِنْ وَقَعَ الْوَصْفُ مُثْنًى نَحْوُ "مَرَّ بِالضَّارِبِ فَتَى جَمِيلٍ أَوْ عَمَزَ"  
 ٤٣٣٠- أَوْ كَانَ جَمْعًا وَسَبِيلُهُ اتَّبَعَ أَيْ كَالْمُثْنَى إِذْ سَلَامَةٌ جَمْعٌ  
 ٤٣٣١- فَفِيهِمَا صَحُّ بِنَاءِ الْوَاحِدِ وَخُتْمًا مَعًا يَتُونِ زَائِدٌ  
 ٤٣٣٢- يُحْذَفُ فِي إِضَافَةٍ وَأَعْرَبَا مَعًا بِحَرْفَيْنِ فَتَحَوُ "الضَّارِبَا"  
 ٤٣٣٣- مُتَّحِمٌ كَ "الضَّارِبُ مُتَّحِمٌ" وَ"الْفَارِجُ بَابِ الْأَمِيرِ الْمُتَّحِمِ"<sup>(٥)</sup>  
 ٤٣٣٤- وَإِنْ تُضِيفُ إِلَى مُؤَنَّثٍ ذَكَرُ<sup>(٦)</sup> أَوْ عَكْسَهُ فَلْيَنْعَظْ مَا لَهُ اسْتَقَرَّ  
 ٤٣٣٥- حُكْمًا وَهَذَا الْحُكْمُ قَدْ تَأَصَّلَا وَرُبَّمَا أَتَّسَبَّ ثَانٍ أَوْ لَا

/١٨٣/

٤٣٣٦- تَذَكُّرًا أَوْ أَكْسَبَهُ تَأْنِيثًا إِنْ صَحَّحُوا مَعَ حَذْفِهِ الْحَدِيثَا

(١) قال الإمام الشافعي في مقدمة كتاب الرسالة: "ونسأل الله المبتدئ لنا بنعمه قبل استحقاقها، المديمتها علينا، مع تقصيرنا في الإتيان على ما أوجب به من شكره بها، الجاعلنا في خير أمة أخرجت للناس: أن يرزقنا فهمه في كتابه..." . انظر: الرسالة ١ / ١٩.

(٢) انظر: المقتضب ٤ / ١٥٢.

(٣) انظر: معاني القرآن للأخفش ١ / ٢٥٥.

(٤) الرجز لرجل من بني ضبة، الشاهد فيه حذف نون جمع المذكر السالم للإضافة. انظر: المقتضب ٤ / ١٤٥ والكتاب ١ / ١٨٥ والمقاصد الشافية ٤ / ٤٤ وأمالى ابن الشجري ١ / ٣٧٨ والبحر المحيط ٨ / ٣٩٤.

(٥) أي إن تضيف الاسم المذكر إلى الاسم المؤنث، ووقف على كلمة "ذكر" وهي منصوبة على لغة ربيعة في الوقف.

- ٤٣٣٧ - فَكَانَ فِيهِمَا بِحَذْفٍ مُوَهَّلًا أَيَّ إِن رَأَوْا أَهْلًا بِحَذْفٍ أَوْ لَا  
 ٤٣٣٨ - فَأَوَّلُ كَ "رُؤْيَا الْفِكْرِ مُعِينٌ" (١) "أَغْنَاهُمْ لَهَا" يَلِيهِ "خَاضِعِينَ" (٢)  
 ٤٣٣٩ - مِنْ شَاهِدِ الثَّانِي وَفِيهِ كَثْرُهُ "جَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ عَيْنٍ ثَرَهُ" (٣)  
 ٤٣٤٠ - وَ"شَرَقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ" (٤)، "قُطِعَتْ بَعْضُ أَصَابِعِ الْفَتَى" قَدْ سُمِعَتْ  
 ٤٣٤١ - طُولُ اللَّيَالِي أَسْرَعَتْ فِي نَقْضِي نَقْضَ كُلِّي وَنَقْضُ بَعْضِي (٥)  
 ٤٣٤٢ - أَمَا إِذَا لَمْ يَأْهَلْ أَوَّلٌ لِلْحَذْفِ إِذْ يَحْضُلُ مَعَهُ خَلْلٌ

(١) إشارة إلى قوله من الخفيف:

رؤية الفكر ما يؤول له الأمر معين على اجتناب التواني  
 الشاهد فيه اكتساب المضاف المؤنث التذكير من المضاف إليه المذكر بدليل الإخبار عنه  
 بـ"معين" وعود الضمير "له". انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٩٢١ وشرح الأشموني ٢/ ١٤١  
 وجمع الهوامع ٢/ ٥١٢ والمقاصد النحوية ٣/ ١٢٩٥ وشرح المكودي ١٦٢ والمقاصد  
 الشافية ٤/ ٥٠.

(٢) الشعراء ٤.

(٣) إشارة إلى قول عنترة من الكامل:

جادت عليه كل عين ثرة فتركن كل حديقة كالدرهم  
 الشاهد فيه اكتساب المضاف من المضاف إليه التأنيث. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/  
 ٧٩٥ وجمع الهوامع ٢/ ٥٩٩ والكامل ١/ ٩ وأمالى القالي ٢/ ٢٩٦ وارتشاف الضرب ٤/  
 ١٨١٩.

(٤) إشارة إلى قول الأعشى من الطويل:

وتشرق بالقول الذي قد أذعته كما شرقت صدر القناة من الدم  
 الشاهد فيه اكتساب المضاف من المضاف إليه التأنيث. انظر: الكتاب ١/ ٥٢ والمقتضب ٤/  
 ١٩٧ والأصول ١/ ٢٩٤ وشرح المفصل ٤/ ٤٢٣ ومعاني القرآن للفراء ١/ ١٨٧ والخصائص  
 ٢/ ٤١٩.

(٥) الرجز للعجاج، الشاهد اكتساب المضاف التأنيث من المضاف إليه. انظر: الكتاب ١/ ٥٣  
 والجمل ١/ ٢٩٤ والمقتضب ٤/ ١٩٩ وشرح الأشموني ٢/ ١٣٧ والتصريح ١/ ٦٨٨ وخزانة  
 الأدب ٤/ ٢٢٤ والمقاصد الشافية ٤/ ٤٨.

- ٤٣٤٣- فَلَمْ يَجُزْ ذَلِكَ كَ "قَامَ حَمُوهَا" وَ "جَاءَتْ ابْنَةُ الْعَلَا" وَنَحْوَهَا  
 ٤٣٤٤- وَلَا يُضَافُ اسْمٌ لِمَا بِهِ اتَّخَذَ مَعْنَى مُرَادِفًا كَ "صَنِعَ الْأَسَدُ"  
 ٤٣٤٥- أَوْ صِفَةً لَهُ كَ "زَيْدُ الْعَالِمِ" أَوْ بِهِ مَوْصُوفًا كَ "عَدْلُ سَالِمٍ"  
 ٤٣٤٦- إِذْ لَمْ يُفِذْ ذَلِكَ تَعْرِيفًا وَمَا أَفَادَ تَخْصِيصًا وَأَوَّلُ مُوهِمًا  
 ٤٣٤٧- مِنْ أَوَّلِ قَوْلِهِمْ "شَهْرٌ رَجَبٌ" "سَعِيدٌ كُزُرٌ" أَيْ مُسَمًى ذَا اللَّقَبِ  
 ٤٣٤٨- وَمِمَّا يَلِيهِ "مَسْجِدُ الْجَامِعِ" قَدْ نَوَوْا بِهِ مَوْصُوفَةً إِذَا وَرَدَ  
 ٤٣٤٩- تَقْدِيرُهُ "مَسْجِدُ يَوْمٍ جَامِعٍ" أَوْ هُوَ "مَسْجِدُ الْمَكَانِ الْجَامِعِ"  
 ٤٣٥٠- "جَزْدُ قَطِيفَةٍ" مِنَ الثَّالِثِ أَوْ "سَحْقُ عِمَامَةٍ" وَكُلًّا قَدْ رَوَوْا  
 ٤٣٥١- يُتَوَى بِهِ مَعَ ذَا إِضَافَةٍ الصِّفَةِ لِلْجِنْسِ أَيْ شَيْءٍ بِجَزْدٍ وَصَفَةٍ  
 ٤٣٥٢- مِنْ جِنْسٍ بُسِطَ وَهُوَ الْقَطِيفَةُ وَلَمْ يُقَدِّرْ ذَلِكَ أَهْلُ الْكُوفَةِ<sup>(١)</sup>  
 ٤٣٥٣- بَلْ جَوَّزُوا إِضَافَةَ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسٍ وَعَنْ يَحْيَى<sup>(٢)</sup> الْإِمَامِ نُقِلَا  
 ٤٣٥٤- كَ "دَارُ الْأَخِيرَةِ" أَوْ "حَبُّ الْحَصِيدِ"<sup>(٣)</sup> وَ "يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ" أَوْ "حَبْلُ الْوَرِيدِ"<sup>(٤)</sup>  
 ٤٣٥٥- وَغَالِبُ الْأَسْمَاءِ لِلْإِضَافَةِ يَضْلُحُ وَالْإِفْرَادُ نَحْوُ "أَفْه"  
 ٤٣٥٦- وَبَعْضُ الْأَسْمَاءِ يَجِيءُ مُفْرَدًا أَيْ أَنَّهُ لَيْسَ يُضَافُ أَبَدًا  
 ٤٣٥٧- كَأَسْمَاءِ الْإِسْتِفْهَامِ وَالْمَوْصُولَاتِ وَالشُّرُوطِ لَا "أَيُّ" وَكَالِإِشَارَاتِ  
 ٤٣٥٨- وَمُضْمَرٍ وَبَعْضُ الْأَسْمَاءِ كَمَا يَأْتِي بِجُمْلَةٍ يُضَافُ دَائِمًا  
 ٤٣٥٩- وَبَعْضُ الْأَسْمَاءِ يُضَافُ أَبَدًا لِمُفْرَدٍ لَفْظًا وَمَعْنًى كَ "لَذَى"  
 ٤٣٦٠- وَبَعْضُ ذَا قَدْ يَأْتِي لَفْظًا مُفْرَدًا لَكِنَّهُ مَعْنًى مُضَافًا وَجَدًا

(١) هذه المسألة الحادية والستون من مسائل أبي البركات. انظر: الإنصاف ٢ / ٣٦٥.

(٢) انظر: معاني القرآن للفراء ٢ / ٥٥ - ٥٦.

(٣) ق ٩.

(٤) ق ١٦.

- ٤٣٦١- كَنَحُوْا أَيَّامًا<sup>(١)</sup> وَكُلُّ فِي فَلَكٍ<sup>(٢)</sup> وَبَغِضْ مَا يُضَافُ حَتْمًا اشْتَرَكِ  
٤٣٦٢- تَالِيهِ بَيْنَ ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ فَجَارَ كُلُّ وَمِثَالُهُ اذْكُرِ  
٤٣٦٣- فِي عِنْدَ مَعَ لَدُنْ، لَدَى، كِلْتَا، كِلَا سَوَى، قُصَارَى وَحُمَاذَى مَثَلًا

/٨٣ب/

- ٤٣٦٤- وَبَغِضُهُ إِيلَاؤُهُ اسْمًا مُضْمَرًا مُمْتَنِعٌ فَاتَّبِعْ بِهِ اسْمًا مُظْهِرًا  
٤٣٦٥- نَحَوِ<sup>(٣)</sup> وَذَا الثَّوْنِ<sup>(٤)</sup> وَذَاتَ بَهْجَةٍ<sup>(٥)</sup> "أُولَاثِ الْأَحْمَالِ"<sup>(٦)</sup>، "أُولُوا مَحَبَّةً"  
٤٣٦٦- وَبَغِضُهُ امْتَنَعَ أَتَى دُكِرَا إِيلَاؤُهُ اسْمًا ظَاهِرًا لَا مُضْمَرًا  
٤٣٦٧- فَلَا يَلِيهِ غَيْرُهُ حَيْثُ وَقَعَ كَ "وَحَدَ" مَعَ كُلِّ ضَمِيرٍ قَدْ يَقَعُ  
٤٣٦٨- كَ "الْحَمْدُ لِلَّهِ تَعَالَى وَحَدَهُ" كَذَا "الْعَلَا بَقِيْتُ وَحَدِي بَعْدَهُ"  
٤٣٦٩- وَكُنْتَ إِذْ كُنْتَ إِلَهِي وَحَدَكَا لَمْ يَكْ شَيْءٌ يَا إِلَهِي قَبْلَكَ<sup>(٧)</sup>  
٤٣٧٠- وَنَحَوِ "لَبْنِي" لَا زِمًا ضَمِيرًا مُحَاطَبٍ وَأَفْتَمَ الشَّكْشِيرَا  
٤٣٧١- مَعَ كَوْنٍ لَفْظِهِ مُثْنًى مُتَنَصِّبٌ لِمُضْطَرِّ بِمَا اسْتَتَارَهُ يَجِبُ  
٤٣٧٢- وَقِيلَ مُفْرَدًا بِوَزْنٍ "فَعَلَى" وَالْأَصْلُ "لَبْنَا" ثُمَّ حَارَتْ نَقْلًا  
٤٣٧٣- أَلْفُهُ لِيَاءٍ فِي الْإِضَافَةِ مِثْلُ "لَدَى" وَاعْتَمَدُوا خِلَافَهُ  
٤٣٧٤- لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ مُفْرَدًا جَرَى فِي نَقْلِهِ مَجْرَى الَّذِي قَدْ دُكِرَا

(١) الإسراء ١١٠.

(٢) الأنبياء ٣٣.

(٣) الأنبياء ٨٧.

(٤) النمل ٦٠.

(٥) الطلاق ٤.

(٦) الرجز لعبد الله بن عبد الأعلى القرشي، الشاهد فيه "وحدك" حيث إن "وحد" من الأسماء

الملازمة للإضافة للضمير. انظر: الكتاب ٢/ ٢١٠ والمقتضب ٤/ ٢٤٧ والتصريح ١/ ١٩٣

وشرح المفصل ١/ ٣٥٠ وشرح التسهيل ٤/ ٦٤.

- ٤٣٧٥- فَأَنْقَلَبْتُ أَلْفُهُ مَعَ مُضْمَرٍ فَقَطُّ وَيَأْتِي قَلْبُ ذِي مَعَ مُطَهَّرٍ  
 ٤٣٧٦- وَكَ"دَوَالِي" وَ"حَنَائِي": "سَعْدِي" وَهَكَذَا ذِي كُلِّهَا كَ"لَبِّي"  
 ٤٣٧٧- وَعَامِلُ الْكُلِّ مِنَ اللَّفْظِ سِوَى "لَبِّي"، "هَذَاذِي" فَمِنْ الْمَعْنَى هُوَا  
 ٤٣٧٨- فَقَائِلُ "لَبِّيكَ" أَنِّي "إِجَابَهُ بَعْدَ إِجَابَةٍ لِمَنْ أَجَابَهُ  
 ٤٣٧٩- ثُمَّ "دَوَالِيكَ": "تَدَاوُلًا يَلِي تَدَاوُلًا" مَعْنَاهُ وَالْغَيْرُ أَهْمَلِ  
 ٤٣٨٠- "سَعْدِيكَ": "سَعْدًا بَعْدَ سَعْدٍ" وَهُوَ لَا تَلْقَاهُ إِلَّا وَلِ"لَبِّي" قَدْ تَلَا  
 ٤٣٨١- ثُمَّ "حَنَائِيكَ": "تَحَنُّنًا تَبِغ تَحَنُّنًا" مَعْنَاهُ حَيْثُمَا سَمِعَ  
 ٤٣٨٢- ثُمَّ "هَذَاذِيكَ" بِذَالٍ مُعْجَمَةٍ جَاءَتْ مِنَ الْإِسْرَاعِ تِلْكَ الْكَلِمَةِ  
 ٤٣٨٣- وَشَذَّ إِيلَاءَ "يَدِي" أَنِّي ظَاهِرٍ لِلْفِظِ "لَبِّي" مِثْلَ قَوْلِ الشَّاعِرِ  
 ٤٣٨٤- "لَبِّي يَدِي مِسُورٍ" <sup>(١)</sup> الْبَيْتَ كَذَا ضَمِيرُ غَائِبٍ يَلِي مِثَالُ ذَا  
 ٤٣٨٥- إِنَّكَ لَوْ دَعَوْتَنِي وَدُونِي زَوْرَاءُ ذَاتُ مُثْرِعٍ بَيِّنُونَ  
 ٤٣٨٦- لَقُلْتُ لَبِّيهِ لِمَنْ يَدْعُونِي <sup>(٢)</sup> وَقِيلَ لَا شُدُودٌ فِي النَّوْعَيْنِ  
 ٤٣٨٧- وَأَلْزَمُوا إِضَافَةَ إِلَى الْجَمَلِ فِعْلِيَّهَا وَاسْمِيَّهَا اللَّفْظُ شَمَلُ  
 ٤٣٨٨- "حَيْثُ" وَ"إِذْ" كَقُمْتُ حَيْثُ قَعَدَا عَمَرُوا وَ"جِئْتُ حَيْثُ زَيْدٌ مُقْتَدَى"

(١) إشارة إلى قول رجل من بني أسد من الخفيف:

دعوت لمانباني مسورًا فلببي فلببي يدي مسور

الشاهد فيه إضافة "لي" إلى ظاهر وهو شاذ. انظر: الكتاب ١/ ٣٥٢ والجمل ١/ ١٧٦ وشرح ابن عقيل ٣/ ٥٣ وصر صناعة الإعراب ٢/ ٣٧٦ واللباب ١/ ٤٦٥ وشرح المفصل ١/ ٢٩٢ وشرح ابن الناطم ٢٧٨.

(٢) الرجز بلا نسبة، الشاهد فيه إضافة "لي" إلى ضمير الغائب وهو شاذ. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨٠٢ وشرح ابن عقيل ٣/ ٥٢ وجمع الهوامع ٢/ ١١٣ والتذيل والتكميل ٧/ ١٨٠ والمقاصد النحوية ٣/ ١٣٠٧.

٤٣٨٩- "إِذْ أَنْتُمْ" <sup>(١)</sup>، "إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا" <sup>(٢)</sup> وَ"حَيْثُ" لِلْمُفْرَدِ أَضْفُ قَلِيلًا

٤٣٩٠- وَلَا تَقَسْ مَا كُنْتَ مِنْهُ سَامِعًا كَمَا تَرَى حَيْثُ سُهَيْلٍ طَالِعًا <sup>(٣)</sup>

/٨٤/

٤٣٩١- وَإِنْ يَتَوْنُ "إِذْ" وَتَكْسِرُ ذَالَهُ وَلَا تَقَاءِ السَّاكِنَيْنِ ذَا لَهُ

٤٣٩٢- يُحْتَمَلُ أَيُّ إِفْرَادٍ "إِذْ" فِي اللَّفْظِ عَنْ إِضَافَةِ يَجُوزُ أَنْ تُعَوِّضَ

٤٣٩٣- عَنْهَا بِتَثْوِينٍ وَلَيْسَ غَالِيًا إِلَّا إِذَا اسْمُ زَمَنِ قَدْ صَاحَبَا

٤٣٩٤- كَقَوْلِهِمْ "يَوْمِيذٌ" وَ"حَيْثِيذٌ" وَمَا أَتَى مَعَ غَيْرِهِ فَهُوَ يَشِدُّ

٤٣٩٥- وَمَا كَمَا "إِذْ" مَعْنَى مِنَ الْأَسْمِي لِزَمَنِ مَاضٍ وَذِي إِبْهَامٍ

٤٣٩٦- فَهُوَ كَمَا "إِذْ" لَكِنْ أَضْفُ إِلَى الْجُمْلِ جَوَازًا أَيُّ لَا لَزِمًا نَحْوُ "رَحُلُ

٤٣٩٧- حَيْنَ الْعَلَا مُسَافِرٌ" وَ"حَيْنَ جَا نُبَذَ" أَيُّ "طَرِحَ"، "زَبَذَ خَرَجَا

٤٣٩٨- يَوْمَ أَتَى عَمْرُو" وَ"يَوْمَ أَنْتَ قَاضٍ" لِأَنَّ "يَوْمَ" زَمَنٌ أَبْهَمَ مَاضٍ

٤٣٩٩- وَجَازَ أَنْ يُضَافَ نَحْوُ ذَلِكَ لِلْمُفْرَدِ كَمَا "يَوْمَ قَتَلَ مَالِكُ"

٤٤٠٠- فَإِنْ يَكُنْ مُسْتَقْبَلًا أَوْ وَجَدَا بِدُونِ إِبْهَامٍ كَأَنَّ يُجَرِّدَا

٤٤٠١- فَحُكْمُهُ حُكْمُ "إِذْ" فِي الْأَوَّلِ ثُمَّ إِلَى الْمُفْرَدِ أَضْفُ فِي مَا يَلِي

٤٤٠٢- وَابْنِ عَلَى الْفَتْحِ أَوْ اغْرِبَ مَا كَمَا "إِذْ" قَدْ أُجْرِيَ الْبِنَاءُ حَمَلًا قَدْ أُخِذَ

٤٤٠٣- وَأَضْلَهُ الْإِغْرَابُ وَاخْتَرَنُ بِنَا مَثَلَوِ فَعَلَ بَيْنَا الْقَضْدُ هُنَا

(١) الأنفال ٢٦.

(٢) الأعراف ٨٦.

(٣) إشارة إلى قوله من الرجز:

أما ترى حيث سهيل طالعنا نجمًا يضيء كالشهاب لامعًا

الشاهد فيه إضافة حيث إلى مفرد وهو مسموع لا يقاس عليه. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/

٩٣٧ واللمحة ٢/ ٩٠٣ وشرح المفصل ٣/ ١١٣ وكتاب الشعر للفارسي ١٨٠ واللباب ٢/

٧٨ وشرح ابن الناطم ٢٧٩.



- ٤٤٠٤- مَا جَاءَ قَبْلَ مَا ضَرَعَ أَوْ مُضَارِعٍ مَعَ نُونٍ تَوْكِيدٍ وَأَنْثَى وَاقِعٍ  
 ٤٤٠٥- نَحْوُ "عَلَى حِينَ أَتَى" وَ"حِينَ تَسْتَقْبِلِينَ"، "حِينَ يَسْتَضِيئَانَا"<sup>(١)</sup>  
 ٤٤٠٦- وَقَبْلَ فِعْلٍ مُغْرَبٍ أَوْ مُبْتَدَأٍ أَغْرَبَ كَأَهْلٍ بِضَرَةٍ إِنْ وَجَدَا  
 ٤٤٠٧- حَتْمًا وَكَالْكُوفِيِّ<sup>(٢)</sup> جَوَزَ الْبَيْنَا وَاخْتَارَهُ ابْنُ مَالِكٍ لِذَا هُنَا  
 ٤٤٠٨- قَالَ وَمَنْ بَنَى فَلَنْ يَفْئِدَا أَيْ لَمْ يُغْلَطْ فَكَيْفَ إِذَا وَرَدَا  
 ٤٤٠٩- كَ "يَوْمَ يَنْفَعُ"<sup>(٣)</sup> الْإِمَامُ نَافِعٌ<sup>(٤)</sup> يَفْتَحُهُ وَمَنْ عَدَاهُ رَافِعُ  
 ٤٤١٠- وَالزُّمُوا إِذَا سَوَى الْفُجَائِي وَلَوْ لَظَرَفَ وَلِشَرْطِ جَائِي  
 ٤٤١١- إِضَافَةٌ تَخْصُّهُ وَهِيَ إِلَى جُمْلِ الْأَفْعَالِ كَ "هَنْ إِذَا اغْتَلَا"  
 ٤٤١٢- وَأَهْلُ كُوفَةٍ<sup>(٥)</sup> مَعَ الْأَخْفَشِ<sup>(٦)</sup> قَدْ تَوَقَّعَ بَعْدُ مُبْتَدَأًا وَمَا وَرَدَ  
 ٤٤١٣- وَقَوْلُهُ "إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ"<sup>(٧)</sup> عَامِلٌ رَفَعَ جُمْلَةً قَدْ قُدِّرَتْ  
 ٤٤١٤- تُشَبِّهُ تَالِيَهُ إِذَا مَا تَلَا بِ "كَانَ" سَابِقٍ عَلَيْهِ أَوْ لَا  
 ٤٤١٥- وَكَ "إِذَا" أَيْضًا تُضَافُ "لَمَّا" عِنْدَ الَّذِي يَقُولُ إِنَّهَا سُمَا

(١) إشارة إلى قوله من الطويل:

لأجتنذب منهن قلبي تحلما على حين يستصبين كل حلیم

الشاهد بناء "حين" لأنها مضافة إلى مبني وهو المضارع المتصل بنون النسوة. انظر: شرح  
 الأشموني ١٤٩/٢ والتصريح ٧٠٦/١ وشرح التسهيل ٢٥٥/٣ وشرح المكودي ١٦٥  
 والمقاصد النحوية ١٣٢٨/٣.

(٢) وإليه مال الفارسي. انظر: التصريح ٧٠٦/١ وتوضيح المقاصد والمسالك ٨٠٩/٢.

(٣) المائدة ١١٩.

(٤) انظر: الإنصاف ١٣٢/١ والتصريح ٧٠٦/١ وجمع الهوامع ٢٣١/٢ وشرح التسهيل ٢٥٥/٣.

(٥) هذه من مسائل الخلاف بين البصريين والأخفش والكوفيين في عامل المرفوع بعد "إن" و"إذا". انظر: الإنصاف ٥٠٤/٢.

(٦) انظر: معاني القرآن للأخفش ٥٧٤/٢.

(٧) الانفطار ١.

٤٤١٦- وَكَـ "إِذَا" مُشَبِّهًا مِنْ اسْمٍ زَمَانٍ اسْتَقْبَلَ فِي ذَا الْحُكْمِ

٤٤١٧- وَنَحْوُ "يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ" جَرَى مَجْرَى الْمُضِيِّ فَبِمَعْنَى ذَا يُرَى

/٨٤ب/

٤٤١٨- لِأَنَّهُ مُحَقِّقُ الْوُقُوعِ فَلَيْسَ مِنْ مُخَالِفِ الْمَشْمُوعِ

٤٤١٩- وَالْقَيْسُ فِي شَبِّهِ "إِذَا" أَنْ يُبْنَى فِي مَا مَضَى كَمَا لَهُ أَغْرَبْنَا

٤٤٢٠- لِمَفْهُمِ اثْنَيْنِ وَلَوْ مَعْنَى فَقَطْ مَعْرِفٍ بِلَا تَفَرُّقٍ رَبَطْ

٤٤٢١- عَطَفَ لَهُ أَضِيفَ "كِلْتَا" وَ"كِلَا" كَنَحْوِ "كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ" <sup>(١)</sup> مَثَلًا

٤٤٢٢- "كِلَاهُمَا أَخُوكَ" أَوْ "كِلَانَا" مَعَ "كِلَا ذَلِكَ" حَيْثُ "ذَا"، "نَا"

٤٤٢٣- قَدْ يُفْهَمَانِ اثْنَيْنِ فَاخْرِجْ مُفْرَدًا وَالْجَمْعَ بِـ "اثْنَيْنِ" وَمَا قَدْ وَجَدَا

٤٤٢٤- مُتَكَرِّرًا بِمَا يُرَى مُعْرُفًا وَإِنْ يَكُنْ مُحْصَصًا فَهُوَ انْتَقَى

٤٤٢٥- عَلَى الصَّحِيحِ وَ"بِلَا تَفَرُّقٍ" مُخْرِجُ نَحْوِ "كِلَا ابْنِي وَالْتَقَى"

٤٤٢٦- وَلَا تُضَفُّ لِمُفْرَدٍ مَعْرِفٍ "أَيُّهَا" وَلَكِنْ لِلْمُتَشَبِّهِ أَضِيفَ

٤٤٢٧- وَالْجَمْعَ لَوْ مُعْرَفَيْنِ وَأَضِيفَ لِمُفْرَدٍ حَيْثُ بِتَنْكِيرٍ وَصِفَ

٤٤٢٨- كـ "أَيُّكُمْ أَحْسَنُ؟"، "أَيُّ رَجُلٍ" "أَيُّ الرِّجَالِ" دُونَ "أَيُّ الْأَفْضَلِ"

٤٤٢٩- قَالَ وَإِنْ كَوَزَّتْهَا بِعَطْفٍ مِثْلٍ عَلَيْهَا أَيْ بِوَاوِ الْعَطْفِ

٤٤٣٠- فَأَضِيفَ أَيْ لِمُفْرَدٍ مَعْرِفٍ كَقَوْلِهِ "أَيُّي وَأَيُّكَ الْوَفِيُّ؟"

٤٤٣١- أَوْ تَنَوُّ الْأَجْزَا فَأَضِيفَ إِلَيْهِ "أَيُّهَا" كَنَحْوِ "أَيُّ سَيِّوَيْهِ"

٤٤٣٢- أَحْسَنُ؟" إِذْ جَوَابُهُ "جَيِّئُهُ" أَوْ "وَجْهُهُ" تَقُولُ أَوْ "يَمِينُهُ"

٤٤٣٣- لَكِنَّهُ لِيُغَيِّرَ جَمْعَ لَمْ يُضَفَّ حَقِيقَةً مَعَ وَجُودِ مَا سَلَفَ

(١) الذاريات ١٣.

(٢) الكهف ٣٣.

- ٤٤٣٤- مِنَ الشُّرُوطِ وَاخْصُصْنِ بِالْمَعْرِفَةِ مَوْضُوعَةً "أَيًّا" وَبِالْعَكْسِ الصِّفَةِ  
 ٤٤٣٥- مِنْ نَعْتٍ أَوْ حَالٍ فَهَذِهِ تُضَافُ لِمَا أَتَى مُتَكْرِرًا بِلَا خِلَافٍ  
 ٤٤٣٦- وَبَعْضُهُمْ أَضَافَهَا قَلِيلًا إِلَيْهِ أَيْضًا إِذْ أَتَتْ مَوْضُوعًا  
 ٤٤٣٧- كَ "جَاءَ أَيُّ ابْنَيْنِ" أَوْ "أَيُّ رَجَالٍ" وَ"أَيُّهُمْ أَفْضَلُ" صَالِحُ الْمَثَالِ  
 ٤٤٣٨- وَالثَّانِ نَحْوُ "عَامِرٌ أَيُّ فَتَى جَا" وَ"فَتَى أَيُّ فَتَى لَنَا أَتَى"  
 ٤٤٣٩- وَإِنْ تَكُنْ شَرْطًا أَوْ اسْتِثْنَاءً فَمُطْلَقًا كَقَوْلِ بِهَا الْكَلَامَا  
 ٤٤٤٠- سَيِّانٍ إِنْ أَصَفْتَهَا لِنَكْرِهِ أَوْ غَيْرَهَا كَنَحْوِ "أَيُّمَا مَرَّةً  
 ٤٤٤١- جَاءَتْكَ أَكْرَمُهَا" وَ"أَيُّ الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَهُوَ الْقَضَى"<sup>(١)</sup> "أَيُّ الرَّجُلَيْنِ  
 ٤٤٤٢- جَاءَ إِلَيْنَا؟" هُوَ فِي اسْتِثْنَاءٍ "أَيُّ كَلَامٍ صَادِقٌ الْكَلَامُ؟"  
 ٤٤٤٣- وَإِنْ تُضِيفُ إِلَى مُثْنَى تُكْرَرُ طَائِقٌ وَإِلَّا أَفْرَدَنَّ الْمُضْمَرَا  
 ٤٤٤٤- وَالزُّرْمُوا إِضَافَةً "لَدُنْ" وَذَا ظَرَفٌ لِيَذْءٍ غَايَةٍ قَدْ أُجِذَا

/١٨٥/

- ٤٤٤٥- وَفِي سِوَى لُغَةٍ قَنِيصٍ<sup>(٢)</sup> يُبْنَى نَعَمَ عَلَى لُغَتِهِمْ قَرَأْنَا  
 ٤٤٤٦- "لَدُنْهِ" وَ"لَدُنْهِ"<sup>(٣)</sup> وَالْأَوَّلُ شَدٌّ وَقَوْلُهُمْ لَدَا يُخْتَمَلُ  
 ٤٤٤٧- تَنْتَهَضُ الرِّعْدَةُ فِي ظَهْرِ يَوْمٍ مِنْ لَدُنِ الظُّهْرِ إِلَى الْعَصْرِ<sup>(٤)</sup>  
 ٤٤٤٨- ثُمَّ بِ "مِنْ" يُجَرُّ وَهُوَ الْأَكْثَرُ فَجَرَّ جُمْلَةً وَهَذَا يُنْدَرُ

(١) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿أَيُّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ﴾. القصص ٢٨.

(٢) انظر: شرح التسهيل ٢/ ٢٣٦ وشرح ابن الناظم ٢٨٤ وارتشاف الضرب ٣/ ١٤٥٤.

(٣) الكهف ٢. وهي قراءة أبي بكر عن عاصم. انظر: الدر المصون ٣/ ٣٣ والبحر المحيط ٧/ ١٣٧ والتصريح ١/ ٧١٢ وجمع الهوامع ٢/ ٢٩١ وشرح التسهيل ٢/ ٢٣٦.

(٤) الرجز لرجل من طيء، الشاهد فيه كسر نون "لدن" بعد حرف الجر، وهو إعرابها وهو لغة

قيس. انظر: شرح الأشموني ٢/ ١٥٩ وشرح التسهيل ٢/ ٢٣٧ والمقاصد الشافية ٤/ ١١٩

ولسان العرب ٧/ ٢٤٥ والدر المصون ٣/ ٣٢ وشرح ابن عقيل ٣/ ٦٨.

- ٤٤٤٩- نَحْوُ "لَدُنْ شَبٍّ" <sup>(١)</sup> وَمُفْرَدٌ غَلَبَ فِي جَرِّهَا بَلْ قِيلَ إِنَّهُ وَجَبَ  
 ٤٤٥٠- وَنَضَبٌ "غُدُوَّةٌ" بِهَا إِذْ يُفْرَدُ فَلَمْ تُضَفْ عَنْهُمْ بِشُعْرِ يَرِدُ  
 ٤٤٥١- لَكَيْتُهُ نَدَرَ وَالتَّضَبُّ عَلَى تَمْيِيزٍ أَوْ إِضْمَارٍ "كَانَ" جُعِلَا  
 ٤٤٥٢- أَوْ كَوْنَهَا تُشَبِّهُ مَفْعُولًا بِهِ وَأَوَّلُ مُحْتَازُهُ فِي كُتُبِهِ <sup>(٢)</sup>  
 ٤٤٥٣- وَجَارَ رَفَعُهَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِفَاعِلٍ أَوْ "كَانَ" إِذْ تُنَوِّيه  
 ٤٤٥٤- لَيْسَ بِنَاقِصٍ وَأَهْلُ كُوفِهِ <sup>(٣)</sup> تَحْكِيهِ وَهُوَ قَالَةٌ ضَعِيفُهُ  
 ٤٤٥٥- وَاعْطُفَ عَلَى "غُدُوَّةٍ" بِالْجَرِّ وَلَوْ نَضَبَتْ وَالتَّضَبُّ إِذَا أَيْضًا حَكَّوْا  
 ٤٤٥٦- وَ"مَعَ" مُعْرَبٌ سَوَاءً اتَّصَلَ بِسَاكِنٍ أَوْ غَيْرِهِ أَوْ انْتَصَلَ  
 ٤٤٥٧- وَاسْمٌ لِمَوْضِعِ اجْتِمَاعِ هُوَ أَوْ لَوْقَتِهِ لَكِنْ رَبِيعَةٌ <sup>(٤)</sup> بَنَوْا  
 ٤٤٥٨- لَهُ فَقَالُوا "مَعَ" وَذَا فِيهَا قَلِيلٌ "هَوَايَ مَعَكُمْ" <sup>(٥)</sup> هُوَ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ  
 ٤٤٥٩- وَقِيلَ بَلْ هُوَ اضْطِرَّازٌ وَنُقِلَ فَتُحَّ وَكَسْرٌ لِسُكُونٍ يَتَّصِلُ

(١) إشارة إلى قول القطامي من الطويل:

صريع غوان راقهن ورقنه      لدن شب حتى شاب سود الذوائب

الشاهد فيه إضافة "لدن" إلى جملة فعلية وهي "شب" والفاعل مستتر. انظر: توضيح المقاصد  
 والمسالك ٢/ ٨١٤ ومغني اللبيب ٢٠٨ وجمع الهوامع ٢/ ٢٢٠ سمط اللآلي ١/ ١٣٢  
 وأمالى ابن الشعري ١/ ٣٤٠ وخزانة الأدب ٧/ ٨٦.

(٢) انظر: شرح التسهيل ٢/ ٢٣٨.

(٣) انظر: شرح الرضي على الكافية ٣/ ٢٢٢ وشرح التسهيل ٢/ ٢٣٨ وتمهيد القواعد ٤/ ٢٠٠٩.

(٤) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨١٦ وشرح ابن عقيل ٣/ ٧٠.

(٥) إشارة إلى قول جرير من الوافر:

فريشي منكم وهواي معكم      وإن كانت زيارتكم لأمأ

الشاهد فيه مجيء كلمة "مع" مبنية على السكون وهو لغة وقيل اضطرار. انظر: الكتاب ٣/ ٢٨٧ والجنى الداني ٣٠٦ والتصريح ١/ ٧١٥ وشرح التسهيل ٢/ ٢٤١ ومعاني القرآن  
 للزجاج ١/ ٨٨ والزاهر ١/ ٢٥٠.

- ٤٤٦٠- بِهَا عَلَى لَعْنَتِهِمْ فَالْأَوَّلُ لِخِفَةِ جَاءَ وَثَانٍ يَخْصُرُ  
٤٤٦١- عَلَى الْبَقَاءِ السَّائِكَيْنِ ثُمَّ "مَعَ" إِنْ كَانَ خَالَاكَ "جَمِيعًا" انْقَطَعَ  
٤٤٦٢- عَنِ الْإِضَافَاتِ وَمِنْهُ وَقَعَا "شَعْبَاكُمَا مَعًا"<sup>(١)</sup> وَ"قَدْ بَادُوا مَعًا"<sup>(٢)</sup>  
٤٤٦٣- وَقَدْ يُجْزُ "مَعَ" بِ"مِنْ" نَحْوُ "ذَهَبَ مِنْ مَعِهِ"<sup>(٣)</sup> الْمَخْكِي عَنْ بَغْضِ الْعَرَبِ  
٤٤٦٤- وَ"غَيْرُ" اسْمٌ هُوَ قَدْ دَلَّ عَلَى خِلَافٍ مَا قَبْلَ كَمَا لَه تَلَا  
٤٤٦٥- شَيْءٌ حَرْفٌ لَمْ يُصْرَفْ وَافْتَقَرَ إِلَى سِوَاهُ دَائِمًا وَمَا اقْتَضَرَ  
٤٤٦٦- مَعْنَى عَلَى شَيْءٍ وَلَكِنْ غُورِضًا هَذَا بِمَا إِعْرَابُهُ قَدْ اقْتَضَى  
٤٤٦٧- وَهُوَ الْإِضَافَةُ فَيَبْنَى إِنْ عَدِمَ إِضَافَةً لَفْظًا كَمَا هُنَا نُظِمَ  
٤٤٦٨- وَاضْمُمُ بِنَاءً "غَيْرًا" إِنْ عَدِمْتَ مَا لَهُ أَضْيَفَ نَاوِيًا مَا عُدِمَا  
٤٤٦٩- أَيْ نَاوِيًا مَعْنَاهُ حَيْثُ زَالَ مَا عَارَضَ الْبِنَاءَ كَمَا قَدْ قَالََا

(١) إشارة إلى قول الصمة بن عبد الله القشيري من الطويل:

حتنت إلى ربا ونفسك باعدت مزارك من ربا وشعباكما معا  
الشاهد فيه انقطاع "مع" عن الإضافة وهي بمعنى "جميعًا". انظر: شرح التسهيل ٢/ ٢٤٠  
والمقاصد النحوية ٣/ ١٣٤٤ والتذيل والتكميل ٨/ ٨٢ والإبانة ١/ ٣٥٣ وشرح ابن الناظم  
٢٨٤ والدر المصون ١/ ١٤٧.

(٢) إشارة إلى قول الخنساء من المتقارب:

وأفنى رجالي فبادوا معا فأصبح قلبي بهم مستفزا  
الشاهد فيه انقطاع "مع" عن الإضافة نصبها على الحالية. انظر: مغني اللبيب ٤٤٠ والتصريح  
١/ ٧١٦ وأمالى ابن السجزي ١/ ٣٦٨ والكامل ٤/ ٥٠ وشرح الأشموني ٢/ ١٦٣ وشرح  
شواهد المغني ١/ ٢٥٠.

(٣) انظر: الكتاب ١/ ٤٢٠ وحروف المعاني والصفات ٧٧ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٩٥١  
والجنى الداني ٣٠٦ وهمع الهوامع ٢/ ٤٦٦.

٤٤٧٠- وَلَيْسَ يُغْتَدُّ بِمَا يُنَوِّيه وَاعْتَبِرَ الْأَخْفَشُ<sup>(١)</sup> هَذَا فِيهِ

٤٤٧١- وَقَالَ إِنَّ ضَمَّهُ إِغْرَابٌ وَقِيلَ بَلْ هَذَا وَذَا صَوَابٌ

/٨٥ب/

٤٤٧٢- وَجَازَ لَكِنْ قَلَّ فَتَحَهُ إِذَنْ مُطْلَقًا أَيْ وَالسُّمُّ إِنْ تَتَوَّنَّ

٤٤٧٣- قِيلَ وَشَرَطُ حَذْفِ مَا يُضَافُ لَهُ الَّذِي فِيهِ هُنَا الْجَلَّافُ

٤٤٧٤- بِأَنْ يَجِيءَ بَعْدَ "لَيْسَ" كَ "قَبْضُ عَشْرِينَ لَيْسَ غَيْرُ" خَيْثُ الْمُفْتَرَضِ

٤٤٧٥- "لَيْسَ الَّذِي قَبْضُهُ غَيْرُ كَذَا" أَوْ "لَيْسَ غَيْرُ ذَاكَ مَا قَدْ أَخَذَا"

٤٤٧٦- وَمِنْهُلُ "غَيْرُ": "لَا" وَذَا مَوْجُودٌ فِي قَوْلِهِمْ فَرَدُّهُ مَزْدُودٌ

٤٤٧٧- ثُمَّ بِنَاءُ "غَيْرُ" قَدْ جَاءَ عَلَى حَرَكَةٍ لِكُونِهِ تَأْصِلًا

٤٤٧٨- فِي أَمَكْنِيَّةٍ وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا فَارَقَهُ الْبِنَاءُ لِمَا قَدْ عَلِمَا

٤٤٧٩- وَكَانَ ضَمُّهُ لِسَلَا يَشْتَبِهَ إِغْرَابُهُ بِحَالَةِ الْبِنَاءِ بِهِ

٤٤٨٠- وَخَارِجٌ بِقَوْلِهِ "إِنْ عَدِمْتَ مَا لَهُ أَضِيفَ" مَا إِذَا لَنْ تَعْدَمَا

٤٤٨١- وَمَا إِذَا عَدِمْتَهُ وَمَا نُوي مَعْنَاهُ لَوْ مَعَ نِيَّةِ اللَّفْظِ رُوي

٤٤٨٢- فَكُلُّ هَذَا مُعَرَّبٌ قَطْعًا وَمَا نُوي لَفْظًا مِنْ كَلَامِي فَهُمَا

٤٤٨٣- "قَبْلُ" كَ "غَيْرُ" فِي جَمِيعِ مَا سَلَفَ فَهُوَ عَلَى الضَّمِّ ابْتِنَى إِذَا انْحَدَفَ

٤٤٨٤- مَا قَدْ أَصَفْتَهُ لَهُ إِنْ نُويَا مَعْنَاهُ دُونَ مَا إِذَا مَا أَبْقِيَا

٤٤٨٥- وَزَالَ لَكِنْ مَا نَوَيْتَ مَعْنَاهُ وَلَوْ نَوَيْتَ لَفْظَهُ كَ "جِئْتَاهُ

٤٤٨٦- مِنْ قَبْلُ" أَوْ كَ "جِئْتُ قَبْلَ الْعَصْرِ" "مِنْ قَبْلِهِ" وَ"كُنْتُ قَبْلًا أَذْرِي"

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٩٧٧/٢ وشرح الأشموني ١٦٥/٢ والتصريح ٧١٧/١ والمقاصد

- ٤٤٨٧- "مِنْ قَبْلِ نَادَى كُلُّ مَوْلَى" <sup>(١)</sup> وَقُرِي "مِنْ قَبْلِ" <sup>(٢)</sup> "قَبْلِي" <sup>(٣)</sup> "قَبْلِي" <sup>(٤)</sup> أَيْضًا  
 ٤٤٨٨- مَا قَالَهُ الْأَخْفَشُ مِنْ إِغْرَابِهَا وَمِثْلُهَا أَلْفَاظٌ أَيْضًا شَابَهَا  
 ٤٤٨٩- جَمِيعُهَا "غَيْرُ" كَمَا يُفْضَلُ وَتِلْكَ "بَعْدُ" ثُمَّ "حَسْبُ"، "أَوَّلُ"  
 ٤٤٩٠- "وَدُونُ" وَالْجِهَاتُ أَيْضًا مِثْلُ هِيَ "يَمِينُ" وَ"شِمَالُ"، "تَحْتُ"  
 ٤٤٩١- "خَلْفُ" وَ"قُدَامُ" وَمَا يُرَادُفُ وَ"عَلُ" مِثْلُ "فَوْقُ" لَا يَخَالِفُ  
 ٤٤٩٢- كَ "جِئْتُ مِنْ بَعْدُ" وَ"بَعْدَ الْعَصْرِ" "مَا شَرِبُوا بَعْدًا" <sup>(٥)</sup>، "رَأَيْتُ الْبُضْرِي"  
 ٤٤٩٣- حَسْبُ" وَ"بُضْرِيًّا فَحَسْبُ" وَ"عُمَرُ حَسْبُكَ مِنْ فَتَى"، "بِحَسْبِي اثْنَا عَشَرَ"  
 ٤٤٩٤- فَمَا مَضَى مَعْنَاهُ "لَا غَيْرُ" وَذَا مَعْنَاهُ "كَافٍ"، "يَكْفِي" فَادِرِ الْمَآخِذِ  
 ٤٤٩٥- وَقَوْلُهُمْ "ابْدَأْ بِذَا مِنْ أَوَّلٍ" <sup>(٦)</sup> بِالضَّمِّ وَالْجَرِّ وَقَدْ شُجِحَ يُنْقَلُ  
 ٤٤٩٦- بِدُونِ تَنْوِينٍ لِمَنْعِ الضَّرْفِ لَوْزْنِ فِعْلٍ فِيهِ أَيْ مَعِ وَصِفِ

(١) إشارة إلى قوله من الطويل:

ومن قبل نادى كل مولى قرابة فما عطف مولى عليه العواطف  
 الشاهد فيه "ومن قبل" يريد "ومن قبل ذلك" فجر كلمة "قبل" من غير تنوين على نية ثبوت  
 لفظ المضاف إليه. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٩٦٣ وشرح ابن عقيل ٣/ ٧٢ وشرح ابن  
 الناطم ٢٨٥ والمقاصد النحوية ٣/ ١٣٤٧ والزاهر ٢/ ٣٥٠.

(٢) وهي قراءة الجمهور. انظر: البحر المحيط ٧/ ١٥٥٨.

(٣) وهي قراءة أبي السمال والجاحدي وعون العقيلي. انظر: البحر المحيط ٧/ ١٥٨.

(٤) وهي قراءة الجاحدي والعقيلي. انظر: التصريح ١/ ٧١٩ وأوضح المسالك ٣/ ١٥٦.

(٥) إشارة إلى قوله من الطويل:

ونحن قتلنا الأسد أسد خفية فما شربوا بعدًا على لذة خمرًا  
 الشاهد فيه مجيء كلمة "بعدًا" منونة منصوبة لانقطاعها عن الإضافة لفظًا وتقديرًا. انظر:  
 شرح الكافية الشافية ٢/ ٩٦٥ وشرح الأشموني ٢/ ١٦٩ وخزانة الأدب ٦/ ٥٠١ وشرح ابن  
 الناطم ٢٨٦ والدر المصون ١٩٩ والتصريح ١/ ٧١٩.

(٦) حكى هذا أبو علي الفارسي. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٩٦٦ وشرح ابن عقيل ٣/ ٧٤  
 والتصريح ١/ ٧٢١ وشرح المكودي ١٧٠.

٤٤٩٧- لَا يَخْمَلُ الْفَارِسَ إِلَّا الْمَلْبُونُ الْمَخْضُ مِنْ أَمَامِهِ وَمِنْ دُونِ<sup>(١)</sup>

٤٤٩٨- حَيْثُ قَوَافِي هَذِهِ الْمَنْظُومَةِ لَوْ أُطْلِقَتْ لَوُجِدَتْ مَضْمُونُهُ

/١٨٦/

٤٤٩٩- وَجَاءَ "مِنْ فَوْقُ" وَ"مِنْ قُدَّامَ" وَ"قَامَ مِنْ وَرَاءَ أَوْ أَمَامَ"

٤٥٠٠- أَقْبَ مِنْ تَحْتِ عَرِيضٍ مِنْ عَلٍ<sup>(٢)</sup> وَ"السَّيْلُ مِنْ عَلٍ"<sup>(٣)</sup> بِهِ يُمَثَّلُ

٤٥٠١- وَقَوْلُهُ يَفْهَمُ أَنَّهَا تُضَافُ لِقَطْعًا كَثِيرَهَا وَذَا فِيهِ خِلَافٌ

٤٥٠٢- وَفِي الصَّحَاحِ الْجَوْهَرِيِّ<sup>(٤)</sup> صَرَّحَا بِذَا وَلَكِنْ غَيْرُهُ قَدْ صَحَّحَا

٤٥٠٣- سِوَاهُ وَهُوَ الْحَقُّ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(٥)</sup> وَلَا دَلِيلَ لَهُمْ فِي ذَا الْكَلَامِ

٤٥٠٤- يَا رَبُّ يَوْمَ لِي لَا أُظْلِلُ أَرْمَضُ مِنْ تَحْتِ وَأُصْحَى مِنْ عَلِهِ<sup>(٦)</sup>

(١) الرجز بلا نسبة، الشاهد فيه قوله "من دون" حيث إنها أتت ساكنة ولو أتت مطلقة لكان حقها الضم لأنها في نية الإضافة. انظر: الكتاب ٣ / ٢٩٠ والتصريح ١ / ٧٢٢ والمقاصد الشافية ٤ / ١٣٤ والمحكم ٩ / ٤٣٤ وتاج العروس ١٨ / ٢٠٨ ولسان العرب ١٣ / ١٦٤.

(٢) الرجز لأبي النجم العجلي، الشاهد فيه مجيء "فوق"، "عل" مبنيين على الضم فحذف المضاف إليه لفظاً ونوى معناه. انظر: شرح الأشموني ٢ / ١٦٧ والكتاب ٣ / ٢٩٠ ومغني اللبيب ٢٠٥ وشرح ابن عقيل ٣ / ٧٤ وارتشاف الضرب ٤ / ١٨٢١.

(٣) إشارة إلى قول امرئ القيس من الطويل:

مكرر مفر مقبل مدير معاً كجلمود صخر حطه السيل من عل

الشاهد فيه مجيء كلمة "عل" معربة وهي مجرورة بـ"من" وهو لم يقصد بها علواً معيناً. انظر: الكتاب ٤ / ٢٢٨ والخصائص ٢ / ٣٦٥ والمقاصد الشافية ٤ / ١٤١ ومعاني القرآن للفراء ٢ / ٣٢١ وشرح المفصل ٣ / ١٠٩.

(٤) انظر: الصحاح ٦ / ٢٤٣٥.

(٥) انظر: شرح الشذور ١٠٧.

(٦) الرجز لأبي ثروان، الشاهد فيه قوله "من عله" حيث ألحق هاء السكت بـ"عل"، وهي مبنية بناءً عارضاً وهو شاذ وإنما تلحق ما كان مبنياً بناءً دائماً. انظر: مغني اللبيب ٢٠٥ والفصول المفيدة ٢٦٥ وشرح الأشموني ٢ / ١٧١ والتصريح ٢ / ٦٣٦ وشرح المفصل ٣ / ١٠٦ وشواهد التوضيح والتصحيح ١٦٦.



- ٤٥٠٥- لِأَنَّهُ مَعَ الْإِضَافَةِ ائْتَنَعَ بِنَاوُهُ فَالْهَاءُ لِلْسُكُوتِ وَقَعِ  
٤٥٠٦- وَأَعْرَبُوا نَضْبًا إِذَا مَا نَكَّرَا بِالْقَطْعِ عَنْ إِضَافَةِ لَفْظًا جَرَى  
٤٥٠٧- وَبَيِّنَةُ "قَبْلًا" وَمَا تَقَرَّرَا مِنْ بَعْدِهِ أَوْ قَبْلَهُ قَدْ ذُكِّرَا  
٤٥٠٨- أَيْضًا وَزَفَعًا وَكَذَا جَرًّا كَمَا تَقَدَّمَ أَغْرَبَهَا وَنَضْبًا عَمَمًا  
٤٥٠٩- "عَلَّ" وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ <sup>(١)</sup> مَا أَظُنَّ ذَلِكَ مُوجُودًا بِهَا وَلَمْ يَكُنْ  
٤٥١٠- نَضْبُ الْجَمِيعِ بِسَوَى الظَّرْفِيَّةِ نَعَمْ لِـ "حَسْبُ" النُّضْبُ بِالْحَالِئِهِ  
٤٥١١- وَيُخَذُّفُ الْمُضَافُ حَيْثُ غُرِفَا وَمَا يَلِي الْمُضَافَ يَأْتِي خَلْفًا  
٤٥١٢- عَنْهُ فِي الْإِغْرَابِ وَغَيْرِهِ إِذَا مَا خُلِفَا أَيْ الْمُضَافُ وَكَذَا  
٤٥١٣- يَخْلُفُ عَنْهُ مَا يَلِي الْمُضَافَ لَهُ فَافْتَحَ هُدَيْتُ حُكْمَ هَذِي الْأَمْثِلَةِ  
٤٥١٤- كَ "وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ" <sup>(٢)</sup> يَغْنِي "أَهْلُهَا" "تَفَرَّقُوا أَيْدِي سَبَا" <sup>(٣)</sup> "أَيَّ" "مِثْلَهَا"  
٤٥١٥- "وَجَاءَ رَبُّكَ" <sup>(٤)</sup> "أَيَّ يُرِيدُ" "أَمْرُهُ" وَ"الْبِرُّ مَنْ آمَنَ" <sup>(٥)</sup> يَغْنِي "بِرُّهُ"  
٤٥١٦- وَ"الْمِسْكُ مِنْ أَرْدَانٍ هِنْدٍ نَائِحُهُ" <sup>(٦)</sup> بِذَلِكَ يَغْنِي مَا <sup>(٧)</sup> لَهُ مِنْ رَائِحَةٍ  
٤٥١٧- "مِنْ أَثَرِ الرُّسُولِ" <sup>(٨)</sup> "أَيَّ" "مِنْ أَثَرِ" خَافِرٍ مَزَكَّبِ الرُّسُولِ الْأَثْوَرِ

(١) انظر: أوضاع المسالك ٣/ ١٦٧.

(٢) يوسف ٨٢.

(٣) من أمثال العرب. انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٦٩٦ وشرح الرضي على الكافية ٣/ ١٤١  
وزهر الأكم ٣/ ١٨ وثمار القلوب ٥٦٨.

(٤) الفجر ٢٢.

(٥) البقرة ١٧٧.

(٦) إشارة إلى قوله من السريع:

مرت بنا في نسوة خولة والمسك من أردانها فائحة

الشاهد فيه و"المسك...نافحة" والتقدير "ورائحة المسك نافحة" حيث قام المضاف إليه مقام  
المضاف في التأنيث. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٩٦٩ وشرح الأشموني ٢/ ١٧٣ وجمع  
الهوامع ٢/ ٥٢٠.

(٧) "ما" هنا موصولة، أي يعني الرائحة التي له أي "رائحة المسك".

(٨) طه ٩٦.

- ٤٥١٨- "وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ" <sup>(١)</sup> "أَيَّ" بَدَلًا شُكِّرَ عَنِ الرِّزْقِ "يُرِيدُ مَثَلًا  
 ٤٥١٩- وَرُبَّمَا جَرُّوا الَّذِي أَبْقَوْا كَمَا قَدْ كَانَ قَبْلَ حَذْفِ مَا تَقَدَّمَ  
 ٤٥٢٠- أَيَّ رُبَّمَا جَرُّوا الَّذِي لَهُ يُضَافُ كَحُكْمِهِ مِنْ قَبْلِ حَذْفِكَ الْمُضَافِ  
 ٤٥٢١- لَكِنْ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ مَا حُذِفَ مُمَازًا لِمَا عَلَيْهِ قَدْ عُطِفَ  
 ٤٥٢٢- لَفْظًا وَمَعْنَى أَوْ لَهُ مُقَابِلًا وَالْأَوَّلُ الْغَالِبُ أَيَّ مَا مَازَلَا  
 ٤٥٢٣- كَمَثَلِ "مَا كُلُّ قَتَّى لَبِيَّا وَلَا جَمِيلٍ وَجْهَهُ حَبِيْبًا"  
 ٤٥٢٤- "مَا يَمْلُ عِمْرَانَ وَلَا أَخِيهِ يَسْتَعْمِلَانِ ذَا" وَمَا يَلِيهِ  
 ٤٥٢٥- كَالْجَرِّ فِي نَحْوِ "يُرِيدُ الْآخِرَةَ" <sup>(٢)</sup> أَيَّ الَّذِي فِيهَا كَمَا قَدْ قُدِّرَتْ

/٨٦ب/

- ٤٥٢٦- ابْنُ أَبِي الرَّيْعِ <sup>(٣)</sup> أَمَا مَنْ فَرَضَ تَجَوُّزًا وَهَمَّ فِي فَرْضِ "عَرْض" <sup>(٤)</sup>  
 ٤٥٢٧- وَرُبَّمَا جَرُّوا الَّذِي أَبْقَوْا بِلَا عَطْفٍ وَذَا فِي شِعْرِهِمْ قَدْ نُقِلَا  
 ٤٥٢٨- وَيُحَذَفُ الثَّانِي وَيَبْقَى الْأَوَّلُ كَحَالِهِ إِذَا بِهِ يَتَّصِلُ  
 ٤٥٢٩- أَيُّ ذُوْنِ تَنْوِينٍ بِشَرْطِ عَطْفٍ عَلَى الَّذِي أَبْقِيَتْ بَعْدَ الْحَذْفِ  
 ٤٥٣٠- أَوْ مَعَ إِضَافَةٍ لِمُعْطُوفٍ إِلَى مِثْلِ الَّذِي لَهُ أَضْفَتْ الْأَوَّلَا  
 ٤٥٣١- كَ "قَطَعَ اللَّهُ يَدَ وَرَجُلًا" مِنْ قَالَهَا <sup>(٥)</sup> أَيَّ "يَدَ مَنْ" وَدَلَا

(١) الواقعة ٨٢.

(٢) بالخفض قراءة ابن جمام الآية في الأنفال ٦٧. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨٢١ وأوضح المسالك ٣/ ١٧١ وجمع الهوامع ٢/ ٥٢١.

(٣) انظر: شرح ابن عقيل ٣/ ٧٨ وشرح الأشموني ٢/ ١٧٦.

(٤) هذا تقدير ابن مالك وابن الناطم. انظر: شرح التسهيل ٣/ ٢٧١ وشرح ابن الناطم ٢٨٨ والمقاصد الشافية ٤/ ١٦٠ والتصريح ١/ ٧٣٠ والتذيل والتكميل ٦/ ١٤٢ وتمهيد القواعد ٧/ ٣٢٥٣.

(٥) هذا من قول العرب الذي رواه الفراء من قول أبي ثروان العكلي. انظر: الخصائص ٢/ ٤٠٩ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٩٧٦ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨٢١ وشرح التسهيل ٣/ ٢٤٨ وارتشاف الضرب ٤/ ١٨٢٣ وشرح ابن الناطم ٢٨٨.

- ٤٥٣٢- عَلَيْهِ مَا لَهُ أَضَفْتُ الرَّجُلَا عَنْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ<sup>(١)</sup> وَهُوَ الْأَجْلَى
- ٤٥٣٣- ثُمَّ الْإِصَافَةُ لَهُ لَا تُشْتَرَطُ وَالشَّرْطُ أَنْ يَكُونَ عَامِلًا فَقَطْ
- ٤٥٣٤- فِي مِثْلِ مَا لَهُ أُضِيفَ الْأَوَّلُ وَلَوْ بَغْيَرَهَا وَمِنْهُ يُنْقَلُ
- ٤٥٣٥- عَلَّقْتُ أَمَالِي فَعَمَّتِ السَّيِّئَةُ بِمِثْلِ أَوْ أَنْفَعَ مِنْ وَبِلِ الدِّيمِ<sup>(٢)</sup>
- ٤٥٣٦- وَقَدْ يُرَى ذَلِكَ مَعَ عَطْفٍ عَلَى مُضَافٍ شَبَّهِ مَا حَذَفَتْ نُقْلًا
- ٤٥٣٧- "عَزَوْتُ سَبْعَ عَزَوَاتٍ مَعَهُ أَوْ ثَمَانِي"<sup>(٣)</sup> أَيْ بَغْيَرِ تَنْوِينِ رَوَوْا
- ٤٥٣٨- وَذَا بِعَكْسِ أَوَّلٍ وَرُبَّمَا يُوجَدُ ذَا وَالْعَطْفُ مَعَهُ عِدْمًا
- ٤٥٣٩- كَمَا إِذَا تَوَيْتَ لَفْظًا مَا انْحَدَفَ فِي نَحْوِ "قَبْلُ"، "بَعْدُ" مِثْلَ مَا سَلَفَ
- ٤٥٤٠- وَقَدْ مَضَى مَا يَتَغَيَّرُ الْمُضَافُ مَعَهُ عَنِ الْإِعْرَابِ أَيْ مَعَ الْخِلَافِ
- ٤٥٤١- وَمَا بَقِيَ إِعْرَابُهُ وَعَادَ لَهُ تَنْوِينُهُ وَذَا تَمَامُ الْمَسْأَلَةِ
- ٤٥٤٢- وَالْأَصْلُ فِي الْمُضَافِ أَنْ يَتَّصِلَا بِمَا لَهُ أُضِيفَ ثُمَّ نُقِلَا
- ٤٥٤٣- عَنْ مَذْهَبِ الْأَكْثَرِ إِلَّا يُفْضَلَا بَيْنَهُمَا إِلَّا اضْطِرَّازًا وَإِلَى
- ٤٥٤٤- تَقْسِيمِهِ لِجَائِزٍ فِي الْإِخْتِيَارِ وَلِلَّذِي خُصَّ بِحَالِ الْإِضْطِرَّازِ
- ٤٥٤٥- قَدْ ذَهَبَ النَّاطِقُ ثُمَّ بَيَّنَّا أَوَّلَ هَذَيْنِ بِقَوْلِهِ هُنَا

(١) انظر: المقتضب ٤ / ٢٢٨.

(٢) الرجز غير معروف القائل، الشاهد فيه حذف المضاف إليه لدلالة "وبل الديم" عليه والتقدير "بمثل وبِل الديم أو أنفع من وبِل الديم". انظر: أوضح المسالك ٣ / ١٧٢ وشرح التسهيل ٣ / ٢٥٠ وارتشاف الضرب ٤ / ١٨٢١ والمقاصد النحوية ٣ / ١٣٦٠ والتصريح ١ / ٧٣١ وإرشاد السالك ١ / ٥٠٩.

(٣) إشارة إلى قول أبي برزة الأسلمي - رضي الله عنه -: "عزوت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سبع عزوات أو ثمانِي". انظر: شواهد التوضيح والتصحيح ١٠١ وشرح التسهيل ٣ / ٢٥٠ والمقاصد الشافية ٤ / ١٦٧ وجمع الهوامع ٢ / ٥٢٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢ / ٨٢٣.

- ٤٥٤٦- فَضْلُ مُضَافٍ أَيْ عَنِ الْمُضَافِ لَهُ بِالنَّصْبِ مَفْعُولٌ "أَجَزَ" فِي التَّكْمِيلِ  
 ٤٥٤٧- وَشِبْهُ فِعْلِ عَمَلًا "نَعَتْ" مُضَافٌ وَقَوْلُهُ "مَا نَصَبَ" أَيْ ذَاكَ الْمُضَافُ  
 ٤٥٤٨- فَاعِلٌ "فَضْلٌ" قَوْلُهُ "مَفْعُولًا" تَمْيِيزٌ أَوْ خَالَ وَذَلِكَ أَوْلَى  
 ٤٥٤٩- أَوْ ظَرَفًا الْمَعْنَى أَجَزَ أَنْ تَفْصِلًا بَيْنَ مُضَافٍ شِبْهِ فِعْلِ عَمَلًا  
 ٤٥٥٠- لِكُونِهِ اسْمٌ فَاعِلٍ أَوْ مُضَدَّرًا وَبَيْنَ مَا لَهُ أَصْفَتْ آخِرًا  
 ٤٥٥١- بِمَا عَلَى الظَّرْفِ أَوْ الْمَفْعُولِ قَدْ نَعَتْهُ الْمُضَافُ حَيْثُمَا وَرَدَ  
 ٤٥٥٢- مِثَالُهُ وَمَا يُضَافُ مَضَدَّرٌ وَالْفَضْلُ بِالْمَفْعُولِ مَا قَدْ ذَكَرُوا

/١٨٧/

- ٤٥٥٣- يَفْرُكُنْ حَبَّ السُّبُلِ الْكُنَافِجِ بِالقَّاعِ فَرَكَ الْقُطْرَنَ الْمَحَالِجِ<sup>(١)</sup>  
 ٤٥٥٤- وَخَلَقَ الْمَازِيَّ وَالْقَوَانِيسَ فَذَاسَهُمْ دَوَسَ الْحَصَادَ الدَّائِسَ<sup>(٢)</sup>  
 ٤٥٥٥- أَمَّا مُضَافٌ مَضَدَّرٌ وَالْفَاصِلُ ظَرَفٌ لَهُ مَا قَالَ فِيهِ الْقَائِلُ  
 ٤٥٥٦- فِي غَيْرِ نَظْمٍ "تَرَكَ يَوْمًا نَفْسِكَا" مَعَ الْهَوَى سَعْيِي لَهَا أَنْ تَهْلِكَا<sup>(٣)</sup>  
 ٤٥٥٧- أَوْ الْمُضَافُ اسْمٌ لِفَاعِلٍ وَمَا يُفْصِلُ مَفْعُولٌ فَمِنْهُ نُظْمًا

(١) الرجز لأبي جندل الطهوي، الشاهد فيه الفصل بين المضاف والمضاف إليه "فرك المحاليج" بالمفعول به "حب" والمضاف مصدر، وهو جائز كما قال الناظم. انظر: شرح الكافية الشافية ٩٨٦/٢ وشرح التسهيل ٢٧٨/٣ والمقاصد النحوية ١٣٦٥/٣ وشرح ابن الناظم ٢٨٩ ولسان العرب ٢/٢٤١.

(٢) الرجز لعمر بن كلثوم، الشاهد فيه الفصل بين المضاف والمضاف إليه "دوس الدائس" بالمفعول به "الحصاد" والمضاف مصدر وهو جائز كما قال ابن مالك. انظر: شرح الكافية الشافية ٩٨٦/٢ وشرح التسهيل ٢٧٨/٣ والمقاصد الشافية ١٧٦/٤ وشرح ابن الناظم ٢٨٩ والمقاصد النحوية ١٣٦٨/٣.

(٣) إشارة إلى قول من يوثق بعربيته: "ترك يومًا نفسك وهواها سعي لها في رداها"، الشاهد فيه الفصل بين المضاف والمضاف إليه بالظرف. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٨٢٥/٢ وشرح التسهيل ٢٧٣/٣ وهمع الهوامع ٥٢٣/٢ وشرح ابن عقيل ٨٢/٣.

- ٤٥٥٨- "مَانِعٌ فَضْلًا عِنْدَهُ الْمُحْتَاجُ" <sup>(١)</sup> أَوْ وَقَاصِلٌ ظَرْفٌ فَمِنْهُ مَا رَوَوْا  
 ٤٥٥٩- "نَاحَتْ يَوْمًا صَخْرَةً" <sup>(٢)</sup> نَظْمًا كَذَا "هَلْ تَارِكُو لِي صَاحِبِي" <sup>(٣)</sup> وَنَحْوُ ذَا  
 ٤٥٦٠- وَلَمْ يُعَبِّ فَضْلٌ يَمِينٍ نَحْوُ "ذَا" غُلَامٌ وَاللَّهُ سَعِيدٌ" وَكَذَا  
 ٤٥٦١- "إِمَّا" وَ"إِنْ" كَ "خُطَّتَا إِمَّا إِسَارَ" <sup>(٤)</sup> "ذَا عَبْدُ إِنْ شَاءَ إِلَهُ بَنِي يَسَارَ"  
 ٤٥٦٢- ثُمَّ إِلَى الثَّانِي هُنَا أَشَارَا بِقَوْلِهِ فِي الْبَيْتِ وَاضْطَرَّازَا  
 ٤٥٦٣- قَدْ وَجَدَ الْفَضْلُ بِأَجْنَبِيٍّ مِنْ الْمُضَافِ وَمِنْ الْمَرْوِيِّ  
 ٤٥٦٤- مِنْ نَحْوِ ذَا "تَسْقِي نَدَى الْمَسْوَاكَ رِيْقَتَهَا" <sup>(٥)</sup> وَأَلَحُّوا بِذَاكَ

(١) إشارة إلى قوله من الكامل:

ما زال يوقن من يؤمك بالغنى وسواك مانع فضله المحتاج  
 الشاهد فيه الفصل بين المضاف والمضاف إليه "مانع المحتاج" بالمفعول به "المحتاج"  
 والمضاف اسم فاعل. انظر: شرح الكافية الشافية ٩٨٨ / ٢ وشرح الأشموني ١٨١ / ٢ وشرح  
 ابن الناظم ٢٩٠ والمقاصد النحوية ١٣٧٤ / ٣ والتصريح ٧٣٣ / ١.

(٢) إشارة إلى قوله من الطويل:

فرشني بخير لا أكونن ومدحتي كناحت يومًا صخرة بعسيل  
 الشاهد فيه الفصل بين المضاف والمضاف إليه "ناحت صخرة" بالظرف "يومًا" والمضاف  
 اسم فاعل. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٨٢٤ / ٢ والتصريح ٧٣٤ / ١ وجمع الهوامع ٢ /  
 ٥٢٣ وشرح التسهيل ٢٧٣ / ٣ والزاهر ٢٥٠ / ١.

(٣) إشارة إلى جزء حديث أورده البخاري ومسلم: "فهل أنتم تاركو لي صاحبي؟". انظر:  
 شرح الكافية الشافية ٩٩٢ / ٢ وشرح ابن عقيل ٨٣ / ٣ والتصريح ٧٣٤ / ١ وجمع الهوامع  
 ٥٢٣ / ٢.

(٤) إشارة إلى قول تأبط شراً من الطويل:

هما خطتا إما إसार ومنة وإما دم والقتل بالحر أجدر  
 الفصل بين المضاف والمضاف إليه "خطتا إसार" بـ"إما". انظر: الخصائص ٤٠٧ / ٢ والمتمع  
 ٣٣٧ ومغني اللبيب ٨٤٣ وشرح الأشموني ١٨٢ / ٢ وشرح كتاب سيويه للسيرافي ٢٤٩ / ١  
 ولسان العرب ٢٨٩ / ٧.

(٥) إشارة إلى قول جرير من البسيط:

يسقي امتياحاً ندى المسواك ريقتها كما تضمن ماء المزنة الرصف

- ٤٥٦٥- مَا إِنْ وَجَدْنَا لِلْهَوَى مِنْ طَبٍ وَلَا عَدِمْنَا قَهْرَ وَجَدَ صَبٍ  
 ٤٥٦٦- وَهَكَذَا "لَا تَرْعَوِي عَنْ نَقْضِ أَهْوَاؤِنَا الْعِزْمَ" <sup>(٢)</sup> لِمَوْتِ نَقْضِي  
 ٤٥٦٧- أَوْ فَضْلُهُ يَنْعَبُ أَنِّي كَ "ابْنِ أَبِي شَيْخِ الْأَبَاطِحِ الْكَرِيمِ طَالِبِ" <sup>(٣)</sup>  
 ٤٥٦٨- أَوْ فَضْلُ ذَلِكَ بِإِدَاءِ ثَقَلِهِ فِي شَرْحِ كَافِيَّتِهِ <sup>(٤)</sup> وَمَثْلُهُ  
 ٤٥٦٩- كَأَنَّ بِرِذْوَنَ أَبَا عِصَامٍ زَيْدٌ حَمَارٌ ذُو بِاللِّجَامِ <sup>(٥)</sup>  
 ٤٥٧٠- مُقَدِّرًا مَا جَاءَ فِي النَّظَامِ "بِرِذْوَنَ زَيْدِيَا أَبَا عِصَامٍ"

الشاهد فيه الفصل بين المضاف والمضاف إليه "تدّى ريقها" بـ "المسواك" وهو أجنبي معمول  
 لـ "تسقي" وهو ضرورة. انظر: شرح الكافية الشافية ٢ / ٩٨٩ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢ /  
 ٨٢٧ وهمع الهوامع ٢ / ٥٢٤ وارتشاف الضرب ٤ / ١٨٤٣ والدر المصون ٥ / ١٧٥.

(١) الرجز غير معروف القائل، الشاهد فيه الفصل بين المضاف والمضاف إليه "قهر صب" بالفاعل  
 "وجد" وهو فاعل المضاف. انظر: شرح الكافية الشافية ٢ / ٩٩٣ وهمع الهوامع ٢ / ٥٢٧  
 وشرح التسهيل ٣ / ٢٧٤ والمقاصد الشافية ٤ / ١٨٩ والتصريح ١ / ٧٣٦.  
 (٢) إشارة إلى ما أنشده ثعلب من غير نسبة على الطويل:

نرى أسهنا للموت تصمي ولا تنمي ولا نرعوي عن نقض أهواؤنا العزم  
 الشاهد فيه الفصل بين المضاف والمضاف إليه "نقض العزم" بفاعل المضاف "أهواء". انظر:  
 توضيح المقاصد والمسالك ٢ / ٨٣٠ وتمهيد القواعد ٧ / ٣٢٦٠ والمقاصد النحوية ٣ / ١٣٨٨  
 وارتشاف الضرب ٤ / ١٨٤٤ وشرح التسهيل ٣ / ٢٧٤.  
 (٣) إشارة إلى قول معاوية من الطويل:

نجوت وقد بل المرادي سيفه من ابن أبي شيخ الأباطح طالب  
 الشاهد فيه الفصل بين المضاف والمضاف إليه "أبي طالب" بالنعته "شيخ الأباطح". انظر:  
 شرح الكافية الشافية ٢ / ٩٩٠ واللمحة ١ / ٢٧٧ والتصريح ١٧٣٧ وهمع الهوامع ٢ / ٥٢٦  
 وشرح التسهيل ٣ / ٢٧٥.  
 (٤) انظر: شرح الكافية الشافية ٢ / ٩٩٣.

(٥) الرجز غير منسوب، الشاهد فيه الفصل بين المضاف والمضاف إليه "برذون زيد" بالنداء "أبا  
 عصام". انظر: شرح الكافية الشافية ٢ / ٩٩٣ وشرح ابن عقيل ٣ / ٨٦ وشرح الأشموني ٢ /  
 ١٨٦ والمقاصد الشافية ٤ / ١٨٩ وشرح ابن الناظم ٢٩٣.

- ٤٥٧١- وَابْنُ هِشَامٍ<sup>(١)</sup> قَالَ فِيهِ اخْتِمَالًا أَنَّ "أَبَا عَصَامٍ" انْجَرَّ عَلَى  
 ٤٥٧٢- لُغَةٍ مِّنْ يُعْرَبُ هَذَا بِالْأَلْفِ فَـ "زَيْدٍ" إِمَّا بَدَلٌ أَوْ مُنْعَطِفٌ  
 ٤٥٧٣- وَالْفِعْلُ إِن يُلْغَى مَعَ الْمَفْعُولِ لَهُ كِلَاهُمَا فِي الْإِضْطِرَارِ فَصَلَّةٌ

### فَصْلٌ ثَبِينٌ فِيهِ الْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ

- ٤٥٧٤- يُقَالُ مَبْنِيٌّ<sup>(٢)</sup> وَقِيلَ مُعْرَبٌ وَقِيلَ لَا وَلَا<sup>(٣)</sup> وَثَانٍ أَضْوَبُ  
 ٤٥٧٥- إِعْرَابُهُ فِي كُلِّ حَالٍ قُدِّرَا عَلَيْهِ أَوْ فِي حَالٍ جَرَّ ظَهَرَا<sup>(٤)</sup>  
 ٤٥٧٦- قَوْلَانِ وَالْمُخْتَارُ فِي التَّسْهِيلِ<sup>(٥)</sup> ثَانِيهِمَا لِقِلَّةِ التَّأْوِيلِ

(١) انظر: همع الهوامع ٢/ ٥٢٧.

(٢) وهذا مذهب الجرجاني وابن الخشاب والمطرزي وظاهر قول الزمخشري وفي كلام ابن السراج ما يحتمله، قال ابن الخشاب في المرتجل في شرح جمل الجرجاني: "والعارض بناؤه نحو المضاف إلى ياء المتكلم في قولك: غلامي وداري وصاحبي"، وقال في موضع آخر: "فكان الكسر في آخر الاسم المضاف إلى ياء المتكلم حمكًا من أحكام البناء عارضًا فيه" وقال: "والكسرة في آخر الاسم المضاف إلى ياء المتكلم كسرة بناء عارض". انظر: المرتجل ١٠٧-١٠٩.

(٣) يقصد به ابن الجني - رحمه الله - حيث قال في الخصائص: "باب في الحكم يقف بين الحكمين، هذا فصل موجود في العربية لفظًا، وقد أعطته مقدارًا عليه ومقياسًا، وذلك نحو كسرة ما قبل ياء المتكلم، في نحو غلامي وصاحبي، فهذه الحركة لا إعراب ولا بناء". انظر: الخصائص ٢/ ٣٥٦.

(٤) هذا مذهب رابع من المذاهب في المضاف إلى ياء المتكلم أولها أنه معرب بحركات مقدرة مطلقًا والثاني أنه مبني والثالث أنه لا معرب ولا مبني والرابع أنه في الرفع والنصب معرب بحركات مقدرة وفي الجر إعرابه ظاهر وهذا الرابع مذهب ابن مالك في التسهيل حيث قال في المضاف إلى ياء المتكلم: "وأما حال الجر فالإعراب ظاهر للاستغناء عن التقدير، هذا عندي هو الصحيح". انظر: شرح التسهيل ٣/ ٢٧٩.

(٥) انظر: شرح التسهيل ٣/ ٢٧٩.

٤٥٧٧- وَلَيْسَ خَافَ عَنْكَ أَنَّ الْيَاءَ مِنْ جُمْلَةِ الَّذِي لَهُ الْأَسْمَاءُ

٤٥٧٨- أَضَفْتُهَا مِنْ مُضْمَرٍ وَإِنَّمَا أَفْرَدَهُ بِالذِّكْرِ فِي مَا تَزَجَمَا

/٨٧ب/

٤٥٧٩- لِمَا مِنَ الْأَحْكَامِ خَصَّهُ كَمَا يَبَيِّنُهُ بِقَوْلِهِ إِذْ نَظَّمَا

٤٥٨٠- آخِرَ مَا أُضِيفَ لِيَا أَكْسِرَ إِذَا لَمْ يَكْ مُغْتَلًا مُعْلًا وَكَذَا

٤٥٨١- لَمْ يَكْ جَمَعَ سَالِمٍ مَذْكُرٍ وَلَا مُنْثًى بَلْ صَحِيحَ الْآخِرِ

٤٥٨٢- أَوْ جَارِيًا مَجْرَاهُ نَحْوُ "حَسْبِي" "ظَنِّي" وَ"دَلَوِي"، "مُسْلِمَاي"، "صَحْبِي"

٤٥٨٣- وَافْتَحَ لِيَاءِهِ وَسَكَنَ وَاحْدِفَ وَافْتَحَ لِمَثْلُو لِقَلْبِ الْأَلِفِ

٤٥٨٤- عَنْ يَاءِهِ إِنْ أَبْقَيْتَ أَوْ أَشَقِطْتَ فَهَذِهِ خَمْسُ وَجُوهٍ ضَبِطْتَ

٤٥٨٥- كَاتِبِي وَابْنِي وَابْنِ وَابْنًا وَابْنٍ مَعَ فَتَحٍ فَقَطْ وَالْأَضْلُ بِالْيَاءِ وَقَعَ

٤٥٨٦- فَقِيلَ أَوَّلُ وَقِيلَ ثَانٍ وَقِيلَ بَلْ هَذَا وَذَا أَضْلَانِ

٤٥٨٧- فَإِنْ يَكُنْ عُلُ كَ "رَامَ" وَ"قَدَى" أَوْ يَكْ ذَا تَثْنِيَّةٍ كَ "ابْنَيْنِ" ذَا

٤٥٨٨- وَجَمَعَ سَالِمٍ كَ "زَيْدَيْنِ" فَذِي جَمِيعَهَا يَاءَ بَعْدَ فَتْحِهَا اخْتَلَفَ

٤٥٨٩- وَسَكَنَ الْيَاءَ الَّتِي فِي الْحُثْمِ إِنْ يَكْ ثُمَّ بَعْدَ جَا بِالضَّمِّ

٤٥٩٠- وَشَدَّ بَعْدَ أَلِفٍ تَسْكِينُ يَا أَوْ كَسَرُهَا وَبَعْدَ جَمْعٍ وَهِيََا

٤٥٩١- وَتُدْعَمُ الْيَاءُ الَّتِي فِي الْكَلِمَةِ فِيهِ أَيْ الْيَاءُ الَّذِي أُضِيفَ لَهُ

٤٥٩٢- كَ "جَاءَ قَاضِيٍّ إِلَى زَيْدِيًّا" وَ"قَدْ رَأَيْتُ ابْنِي فِي بَيْتِيَا"

٤٥٩٣- وَالْوَاوُ فِيهِ أَدْغَمَتْ مِنْ بَعْدِ أَنْ تُقْلَبَ يَاءً كَ "أَتَى ابْنِي الْحَسَنُ"

٤٥٩٤- وَإِنْ يَكُنْ مَا قَبْلَ وَاوٍ ضَمًّا فَالْخِسْرَةُ نَحْوُ "مُسْلِمِي" حَتَّمَا

٤٥٩٥- يَهْنُ بِضَمِّ الْهَاءِ أَيْ يَسْهَلُ وَإِنْ يَفْتَحُ كَ "مُضْطَفِّي" فَالْفَتْحُ زَكُنْ

٤٥٩٦- وَالْفَا سَلِمَ مِنْ انْقِلَابٍ فَفِي الْمُثْنَى هُوَ فِي الصُّوَابِ



- ٤٥٩٧- فِي لُغَةِ الْكَلِّ وَفِي الْمَقْصُورِ عَنْ هُذَيْلٍ<sup>(١)</sup> أَنْقَلَبَهَا يَاءً حَسَنًا  
 ٤٥٩٨- كَقَالَ يَا بُشَيْرِي هَذَا<sup>(٢)</sup> قُرْبَا "وَسَبَقُوا هَوِيَّ"<sup>(٣)</sup> أَيْضًا رُوبَا  
 ٤٥٩٩- وَالْقَلْبُ بِالْإِجْمَاعِ فِي "لَدَيَا" ظَرْفًا كَذَا "إِلَيَّ" مَعَ "عَلَيَّا"  
 ٤٦٠٠- مَعَ كُلِّ مُضْمَرٍ وَبَعْضُهُمْ نَقَلَ "عَلَايَ" أَوْ "لَدَايَ" إِنْ صَحَّ فَقُلْ<sup>(٤)</sup>  
 ٤٦٠١- تَمَثُّة: تَقُولُ فِي "أَبٍ" وَفِي "أَخٍ" وَفِي "حَمٍ"، "هَنٍ" إِنْ تُضَيَّفَ  
 ٤٦٠٢- لِلْيَاءِ: ذَا أَبِي أَحْيَى حَمِي هَنِي وَبَعْضُهُمْ بِسَرْدٍ لَا يَمُوتُ يَغْتَنِّي  
 ٤٦٠٣- وَاحْتِجَّ فِي الرُّدِّ بِمَا قَدْ نُقِلَا لَكِنَّهُ عَلَى اضْطِرَارِّ حُمَلَا  
 ٤٦٠٤- إِنْ أَبِي كَرَمًا وَجُودًا يُلْقِي عَلَى ذِي اللَّيْلِ الْجَرِيدَا<sup>(٥)</sup>  
 ٤٦٠٥- وَفِي "قَمٍ": "فِي" بِرَدِّ كَثْرَا وَإِنْ يَقُلْ "قَمِي" فَذَاكَ نَزْرَا

/۱۸۸/

- ٤٦٠٦- وَجَوَزَ الْفَرَاءُ<sup>(٦)</sup> "ذِي" فِي "ذِي" وَقَوْلُهُ فِي غَايَةِ الشُّدُوذِ

(١) انظر: معاني القرآن للزجاج ٣/ ٣٥٤ والمحتسب ١/ ٧٥ وشرح المفصل ٢/ ٢٠٥.

(٢) هذه قراءة الحسن والجحدري وأبي الطفيل وابن أبي إسحاق. انظر: الخصائص ١/ ١٧٧ وتمهيد القواعد ٧/ ٣٢٧١ والبحر المحيط ٥/ ٢٩١.

(٣) إشارة إلى قول أبي ذؤيب الهذلي من الكامل:

سَبَقُوا هَوِيَّ فَأَعْتَقُوا لَهْوَاهُمْ فَتَخَرَّمُوا وَلَكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعٌ

الشاهد فيه قلب الألف ياء وإدغامها في ياء المتكلم على لغة هذيل. انظر: اللامات ٩٨ وشرح الكافية الشافية ٢/ ١٠٠٤ وشرح الأشموني ٢/ ١٩٣ ومعاني القرآن للزجاج ٣/ ٣٥٤ والتصريح ١/ ٧٤١.

(٤) هذه لغة بعض العرب. انظر: التصريح ١/ ٧٤٢ ومع الهوامع ٢/ ٥٣٠ وتمهيد القواعد ٧/ ٣٢٧٦.

(٥) الرجز بلا نسبة، والرواية في جميع كتب النحاة "كَأَنَّ أَبِي" الشاهد فيه إبقاء ياء "أَبٍ" عند الإضافة إلى ياء المتكلم. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٩٩٨ ومع الهوامع ٢/ ٥٣٥ وشرح التسهيل ٣/ ٢٨٤ وتمهيد القواعد ٧/ ٣٢٧٢ والجنى الداني ٤٣٤.

(٦) انظر: البهجة المرضية ٣٣٧.

## بَابٌ يُذَكِّرُ فِيهِ إِعْمَالُ الْمَصْدَرِ

- ٤٦٠٧- قَدْ مَرَّ حَلَّةٌ<sup>(١)</sup> وَبِالْأَصَالَةِ لَا بَيْنَابَ رَأَوْا إِعْمَالًا  
 ٤٦٠٨- لِكُونِهِ الْأَضَلَّ لِفِعْلٍ وَلِذَا يَغْمَلُ وَالْقَصْدُ بِهِ الْحَالُ كَذَا  
 ٤٦٠٩- مَعَ قَصْدٍ مُسْتَقْبَلٍ أَوْ مَاضٍ وَلَا كَذَلِكَ اسْمٌ فَاعِلٍ إِذْ عَمِلَا  
 ٤٦١٠- مُشَابِهًا مُضَارِعًا لِذَا انْضَبَطَ يَقْضِي الْإِسْتِقْبَالَ وَالْحَالِ فَقَطْ  
 ٤٦١١- حَيْثُ مُضَارِعٌ عَلَى هَذَيْنِ ذَلَّ يَفْعَلُهُ الْمَصْدَرُ أَلْحَقَ فِي الْعَمَلِ  
 ٤٦١٢- لُزُومًا أَوْ تَعْدِيًا لِمُفْرَدٍ وَاثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فِي الْعَدَدِ  
 ٤٦١٣- نَحْوُ "عَجِبْتُ مِنْ قِيَامِ مَالِكٍ وَضَرِبَهُ عَمْرًا وَمِنْ إِعْطَائِكَ  
 ٤٦١٤- يَزِيدَ دِرْهَمًا وَظَنَيْكَ الْعَلَا صَدِيقًا أَوْ إِعْلَامَكَ الْمُفَضَّلَا  
 ٤٦١٥- عَمْرَانِ قَائِمًا هُنَا" وَيَعْمَلُ مُضَافًا أَيْ بِكَثْرَةٍ وَمَثَلًا  
 ٤٦١٦- بِنَحْوِ مَا قَدَّمْتُ أَوْ مُجَرَّدًا وَهُوَ الْقِيَاسُ نَحْوُ "نَضَرُ أَحْمَدًا"  
 ٤٦١٧- أَوْ مَعَ "أَلَّ" كَالضَّرْبِ عَامِرًا وَقَلَّ وَبَعْضُهُمْ يَمْنَعُهُ<sup>(٢)</sup> ثُمَّ الْعَمَلُ  
 ٤٦١٨- لِمَصْدَرٍ إِنْ كَانَ غَيْرَ مُضْمَرٍ وَغَيْرَ مَخْدُودٍ وَلَا مُصَغَّرٍ  
 ٤٦١٩- وَغَيْرَ مُجْمُوعٍ وَلَيْسَ نُبْتًا قَبْلَ تَمَامِ عَمَلٍ لَهُ أَتَى  
 ٤٦٢٠- وَالشَّرْطُ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ فِعْلٌ مَعَ لَفْظٍ "أَنْ" أَوْ لَفْظٍ "مَا" يَحُلُّ  
 ٤٦٢١- مَحَلَّهُ وَ"أَنْ" وَ"مَا" لِمَصْدَرٍ أَوْ حَقِيقَتِ "أَنْ" بِخِلَافِ الْمُضْمَرِ  
 ٤٦٢٢- كَالضَّرْبِ الْمُسَيِّءِ وَهُوَ الْمُحْسِنَا أَوْ مَا أَتَى مُحَدَّدًا أَوْ وَهْنًا

(١) انظر: البيت ٣٣٩٤.

(٢) هذا مذهب الكوفيين وابن السراج. انظر: التصريح ٦/٢ وتوضح المقاصد والمسالك ٢/

- ٤٦٢٣- "ضَرْبَةُ كَفِّيهِ الْمَلَا نَفْسٌ" <sup>(١)</sup> مَعَا مُصَغَّرٌ نَحْوُ "أَخْنِذَكَ الْوَعَا"  
 ٤٦٢٤- وَمَا جَمَعْتَ وَ"مَلَا حِسَ الْبَقَرِ" أَوْلَادَهَا <sup>(٢)</sup> وَنَحْوُهُ مِمَّا نَدَّرُ  
 ٤٦٢٥- وَمَا كَ "سَوْقَكَ الْغَنِيْفَ الْإِبِلَا" وَمَا أَتَى مِنْ شِبْهِ ذَا قَدْ أَوْلَا  
 ٤٦٢٦- وَ"ضَرَبُوا ضَرْبًا فَتَى" فَ"ضَرْبَا" لَيْسَ عَلَى الْمُضْدَرِّ حَازَ نَضْبَا  
 ٤٦٢٧- إِذَا لَا يَحُلُّ "مَا" وَ"أَنْ" وَالْفِعْلُ مَحَلُّهُ أَمَّا الَّذِي يَحُلُّ  
 ٤٦٢٨- مَحَلُّهُ ذَلِكَ وَهُوَ الْعَامِلُ فَهُوَ الَّذِي لِمَا تَرَى يُمَاقِلُ  
 ٤٦٢٩- "يُعْجِبُنِي ضَرْبُهُمْ زَيْدًا غَدًا" "عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِكَ أَمْسٍ أَحْمَدًا"  
 ٤٦٣٠- "يُعْجِبُنِي ضَرْبُكَ هَذَا الْآنَا" "عَلِمْتُ ضَرْبَ عَامِرٍ عُثْمَانَا"  
 ٤٦٣١- فَالْأَوَّلَيْنِ قَدِرْنَ بِ"أَنْ" كَمَا فِي رَابِعٍ وَثَالِثٍ قَدِرَ بِ"مَا"

٨٨ب/

- ٤٦٣٢- لَكِنَّ "أَنْ" مَعَ رَابِعٍ مُحَقَّقُهُ وَيَغْضُهُمْ عَمَلُهَا قَدْ ضَعُفَهُ  
 ٤٦٣٣- ثُمَّ اسْمُ مُضْدَرٍّ عَلَى ثَلَاثِهِ أَشْيَاءُ مَا يُجَاوِزُ الثَّلَاثَةَ  
 ٤٦٣٤- فِعْلٌ لَهُ وَهُوَ عَلَى ثَلَاثٍ كَاسْمٍ ثَلَاثِيٍّ مِنَ الْأَخْدَاتِ  
 ٤٦٣٥- نَحْوُ "تَوَضُّؤُوا وَضُوءًا" وَ"اغْتَسَلْ غُسْلًا" وَمَا فِي بَدْيِهِ مِيمًا حَصَلَ  
 ٤٦٣٦- زِيَادَةٌ وَهُوَ عَلَى الْمُفَاعَلَةِ مَا دَلَّ كَ"الْمَدْخَلِ" أَوْ مَا شَاكَلَهُ

(١) إشارة إلى قوله من الطويل:

يحايي به الجلد الذي هو حازم بضربة كفيه الملا نفس راكب  
 الشاهد فيه "ضربة" فإنه مصدر محدود أضيف إلى فاعله وعمل في المفعول وهذا شاذ. انظر:  
 شرح الكافية الشافية ٢/ ١٠١٥ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨٤٢ وجمع الهوامع ٣/ ٥٤  
 والمقاصد النحوية ٣/ ١٤١٥ وشرح الكافية الشافية ٢/ ١٠١٥.

(٢) إشارة إلى قول العرب: "تركته بملاحس البقر أولادها" وهو على إعمال المصدر مجموعاً.  
 انظر: الخصائص ٢/ ٢٠٩ وشرح الكافية الشافية ٢/ ١٠١٦ وارتشاف الضرب ٥/ ٢٢٥٧  
 ومجمع الأمثال ١/ ١٣٥ والمستقصى ٢/ ٢٥.

- ٤٦٣٧- وَمَا يَكُونُ عَلَمًا نَحْوُ "فَجَازَ" وَ"مَبْحَانَ" وَ"حَمَادٍ" أَوْ "يَسَارَ"  
 ٤٦٣٨- وَلَا سِمَ مَصْدَرٍ هُنَا إِجْمَالًا أَشَارَ لَا مُفَصَّلًا فَقَالَ  
 ٤٦٣٩- وَلَا سِمَ مَصْدَرٍ كَمَصْدَرٍ عَمَلٍ إِجْمَاعًا إِنْ كَانَ مِنَ الثَّانِي وَهَلْ  
 ٤٦٤٠- يَعْمَلُ أَوْ لَا مِنْهُ نَزْعٌ أَوَّلُ قَوْلَانِ<sup>(١)</sup> وَالصَّحِيحُ فِيهِ الْعَمَلُ  
 ٤٦٤١- فَأَوَّلُ "إِنْ صَحَّ عَوْنُ الْخَالِقِ الْمَرْءَ لَمْ يَجِدْ عَسِيرًا مَا لَقِيَ"<sup>(٢)</sup>  
 ٤٦٤٢- ثَانِيهِمَا "إِنْ مَصَابِكُمْ فَتَى"<sup>(٣)</sup> وَلَيْسَ لِلثَّالِثِ<sup>(٤)</sup> إِعْمَالٌ أَتَى  
 ٤٦٤٣- وَالْمَصْدَرُ الْمُضَافُ بَعْدَ جَرِّهِ مَعْمُولُهُ مِنْ فَاعِلٍ وَغَيْرِهِ  
 ٤٦٤٤- أَيِ الَّذِي أُضِيفَ فِي الْكَلَامِ لَهُ كَمَلٌ بِنَضْبٍ أَوْ بَرْفَعٍ عَمَلُهُ  
 ٤٦٤٥- كَمَلُهُ بِالنَّضْبِ إِذَا أُضِيفَا لِفَاعِلٍ وَالرَّفْعِ أَنْ تُضِيفَا  
 ٤٦٤٦- لَهُ إِلَى الْمَفْعُولِ لَكِنْ كَثُرَا أَوَّلُ هَذَيْنِ وَثَانِ نَزْرَا

(١) يقصد اسم المصدر الذي في بدئه ميم زائدة.

(٢) لا يعمل عند البصريين لأن أصل وضعه لغير المصدر، ويعمل عند الكوفيين والبغداديين لأنه دال على الحدث.

(٣) إشارة إلى ما أنشده الأصمعي من الطويل:

إِذَا صَحَّ عَوْنُ الْخَالِقِ الْمَرْءَ لَمْ يَجِدْ عَسِيرًا مَسْنِ الْأَمَالِ إِلَّا مَبْسُورًا

الشاهد فيه إعمال المصدر "عون" عمل الفعل فنصب به المفعول "المرء". انظر: شرح ابن عقيل ١٠٠/٣ وشرح التسهيل ١٢٣/٣ والتذيل والتكميل ١١/١٠٠ والمقاصد النحوية ٣/١٤١٤.

(٤) إشارة إلى قول الحارث بن خالد المخزومي من الكامل:

أَظْلُمُومُ إِنْ مَصَابِكُمْ رَجُلًا أَهْدَى السَّلَامَ تَحِيَّةَ ظَلَمٍ

الشاهد فيه اسم المصدر الذي زيد في بدئه ميم. انظر: الأصول ١٣٩/١ وشرح الأشموني ٢/٢٠٤ والتصريح ٢/٧ وهم الهوامع ٦٦/٣ وأمالى ابن الشجري ١/١٦١ ولسان العرب ١/٥٣٦.

(٥) يقصد به ما يكون علمًا.

- ٤٦٤٧- كَ "مَنْعُ ذِي غَنًى حُقُوقًا شَيْنٌ" وَبَذَلَ مَجْهُودٍ مُقِلٌّ زَيْنٌ"  
 ٤٦٤٨- وَبَعْضُهُمْ يَخْصُ بِاضْطِرَارٍ ثَانِيَهُمَا وَجَازَ فِي اخْتِيَارِ  
 ٤٦٤٩- أَمَّا إِذَا لَمْ تَذَكِّرِ الْمَفْعُولَا أَوْ فَاعِلًا فَلَمْ يَكُنْ قَلِيلًا  
 ٤٦٥٠- كَ "مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ"<sup>(١)</sup> أَوْ "تَقَبُّلًا" دُعَائِي<sup>(٢)</sup> إِذْ مِنْ التَّعَدِّي قَدْ خَلَا  
 ٤٦٥١- وَقَدْ يُضَافُ مُضَدَّرٌ تَوْشَعًا لِلظَّرْفِ فَإِنْ صَبَّ مَا يَلِيهِ وَازْفَعَا  
 ٤٦٥٢- نَحْوُ "عَجِبْتُ مِنْ قِتَالِ الْيَوْمِ زَيْدٌ عُمَيْرًا دُونَ بَاقِي الْقَوْمِ"  
 ٤٦٥٣- وَجُرَّ مَا يَتَّبِعُ عَطْفًا أَوْ بَدَلٌ أَوْ غَيْرَ هَذَيْنِ عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ<sup>(٣)</sup>  
 ٤٦٥٤- مَا جُرَّ أَيْ تَابِعَ مَجْرُورٍ إِذَا رَاعَيْتَ لَفْظًا كَ "عَجِبْتُ مِنْ أَدَى  
 ٤٦٥٥- سَعِيدِ الظَّرْفِ" أَوْ "مِنْ أَمْرِ زَيْدٍ وَعَمْرٍو" وَكَ "ضَرَبَ عَمْرٍو  
 ٤٦٥٦- أَخِيكَ"، "ضَرَبَ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ" وَمَنْ رَاعَى فِي الْإِتْبَاعِ الْمَحَلَّ فَحَسُنَ  
 ٤٦٥٧- فَارْفَعْ لِتَالِيِ فَاعِلٍ فِي الْمَعْنَى وَتَابِعِ الْمَفْعُولِ قَدْ نَصَبْنَا  
 ٤٦٥٨- كَقَوْلِهِ "مَشِيَ الْهَلُوكُ الْفُضْلُ"<sup>(٤)</sup> مِنْ أَوَّلِ وَالثَّانِ مِنْهُ يُنْقَلُ

(١) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿لَا يَسْتَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ﴾. فصلت ٤٩.

(٢) إشارة إلى قوله تعالى: "ربنا وتقبل دعائي" وهي بإثبات الياء وصلًا بقراءة ابن كثير وحمزة وأبي عمرو. إبراهيم ٤٠.

(٣) خفف واو "الأول" ضرورة.

(٤) إشارة إلى قول المتنخل الهذلي من البسيط:

السالك الثغرة اليقظان سالكها مشي الهلوك عليها الخيعل الفضل

الشاهد فيه رفع "الفضل" وهو نعت لـ "الهلوك" وهو مجرور لكن هنا راعى المجل إذ هو من إضافة المصدر إلى فاعله. انظر: الخصائص ١٦٩/٢ وشرح الكافية الشافية ١٠٢٣/٢ وجمع الهوامع ٩٩/٢ وشرح التسهيل ١٢٠/٣ وارتشاف الضرب ١٣١٤/٤ وكتاب الشعر للفارسي ٤٣٤ ومر صناعة الإعراب ٢/٢٥٧.

/١٨٩/

- ٤٦٥٩- وَكُنْتُ دَايِنْتُ بِهَا حَسَانًا مَخَافَةَ الْإِفْلَاسِ وَاللَّيْئَانِ  
 ٤٦٦٠- وَجَازَ فِي تَابِعِ مَفْعُولٍ مَعَا حَذْفِكَ فَاعِلًا لَهُ أَنْ تَرْفَعَا  
 ٤٦٦١- مُقَلِّدًا مَا لَمْ يُسَمِّ فَاعِلُهُ مَعَ حَزْفِ مَضْذَرٍ إِذَا تَوَوَّلَهُ  
 ٤٦٦٢- وَذَلِكَ التَّخْيِيرُ إِذْ لَا يَقَعُ هُنَاكَ مَانِعٌ لِحَالٍ يُمْنَعُ  
 ٤٦٦٣- فَقَوْلُهُمْ "أَعْجَبَنِي رِضَاهُ وَعَامِرٌ" بِالرَّفْعِ لَا سِوَاهُ  
 ٤٦٦٤- وَ"نَضْرُهُ وَعَامِرًا زَيْدٌ" يَجِبُ فِيهِ مُرَاعَاةُ الْمَحَلِّ إِنْ نُصِبَ

(١) البيت لرؤية من الرجز، الشاهد فيه الإتيان على محل المضاف إليه باعتباره من الإضافة إلى المفعول. انظر: الكتاب ١/ ١٩١ وشرح الكافية الشافية ٢/ ١٠٢١ ومغني اللبيب ٦١٩ والتصريح ٢/ ١٠ وجمع الهوامع ٣/ ٢٤٢ وشرح المفصل ٤/ ٨٠ ومعاني القرآن للزجاج ١/ ٤٣٥ والإيضاح العضدي ١٥٩.

## بَابُ يُذَكِّرُ فِيهِ إِعْمَالُ اسْمِ الْفَاعِلِ

- ٤٦٦٥- حُدَّ بِمَا دَلَّ عَلَى الْأَخْدَاتِ مَعَ حُدُوثِهَا وَفَاعِلٍ لَهُ وَقَعَ  
 ٤٦٦٦- فَمَا "عَلَى الْأَخْدَاتِ" جُنُسٌ قَدْ شَمِلَ لِمَصْدَرٍ وَلِلَّذِي مِنْهُ نُقِلَ  
 ٤٦٦٧- وَبِ"الْحُدُوثِ" يَخْرُجُ الْمَصْدَرُ بَلْ وَأَفْعَلُ التَّمْضِيلِ إِذْ ذَلِكَ دَلَّ  
 ٤٦٦٨- عَلَى الثَّبُوتِ مِثْلَ وَضَفٍ مُشَبِّهِهِ وَبِ"عَلَى فَاعِلِهِ" أَخْرَجَ بِهِ  
 ٤٦٦٩- اسْمًا لِمَفْعُولٍ وَمَعْنَى الْفِعْلِ وَمَا عَلَى مَفْعُولِهِ قَدْ دَلَّا  
 ٤٦٧٠- مَعَ مَا مَضَى فَهُوَ اسْمٌ مَفْعُولٍ قُلِ كَفَعْلِهِ اسْمٌ فَاعِلٍ فِي الْعَمَلِ  
 ٤٦٧١- لَزُومًا أَوْ تَعْدِيًّا لِاثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ أَوْ وَاحِدٍ كَمَا حَكَّوْا  
 ٤٦٧٢- كَ "قَائِمٌ أَبُوهُ"، "ضَارِبٌ هُوَا" عَمَرًا" وَ"مُعْطٍ عَامِرًا مَا قَدْ نَوَى"  
 ٤٦٧٣- وَنَحْوِ "ظَانٌّ عَامِرًا مُسَالِمًا" وَ"مُعْلِمٌ أَخَاكَ عَمَرًا قَائِمًا"  
 ٤٦٧٤- وَيَعْمَلُ اسْمٌ فَاعِلٍ مُؤَخَّرًا مُقَدِّمًا وَظَاهِرًا وَمُضْمَرًا  
 ٤٦٧٥- جَزِيًّا عَلَى صِيغَتِهِ الْأَصْلِيَّةِ أَوْ غَيْرِهَا كَصِيغَةِ الْجَمْعِ عَلَيْهِ  
 ٤٦٧٦- أَوْ صِيغَةِ الْفَعَالِ وَالْمَفْعُولِ وَصِيغَةِ الْمَفْعَالِ وَالْفَاعِلِ  
 ٤٦٧٧- إِنْ كَانَ لَمْ يُوَصَفْ وَلَمْ يُصَغَّرْ فَلِنْ يَكُنْ فَمِنْ الْإِعْمَالِ عَرِي  
 ٤٦٧٨- فَلَا تَقُلْ "صُوَيْرِبٌ عَمَرًا" وَلَا "الضَّارِبُ الْفَاضِلُ زَيْدًا" مَثَلًا  
 ٤٦٧٩- وَأَعْمَلُ ابْنُ حَمْرَةَ الْكِسَائِيِّ <sup>(١)</sup> ذَلِكَ وَلَيْسَ قَوْلُهُ بِالثَّانِي

(١) لأن الوصف والتصغير من خصائص الأسماء فيبعدان الوصف عن الفعلية، واستدل الكسائي بقول بعضهم: "أظنني مرتحلًا وسويرًا فرسخًا" وجواز الإعمال مذهب الكوفيين إلا الفراء وتابعهم أبو جعفر النحاس. انظر: التصريح ١٢/٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ٨٥١/٢ ومغني اللبيب ٥٦٨ وشرح الجوجري ٦٨٧/٢ وشرح التسهيل ٧٤/٣ وشرح ابن النازم ٣٠٦.

- ٤٦٨٠- إِنْ دَلَّ لِلْحَالِ أَوْ الْمُسْتَقْبَلِ وَكَانَ عَنْ مُضِيِّهِ بِمَعْرِزٍ  
 ٤٦٨١- فَإِنَّهُ جِئْتُ بِذُو مُشْبِهِ مُضَارِعًا دَلَّ عَلَيْهِمَا بِهِ  
 ٤٦٨٢- كَ "عَامِرٌ مُكْرِمٌ ابْنِي الْآنَا" كَذَا "عَدَا" أَمَا إِذَا مَا كَانَا  
 ٤٦٨٣- مَعْنَاهُ مَاضِيًا فَإِنْ كَانَ صِلَهُ "أَل" فَسَيَأْتِي أَوْ فَلَا عَمَلٌ لَهُ  
 ٤٦٨٤- لَكِنْ أَبَاخَهُ الْكِسَائِيُّ<sup>(١)</sup> الْعَمَلُ وَمَا بِهِ اخْتِجَّ فَعَيْزُهُ حَمَلٌ  
 ٤٦٨٥- لَهُ عَلَى حِكَايَةِ الْحَالِ وَقَدْ عَمِلَ مَعَ خَفِيسٍ عَلَيْهِنَّ اعْتَمَدَ

/٨٩ب/

- ٤٦٨٦- إِنْ وَلِيَّ اسْتِفْهَامًا أَوْ حَرْفَ نِدَا أَوْ نَفْيًا أَوْ جَا صِفَةً أَوْ مُسْتَدَا  
 ٤٦٨٧- لِمُخْبِرٍ عَنْهُ وَلَوْ مَعَ نَاسِخٍ نَحْوُ "أَضَارِبُ يَزِيدُ ابْنُ أَحْيَى؟"  
 ٤٦٨٨- "يَا مُوقِدَا نَارًا" وَلَكِنْ اغْتَرَضَ عَلَيْهِ فِي النَّدَاءِ إِذَا هَذَا فُرِضَ  
 ٤٦٨٩- مَنَعُوتٌ انْحَدَفَ مَعَهُ وَلِذَا فِي الْأَصْلِ<sup>(٢)</sup> وَالتَّسْهِيلِ<sup>(٣)</sup> هَذَا يُنْذَا  
 ٤٦٩٠- "مَا ضَارِبٌ عَمَرُو سَعِيدًا" وَ"أَمُرُ بِرَجُلٍ ضَارِبٍ الْعَلَا الْبَرِي"  
 ٤٦٩١- وَ"جَاءَ زَيْدٌ ضَارِبًا عَمْرًا" فَمِنْ وَضِفَ يَكُونُ الْحَالُ مِثْلُ مَا زُكِنَ  
 ٤٦٩٢- وَنَحْوُ "زَيْدٌ ضَارِبٌ عَمْرًا" وَ"كَانَ زَيْدٌ مُجَبًّا عَامِرًا"، "إِنَّ الْيَمَانَ  
 ٤٦٩٣- مُكْرِمٌ الْعَلَا"، "طَنَنْتُ عَمْرًا" ضَارِبًا ابْنِي"، "أَعْلَمْتَنِي بِكُرَا  
 ٤٦٩٤- ضَارِبًا الْفَضْلَ" وَمَا قَدْ قُدِّرَا فِي الْإِعْتِمَادِ مِثْلُ مَا قَدْ ظَهَرَا  
 ٤٦٩٥- نَحْوُ "مُهَيَّنٌ عَامِرًا أَوْ مُكْرِمُهُ" وَنَحْوُهُ وَمِنْهُ مَا سَيَنْظُمُهُ  
 ٤٦٩٦- وَقَدْ يَكُونُ نَعْتُ مَحْذُوفٍ عُرِفَ فَيَسْتَحِقُّ الْعَمَلَ الَّذِي وَصِفَ

(١) وافقه عليه هشام وابن مضاء، واستدل الكسائي على عمل اسم الفاعل وهو بمعنى المضي

بقوله تعالى: ﴿وَكَلَّهْمُ بِسِطِّ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ﴾ وخرجه المانعون على حكاية الحال. انظر:

توضيح المقاصد والمسالك ٨٤٩/٢ وشرح ابن عقيل ١٠٦/٣ والتصريح ١٢/٢.

(٢) يقصد بالأصل الكافية الشافية. انظر: شرح الكافية الشافية ١٠٢٧/٢.

(٣) انظر: شرح التسهيل ٧٣/٣.



- ٤٦٩٧- كَقَوْلِهِ "مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ"<sup>(١)</sup> تَقْدِيرُهُ "صِنْتُ" وَذَا بَيَانُهُ  
 ٤٦٩٨- وَإِنْ يَكُنْ صِلَةً "أَل" فَبِالْمُضِيِّ وَغَيْرِهِ إِعْمَالُهُ قَدْ ارْتَضِيَ  
 ٤٦٩٩- عِنْدَ الْجَمَاهِيرِ سَوَاءٌ اعْتَمَدَ أَوْ لَا لِأَنَّهُ إِذْ كُنِيَ وَرَدَ  
 ٤٧٠٠- يَقَعُ كَالْفِعْلِ كَ "جَاءَ الضَّارِبُ رَيْدًا" فَ "أَمْسَ" وَ "عَدَا" يَنَاسِبُ  
 ٤٧٠١- وَ "الآنَ" أَيْضًا وَرَوَى الرُّمَانِيُّ<sup>(٢)</sup> تَخْصِيصُهُ بِالْمَاضِي مِنْ زَمَانٍ  
 ٤٧٠٢- وَقِيلَ هَذَا مُطْلَقًا مَا عَمِلَ وَالنَّصْبُ بَعْدَهُ بِفِعْلٍ أَوْ لَا  
 ٤٧٠٣- "فَعَالٌ" أَوْ "مِفْعَالٌ" أَوْ "فَعِيلٌ" فِي كَثَرَةٍ عَنْ "فَاعِلٍ" بِدِيلٍ  
 ٤٧٠٤- وَكُلُّهَا ذَلَّتْ عَلَى الْمُبَالَغَةِ فَإِنْ يَكُنْ لِمَا شَرَطْنَا بِالْغَةِ  
 ٤٧٠٥- فَيَسْتَحِقُّ مَا لَهُ مِنْ عَمَلٍ فِي الْمَذْهَبِ الْبُصْرِيِّ وَالْقَوْلِ الْجَلِيِّ<sup>(٣)</sup>  
 ٤٧٠٦- كَنَحْوِ "لَبَّاسًا لَهَا جَلَالُهَا"<sup>(٤)</sup> وَنَحْوِ "مِنْحَارٌ لَهَا جِمَالُهَا"  
 ٤٧٠٧- وَهُوَ ضَرْبٌ شَوْقُهَا<sup>(٥)</sup> وَفِي "فَعِيلٌ" قَدْ قُلَّ ذَا الْعَمَلِ إِنْ صَارَ الدَّلِيلُ

(١) النحل ٦٩.

(٢) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٨٥٣ / ٢ وشرح ابن عقيل ١١٠ / ٣.

(٣) منع الإعمال الكوفيون لمخالفتها لأوزان المضارع ومعناه وأجازه سيويه وأصحابه للسمع والحمل على أصلها والكوفيون حملوا المنصوب بعد هذه الأمثلة على تقدير فعل. انظر: التصريح ١٦ / ٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ٨٥٣ / ٢.  
 (٤) إشارة إلى قول القلاخ من الطويل:

أخا الحرب لباسا إليها جلالها وليس بولاج الخوالف أعقلا  
 الشاهد فيه إعمال صيغة المبالغة "لباسا" عمل الفعل فنصب المفعول "جلالها" لاعتماده على  
 موصوف مذكور "أخا الحرب". انظر: الكتاب ١١١ / ١ والمقتضب ١١٣ / ٢ وشرح الكافية  
 الشافية ١٠٣٢ / ٢ والتصريح ١٤ / ٢ وأما ابن الحاجب ٣١٩ / ١.  
 (٥) إشارة إلى قول أبي طالب من الطويل:

ضروب بنصل السيف سوق سمانها إذا عديموا زادا فإنك عاقر  
 الشاهد فيه إعمال صيغة المبالغة "ضروب" عمل الفعل فنصب المنعول "سوق". انظر:  
 الكتاب ١١١ / ١ والمقتضب ١١٤ / ٢ والأصول ١٢٤ / ١ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢ / ٢  
 ٨٥٥ والتصريح ١٥ / ٢ وجمع الهوامع ٧٤ / ٣ وشرح الرضي على الكافية ٢٢٢ / ٢.

- ٤٧٠٨- كَقَوْلِهِ "شَبِيهَةٌ هَلَالًا" <sup>(١)</sup> وَقَلَّلُوا فِي "فَعِلٍ" إِعْمَالًا  
 ٤٧٠٩- أَيْضًا كَنَحْوِ "مَزْقُونَ عَرْضِي" <sup>(٢)</sup> وَتَرَكُوا الْإِبْدَالَ بِذَيْنِ مَوْضِعِي  
 ٤٧١٠- وَمَا سَوَى الْمُفْرَدِ مِثْلَهُ جُعِلَ فِي الْحُكْمِ وَالشُّرُوطِ خِيُتْمًا عَمِلَ  
 ٤٧١١- مِنْ أَسْمِ فَاعِلٍ وَمِنْ أُمْتِلَةٍ قَدْ بَالَعَتْ كَالْجَمْعِ وَالتَّثْنَةِ  
 ٤٧١٢- كَ "كَاشِفَاتِ ضُرِّهِ" <sup>(٣)</sup> وَ"خَشَعًا" <sup>(٤)</sup> أَبْصَارَهُمْ وَنَحْوِهِ وَسُمِعَا  
 ٤٧١٣- الْقَاتِلِينَ الْمَلِكِ الْحُلَاحِلًا <sup>(٥)</sup> الْمُطْعِمِي النَّاسِ الزَّمَانَ الْمَاجِلًا <sup>(٦)</sup>  
 ٤٧١٤- فَانْصَبَ بِذِي الْإِعْمَالِ أَيْ مِنْ أَسْمِ فَاعِلٍ اسْتَوْفَى جَمِيعَ الْحُكْمِ

(١) إشارة إلى قول عبد الله بن قيس الرقيات من الطويل:

فتاتان أما منهما فشيبة هلالًا وأخرى منهما تشبه البدر

الشاهد فيه إعمال صيغة المبالغة "شيبة" وهي مبالغة "مشبة" ونصب بها المفعول "هلالًا".  
 انظر: شرح الكافية الشافية ١٠٣٧ / ٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ٨٥٦ / ٢ وتمهيد القواعد  
 ٢٧٣٢ / ٦ والمقاصد الشافية ٢٩١ / ٤ والتذيل والتكميل ٣١٣ / ١٠.

(٢) إشارة إلى قول زيد الخير من الوافر:

أتاني أنهم مزقون عرضي حجاج الكرملين لها فديد

الشاهد فيه إعمال صيغة المبالغة "مزقون" وهي على "فَعِل" عمل الفعل فنصب المفعول  
 "عرضي". انظر: شرح الكافية الشافية ١٠٤٠ / ٢ وشرح الأشموني ٢٢٢ / ٢ وشرح التسهيل  
 ٨١ / ٣ وشرح المفصل ٩٣ / ٤ وشرح ابن الناظم ٣٠٥.

(٣) الزمر ٣٨. وهذه قراءة الحسن وعاصم.

(٤) القمر ٧. وهي قراءة الأعرج وقتادة والجمهور. انظر: التصريح ١٧ / ٢.

(٥) الرجز لامرئ القيس وهو بتمامه:

والله لا يذهب شيعي بإطلاً حتى أبيض مالكا وكاهلاً

القاتلين الملك الحلاحلاً خير معد حسباً ونافلاً

إعمال اسم الفاعل المجموع عمله وهو مفرد وهو قوله "القاتلين". انظر: همع الهوامع ٧١ / ٣  
 وخزانة الأدب ٣٣٣ / ١ والتذيل والتكميل ٣٣٥ / ١٠ وديوان امرئ القيس ١٤٢.

(٦) لم أجد توثيقاً لهذا الرجز في ما عدت إليه من مراجع إلا أن يكون من صياغة الشارح مثلاً.

/٩٠/

- ٤٧١٥- تَلَوْا لَهُ وَاخْفِضْ إِضَافَةً وَذَا صَحَّ وَلَكِنْ ذَاكَ أَوْلَى مَأْخِذًا  
٤٧١٦- فَتَحُوا "هُنَّ كَاشِفَاتُ ضَمِّهِ"<sup>(١)</sup> قَدْ قَرُّوا بِنَضْبِهِ وَجَرُّهُ  
٤٧١٧- وَهُوَ لِنَضْبٍ مَا سِوَاهُ مُقْتَضِي مِنَ الْمَفَاعِيلِ فَلَمْ يَنْخَفِضْ  
٤٧١٨- كَ مُغْلِمِ الْعَلَاءِ عَمْرًا مُرَشِّدًا الْآنَ أَوْ عَدًّا" وَ"مُعْطٍ أَحْمَدًا  
٤٧١٩- الْآنَ أَوْ عَدًّا" وَذُو الْإِعْمَالِ أَخْرِجْ بِهِ الْمَاضِي فَجُرُّ التَّالِي  
٤٧٢٠- قَطْعًا وَأَمَّا غَيْرُهُ فَتَضَبُّهُ بِمُضَمِّ الْفِعْلِ الَّذِي قَدْ صَحِبَهُ  
٤٧٢١- وَاجْزُرْ أَوْ انْصِبْ تَابِعِ الَّذِي انْخَفَضَ كَ "مُبْتَغِي جَاءٍ وَمَالًا مِنْ نَهْضٍ"  
٤٧٢٢- فَالْجُرُّ بِالْخَمَلِ عَلَى اللَّفْظِ بِلَا خُلْفٍ وَأَمَّا النَّضْبُ فَهُوَ خَمَلًا  
٤٧٢٣- عَلَى الْمَحَلِّ أَوْ بِفِعْلِ قُدْرًا<sup>(٢)</sup> قَوْلَانِ وَالنَّاطِمُ أَوْلَى يَرَى<sup>(٣)</sup>  
٤٧٢٤- وَزَيْمًا أَضْمَرَ وَضَفًا نُونًا مَنْ قَالَ بِالقَوْلِ الْأَخِيرِ هَهُنَا<sup>(٤)</sup>  
٤٧٢٥- وَأَوْجِبُوا إِضْمَارَ فِعْلِ حَاصِلٍ إِنْ كَانَ ذَاكَ الْوَضْفُ غَيْرَ عَامِلٍ  
٤٧٢٦- وَكُلُّ مَا قُرِّرَ لِاسْمِ فَاعِلٍ يُعْطَى اسْمُ مَفْعُولٍ بِلَا تَفَاضُلٍ  
٤٧٢٧- مِنْ عَمَلٍ بِغَيْرِ قَيْدٍ مَعَ "أَلْ" وَذَوْنَهَا مَعَ مَا مَضَى شَرْطُ الْعَمَلِ  
٤٧٢٨- وَكُلُّهَا مَرٌّ كَمَا لَا يَحْتَفِي فَهُوَ كَفِعْلِ صِيغٍ لِلْمَفْعُولِ فِي  
٤٧٢٩- مَعْنَاهُ فِي اللُّزُومِ وَالتَّعْدِي لِاثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ أَوْ فَرْدٍ  
٤٧٣٠- فَارْفَعْ لِتَالِيهِ وَثَانٍ وَجَبَا كِتَابٍ إِنْ كَانَ أَنْ يَنْتَصِبَا

(١) الزمر ٣٨.

(٢) هذا مذهب سيويه. انظر: الكتاب ١/ ١٧١ وشرح الأشموني ٢/ ٢٢٨ وشرح الرضي على الكافية ٣/ ٤٢٥.

(٣) انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ١٠٤٧.

(٤) انظر: الأصول ١/ ١٢٧.

- ٤٧٣١- فَنَحْوُ كَ "المُعْطَى كَفَافًا يَكْتَفِي" مَرْفُوعُهُ النَّائِبُ فِيهِ مُخْتَفِي<sup>(١)</sup>
- ٤٧٣٢- وَقَوْلُكَ "المُعْطَى أَبُوهُ دِرْهَمًا" ظُهُورُ نَائِبٍ بِهِ مَا عُدِمَا
- ٤٧٣٣- وَقَدْ يُضَافُ ذَا إِلَى اسْمٍ مَرْتَفِعٍ مَعْنَى وَهَذَا فِي اسْمٍ فَاعِلٍ مُبْنِعٍ
- ٤٧٣٤- مِنْ بَعْدِ أَنْ تُحَوَّلَ الْإِسْنَادَا عَنْهُ بِمُضْمَرٍ إِذَا مَا عَادَا
- ٤٧٣٥- لِمَا وَصَفْتَ مَعَ نَضْبِ اسْمٍ عَلَى شَبِّهِ مَفْعُولٍ وَنَظْمًا مَثَلًا
- ٤٧٣٦- قَالَ كَ "مَحْمُودُ الْمَقَاصِدِ الْوَرَعُ" فَالْمُبْتَدَأُ "الْوَرَعُ" فَهُوَ مَرْتَفِعٌ
- ٤٧٣٧- وَأَضْلُهُ "مَحْمُودَةٌ مَقَاصِدُهُ" وَبَعْدَهُ إِلَى الضَّمِيرِ تُسْنِدُهُ
- ٤٧٣٨- تَقُولُ "مَحْمُودُ الْمَقَاصِدِ" انْتَضَبَ ثُمَّ أَضِيفَ وَالْجَمِيعُ مَا وَجَبَ

(١) أي نائب الفاعل في اسم المفعول مضمر، أي "المُعْطَى هو".

## بَابُ يَبِينُ فِيهِ أَبْنِيَةُ الْمَصَادِرِ

٤٧٣٩- هِيَ أَصَالَةٌ عَلَيْهَا وَضَعَتْ وَلَمْ تَكُنْ عَنْ غَيْرِهَا تَفَرَّعَتْ

٤٧٤٠- لِمَا مَضَى <sup>(١)</sup> مِنْ أَنَّ أَضْلَ الْفِعْلِ مَعَ فُرُوعِهِ الْمَضْدَرُّ حَيْثُمَا وَقَعَ

/٩٠ب/

٤٧٤١- وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ ذُو ثَلَاثٍ وَرَإِيْدٌ عَلَيْهِ فَالْثَلَاثِي

٤٧٤٢- أَوْزَانُهُ كَثِيرَةٌ لَكِنْ غَلَبَ "فَعَلٌ" نَحْوُ "قَعَدَ" أَوْ نَحْوُ "ضَرَبَ"

٤٧٤٣- "فَعِلٌ" نَحْوُ "سَلِمَ" أَوْ كَ "عَقَلَ" وَ"فَعُلٌ" الْقَاصِرُ نَحْوُ "جُمَلًا"

٤٧٤٤- وَهَذِهِ الْأَوْزَانُ لِلْفِعْلِ لَهَا مَصَادِرُ مُفَصَّلًا مُجْمَلًا

٤٧٤٥- يَقُولُ "فَعِلٌ" بِفَتْحِ الْفَاءِ مُسَكِّنًا مَا قَبْلَ الْإِنْتِهَاءِ

٤٧٤٦- هُوَ قِيَاسُ مَضْدَرِ الْمُعْدَى مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ كَـ "رَدَّ رَدًّا"

٤٧٤٧- مُضَعَّفًا وَغَيْرُهُ كَـ "ضَرَبَا" ضَرَبَ "أَوْ" شَرِبَ هَذَا شَرْبًا

٤٧٤٨- صَحِيحًا أَوْ سِوَاهُ نَحْوُ "قَالَ" قَوْلًا "وَرَمَى" رَمًى "مِثَالًا"

٤٧٤٩- وَذَا الْقِيَاسُ أَكْثَرُ مَا اطَّرَدَ فَمَضْدَرُ الْمُفْتُوحِ عَيْنًا قَدْ وَرَدَ

٤٧٥٠- "فَعْلَانٌ" بِالتَّثْنِيَةِ "فَعْلًا"، "فَعْلًا" وَمَضْدَرُ الْمَكْسُورِ جَاءَ "فَعْلًا"

٤٧٥١- "فَعْلًا"، "فَعُولًا" وَ"فُعُولًا" كَـ "شَكَرَ" شُكْرًا وَشُكْرَانًا وَفِيهِ "الْذُّكْرُ": "ذَكَرَ"

٤٧٥٢- "عَلِمَ"، "قَبُولٌ" ثُمَّ "شَرِبَ" فِي "شَرِبَ" "عَرَفَ عِرْفَانًا"، "رُكِبَ" فِي "رَكِبَ"

٤٧٥٣- وَ"فَعِلٌ" الْأَزِمُ حَيْثُ كَثُرَا فَجَاءَهُ "فَعِلٌ" يَغْنِي مَضْدَرًا

٤٧٥٤- بِفَتْحِ الْفَاءِ ثُمَّ عَيْنٍ كَـ "فَرَحَ" مِنْ "فَرِحَ" الْفِعْلُ بِذَا الْمِثَالِ صَحَّ

٤٧٥٥- كَـ "شَلَلٌ" مِنْ "شَلَّ" حَيْثُ "شَلَّلًا" أَضَلَّ لَهُ فَهُوَ يُضَاهِي "فَعْلًا"

(١) انظر: البيت ٣٣٩٤.

- ٤٧٥٦- لَكِنْ قِيَاسُهُ مَعَ الدَّلَالَةِ لِحِزْفَةٍ أَوْ نَحْوَهَا "فِعَالُهُ"  
 ٤٧٥٧- وَمَعَ دَلَالَةٍ لِنَوْعٍ "فَعْلُهُ" قِيَاسُهُ كَـ "أَذْمَةٌ" وَ"شَهْلُهُ"  
 ٤٧٥٨- وَجَاءَ مِنْ مُضَدِّهِ كَـ "الرَّغْبُوثُ" وَ"رَغْبَةٌ" وَمَعَ "هَزَالٍ"، "رَهَبُوثُ"  
 ٤٧٥٩- وَ"فَعْلُ" اللَّازِمُ مِثْلُ "فَعْدَا" لَهُ "فُعُولُ" بِاطِّرَادٍ كَـ "عَدَا"  
 ٤٧٦٠- عُذُّوا أَوْ كَـ "عَدَلَ الْعُدُولَا" بِالضَّمِّ أَوْ كَـ "دَخَلَ الدُّخُولَا"  
 ٤٧٦١- مَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَوْجِبًا "فِعَالًا" أَوْ "فَعْلَانَا" فَآذِرٍ أَوْ "فُعَالَا"  
 ٤٧٦٢- وَهَكَذَا "فَعِيلٌ" أَوْ "فِعَالُهُ" وَمَعَ تَفْصِيلٍ تَرَى مِثَالَهُ  
 ٤٧٦٣- فَأَوَّلُ لِيَذِي امْتِنَاعٍ مُضَدُّهُ هُوَ وَمِنْهُ الْفَاءُ حَتَّمَا تُكْسَرُ  
 ٤٧٦٤- كَقَوْلِهِ "أَبَى إِبَاءً": "جَمَحَا" وَالثَّانِ وَهُوَ "فَعْلَانُ" فُتِحَا  
 ٤٧٦٥- بِذَلِكَ لِلَّذِي افْتَضَى تَقْلُبًا كَـ "جَوَلَانُ"، "طَوَفَانُ" وَانْسُبَا  
 ٤٧٦٦- لِلدَّاءِ مَا جَاءَ عَلَى "فُعَالٍ" بِالضَّمِّ كَـ "المُشَاءُ" وَ"السُّعَالُ"  
 ٤٧٦٧- أَوْ كَانَ ذَا الْوَزْنِ لَصَوْتٍ جَائِي مُثَلِّ بِـ "الصُّرَاخُ" وَ"العُواءُ"

/١٩١/

- ٤٧٦٨- وَشَمِلَ الرَّابِعُ سَيِّرًا وَشَمِلَ صَوْتًا وَذَلِكَ "الفَعِيلُ" كَـ "صَهْلُ"  
 ٤٧٦٩- ضَهِيلًا أَوْ مِثْلُ "نَهَيْقٍ" وَ"ضَجِيجٍ" وَكَـ "رَحِيلٍ" وَ"ذَمِيلٍ" وَ"عَجِيجٍ"  
 ٤٧٧٠- وَاجْتَمَعَ "الفُعَالُ" وَ"الفَعِيلُ" فِي نَحْوِ "نَعِيبٍ" وَ"نُعَابٍ" فَافْتُنِي  
 ٤٧٧١- وَشَمِلَ الْحِزْفَةُ وَالْوِلَايَةُ خَامِسُهُ وَذَلِكَ الْيَتَاهُ  
 ٤٧٧٢- كَـ "تَجَرَّتْ غَائِشَةٌ تَجَارَهُ" وَ"سَفَرَتْ يَتْنَهُمْ سِفَارَهُ"  
 ٤٧٧٣- وَ"فَعْلُ" اللَّازِمُ جَاءَ أَيْضًا "فَعْلًا" إِذَا عَلَّ كَـ "قَاصٌ قَيْضًا"  
 ٤٧٧٤- وَ"سَارَ سَيْرًا" وَكَـ "نَامَ نَوْمًا" وَلَمْ يَكُنْ ذَا عِنْدَهُمْ مَخْتُومًا  
 ٤٧٧٥- "فُعُولَةٌ" بِضَمِّ فَاءٍ جُعِلَا "فَعَالَةٌ" بِفَتْحِهَا لِـ "فُعَالَا"  
 ٤٧٧٦- بِضَمِّ عَيْنٍ وَفَتْحِ الْفَاءِ يُرَى وَلَا يَكُونُ قَطُّ إِلَّا قَاصِرًا

- ٤٧٧٧- كَ "سَهْلُ الْأَمْرِ سَهْوَةً"، عَذُبَ عَذُوبَةً "وَمِنْ صُعُوبَةٍ": "صَعُبَ"  
 ٤٧٧٨- وَنَحْوُ "زَيْدٌ جَزَلًا جَزَالَهُ" "فَصَاحَةٌ فَصَحَ" قُلْ مِثَالَهُ  
 ٤٧٧٩- وَمَا أَتَى مُخَالَفًا لِمَا مَضَى قَبَائِهُ الثَّقُلُ كَ "سُخِطَ" وَ"رِضَا"  
 ٤٧٨٠- إِذِ الْقِيَاسُ "فَعَلَّ" نَحْوُ "رِضَا" بِالْفَتْحِ وَ"السُّخِطُ" وَهُوَ يُرْتَضَى  
 ٤٧٨١- فِي لُغَةٍ وَقَدْ مَضَى مَا خَرَجَا عَنِ الْقِيَاسِ عِنْدَهُمْ وَقِيلَ جَا  
 ٤٧٨٢- "شَيْوَحَةً"، "حَكَمَ"، "ذَهَابَ"، "بَلَجَه" "قَوَزَ"، "نَوَيْمَةً"، "جُحُودَ"، "بَهْجَه"  
 ٤٧٨٣- وَالْفِعْلُ غَيْرُ ذِي ثَلَاثَةِ مَقَاسٍ مَضَدُّهُ فَمَا سَمِعْتَهُ مَقَاسٍ  
 ٤٧٨٤- عَلَيْهِ فَالْقِيَاسُ فِي "فَعَلَّ" مَعَ صَحِيحِهِ "التَّفْعِيلُ" حَيْثُمَا وَقَعَ  
 ٤٧٨٥- كَ "قَدَسَ التَّقْدِيسُ" وَ"التَّغْلِيمُ" عَلَّمَهُ "وَكَلَّمَ التَّكْلِيمُ"  
 ٤٧٨٦- وَمَعَ الْإِعْتِلَالِ فَالْمَضَدُّ لَهُ بِدُونِ هَمْزَةٍ عَرَثُهُ: "التَّفْعَلُهُ"  
 ٤٧٨٧- كَ "زَكَّهَ تَزْكِيَةً" وَ"تَسْمِيَهُ" سَمَّاهُ أَوْ "وَصَّاهُ زَيْدٌ تَوْصِيَهُ"  
 ٤٧٨٨- فَإِنْ يَكُنْ بِالْهَمْزِ فَ"التَّفْعِيلُ" مَعَ "تَفْعَلُهُ" مَضَدُّ هَذَا قَدْ جَمَعَ  
 ٤٧٨٩- كَ "حَطَّأَتْ تَحْطِطًا وَتَحْطِطُهُ" وَ"تَبَّأَتْ تَبْتِئًا وَتَبْتِئُهُ"  
 ٤٧٩٠- وَ"أَفْعَلَّ" الصَّحِيحُ عَيْنًا "إِفْعَالُ" كَقَوْلِهِمْ "أَجْمَلَ زَيْدٌ إِجْمَالُ"  
 ٤٧٩١- مَنْ هُوَ فَاضِلٌ كَذَا "الإِكْرَامُ" وَمِثْلُهُ "الإِخْسَانُ" وَ"الْإِنْعَامُ"  
 ٤٧٩٢- وَمَا عَلَى "تَفْعَلُ" أَوْ "تَفْعَلَلَا" أَوْ مَا عَلَى "تَفْعِيلُ" أَوْ "تَمْفَعَلَا"  
 ٤٧٩٣- فَهَوَ عَلَى خَالَتِهِ مَعَ ضَمِّ رَابِعِهِ قِيَاسُهُ فِي الْحُكْمِ  
 ٤٧٩٤- نَحْوُ "تَجْمَلًا تَجْمَلُ الْعَلَا" "تَشَيْطَانًا"، "تَمْسُكُنَا"، "تَمْلُكَلَا"

/ب٩١/

- ٤٧٩٥- وَمَضَدُّ "اسْتَفْعَلَ": "الِاسْتِفْعَالُ" إِنْ صَحَّتِ الْعَيْنُ وَالْإِعْتِلَالُ  
 ٤٧٩٦- يَنْقُلُ شَكْلَهَا إِلَى الْفَا وَالْأَلِفِ تَصِيرُ ثُمَّ الْأَلِفُ الثَّانِي حُذِفَ  
 ٤٧٩٧- وَزِيدَتِ التَّاءُ إِذْ خَتَامَهُ نَحْوُ "اسْتَقَامَ عَمَرُو اسْتِقَامَهُ"

- ٤٧٩٨- "اسْتَعِذْ اسْتِعَاذَةً" وَ"أَفْعَلَا" مَعَ اغْتِيَالٍ عَمِلُوا ذَا الْعَمَلَا  
 ٤٧٩٩- فِيهِ فَضَارَتْ كَ "أَعِنِ إِعَانَهُ" ثُمَّ "أَقِمِ إِقَامَةً أَوْزَانَةً"  
 ٤٨٠٠- وَعَالِيَا ذَا الْمَضْدَرِّ الثَّاءَ لَزِمَ وَقَدْ يُعْرَى فِي "أَقَامَ" كَ "أَقِمِ"  
 ٤٨٠١- وَمَا يَلِي الْأَخِيرَ مُدٌّ وَافْتَحَا مَعَ كَسْرِ تَلَوِ الثَّانِ مِمَّا افْتُحَا  
 ٤٨٠٢- بِهِمْزٍ وَضَلِ مِنْ بِنَاءِ "افْعَنْلَلَا" وَ"انْفَعَلَ"، "افْتَعَلَ" أَوْ كَ "اسْتَفْعَلَا"  
 ٤٨٠٣- فَذَلِكَ الْقِيَاسُ كَ "اضْطَفَى" وَ"افْتَدَرَ افْتِدَارًا" أَوْ كَ "انْكَسَفَا"  
 ٤٨٠٤- وَ"اخْرُجْنَا" "انْكَسَفَا"، "اخْرُجْنَا" كَذَا "افْتَدَى افْتِدَاءً"، "اِئْتِمَامًا"  
 ٤٨٠٥- وَضُمَ مَا يَزُجُّ أَيْ رَابِعَ مَا يَكُونُ فِي أَشْثَالٍ "قَدْ تَلْمَلَمَا"  
 ٤٨٠٦- فَقُلْ "تَلْمَلَمَا" يَصِيرُ مَضْدَرًا وَمِثْلُهُ "تَدْبُرَا تَدْبِيرًا"  
 ٤٨٠٧- "فَعْلَالٌ" أَوْ "فَعْلَلَةٌ" بِفَتْحِ فَاءِ ثَانٍ وَكَسْرِ فَاءِ مَا قَدْ سَلَفَا  
 ٤٨٠٨- قِيَاسُ مَضْدَرٍ لـ "فَعْلَلَا" وَمَا يَحْكِيهِ قُلْ "ذَمْدَمَةٌ تَذَمُّدَمًا"  
 ٤٨٠٩- "سَرْهَفٌ سِرْهَافًا" وَنَحْوُ "زَلَزَلَا" أَوْ "حَوَقَلَةٌ قَدْ حَوَقَلَا"  
 ٤٨١٠- وَاجْعَلْ مَقِيْسًا ثَانِيًا لَا أَوَّلًا وَقِيلَ بَلْ كُلُّ مَقِيْسًا جُعِلَا<sup>(١)</sup>  
 ٤٨١١- وَبَعْضُهُمْ أَيْضًا يَقِيْسُ الْأَوَّلَا إِنَّ كَانَ قَدْ ضَوِجَفَ نَحْوُ "زَلَزَلَا"<sup>(٢)</sup>  
 ٤٨١٢- وَجَاءَ فَتْحُ مَضْدَرِ الْمُضْعَفِ وَالْفَتْحُ لِاسْمِ فَاعِلٍ فِي الْأَعْرَفِ  
 ٤٨١٣- وَمِثْلُهُ "الْوُسْوَاشُ" وَ"الضُّلْضَالُ" لـ "فَاعَلٌ" اِثْنَانِ هُمَا "الْفِعَالُ"  
 ٤٨١٤- أَيْ وَ"الْمُفَاعَلَةُ" نَحْوُ "قَاتَلَا" "ضَارَبَ" أَوْ "خَاصَمَ" أَوْ كَ "جَادَلَا"  
 ٤٨١٥- وَيَغْلِبُ الثَّانِي إِذَا مَا الْفَاءُ جَعَلَتْهَا مِمَّا ذَكَرْنَا يَاءً  
 ٤٨١٦- كَقَوْلِهِمْ "يَاسَرَ" وَ"الْيَوْمُ" فِي "يَاوَمَ" قَدْ قُلْ إِذَا لَمْ يُضْعَفِ

(١) وهذا ظاهر التسهيل. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨٦٧ وشرح المكودي ١٨٩

وشرح ابن الناظم ٣١٢.

(٢) انظر: التصريح ٣٤/ ٢ وتمهيد القواعد ٨/ ٣٧٩٩.



- ٤٨١٧- وَغَيْرُ مَا مَرَّ السَّمَاعُ عَادَلَهُ مِنْ الْمُعَادَلَةِ أَوْ "قَدْ عَادَلَهُ"  
 ٤٨١٨- عَوْدًا" فَلَا يِقَاسُ مَا قَدْ وَرَدَا مِنْهُ وَمِنْ ذَلِكَ مَا قَدْ أَتَشَدَّ  
 ٤٨١٩- بَاتَ يُنْزِي ذَلُوهُ تَنْزِيًا كَمَا تُنْزِي شَهْلَةً صَبِيًا<sup>(١)</sup>  
 ٤٨٢٠- يَا قَوْمَ قَدْ خَوَّلْتُ أَوْ دَنَوْتُ وَشَرُّ حَيْقَالِ الرِّجَالِ الْمَوْتُ<sup>(٢)</sup>

/١٩٢/

- ٤٨٢١- "كَذَبَ كَذَابًا كَذَابًا"، "فَهَقَرَى" وَ"قُرُفَصًا" فِي "قَرَفَصَ" أَوْ فِي "فَهَقَرَا"  
 ٤٨٢٢- وَ"فَعَلَّةٌ" لِمَرْءٍ كَـ"جَلَسَهُ" وَ"فَعَلَّةٌ" لِهَيْئَةٍ كَـ"جَلَسَهُ"  
 ٤٨٢٣- بِفَتْحٍ فَأَوَّلُ وَالثَّانِي بِكَسْرٍهَا مِنْ الثَّلَاثِي دَانِ  
 ٤٨٢٤- إِنْ لَمْ يَكُنْ بِنَاءٌ مَا دَلَّ عَلَى ذَيْنِ فَإِنْ كَانَ فَبِالْوُضْفِ اجْعَلَا  
 ٤٨٢٥- دَلَالَةً عَلَيْهِمَا كَـ"رَحِمَهُ" وَاحِدَةً وَ"بَشَدَةً" مُهِمَّةً  
 ٤٨٢٦- فِي غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ بِالنَّاءِ يُنِي مَا يُفْهِمُ الْمَرْءَ مِنْهُ كَـ"اغْتَنِي  
 ٤٨٢٧- بِهِ اغْتِنَاءَةً" وَبِالْوُضْفِ إِذَا يُنِي مَا عَمَّ عَلَيْهِ نَحْوُ ذَا  
 ٤٨٢٨- "إِقَامَةً وَاحِدَةً" وَشَذْفِيهِ أَيْ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ وَزْنَا تَضْطَفِيهِ  
 ٤٨٢٩- يُفْهِمُ مِنْهُ هَيْئَةً كَـ"الْخُمْرَةِ" وَ"عَمَّةٍ" وَ"قِمَصَةٍ" مَعِ نُذْرِهِ

(١) الرجز بلا نسبة، الشاهد فيه قوله "تنزياً" حيث ورد مصدر الفعل الذي على وزن "فعل" المعتل اللام على "تفعيل" كما يجيء في الصحيح اللام، وهذا شاذ، وقياسه "تفعلة"، نحو "تسمية" و"ترضية". انظر: الخصائص ٢/ ٣٠٤ وشرح الأشموني ٢/ ٢٣٥ والتصريح ٢/ ٣٥ وشرح المفصل ٤/ ٧٠ والمقاصد النحوية ٣/ ١٤٤٣ وتمهيد القواعد ٨/ ٣٧٩٦ وشرح ابن الناطم ٣١٢.

(٢) الرجز لرؤية، الشاهد في قوله "وبعض حيقال" فإنه على وزن "فيعال"، وهو مصدر "فوعل"، والقياس في مصدره "فوعلة". انظر: الأصول ٣/ ١١٤ وشرح ابن عقيل ٣/ ١٣١ وشرح المفصل ٤/ ٤٣٢ والمقاصد النحوية ٣/ ١٤٤٤ وتمهيد القواعد ٨/ ٣٨٠٠ والمقاصد الشافية ٤/ ٣٥٩.

## بَابُ يَبِينُ فِيهِ أَبْنِيَةُ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ وَالْمَفْعُولِينَ وَالصِّفَاتِ الْمُشَبَّهَةِ بِهَا

- ٤٨٣٠ - كَ "فَاعِلٍ" ضَغِ اسْمُ فَاعِلٍ إِذَا مِنْ ذِي ثَلَاثَةِ يَكُونُ آخِذَا  
٤٨٣١ - مُجَرَّدًا لَا زِمًا أَوْ مُعَدًى مَفْتُوحًا أَوْ بِالْكَسْرِ إِنْ تَعَدَّى  
٤٨٣٢ - كَ "ذَاهِبٌ" وَ"ضَارِبٌ" وَ"زَاكِبٌ" وَكَ "عَذَا" لِيَذَا وَذَا مُنَاسِبٌ  
٤٨٣٣ - فَهُوَ مُعَدًى إِنْ يَكُنْ مِنْ "أَطْعَمَا" وَإِنْ يَكُنْ مِنْ نَحْوِ "سَالٌ" لَزِمًا  
٤٨٣٤ - وَهُوَ أَيْ الْوَزْنُ قَلِيلٌ قَاصِرٌ عَلَى السَّمَاعِ فِي "فَعَلْتُ" الْقَاصِرُ  
٤٨٣٥ - حَتْمًا لِأَنَّهُ بِضَمِّ عَيْنِهِ وَ"فَعِلٌ" الْمَكْسُورُ حَالَ كَوْنِهِ  
٤٨٣٦ - غَيْرَ مُعَدًى فَآتَى مِنْ أَوَّلٍ "حُمُضٌ" فَهُوَ "حَايِضٌ" وَمَثِلُ  
٤٨٣٧ - ثَانِيهِمَا وَهُوَ كَثِيرٌ بِ"سَلِمٌ" فَهُوَ "سَالِمٌ" وَ"نَادِمٌ": "نَدِمٌ"  
٤٨٣٨ - بَلْ ذَا قِيَاسُهُ فِي الْأَعْرَاضِ "فَعِلٌ" وَالْخُلُقِ وَالْأَلْوَانِ "أَفْعَلٌ" ثَقُلَ  
٤٨٣٩ - وَالْإِمْتِيَلَا وَحَرَ بَاطِنٌ يَدُلُّ عَلَيْهِمَا "فَعْلَانٌ" وَاسْمُ الْمُثُلِ  
٤٨٤٠ - فَأَوَّلُ الْأَنْوَاعِ نَحْوُ "أَشِيرٌ" وَ"قَرِيحٌ" وَ"نَهِيمٌ" وَ"بَطِيرٌ"  
٤٨٤١ - وَثَالِثٌ نَحْوُ "فَتَى صَدْيَانٍ" "شَبْعَانٍ" مَعَ "عَزْيَانٍ" أَمَّا الثَّانِي  
٤٨٤٢ - فَتَنَحْوُ "أَعُورٌ" وَنَحْوُ "الْأَجْهَرِ" فِي الشَّمْسِ حَيْثُمَا مَشَى لَمْ يَبْصُرِ  
٤٨٤٣ - "أَلْمَى" وَ"أَعْمَى"، "أَحُولٌ" وَ"أَكْدَرِ" وَ"أُحْجِلِ" وَ"أَشْوَدٌ" وَ"أَخْضَرِ"  
٤٨٤٤ - وَ"الْكَهْلُ" وَ"الْمَرِيضُ" فِيهِ ضَعْفٌ وَ"فَعْلٌ" اسْكَنَ عَيْنُهُ وَافْتَحَ لِفَا

/٩٢ب/

- ٤٨٤٥ - بِ"فَعِلٍ" الْمَضْمُومُ أَوَّلَى وَ"فَعِيلٌ" بِ"فَعِلٍ" اللَّاحِقِ لَيْسَ بِالْقَلِيلِ  
٤٨٤٦ - وَأَوَّلُ كَ "الضَّحِيمِ" وَالْفِعْلُ "ضَحْمٌ" وَ"الشَّهْمُ" أَيْضًا حَيْثُ فِعْلُهُ "شَهُمٌ"

- ٤٨٤٧- وَالثَّانِ كَ"الْجَمِيلِ" وَالْفِعْلُ "جَمُلَ" وَمِثْلُهُ "النَّيْلُ" وَالْفِعْلُ "نَبَلَ"
- ٤٨٤٨- وَ"أَفْعَلَ" فِيهِ قَلِيلٌ وَ"فَعَلَ" فَلَمْ يَقَسْ كَ"أَخْطَبَ" وَكَ"الْبَطَلَ"
- ٤٨٤٩- وَكَ"الْجَبَانَ" وَزُنْهُ "فَعَالَ" وَكَ"الشُّجَاعَ" وَزُنْهُ "فَعَالَ"
- ٤٨٥٠- وَ"فَعَلَ" كَ"جُنِبَ" وَ"فَعُلَ" كَ"عُمِرَ" أَيْضًا كُلُّ ذَا يَقُولُ
- ٤٨٥١- وَبِسَوَى الْفَاعِلِ قَدْ يَغْنَى "فَعَلَ" عَنْ "فَاعِلٍ" وَهُوَ سَمَاعٌ وَالْمَثَلُ
- ٤٨٥٢- "عَفَ": "عَفِيفٌ"، "طَابَ" فَهُوَ "طَيِّبٌ" وَ"شَاخَ": "شَيْخٌ" ثُمَّ "شَابَ": "أَشْيَبَ"
- ٤٨٥٣- وَكُلُّ وَزْنٍ غَيْرِ وَزْنِ الْفَاعِلِ فَصِفَةٌ تُشَبِّهُ اسْمَ الْفَاعِلِ
- ٤٨٥٤- وَزُنْهُ الْمَضَارِعِ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ كَ"الْمَوَاصِلِ"
- ٤٨٥٥- إِذْ فِعْلُهُ عَلَى الثَّلَاثِيَّ اِزْتَقَى مَعَ كَسْرِ مَثَلِ الْأَخِيرِ مُطْلَقًا
- ٤٨٥٦- أَيْ سَابِقَ عَلَيْهِ سَيِّانٍ يُرَى فُتِحَ فِي مَضَارِعٍ أَوْ كُسِرَا
- ٤٨٥٧- وَضَمَ مِيمَ زَائِدٍ فِي أَوَّلِ كَلِمَةٍ قَدْ سَبَقَا وَمَثَلُ
- ٤٨٥٨- بِ"مُكْرِمٍ"، "مُدْخِرٍ"، "مُسْفِرٍ" "مُجْتَمِعٍ"، "مُنْتَظَرٍ"، "مُسْتَخْرِجٍ"
- ٤٨٥٩- "مُحَرَّنَجِمٍ"، "مُنْطَلِقٍ"، "مُقْعَنَسِسٍ" "مُعْشَوِشٍ"، "مُبَاعِدٍ"، "مُقْعَسِسٍ"
- ٤٨٦٠- وَإِنْ فَتَحَتْ مِنْهُ مَا كَانَ أَنْكَسَرَ صَارَ اسْمَ مَفْعُولٍ كِمَثَلِ "الْمُنْتَظَرِ"
- ٤٨٦١- وَ"مُبَاعِدٍ" وَنَحْوِ "مُكْرِمٍ" وَ"مُسْتَعْلِمٍ" مَعَ "الْمُحَرَّنَجِمِ"
- ٤٨٦٢- وَفِي اسْمِ مَفْعُولِ الثَّلَاثِيَّ اطَّرَدَ زُنْهُ "مَفْعُولٍ" كَاتٍ مِنْ "قَصْدٍ"
- ٤٨٦٣- وَذَلِكَ "مَقْصُودٌ" وَآتٍ مِنْ "رَغِبَ" عَنْهُ" وَفِي "الْمَرْغُوبِ عَنْهُ" وَنُسِبَ
- ٤٨٦٤- لَهُ "مَقُولٌ" وَ"مَبِيعٌ"، "مَزْمِي" وَنَحْوُهُ فَشَارَكَتْ فِي الْحُكْمِ
- ٤٨٦٥- فَذَا الْيَنَاءُ فِيهِنَّ قَدْ تَقَرَّرَا لَكِنَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَا تَغَيَّرَا
- ٤٨٦٦- وَنَابَ تَقْلًا أَيْ سَمَاعًا مَا اطَّرَدَ عَنْهُ أَيْ الْمَفْعُولِ أَوْزَانٌ أَحَدُ
- ٤٨٦٧- هَاتِيكَ وَزْنُ ذُو "فَعِيلٍ" وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ وَهُوَ شَامِلٌ انْتَى وَذَكَرَ
- ٤٨٦٨- نَحْوُ "فَتَاةٍ أَوْ فَتَى كَحِيلٍ" وَ"رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ قَتِيلٍ"

٤٨٦٩- وَالثَّانِ وَالثَّلَاثُ "فَعْلٌ"، "فَعْلٌ" بِـ "ذَبَحَ" أَوْ بِـ "وَهَنَ" قَدْ مَثَّلُوا

٤٨٧٠- وَهَذِهِ الثَّلَاثُ لَيْسَ تَعْمَلُ كَأَسْمَاءٍ مَفْعُولٍ نَقُولُ تَقْبَلُ

٤٨٧١- وَقَدْ يَنْوِبُ ذُو "فَعِيلٍ" كـ "رَحِيمٍ" عَنْ فَاعِلٍ وَكَـ "قَدِيرٍ" وَ"عَلِيمٍ"

/١٩٣/

٤٨٧٢- فَعَمَلُوهُ عَمَلُ اسْمِ الْفَاعِلِ نَحْوُ "عَلِيمٍ عَلَى الْمَسَائِلِ"

## بَابُ يُذَكِّرُ فِيهِ إِعْمَالُ الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ بِاسْمِ الْفَاعِلِ

- ٤٨٧٣- بِمَا يُضَاعُ لَا لِتَفْضِيلٍ تُحَدِّدُ مِنْ لَازِمٍ حَيْثُ بِهِ التَّشْبِيهُ قَدْ  
 ٤٨٧٤- تُقْصَدُ بَيْنَ حَدَثٍ وَمَا وَصِفَ دُونَ إِفَادَةِ الْخُذُوثِ وَعُغْرِفَ  
 ٤٨٧٥- تُمَيِّزُهَا مِنْ اسْمِ فَاعِلٍ بِمَا عَلَيْهِ قَدْ ثَبَتَ فِي مَا نَظَّمَا  
 ٤٨٧٦- صِفَةً اشْتَحَسِنَ جَرُّ فَاعِلٍ مَعْنَى بِهَا الْمَسْبُوقِ بِالتَّحْوِيلِ  
 ٤٨٧٧- لِسَنَدٍ يَخُصُّهُ عَنْهُ إِلَى ضَمِيرٍ مَوْصُوفٍ لَهَا قَدْ حَصَلَ  
 ٤٨٧٨- مِنْ ذَلِكَ الْمُشَبَّهَةِ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ صِفَةٍ نَحْوُ "عَظِيمُ الْكَاهِلِ"  
 ٤٨٧٩- الْأَضْلُ فِي ذَلِكَ "عَظِيمُ كَاهِلُهُ" وَيَعْنِيهِ إِسْنَادُهُ تَحْوِيلُهُ  
 ٤٨٨٠- إِلَى الَّذِي وَصَفْتُهُ ثُمَّ يُضَافُ وَأَوْجِبَ الْمَذْكُورَ كَوْنُهُ يُخَافُ  
 ٤٨٨١- إِضَافَةُ الشَّيْءِ لِنَفْسِهِ<sup>(١)</sup> فَمَا وَصَفْتُهُ وَالْوَصْفُ وَاجِدٌ كَمَا  
 ٤٨٨٢- يُؤْتَتُونَ الْوَصْفَ فِي كَذَا زَيْبٍ حَسَنَةِ الْوَجْهِ كَرِيمَةِ الْأَبِ  
 ٤٨٨٣- فَذَلِكَ أَنَّ الْوَصْفَ مُسْنَدٌ إِلَى ضَمِيرٍ "زَيْبٍ" بِمَا قَدْ مُثِلًا  
 ٤٨٨٤- وَصَحَّ إِسْنَادُ "عَظِيمٍ" حَيْثُ خُصَّ بِـ "كَاهِلٍ" لِعُجْمَلَةِ الَّذِي يُنْصَحُ  
 ٤٨٨٥- عَلَيْهِ فِي إِسْنَادِهِ تَجَوُّزًا ثُمَّ بِمَا ذَكَرَهُ مُتَمِّزًا  
 ٤٨٨٦- أَخْرَجَ نَحْوُ "ضَارِبُ الْإِبْنِ" فَمَا يَجُوزُ عَنْدهُمْ لِئَلَّا يُوهَمَا  
 ٤٨٨٧- إِضَافَةُ فِيهِ إِلَى الْمُفْعُولِ وَبِالَّذِي ذَكَرْتُهُ بِتَوَلِّي  
 ٤٨٨٨- يَخْرُجُ نَحْوُ "كَاتِبُ الْإِبْنِ" فَمَنْ يُحْوِلُ الْإِسْنَادَ لَمْ يَكُنْ حَسَنُ  
 ٤٨٨٩- عِنْدَ ابْنِ مَالِكٍ<sup>(٢)</sup> وَغَيْرُهُ مَنَعَ ذَلِكَ إِذْ مِنْ "كَتَبَ ابْنُهُ" اِمْتَنَعَ

(١) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٨٧٣/٢ والتصريح ٤٦/٢.

(٢) انظر: شرح التسهيل ٩٦/٣ وشرح المكودي ١٩٤ والتصريح ٤٦/٢ وشرح ابن النازم ٣١٨ وشرح الجوجري ٤٤٥/٢.

- ٤٨٩٠- أَنْ يُسْنَدَ الْكُتُبَ إِلَيْهِ إِلَّا مَعَ تَجَوُّزٍ بَعِيدٍ ذَلَا  
 ٤٨٩١- وَذَلِكَ أَنَّ حُسْنَ جَرِّ الْفَاعِلِ مَعْنَى يَهَا يُذَرِّكُ بِالتَّأَمُّلِ  
 ٤٨٩٢- فِي خَالٍ مَعْنَاهَا وَلَمْ يُوقَفْ عَلَى تَعْرِيفِهَا فَالذُّورُ فِيهِ بَطْلًا  
 ٤٨٩٣- صِيغَةُ اسْمٍ فَاعِلٍ مُخَالَفَهُ فِي أَرْبَعِ صِيغَةٍ هَذِهِ الصِّفَةُ  
 ٤٨٩٤- فَالْأَوَّلَانِ صَوْغُهَا مِنْ لَازِمٍ لِحَاضِرٍ مِنَ الزَّمَانِ الدَّائِمِ  
 ٤٨٩٥- لَا مِنْ مُعَدَّى أَوْ لِمَاضٍ انْقَطَعَ وَمَا أَتَى مُسْتَقْبَلًا وَلَمْ يَقْعُ  
 ٤٨٩٦- وَعَمَّهَا اسْمُ فَاعِلٍ وَالثَّالِثُ بِأَلْفٍ مِنْ دُونِهِ مُؤَنَّثٌ  
 ٤٨٩٧- وَكَوْنُهَا تُوَازِنُ الْمُضَارِعَا أَوْ لَمْ تُوَازِنُهُ يُعَدُّ رَابِعًا

/٩٣ب/

- ٤٨٩٨- وَهَوَ مُوَازِنٌ وَجُوبًا وَفُهُمَ ذَا الْحُكْمِ مِنْ تَمْثِيلِهِ الَّذِي نُظِمَ  
 ٤٨٩٩- كَ "طَاهِرِ الْقَلْبِ"، "جَمِيلِ الظَّاهِرِ" فَأَوَّلُ وَازِنَ دُونَ الْآخِرِ  
 ٤٩٠٠- وَفِي الثَّلَاثِيَّ اتِّزَانٌ يَنْدُرُ لَهَا وَفِي سِوَاهُ فَهَوَ يَكْثُرُ  
 ٤٩٠١- وَعَمَلُ اسْمٍ فَاعِلٍ الْمُعَدَّى لِوَاحِدٍ رَفْعًا وَنَضْبًا يُتَدَا  
 ٤٩٠٢- لَهَا عَلَى الْحَدِّ الَّذِي قَدْ خُذَا مِنْ اِغْتِمَادِهَا عَلَى مَا عُدَا  
 ٤٩٠٣- فِي بَابِهِ يَنْخَوِ "زَيْدٌ حَسَنٌ" الْوَجْهَ "فِيهِ" حَسَنٌ مُضْمَنُ  
 ٤٩٠٤- لِمُضْمَرِ الرُّفْعِ وَذَلِكَ الْفَاعِلُ وَالْوَجْهَ "مَنْصُوبٌ هُنَا يُمَاتِلُ  
 ٤٩٠٥- ذُو النُّصْبِ مَفْعُولًا وَفِي اسْمِ فَاعِلٍ يَكُونُ مَفْعُولًا بِلَا تَأْوِيلِ  
 ٤٩٠٦- وَعَمَلُ اسْمِ فَاعِلٍ قَدْ خَالَفَهُ فِي هَمَلٍ عَمَلُ هَذِهِ الصِّفَةِ  
 ٤٩٠٧- وَسَبْقُ مَا تَعْمَلُ فِيهِ مُجْتَنَبٌ لِأَنَّهَا فَرْعٌ فَلَا تَقُلُ "ضَرَبَ  
 ٤٩٠٨- رَجُلًا الْوَجْهَ جَمِيلًا" دُونَهُ كَ "ابْنِي أَنَا ضَارِبُهُ" وَكَوْنُهُ  
 ٤٩٠٩- ذَا سَبَبِيَّةٍ أَيْ الْمَعْدُورِ ضَمِيرُ مَوْصُوفٍ بِهِ مَوْصُولُ  
 ٤٩١٠- لَفْظًا وَمَعْنَى كَ "الْعَلَا جَمِيلٌ جَيِّدُهُ حَسَنٌ الْقَلِيلُ"

- ٤٩١١- أَيْ "مِنْهُ" لَكِنْ قِيلَ "أَلْ" تَحْلُفُ عَنْ إِضَافَةٍ وَهُوَ مَقَالٌ مَا وَهَنْ  
٤٩١٢- فَذَلِكَ الشَّرْطُ هُنَا قَدْ وَجَبَا فَلَا تُجِزُ "زَيْدٌ جَمِيلٌ زَيْنًا"  
٤٩١٣- وَجَازَ فِي اسْمِ فَاعِلٍ كَ "ضَارِبٌ عَمْرًا" وَبَعْدَهُ فَلَيْسَ وَاجِبُ  
٤٩١٤- وَ"زَيْدٌ الْحَسَنُ وَجْهًا" يَنْتَصِبُ تَفْهِيمًا إِذْ عَنْ جَامِدٍ ذَا يَنْتَصِبُ  
٤٩١٥- وَالشَّرْطُ فِي مَعْمُولِهَا أَنْ تَقَعَا مِنْ شَبِّهِ اسْمِ فَاعِلٍ فَاثْمَتَا  
٤٩١٦- إِيرَادُ نَحْوِ "عَامِرٌ بِكُمْ فَرَحٌ" إِذْ عَامِلُ الْمَجْرُورِ فِي ذَا قَدْ لُمِخَ  
٤٩١٧- مَا فِيهِ مِنْ مَعْنَى لِفَعْلٍ لَا الشَّبَّهِ وَمِثْلُهُ التَّمْيِيزُ أَوْ مَا نَاسَبَهُ  
٤٩١٨- وَخَالَفَتْهُ عَمَلًا أَيْضًا بِجَرِّ فَاعِلِهَا مَعْنَى وَلَيْسَ ذَا نَزَرَ  
٤٩١٩- وَلَمْ تُعْرَفْ بِإِضَافَةٍ وَلَا تَعْمَلُ مَعَ حَذْفِ "أَلْ" إِنْ دَخَلَا  
٤٩٢٠- فَحَرْفُ تَعْرِيفٍ وَفِيهِ وُصَلَا وَالظَّرْفُ عَنْ مَعْمُولِهَا مَا فُصِّلَا  
٤٩٢١- فَارْفَعْ بِهَا وَذَلِكَ الْأَضْلُ عَلَى إِغْرَابِ فَاعِلِيَّةٍ أَوْ بِدَلَا  
٤٩٢٢- مِنْ مُضْمَرٍ مُسْتَبْرٍ شَبَّهِ الصِّفَةِ وَأَنْصَبَ بِهَا نَكْرَةً وَمَعْرِفَهُ  
٤٩٢٣- تَفْهِيمًا أَوْ مُشَابَهَةَ الْمَفْعُولِ وَجَرَّ مَعَ إِضَافَةِ الْمَعْمُولِ  
٤٩٢٤- حَالَةً كَوْنِهَا أَنْتَ مَعَ "أَلْ" وَدُونَ "أَلْ" قَوْلُهُ مَضْحُوبٌ "أَلْ" هُوَ يَكُونُ

/٩٤/

- ٤٩٢٥- فِيهِ تَنَازُعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ فِي هَذِهِ سِتٌّ مِنَ الْأَقْوَالِ  
٤٩٢٦- نَحْوُ "رَأَيْتُ الرَّجُلَ الْجَمِيلَا" الْوَجْهَ" بِالتَّمْلِيكِ ثُمَّ "جَمِيلَا  
٤٩٢٧- الْوَجْهَ" مِثْلُهُ وَنَضَبٌ ضَعْفًا وَقَوْلُهُ مَضْحُوبٌ "أَلْ" قَدْ عَطَفَا  
٤٩٢٨- عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَمَا قَدْ اتَّصَلَ بِهَا أَيْ الصِّفَةُ شَيْئَانِ حَصَلَ  
٤٩٢٩- مُضَافًا أَوْ مُجَرَّدًا ثُمَّ الْمُضَافُ إِمَّا لِذِي "أَلْ" أَوْ صَمِيرٍ أَوْ مُضَافٍ  
٤٩٣٠- لِمُضْمَرٍ وَلَمْ يَجِدْ كَذَا كَالرَّجُلِ الْحَسَنِ وَجْهَةً قَالَ ذَا  
٤٩٣١- مِثْلُهُمَا وَرَجُلٌ شَرِيفٌ نَفْسِ الْأَبِ وَنَفْسِهِ" الضَّعِيفُ

- ٤٩٣٢- وَالثَّانِ كَ "الْفَتَى الْجَمِيلُ ذَكَرُهُ" بِالرَّفْعِ وَالنَّضْبِ وَلَا تَجْرُهُ  
 ٤٩٣٣- "فَتَى جَمِيلٌ وَجْهَهُ" الرَّفْعُ حَسَنٌ وَالنَّضْبُ وَالْجَرْ بِـ "وَجْهَهُ" وَهَنْ  
 ٤٩٣٤- وَثَالِثُ الْأَقْوَالِ كَ "الْفَتَى الْحَسَنُ" وَجْهَ أَبِيهِ "أَرْفَعُ لـ" وَجْهَهُ" وَأَنْصِبُنْ  
 ٤٩٣٥- وَالْجَرْ مَمْنُوعٌ "فَتَى ظَرِيفٌ" وَجْهَ أَبِيهِ "نَضْبُهُ ضَعِيفٌ"  
 ٤٩٣٦- كَجَرِّهِ وَرَابِعُ الْأَحْوَالِ كَ "الرَّجُلُ الْحَسَنُ وَجْهَ خَالٍ"  
 ٤٩٣٧- بِالنَّضْبِ وَالرَّفْعِ قَبِيحٌ مَا مُنِعَ وَجْرُهُ كَمَا سَيَأْتِي مُمْتَنِعٌ  
 ٤٩٣٨- "فَتَى جَمِيلٌ وَجْهَ خَالٍ" قَبِيحًا مَعَ رَفْعِهِ وَغَيْرُهُ لَنْ يَقْبَحَا  
 ٤٩٣٩- وَخَامِسُ الْأَحْوَالِ مِنْهَا مَا عَدَا مِنْ كُلِّ مَا ذَكَرْتُهُ مُجَرَّدًا  
 ٤٩٤٠- كَ "الرَّجُلُ الْحَسَنُ وَجْهًا" وَرَفِعَ مَعَ قُبْحِهِ لَكِنْ جَرُّهُ مُنْعٌ  
 ٤٩٤١- "فَتَى صَبِيحٌ وَجْهًا" أَوْ "صَبِيحٌ" وَجْهِهِ "وَرَفَعُهُ هُوَ الْقَبِيحُ"  
 ٤٩٤٢- قَالَ وَلَا تَجْرُزُ بِهَا أَيُّ الصِّفَةِ إِنْ كَانَ مَعَ "أَلٍ" أَيْ عَدَتْ مُعْرِفَهُ  
 ٤٩٤٣- تَقُلْ هُنَا "الْحَسَنُ وَجْهَهُ" وَلَا "وَجْهَ أَبٍ"، "وَجْهَ أَبِيهِ" مَثَلًا  
 ٤٩٤٤- "وَجْهِهِ" وَوَجْهَهُ الْمَنْعُ فِيهِ فَهُمَا مِنَ الْإِضَافَةِ<sup>(١)</sup> كَمَا تَقَدَّمَا  
 ٤٩٤٥- وَمَا مِنْ الْمَذْكُورِ لَمْ يَخُلْ كَمَا بَيَّنَّ فَهُوَ بِالْجَوَازِ وَسِمَا  
 ٤٩٤٦- مَعَ قُبْحٍ بَعْضِهِ وَبَعْضُهُ حَسَنٌ وَبَعْضُهُ فَهُوَ ضَعِيفٌ قَدْ وَهَنْ  
 ٤٩٤٧- فَعِدَّةُ الْقَبِيحِ مِنْهُ أَرْبَعٌ وَمِثْلُهُ عِدَّةٌ مَا يَنْتَرِعُ  
 ٤٩٤٨- وَعِدَّةُ الضَّعِيفِ سِتٌّ ثُمَّ مَا مِنْهُ تَبَقَّى فَيُحْسِنُ وَسِمَا  
 ٤٩٤٩- وَذَلِكَ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ فَمَعَ مَا مَرَّ سِتٌّ وَثَلَاثُونَ اجْتَمَعَ



## بَابُ يَبِينُ فِيهِ التَّعَجُّبُ

٤٩٥٠- يُحَدُّ بِاسْتِعْظَامِ مَا زُيِدَ فِي صِفَةِ فَاعِلٍ وَأَضْلُهُ خَفِيَ

/٩٤ب/

٤٩٥١- بِهِ الَّذِي مِنْهُ تَعَجَّبَ خَرَجَ عَنِ التَّظْيِيرِ أَوْ يَقُولُ وَأَنْدَرَجَ

٤٩٥٢- فِيهِ مِنَ الصَّيَغَةِ نَحْوُ "مِثْلُكَ" يَفْعَلُ ذَآءَا" و"يَا لَعَمْرُؤِ مِثْلُكَ"

٤٩٥٣- وَاهَا لِلْيَلَى ثُمَّ وَاهَا وَاهَا<sup>(١)</sup> "أَيُّ فَتَى زَيْدًا" وَمَا حَاكَاهَا

٤٩٥٤- وَصَيْغَتَانِ اطَّرَدَا مِنْهُ هُنَا وَلَهُمَا بِقَوْلِهِ قَدْ بَيَّنَّا

٤٩٥٥- بِ"أَفْعَلٍ" انْطَقَى بَعْدَ "مَا" تَعَجُّبًا أَوْ جِيءَ بِ"أَفْعَلٍ" قَبْلَ مُجْرُورٍ بِمَا

٤٩٥٦- وَتِلْوَ "أَفْعَلٍ" انْصَبَتْ كَ "مَا" أَوْفَى خَلِيلَيْنَا" و"أَصْدِيقَ بِهِمَا"

٤٩٥٧- فَالْصَّيْغَةُ الْأُولَى بِهَا "مَا" أَجْمَعًا عَلَى ابْتِدَائِيَّتِهِ إِذْ رَجَعَا

٤٩٥٨- عَلَيْهِ مُضْمَرٌ بِ"أَوْفَى" وَجِدَا وَهُوَ لِإِسْنَادِ إِلَيْهِ جُرْدًا

٤٩٥٩- وَهُوَ بِمَعْنَى "شَيْءٍ" يَغْنِي نَكْرَهُ تَتِمُّ هَذَا سَبِيئُونِهِ<sup>(٢)</sup> ذَكَرَهُ

٤٩٦٠- وَابْتَدَأُوا بِهِ لِمَا يُضْمَنُ مِنَ التَّعَجُّبِ وَهَذَا الْأَخْسَنُ

٤٩٦١- وَقِيلَ بَلْ مَعْرِفَةٌ تَنْقُضُ ذِي فَبَعْدَهَا الصَّلَةُ<sup>(٣)</sup> وَهِيَ كَ "الَّذِي"

٤٩٦٢- وَقِيلَ بَلْ نَكْرَةً لَا مَعْرِفَةَ تَنْقُضُ أَيْضًا ثُمَّ تَالِيَهَا الصِّفَةُ<sup>(٤)</sup>

(١) الرجز لرؤية، الشاهد فيه قوله "واهًا" فإنه صيغة من صيغ التعجب. انظر: شرح الكافية الشافية

١٠٧٦ / ٢ واللمحة ٥٠٣ / ١ والمقاصد النحوية ١٤٧١ / ٣ وشرح ابن الناظم ٣٢٥ والزاهر ١ /

٣٢١ واللامات ١٢٥ ومغني اللبيب ٤٨٣.

(٢) انظر: الكتاب ١ / ٧٢.

(٣) وهذا مذهب الأخفش.

(٤) وهو مذهب الأخفش أيضًا.

- ٤٩٦٣- مَحَلُّهَا الرُّفْعُ وَفِي "مَا" قِيلَ لَا مَحَلَّ لِلْإِغْرَابِ فِيهِ وَعَلَى  
 ٤٩٦٤- كِلَيْهِمَا قَدْ أُوجِبُوا حَذْفُ الْحَبَرِ تَقْلِيدُهُ "شَيْءٌ عَظِيمٌ مُعْتَبَرٌ"  
 ٤٩٦٥- وَنَحْوُ "أَوْفَى" اسْمٌ يُقَالُ وَرَجَحَ فِعْلِيَّةٌ لَهُ لِأَنَّهُ صُلِحَ  
 ٤٩٦٦- نُونٌ وَقَائِدَةٌ لَهُ مِنْ يَاءٍ تَقُولُ "مَا أَخَوَجَنِي لِلْمَاءِ"  
 ٤٩٦٧- فَمَا يَلِيهِ هُوَ مَفْعُولٌ بِهِ لِأَجْلِ هَذَا حَكَمُوا بِنَضْبِهِ  
 ٤٩٦٨- وَالصَّيغَةُ الْأُخْرَى بِهَا "أَفْعِلْ" يُقَالُ قَطَعَ بِفَعْلِيَّتِهِ حَيْثُ قَبْلَ  
 ٤٩٦٩- نُونًا لِتَوْكِيدٍ وَقَالَ الْبُضْرِيُّ <sup>(١)</sup> مَعْنَاهُ الْإِخْبَارُ بِلَفْظِ الْأَمْرِ  
 ٤٩٧٠- وَأَصْلُهُ "أَفْعَلْ" بِمَعْنَى "صَارَ ذَا كَذَا" فَقُلْ "أَعَدَّ شَارِفِي" إِذَا  
 ٤٩٧١- صَارَتْ بِهِ الْغُدَّةُ ثُمَّ غَيِّرَتْ صَيغَتُهُ كَمَا هُنَا قَدْ ذُكِرَتْ  
 ٤٩٧٢- فَاسْتَفْتَحُوا إِسْنَادَ فِعْلِ الْأَمْرِ لِظَاهِرِ فَرْيَدَ بَاءٍ جَرِّ  
 ٤٩٧٣- فِي فَاعِلٍ كَصَيغَةِ الْمَفْعُولِ بِهِ كَ "امْرُؤٌ بِذَا" وَأُلْزِمَتْ بِسَبَبِهِ  
 ٤٩٧٤- خِلَافُهَا فِي كَ "كَفَى بِاللَّهِ رَبًّا" وَمَا حَاكَاهُ مِنْ أَشْبَاهِ  
 ٤٩٧٥- لَكِنَّهَا تُحَذَفُ مَعَ "أَنَّ" وَ"أَنْ" كَقَوْلِهِ "أَحْبَبْتُ إِلَيْنَا أَنْ تَرَنَا"  
 ٤٩٧٦- وَقِيلَ بَلْ مَعْنَاهُ أَيْضًا أَمْرٌ وَمُضْمَرُ الْفَاعِلِ مُسْتَتَرٌ  
 ٤٩٧٧- فِيهِ وَمَا يُجَرُّ مُنْصُوبٌ الْمَحَلَّ وَمُضْمَرٌ لِاسْمٍ بِفِعْلِ يُسْتَدَلُّ

/١٩٥/

- ٤٩٧٨- عَلَيْهِ أَوْ يَرْجِعُ لِلْمَخَاطَبِ وَانْتَرَمُوا الْإِفْرَادَ فِي التَّعْجُوبِ  
 ٤٩٧٩- لِأَنَّهُ لَفْظٌ جَرَى مَجْرَى الْمُثَلِّ وَقَوْلُ أَهْلٍ بِصُرَّةٍ هُنَا أَخْلَ  
 ٤٩٨٠- وَحَذَفَ مَا مِنْهُ تَعَجُّبٌ اسْتِخِجَ إِنْ كَانَ عِنْدَ الْحَذْفِ مَعْنَاهُ يَصِحُّ  
 ٤٩٨١- لَوْ لَمْ يَكُنْ مُلْتَبِسًا فِي اللَّفْظِ وَذَلِكَ إِمَّا بِدَلِيلٍ لَنُظَي

- ٤٩٨٢ - كَقَوْلِهِ "أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ" <sup>(١)</sup> أَيْ "بِهِمْ" وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ  
 ٤٩٨٣ - أَغْرَزَ بِنَا وَاكْتَفَ إِنْ دُعِينَا يَوْمًا إِلَى نُصْرَةٍ مَنِ يَلِينَا <sup>(٢)</sup>  
 ٤٩٨٤ - أَوْ دُونَهُ وَمَعَ "مَا أَفْعَلْ" قَدْ غَلَبَ أَوْ خُصَّ بِهِ كَمَا وَرَدَ  
 ٤٩٨٥ - فِي نَحْوِ "مَا أَعَفَّ" <sup>(٣)</sup> أَيْ "أَعَفَّهَا" وَمِنْهُ فِي "أَفْعَلْ" وَقَلَّ أَوْ وَهَى  
 ٤٩٨٦ - نَحْوُ "وَإِنْ يَسْتَغْنِ يَوْمًا أَجْدِرْ" <sup>(٤)</sup> وَجَارَ حَذْفُ الْفَاعِلِ الْمُؤَخَّرِ  
 ٤٩٨٧ - ذِي الْجَرِّ مَعَ "أَفْعَلْ" لِأَنَّ ذَاكَ مَعَ جَرِّ بَيَاءٍ مِثْلَ فَضْلَةٍ وَقَعَ  
 ٤٩٨٨ - وَفِي كِلَا الْفِعْلَيْنِ أَيْ "أَفْعَلْ" وَ"مَا أَفْعَلْ" قَدْ مَا أَيْ قَدِيمًا لَزِمَا  
 ٤٩٨٩ - مَنَعُ تَصَرُّفٍ بِحُكْمٍ حَتَّمَا أَوْجَبَهُ كُلُّ الثُّلَاثَةِ الْغَلَمَا  
 ٤٩٩٠ - فَأَوَّلُ نَظِيرٍ "هَبْ"، "تَعَلَّمَا" كَـ "اِغْتَبَدَ" الْأَوَّلُ وَالثَّانِي "اَعْلَمَا"  
 ٤٩٩١ - وَعِلَّةُ الْجُمُودِ مَا تَضَمَّنَا مِنْ التَّعْجِبِ وَصَارَ كَـ "هَنَا"

(١) مريم ٣٨.

(٢) الرجز غير منسوب القائل، الشاهد فيه حذف المتعجب منه المجرور بعد "أفعل" في قوله "وأكف" أي "وأكف بنا". انظر: التصريح ٦٣ / ٢ وشرح التسهيل ٣٧ / ٣ وتمهيد القواعد ٦ / ٢٦٢٣ والتذيل والتكميل ١٠ / ١٩٨.

(٣) إشارة إلى قول الإمام علي - عليه السلام - من الطويل:

جزى الله عنا والجزاء بفضلله ربيعة خيرًا ما أعفَّ وأكرما

الشاهد فيه قوله "ما أعفَّ وأكرما" حيث حذف معمول فعل التعجب لأنه ضمير يدل عليه سياق الكلام، أي "ما أعفَّها وأكرما". انظر: شرح الكافية الشافية ٢ / ١٠٨٠ واللمحة ١ / ٥١٢ والتصريح ٢ / ٦٣ وجمع الهوامع ٣ / ٥٠ وشرح التسهيل ٣ / ٣٧ والمقاصد الشافية ٤ / ٤٥٣.

(٤) إشارة إلى قول عروة بن الورد من الطويل:

فذلك إن يلق المنيعة يلقتها حميدًا وإن يستغن يَوْمًا فأجدر

الشاهد فيه قوله "فأجدر" حيث حذف المتعجب منه مع حرف الجر من غير مسوغ وهذا شاذ. انظر: شرح الكافية الشافية ٢ / ١٠٧٩ والمقاصد الشافية ٤ / ٤٥٤ وشرح ابن الناظم ٣٢٩ وشرح التسهيل ٣ / ٣٧ وجمع الهوامع ٢ / ٤٧٥.

- ٤٩٩٢- فِي كَوْنِهِ أَشْبَهَ حَرْفًا فُقِدَا عَنْدَهُمْ وَحَقُّهُ أَنْ يُوجَدَا  
 ٤٩٩٣- وَضَعَهُمَا كِلَيْهِمَا مِنْ فِعْلٍ لَا اسْمٍ وَ"مَا أَخْمَرَهُ" بِالتَّقْلِ  
 ٤٩٩٤- مِنَ الْجَمَارِ خَطَأً وَشَذَّ "مَا أَذْرَعَهَا فِي الْغَزْلِ" <sup>(١)</sup> أَوْ "أَخْلَقَ بِ" مَا  
 ٤٩٩٥- يُعْرِفُ مِنْ فِعْلٍ لَهُ وَإِنَّمَا جَاءَ "خَلِيقٌ بِكَذَا" مِنَ السُّمَّا  
 ٤٩٩٦- ذِي أَحْرَفِ ثَلَاثِ الرُّبَاعِي إِنْ جُرِدَا وَمَا "قِي" ذُو امْتِنَاعِ  
 ٤٩٩٧- "كَأَخْرَجْتُمْ"، "اقتدر" أَوْ "كَدَخَرَجَا" وَ"ضَارَبَ"، "اسْتَخْرَجَ" ثُمَّ "انْفَرَجَا"  
 ٤٩٩٨- وَشَذَّ "مَا أَتَقَاهُ" أَوْ "مَا أَمَلَا" <sup>(٢)</sup> لِأَنَّهُ مِنْ "اتَّقَى" وَ"امْتَلَأَ"  
 ٤٩٩٩- أَمَّا الرُّبَاعِيُّ الْمَزِيدُ فَكَذَا إِنْ لَمْ يَكُنْ "أَفْعَلْ" إِنْ كَانَ فَذَا  
 ٥٠٠٠- فِيهِ خِلَافُ الْجَوَازِ مُطْلَقًا مُخْتَارَةً <sup>(٣)</sup> وَهُوَ الَّذِي قَدْ حَقَّقَا <sup>(٤)</sup>  
 ٥٠٠١- كَقَوْلِهِمْ "مَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ" وَ"مَا أَعْطَاهُ لِلدَّرْهِمِ" صُرْفًا فَمَا  
 ٥٠٠٢- صِيغًا مِنَ الْمَمْنُوعِ تَضْرِيغًا وَشَذَّ "أَعْيَسَ" وَ"مَا أَعْسَاهُ" وَالْقَيْسُ انْتَبَذَ  
 ٥٠٠٣- قَابِلَ فَضْلٍ أَيْ زِيَادَةٍ فَلَا يَجُوزُ مِنْ "فَنِي"، "مَاتَ"، "انْعَزَلَا"  
 ٥٠٠٤- وَقَوْلُ "مَا أَمَوْتُهُ" غَدُ خَطَأً وَإِنْ يَكُنْ رِيَمٌ بِهِ بَطَأُ الْخُطَى

/٩٥ب/

- ٥٠٠٥- ثُمَّ فَلَا يُضَاغُ مِنْ "كَانَ" وَ"كَاذَ" وَقَوْلُ "مَا أَصْبَحَ أَبْرَدَا" <sup>(٥)</sup> الْمُرَادُ

(١) المنقول عنهم: "ما أذرع المرأة" أي ما أخف يدها في الغزل. انظر التصريح ٦٧/٢ وجمع الهوامع ٣/٣٢٠ وشرح التسهيل ٣/٤٨.

(٢) قالوا: "ما أملأ القرية". انظر: مجمع الأمثال ١/٧٨ وارتشاف الضرب ٤/٢٠٨٦.

(٣) انظر: شرح التسهيل ٣/٤٧.

(٤) وهو مذهب سيويه والمحققين من أصحابه، واختاره ابن مالك في التسهيل وشرحه. انظر: الكتاب ٤/١٠٠ وشرح التسهيل ٣/٤٧ والتصريح ٢/٦٨.

(٥) من المنقول عن العرب قولهم: "ما أصبح أبردها". انظر: الأصول ١/١٠٦ وشرح كتاب سيويه للسيرافي ١/٣٥٩ وشرح المفصل ٤/٤٢٤.

- ٥٠٠٦- مِنْ ذَاكَ "مَا أَبْرَدَا" حَيْثُ "أَضْبَحَا" زَائِدَةٌ بِهِ عَلَى مَا صَحِّحَا
- ٥٠٠٧- وَغَيْرَ فِعْلٍ ذِي انْتِفَاءٍ لَزِمَا نَفْيِي بِهِ أَوْ كَانَ لَنْ يُلْتَزَمَا
- ٥٠٠٨- فَلَمْ يَجْزُ مِنْ ذَاكَ نَحْوُ "مَا سَعَى" "مَا عَاجَ بِالدَّوَاءِ" أَيْ "مَا انْتَفَعَا"
- ٥٠٠٩- وَغَيْرِ ذِي وَضْفٍ يَضَاهِي "أَشْهَلَا" فِي كَوْنِهِ جَاءَ بِوَزْنِ "أَفْعَلَا"
- ٥٠١٠- فَلَمْ يَجْزُ صَوْغُهُمَا مِنْ "خَضِرَا" رَزَعٌ وَمِنْ "سَوَدَ" أَوْ مِنْ "عَوَرَا"
- ٥٠١١- وَشَدَّ "مَا أَلْوَكَا" <sup>(١)</sup>، "مَا أَجْمَعَا" وَنَحْوُ "مَا أَشَقَرَا" مَا مُنِعَا
- ٥٠١٢- وَإِنْ ثَقُلَ مِنْ سَمَرٍ "مَا أَسْمَرَا" وَمِنْ صَفِيرٍ طَائِرٍ "مَا أَضْفَرَا"
- ٥٠١٣- وَالْبَيْضُ "مَا أَيْبَضَا" وَالسُّودُذُ قُتِلَ "فَمَا أَسْوَدَا" لَمْ يَغْتَمَدْ
- ٥٠١٤- وَغَيْرَ فِعْلٍ سَالِكٍ سَيْلًا "فَعَلَّ" إِنْ رُمِتَ بِهِ الْمَفْعُولَا
- ٥٠١٥- فَلَمْ يَجْزُ مِمَّا بَيَّنَّاهُ لَهُ كَ"أَكْبَلَّ"، "اخْتِيرَ" وَمَا مِثْلُهُ
- ٥٠١٦- وَاخْتَارَ <sup>(٢)</sup> وَابْنُهُ <sup>(٣)</sup> الْجَوَازُ إِنْ بَيَّنَّي مِنَ لَازِمِ ذَاكَ لَهُ نَحْوُ "عُنِي
- ٥٠١٧- بِحَاجَةِ الْفَضْلِ"، "زُهِِي عَلَيْهِ" وَقَوْلُهُ "سَقَطَ فِي يَدَيْهِ"
- ٥٠١٨- وَنَحْوُ "مَا أَخْضَرَا" مِنْ "اخْتَصِرَ" شَدَّ لِوَجْهَيْنِ <sup>(٤)</sup> فَقَفَّ لِمَا دُكِرَ
- ٥٠١٩- وَ"أَشَدَّ" أَوْ "أَشَدَّ" أَوْ شَبَّهُهُمَا كَ"أَحْسَنَ" أَوْ "أَحْقَرُ" وَ"أَكْثَرُ"، "أَعْظَمَا"
- ٥٠٢٠- يَخْلُفُ مَا بَعْضُ الشُّرُوطِ عَدَمًا بِأَنْ يَزِيدَ عَنْ ثَلَاثَةِ كَ"مَا
- ٥٠٢١- أَشَدَّ دَخَرَجَتَهَا"، "أَشَدَّ بِهَا" أَوْ وَضَفَهُ لَ "أَفْعَلٍ" قَدْ أَشَبَّهَا
- ٥٠٢٢- كَ"مَا أَشَدَّ عَرَجَ الْفَضْلِ" كَذَا "أَشَدَّ بِهِ" أَوْ كَانَ مَنْفِيًّا وَذَا
- ٥٠٢٣- مَضْدَرُهُ مُؤَوَّلٌ لِلْبَيْسِ تَقُولُ "مَا أَكْثَرَ أَلَا تُمْسِي"

(١) انظر: الكتاب ٤/ ٩٨ وشرح الكافية الشافية ٢/ ١٠٨٨.

(٢) انظر: شرح التسهيل ٣/ ٤٥.

(٣) انظر: شرح ابن الناظم ٣٣٠.

(٤) لكونه من غير الثلاثي وكونه مبنيًا للمفعول.

- ٥٠٢٤- "أَكْثَرُ بِأَلَا تُنْسِي!" أَوْ كَ "فَعَلَا" كَان وَذَا مَضَدْرُهُ قَدْ أَوْلَا  
 ٥٠٢٥- لِلْبَيْسِ أَيْضًا نَحْوُ "مَا أَكْثَرَ مَا ضَرَبَ!" أَوْ "أَكْثَرُ بِهِ!" أَوْ "عِلْمًا"  
 ٥٠٢٦- "وَمَا أَشَدَّ كَوْنَهُ جَمِيلًا!" أَوْ كَانْ غَيْرَ قَابِلٍ تَفْضِيلًا  
 ٥٠٢٧- مَثْلُهُ ابْنُ نَاطِلِمٍ<sup>(١)</sup> بِـ "أَفْجَعِ بِالمَوْتِ!"، "مَا أَفْجَعَ مَوْتَ مَهْجَعِ!"  
 ٥٠٢٨- وَمَضَدَرُ الْفِعْلِ الَّذِي تُعْجِبَا مِنْ أَمْرِهِ الْعَادِمِ شَرْطًا وَجَبَا  
 ٥٠٢٩- مِنْ بَعْدِ أَيْ بَعْدَ "أَشَدَّ" يَتَّصِبُ وَيَعْدُ "أَفْعَلُ" جَرُّهُ بِالْبَا يَجِبُ  
 ٥٠٣٠- أَيْ بَعْدَ "أَشَدِّ"، "أَعْظَمُ" أَوْ وَمِنْهُ ذِكْرُ مَضَدِرِ قَدْ عِلْمًا  
 ٥٠٣١- وَهُوَ مُضَافٌ لِاسْمٍ مَا تَعَجَّبُوا مِنْهُ وَهَذَا الْحُكْمُ فِيهِ أَوْجَبُوا

/١٩٦/

- ٥٠٣٢- وَبِالْثُدُورِ اخْتِمْ لَغَيْرِ مَا ذَكَرَ وَلَا تَقْسُ عَلَى الَّذِي مِنْهُ أُنْزِرُ  
 ٥٠٣٣- عَنْ عَرَبٍ مَا كَانَ مُشَبَّهًا وَقَدْ مَرُّ يَبَانُ جُمْلَةً مِمَّا وَرَدَ  
 ٥٠٣٤- كَنَحْوِ "مَا أَخْصَرَ!" أَوْ "مَا أَذْرَعَا!" "أَغْسِ!" وَ"مَا أَغْسَاهَا!" أَوْ "مَا أَجْمَعَا!"  
 ٥٠٣٥- وَفَعْلُ هَذَا الْبَابِ أَيْ "أَفْعَلُ" وَ"مَا أَفْعَلُ" بِالْإِجْمَاعِ لَنْ يَقْدَمَا  
 ٥٠٣٦- مَعْمُولُهُ عَلَيْهِ فَاَمْتَعِ "بِالْعَلَا" أَحْسِنُ! وَنَحْوُ "مَا سَعِيدًا أَفْضَلًا!"  
 ٥٠٣٧- وَوَضَلُهُ فِي رَاجِحٍ بِهِ الزَّمَا فَتَنَحَوُ "أَحْسِنُ يَا أَخِي بِمَزِيَمَا!"  
 ٥٠٣٨- وَنَحْوُ "مَا أَحْسَنَ رَاكِبًا عَلَيَّ!" وَنَحْوُ "أَحْسِنُ رَاكِبًا بِالْأَفْضَلِ!"  
 ٥٠٣٩- مُمْتَنِعٌ وَقَدْ نَفَى<sup>(٢)</sup> الْخِلَافَ فِيهِ مَعَ ابْنِهِ<sup>(٣)</sup> وَلَيْسَ ذَاكَ نَوَاضِيَهُ  
 ٥٠٤٠- وَفَضْلُهُ بِظَرْفٍ أَوْ بِحَرْفٍ جَرَّ عَنْهُ بِنَظْمٍ أَوْ بِقَوْلٍ مَنْ تَنَزَّرَ

(١) انظر: شرح ابن الناطم ٣٣٠.

(٢) انظر: شرح الكافية الشافية ١٠٩٦/٢ وشرح التسهيل ٤٠/٣.

(٣) انظر: شرح ابن الناطم ٣٣١.

- ٥٠٤١- مُسْتَعْمَلٌ كَقَوْلِهِ "أَحْبَبَ إِلَيَّ قَلْبِي بِهَا"<sup>(١)</sup> وَنَحْوِ قَوْلِ مَنْ خَلَا  
 ٥٠٤٢- فِي الثُّرِّ "مَا أَحْسَنَ فِي الْهَيْجَاءِ لِقَاءَهَا"<sup>(٢)</sup> فِي مَعْرِضِ الثَّنَاءِ  
 ٥٠٤٣- وَالْخُلْفُ فِي ذَلِكَ اسْتَقَرَّ فَذَهَبَ جَمْعٌ إِلَى الْجَوَازِ وَهُوَ الْمُتَخَبُّ  
 ٥٠٤٤- وَذَهَبَ الْأَخْفَشُ وَالْمُبَرِّدُ<sup>(٣)</sup> إِلَى امْتِنَاعِهِ وَلَا يُغْتَمَدُ  
 ٥٠٤٥- ثُمَّ مَحَلُّ الْخُلْفِ حَيْثُ وَقَعَا مَعْمُولِي الْفِعْلِ وَإِلَّا امْتَنَعَا  
 ٥٠٤٦- فَضْلٌ بِذَيْنِ بَاتِّفَاقٍ نَحْوُ "مَا أَحْسَنَ فِي الْعَامِ صَيَّامٌ أَهْتَمَّا"  
 ٥٠٤٧- وَقَدْ تَزَادَ "كَانَ" قَبْلَ "أَفْعَلًا" وَبَعْدَ "مَا"، وَ"مَا" وَ"كَانَ" جُعِلَا  
 ٥٠٤٨- مِنْ بَعْدِ "مَا أَفْعَلُ" أَيْضًا نَحْوُ "مَا أَحْسَنَ مَا كَانَ يَزِيدُ مُحَرِّمًا!"

(١) إشارة إلى قول عمر بن أبي ربيعة من الطويل:

فصدت وقالت بل تريد فضيحتي وأحبيب إلى قلبي بها متغضبا  
 الشاهد فيه "أحب" فعل التعجب حيث فصل بينه وبين فاعله بالجار والمجرور. انظر: شرح  
 الكافية الشافية ٢/ ١٠٩٧ وشرح التسهيل ٣/ ٤١ وتمهيد القواعد ٦/ ٢٦٣١ والتذييل  
 والتكميل ١٠/ ٢١٤.

(٢) إشارة إلى قول عمرو بن معديكرب: "لله در بني سالم ما أحسن في الهيجاء لقاءها وأكرم  
 في اللزبات عطاءها وأثبت في المكرمات بقاءها". انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ١٠٩٧  
 واللمحة ١/ ٥٢٣ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٩٠٠ وشرح ابن عقيل ٣/ ١٥٧ وشرح  
 التسهيل ٣/ ٤١.

(٣) انظر: المقتضب ٤/ ١٨٧.

## بَابُ يُذَكِّرُ فِيهِ "نَعَمْ" وَ"بِئْسَ" وَمَا جَرَى مَجْرَاهُمَا

- ٥٠٤٩- يُقَالُ "نَعَمْ"، "بِئْسَ" وَهُوَ أَشْهَرُ وَأَضْلُهُ "نَعَمْ"، "بِئْسَ" قَدْ ذَكَرُوا  
 ٥٠٥٠- "نَعَمْ"، "بِئْسَ"، "نَعَمْ" وَ"بِئْسَ" وَيَصِحُّ ذَلِكَ فِي كُلِّ ثَلَاثِي فُتِيحٍ  
 ٥٠٥١- أَوَّلُهُ وَحَرْفُ حَلْقٍ قَدْ أُخِذَ فِي الثَّانِ نَحْوُ "شَهْدٌ" أَوْ نَحْوُ "فَخِذٌ"<sup>(١)</sup>  
 ٥٠٥٢- فَعَلَانٍ غَيْرُ مُتَصَرِّفَيْنِ "نَعَمْ" وَ"بِئْسَ" وَعَلَى هَذَيْنِ  
 ٥٠٥٣- تَدْخُلُ تَا الثَّانِي فِي كُلِّ اللَّغَاتِ ثُمَّ ضَمِيرُ الرَّفْعِ فِي هَذَيْنِ آتٍ  
 ٥٠٥٤- فِي لُغَةٍ ذَكَرَهَا الْكِسَائِيُّ<sup>(٢)</sup> وَغَيْرُهُ أَيْضًا وَلِلْبَنَاءِ  
 ٥٠٥٥- عَلَى افْتِتَاحٍ آخِرٍ بِكُلِّ مَا ضِىءَ وَشَاعَ عِنْدَهُمْ فِي الثَّقَلِ  
 ٥٠٥٦- عَنْ أَهْلِ كُوفَةٍ بِأَنَّ "نَعْمًا" وَ"بِئْسَ" كُلُّ مِنْهُمَا جَاءَ اسْمًا  
 ٥٠٥٧- قَالَ ابْنُ عُصْفُورٍ<sup>(٣)</sup> وَمَا قَالَ أَحَدٌ بِذَلِكَ إِنَّمَا خِلَافُهُمْ وَرَدَّ

/٩٦ب/

- ٥٠٥٨- مِنْ بَعْدِ إِسْنَادٍ إِلَى الْفَاعِلِ هَلْ يُقَالُ ذَلِكَ مِنْ اسْمِي الْجُمْلِ  
 ٥٠٥٩- حِكَايَةً إِذْ يُقَالُ عَنْ أَضَلِّ لِلِاسْمِ أَوْ لَمْ يَخْرُجَا عَنْ فِعْلِ  
 ٥٠٦٠- وَلَمْ يُصَرِّفَا وَجُوبًا حَيْثُ لَا سِوَى الْمُضِيِّ فِيهِمَا قَدْ يُقَالُ  
 ٥٠٦١- لِأَنَّ "نَعَمْ" ثُمَّ "بِئْسَ" لَزِمَا إِنِشَاءً مَذْحِ ثُمَّ دَمَ وَهُمَا  
 ٥٠٦٢- إِذْ يَعْمَلَانِ رَافِعَيْنِ اسْمَيْنِ بِفَاعِلِيَّةٍ وَشَرْطُ ذَيْنِ

(١) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٩٠٣ وشرح الكافية الشافية ٢/ ١١٠٠ واللمحة ١/

٤٠٥ وتاج العروس ٣٣/ ٥١٢.

(٢) انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ١١٠٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٩٠٢.

(٣) انظر: المقرب ٩٩/ ١٠٠.



- ٥٠٦٣- إِنْ ظَهَرَ أَنَّ يَقَعَا مُقَارِنِي "أَلْ" وَهُوَ لِلْجِنْسِ عَلَى الْأَصَحِّ أَيُّ  
 ٥٠٦٤- حَقِيقَةً وَرَجَّحُوا ذَا الْقَوْلَا وَذَا كَ "بَشْ الْعَبْدُ"، "نَعْمَ الْمَوْلَى"  
 ٥٠٦٥- أَوْ يَقَعَا هُمَا مُضَافَيْنِ لِمَا قَارَنَهَا كَ "نَعْمَ غُفَى الْكُرْمَا"  
 ٥٠٦٦- كَذَا مُضَافَيْنِ لِمَا انْصَافَ إِلَى مُقَارِنِ لَهَا وَمِنْهُ مَثَلَا  
 ٥٠٦٧- "نَعْمَ ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ" <sup>(١)</sup> شِعْرًا شُهْرًا وَيَزْفَعَانِ مُضْمَرًا مُسْتَتِرًا  
 ٥٠٦٨- وَسَثْرُهُ مُحَثَّمٌ يَقْتَضِيهِ مُمَيِّزُ كَ "نَعْمَ قَوْمًا مَعْشَرُهُ"  
 ٥٠٦٩- تَقُولُ عَزْسِي وَهِيَ لِي فِي عَوْمَرِهِ بِشْ امْرَأًا وَإِنَّهَا بِشْ الْمَرَّةَ <sup>(٢)</sup>  
 ٥٠٧٠- وَالْعِلْمُ بِالتَّمْيِيزِ أَغْنَى عَنْهُ فِي "بِهَا وَنَعَمْتُ" <sup>(٣)</sup> فَهُوَ لَيْسَ يَخْتَفِي  
 ٥٠٧١- وَنَقَلَ الْأَخْفَشُ <sup>(٤)</sup> أَنَّ نَاسًا تَزْفَعُ مِنْكُورًا بِ "نَعْمَ"، "بَاسَا"  
 ٥٠٧٢- كَقَوْلِهِمْ "نَعْمَ خَلِيلُ الْعَلَا" "نَعْمَ جَلِيسُ الْقَوْمِ إِيْنِي" مَثَلَا  
 ٥٠٧٣- وَجَمْعُ تَمْيِيزٍ وَقَاعِلٍ ظَهَرَ فِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمْ قَدْ اشْتَهَرَ  
 ٥٠٧٤- فَقَالَ سَيِّوَيْهِ <sup>(٥)</sup> مَعَ جَمَاعِهِ لِلْإِغْتِنَا عَنْهُ نَرَى امْتِنَاعَهُ

(١) إشارة إلى قول أبي طالب من الطويل:

فنعم ابن أخت القوم غير مكذب زهير حسام مفرد من حمائل

الشاهد فيه مجيء فاعل "نعم" اسمًا مضافًا إلى اسم مضاف إلى ما فيه "أَلْ". انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ١١٠٥ وشرح الأشموني ٢/ ٢٧٧ والتصريح ٢/ ٧٧ وشرح التسهيل ٣/ ٩ وشرح ابن النازم ٣٣٥.

(٢) الرجز بلا نسبة، الشاهد فيه "بش امرأ" حيث رفع الفعل "بش" ضميرًا مستترًا فسرّه التمييز الذي بعده "امرأ". انظر: شرح ابن عقيل ٣/ ١٦٢ وشرح الأشموني ٢/ ٢٨٣ والتذيل والتكميل ١٠/ ٩٤ وشرح التسهيل ٣/ ١٣ والمقاصد النحوية ٤/ ١٥٢٦.

(٣) إشارة إلى قول النبي: "من تواضأ يوم الجمعة فيها ونعمت". انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ١١٠٦ والكتاب ٤/ ١١٦ ومغني اللبيب ٨٣١ وجمع الهوامع ٣/ ٣١.

(٤) انظر: ارتشاف الضرب ٤/ ٢٠٤٧ وشرح التسهيل ٣/ ١٠ وشرح ابن النازم ٣٣٥.

(٥) انظر: الكتاب ٢/ ١٧٨.

- ٥٠٧٥- وَأَبْنُ السَّرَاجِ<sup>(١)</sup> قَالَ وَالْمُبَرِّدُ<sup>(٢)</sup> جَاَزَ وَذَا ابْنُ مَالِكٍ<sup>(٣)</sup> يَغْتَمِدُ  
 ٥٠٧٦- لِأَنَّهُ كَمَا مَضَى قَدْ وَرَدَا تَنَبَّيْزُهُمْ وَالْقَضْدُ أَنْ يُؤَكِّدَا  
 ٥٠٧٧- وَنَحْوُ قَوْلِ الْعَرَبِ "نِعَمَ الْفَحْلُ" فَحْلُهُمْ فَحْلًا<sup>(٤)</sup> لَهُ يَدُلُّ  
 ٥٠٧٨- وَ"مَا" مُتَمَيِّزٌ وَقِيلَ فَاعِلٌ فِي نَحْوِ "نِعَمَ مَا يَقُولُ الْفَاضِلُ"  
 ٥٠٧٩- فَ"مَا" مُنَكَّرٌ عَلَى الْأَوَّلِ مَعَ تَمَامٍ أَوْ نَقْصٍ وَفِي الثَّانِي يَقَعُ  
 ٥٠٨٠- مُعَرَّفًا مَعَ نَقْصٍ أَوْ تَمَامٍ بِحَسَبِ الْوَاقِعِ فِي الْكَلَامِ  
 ٥٠٨١- فَفِي مِثَالِهِ عَلَى الْقَوْلَيْنِ قَدْ ثَبَتَ النُّقْصُ بِغَيْرِ مَبْنٍ  
 ٥٠٨٢- وَفِي "نِعْمًا هِيَ"<sup>(٥)</sup> فِي الْقُرْآنِ عَلَى التَّمَامِ قُرِّرَ الْقَوْلَانِ  
 ٥٠٨٣- وَيُذَكَّرُ الْمَخْصُوصُ مَذْحًا دَمًا بَعْدَ أَزَادَ بَعْدَ "بِئْسَ"، "نِعْمًا"  
 ٥٠٨٤- وَفَاعِلِيهِمَا كَـ "نِعَمَ الرَّجُلُ مُحَمَّدٌ"، "بِئْسَ الْفَتَى مُهْلَهُلٌ"

/١٩٧/

- ٥٠٨٥- وَهُوَ إِذَا مُتَبَدَّلًا وَالْخَبَرُ مَا قَبْلَهُ مِنْ جُمْلَةٍ أَوْ خَبَرٍ  
 ٥٠٨٦- اسْمٍ حَذَفَتْ لَيْسَ يَبْدُو أَبَدًا كَمَا مَضَى آخِرَ بَابِ الْإِتِّدَا<sup>(٦)</sup>

(١) انظر: الأصول ١/ ١١٢.

(٢) انظر: المقتضب ٢/ ١٤٤.

(٣) انظر: شرح التسهيل ٣/ ١٥.

(٤) إشارة قول جرير من البسيط:

والتغلييون بئس الفحل فحلهم فحلًا وأمههم زلاء منطيت

الشاهد فيه قوله "بئس الفحل فحلهم فحلًا" حيث جمع بين فاعل "بئس" وهو "الفحل" وبين التمييز وهو "فحلًا" في كلام واحد. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ١١٠٧ وشرح ابن النازم ٣٣٦ والتذييل والتكميل ١٠/ ١١٥ والمقاصد النحوية ٤/ ١٥٠٨ وجمع الهوامع ٣/ ٣١ ولسان العرب ١٠/ ٣٥٥.

(٥) البقرة ٢٧١.

(٦) انظر: البيت ١٩٩٠.

- ٥٠٨٧- وَقِيلَ بَلْ مُتَبَدِّلاً قَدْ حُذِفَا خَبَرُهُ أَوْ بَدَلٌ وَضُرْعًا
- ٥٠٨٨- وَإِنْ يُقَدِّمَ هُوَ بَلْ أَوْ مُشْعِرٌ بِهِ كَفَى ذَلِكَ يَغْنَى يَكْتَسِرُ
- ٥٠٨٩- لِعَمَلِ كَ "الْعِلْمُ نِعَمٌ الْمُفْتَنَى" وَالْمُفْتَنَى "مِثَالُ أَوَّلِ هُنَا
- ٥٠٩٠- وَنَحْوُ "نِعَمُ الْعَبْدُ إِنَّهُ" <sup>(١)</sup> مِثَالُ ثَانٍ وَأَيُّوبُ لَهُ هَذَا الْمَقَالُ
- ٥٠٩١- وَمِنْ هُنَا الشُّرُوعُ فِي مِثَالِ مَا فِي كُلِّ مَا مَضَى جَرَى مَجْزَاهُمَا
- ٥٠٩٢- يَقُولُهُ وَاجْعَلْ كَ "بُشٌّ": "سَاءٌ" فِي تَلَذُّمٍ وَعَلَدَمِ الشَّصْرِفِ
- ٥٠٩٣- وَطَلَبِ الْمُخْصُوصِ وَالْفَاعِلِ بَلْ وَالْحُلْفِ فِي فِعْلِيَّةٍ هَلِ انْتَقَلَ
- ٥٠٩٤- عَنْهَا كَ "سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا" <sup>(٢)</sup>، "سَاءٌ" مَثَلًا الْقَوْمُ <sup>(٣)</sup> كَمَا قَدْ جَاءَ
- ٥٠٩٥- وَاجْعَلْ مِنَ الْأَفْعَالِ وَزْنَ "فَعْلًا" بِضَمِّ عَيْنٍ أَضْلًا أَوْ مُحْوَلًا
- ٥٠٩٦- مِنْ ذِي ثَلَاثَةِ مُضَاعَا كَ "ظَرُفٌ" "خَبِثَ" أَوْ كَ "فَقَّهَ الْفَتَى"، "شَرُفَ"
- ٥٠٩٧- كَ "نِعَمٌ"، "بُشٌّ" مُسَجَّلًا أَيْ مُطْلَقًا فِي الْمَدْحِ وَالذَّمِّ وَمَا قَدْ سَبَقَا
- ٥٠٩٨- وَقَالَ بَعْضُ <sup>(٤)</sup> لَا يُضَاعُ مِنْ "عِلِمٌ" "سَمِعَ" أَوْ "جَهَلُ" قِيلَ وَوَهُمُ
- ٥٠٩٩- وَفَاعِلُ الْأَفْعَالِ يَخْكِي فَاعِلًا "نِعَمٌ" فَمُضْمَرًا يُرَى مُسْتَعْمَلًا
- ٥١٠٠- وَفِيهِ وَجْهَانِ كَمَا فِي فَاعِلِ "حَبٌ" وَلَكِنْ زَادَ فِي ذَا الْفَاعِلِ
- ٥١٠١- جَرُّ بَيَاءٍ وَيُقَالُ "فَعْلًا" فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ تُسَمَّى "فَعْلًا"
- ٥١٠٢- وَمِثْلُ "نِعَمٌ": "حَبْدًا" فِي الْمَعْنَى وَالْحُكْمِ مَعِ تَحْبُيبِ أَفْذَنَا

(١) ص ٣٠.

(٢) الفرقان ٦٦.

(٣) الأعراف ١٧٧.

(٤) المقصود به ابن عصفور. انظر: شرح الأشموني ٢/ ٢٩٣.

- ٥١٠٣- كَ "حَبْدًا رَبًّا وَحَبَّ دِينًا" <sup>(١)</sup> "يَا حَبْدَا الْفَارِسَ زَيْدٌ فِينَا"  
 ٥١٠٤- وَ "حَبَّ" فِعْلٌ مَاضٍ الْفَاعِلُ "ذَا" لَهُ عَلَى الْأَوَّلَى وَقِيلَ "حَبْدًا"  
 ٥١٠٥- جَمِيعُهَا اسْمٌ مُبْتَدَأٌ وَالْخَبَرُ لَهُ الَّذِي مِنْ بَعْدِ هَذَا يُذَكَّرُ  
 ٥١٠٦- لِأَنَّ "حَبَّ" مَعَ "ذَا" إِنَّ رُجِيَا فَجَانِبُ اسْمٍ مَعَهُ قَدْ غُلِبَا  
 ٥١٠٧- وَقِيلَ فِعْلٌ كُلُّهُ الْفَاعِلُ مَا يَلِيهِ تَغْلِييًّا لِفِعْلٍ قُدِّمَا  
 ٥١٠٨- وَإِنْ تُرِدَ ذَمًّا فَقُلْ "لَا حَبْدًا" عَمَّرُو "فَسَاوَى" بِئْسَ "ذَا" وَأَوَّلِ "ذَا"  
 ٥١٠٩- أَيِ اجْعَلِ الْمَخْضُوضَ بَعْدَ "ذَا" إِذَا وَصَلْتَهُ بِـ "حَبَّ" فِي الْمَدْحِ كَذَا  
 ٥١١٠- فِي الذَّمِّ أَيَا كَانَ أَيُّ إِنْ وَجِدَا مُؤَنَّثَا أَوْ ذَكَرَا أَوْ مُفْرَدًا  
 ٥١١١- أَوْ جَمْعًا أَوْ تَنْيِيَةً كَانَ وَلَا تَعْدِلْ بِـ "ذَا" عَنْ لَفْظِهِ قُلْ مَثَلًا

/٩٧ب/

- ٥١١٢- يَا حَبْدًا أَشْمَاءَ وَالزُّيْدَانِ وَحَبْدَا الزُّيْدُونَ وَالْهِنْدَانِ  
 ٥١١٣- ثُمَّ يَقُولُ لِذَاكَ عَلًّا فَهُوَ يُضَاهِي فِي الْكَلَامِ الْمَثَلَا  
 ٥١١٤- فَلَمْ يُغَيِّرْ خَالَهُ كَمَا يُقَالُ لِرَجُلٍ وَأَمْرَأَةٍ وَلِلرَّجَالِ  
 ٥١١٥- وَلِلنِّسَاءِ "الضَّيْفُ ضَيَعَتِ اللَّيْنُ" <sup>(٢)</sup> بِكُسْرٍ تَا وَقِيلَ بَلْ يُعَلَّلْنَ  
 ٥١١٦- بِكَوْنِ مَا لَهُ يُشَارُ مُفْرَدًا أَضْيَفٌ لِلْمَخْضُوضِ ثُمَّ فَقِدَا  
 ٥١١٧- وَقَامَ فِي مَقَامِهِ كَ "حَبْدًا" أَشْمَاءُ "أَيُّ" جَمَالُهَا" <sup>(٣)</sup> تَقْرِيرُ دَا

(١) إشارة إلى قول عبد الله بن رواحة من الرجز:

ولو عبدنا غيره شقينا فحبذا ربًّا وحب ديننا

الشاهد فيه قوله "حبذا ربًّا" حيث أتى بـ "ذَا" فاعلاً لـ "حَبَّ" وقوله "حب ديننا" حيث حذف "ذَا" من الفعل "حب". انظر: شرح الكافية الشافية ١١١٦/٢ وجمع الهوامع ٤١/٣ وشرح التسهيل ٢٤/٣ وشرح ابن الناظم ٣٤٠ ولسان العرب ٦٧/١٤.

(٢) انظر: المقتضب ١٤٥/٢ والتصريح ٩٠/٢ وشرح المفصل ٤٢٢/٢.

(٣) انظر: جمع الهوامع ٣٩/٣.

- ٥١١٨- وَقَوْلُهُ أَوَّلُ أَيِ اتَّبَعَ يُفْهَمُ أَنَّ السَّيِّئَ يَخْطُ لَا يَقْدُمُ  
 ٥١١٩- وَهُوَ كَذَا لِأَنَّهُ مَجْرَى الْمَثَلِ يَجْزِي وَذَا الْحُكْمُ بِ"نَعَمْ" مَا حَصَلَ  
 ٥١٢٠- أَوْ أَنَّ فِي "حَبٍّ" ضَمِيرًا أَوْهَمًا وَأَنَّ ذَا مَفْعُولَهُ لَوْ قُدِّمًا  
 ٥١٢١- وَيُخَذَفُ الْمَخْضُوضُ إِنْ يُعْلَمَ كَمَا فِي "نَعَمْ" وَالْإِغْرَابُ فِيهِ مِثْلُ مَا  
 ٥١٢٢- قُدِّمَ فِي مَخْضُوصِهَا وَاسْتَعْنَى عَنْ ذِكْرِهِ هُنَا لِهُذَا الْمَعْنَى  
 ٥١٢٣- وَمَا سِوَى "ذَا" اِزْفَعُ بِ"حَبٍّ" إِنْ وَقَعَ عِوَضَهُ أَيُّ بَعْدَ "حَبٍّ" وَازْتَفَعُ  
 ٥١٢٤- لِأَنَّهُ فَاعِلُهَا كَمَا "حَبَّا" زِيدَ إِمَامًا" أَوْ فَعُورًا بِالنِّبَا  
 ٥١٢٥- كَمَا "حَبٍّ بِالزُّورِ" <sup>(١)</sup> وَأَضْلُ "حَبَّا" "حَبٍّ" ثُمَّ أَدْغَمَ النَّبَا فِي النَّبَا  
 ٥١٢٦- وَ"حَبٍّ" دُونَ "ذَا" انْضِمَامُ الْحَاءِ يَنْقَلِبُ ضَمًّا غَيْنُهُ لِلْفَاءِ  
 ٥١٢٧- كَثُرَ وَالْفَتْحُ يَقْبَلُ نَحْوُ "حَبٍّ" دِينًا" وَمَعَ "ذَا" فَلَهُ الْفَتْحُ وَجَبَّ  
 ٥١٢٨- تَثْنِيَّةٌ: اِغْلَمَ أَنَّ هَذَا الْحُكْمَ مَا خَصَّ "حَبٍّ" بَلْ يَكُونُ مِمَّا  
 ٥١٢٩- صِيغَ عَلَى "فَعْلٍ" إِنْ ذَلَّ عَلَى مَذْحٍ أَوْ الذَّمِّ وَفِيهِ دَخَلَا  
 ٥١٣٠- كُلُّ اللَّغَاتِ مَعَ جَوَازِ جَرِّهِ بِالنِّبَا فَاِفْرَادًا لَهُ بِذِكْرِهِ  
 ٥١٣١- يُوْهَمُ تَخْصِيصًا كَذَا إِفْرَادًا لَفْظَةً "سَا" بِالدِّكْرِ لَا يُرَادُّ  
 ٥١٣٢- إِذْ أَضْلَهُ "سُوءٌ" لَكُنْ قَلِيلٌ أَلْفَا الْوَاوُ فَمِنْهُ قَدْ ثَبَّتْ

(١) إشارة إلى قول الطرماح بن حكيم من المديد:

حَبَّ بِالزُّورِ السَّيِّئَ لَا يَسْرَى مِنْهُ إِلَّا صَفْحَةٌ أَوْ لَمَامٌ

الشاهد فيه مجيء فاعل "حَبٍّ" مجرورًا بالنِّبَا الزائدة. انظر: شرح الأشموني ٢/ ٢٩٢

والتصريح ٢/ ٨٧ وجمع الهوامع ٣/ ٤٦ والمقاصد النحوية ٤/ ١٥١٥ والكامل ٢/ ٢٠٩

ولسان العرب ٤/ ٣٣٥.

## بَابُ يُبَيِّنُ فِيهِ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ

- ٥١٣٣- حُدَّ بِوُضْفٍ وَضَعُهُ "أَفْعَلُ" دَلَّ عَلَى اشْتِرَاكِكَ مَعَ زِيَادَةِ "أَلْ"  
 ٥١٣٤- وَغَيْرُهُ مِنْ سِمَةِ اسْمٍ كَ "إِلَى" وَكَإِصْافَةٍ وَجَرٍ قَسْبًا  
 ٥١٣٥- وَهُوَ لِيُوزِنَ الْفِعْلَ وَالْوُضْفَ لِيُزِمَ لِأَجْلِ ذَا لَمْ يَنْصَرِفْ وَقَدْ عَدِمَ  
 ٥١٣٦- تَصَرُّفًا عَنْ وَزْنِهِ وَخَفِيفَتْ هَمْزُهُ "خَيْرٌ مِنْ كَذَا" فَحُذِفَتْ  
 ٥١٣٧- لِكُثْرَةِ اسْتِعْمَالِهَا وَغُومَلَا "أَحَبُّ" مِثْلُهُ كَمَا قَدْ نُقِلَا

/٩٨/

- ٥١٣٨- فِي قَوْلِهِ "وَحَبُّ شَيْءٍ" (١) وَنَدَرَ ذَا وَكَ "خَيْرٌ" فِي الَّذِي قَدْ قِيلَ "شَرٌّ"  
 ٥١٣٩- وَرُبَّمَا يُقَالُ فِيهِمَا "أَشَرُّ" "أَخَيْرٌ مِنْ كَذَا" لِأَصْلِ اسْتَقَرَّ  
 ٥١٤٠- ضُغٌّ مِنْ مَضُوعٍ مِنْهُ لِلتَّعَجُّبِ "أَفْعَلٌ" لِلتَّفْضِيلِ أَيْ مِمَّا حُبِّي  
 ٥١٤١- شَرُوطُهَا جَمِيعُهَا كَ "أَعْلَمُ" مِنْ عَامِرٍ مُحَمَّدٌ وَأَكْرَمُ  
 ٥١٤٢- كَمَا يُقَالُ "هُوَ مَا أَعْلَمُهُ" "أَكْرَمُ بِإِبْرَاهِيمَ"، "مَا أَكْرَمُهُ"

(١) إشارة إلى قول الأحوص من البسيط:

وزادني كلفًا بالحب أن منعت وحب شيء إلى الإنسان ما منعنا  
 الشاهد فيه قوله "حب شيء" فأصله "أحب" على وزن "أفعل" ولما اجتمع مثلاًن أولهما  
 متحرك والثاني ساكن أدغم أحدهما بالآخر فصار "أحب". ولما كثر استعمال "أحب"  
 خففوه بحذف الهمزة الأولى فصار "حب". انظر: شرح الأشموني ٢/ ٢٩٨ والتصريح ٢/  
 ٩٢ وجمع الهوامع ٣/ ٣١٩ وشرح التسهيل ٣/ ٥٣ وارتشاف الضرب ٥/ ٢٣٢٠ والأغاني  
 ٢٩٦/ ٤.

- ٥١٤٣- وَأَبَ أَيِ امْتَنَعَ الَّذِي أَبِي مُنِعَ صَوَّغَ تَعَجَّبَ بِهِ أَيِ مُمْتَنِعَ
- ٥١٤٤- مِنْهُ بِنَا أَفْعَلَ تَفْضِيلٍ فَلَا يُصَاغُ مِنْ وَصَفٍ وَزَائِدٍ عَلَى
- ٥١٤٥- ثَلَاثَةٍ وَفَاقِدِ التَّصْرِيفِ وَفَاقِدِ تَقَاضُصٍ لًا وَمُتَنَتِّي
- ٥١٤٦- وَنَاقِصٍ وَمَا لِمَفْعُولٍ يُنْيِ وَمَالَهُ وَصَفَ بِـ "أَفْعَلَ" زَيْنِ
- ٥١٤٧- وَالْخُلْفِ فِي "أَفْعَلَ" نَحْوُ "أَفْقَرُ" يَأْتِي هُنَا وَشَدُّ "أَزْهَى"، "أَخْصَرُ"
- ٥١٤٨- "أَلْصُّ"، "أَقْمَنُ"، "اغْنَى"، "أَشْعَلُ" "أَسْوَدُ"، أَبْيَضُ" كَمَا قَدْ نَقَلُوا
- ٥١٤٩- وَمَا بِهِ إِلَى تَعَجَّبٍ وَصِلَ لِمَانِعٍ بِهِ إِلَى التَّفْضِيلِ صِلَ
- ٥١٥٠- لِمَانِعٍ نَحْوُ "أَشَدُّ"، "أَعْظَمَا" وَكُلُّ أَلْفَاظٍ جَرَتْ مَجْرَاهُمَا
- ٥١٥١- وَمَضَدَرِ الْعَادِمِ شَرْطًا انْصَبَ بَعْدَ كَمَا تَفْعَلُ فِي التَّعَجُّبِ
- ٥١٥٢- نَحْوُ "أَشَدُّ حُمْرَةً" وَ"أَعْظَمُ" لَوْنًا" وَ"أَكْثَرُ انْطِلَاقًا مِنْهُمْ"
- ٥١٥٣- لَكِنَّ "أَشَدُّ" هَهُنَا اسْمٌ وَهُنَاكَ فِعْلٌ وَأَمَّا نَضْبُ مَضَدَرٍ بِذَاكَ
- ٥١٥٤- فَهُوَ عَلَى الْمَفْعُولِ أَمَّا هَهُنَا فَهُوَ عَلَى التَّمْيِيزِ فَافْهَمْ فَرْقَنَا
- ٥١٥٥- وَاسْتَنْ مِنْ إِطْلَاقِهِ الْمُنْفِي مَعَ مَبْنِيٍّ مَفْعُولٍ فَمِنْهُمَا امْتَنَعَ
- ٥١٥٦- "أَشَدُّ" فِي ذَا الْبَابِ إِذَا مَا وَرَدَا وَ"أَفْعَلَ" التَّفْضِيلِ صِلُهُ أَبَدًا
- ٥١٥٧- تَقْدِيرًا أَوْ لَفْظًا بِـ "مِنْ" أَيِ لَا يَبْدَأُ غَايَةً أَوْ فِي رَاجِحٍ إِنْ جَرَدَا
- ٥١٥٨- مِنَ الْإِضَافَةِ وَ"أَل" وَ"مِنْ" هُنَا جَرَتْ مُفَضَّلًا عَلَيْهِ كـ "أَنَا
- ٥١٥٩- أَكْثَرُ مِنْكَ وَأَعَزُّ نَفَرًا" (١) مِثَالُ مَا أَطْهَرَ مَعَ مَا أَضْمَرَ

(١) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿فَقَالَ لِبَعْضِهِمَا وَهُوَ يُحَادِّثُهُ: أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾ ﴿٣٤﴾

- ٥١٦٠- وَالْحَذْفُ إِنْ "أَفْعُلُ" كَانَ خَبَرًا شَاعَ وَفِي حَالٍ وَنَعَتْ نَدَرًا  
 ٥١٦١- نَحْوُ "دَنُوتٍ أَجْمَلٍ" <sup>(١)</sup> الْيَتِّ لِمَا سَبَقَ وَالثَّانِي لَهُ مَا نُظِمَ  
 ٥١٦٢- تَرَوِّجِي أَجْدَرَ أَنْ تَقِيلِي عَدَا بِجَبْنِي بَارِدٍ ظَلِيلٍ <sup>(٢)</sup>  
 ٥١٦٣- فَإِنْ يَكُنْ مُضَافًا أَوْ مَعْرُوفًا بِـ "أَلٍ" فَلَمْ يُوَصَّلْ بِمَا قَدْ سَلَفًا  
 ٥١٦٤- "وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ" <sup>(٣)</sup> أَوْ لَا بِأَنَّ "مِنْ" مُيَسَّةٌ لِلْجِنْسِ لَا

/ب/

- ٥١٦٥- لَيْدَةٍ غَايَةٍ وَقِيلَ زَائِدَةٌ وَقِيلَ بَلْ لَغَيْرِ هَذَا وَارِدَهُ  
 ٥١٦٦- وَإِنْ لِمَنْكُورٍ يُضَفُّ أَوْ جُرِّدًا أَلْزِمَ تَذْكِيرًا وَأَنْ يُوَحَّدَا

(١) إشارة قوله من الطويل:

دنوت وقد خلناك كالبدر أجملًا فظل فؤادي من هواك مضللًا

الشاهد فيه قوله "أجملًا" فإنه أفعل تفضيل، وحذفت منه "من" والتقدير "دنوت أجمل من  
 البدر وقد خلناك كالبدر". انظر: شرح ابن عقيل ١٧٧/٣ وشرح الأشموني ٣٠١/٢  
 والتصريح ٩٧/٢ وشرح التسهيل ٥٧/٣ والمقاصد النحوية ١٥٤٤/٤.

(٢) الرجز لأحيحة بن الجلاح، الشاهد فيه الشاهد فيه قوله "أجدر" فإنه أفعل التفضيل واستعمل  
 بغير ذكر "من" لكونه صفة لمحذوف إذ التقدير "واتني مكانًا أجدر أن تقيلي فيه من غيره".  
 انظر: شرح الكافية الشافية ١١٣٠/٢ وشرح الأشموني ٣٠٢/٢ والتصريح ٩٨/٢ وشرح  
 التسهيل ٥٧/٣.

(٣) إشارة إلى قول الأعشى من السريع:

ولست بالأكثر منهم حصي وإنما العزة للكاثر

الشاهد فيه الجمع بين "أَلٍ" وبين "من" مع أفعل التفضيل وهذا مؤول كما قال الشارح.  
 انظر: الخصائص ٢٣٧/٣ وشرح الكافية الشافية ١١٣٥/٢ ومغني اللبيب ٧٤٤ وشرح  
 المفصل ١٦٠/٢.



- ٥١٦٧- وَإِنْ يَكُنْ صَاحِبٌ وَضِفَ بِخِلَافٍ ذَلِكَ لَكِنْ وَاجِبٌ أَنَّ الْمُضَافَ
- ٥١٦٨- إِلَى مُنْكَرٍ لِمَا يُضَافُ لَهُ يُرَى مُطَابِقًا فَقُلْ فِي الْأَمْثَلِ
- ٥١٦٩- "قَالَ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا"<sup>(١)</sup> "إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ"<sup>(٢)</sup> وَقَالَ
- ٥١٧٠- "أَحَبُّ" فِي جَوَابِهِ "أَوْلَيْكَ" أَعْظَمُ"<sup>(٣)</sup>، "لِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَكَ"<sup>(٤)</sup>
- ٥١٧١- وَ"هَذَا خَيْرٌ أَمْرًا"، "هَذَا" أَفْضَلُ مَرَاتَيْنِ "وَالزَّيْدَانِ
- ٥١٧٢- خَيْرٌ إِمَامَيْنِ" وَأَمَّا قَوْلُهُ "أَوَّلُ كَافِرٍ بِهِ"<sup>(٥)</sup> تَأْوِيلُهُ
- ٥١٧٣- "قَرِيبِي" أَوْ مُشَبِّهِهِ وَإِنَّمَا لِدَيْنِكَ الشَّرْطَيْنِ ثُمَّ الزَّيْدَانِ
- ٥١٧٤- لِأَنَّهُ عَنِ مَضْذِرٍ إِنْخَبَارٌ مَعْنَى وَقَضَدْنَا بِهِ إِنْخَبَارٌ
- ٥١٧٥- وَضِفَ يَقُومُ بِالْمَفْضَلِ عَلَى وَضِفَ بِمَفْضُولٍ يَقُومُ مَثَلًا
- ٥١٧٦- وَتَلَوْ "أَلْ" أَيَّ مَا بِهَا قَدْ عُرِفَا طَبَقَ كَمُبْتَدَأٍ أَوْ مَا وَصِفَا
- ٥١٧٧- تَذَكِيرًا أَفْرَادًا وَمَا تَقَرَّعَا عَنْ ذَيْنِ مِثْلِ جَمْعِهِ إِنْ جُمِعَا
- ٥١٧٨- كَزَيْدٍ الْأَفْضَلُ" وَالزَّيْدَانِ الْأَفْضَلَانِ"، "تَانِ فُضِّلَانِ"
- ٥١٧٩- وَ"هَذَا الْفُضْلَى" وَ"هَذَا فَضْلٌ" أَوْ "فُضْلِيَّاتٌ" وَيُقَاسُ بِالْمُثَلِّ
- ٥١٨٠- نَظِيرُهُ قَالَ وَمَا لِمَعْرِفِهِ أَضِيفَ ذُو وَجْهَيْنِ عَنْ ذِي مَعْرِفِهِ

(١) الكهف ٣٤.

(٢) التوبة ٢٤.

(٣) الحديد ١٠.

(٤) الضحى ٤.

(٥) البقرة ٤١.

- ٥١٨١- قَدْ رُوِيَ<sup>(١)</sup> كَ أَكْبَرُ النَّاسِ هُمْ " أَكْبَرُ النَّاسِ هُمْ إِنْ يُيَمُّوا "
- ٥١٨٢- هَذَا إِذَا تَوَيْتَ مَعْنَى " مِنْ " وَإِنْ لَمْ تَتَوَفَّهُوَ طَبَقَ مَا بِهِ قُرِنَ
- ٥١٨٣- أَرَادَ إِنْ تَوَيْتَ تَفْضِيلًا فَإِنْ لَمْ تَتَوَفَّهُ فَالطَّبَقُ فِيهِ قَدْ زُكِنَ
- ٥١٨٤- مِثَالُهُ " النَّاقِصُ وَالْأَشْجُ "<sup>(٢)</sup> وَ"أَعْدَلًا بَنِي" بِهِ يُخْتَجُّ
- ٥١٨٥- وَ"رَبُّكُمْ أَعْلَمُ"<sup>(٣)</sup>، "وَهُوَ أَهْوَنُ" عَلَيْهِ<sup>(٤)</sup> قِيلَ "عَالِمٌ" وَ"هَيِّنٌ"
- ٥١٨٦- مَعْنَاهُمَا فَقَاسَهُ الْمُبَرَّدُ<sup>(٥)</sup> وَلَيْسَ عِنْدَ غَيْرِهِ يَطْرُدُ
- ٥١٨٧- وَأَفْعَلُ التَّفْضِيلِ مَعَ مَا مِثْلُهُ فِي حُكْمِهِ الْمُضَافُ وَالْمُضَافُ لَهُ
- ٥١٨٨- فَحَقُّهُ لِذَاكَ أَنْ يَقْدَمَا وَإِنْ تَكُنْ يَتَلَوِ "مِنْ" مُسْتَقْفَهُمَا
- ٥١٨٩- أَوْ بِالَّذِي انْضَافَ لَهُ فَلَهُمَا كُنْ أَبَدًا مُقَدِّمًا مُلْتَزِمًا
- ٥١٩٠- يَغْنِي عَلَى "أَفْعَلٌ" سَبْقُ "مِنْ" وَمَا يَكُونُ تَالِيًا لَهُ قَدْ حُتِمَا
- ٥١٩١- إِنْخِبَارِ التَّقْدِيمِ نَزْرًا وَرَدًا وَلَمْ تَكُنْ مُسْتَقْفَهُمَا وَأُنْشِدَا

(١) قال الملوي: "قوله "عن ذي معرفة" قال ذلك تعظيمًا لشأن هذه المسألة إذا أخذ فيها بالحديث الذي ذكره الشارح حيث جاء الوجهان وللد على ابن السارج القائل بوجوب عدم المطابقة"، والحديث الذي يُستشهد به في هذه المسألة قول الرسول: "ألا أخبركم بأحبكم إلي وأقربكم مني مجلسًا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقًا الموطؤون أكنافًا الذين يألفون ويؤلفون". انظر: حاشية الملوي ١٣٢ وشرح ابن عقيل ٣/ ١٨١.

(٢) إشارة إلى قولهم: "الناقص والأشج أعدلا بني مروان". انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ١١٤٣ والمحة ١/ ٤٣١ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٩٣٩ وشرح المفصل ٢/ ١٥٨ وأمالى ابن الحاجب ١/ ٣١٥.

(٣) الإسرائ ٢٥.

(٤) الروم ٢٧.

(٥) انظر: المقتضب ٣/ ٢٤٥.

/١٩٩/

- ٥١٩٢- "مِنْ تِلْكَ" فِي "أَمْلَحَ" <sup>(١)</sup> وَ"مِنْهُ أَطِيبَ" <sup>(٢)</sup> وَذَا وَإِنْ جَارَ فَلَيْسَ يَجِبُ
- ٥١٩٣- وَبَيْنَ "أَفْعَلٍ" وَ"مِنْ" لَا يُفْضَلُ لِمَا ذَكَرْنَا وَشُدُودًا تَقْلُوْا
- ٥١٩٤- أَلَيْنَ مَسًا فِي حَشَايَا الْبَطْنِ مِنْ يَثْرِيَّاتٍ قَدْ إِذْ خُشِنَ <sup>(٣)</sup>
- ٥١٩٥- يَرْفَعُ مَسْتَوْرَ الضَّمِيرِ "أَفْعَلُ" عِنْدَ الْجَمِيعِ نَحْوُ "زَيْدٌ أَفْضَلُ"
- ٥١٩٦- وَرَفَعَهُ الظَّاهِرَ وَالضَّمِيرَ ذَا الْفَضْلِ نَزَرَ أَيُّ أَتَى نُدُورًا
- ٥١٩٧- فِي لَعَةٍ <sup>(٤)</sup> لَضَعْفِهِ عَنْ شَبِّهِ بِاسْمٍ لِفَاعِلٍ وَوَصَفٍ مُشَبِّهِ
- ٥١٩٨- وَهُوَ مَتَى عَاقَبَ فِعْلًا أَيُّ صَلَحَ إِخْلَالُهُ مَحَلَّهُ وَذَاكَ صَحَّ

(١) إشارة إلى قول جرير من الطويل:

إذا سائرت أسماء يومًا طعينة فأسماء من تلك الطعينة أملح  
الشاهد فيه تقديم الجاء والمجرور معمول أفعل التفضيل عليه في غير الاستفهام وهو شاذ.  
انظر: شرح ابن عقيل ١٨٦/٣ وشرح الأشموني ٣١٠/٢ والتصريح ٩٩/٢ والمقاصد  
النحوية ١٥٤٦/٤ وتمهيد القواعد ٢٦٦٩/٦ والتذيل والتكميل ٢٥٥/١٠.

(٢) إشارة إلى قول الفرزدق من الطويل:

فقال لينا أهلاً وسهلاً وزودت جنى النحل أو ما زودت منه أطيّب  
الشاهد فيه مثل الشاهد في سابقه من تقديم المجرور معمول أفعل التفضيل عليه وهو في غير  
استفهام وهو شاذ. انظر: شرح الكافية الشافية ١١٣٣/٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/  
٩٤٢ وشرح ابن عقيل ١٨٤/٣ وجمع الهوامع ٩٩/٣ وشرح المكودي ٢١١.

(٣) الرجز غير منسوب القائل، الشاهد فيه الفصل بين "من" وأفعل التفضيل وهو شاذ. انظر: شرح  
الكافية الشافية ١١٢٩/٢ وشرح التسهيل ٥٥/٣ وشرح المفصل ٢١٩/١ وارتشاف الضرب  
٢٣٢٩/٥ والمقاصد النحوية ١٥٤١/٤.

(٤) رفعه للظاهر مطلقاً لغة ضعيفة حكاها سيويه. انظر: الكتاب ٢/٢٦ وشرح ابن عقيل ١٨٨/٣  
وتوضيح المقاصد والمسالك ٩٤٣/٢.

- ٥١٩٩- إِنْ يَكْ مَسْبُوقًا بِنَفْيٍ قَالَا<sup>(١)</sup> أَوْ شَبَّهِهُ وَقَدْ حَوَى إِفْضَالًا
- ٥٢٠٠- مَرْفُوعُهُ أَيْ بِاغْتِبَارَيْنِ عَلَى نَفْسٍ لَهُ وَأَجْنَبِيٍّ جُعِلَا
- ٥٢٠١- فَرَفُعُ ظَاهِرٍ كَثِيرًا ثَبَّتَا<sup>(٢)</sup> بِهِ وَفِي الْمُنْظُومِ وَالنَّثْرِ أَتَى
- ٥٢٠٢- كَ"مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنُ فِي عَيْنَيْهِ كُحْلٌ مِنْهُ فِي عَيْنِ الصُّفِيِّ"
- ٥٢٠٣- إِذْ جَائِزٌ فَ"مَا رَأَيْتُ رَجُلًا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ كُحْلٌ مَثَلًا
- ٥٢٠٤- كَحُسْنِهِ فِي عَيْنِ الصُّفِيِّ" وَلَمْ يَصِحَّ ذَا فِي غَيْرِ مَا شَرَطْتُ ثُمَّ
- ٥٢٠٥- وَالْأَضْلُ أَنْ يَقَعَ هَذَا الظَّاهِرُ بَيْنَ صَمِيرَيْنِ فَأَمَّا الْآخِرُ
- ٥٢٠٦- فَهُوَ لَظَاهِرٍ وَأَمَّا الْأَوَّلُ فَهُوَ لِمَوْصُوفٍ كَمَا قَدْ مَثَّلُوا
- ٥٢٠٧- وَجَوَّزُوا حَذَفَ صَمِيرٍ آخِرٍ وَلَفْظُ "مِنْ" إِمَّا عَلَى اسْمِ ظَاهِرٍ
- ٥٢٠٨- يَدْخُلُ أَوْ مَحَلِّهِ أَوْ ذِي الْمَحَلِّ تَقُولُ فِي نَحْوِ الْمَثَالِ "مِنْ كُحْلٍ
- ٥٢٠٩- عَيْنِ الْعَلَا"، "مِنْ عَيْنِي الْعَلَاءِ" "مِنْ الْعَلَا" وَامْنَعُ مِنَ الْإِيَاءِ
- ٥٢١٠- عَقِيبَ مَرْفُوعٍ بِشَيْءٍ إِنْ تُرِدُ تَقُولُ "مَا رَأَيْتُ كَعَيْنِ الْمُعْتَمِدِ
- ٥٢١١- أَحْسَنَ فِيهَا الْكُحْلُ" ثُمَّ يَدْخُلُ عَلَى سِوَى الْمَفْضُولِ "مِنْ" فَتَقْلُوا
- ٥٢١٢- "مَا أَحَدٌ أَوْلَى بِهِ الْجَمِيلُ مِنْ عَامِرٍ" وَمِثْلُهُ يَقُولُ
- ٥٢١٣- كَ"لَنْ تَرَى فِي النَّاسِ مِنْ رَفِيقٍ أَوْلَى بِهِ الْفَضْلُ مِنَ الصِّدِّيقِ"
- ٥٢١٤- الْأَضْلُ "مِنْ وَلَائَةِ الْجَمِيلِ بِعَامِرٍ" يَلِيهِ "مِنْ جَمِيلٍ

(١) انظر: شرح التسهيل ٣/ ٦٥.

(٢) تسمى هذه مسألة الكحل.

- ٥٢١٥- عَامِرٍ "أَوْ" مِنْ عَامِرٍ "كَمَا مَضَى مُرْتَبَا ثُمَّ الْجَمِيعُ مُرْتَضَى  
٥٢١٦- "وَأَفْعَلَ" التَّفْضِيلِ حَتْمًا عَمَلًا فِي الْحَالِ وَالْتَمِيزِ وَالظُّرْفِ وَلَا  
٥٢١٧- يَعْمَلُ فِي الْمَضَدِّ وَالْمَفْعُولِ بِهِ وَمَعَهُ وَلَهُ كَنَزُولِي  
٥٢١٨- "أَشْرَبُهُمْ سَمْنًا" وَ"أَرْعَبَ الْوَرَى قِرَاءَةً"، "أَشْرَبَهُمْ وَالنَّهْرَا"

/٩٩ب/

- ٥٢١٩- فَلَمْ يَجْزُ وَجَازَ "زَيْدٌ أَجْمَلُ النَّاسِ مُتَبَسِّمًا" وَ"الْأَفْضَلُ  
٥٢٢٠- أَكْثَرُ مَالًا" وَ"سَعِيدٌ أَمْثَلُ مِنْ غَيْرِهِ الْيَوْمَ" كَمَا قَدْ مَثَلُوا  
٥٢٢١- وَمَا أَتَى مُخَالَفًا لِمَا نَقِلَ فَهُوَ عَلَى وَجْهِ صَحِيحٍ قَدْ حُمِلَ

كَمَلْتُ تَبِمَةُ التَّضْفِيفِ الْأَوَّلِ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ لِثَالِثِ يَوْمٍ مَضَى مِنْ  
جُمَادَى الْآخِرَةِ عَامَ ١١٧٤هـ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.



## فهرس المحتويات بحسب الأبيات الشعرية

من البيت - إلى البيت	الموضوع
٢٢٦ - ١	المقدمة
٤٩٦ - ٢٢٧	الكلام وما يتألف منه
١٠٤٥ - ٤٩٧	المعرب والمبني
١٣١٤ - ١٠٤٦	النكرة والمعرفة
١٤٥٤ - ١٣١٥	العلم
١٥٠٥ - ١٤٥٥	اسم الإشارة
١٦٨٤ - ١٥٠٦	الموصول
١٧٣٥ - ١٦٨٥	المعرف بأداة التعريف
٢٠٠٠ - ١٧٣٦	الابتداء
٢١٥٧ - ٢٠٠١	كان وأخواتها
٢٢٢٢ - ٢١٥٨	ما ولا ولات وإن المشبهات بليس
٢٣١٢ - ٢٢٢٣	كاد وأخواتها
٢٥٤٢ - ٢٣١٣	إن وأخواتها
٢٦٥٢ - ٢٥٤٣	لا التي لنفي الجنس
٢٧٩٤ - ٢٦٥٣	ظن وأخواتها
٢٨٤١ - ٢٧٩٥	أعلم وأرى
٢٩٩٥ - ٢٨٤٢	الفاعل
٣١١٥ - ٢٩٩٦	النائب عن الفاعل
٣٣١٩ - ٣١١٦	اشتغال العامل عن المعمول
٣٢٨٩ - ٣٣٢٠	تعدي الفعل ولزومه

الموضوع	من البيت - إلى البيت
التنازع في العمل	٣٣٦٤ - ٣٢٩٠
المفعول المطلق	٣٤٨٣ - ٣٣٦٥
المفعول له	٣٥١١ - ٣٤٨٤
المفعول فيه	٣٥٦١ - ٣٥١٢
المفعول معه	٣٦٠١ - ٣٥٦٢
الاستثناء	٣٧٦٣ - ٣٦٠٢
الحال	٤٠١٩ - ٣٧٦٤
التمييز	٤٠٨٦ - ٤٠٢٠
حروف الجر	٤٢٦٦ - ٤٠٨٧
الإضافة	٤٥٧٣ - ٤٢٦٧
المضاف إلى ياء المتكلم	٤٦٠٦ - ٤٥٧٤
إعمال المصدر	٤٦٦٤ - ٤٦٠٧
إعمال اسم الفاعل	٤٧٣٨ - ٤٦٦٥
أبنية المصادر	٤٨٢٩ - ٤٧٣٩
أبنية أسماء الفاعلين	٤٨٧٢ - ٤٨٣٠
إعمال الصفة المشبهة	٤٩٤٩ - ٤٨٧٣
أفعل التعجب	٥٠٤٨ - ٣٩٥٠
نعم وبئس	٥١٣٢ - ٥٠٤٩
أفعل التفضيل	٥٢٢١ - ٥١٣٣



## فهرس المحتويات

٣	الإهداء
٤	شكر وعرفان وتقدير
٥	تصدير
٧	مقدمة المحقق
٩	الدراسة
١١	ترجمة المصنّف
١١	اسمُهُ ولقبُهُ
١١	مولدُهُ
١١	شيوخُهُ
١١	رحلته في طلب العلم
١٢	تصديرُهُ للتدريس والتعليم
١٢	تولّيه للموظائف والمناصب الدينية
١٣	اختيارُهُ الغزلة
١٣	مذهبه في العطايا والهدايا والأجرة على الفتيا
١٣	كرمه وسخاؤه وجوده
١٣	أمرُهُ بالمعروف ونهيه عن المنكر
١٤	تصانيفُهُ
١٤	وفاته
١٦	الكتاب نسبة وتوثيق واسم
١٨	تعريف بالبهجة الوفية
٢٠	بين الألفية والبهجة
٢٤	السمات البارزة في الشرح

٢٤	سهولة الأسلوب .....
٢٥	توضيحه لمعاني بعض الكلمات .....
٢٥	إعرابه لبعض أبيات الألفية .....
٢٦	التنبه على اللغات الواردة في بعض الكلمات .....
٣٧	الاستشهاد بالقراءات .....
٤٧	مذهب الشارح النحوي .....
٤٩	البهجة الوفية والكافية الشافية .....
٥١	عيوب الشرح .....
٥٣	منهجنا في التحقيق .....
٥٥	وصف النسخة المخطوطة .....
٥٧	نماذج من صور المخطوط .....
٦١	النص المحقق .....
٧٧	الكَلَامُ وَمَا يَتَأَلَّفُ مِنْهُ .....
٩٢	فَضْل .....
٩٥	بَابُ بَيِّنٍ فِيهِ الْمَعْرَبُ وَالْمَبْنِيُّ .....
١٠٦	فَضْل .....
١٣٨	بَابُ يَذْكُرُ فِيهِ النُّكْرَةُ وَالْمَعْرِفَةُ .....
١٤١	فَضْلٌ فِي الضَّمَائِرِ .....
١٥٧	الثَّانِي مِنَ الْمَعَارِفِ الْعَلَمِ .....
١٦٦	البَابُ الثَّالِثُ مِنَ الْمَعَارِفِ إِشْمُ الإِشَارَةِ .....
١٦٩	الرَّابِعُ مِنَ الْمَعَارِفِ الْمُؤْصُولِ .....
١٨٣	الخَامِسُ مِنَ الْمَعَارِفِ الْمَعْرُوفُ بِأَدَاةِ التَّعْرِيفِ أَيْ بِآلَتِهِ .....
١٨٧	بَابُ يَوْضَحُ فِيهِ الْإِبْتِدَاءُ الْمُشْتَمِلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ .....
٢٠٤	الْأَوَّلُ مِنْ نَوَاسِخِ الْإِبْتِدَاءِ "كَانَ" وَأَخَوَاتُهَا .....

٢١٧	الثاني مِنْ نَوَاسِخِ الْإِبْتِدَاءِ "مَا" وَ"لَا" وَ"لَا تَ" وَ"إِنْ" الْمُسَبَّهَاتُ بِ"لَيْسَ".....
٢٢٢	الثالثُ مِنْ النُّوَاسِخِ أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ.....
٢٢٩	الرابعُ مِنْ النُّوَاسِخِ "إِنْ" وَأَخَوَاتُهَا.....
٢٤٥	الخامسُ مِنْ النُّوَاسِخِ "لَا" الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ.....
٢٥٠	تَبَيَّنَ.....
٢٥٣	السادسُ مِنْ النُّوَاسِخِ "ظَنَّ" وَأَخَوَاتُهَا.....
٢٦٣	فَضْلٌ يُبَيِّنُ فِيهِ "أَعْلَمَ" وَ"أَرَى" وَمَا جَرَى مَجْرَاهَا.....
٢٦٧	بَابُ يُبَيِّنُ فِيهِ الْفَاعِلُ وَيُذَكِّرُ فِيهِ حُكْمُ الْمَفْعُولِ.....
٢٧٨	بَابُ يُبَيِّنُ فِيهِ النَّائِبُ عَنِ الْفَاعِلِ.....
٢٨٦	بَابُ يُبَيِّنُ فِيهِ اشْتِعَالُ الْعَامِلِ عَنِ الْمَعْمُولِ.....
٢٩٢	بَابُ يُذَكِّرُ فِيهِ تَعَدِّي الْفِعْلِ وَلِزُومُهُ وَفِيهِ رُتَبُ الْمَفَاعِيلِ.....
٢٩٤	فَضْلٌ فِي رُتَبِ الْمَفَاعِيلِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ.....
٢٩٧	بَابُ يُبَيِّنُ فِيهِ التَّنَازُعُ فِي الْعَمَلِ.....
٣٠١	فَضْلٌ.....
٣٠٩	الثالثُ مِنْ الْمَفَاعِيلِ الْمَفْعُولُ لَهُ.....
٣١١	الرابعُ مِنْ الْمَفَاعِيلِ الْمَفْعُولُ فِيهِ وَهُوَ الْمُسَمَّى ظَرْفًا.....
٣١٥	الخامسُ مِنْ الْمَفَاعِيلِ الْمَفْعُولُ مَعَهُ.....
٣١٨	بَابُ يُبَيِّنُ فِيهِ الْإِسْتِثْنَاءُ.....
٣٣٠	بَابُ يُبَيِّنُ فِيهِ الْحَالُ.....
٣٤٩	بَابُ يُبَيِّنُ فِيهِ التَّمْيِيزُ.....
٣٥٤	بَابُ يُبَيِّنُ فِيهِ حُرُوفُ الْجَرِّ.....
٣٧١	بَابُ تَشْرِيحُ فِيهِ الْإِضَافَةُ.....
٣٩٥	فَضْلٌ يُبَيِّنُ فِيهِ الْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ.....
٣٩٩	بَابُ يُذَكِّرُ فِيهِ إِعْمَالُ الْمَصْدَرِ.....

٤٠٤ .....	بَابُ يُذَكِّرُ فِيهِ إِعْمَالُ اسْمِ الْفَاعِلِ .....
٤١٠ .....	بَابُ يُبَيِّنُ فِيهِ أَبْنِيَةُ الْمَصَادِرِ .....
٤١٥ .....	بَابُ يُبَيِّنُ فِيهِ أَبْنِيَةُ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ وَالْمَفْعُولِينَ وَالصِّفَاتِ الْمُشَبَّهَةِ بِهَا .....
٤١٨ .....	بَابُ يُذَكِّرُ فِيهِ إِعْمَالُ الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ بِاسْمِ الْفَاعِلِ .....
٤٢٢ .....	بَابُ يُبَيِّنُ فِيهِ التَّعَجُّبُ .....
٤٢٩ .....	بَابُ يُذَكِّرُ فِيهِ "نَعَمْ" وَ"بَلَى" وَمَا جَرَى مَجْرَاهُمَا .....
٤٣٥ .....	بَابُ يُبَيِّنُ فِيهِ أَفْعَالُ التَّفْضِيلِ .....
٤٤٤ .....	فهرس المحتويات بحسب الأبيات الشعرية .....
٤٤٦ .....	فهرس المحتويات .....